

# المجموع من المنتخب الممشور

في أخبار المشيخ  
من تاريخ دمشق وصور

تأليف

أبي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الأرمني الصوري

خطيب صور

برواية مؤرخ دمشق

الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

المعروف بابن عساكر

جمعه وأعتنى به

أستاذ دكتور

عمر عبد السلام تدمري

المكتبة العصرية

سكندرية - بيروت

**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi  
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ  
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ





المجلد الأول

من

المنتخب من مشهور

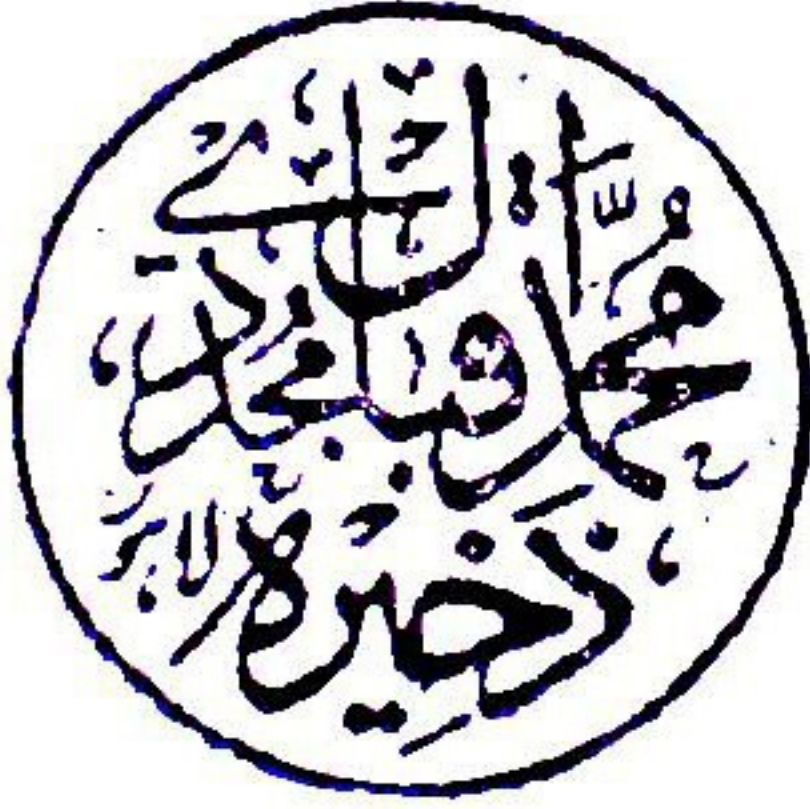
في أخبار الشيوخ من تاريخ دمشق وصور

تأليف

أبي الفرج عيث بن علي بن عبد السلام الأرمني الصوري

خطيب صور

(٤٤٣ - ٥٠٩ هـ)



برواية مؤرخ دمشق

الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

المعروف بابن عساكر

(٤٩٩ - ٥٧١ هـ)

جمعه واعتنى به

أستاذ دكتور

عمر عبد السلام تدمري

المكتبة العصرية

سكندرية

131901

جميع الحقوق محفوظة للناسِر  
الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - 2002 م

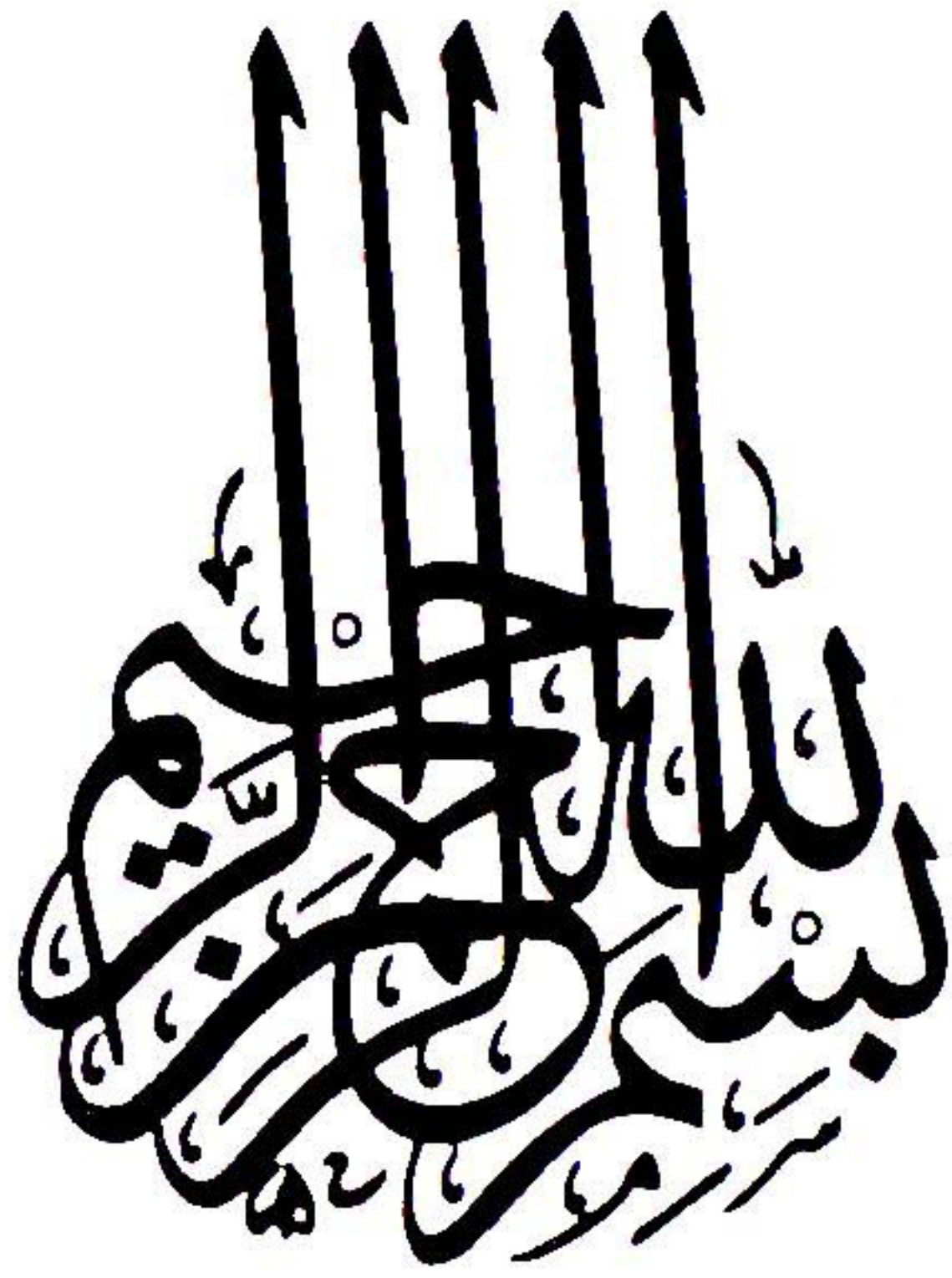
شركة ابناء شريف الانصاري  
للطباعة والنشر والتوزيع

المكتبة العصرية للطباعة والنشر

الدار النورية للتوزيع  
المطبعة العصرية

بيروت - ص.ب ٨٣٥٥ - ١١ - تليفاكس ٦٥٥-١٥ ٩٦١١  
صيدا - ص.ب ٢٢١ - تليفاكس ٧٢-٣١٧ ٩٦١٧  
e-mail: [alassrya@terra.net.lb](mailto:alassrya@terra.net.lb)

ISBN 9953 - 435-82-0





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### التعريف ببني الأرمنازي

#### نسبة الأرمنازي

يُنسب مؤلف هذا الكتاب، وآباؤه، وأبناؤه، إلى «أرمنّاز» - بالفتح ثم السكون وفتح الميم والنون وألف وزاي -، وهي قرية، قال «ابن السمعاني»<sup>(١)</sup> إنها بالقرب من صور. وقال «ابن عساكر الدمشقي»<sup>(٢)</sup> في أثناء ترجمة «علي بن عبد السلام الأرمنازي» - والد المؤلف - : إن أصله من أرمنّاز قرية من نواحي أنطاكية.

وقال «ياقوت الحموي» لا شك في أن أرمنّاز هي التي من نواحي حلب، وإلا فأرمنّاز قرية أخرى بصور<sup>(٣)</sup>.

وأكد «ياقوت الحموي»<sup>(٤)</sup> على أنها بليدة قديمة من نواحي حلب بينهما نحو خمسة فراسخ. وتابعه «ابن الأثير»<sup>(٥)</sup> على ذلك.

أما «ابن خلكان»<sup>(٦)</sup> فقال: هي قرية من أعمال دمشق، وقيل: من أعمال أنطاكية، والأول أصح. وأضاف: وذكر «ابن السمعاني» أنها من أعمال حلب. وقال لي من رأى أرمنّاز: إن بينها وبين عزاز من أعمال حلب أقل من ميل من جانبها الغربي.

ويقول طالب العلم وخادمه، المعتنى بهذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لا وجود الآن لقرية تُسمّى «أرمنّاز» بالقرب صور.

ومهما يكن من أمر، فإن مؤلف هذا الكتاب «غيث» ووالده «علي» هما من مواليد مدينة صور وسكانها، وهذا يعني أن جدّ «غيث»: «عبد السلام بن محمد بن جعفر» كان من أهل صور أيضاً، بدليل مولد «علي» والد «غيث» بـ صور، ومن المؤسف أن المصادر لا تأتي عن «عبد السلام» جدّ «غيث» بشيء، وكل الذي يمكننا

(١) في الأنساب ١/١٨٩.

(٢) في تاريخ مدينة دمشق ٤٣/٦٨.

(٣) هذا قول ياقوت الحموي في: معجم البلدان ١/١٥٨ وكنتى عن نفسه بعُييد الله المستجير به.

(٤) في معجم البلدان ١/١٥٨.

(٥) في اللباب ١/٤٤.

(٦) في وفيات الأعيان ١/١٩٩.



القول عنه إنه كان في صور في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري - على الأقل - حيث وُلد له «عليّ» في سنة ٣٩٦هـ.

كما لا نعرف شيئاً عن «محمد» والد جدّ غيث، ولا عن «جعفر» جدّ جدّه.

وبما أن «غيثاً» ووالده أصلهما من «أرمناز» فقد عُرفا بـ«الأرمنازي»، وبما أنهما من مواليد صور وسكانها فقد نُسبا إليها أيضاً، ولهذا جمعا بين النسبتين: «الأرمنازي» و«الصوري» واحتفظت «تقيّة بنتُ غيث» بنسبتها الأصلية، فعُرفت بـ«الأرمنازية»، كما سيأتي.

## والد المؤلف

هو أبو الحسن<sup>(١)</sup>، علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر الأرمنازي.

أديب فاضل، وشاعر مشهور، له شعر مطبوع. ولد في شهر جمادى الأولى سنة ٣٩٦هـ<sup>(٢)</sup>، وانتقل في صغره إلى دمشق فأدرك بها أبا بكر بن أبي الحديد، فمن بعده، ولم يسمع منهم، وسمع «عبد الرحمن بن محمد التكنكي» الذي حدّث بسنده إلى أبي هريرة، عن النبي ﷺ، بحديث: «لا نكاح إلا بولي»<sup>(٣)</sup> ثم عاد إلى بلده، وقال الشعر وهو ابن بضع عشرة سنة، وسمع من الحديث شيئاً على كبر. وكان كثير الاختلاط بـ«علي بن بكار الصوري الشاهد» المتوفى سنة ٤٥٩هـ<sup>(٤)</sup>. وقرأ على أبي الحسين علي بن حمزة الأديب في سنة ٤٣٤هـ من شعره<sup>(٥)</sup>.

روى عنه ابنه «غيث» وأبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي<sup>(٦)</sup>.

سأله الحافظ أبو الفضل المقدسي بصور أن ينشده، فأنشده هذه الأبيات:

ألا إن خير الناس بعد محمدٍ وأصحابه والتابعين بإحسانٍ

(١) في الوافي بالوفيات ٢٣٥/٢١ رقم ١٦٢ «أبو محمد»، والمثبت عن عدّة مصادر.

(٢) في الوافي بالوفيات ٢٣٥/٢١ رقم ١٦٢ «٣٩٧هـ»، والمثبت عن عدّة مصادر.

(٣) سيأتي الحديث الشريف وتخريجه في ترجمة «علي بن عبد السلام الأرمنازي» برقم (٢٠٢) من هذا الكتاب.

(٤) تاريخ دمشق ٢٨٤/٤١، ٢٨٥، بتحقيق سكيّنة الشهابي ٢٠/٤٩.

(٥) تاريخ دمشق ٤٤٧/٤١.

(٦) ولد سنة ٤٤٨هـ وتوفي سنة ٥٠٧هـ، له عدّة مؤلفات، منها: «الأنساب المثقفة» و«صفة التصوّف»، و«المنثور»، و«أطراف أفراد الدارقطني»، و«المختلف والمؤتلف»، وله شعر حسن مع أنه كان لا يعرف النحو. انظر عنه في: تاريخ دمشق ٢٨٠/٥٣ - ٢٨٣ رقم ٦٤٧١، ومعجم الأدباء ٩٧/١٤، وجزء فيه وفيات جماعة - ص ٣٣ رقم ١٠، وتاريخ الإسلام - بتحقيقنا - (٥٠١) - ٥٢٠هـ) ص ١٦٨ - ١٨٢ رقم ١٩٥ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

أناس أراد الله إحياء دينه لحفظ الذي يروي عن الأول والثاني  
إذا عالم عالي الحديث تسامعوا به جاءه القاضي من القوم والداني... (١)  
وقال غيث: قرأت عليه ممّا سمعه من الحديث شيئاً يسيراً، وأكثر ما نظمه إن  
لم يكن جميعه.

وقال: توفي والدي - رحمه الله ونضر وجهه - يوم الأحد قبل الظهر الثامن -  
وقال مرة أخرى -: التاسع من شهر ربيع الآخر من سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة،  
ودُفن من غدٍ بعد صلاة الفجر، وصلى عليه بإذني الفقيه نصر<sup>(٢)</sup>، ودفنته بالخربة<sup>(٣)</sup>.

## المؤلف

هو أبو الفرج، غيث بن أبي الحسن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر،  
المعروف بابن الأرمنازي، الصوري.

الكاتب، المؤرخ، خطيب صور، الشاعر، المصنف، الناسخ، المحدث.

وُلد في ١٩ من شهر شعبان سنة ٤٤٣هـ. بمدينة صور على ساحل الشام<sup>(٤)</sup>،  
في أيام قاضيها «علي بن عياض» الملقّب بعين الدولة<sup>(٥)</sup>، وخرج من بلده طلباً للعلم  
أكثر من مرة، ودخل دمشق لأول مرة وهو صغير، فأخذ على جماعة من شيوخها، ثم  
عاد إلى صور وسمع بها من المؤرخ الخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣هـ. وقد

(١) الأبيات بكاملها في الترجمة رقم (٢٠٢) القطعة (٢٧٢).

(٢) هو أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي، النابلسي، شيخ الشافعية بالشام، الفقيه،  
الزاهد. له عدة مصنفات. أقام بصور عشر سنوات (٤٧١ - ٤٨٠هـ). ودرس على الفقيه  
«سليم بن أيوب الرازي» قبل ذلك بصور أيضاً، من سنة ٤٣٧ - ٤٤٠هـ. وتوفي بدمشق سنة  
٤٩٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٨١ - ٤٩٠هـ) ص ٣٤٥ - ٣٤٨ رقم ٣٧٤ وفيه حشدنا  
مصادر ترجمته الكثيرة.

(٣) الخربة: هي مدينة صور الرومانية القديمة، حيث الآثار الرومانية القائمة إلى الآن. وجاء في  
الوافي بالوفيات ٢١/٢٣٥ أنه توفي بدمشق. وهو غلط.

(٤) زار الرحالة الفارسي «ناصر خسرو علوي» مدينة صور قبل مولد «غيث» بنحو خمس سنوات فقط  
(سنة ٤٣٨هـ/١٠٤٧م) ووصفها بأنها مدينة ساحلية بُنيت على صخرة امتدت في الماء، بحيث  
أن الجزء الواقع على اليابس من قلعتها لا يزيد على مائة ذراع، والباقي في ماء البحر، وقدّر  
مساحة المدينة بألف ذراع مربع، وقال إن مبانيها من خمس أو ست طبقات، وكأنها متلاصقة،  
وأسواقها جميلة كثيرة الخيرات، وتُعرف بين مدن ساحل الشام بالثراء، ومُعظم سكانها شيعة،  
والقاضي فيها سُني من بني أبي عقيل... (سفر نامه ٤٠).

(٥) انظر عن القاضي «علي بن عياض» في كتابنا: لبنان من السيادة الفاطمية حتى السقوط بيد  
الصلبيين - القسم السياسي - طبعة دار الإيمان، طرابلس ١٤١٤هـ/١٩٩٤م. ص ١٠٦ - ١١٦.

أقام بصور من سنة ٤٥٧ إلى سنة ٤٦٢ هـ، ونشأت بينهما صُحبة أكيدة، وتبادلا السماع عن بعضهما، وسمع منه غيث الروايات الكثيرة، واحتل الخطيب البغدادي المرتبة الأولى متقدماً على جميع شيوخ غيث من حيث كثرة القطع التي سمعها ورواها عنه، إذ بلغت نحو ١٠٠ قطعة، وجاء «مشرّف بن علي التمار» في المرتبة الثانية، فروى عنه ٢٧ قطعة، ثم «أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد» في المرتبة الثالثة، وروى عنه ١٩ قطعة.

وتنقل غيث بين بلاد الشام ومصر، فراه في بانياس سنة ٤٦٧ هـ. وفي تيس سنة ٤٦٩ هـ. وفي الإسكندرية سنة ٤٧٢ هـ. وفي مصر (القاهرة) سنة ٤٧٣ هـ. وفي هذه السنة يعود إلى بلده صور، ثم نواه بدمشق في سنة ٤٧٤ هـ. ويعود بعد ذلك إلى بلده، وكان بها عند وفاة والده سنة ٤٧٨ هـ ثم نراه بعسقلان على ساحل فلسطين في سنة ٤٨٨ هـ.

ومن استعراضنا لأسماء شيوخه نعرف أنه تنقل بين: الإسكندرية، وبانياس، وبيروت، وتيس، ودمشق، ودمياط، وصور، وعسقلان، وعكا، ومصر، ومقرى (من قرى غطة دمشق). وهو قصد بيروت لسمع بها كما أخبر عن نفسه، ولكنه لم يذكر الشيوخ الذين لقيهم بها، ولا بد أنه دخل صيدا في طريقه إلى بيروت، ولكنه لم يُشر إلى ذلك مُطلقاً، أما طرابلس الشام، فكانت تأتيه الرسائل من بعض شيوخها وهو مقيم بصور.

وهو يحدّد في بعض الأحيان أماكن سماعه، مثل: باب دار الأمير سيف الدولة أبي تراب الربيعي بصور، ومسجد باب الخولان ببانياس، ومسجد القدم بظاهر دمشق.

ويظهر أنّ غيثاً تأثر باثنين، على الأقل: بأبيه أولاً، فنظم الشعر مثله وهو صغير، وكان يُسمعه للخطيب البغدادي، وتأثر ثانياً بالخطيب في أمرين: أحدهما الخطابة، فقد تولّى خطابة جامع صور، والمعروف أنّ شيخه الخطيب البغدادي اشتهر بالخطابة وكان صوته جهورياً، ولهذا عُرف بالخطيب. وثانيهما: ميّله إلى التاريخ والسير والتراجم وتدوين الأدب والفوائد، فاهتم بوضع تاريخ لمدينته صور، على غرار ما فعل شيخه في تصنيف «تاريخ بغداد»، فكان يلتقي بالعلماء والأدباء والشيوخ من أهل بلده، وكلّ من يدخل إلى صور من الشيوخ، ويسألهم عن أنسابهم، وسيرتهم، وشيوخهم، ورحلاتهم، ومؤلفاتهم، ويتحرى تواريخ المواليد والوفيات، ويسمع الأحاديث الشريفة بأسانيدھا، والأشعار، والفوائد، وغيرها، ويدون ذلك في أوراقٍ عنده، ولم يكتف بذلك، بل كان يسأل أصحابه عن آبائهم المتوفين فيحدثونه عنهم، ويراسل العلماء في البلاد ويكتبون له، حتى أحصى الأغلبية الساحقة من الأعلام الرواة الذين كانوا بصور أو نزلوها في عصره، وجمع عنهم وعن مدينة صور تاريخاً مهماً، ولكنه لم يتمه: إذ خرج من صور بعد أن أخذت تتعرض لحصار الفرنج وحملاهم التي أخذت تتوالى على مدن ساحل الشام، واستوطن دمشق في أواخر

عُمُرُه، مصطحباً زوجته، ومسوّدةً كتابه، عن صور، فولدت له «تقيّة» بدمشق سنة ٥٠٥هـ. وحاول أن يجمع تاريخاً جديداً لدمشق أيضاً، وبدأ به ولكن الموت عاجله فلم يتمّه.

وفي إقامته الأخيرة بدمشق التقى به مؤرّخها الكبير «ابن عساكر» وروى عنه، وصار تلميذاً له، فأطلعه «غيث» على «تاريخ صور»، ومشروع «تاريخ دمشق»، فنقل أغلب المادتين اللتين فيهما، وأفرغهما في كتابه الموسوعي الضخم «تاريخ مدينة دمشق» فحفظ لنا بذلك قسماً كبيراً من «تاريخ صور» وجزءاً من «تاريخ دمشق» حيث يُعتبر أصل المؤلف مفقوداً حتى الآن، ونحن بدورنا جَمَعْنَا ما نقله «ابن عساكر» عن «غيث» في مجلّدات «تاريخ دمشق» وصرّح بالنقل عنه كتابة أو إجازة أو إملاءً أو نقلاً من خطّه، وألفنا منه هذا المجموع الذي تجاوز خمسمائة قطعة كتابنا هذا، وجعلنا اسمه «المجموع من المنتخب المنثور في أخبار الشيوخ من تاريخ دمشق وصور».

## شيوخ غيث

تجاوز عدد الشيوخ الذين أخذ عنهم «غيث» المئة بكثير، وتنوّعت المعارف التي أفادها منهم بين حديث شريف، ومعلومة تاريخية، وسيرة ذاتية، ووصف لمكان. ونكتة أدبية، وتاريخ لوفاة، وتحقيق لفائدة أو خبر، . . . ولا يمكننا أن نجزم بأن من ذكرهم «ابن عساكر» نقلاً عن كتاب غيث هم كلّ شيوخه، أو أنّ المادة التي أفرغها في «تاريخ دمشق». هي كل ما جمعه غيث في «تاريخ صور» ثم في «تاريخ دمشق»، ففي «معجم الشيوخ» لابن عساكر يروي عن غيث حديثاً لم يذكره في «تاريخ دمشق» كما أنّ «ياقوت الحموي» يُثبت في «معجم البلدان» معلومات عن الجامع الأموي، رواها الوزير القفطي، عن «كتاب دمشق» لغيث، لم يذكرها «ابن عساكر» في تاريخه، وهذا يؤكّد أنّ ما كتبه «غيث» هو أكثر ممّا نقله «ابن عساكر» عنه، وأنّ هناك شيوخاً آخرين لغيث لم نقف على أسمائهم، ذكر بعضهم ياقوت الحموي دون ابن عساكر.

ومن خلال مراجعتنا للطبعة الأخيرة لتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر أمكننا أن نتعرّف على معظم شيوخ غيث، نذكرهم، فيما يلي، مرتبين حسب الحروف الأبجدية:

- ١ - إبراهيم بن سليم بن أيوب، أبو سعد الرازي. (توفي ٤٩١هـ). سمعه بصور.
- ٢ - إبراهيم بن شكر بن محمد، أبو إسحاق العثماني. (توفي ٤٦٧هـ) قال ابن عساكر: أراني غيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي، رضي الله عنه، جزءاً دفعه إليه أبو إسحاق إبراهيم بن شكر، فيه أحاديث جمعه.

- ٣ - إبراهيم بن عقيل بن جيش، أبو إسحاق المعروف بابن المكبري (توفي ٤٧٤هـ). سمعه بدمشق.
- ٤ - إبراهيم بن محمد بن عبد الرزاق، أبو طاهر الحنفي، سمعه بصور ٤٧٦هـ.
- ٥ - أحمد بن إبراهيم، أبو العباس الرازي. سمعه بالإسكندرية وسأله في شهر جمادى الأولى سنة ٤٧٢هـ. (توفي ٤٩١هـ).
- ٦ - أحمد بن الحسين بن علي بن مهدي، أبو الحسين بن الشماخ الطرابلسي. روى عنه بالإجازة. وكان «ابن الشماخ» بصور سنة ٤١٦هـ.
- ٧ - أحمد بن عبد الواحد بن محمد، أبو الحسن بن أبي الحديد (توفي ٤٦٩هـ).
- ٨ - أحمد بن علي بن أحمد، أبو العباس الرازي.
- ٩ - أحمد بن علي بن أحمد بن صالح، أبو الحسين الطائي المعروف بابن الزيات. سمعه بمسجد القدم ظاهر دمشق. (توفي ٤٩٣هـ).
- ١٠ - أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر الخطيب البغدادي (توفي ٤٦٣هـ) أشهر شيوخه.
- ١١ - أحمد بن محمد بن سعيد، القيسي أبو نصر الطريثي. (توفي ٤٨٧هـ).
- ١٢ - أحمد بن محمد بن العباس، أبو منصور القائني، إمام المسجد الجامع بصور.
- ١٣ - أحمد بن محمد بن علي، أبو عبد الله المعروف بابن الخياط الدمشقي الشاعر. (توفي ٥١٧هـ) سمعه بدمشق.
- ١٤ - أحمد بن محمد بن الوزان. سمعه بتيس.
- ١٥ - إسماعيل بن أحمد بن بلال، أبو علي الدمياطي، المقرئ.
- ١٦ - إسماعيل بن نصر بن أبي منصور، أبو طاهر الطوسي. سمعه بصور.
- ١٧ - بُندار بن عبد الله الهمداني الصوفي. سمعه بصور.
- ١٨ - بُندار بن محمد، أبو القاسم الفارسي الصوفي. (توفي بعد ٤٨٠هـ) سمعه بصور.
- ١٩ - ثابت بن أحمد بن الحسين، أبو القاسم البغدادي. كتب من خطه بالإجازة لغيث بجميع مسموعاته في مستهل شهر ربيع الأول ٤٧٧هـ، بصور.
- ٢٠ - ثابت بن جعفر بن أحمد، أبو طاهر النهاوندي المقرئ. سمعه بصور سنة ٤٦٧هـ.
- ٢١ - جعفر بن الحسن بن أبي النضر، أبو الفضل الحسيني الشريف. سمعه بعكا.
- ٢٢ - جميل بن يوسف بن إسماعيل، أبو علي المادرائي، (توفي ٤٨٤هـ). سمعه بمسجد باب الخولان بانياس.

- ٢٣ - الحسن بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله، أبو علي السلمى الصائغ .
- ٢٤ - الحسن بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن هبة الله الديباجي العثماني . أخبره عن ابنه .
- ٢٥ - الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد أبو عبد الله (توفي ٤٦٧هـ) .
- ٢٦ - الحسن بن الحسين بن إبراهيم البانياسي . أنشده ببانياس .
- ٢٧ - الحسن بن عطية الله بن الحسن بن محمد بن زهير، أبو الفضل الخطيب المعدل . سمعه بصور .
- ٢٨ - الحسن بن محمد، أبو القاسم الأنباري القاضي . (روى فيما قرئ عليه بصور سنة ٤١٧هـ) .
- ٢٩ - الحسن بن محمد بن الحسن، أبو علي الساوي الفقيه، الصوفي، الأصولي (توفي ٤٨٨هـ) .
- ٣٠ - الحسين بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد، أبو علي الصوري التاجر الوكيل، حدث بصور سنة ٤٧٧هـ .
- ٣١ - الحسين بن علي بن عمر بن علي بن داود، أبو عبد الله الأنطاكي . (توفي ٤٩٣هـ) .
- ٣٢ - الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب، أبو نصر القرشي . (توفي ٤٧٠هـ) سمعه بدمشق .
- ٣٣ - حمزة بن علي بن العين زربي، أبو يعلى الشاعر (توفي ٥٥٦هـ) ناوله من جملة رسالة له بخطه بدمشق، فيها أشعار .
- ٣٤ - حمزة بن عمر بن خليف الوزادي، أبو العلاء . كتب عنه بتيس (معجم البلدان ٣٧٠/٥) .
- ٣٥ - حمزة بن محمد الصوفي . سمعه بصور .
- ٣٦ - حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد الأسدابادي، أبو القاسم . سمعه مع أبيه بصور .
- ٣٧ - حيدرة بن إبراهيم بن العباس بن أبي الجن، أبو طاهر المعروف بالشريف النسيب . (توفي ٤٦١هـ) . سمعه بدمشق .
- ٣٨ - حيدرة بن علي الأنطاكي المالكي، أبو المنجاء، سمعه بدمشق .
- ٣٩ - الخضر بن يونس بن عبد الله، أبو القاسم .
- ٤٠ - خلف بن القاسم بن خلف بن سليمان اللخمي القيرواني .

- ٤١ - رمضان بن علي بن عبد الساتر، أبو القاسم الزيادي (توفي ٤٦٩هـ) سمعه بتيس .
- ٤٢ - زيد بن إبراهيم بن الحسن بن أبي الجود، أبو الحسين الفقيه التونسي المقرئ . سمعه بدمياط . وهو توفي بصور (معجم السفر ١٢٦ رقم ٢٠٤) .
- ٤٣ - زيد بن أحمد بن علي، أبو العلاء السوري الأصم . (توفي ٤٦٤هـ) سمعه بصور، وقال: لم أسمع منه غير حديثين، ذكر أحدهما .
- ٤٤ - سُبَيْع بن المسلم بن علي بن هارون، أبو الوحش المقرئ الضرير، المعروف بابن قيراط . (توفي ٥٠٨هـ) سأله بدمشق .
- ٤٥ - سعيد بن محمد بن الحسن بن القاسم بن إدريس، أبو القاسم الإدريسي المرؤذي المقرئ (توفي ٤٥٩هـ) كان إمام المسجد الجامع بصور لم يسمع منه غير حكاية .
- ٤٦ - سليمان بن سهل بن إسحاق، أبو الحسن الفارسي الداودي الواعظ الكرامي .
- ٤٧ - سهل بن بشر بن أحمد، أبو الفرج الإسفرايني . سمعه بصور سنة ٤٦٥هـ .
- ٤٨ - صمدون بن الحسين بن علي بن الحسين بن يحيى بن هارون، أبو الحسن السوري . (توفي ٤٩١هـ) . سمعه بصور .
- ٤٩ - ظبيان بن خلف بن نجيم بن عبد الوهاب، أبو بكر المالكي الفقيه المتكلم . (توفي ٤٩٤هـ) .
- ٥٠ - عبد الباقي بن جامع بن الحسن، أبو القاسم الفقيه التاجر .
- ٥١ - عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن طلحة، أبو المظفر المرؤزي الفقيه الشافعي . (توفي ٤٧٩هـ) .
- ٥٢ - عبد الرحمن بن علي بن القاسم، أبو القاسم السوري، المعدل، البيع، المعروف بابن الكاملي (توفي ٤٩٠هـ) قرأ غيث على ظهر جزء له كتبه بخطه .
- ٥٣ - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن رجاء بن عمر، أبو القاسم بن أبي العيش الأذربائسي . (توفي ٤٦٤هـ) . كتب إليه من طرابلس، وله منه إجازة .
- ٥٤ - عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحصري، البانياسي، أخبره عن وفاة أبيه .
- ٥٥ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عامر، أبو طالب الشيرازي، الصوفي . (توفي ٤٧٣هـ) . سمعه بصور ٤٦٧هـ . وذاكره عن شيوخه، ورأى له مجلدة صنفها في الدعوات قد أدخل فيها ما ليس من الدعوات دلت منه على تخلف شديد .
- ٥٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلم، أبو سعيد الأبهري . (توفي ٤٧٢هـ) . كتب عنه بصور، وسأله عن مولده .

- ٥٧ - عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عمرو بن ابي الحُصَيْن، أبو غانم التنوخي المعري، القاضي. (توفي ٤٨٩هـ). سأل عن مولده.
- ٥٨ - عبد الساتر بن عبيد الله بن عبد الساتر الريادي، أبو محمد. سمعه بتيس.
- ٥٩ - عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز. سمعه بصور.
- ٦٠ - عبد الله بن إبراهيم، أبو محمد الرقاء. سمعه بصور.
- ٦١ - عبد الله بن بكر بن محمد، أبو أحمد الطبراني.
- ٦٢ - عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن هبة الله، أبو محمد الديباجي العثماني. (توفي ٤٦٤هـ). علق عنه في المذاكرة شيئاً يسيراً، وسمع منه بصور.
- ٦٣ - عبد الله بن سعد الأندلسي الشيخ الصالح، أبو محمد. سمعه بصور.
- ٦٤ - عبد الله بن طاهر بن محمد بن كاكوا، أبو محمد المعروف بالقاضي ابن زينة الواعظ. (توفي ٥٢٠هـ). سمع منه شعراً.
- ٦٥ - عبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن أبي العجائز أبو محمد الأزدي. قرأ بخطه بصور.
- ٦٦ - عبد الله بن علي بن عبد الله بن المنخ، أبو الحسين الصيداوي الوكيل. (حدث بصيدا سنة ٤٦٠هـ) قرأ عليه بجامع صور، وسأله عن مولده.
- ٦٧ - عبد الله بن محمد بن المسلم، أبو الفضل الهاشمي. سمع منه حديثاً واحداً.
- ٦٨ - عبد الله بن هبة الله بن القاسم، أبو محمد الشاهد الصوري ابن السمسار المعدل. (توفي ٤٧٧هـ) سمعه بصور.
- ٦٩ - عبد المحسن بن محمد بن علي، أبو منصور البغدادي التاجر المعروف بالشيحي وبابن شهدانكه. (توفي ٤٨٧هـ) سأل بصور عن مولده.
- ٧٠ - عبد الملك بن عبد السلام بن أحمد، أبو الفضل الأسواني. سمعه بتيس.
- ٧١ - عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر، أبو القاسم الكلابي الوراق المعروف بالمديد. (توفي ٥٠٤هـ).
- ٧٢ - عبيد الله بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان، أبو محمد السلمي المعدل ابن أبي الحديد. (توفي ٤٧٠هـ). سمعه بدمشق.
- ٧٣ - علقمة (?)
- ٧٤ - علي بن الحسن بن طاوس بن سكر، أبو الحسن العاقولي المقرئ المعروف بتاج القراء. (توفي ٤٨٤هـ). سمعه بصور، ورآه بدمشق، وقرأ بخطه.



- ٧٥ - علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن الشيرازي الصوفي، قرأ وسمع منه بصور في سنة ٤٦١هـ.
- ٧٦ - علي بن الحسين بن علي بن المظفر، أبو تراب الرّبعي الأمير سعيد الدولة المقرئ. (توفي ٤٨١هـ). كتب عنه شعراً على باب داره بصور، ووصفه بصديقنا.
- ٧٧ - علي بن سلامة الأشعبي. سمع منه شعراً.
- ٧٨ - علي بن طاهر بن جعفر بن عبد الله، أبو الحسن القيسي السلمى النحوي الأديب، (توفي ٥٠٠هـ) سمعه بمقرى من قرى غوطة دمشق.
- ٧٩ - علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر، أبو الحسن. (توفي ٤٧٨هـ)، والده، سمعه بصور.
- ٨٠ - علي بن عبد الصمد بن عثمان بن سلامة بن هلال، أبو الحسن العسقلاني، سمعه في شهر ذي القعدة سنة ٤٨٨هـ. بعسقلان.
- ٨١ - علي بن عبد الملك بن الحسين بن عبد الملك بن الفضل، أبو الحسن الديبعي. سمعه بعكا.
- ٨٢ - علي بن عبد الوهاب بن علي، أبو الحسن الأنصاري المقرئ الدمشقي. (توفي ٤٦٣هـ). سأله عن مولده، وقال: وما أظنه - والله أعلم - حدث بشيء إلا بصور ولا سمع منه غيري، وغير رجل آخر.
- ٨٣ - علي بن محمد بن عبيد الله بن حمزة بن علي، أبو الحسن الهاشمي الصالحي الفقيه الشافعي. (توفي ٤٧٣هـ). كتب عنه بصور عندما نزلها في سنة ٤٥٨هـ. وكان له مجلس في كل يوم يذكر فيه نوبة من الفقه.
- ٨٤ - عمر بن الحسين بن عيسى بن إبراهيم، أبو حفص الدوني الصوفي. (توفي ٤٨١هـ). سمع منه حديثاً كثيراً بصور.
- ٨٥ - عمر بن عبد الباقي بن علي، أبو حفص الموصلي الوراق الناسخ. سمعه بصور سنة ٤٧٤هـ.
- ٨٦ - عمر بن علي بن أحمد، أبو حفص الزنجاني الفقيه. (توفي ٤٥٩هـ) سمعه بصور.
- ٨٧ - غنائم بن أحمد بن عبيد، أبو القاسم الخياط المعروف بئنان.
- ٨٨ - فاطمة بنت عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم، أم العزّ القزويني.
- ٨٩ - فهيد المقدسي.

- ٩٠ - القاسم بن المبارك بن مسلمة بن صالح بن علي، أبو محمد التتيسي السعدي. سمعه بصور.
- ٩١ - كامل بن محمد بن عبد الله بن هارون بن محمد بن موسى، أبو البركات القرشي الصوري. سمعه بصور.
- ٩٢ - محمد بن أبي نعيم بن علي بن منصور، أبو عبد الله النسوي المقرئ، الشافعي، المعروف بالبويطي. (توفي ٤٩٠هـ).
- ٩٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، أبو غالب العتيقي البغدادي. (توفي ٤٦٠هـ). سمع منه مع جماعة جزءاً حدث به بإفادة أبي بكر الخطيب البغدادي لهم، وكان سماعهم منه في سنة ٤٦٠هـ.
- ٩٤ - محمد بن الحسن، أبو الحسن الكفرطابي الأديب الدمشقي. (توفي ٤٩٨هـ) سمع منه شعراً بدمشق، وذاكره بشيء منه وبأخبار الناس.
- ٩٥ - محمد بن حسن، المعروف بابن الغزالي المعري - وهو ابن أخت وجيه بن عبد الله بن مسعر التنوخي. أخبره عن وفاة خاله.
- ٩٦ - محمد بن الحسن بن علي، أبو طاهر الحلبي البزار المعروف بابن الملحني. (توفي ٤٨٠هـ) سمعه بدمشق.
- ٩٧ - محمد بن الحسن بن محمد، أبو الفتح الأسداباذي الصوفي. (توفي ٤٦٧هـ) قرأ عليه بصور، وسأله عن مولده، وقال: كتبنا عنه، وكان عنده من الحديث قطعة جيدة كتب لي بخطه أكثرها.
- ٩٨ - محمد بن الحسين بن عتيق بن الرواس، أبو الحسن. سمعه بتتيس.
- ٩٩ - محمد بن الحسين بن علي، أبو بكر السيرجاني.
- ١٠٠ - محمد بن خلف الرملي، وأخبره عن مقتل مكّي بن عبد السلام الرميلي.
- ١٠١ - محمد بن زيد بن علي أبو طالب الكوفي الرواس المعروف بابن صعوة الخزاز.
- ١٠٢ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة، أبو العلاء الصيداوي. قرأ عليه بصور سنة ٤٨٤هـ، وسأله عن مولده.
- ١٠٣ - محمد بن عبد الله، أبو بكر السنجاري. سمع منه بصور سنة ٤٦٢هـ.
- ١٠٤ - محمد بن عتيق بن محمد بن إبراهيم بن زاغاني، أبو عبد الله الصقلي المقرئ المالكي. (توفي ٤٦٨هـ). سمع منه بصور.
- ١٠٥ - محمد بن عقيل بن محمد بن عبد المنعم بن هاشم بن ريش، أبو عبد الله القرشي البزاز. (توفي ٤٦٧هـ). سمعه بدمشق.

- ١٠٦ - محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أحمد، أبو المضاء المعروف بالشيخ الدين ابن أبي المضاء البعلبكي. (توفي ٥٠٩هـ) سأله بدمشق عن مولده.
- ١٠٧ - محمد بن علي بن الحسين بن صمدون، أبو عبد الله القاضي.
- ١٠٨ - محمد بن علي بن عمرو، أبو عبد الله المقرئ.
- ١٠٩ - محمد بن علي بن محمد بن جناب، أبو عبد الله المعروف بابن الدرزي الشاعر الصوري. (توفي ٤٦٣هـ). سمع من شعره بصور، وقال: قد دَوَّن وكتب لي بخطه منه كثيراً، وقرأت منه عليه.
- ١١٠ - محمد بن علي الصوري، أبو طاهر الكاتب، قرأ ما كتبه بخطه في صور.
- ١١١ - محمد بن عمر بن حسان، أبو بكر الطرائفي الدينوري، إمام جامع صور. (توفي ٤٤٧هـ). سمعه بصور.
- ١١٢ - محمد بن عمر بن محمد بن أبي عقيل، أبو بكر الكرجي الواعظ. سأله عن مولده. (توفي ٤٧٨هـ).
- ١١٣ - محمد بن القاسم بن المبارك بن مسلمة بن صالح بن علي، أبو محمد السعدي. سمعه بصور.
- ١١٤ - محمد بن مارح بن محمد بن جيش، أبو عبد الله المقدسي الفقيه. كتب عنه شعراً.
- ١١٥ - محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف، أبو خازم.
- ١١٦ - محمد بن محمد بن طاهر، أبو بكر البغدادي التاجر. (توفي ٤٦٢هـ) علق عنه شيئاً يسيراً، وما يظن أنه سمع منه غيره، وكتب له بالإجازة بحديثه، وسأله عن مولده.
- ١١٧ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الطالقاني الصوفي. (توفي ٤٦٦هـ). وقيل: (٤٦٣هـ) كتب عنه بصور. ورأى سماعه على أصول الشَّيْثِي، وابن أبي نصر بدمشق بعد موته وقبله. وسأله عن مولده.
- ١١٨ - محمد بن يوسف الهروي.
- ١١٩ - مروان بن عثمان، أبو الحسن السَّقَلِي المغربي الفقيه، سمع شيئاً من شعره بصور. (كان موجوداً سنة ٤٧٨هـ).
- ١٢٠ - المسلم بن الحسين بن عبد الله، أبو الغنائم الرقاقي. (توفي ٤٥٢هـ).
- ١٢١ - مشرف بن علي بن الخضر بن التمار، أبو طاهر المصري البزار. أخذ الإجازة عنه، وقرأ بخطه.

- ١٢٢ - مكّي بن جابار بن عبد الله، أبو بكر الدينوري القاضي الحافظ. (توفي ٤٦٨هـ). سمعه بدمشق.
- ١٢٣ - مكّي بن الحسن بن المُعافى، أبو محرم الجُبَيْلي، (توفي ٥١٩هـ).
- ١٢٤ - مكّي بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم بن محمد، أبو القاسم الأنصاري المقدسي المعروف بابن الرُمَيْلي (توفي ٤٩٢هـ) كتب إليه بخطه من القدس.
- ١٢٥ - ملكة بنت داود بن محمد بن سعد القرطي العالمة الصوفية (توفيت ٥٠٧هـ) سألتها بدمشق عن مولدها.
- ١٢٦ - المُنْجَى بن سُليم بن عيسى بن نسطورس، أبو منصور الصوري الكاتب. قرأ عليه بصور في المحرم سنة ٤٦٢هـ. وسأله عن مولده.
- ١٢٧ - منصور بن المسلم بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الحرجين، أبو نصر التميمي السعدي الحلبي المؤدّب المعروف بابن الدميك. (توفي ٥١٠هـ) سأله عن مولده سنة ٥٠٧هـ بدمشق.
- ١٢٨ - موسى بن علي بن محمد بن علي، أبو عمران النحوي الصقلّي. (توفي ٤٧٠هـ). سمعه غير مرة.
- ١٢٩ - المؤمّل بن الحسن بن أحمد بن أبي سلامة، أبو اليُسّر الطائي. سمع منه بلفظه بصور.
- ١٣٠ - نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب بن عبد الله، أبو الحسن العطار المعدّل. (توفي ٤٦٩هـ) رأى له معجماً لأسماء شيوخه فيه من الخطأ والتصحيح ما الله به أعلم. لقيه بدمشق وكتب عنه.
- ١٣١ - نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم، أبو الفتح المقدسي الفقيه الشافعي الزاهد. (توفي ٤٩٠هـ) حضر مجلسه بصور وهو يقرأ جزءاً، وسأله عن التعليقة التي صنفها، وسمع بعض من صحبه.
- ١٣٢ - نصر بن الحسن بن أبي القاسم بن أبي حاتم بن الأشعث، أبو الفتح وأبو الليث الشاشي التنكّتي التاجر. (توفي ٤٨٦هـ). سمعه بصور.
- ١٣٣ - هبة الله بن أحمد، أبو محمد الأكفاني الدمشقي. (توفي ٥٢٤هـ) سمعه بدمشق.
- ١٣٤ - هبة الله بن عبد الوارث بن علي بن أحمد، أبو القاسم الشيرازي. كتب له بخطه (توفي ٤٨٥هـ).
- ١٣٥ - ياسين بن سهل بن محمد بن الحسن، أبو الحسن وأبو روح القايني الصوفي المعروف بالخشاب. (توفي ٤٩١هـ).

- ١٣٦ - يحيى بن الحسين بن جعفر بن أحمد، أبو الحسن المضيصي .  
 ١٣٧ - يحيى بن علي بن محمد بن عبد اللطيف بن زريق، أبو الحسن المَعْرِي،  
 علق عنه أبياتاً .

### الكنى

- ١٣٨ - أبو بكر الواسطي . (توفي ٤٧٥هـ) . سمعه بصور .  
 ١٣٩ - أبو الحسين الأكفاني . سمعه بدمشق .  
 ١٤٠ - أبو الحسين بن الرّذاذ . سمعه بتّيس .  
 ١٤١ - أبو العباس بن قُبيس . سمعه بدمشق .  
 ١٤٢ - أبو عبد الله بن أبي الحديد . سمعه بدمشق .  
 ١٤٣ - أبو عبد الله بن أبي الرضا . سمعه بدمشق .  
 ١٤٤ - أبو عمران النخوي . سمعه بصور .  
 ١٤٥ - أبو عمر المَعْرِي البزار .  
 ١٤٦ - أبو الفتح بن أبي غانم عبد الرزاق بن عبد الله بن أبي الحُصين المَعْرِي . سأله  
 بدمشق .  
 ١٤٧ - أبو القاسم بن أبي العلاء . سمعه بدمشق .  
 ١٤٨ - أبو محمد بن زهير . سأله بصور .

### الألقاب

- ١٤٩ - الأمين، أبو محمد .

### معارفه

هذا ما أفادتنا به المصادر عن الشيوخ الذين لقيهم وسمع منهم، وهناك آخرون لم نقف على أسمائهم، ففي موضع يقول: «وسمعت غير واحد»<sup>(١)</sup>، وفي موضع آخر يقول إن جماعة حدّثوه بصور عن وفاة علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي<sup>(٢)</sup>، وفي موضع آخر أيضاً يقول: حدّثني جماعة عن أبي الفتيان بن حيّوس<sup>(٣)</sup>، وقال في موضع آخر: «وحدّثني بعض الصوفية»<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر الترجمة رقم ٢٩٢ في هذا الكتاب .

(٢) انظر القطعة (٢٨١) في هذا الكتاب .

(٣) القطعة (٢٢٥) .

(٤) الترجمة رقم ٢٥١ .

ومما تجدر الإشارة إليه أن هناك عدّة شيوخ عاصروهم وكانوا أحياء بصور أثناء طلبه للعلم وبعده، رآهم ولم يأخذ عنهم، نذكر منهم: أبا الحسن علي بن بكار بن أحمد بن بكار الصوري الشاهد، وكان والدغيث يختلط به كثيراً، فلم يُقدّر لغيث أن يسمع منه رغم جلوسه عنده<sup>(١)</sup>. وذكر أبا الحسن علي بن الحسن بن عمر القرشي الزهري المعروف بالثمانيني، وقال: لم أسمع منه شيئاً<sup>(٢)</sup>، وذكر محمد بن عبد الله بن علي بن عياض القاضي الصوري المتوفى سنة ٤٦٤ هـ. وقال: لم يُقدّر لي أن أسمع منه شيئاً، وحضرتُ دفنه<sup>(٣)</sup>. وكتب إليه من أطرابلس الشام: محمد بن عبد الله بن الحسن الأطرابلسي<sup>(٤)</sup>، وانتقل إليه منها جزء من ابن ناطور السماء<sup>(٥)</sup>، كما كتب إليه «مكي بن عبد السلام المعروف بابن الرميلى» من القدس. أمّا المصنّفات التي طالعها ونقل عنها:

كتاب فيه أخبار الكعبة وفضائلها وأسماء المدن والبلدان وأخبارها<sup>(٦)</sup>.  
كتاب «الخراج» لقدماء بن جعفر<sup>(٧)</sup>.

جزء فيه أحاديث جمعها أبو إسحاق إبراهيم بن شكر<sup>(٨)</sup>.  
تاريخ الممدودي<sup>(٩)</sup>.

تاريخ المختار لمحمد بن عبيد الله المسبّحي<sup>(١٠)</sup>.

جزء لعبد الرحمن بن علي بن القاسم المعروف بالكامل الصوري<sup>(١١)</sup>.  
جزء لابن ناطور السماء الأطرابلسي<sup>(١٢)</sup>.

جزء لعبد الرحمن القزويني<sup>(١٣)</sup>.

كتاب أبي الطاهر مشرف بن علي بن الخضر التمار<sup>(١٤)</sup>.

معجم أسماء شيوخ نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب العطار المعدل<sup>(١٥)</sup>.

إجازة كتبها محسن بن طاهر بن الحسن المالكي لأبي محمد أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي<sup>(١٦)</sup>.

(٩) تاريخ دمشق ٣٩٠/٩ و ١٩٨/١٥.

(١٠) الترجمة رقم ١٢٤.

(١١) تاريخ دمشق ١٣٥/٢٥.

(١٢) القطعة (١٧٣).

(١٣) القطعة (٢٢٠).

(١٤) تاريخ دمشق ٣٢٩/٣٦.

(١٥) تاريخ دمشق ٤٦٠/٦١.

(١٦) تاريخ دمشق ١٥١/٥١.

(١) الترجمة رقم ١٨٨، القطعة (٢٥٣).

(٢) الترجمة رقم ١٩٣، القطعة (٢٥٩).

(٣) الترجمة رقم ٢٦٢.

(٤) الترجمة رقم ٢٥٩.

(٥) القطعة (٢٧٣).

(٦) تاريخ دمشق - طبعة دار الفكر ١٠/١ و ١٥.

(٧) تاريخ دمشق ١٤/١.

(٨) تاريخ دمشق ٤٢٦/٦.

قطعة جيدة من الحديث كتبها محمد بن الحسن بن محمد الأسد أبادي بصور<sup>(١)</sup>.

شعر محمد بن علي بن محمد بن جناب المعروف بابن الدرزي الصوري الشاعر<sup>(٢)</sup>.

أدب الأصدقاء لمحمد بن فتوح الحميدي الأندلسي<sup>(٣)</sup>.

ومما تقدم نعرف أن معارفه واهتماماته توزعت بين التاريخ، والسير، والتراجم، والحديث، والأدب، والشعر.

### مشاركته الأدبية وآثاره

تولّى «غيث» الخطابة في المسجد الجامع بصور، ولا نعرف بالتحديد متى تولّى هذه الوظيفة ومتى انصرف عنها، والمرجح أنه غادر صور للمرة الأخيرة في أوائل المئة السادسة، وكان أثناء طلبه للعلم يُكثر من الأخذ على الخطيب البغدادي، فقال له مرة: عضني، فقال الخطيب: إحدّر نفسك التي هي أعدى أعدائك أن تتابعها على هواها فذاك أعضل دائك، واستشرف الخوف من الله تعالى بخلافها، وكزّر على قلبك ذكر نُعوتها وأوصافها، فإنها الأتارة بالسوء والفحشاء والموردة من أطاعها موارد العطب والبلاء، وأعمد في جميع أمورك إلى تحزّي الصدق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. وقد ضمن الله لمن خالف هواه أن يجعل جنة الخلد قراره ومأواه.

ثم أنشد لنفسه:

إن كنت تبغي الرشاد مخضاً في أمر ذنيك والمعاد  
فخالف النفس في هواها إن الهوى جامع الفساد<sup>(٤)</sup>

ومن أولى آثاره التي وصلتنا كتابته نسخة من كتاب «تقييد العلم» نسخها من أصل المؤلف، الخطيب البغدادي، وعارضها به، ثم أرخها في سؤال لثمان خلون منه سنة ٤٦١هـ. وقرأها على المؤلف وأخذ خطه بذلك عليها، ثم انتقلت هذه النسخة إلى هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي فسمعها سنة ٥١١هـ. ببغداد على تلميذ الخطيب البغدادي عبد الله بن أحمد السمرقندي (٤٤٤ - ٥١٦هـ.)<sup>(٥)</sup>، وقابلها بأصله

(١) الترجمة رقم ٢٥١.

(٢) الترجمة رقم ٢٨١.

(٣) الترجمة رقم ٢٨٧.

(٤) البداية والنهاية ١٠/١٤٤.

(٥) انظر عنه في: المنتظم ٢٣٨/٩ (طبعة بيروت ١٧/٢١١ رقم ٣٩١٠)، والكامل في التاريخ =

الذي كان قد عارض به أصل المؤلف سنة ٤٥٧هـ. في صور. ثم انتقلت النسخة إلى أحمد بن أوس الحلبي، ثم إلى إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الشيباني، ثم إلى يوسف بن عبد الهادي (ت ٩٠٩هـ). فوقفها في المدرسة العمرية، ومنها انتقلت إلى دار الكتب الظاهرية بدمشق<sup>(١)</sup>.

وحين أراد الخطيب البغدادي مغادرة صور في سنة ٤٦٢هـ. والسفر إلى بغداد خرج غيث لوداعه، فأنشده الخطيب أبياتاً من شعر الزبير بن بكار:

وذعني لسفـره      بلحظة من نظره  
وأسفي حين مضى      إذ لم أمت في أثره  
أسمج منئي لا ترى      مُسائلاً عن خبره<sup>(٢)</sup>

وحين خرج أبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد الصوري لوداع غيث أنشده الأبيات ذاتها<sup>(٣)</sup>.

وفي شهر ذي القعدة من سنة ٤٦١هـ. سمع غيث من شيخه الخطيب بصور كتابه «تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بواد التصحيف والرهيم»، وقد وصلنا الجزء ١٣ من الكتاب وهو من تملكه وعليه سماعه وسماع غيره من أقرانه، وكاتب السماع، وذلك ضمن مجموع رقم ٩٥ (الأوراق من ١٣٤ - ١٥١)، وأوله: «بسم الله الرحمن الرحيم. حدثنا الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ من لفظه بصور، قال: ...».

وينتهي الجزء بما يلي:

«سمع الجزء كله، من أوله إلى آخره، من الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي - رضي الله عنه - صاحب الجزء أبو الفرج غيث بن علي بن عبد الله الأرمنازي، وأبو الحسن علي بن أحمد الأندلسي الأنصاري، وعلي بن حمزة بن القاسم بن عبد الله الجعفري كاتب السماع، وأبو منصور عبد

= (بتحقيقنا) ٦٨١/٨، والعبر ٣٧/٤، وتذكرة الحفاظ ١٢٦٣/٤ رقم ١٠٦٦، وسير أعلام النبلاء ٤٦٥/١٩ - ٤٦٧ رقم ٢٦٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٢، والمنتخب من السياق ٢٩٢ رقم ٩٦٨، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٣٧، ١٣٨ رقم ٩٤، ومرآة الجنان ٢١٣/٣، والبدية والنهاية ١٩١/١٢، وشذرات الذهب ٤٩/٤، والوافي بالوفيات ٤٤/١٧ رقم ٣٧.

(١) تقييد العلم، للخطيب البغدادي، تحقيق يوسف العشي - طبعة دار إحياء السنة النبوية، الثانية ١٩٧٤ ص ٢٣.

(٢) تاريخ دمشق ٥٢/٢٣١، ٢٣٢.

(٣) المصدر نفسه.



المحسن بن محمد بن علي البغدادي، وذلك في ثغر صور في شهر ذي القعدة سنة إحدى وستين وأربعمائة»<sup>(١)</sup>.

وعاد غيث فكتب بخطه نسخة أخرى من كتاب «تقييد العلم» في سنة ٤٦٦ هـ. بعد وفاة مؤلفه ببضع سنين. وتوجد ضمن مجموع رقم ٣٧٩٢ من ٣٣ ورقة (الأوراق ٣٠ - ٦٢) وهي بدار الكتب الظاهرية<sup>(٢)</sup>.

ويُعتبر «تاريخ صور» أهم آثاره التي صنّفها، غير أنه لم يتمه لانتقاله من بلده إلى دمشق، ويليه «تاريخ دمشق» الذي بدأ به ولم ينجز منه إلا القليل، وعنه ينقل ابن عساكر، وياقوت الحموي مادة دمشق<sup>(٣)</sup>.

### الرّواة عن «غيث»

إذا كان شيوخ «غيث» قد ناهزوا المئة والخمسين عدداً، فإن تلاميذه الذين أخذوا عنه وحدثوا بروايته، على قلتهم، كانوا في معظمهم من الأعلام والمشاهير يأتي في مقدمتهم المؤرّخ الكبير والحافظ الإمام «أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين» المعروف بابن عساكر الدمشقي، الشافعي، والذي يعود إليه الفضل في حفظ ما وصلنا من كتاب «تاريخ صور» لغيث، ونقل عنه أكثر من ٥٠٠ قطعة، بين قصيرة، ومتوسطة، ومطوّلة، وهو يبدأ الروايات عنه بقوله: «قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث... ونقلته من خطه»، وأحياناً يقول: «أخبرنا إجازة، ونقلته من خطه»، و«أنبأنا ونقلته من كتابه»، و«أخبرنا... قراءةً عليه وأنا أسمع»، و«كتب إلي»، و«أراني غيث... رضي الله عنه، جزءاً...»، و«وجدت بخط أبي الفرج غيث... شيخنا»، و«قرأت بخط أبي الفرج مما علقه...»، و«قال شيخنا أبو الفرج غيث...»، و«قرأت في جزء كان لشيخنا أبي الفرج...»، و«حدثنا لفظاً»، وغير ذلك من عبارات، وهو أشاد بغيث فقال: «كان نِعْمَ الإنسان»<sup>(٤)</sup>، وقال: سمع الكثير، وكتب الكثير بخط حسن، وكان ثقة ثباتاً، سمعت منه نحو خمسة أجزاء، قدم علينا بأخرة فأقام عندنا إلى أن مات.

(١) تلخيص المتشابه للخطيب. تحقيق سكيّنة الشهابي - طبعة دار طلاس بدمشق ١٩٨٥ - ج ١/٤٧.

(٢) فهرس مخطوطات الظاهرية (قسم الأدب) - إعداد رياض عبد الحميد مراد وياسين محمد السواس - دمشق ١٢٠٤ هـ / ١٩٨٢ م - ج ١/١٣٣.

(٣) معجم المؤرّخين الدمشقيين وآثارهم المخطوطة والمطبوعة - د. صلاح الدين المنجد - طبعة دار الكتاب الجديد، بيروت ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨، ص ٣٣، التاريخ العربي والمؤرّخون. د. شكري فيصل - طبعة دار العلم للملايين، بيروت ط ٢ / ١٩٨٠ - ج ٢ / ٢٨٥.

(٤) تاريخ دمشق ٢٥٠ / ١٥.

131904

سمعت منه، ومن جملة شعره:

عجبت وقد حان توديعنا  
ونار توقد في أضلعي  
فلا النار تطفئها أدمعي  
وحادي الركائب في إثرها  
ودمع تصعد من قعرها  
ولا الدمع ينشف من حرها<sup>(١)</sup>

وحدث عن «غيث»: أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله، الفقيه صائن الدين الدمشقي الشافعي أخو الحافظ المؤرخ ابن عساكر<sup>(٢)</sup>. وهو ولد سنة ٤٨٨هـ. ودخل طرابلس واجتمع فيها بالشاعر ابن الخياط الدمشقي، وسمع من أبي المضاء محمد بن علي بن الحسن المعروف بابن أبي المضاء البعلبكي المتوفى ٥٠٩هـ. ومنه غيره من الشيوخ الذين أخذوا بطرابلس وصور وغيرها. وتوفي بدمشق سنة ٥٦٣هـ<sup>(٣)</sup>.

وحدث عن «غيث»: أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات، فسمع منه ابن عساكر، ودون ما سمعه في تاريخ دمشق<sup>(٤)</sup>. وحدث عن «غيث» أيضاً: أبو إسحاق الخشوعي<sup>(٥)</sup> وأبو الغيث الخشوعي<sup>(٦)</sup>، و«أبو محمد بن صابر»<sup>(٧)</sup>، و«أبو محمد بن الأكفاني»، وجميعهم حدثوا «ابن عساكر» بما سمعوه من غيث.

ومن مشاهير الأعلام الذين سمعوه شيخه المؤرخ الخطيب البغدادي، إذ روى عنه بيتين من شعره<sup>(٨)</sup>. وهذا مما يدخل في رواية الأكاير عن الأصاغر، إذ لم يبلغ «غيث» العشرين من عمره عندما سمع منه الخطيب.

كما حدث عنه: أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم الثغري الصوري المعروف بابن أخت الكامل<sup>(٩)</sup>، المتوفى سنة ٥١٨هـ.

### تقيّة بنت غيث الأرمنازية

توفي «غيث» بدمشق يوم الأحد ٢٢ من شهر صفر سنة ٥٠٩هـ. ودُفن بالباب

(١) تاريخ دمشق ٤٨/١٢٤، ١٢٥.

(٢) انظر القطع (٩٤) و(٤٠٤) من هذا الكتاب.

(٣) انظر عن (هبة الله) في: تاريخ الإسلام - بتحقيقنا (٥٦١ - ٥٧٠هـ). ص ١٨١ - ١٨٣ رقم ١٣٠.

(٤) انظر القطع (٩٥) و(٩٦) و(١٦١) و(١٦٢) و(١٨٥) و(١٩٢).

(٥) انظر القطعتين: (٩٨) و(٩٩).

(٦) انظر القطعة (٩٧).

(٧) انظر القطعة (٣٢٧).

(٨) تاريخ دمشق ٤٨/١٢٤، ١٢٥.

(٩) المشترك وضعاً والمفترق صقلاً، لياقوت الحموي ٨٨، تاريخ دمشق ٤٣/٧٧ و٥٢/٢٣١.

الصغير<sup>(١)</sup>، مخلفاً ابنته الصغيرة «تقيّة» ولما يتجاوز عُمرها السنوات الخمس. وليس في المصادر ما يشير إلى أنه رُزق بغيرها من الأولاد، وأغلب الظن أنها كانت وحيدة، فقد وُلدت في دمشق سنة ٥٠٥ هـ. ونشأت مُحبةً للأدب والشعر، مثل أبيها وجدّها، ثم تزوّجت من «فاضل بن سعد الله بن صمدون السوري» القاضي بالإسكندرية، فأقامت معه هناك، وانتقلت من بيت علم وأدب، إلى بيت علم وقضاء، فقد كان جدّ زوجها قاضياً في صور، ثم تولّى قضاء ثغر الإسكندرية بترشيح من قاضي القاهرة «ابن أبي عقيل السوري»<sup>(٢)</sup>، ورزقت هي بـ«علي بن فاضل» فقرأ القراءات على شيوخ مصر حتى صار رأساً في هذا الشأن.

أما هي، فكانت تعقد مجلساً للأدب، والشعر في الإسكندرية، وكان يتردّد عليها المؤرّخ الحافظ «أبو طاهر السلفي» المتوفى سنة ٥٧٦ هـ. والذي كان صديقاً لوالدها أثناء إقامته بصور قبل خروجه منها، وذكرها في كتابه «معجم السفر». كما حضر مجلسها علماء من مالقة بالأندلس، ومن القدس، وغيرها. وأثنوا عليها. وذكرها «السلفي» في بعض تعاليقه، وكتب يقول إنه عثر في منزله فانجرح أخمصه، فأنت وئيدة في الدار بخرقة من خمارها فشقتها وعصبت إصبغه بها، وكانت «تقيّة» حاضرة، فأنشدت في الحال:

لو وجدت السبيل جُدت بخدي      عوضاً عن خمار تلك الوليدة  
كيف لي أن أقبل اليوم رجلاً      سلكت دهرها الطريق الحميدة

وكان ابنها «علي» يدرس عند «السلفي» فانقطع عنه وتحوّل إلى أستاذ آخر فلازمه، فغضب منه «السلفي» وشكاه إليها، فنظمت في ذلك قصيدة تعتذر له فيها عما بدر من ولدها. وقد حفظ لنا «ابن الصابوني»، و«ابن خلكان» و«المنذري» و«الإصفهاني» و«الصفدي» و«السيوطي» وغيرهم مجموعة من شعرها.

وحكى الحافظ «المنذري» أن «تقيّة» نظمت قصيدة تمدح بها الملك المظفر تقي الدين عمر ابن أخي السلطان الناصر صلاح الدين، وكانت القصيدة خمريّة، وصفت فيها آلة المجلس وما يتعلّق بالخمير، فلما وقف عليها قال: الشيخة تعرف هذه الأحوال من زمن صباها؟! فبلّغها ذلك، فنظمت قصيدة أخرى حربية، ووصفت الحرب وما يتعلّق بها أحسن وصف، ثم سيرت إليه تقول: «علمي بهذا كعلمي بهذا». وكان قصّدها براءة ساحتها ممّا نسبته إليها.

(١) تاريخ دمشق ٤٨/١٢٥.

(٢) انظر عنه في كتابنا: لبنان من السيادة الفاطمية حق السقوط بيد الصليبيين - القسم الحضاري - ص ١٢.

توفيت بالإسكندرية سنة ٥٧٩هـ. / ١١٨٣م<sup>(١)</sup>.

أما ابنها، سببط «غيث»: «أبو الحسن علي بن فاضل بن سعد الله . . . بن صمدون الصوري» فهو الشيخ الحافظ الفاضل، الصوري الأصل، المصري الدار، الإسكندراني الوفاة، المقرئ، النحوي، الشافعي.

قرأ القرآن الكريم بالقراءات الثمان، وسمع بمصر على جماعة من الشيوخ، وبالإسكندرية من الحافظ السلفي وغيره. وكتب الكثير لنفسه وللناس، وكان فاضلاً وله معرفة حسنة، تخرّج به جماعة من أصحاب السلفي وانتفعوا بهديه، وتصدر بالجامع العتيق بمصر، وحدث. سمع منه «زكي الدين عبد العظيم المنذري» وقال: هو من بيت الحديث والفضل، أمه تقيّة ابنة غيث بن علي الأرمنازية من الشاعرات المُجيدات<sup>(٢)</sup>.

روى عنه علي بن ظافر الأزدي صاحب «بدائع البدائه»<sup>(٣)</sup>.

وكتب «علي بن فاضل» جزءاً من حديث «الجابري» بخطه، عن السلفي، برواية أبي عبد الله محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن يعقوب المعروف بيّناً<sup>(٤)</sup>. توفي في شهر صفر سنة ٦٠٣هـ<sup>(٥)</sup>.

وهكذا نجد أنّ أسرة بني الأرمنازي اشتهرت بأنها بيت علم وأدب وفضل وقضاء، ولم يشذّ الأحفاد عن سُنّة الأجداد.

\*\*\*

وبعد . . .

فيأتي هذا الكتاب في سياق سلسلة تراث العلماء المسلمين في تاريخ «لبنان» الإسلامي، التي أَلينّا على نفسنا أن نعمل على إحيائها ونشرها ليقف الأحفاد والذّراري على آثار أجدادهم العلمية والفكرية، عسى أن نواصل جميعاً هذه المسيرة الغنيّة التي

(١) انظر عن «تقيّة» وتلقّب بـ«ست النعم» في: تاريخ الإسلام - بتحقيقنا - (٥٧١ - ٥٨٠هـ)،

ص ٢٧٩ - ٢٨٤ رقم ٣٠٢ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمتها.

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٢/٩٩، ١٠٠ رقم ٩٥٢.

(٣) بدائع البدائه - لابن ظافر الأزدي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - طبعة مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٠ - ص ٢٥٢ و ٣٥٠.

(٤) تكملة الإكمال - لابن نقطة ١/٥٤٢ رقم ٩٦٧.

(٥) انظر علي (علي بن فاضل) في: تاريخ الإسلام (٦٠١ - ٦١٠هـ) ص ١٢٣، ١٢٤ رقم ١٤١ وفيه

حشدنا مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي - تأليفنا - القسم ٢

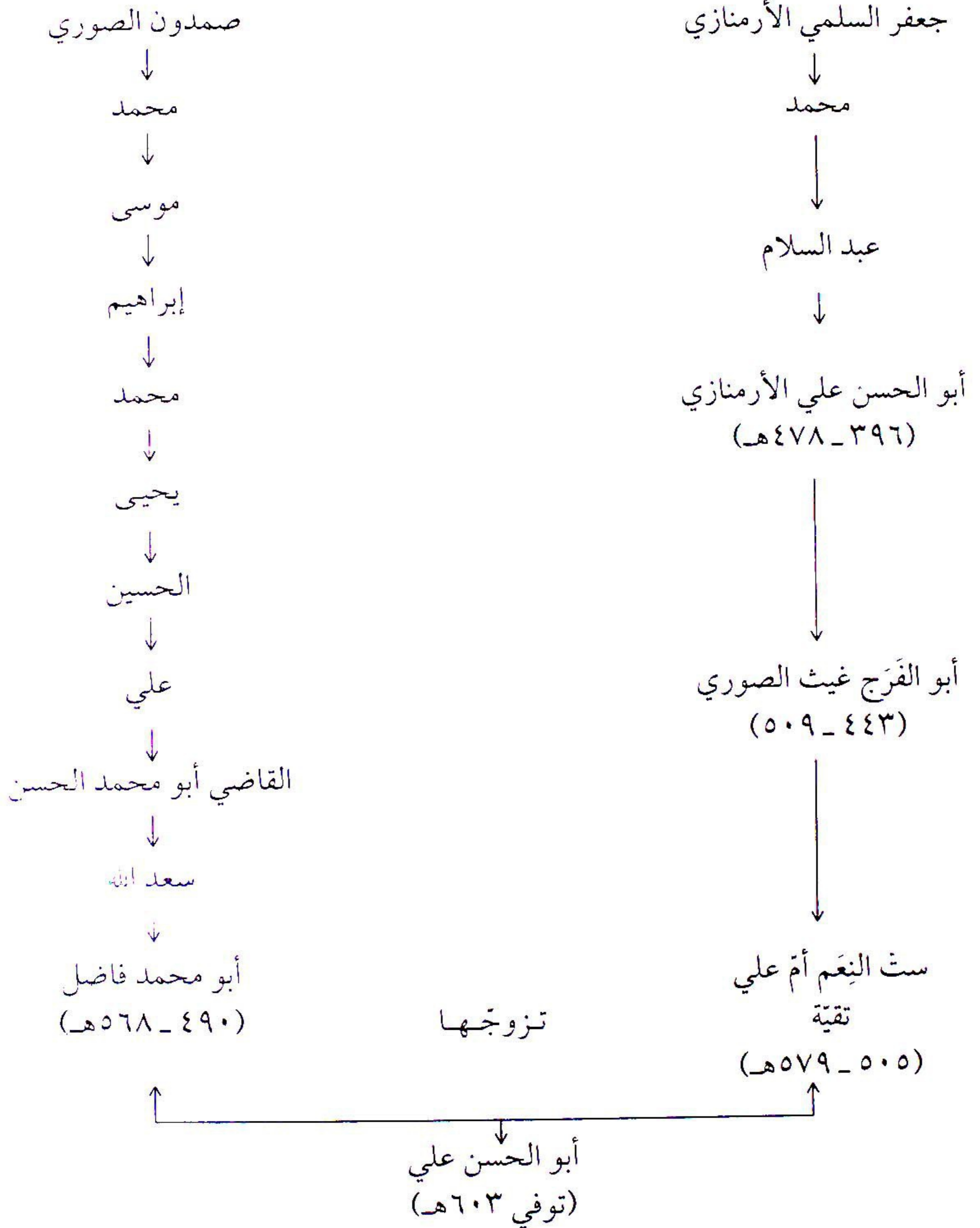
ج ٣/٦٠، ٦١ رقم ٧٥٨.

مشى فيها علماء طرابلس وبيروت وصيدا وصور وبعلبك ومشغرى وغيرها من ثغور الرباط على ساحل الشام، خطواتهم الأولى في تدوين معارفهم المتنوعة، ومن واجبنا الوفاء لهذه المسيرة ومتابعتها وإذكاء وهجها المشرق، والله الموفق، وهو المسدد والمعين.

عمر عبد السلام تدمري  
أبو غازي

طرابلس الشام المحروسة  
الجمعة ٢٦ صفر ١٤٢٢ هـ.  
١٩ أيار (مايو) ٢٠٠١ م.

## سلسلة نسب الأرمنازي السوري



## ترجمة «غيث» عند ابن عساكر الدمشقي

غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر، أبو الفرج بن أبي الحسين  
النصوري، المعروف بابن الأرمنازي الكاتب.  
خطيب صور.

قدم دمشق فديماً في طلب الحديث، فسمع بها: أبا الحسن أحمد، وأبا محمد  
عبيد الله ابني أبي الحديد، وأبا نصر بن طلاب، وأبا عبد الله بن أبي الرضا، وأبا  
العباس بن قبيس، وأبا إسحاق إبراهيم بن عقيل بن المكبري، وأبا الحسين الأصفهاني،  
ونجا بن أحمد العطار، وأبا عبد الله بن أبي الحديد، وأبا القاسم بن أبي العلاء.  
وسمع بصور: أبا بكر الخطيب، وأبا الحسن علي بن عبيد الله الهاشمي،  
ونصر بن إبراهيم المقدسي، وسهل بن بشر الإسفراييني، وجماعة.

ورمضان بن علي، وغيره بتيس.

وسمع بمصر، والإسكندرية، وغيرها من البلاد، وسمع الكثير.  
وكتب الكثير بخط حسن، وجمع «تاريخاً لصور» إلا أنه لم يتمه، وكان ثقة  
ثبتاً.

روى عنه شيخه أبو بكر الخطيب بيتين من شعره، وقدم علينا بأخرة<sup>(١)</sup>، فأقام  
عندنا إلى أن مات.  
سمعت منه نحو خمسة أجزاء.

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي قراءة عليه في شعبان سنة سبع وخمسمائة

(١) في السطوح من تاريخ دمشق ٤٨/١٢٤ «وقدم علينا ناصرة». وعلق محقق الكتاب محب الدين  
أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، بالحاوية فقال: ناصرة: وفي معجم البلدان: الناصرة. قرية  
بينها وبين طبرية ثلاثة عشر ميلاً. (حاشية رقم ٣).  
ويقول خادم العلم وطائفة: «عمر عبد السلام تدمري» المعنى بهذا الكتاب: الصواب ما أثبتناه  
أعلاه. إذ أن القائل: «قدم علينا بأخرة» هو المؤلف ابن عساكر، وقد قدم غيث إلى دمشق  
بأواخر حياته. ولا علاقة للموضوع بالناصرية ولا غيرها.

بدمشق - أنبأنا أبو القاسم رمضان بن علي بن عبد الساتر بن أحمد بن رمضان -  
بقراءتي عليه بتتيس سنة تسع وستين<sup>(١)</sup> - حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن يحيى بن  
السري، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الجروي، حدثنا أبو  
الأشعث، حدثنا زياد بن عبد الله، عن الحجاج، عن عطية بن سعد.

عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله ﷺ: «من توضأ يوم الجمعة فأحسن الوضوء، وأتى المسجد ولم  
يلغ ولم يجهل كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى، والصلاة تكفر ما بينها وبين  
صاحبها»<sup>(٢)</sup>.

أنشدني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي، أنشدني الشيخ  
الخطيب أبو الفرج غيث لنفسه:

عجبتُ وقد حان توديعنا      وحادي الركائب في أثرها  
ونار توقد في أضلعي      ودمع تضعد من فقرها  
فلا النار تطفئها أدمعي      ولا الدمع ينشف من حرها

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي:

يوم الأربعاء وقت أذان العصر التاسع عشر من شعبان سنة ثلاث وأربعين  
وأربعمائة وُلدت، وكذلك قرأته بخط والدي، وحدثني به.

وذكر أبو محمد بن صابر أنه ثقة، حسن الضبط، مليح الخط.

توفي أبو الفرج غيث بن علي يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين الرابع والعشرين من  
صفر من سنة تسع وخمسمائة، ودفن بباب الصغير<sup>(٣)</sup>.

### مصادر ترجمة غيث بن علي

تفاوت ترجمة غيث بين القصر والطول في المصادر التالية:

تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي - ج ٢/ ص ١٥٩، وج ٨/ ص ٢٩١.

أدب الإملاء والاستملاء، لابن السمعاني - ص ١٥٤.

الأنساب، لابن السمعاني - ج ١/ ص ١٨٩.

تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر - ج ٤٨/ ص ١٢٤، ٢٥ رقم ٥٥٦٢.

(١) أي سنة ٤٦٩ هـ.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤٢٤/٢ بنحوه، برواية أبي هريرة، و ٢٩/٣.

(٣) تاريخ دمشق ٤٨/١٢٤، ١٢٥ رقم ٥٥٦٢.



- معجم الشيوخ، لابن عساكر - ج ٢/ص ٨٠٧، ٨٠٨ رقم ١٠١٣.
- معجم السفر، للسلفي - ص ٣٣٧ رقم ١١٣٣ ضمن ترجمة «فاضل بن سعد الله بن الحسن بن علي بن صمدون الصوري».
- المشترك وضعاً والمفترق صقلاً، لياقوت الحموي - ص ٨٨.
- معجم الأدباء، لياقوت - ج ١٣/ص ٢٥٨ (ضمن ترجمة: علي بن طاهر بن جعفر السلمي النحوي).
- معجم البلدان، لياقوت - ج ١/ص ١٨٥.
- الأنساب المتفقهة، لابن القيسراني - ص ١٠.
- اللباب، لابن الأثير - ج ١/ص ٣٤.
- بُغية الطلب بتاريخ حلب، لابن العديم الحلبي (مصورة معهد المخطوطات العربية) - ج ٧/ص ١٢٤، ١٢٥.
- مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور - ج ٢٠/ص ٢٢١ رقم ٨٢.
- تكملة إكمال الإكمال، لابن نقطة - ج ٤/ص ٣٩٣ رقم ٤٥٤٢.
- التكملة لوفيات النقلة، للمندري (طبعة أولى) ج ٣/ص ١٥٢.
- طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي الدمشقي (ت ٧٤٤هـ) - ج ٤/ص ٣٢.
- الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي - ص ٢٠٩.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام - للذهبي (بتحقيقنا) - حوادث ووفيات ٥٠١ - ٥٢٠هـ - ص ٢٢٤ - ٢٢٦ رقم ٢٦٧.
- سير أعلام النبلاء، للذهبي - ج ١٩/ص ٣٨٩ رقم ٢٣٠.
- العبير في خبر من غير، للذهبي - ج ٤/ص ١٨.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي - ج ٣/ص ١٩٨.
- البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير - ج ١٠/ص ١٤٤.
- الوافي بالوفيات، للصفدي - ج ٣/ص .
- ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار - ج ١٧/ص ٨٣ و ٢٧١.
- عيون التواريخ، لابن شاعر الكُتبي - ج ١٢/ص ٦٣.
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، للقاضي الفاسي - ج ١/ص ٤٧٢ رقم ١٤٦.
- المقنى الكبير، للمقرئزي - ج ١/ص ١٦٩ و ١٧٣ و ج ٥/ص ٥٦٧ و ج ٦/ص ٣٠٨.

- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني - (طبعة دار إحياء التراث الإسلامي، بيروت) ج ١/ص ٦٥٢ (في ترجمة: إسماعيل بن علي بن المثنى الإستراباذي) رقم ١٣٣٢.
- شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي - ج ٤/ص ٢٤.
- تهذيب تاريخ دمشق، لبدران - ج ١/ص ٤٠٠.
- فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية (قسم الأدب) - ج ١/ص ١٣٣.
- مجلة معهد المخطوطات العربية، د. المنجد - ج ٢/ص ٧٨.
- الأعلام، للزركلي - ج ٥/ص ٣١٨، ٣١٩.
- معجم المؤلفين، لكخالة - ج ٨/ص ٤٣.
- علم التاريخ عند المسلمين، لروزنتال - ص ٦٣٥.
- مدرسة الشام التاريخية (بحث في مؤتمر ابن عساكر) د. شاكر مصطفى - ص ٣٩٨.
- موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي، (تأليفنا) ق ٢ ج ٢/١٣٢ - رقم ١٣٧ ٨٣٨.
- لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية - (تأليفنا) ص ١٠، ١١.
- مدينة صور في كتابات المؤرخين والرحالة، د. عمر عبد السلام تدمري - (في كتاب: صور من العهد الفينيقي إلى القرن العشرين) - ص ١٤٢.
- لبنان من السيادة الفاطمية حتى السقوط بيد الصليبيين - (تأليفنا) - ص ٣١٦، ٣١٧.
- الحياة الثقافية عند المسلمين في لبنان في المناطق الخارجة عن السيطرة الفرنجية - د. عمر عبد السلام تدمري - (في كتاب: المناطق اللبنانية في ظل الاحتلال الفرنسي) - ص ٩٩، ١٠٠.



المجموع من المنتخب المنثور  
في  
أخبار الشيوخ من تاريخ دمشق وصور

تأليف  
غيث بن علي الصوري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## [تاريخ دمشق الشام]

[١] قال ابن عساكر الدمشقي :

قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر التنوخي<sup>(١)</sup>، الصوري، المعروف بابن الأرمنازي الخطيب، قال: نقلت من كتاب فيه أخبار الكعبة وفضائلها، وأسماء المدن والبلدان عن الواقدي، والمدائني، وابن المقفع.

قال ابن المقفع<sup>(٢)</sup>: سُميت الشام بسام بن نوح، وسام اسمه بالسريانية: شام، وبالعبرانية: شيم.

وقال الكلبي<sup>(٣)</sup>: سُميت بشاماتٍ لها حُمْرٌ، وسُودٌ، وبيضٌ. ولم ينزلها سام قط.

وقال غيره: سُميت الشام لأنها عن شمال الأرض، كما أن اليمن أيمن الأرض. فقالوا: تشام الذين نزلوا الشام، وتيمن الذين نزلوا اليمن، كما تقول: أخذت يمنةً، أي ذات اليمين، وشامةً، أي ذات الشمال.

وقال بعض الرواة: إن اسم الشام الأولى سورية، وكانت أرض بني إسرائيل قُسمت على اثني عشر سهماً، فصار لكل قسم تسعة أسباط ونصف، في مدينة يقال لها<sup>(٤)</sup> سامر<sup>(٥)</sup>، وهي من أرض فلسطين، فسار إليها متجر العرب في ذلك الدهر، ومنها كانت ميزتهم، فسموا الشام بسام بن نمر، حذفوا فقالوا: الشام<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*

[٢] قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن علي الصوري فيما ذكر أنه<sup>(٧)</sup> نقله من

كتاب فيه أخبار الكعبة وفضائلها وأسماء المدن والبلدان وأخبارها.

(١) في طبعة دار الفكر، من تاريخ مدينة دمشق - ج ١/ ص ١٠ «الشرخي»، وهو غلط.

(٢) في تهذيب تاريخ مدينة دمشق ١٥/١ «المقنع» (بالنون)، وهو غلط.

(٣) في تهذيب تاريخ مدينة دمشق ١٥/١ «الحلبي»، وهو غلط.

(٤) في تاريخ دمشق - طبعة دار الفكر: «يقال له».

(٥) في مختصر تاريخ دمشق ٤٢/١ «شامرين».

(٦) تاريخ مدينة دمشق ١٠/١، مختصر تاريخ دمشق ٤١/١، ٤٢، تهذيب تاريخ دمشق ١٤/١، ١٥.

(٧) في تاريخ دمشق ١٥/١ «فيما ذكر أن».

قال أبو البختري: وُلد إبراهيم عليه السلام على رأس ثلاثة آلاف ومائة وخمسين سنة من جملة الدهر الذي هو سبعة آلاف سنة. قال: وذلك بعد بُنيان دمشق بخمس سنين<sup>(١)</sup> وهي جَيرون عند باب مدينة دمشق من بناء سليمان، بنته الشياطين، وكان الشيطان الذي بناه يقال له جيرون فسُمي به، وهي سقيفة مستطيلة على عُمد، وحوله مدينة تطيف بجيرون<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

[٣] قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الصوري. قال: قرأت في كتاب «الخراج»<sup>(٣)</sup> تأليف أبي الفرج قدامة بن جعفر الكاتب قال: تاريخ كل شيء آخره، وهو في الوقت غايته والموضع الذي انتهى إليه. يقال: فلان تاريخ قومه، أي إليه ينتهي شرفهم. ويقال: ورخت الكتاب تورخاً، وأرخته تأريخاً. اللغة الأولى لتميم، والثاني لقيس. ولكل مملكة وأهل ملة تاريخ. وجماع القول في تواريخهم أنهم يؤرخون بالوقت الذي تحدث فيه حوادث مشهورة عامة.

قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِئُ لِلنَّاسِ وَالْحَجُّ﴾<sup>(٤)</sup>، [بالأهله يُدرك عدد الأعوام، وتُعرف أوقات الحج]<sup>(٥)</sup> والصيام. ويُعتبر بعض شرائع الإسلام كأنقضاء عدد النساء من بُعولتهن، ومدة حملهن ووضع أجنتهن، ووقت كل الديون اللازمات، وتصرم مُدد عقود التجارات والإجازات، واختلاف الفصول والأوقات، وبها تُحدِّد حوادث الأمم الخاليات<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*

[٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الصوري، ونقلته من خطه، أنبأنا أبو الحسين بن الرذاذ، بتيس، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الرقي، نا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الحداد، حدثنا الحسين بن الطيب البلخي، ثنا عون بن موسى.

عن إياس بن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى قد تكفل لي بالشام

(١) المختصر ١/٤٥.

(٢) تاريخ دمشق ١/١٥.

(٣) في القسم الضائع من كتاب «الخراج وصناعة الكتابة». وحقق الموجود منه د. محمد حسين الزبيدي دار الرشيد للنشر ١٩٨١ - منشورات وزارة الثقافة والإعلام، العراق.

(٤) قرآن كريم، سورة البقرة، الآية ١٨٩.

(٥) ما بين الحاصرتين عن المختصر ١/٢٥.

(٦) تاريخ دمشق ١/٢٤، المختصر ١/٢٥، التهذيب ١/١٩.

وأهله، وإن إبليس أتى العراق فباض فيها وفرخ، وإلى مصر فبسط عبقرية<sup>(١)</sup> واتكأ: وقال: جبل الشام، جبل الأنبياء<sup>(٢)</sup>.

هذا مُرْسَل، ومع إرساله منقطع بين البلخي وعون بن موسى.

\*\*\*

[٥] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي الصوري - ونقلته من خطه - : أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، أنا علي بن إبراهيم الحافظ البزاز بالبصرة، نا أبو بكر يزيد بن إسماعيل بن عمر الخلال، نا العباس بن عبد الله بن أبي عيسى الترقفي، نا أحمد بن كثير المصيبي، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن عمرو أو عمر - شك أبو محمد، يعني العباس - . قال ابن كثير: وأراني سمعته منه.

عن وهب بن منبه قال: إني لأجد ترداد الشام في الكتب حتى كأنه ليس لله تعالى حاجة إلا بالشام<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

[٦] قرأت بخط شيخنا أبي<sup>(٤)</sup> الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب، قال: قرأت بخط عبد الله بن علي بن أبي العجائز الأزدي، نا علي بن محمد بن أبي سليمان الصوري<sup>(٥)</sup>، نا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي، عن سلمة بن أحمد، نا إسحاق بن عبد الواحد القرشي الموصلي، نا عمرو بن زريق - وهو موصلي -، عن ثور بن يزيد، عن حفص بن بلال بن سعدى.

عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «إذا وقعت العين<sup>(٦)</sup> فهاجروا إلى الشام، فإنها من الله بمنظر، وهي أرض المحشر»<sup>(٧)</sup>.

\*\*\*

[٧] قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب: ذكر القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد الأنباري فيما قرىء عليه بصور في ذي القعدة

(١) عبقرية: ضرب من البسط، (القاموس المحيط).

(٢) تاريخ دمشق ١/٩٩، المختصر ١/٥٤، التهذيب ١/٣١.

(٣) تاريخ دمشق ١/١٢٣، المختصر ١/٦٠.

(٤) في تاريخ دمشق ١/١٨٢ «أبو»، وهو غلط.

(٥) هو علي بن محمد بن أبي سليمان أيوب بن كثير، أبو الطيب الرقي، ثم الصوري، القاضي،

كان ثقة. ولد في أول سنة ٢٤٠هـ. انظر عنه في: تاريخ دمشق ١٢/٢٣٦ و٤٣/٣٤٥ - ٣٤٨

رقم ٥٠١٦، وموسوعة علماء المسلمين (تألفنا) ق ١ ج ٣/٣٥٥، ٣٥٦ رقم ١١١٣.

(٦) في المختصر: «الفتن».

(٧) تاريخ دمشق ١/١٨٢، المختصر ١/٧٨.



سنة سبع عشرة وأربعمائة، أن أبا محمد الحسن بن رشيق<sup>(١)</sup> أخبرهم، نا أبو الفضل العباس بن ميمون أمنجور<sup>(٢)</sup> مولى أمير المؤمنين، نا أبو محمد المراغي، نا قتيبة، نا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله اختار من الملائكة أربعة: جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، وعزرائيل، واختار من النبيين أربعة: إبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد، صلوات الله عليهم. واختار من المهاجرين أربعة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي. واختار من الموالي أربعة: سلمان الفارسي، وبلال الأسود، وضهيب الرومي، وزيد بن حارثة، واختار من النساء أربعة<sup>(٣)</sup>: خديجة ابنة خويلد، ومريم ابنة عمران، وفاطمة بنت محمد، وآسية بنت مزاحم. واختار من الأهلّة أربعة: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب. واختار من الأيام الأربعة: يوم الجمعة، ويوم الفطر، ويوم النحر، ويوم عاشوراء. واختار من الليالي أربعة<sup>(٤)</sup>: ليلة القدر، وليلة النحر، وليلة الجمعة، وليلة نصف شعبان. واختار من الشجرة أربعة: السدر، والنخلة، والتينة، والزيتونة. واختار من المدائن أربعة: مكة وهي البلد، والمدينة وهي النخلة، وبيت المقدس وهي الزيتونة، ودمشق وهي التينة. واختار من الثغور أربعة: إسكندرية مصر<sup>(٥)</sup>، وقزوين خراسان، وعبادان العراق، وعسقلان الشام. واختار من العيون أربعة<sup>(٦)</sup>: يقول في محكم كتابه: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾<sup>(٧)</sup>، وقال: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ﴾<sup>(٨)</sup>.

٤

(١) هو أبو محمد العسكري - عسكر مصر - المعدل الحافظ، محدث ديار مصر في زمانه. ولد سنة ٢٨٣ وتوفي سنة ٣٧٠هـ. قال ابن الطحان: روى عن النسائي وأحمد بن حماد وخلق لا أستطيع ذكرهم. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ - ٣٨٠هـ) ص ٤٣٧، ٤٣٨ وفيه حسدنا مصادر ترجمته.

(٢) لم أجد لأمنجور ترجمة، ولم يرد ذكر العباس بن ميمون بن شيوخ الحسن بن رشيق الذي تقدم. والذي وجدت: «العباس بن ميمون»، ذكره ابن عساكر ولم يكنه، ولم يؤرخ مولده ولا وفاته، بل قال إنه «من أصحاب مكحول»، له ذكر. (تاريخ دمشق ٢٦ / ٤٣٤ رقم ٣١٢٣) ومكحول هو أبو عبد الله مكحول بن عبد الله الشامي من سني كابل. توفي سنة ١١٨هـ. وعلى هذا يكون «العباس بن ميمون» صاحب مكحول هو غير «العباس بن ميمون أمنجور مولى أمير المؤمنين» الذي يروي عن أبي محمد المراغي «جعفر بن محمد بن الحارث» المتوفى سنة ٣٥٦هـ بعد الزمان بين العباسيين.

(٣) الصواب: «أربعاً».

(٤) الصواب: «أربعاً».

(٥) في المطبوع من تاريخ دمشق ٢٢١ / ١ «إسكندرية ومصر»، والواو مقحمة.

(٦) الصواب: «أربعاً».

(٧) سورة الرحمن، الآية ٥٠.

(٨) سورة الرحمن، الآية ٦٦.

فأما التي تجريان فعين بيسان وعين سلوان<sup>(١)</sup>. وأما النضاختان فعين زمزم وعين عكا<sup>(٢)</sup>. واختار من الأنهار أربعة: سيحان، وجيحان، والنيل، والفرات. واختار من الكلام أربعة: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله<sup>(٣)</sup>.

هذا حديث منكر بمرّة<sup>(٤)</sup>، وأبو الفضل، والمراغي مجهولان<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

[٨] أخبرناه أبو الفرج غيث بن علي الأرمنازي إجازةً، ونقلته من خطه: أنا أحمد بن محمد بن الوزان بتيس، نا محمد بن علي بن يحيى بن السري، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن سليم، نا محمد بن إبراهيم الصوري<sup>(٦)</sup>، نا سلمة بن داود، عن الوليد بن مسلم، عن محمد بن أيوب بن يونس بن ميسرة بن حلبس.

عن خريم بن فاتك صاحب رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أهل الشام سوط الله في أرضه، ينتقم بهم ممن يشاء من عباده، حرام على

(١) عين سلوان: نسبة إلى محلة سلوان في ربض بيت المقدس، تحتها عين عذبيّة تسقي جرانا عظيمة أوقفها عثمان بن عفان على ضعفاء البلد، تحتها بئر أيوب، يزعمون أن ماء زمزم يزور ماء هذه العين ليلة عرفة. (أحسن التقاسيم، للمقدسي البشاري ١٧١) وانظر تعليق «ياقوت الحموي» على قول «البشاري» في: معجم البلدان ١٧٨/٤.

(٢) في طبعة تاريخ دمشق الأولى ١١/١ «عكار» وهو وهم.

(٣) زاد في المختصر ٩٢/١ «العلي العظيم»، ومثله في التهذيب.

(٤) تاريخ دمشق، طبعة أولى ١٧/١، تاريخ دمشق - طبعة دار الفكر ١/٢٢١، ٢٢٢، المختصر ١/٩١، ٩٢، التهذيب ١/٤٨.

(٥) أبو الفضل هو العباس بن ميمون أمنجور. لم أجد له ترجمة.

أما المراغي فهو أبو محمد جعفر بن محمد، وقد توفي سنة ٣٥٦هـ. كما سبق ذكره. روى عنه الحاكم النيسابوري وقال: كان من أصدق الناس في الحديث. (تاريخ الإسلام - وفيات ٣٥٦هـ - ص ١٤٠) فإن لم يكن هذا هو «المراغي» المقصود، فيكون غيره. والله أعلم.

(٦) وقفت في المصادر على أربعة يُسمّون: «محمد بن إبراهيم الصوري»، الأول كنيته: أبو بكر.

(تاريخ دمشق ٥١/٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٦٠٦٤)، والثاني: أبو عامر محمد بن إبراهيم بن أبي عامر كامل، وهو النخوي الذي يروي عنه الطبراني. (تاريخ دمشق ٥١/٢١٠، ٢١١ رقم ٦٠٤٠)،

والثالث: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أسد الأسدي الصوري المعروف بالقنوي. وهذا قارب المئة من عمره - (تاريخ دمشق ٥١/١٨٥ - ١٨٧ رقم ٦٠٢٩)، والرابع: أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن كثير بن واقدان، وهو من المغالين في التشيع، يروي الأباطيل والمنكرات. ويُحتمل

أن هذا هو المقصود أعلاه، (لسان الميزان ٥/٢٣، ٢٤).

يذكر أنني لم أجد ذكراً لشيخه «سلمة بن داود» ولا لتلميذه الراوي عنه «أبو بكر محمد بن أحمد بن سليم».

منافقيهم أن يظهروا على مؤمنهم ولا يموتوا<sup>(١)</sup> إلا غمًا وهمًا<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

[٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الصوري، ونقلته من كتابه<sup>(٣)</sup>، أنبأنا الشريف أبو الفضل جعفر بن أبي النضر الحسيني، بعكا<sup>(٤)</sup>، أنبأنا القاضي أبو الفتح غبيد الله بن الحسين بن أبي مطر، أنبأنا الحسين بن عمر بن الحسن بن أبي إسحاق الفقيه، أنبأنا عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان بن سعيد، أنبأنا أبو نصر بن مطروح بن محمد بن شاكر، حدثنا هانيء بن المتوكل، عن محمد بن عياض، أنبأنا أبو عمر، أنبأنا أبو بكر الهذلي، عن طاووس.

عن أبي هريرة، وأبي الدرداء: لقي أنسُ أبا الدرداء، وأبا هريرة، وابن مسعود، مقبلين من سلسلة، وسلسلة: حصن يكون من ساحل دمشق فيه منبر. قال: فأقمت سلسلة، وذلك أن جبريل عليه السلام عرض على رسول الله ﷺ ذكر سواحل الشام، فعرض عليه سلسلة، فوجدها مكتوب في أسفله باب عدن<sup>(٥)</sup> وهي جنة المأوى.

قال عبد الله بن مسعود: أقمت فيها ثلاثاً اقتصرت الصلاة، والقصر فيها كمن أتته الصلاة سبعين سنة.

قال أبو الدرداء: فصليتُ فيها أربع ركعات، قرأت في الركعة الأولى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ<sup>(٦)</sup>، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ<sup>(٧)</sup>، وفي الثانية: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ<sup>(٨)</sup>. وفي الثالثة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَقُلْ يَتَّيْبُهَا الْكَافِرُونَ<sup>(٩)</sup>. وفي الرابعة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَإِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالًا<sup>(١٠)</sup>. وسمعت رسول الله ﷺ ذكره وحدث به<sup>(١١)</sup>.

\*\*\*

(١) كذا.

(٢) تاريخ دمشق - طبعة دار الفكر ٢٨٥/١، المختصر ١١١/١، التهذيب ٦٠/١.

(٣) في المطبوع: «من كتاب».

(٤) في الطبعة الأولى: «بوكا»، وهو تحريف.

(٥) في المختصر: «فوجدها مكتوبة في أسكفة باب عدن». وفي التهذيب: «فوجدها مكتوب في أسفلها أن غدرة في جنة المأوى»، وهي غلط.

(٦) سورة الفاتحة.

(٧) سورة الإخلاص.

(٨) سورة النصر.

(٩) سورة الكافرون.

(١٠) سورة الزلزلة.

(١١) تاريخ دمشق - طبعة دار الفكر ٣٥٠/٢، ٣٥١، المختصر ٢٨٨/١، التهذيب ٢٤٠/١.

[١٠] وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه، وأبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، قالوا:

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد، أنبا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي، نا عباس بن محمد الدوري، نا قراد أبو نوح: نا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه قال: خرج أبو طالب إلى الشام، فخرج معه النبي ﷺ في أشياخ من قريش، فلما أشرفوا على الراهب - يعني بجيرا - هبطوا فحلوا رحالهم، فخرج إليهم الراهب، وكان قبل ذلك يمرّون فلا يخرج إليهم ولا يلتفت إليهم، قال: فنزل وهم يحلون رحالهم، فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ فقال: هذا سيد العالمين، فقال له أشياخ من قريش: وما علمك؟ فقال: إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجرة ولا حجر إلا خرّ ساجداً، ولا يسجدون إلا لنبّي، وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه، ثم رجع فصنع لهم طعاماً، فلما أتاها به وكان هو في رعية الإبل، فقال: أرسلوا إليه، فأقبل وعليه غمامة تظله، فلما دنا من القوم قال: انظروا إليه عليه غمامة، فلما دنا من القوم وجدتهم قد سبقوه إلى فيء الشجر، فلما جلس مال فيء الشجر عليه، قال: انظروا إلى فيء الشجر مال عليه. قال: فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم ألا يذهبوا به إلى الروم، فإن الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه، فالتفت فإذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم، قال: فاستقبلهم، فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا أنّ هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق إلا يُعث إليه ناس، وإنا أخبرنا، بعثنا إلى طريقك هذا. فقال: هل خلفتم أحداً هو خير منكم؟ قالوا: لا، إنما أخبرنا خبره، خبرة من خبره. قال: أفرايتم أمراً أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده؟ قالوا: لا. قال: فتابعوه. وأقاموا عنده. قال: فقال الراهب: أنشدكم بالله أيكم وليه؟ قالوا: أبو طالب. فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه أبو بكر بلالاً، وزوده الراهب من الكعك والزيت<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

[١١] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الغساني، وعلي بن المسلم الفقيهان، وأبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام التنوخي الصوري الخطيب، قدم علينا، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، قالوا:

أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر،

(١) تاريخ دمشق - طبعة دار الفكر ٦/٣، ٧، المختصر ٦/٢، ٧، التهذيب ١/٢٦٨، ٢٦٩.

أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، أنبأنا علي بن حرب، أنبأنا محمد بن علي [بن] عمارة القرشي، حدثنا - وقال الغساني: حدثني - مسلم بن خالد الزنجي، نبأنا ابن جزيج، عن عطاء،

عن ابن عباس قال: لما انطلق عبد المطلب بابنه عبد الله ليزوجه مر به على كاهنة من أهل تبالة متهودة قد قرأت الكتب يقال لها: فاطمة ابنة مر الخثعمية، فرأت نور النبوة في وجه عبد الله. فقالت: يا فتى هل لك أن تقع علي الآن، وأعطيك مائة من الإبل، فقال عبد الله:

أما الحرام فالممات دونه  
والجل لا حل فاستبينه  
فكيف بالأمر الذي تبغينه<sup>(١)</sup>

ثم مضى مع أبيه فزوجه أمنة ابنة وهب بن عبد مناف بن زهرة، فأقام عندها ثلاثاً. ثم إن نفسه دعت إلى ما دعت إليه الكاهنة، فأتاها، فقالت: يا فتى ما صنعت بعدي؟ فأخبرها. فقالت: والله ما أنا بصاحبة زينة، ولكني رأيت في وجهك نوراً فأردت أن يكون في وأبي الله أن يصيره إلا حيث أراد.

وقال ابن المسلم، والتنوخى: إلا أن يجعله. ثم أنشأت فاطمة تقول:

إني رأيت مخيلة لمعت<sup>(٢)</sup> ثم تاللات<sup>(٣)</sup> بحناتم القطري  
فأصابها نوراً يضيء به ما حوله فأضاءت البدري<sup>(٤)</sup>  
فرجوتها فخراً أبوء<sup>(٥)</sup> به ما كل قاذح زنده يوري  
لله ما زهرية سلبت ثوبيك ما سلبت<sup>(٦)</sup> وما تدري  
وقالت فاطمة أيضاً:

بني هاشم قد غادرت من أخيكم أمينة إذ للباه يعتلجان

(١) في الطبقات الكبرى لابن سعد ٩٦/١ الذي تنوينه. وزاد في تهذيب تاريخ دمشق ٣٤٨/١.

والخزيمي عرضة ودينه

(٢) في الطبقات: اعرضت.

(٣) في الطبقات: افتلالات.

(٤) في الطبقات:

فلما نبت نور يضيء له ما حوله كإضاءة الفجر

(٥) في التهذيب: «فرجوتها فخراً أبوء به». والبيت ليس في الطبقات.

(٦) في الطبقات: «ما استلبت».

كما غادر المصباح عند خموده<sup>(١)</sup> فتائل قد ميثت بعير دهان<sup>(٢)</sup>  
وما كل ما يحوي الفتى من تلاده<sup>(٣)</sup> بحرص<sup>(٣)</sup> ولا ما فاته لتوان  
فأجمل إذا طالبت أمراً فإنه سيكفيك جذان يعتلجان<sup>(٤)</sup>  
ستكفيك إمائد مققعة<sup>(٥)</sup> وإمائد مبسوطه ببيان<sup>(٥)</sup>  
ولما حوث<sup>(٦)</sup> منه أمينة ما حوث<sup>(٦)</sup> حوث منه فخراً ماله من ثان<sup>(٧)</sup>

ورواه هشام بن محمد الكلبي، عن أبي الفياض الخثعمي نحوه.

وقيل إنها امرأة من بني أسد بن عبد العزى من قريش<sup>(٨)</sup>.

\*\*\*

[١٢] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، وأبو الحسن علي بن المسلم

الفقيه، وأبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب، قالوا:

أبانا أبو الحسن بن أبي الحديد، أبانا جدي أبو بكر محمد بن أحمد، أبانا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، أبانا عبد الله بن محمد البلوي بمصر، أبانا عمارة بن زيد، حدثني عبيد الله بن العلاء، حدثني يحيى بن عمرو، عن أبيه: أن نفراً من قريش، منهم ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وزيد بن عمرو بن نفيل، وعبد الله، وعبيد الله بن جحش بن رثاب، وعثمان بن الحويرث كانوا عند صنم لهم يجتمعون إليه، قد اتخذوا ذلك اليوم كل سنة عيداً، وكانوا يعظمونه وينحرون له الجزر، ثم يأكلون ويشربون الخمر، ويعكفون عليه، فدخلوا عليه في الليل فرأوه مكبواً على وجهه، فأنكروا ذلك فأخذوه فردوه إلى حاله، فلم يلبث أن انقلب انقلاباً عنيفاً، فأخذوه فردوه إلى حاله، وانقلب الثالثة، فلما رأوا ذلك منه اغتموا له وأعظموا ذلك، فقال عثمان بن الحويرث: ماله قد قد أكثر التنكس، إن

(١) في الطبقات: «خُبُوهُ».

(٢) في الطبقات: «قد ميثت له بدهان».

(٣) في الطبقات: «بحزم».

(٤) في الطبقات: «يصطرعان»، وفي السيرة من تاريخ دمشق المطبوع ٢٠٥/١ «يعتركان».

(٥) في الطبقات: «بينان».

(٦) في الطبقات: «ولما قضت».

(٧) في الطبقات: «نبا بصري عنه وكل لسانى».

(٨) تاريخ دمشق - طبعة دار الفكر ٣/٤٠٤، ٤٠٥، السيرة النبوية (من تاريخ دمشق - بتحقيق نشاط

غزاوي - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م - ص ٢٠٤ - ٢٠٦)،

والمختصر ٢/٤٠٤ - ٤٠٦، والتهذيب ١/٣٤٧، ٣٤٨، والروض الأنف ١/١٠٥، والطبقات

الكبرى ١/٩٦، ٩٧.

هذا الأمر قد حدث، وذلك في الليلة التي ولد فيها رسول الله ﷺ، فجعل عثمان يقول:

أيا صنم العيد الذي ضفّ حوله  
تكوّست مغلوباً<sup>(١)</sup> فما ذاك قل لنا  
صناديدُ وفيدٍ من بعيدٍ ومن قُرب  
أذاك سفيةً تكوّست للعُشبِ؟<sup>(٢)</sup>  
فإن كان من ذنبٍ أتينا فإنا  
نبوء بإقرارٍ ونُلوي عن الرتبِ<sup>(٣)</sup>  
وإن كنت مغلوباً تكوّست صاغراً  
فما أنت في الأوثان بالسيد الرب

قال: فأخذوا الصنم فردّوه إلى حاله التي كان عليها. فلما استوى هتف هاتف بهم من الصنم بصوتٍ جهير وهو يقول:

تردى لمولودٍ أضاءت لنوره  
وخرت له الأوثان طراً وأزعدت  
وإن جميع الفرس باخت وأظلمت  
وناب جميع الفرس باخت وأظلمت  
وصدّت عن الكهّان بالغيب جثها  
فيا آل قضي ارجعوا عن ضلالكم  
جميع فجاج الأرض بالشرق والغرب  
قلوب ملوك الأرض طراً من الرغب  
وقد بات شاه الفرس في أعظم الكرب  
فلا مخبرٌ منهم بحق ولا كذب  
وهبوا إلى الإسلام والمنزل الرخب

فلما سمعوا ذلك خلصوا نجياً، فقال بعضهم لبعض: تصادقوا وتأيكتم بعضكم على بعض، فقالوا: أجل، فقال لهم ورقة بن نوفل: أتعلمون والله ما قومكم على دين، ولقد أخطأوا الحجّة، وتركوا دين إبراهيم، ما حجرٌ تطيفون به لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر، يا قوم التمسوا لأنفسكم الدين، قال: فخرجوا عند ذلك يضربون على الأرض ويسألون عن الحنيفية دين إبراهيم عليه الصلاة والسلام.

فأما ورقة فتنصّر وقرأ الكتب حتى علم علماً<sup>(٤)</sup>.

وأما عثمان بن الخويّث فصار إلى قيصر فتنصّر وحسنت منزلته عنده.

وأما زيد بن عمرو بن نفيل فأراد الخروج فحبس، ثم إنه خرج بعد ذلك، فضرب في الأرض حتى بلغ الرقة من أرض الجزيرة فلقي بها راهباً عالماً فأخبره

(١) في السيرة من تاريخ دمشق ٣٤٣ «تكوّست مقلوباً». وكوس: كاس هو يكوس: القلب، ويقال: كوّسته على رأسه تكويساً.

(٢) في طبعة دار الفكر: «لم». وفي الخصائص الكبرى:

أذاك شيء أم تنكس للعب

(٣) في السيرة، والمختصر: «الذنب».

(٤) السيرة النبوية لابن هشام (بتحقيقنا) طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م - ج ١/

٢٥٢، السير والمغازي لابن إسحاق ١١٦، تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص ٩٠، ٩١.

بالذي يطلب، فقال له الراهب: إنك لتطلب ديناً ما تجد من يحملك عليه، ولكن قد أحلك<sup>(١)</sup> زمان نبي يخرج من بلدك، يُبعث بدين الحنيفية. فلما قال له ذلك، رجع يريد مكة، فعادت عليه لحم فقتلوه.

وأما عبید الله بن جحش فأقام بمكة حتى بعث النبي ﷺ، ثم خرج مع من خرج إلى أرض الحبشة، فلما صار بها تنصر وفارق الإسلام، فكان بها حتى هلك هنالك نصرانياً<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

[١٣] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام بن الأرمنازي، وأبو الحسن علي بن المسلمم الفقيه، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلميّ، قالوا: أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، حدّثنا علي بن حرب، نبأنا ابن عثمان بن حكيم، أنبأنا عمر بن بكر، عن أحمد بن القاسم، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح. عن عبد الله بن عباس قال: لما ظهر سيف بن ذي يزن - قال ابن المنذر: اسمه النعمان بن قيس - على الحبشة، وذلك بعد مولد النبي ﷺ بسنتين أته وفود العرب وشعراؤها تهته وتمتدحه وتذكر ما كان من حُسن بلائه، وأتاه فيمن أتاه وفد قريش، فيهم: عبد المطلب بن هاشم، وأمّية بن عبد شمس، وعبد الله بن جدعان، وخويلد بن أسد، في ناس من وجوه قريش، فقدموا عليه صنعاء، فإذا هو في رأس عُمدان الذي ذكره أمّية بن أبي الصلت:

اشرب هنياً عليك التاج مُرتفعاً في رأس عُمدان داراً منك مِخلالاً<sup>(٣)</sup>

فدخل عليه الآذن فأخبره بمكانهم، فأذن لهم، فدنا عبد المطلب واستأذنه في الكلام فقال له: إن كنت ممن تتكلم بين يدي المملوك فقد أذنا لك، فقال عبد المطلب: إن الله أحلك أيها الملك محلاً، رفيعاً صعباً، منيعاً، شامخاً، باذخاً، وأنبتكَ منبتاً طابت أرومته، وعزت جرثومته، وثبت أصله، وبسق فرعته في أكرم موطن، وأطيب معدن، فأنت - أبيت اللعن - ملك العرب وربيعها الذي تُخصبُ به

(١) في السيرة من تاريخ دمشق ٣٤٤، والمختصر ٥٠/٢ «أظلك».

(٢) تاريخ دمشق - طبعة دار الفكر ٤٢٣/٣ - ٤٢٥، السيرة النبوية (من تاريخ دمشق) ٣٤٢ - ٣٤٤، المختصر ٤٩/٢، ٥٠، التهذيب ٣٥٣/١، ٣٥٤.

(٣) البيت من قصيدة في: السيرة النبوية لابن هشام (بتحقيقنا) ٨٠/١، والروض الأنف ٨٥/١، ودلائل النبوة للبيهقي ١٠/٢، وفي تاريخ دمشق - طبعة دار الفكر: «مخلالا» بالمعجمة، والسيرة لابن كثير ٣٣٤/١ طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت.



البلاد، ورأس العرب الذي له تنقاد، وعمودها الذي عليه العماد، ومعقلها الذي يلجأ إليه العباد، سلفك خير سلف، وأنت لنا منهم خير خلف، فلن يُخْمِلَ من أنت سلفه، ولن يهلك من أنت خلفه. نحن أيها الملك أهل حرم الله تعالى، وسدنة بيته، أشخصنا إليك الذي أبهجنا من كشفك الكُرب الذي فدحنا، فنحن وفد التهنئة لا وفد المرزئة.

قال: وأيهم أنت أيها المتكلم؟ قال: أنا عبد المطلب بن هاشم. قال: ابن أختنا؟ قال: نعم. قال: أذن، فأدناه ثم أقبل عليه وعلى القوم، فقال: مرحباً وأهلاً، وناقرة ورحلاً، ومُستناخاً سهلاً، وملكاً ربحلاً، يُعطي عطاءً جزلاً، قد سمع الملك مقالكم، وعرف قرابتكم، وقبل وسيلتكم، فأنتم أهل الليل والنهار، ولكم الكرامة ما أقمتم، والحباء إذا طعنتم.

ثم أنهضوا إلى دار الضيافة والوفود والإقامة فأقاموا شهراً لا يصلون إليه، ولا يأذن لهم بالانصراف، ثم انتبه لهم انتباهة، فأرسل إلى عبد المطلب فأدنى مجلسه وأخلاه، ثم قال: يا عبد المطلب إني مُفضي<sup>(١)</sup> إليك من سر علمي ما أن لم يكن غيرك لم أبح به إليه، ولكني رأيتك معدنه، فأطلعتك طلعه، فليكن<sup>(٢)</sup> عندك مطويًا<sup>(٣)</sup> حتى يأذن الله فيه، فإن الله بالغ أمره، إني أجد في الكتاب المكنون والعلم المخزون الذي اخترناه لأنفسنا، واحتجبناه دون غيرنا، خبراً عظيماً، وخطراً جسيماً، فيه شرف الحياة، وفضيلة الوفاة، للناس عامة، ولرهطك كافة، ولك خاصة.

قال عبد المطلب: أيها الملك مثلك سرّ وبرّ، فما هو فذاك أهل الوبر زمرأ بعد زمر؟

قال: إذا وُلد مولودٌ بتهامة، غلامٌ بين كتفيه شامة، كانت له الإمامة، ولكم به الزعامة، إلى يوم القيامة.

قال عبد المطلب: آبيت اللعن، لقد أبْتُ بخير ما أب به واقد، ولولا هيبة الملك وإجلاله وإعظامه لسألته من ساره إياي ما أزداد به سروراً.

قال ابن ذي يزن: هذا حينه الذي يولد فيه، أو قد وُلد، واسمه محمد، يموت أبوه وأمه، ويكفله جده وعمه، ولدناه مراراً، والله باعته جهاراً، وجاعل له منا أنصاراً، يُعزّ بهم أوليائه، ويُذلّ بهم أعداءه، يضرب بهم الناس عن عرض، ويستفتح بهم كرائم الأرض، يكسر الأوثان، ويُخمد النيران، ويعبد الرحمن، ويدحر الشيطان، قوته فصل، وحكمه عدل، يأمر بالمعروف ويفعله، وينهى عن المنكر ويُبطله.

(١) الصواب: «مُفضي».

(٢) في طبعة دار الفكر ٤٤٢/٣ «فلتكن».

(٣) في طبعة دار الفكر ٤٤٢/٣ «مطويًا» والتصحيح من السيرة (من تاريخ دمشق) ٣٥٨.

قال عبد المطلب: أيها الملك، عزّ جدّك، وعلا كعبك، ودام مُلكك، وطال عمرك، فهل الملك سارني بإفصاح، وقد وضح لي بعض الإيضاح؟

فقال ابن ذي يزن: والبيت ذي الحُجُب، والعلامات على النُضْب، إنك يا عبد المطلب، لجدّه غيرُ كذِب، فخرّ عبد المطلب ساجداً، فقال: ارفع رأسك، ثلج صدرك، وعلا أمرُك فهل أحسست شيئاً مما ذكرتُ لك؟

قال: أيها الملك، كان لي ابن، وكنت به معجباً، وعليه رفيقاً، فزوّجته كريمة من كرائم قومه، آمنة بنت وهب، فجاءت بغلامٍ سمّيته محمداً، فمات أبوه وأمه، وكفّلتها أنا وعمّه.

قال ابن ذي يزن: إن الذي قلتُ لك كما قلت، فاحتفظ بابنك واحذر عليه اليهود، فإنهم له أعداء، ولن يجعل الله لهم عليه سبيلاً، وأطو ما ذكرتُ لك دون هؤلاء الرهط الذين معك، فإني لست آمنُ أن تدخلهم النفاسة من أن تكون لكم الرئاسة، فيطلبونه له الغوائل، وينصبون له الحبائل، وهم فاعلون أو أبناؤهم، ولولا أنني أعلم أن الموت مجتاحي قبل مبعثه لسرت بخيلي ورجلي حتى أصير يثرب دار ملكي، فإني أجد في الكتاب الناطق، والعلم السابق، أن يثرب استحكام أمره، وأبذل نُصرته وموضع قبره، ولولا أنني أقيه الآفات، وأحذر عليه العاهات، لأعلنت على حداثة سنّه أمره، ولأوطأت أسنان العرب عقبته، ولكنتي صارفٌ ذلك إليك عن غير تقصير بمن معك.

ثم أمر لكل رجل منهم بعشرة أعبُد، وعشر إماء، وبمائة من الإبل، وحلّتين من البرود، وبخمس أرتالٍ ذهباً، وعشرة أرتال فضّة، وكرش مملوءة عنبراً، وأمر لعبد المطلب بعشرة أضعاف ذلك، وقال: إذا حال الحول فائتني. فمات ابن ذي يزن قبل أن يحول الحول.

وكان عبد المطلب كثيراً ما يقول: لا يغبطني رجل منكم بجزيل عطاء المماليك فإنه إلى نفاذ، ولكن ليغبطني بما يبقى لي ولعقبتي من بعدي ذكره وفخّره وشرفه، فإذا قيل له: ومتى ذلك؟ قال: سيُعلم ولو بعد حين.

وفي ذلك يقول أميّة بن عبد شمس:

جلبنا النُضْح نُحْبِبه المطايا      على أكوارِ أجمالٍ ونُوقِ  
مُغْلَغلة<sup>(١)</sup> مراتعها تعالي      إلى صنعاء من فجّ عميقِ

(١) في طبقات دار الفكر ٣/ ٤٤٥ «معلقة» والتصحيح من السيرة (من تاريخ دمشق) ٣٥٠. والبيت من شواهد: لسان العرب، مادة: غلل.

تؤمُّ بنا ابنَ ذي يزن ويفري ذوات بطونها ذمُّ الطريق  
وترعى من مخايله بُروقاً مُواصلَة الوميض إلى بُروق  
فلما واقعت صنعاء حلّت بدار المُلْك والحَسْب العتيق<sup>(١)</sup>

\*\*\*

[١٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد السلميّ الفقيه، الفرضيّ، وأبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر الوكيل، قالوا:

أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا جدّي أبو بكر، أنبأنا محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، حدّثنا عبد الله بن محمد البلوي بمصر، حدّثنا عمارة بن زيد، حدّثنا إسحاق بن بشر، وسلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال:

حدّثني شيخ من الأنصار يقال له عبد الله بن محمود من آل محمد بن مسلمة قال: بلغني أنّ رجلاً من خثعم كانوا يقولون: إنّ ممّا دعانا إلى الإسلام أنا كنا قوماً نعبد الأوثان، فبينما نحن ذات يوم عند وثنٍ لنا إذا أقبل نفر يتقاضون إليه يرجون الفرج من عنده لشيء شجر بينهم، إذ هتف بهم هاتف من الصنم فجعل يقول:

يا أيها الناس ذوو الأجسام من بين أشياخ إلى غلام  
ما أنتم وطائش الأحكام ومسنهد الحكم إلى الأصنام  
أكلتكم في حيرة النيام أم لا ترون ما أرى أمامي  
من ساطع يجلو ذجي الظلام قد لاح للنّاظر من بهام  
ذاك نبيّ سيّد الأنام قد جاء بعد الكفر بالإسلام  
أكرمه الرحمن من إمام ومن رسولٍ صادق الكلام  
أعدلّ ذي حكم من الحكم يأمر بالصلاة والصيام  
والبرّ والصلوات للأرحام ويزجرُ الناس عن الآثام  
والرجس والأوثان والحرام من هاشم في ذروة السنّام  
مستعلنًا<sup>(٢)</sup> في البلد الحرام<sup>(٣)</sup>

(١) الأبيات في: ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٣.

والخبر في: السيرة النبوية (من تاريخ دمشق) ٣٥٧ - ٣٦٠، وتاريخ دمشق - طبعة دار الفكر ٣/ ٤٤٠ - ٤٤٥، والمختصر ٥٨/٢ - ٦١، والتهذيب ٣٦٢/١ - ٣٦٦.

(٢) في المختصر: «مستعلياً»، والمثبت من السيرة.

(٣) هذا الشطر ليس في طبعة دار الفكر ٣/ ٤٥١.

قال: فلما سمعنا ذلك تفرقنا عنه، وأتينا النبي ﷺ فأسلمنا<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

[١٥] أخبرنا أبو الحسن الفرضي، وأبو الفرج الخطيب، وأبو محمد الوكيل،

قالوا:

أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر قال: وأخبرنا الخرائطي، حدثنا عبد الله بن محمد البلوي بمصر، حدثنا عمارة بن زيد، حدثنا عيسى بن يزيد، عن صالح بن كيسان، عمّن حدثه، عن مرداس بن قيس الدوسي قال: حضرت النبي ﷺ وقد ذكرت عنده الكهانة وما كان من تغييرها عند مخرجه، فقلت: يا رسول الله، قد كان عندنا من ذلك شيء، أخبرك: أن جارية منا يقال لها خلصة لم نعلم عليها إلا خيراً إذ جاءتنا فقالت: يا معشر دوس، العجب العجب لما أصابني هل علمتم إلا خيراً؟ قلنا وما ذاك؟ قالت: إني لفي غنمي إذ غشيتني ظلمة، ووجدت كحس الرجل مع المرأة، وقد خشيت أن أكون قد حبلى. حتى إذا دنت ولادتها وضعت غلاماً أغضف له أذنان كأذني الكلب، فمكث فينا حتى إنه ليَلعب مع الغلمان إذ وثب وثبة وألقى إزاره وصاح بأعلى صوته، وجعل يقول: يا ويلة يا ويلة، يا عولة يا عولة، يا غنم يا ويل غنم، يا ويل فهم، من قابس النار، الخيل والله وراء العقبة، فيهن فتیان حسان نُجَبَة، قال: فركبنا وأخذنا للأداة وقلنا: يا ويلك ما ترى؟ قال: هل من جارية طامث؟ قلنا: من لنا بها؟ فقال شيخ منا: هي والله عندي عفيفة الأم، فقلنا: فعجلها. فأتى بالجارية، وطلع الجبل، وقال للجارية: اطرحي ثوبك واخرجي في وجوههم، وقال للقوم: اتبعوا أثرها. ثم صاح وقال: العقبة، وصاح برجل منا يقال له أحمر بن حابس، فقال: يا أحمر بن حابس عليك أول فارس. فحمل أحمر وطعن أول فارس فصرعه، وانهزموا وغنمناهم، قالوا: فابتنينا عليه بيتاً، وسميناه ذا الخلصة، وكان لا يقول لنا شيئاً إلا كان كما يقول.

حتى إذا كان مبعثك يا رسول الله، قال لنا يوماً: يا معشر دوس، نزلت بنو الحارث بن كعب فاركبوا، فركبنا، فقال لنا: اكدسوا الخيل كدساً، واخشوا القوم رميتنا<sup>(٢)</sup>، القوهم غدية، واشربوا الخمر عشية.

قال: فلقيناهم فهزمونا وفضحونا، فرجعنا إليه فقلنا: ما حالك وما الذي صنعت

(١) السيرة (من تاريخ دمشق) ٣٦٤، تاريخ دمشق - طبعة دار الفكر ٣/٤٥٠، ٤٥١، المختصر ٢/٦٢، ٦٣، التهذيب ١/٣٦٦، ٣٦٧.

(٢) في السيرة النبوية لابن كثير - تحقيق مصطفى عبد الواحد - القاهرة ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، ج ١/٣٦١، والبداية والنهاية ٢/٣٤٣ «واخشوا القوم رميتنا».

بنا؟ فنظرنا إليه وقد احمرّت عيناه وبيضت أذناه وانبرم غضباً حتى كاد أن ينفطر، وقام فركبنا، واغتفرنا هذه له، ومكثنا بعد ذلك حيناً، ثم دعانا فقال: هل لكم في غزوة تهب لكم عزاً، وتجعل لكم حرزاً، ويكون في أيديكم كنزاً؟ قلنا: ما أحوجنا إلى ذلك، فقال: فاركبوا فركبنا وقلنا ما تقول. قال: بنو الحارث بن مسلمة، ثم قال: قفوا، فوقفنا، ثم قال: عليكم بفهم. ثم قال: ليس لكم فيهم دم، عليكم بمضر، هم أرباب خيل ونعم، ثم قال: لا، رهط دريد بن الصمة قليل العدد وفي الذمة، ثم قال: لا، ولكن عليكم بكعب بن ربيعة - واشكروها صنيعاً - عامر بن صعصعة فليكن بهم الوقية، قال: فلقيناهم فهزمونا وفضحونا، فرجعنا وقلنا: ويحك ماذا تصنع بنا؟ قال: ما أدري كذبتني الذي كان يصدّقني، اسجنوني في بيتي ثلاثاً، ثم اتنوني، ففعلنا به ذلك، ثم أتينا بعد ثلاثة ففتحنا عنه، فإذا هو كأنه جمره نار، فقال: يا معشر دوس خرسست السماء، وخرج خير الأنبياء. قلنا: أين؟ قال: بمكة، وأنا ميت فادفوني في رأس جبل، فإني سوف اضطرر ناراً، وإن تركتموني كنت عليكم عاراً، فإذا رأيتم اضطرامي وتلهبي فاقدفوني بثلاثة أحجار، ثم قولوا مع كل حجر: باسمك اللهم، فإني أهدأ وأطفأ.

قال: وإنه مات، واشتعل ناراً، ففعلنا به ما أمر، وقذفناه بثلاثة أحجار نقول مع كل حجر: باسمك اللهم، فحمد وطفني. وأقمنا حتى قدم علينا الحاج فأخبرونا بمبعثك يا رسول الله<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

[١٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وأبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة الوكيل قالوا:

أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان، حدّثنا محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، حدّثنا عبد الله بن أبي سعد، حدّثنا حازم بن عقال بن حبيب بن المنذر بن أبي الحصين بن السموأل بن عادياء، قال:

حدّثني جامع بن خيران بن جميع بن عثمان بن سماك بن أبي الحصين بن السموأل بن عادياء، قال:

لما حضرت الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر الوفاة، اجتمع إليه

(١) السيرة النبوية (من تاريخ دمشق) ٣٦٥، ٣٦٦، تاريخ دمشق - طبعة دار الفكر ٣/٤٥١ - ٤٥٣، التهذيب ١/٣٦٧، ٣٦٨.

قومه من غسان، فقالوا: إنه قد حضر من أمر الله ما ترى، وقد كنا نأمرك بالتزويج في شبابك فتأبى، وهذا أخوك الخزرج له خمسة بنين، وليس لك ولد غير مالك، قال: لن يهلك هالكك ترك مثل مالك، إن الذي يُخرج النار من الوثيمة قادر أن يجعل لمالك نسلاً ورجالاً بئسلاً، وكلُّ إلى الموت.

ثم أقبل على مالك فقال: أي بني، المنيّة ولا الدنيّة، والعقاب ولا العتاب، التجلّد ولا التلدد، والقبر خير من الفقر، إنه من قلّ ذلّ، ومن كرم الكريم الدفع عن الحريم، والدهر يومان، فيوم لك ويوم عليك، فإذا كان لك فلا تبطر، وإذا كان عليك فاصطبر، وكلاهما سينحسر، ليس يتفلت منهما الملك المتوّج، ولا اللئيم العليج، سلّم ليومك حيّاك ربك.

ثم أنشأ يقول:

وأدرك عمري صيحة الله في الحجّر  
ولا سُوقَةً إِلَّا إلى الموت والقبر  
سُيعقب ربّي نسلاً على آخر الدهر  
عيونٌ لذي الداعي إلى طلب الوثر  
وشيتبن رأسي والمشيب مع العمر  
عليماً بما يأتي من الخير والشر  
يفوز بها أهل السعادة والبر  
بمكة فيما بين زمزم والحجر  
بني عامر إن السعادة في النصر

شهدت السبايا يوم آل محرق  
فلم أر ذا ملكٍ من الناس واحداً  
فَعَلَّ الذي أَردى ثموداً وجُرهماً  
تَقَرُّ بهم من آل عمرو بن عامر  
فإن تكن الأيامُ أبلين جدتي  
فإن لنا رباً علا فوق عرشه  
ألم يأت قومى أن الله دعوة  
إذا بُعث المبعوث من آل غالب  
هنالك فابغوا نصره ببلادكم  
ثم قضى من ساعته<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

(١) الخبر والأبيات في: السيرة النبوية (من تاريخ دمشق) ٣٦٨ - ٣٧٠، وتاريخ دمشق - طبعة دار الفكر ٤٥٦/٣، ٤٥٧، والمختصر ٦٣/٢، ٦٤، والتهذيب ٣٦٩/١، ٣٧٠، والسيرة النبوية لابن كثير - طبعة دار إحياء التراث ٣٣٩/١، ٣٤٠.

## ومن تاريخ صور ومن دخلها من الشيوخ

١ - أحمد بن عطاء بن أحمد بن محمد بن عطاء، أبو عبد الله الروذباري الصوفي<sup>(١)</sup>.

[١٧] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الصوري، قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسداباذي بصور، أنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن أحمد الحلبي البزار المعدل المعروف بابن المنقير، أنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي، قراءةً عليه وأنا أسمع أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا مُصعب بن عبد الله الزبيري، نا مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار.

عن عبد الله بن عمير قال:

عن عبد الله بن عمر قال: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وهبته»<sup>(٢)</sup>.

[١٨] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي الصوري:

أحمد بن عطاء بن أحمد بن محمد بن عطاء، أبو عبد الله الروذباري الصوفي. أحد الصلحاء المشهورين، والأتقياء المذكورين. ذو همّة في التصوف عالية، وطريقة

(١) توفي سنة ٣٦٩هـ، انظر عنه في: تاريخ مدينة دمشق - بتحقيق عبد الغني الدقر، ومراجعة مطاع الطرابيشي - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م - ج ٧/١٠ - ١٦ رقم ٨، وتاريخ دمشق - طبعة دار الفكر ١٦/٥ - ٢٣ رقم ٨، والمختصر ١٦٨/٣ - ١٧٠ رقم ٢٠٤، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ١/٣٢٨ - ٣٣٢ رقم ١٥٩ وفيها مصادر أخرى.

(٢) أخرجه البخاري (١٦٧/٥) من طريق شعبة، عن ابن دينار.

ومسلم (١١٤٥/٢) من طريق عبيد الله بن عمر.

وتمام الرازي (٢٨٨/٢ رقم ٦٧٦) في الروض البتام، باب: بيع الولاء.

والطبراني، في المعجم الكبير (٤٤٨/١٢ رقم ١٣٦٢٧).

وأبو داود في الفرائض (١١٣/٣).

والترمذي في كتاب البيوع ٥٣٧/٣، ٥٣٨.

والنسائي في البيوع ٢٦٩/٧.

والخليلي في الإرشاد ٣٨٦/١ رقم ٩٣ و٧٠٣/٢ رقم ١٩٤.

راجحة وافية . وله فيه عدة تصانيف . طاف وسمع ، واستوطن صور<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

٢ - أحمد بن علي بن أحمد بن صالح بن الحسن ، ويقال : ابن علي بن منصور ، أبو الحسين الطائي ، المعروف بابن الزيئات<sup>(٢)</sup> .

[١٩] روى عنه غيث بن علي بيتين أنشده إياهما :

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ، ونقلته من خطه : أنشدني أحمد بن علي الطائي بمسجد القدم ، ظاهر دمشق :

كفى حزنًا أتى مقيم ببلدة      أخلاي عنها نازحون بعيد  
أقلب طرفي في البلاد فلا أرى      وجوه أخلاي الذين أريد<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

٣ - أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، أبو بكر بن أبي الحسن الخطيب البغدادي الفقيه الحافظ<sup>(٤)</sup> .

[٢٠] قال ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، وأبو محمد بن الأكفاني ، وأبو الفرج غيث بن علي الخطيب ، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، قالوا :

نا أبو بكر الخطيب البغدادي بلفظه ، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزار ، نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، نا أحمد بن إسماعيل المدني - هو أبو حذافة السهمي - نا مالك بن أنس ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن .

عن أبي سعيد الخدري قال : « كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأوسط من شهر رمضان ، فاعتكف عاماً ، حتى إذا كانت ليلة إحدى وعشرين ، وهي الليلة التي يدمج فيها من صبيحتها من اعتكافه قال : من كان اعتكف معي فليعتكف في العشر الأواخر ، فقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها ، وقد رأيتني أسجد من صبيحتها في ماءٍ وطين . فالتمسوها في العشر الأواخر ، والتمسوها في كل وتر<sup>(٥)</sup> .

(١) تاريخ دمشق - طبعة مجمع اللغة ١٥/٧ ، وطبعة دار الفكر ٢٢/٥ .

(٢) توفي سنة ٤٩٣ هـ ، بدمشق ، وكان حدث بشيء يسير ، وهو ثقة .

(٣) تاريخ دمشق - طبعة المجمع ١٩/٧ ، وطبعة دار الفكر ٢٧/٥ ، والمختصر ١٧٢/٣ ، والتهذيب ٣٩٨/١ .

(٤) توفي سنة ٤٦٣ هـ ببغداد .

(٥) الحديث في الموطأ ٣١٩/١ بلفظ مقارب .



قال أبو سعيد: فأمطرت السماء، من تلك الليلة، وكان المسجد على عريش، فَوَكَّفَ، فَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انصرف علينا، وعلى جبهته أثر الماء والطين، من صبيحة إحدى وعشرين<sup>(١)</sup>.

[٢١] قال ابن عساكر: قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي الصوري، وأجازه لي قال: سألت أبا بكر الحافظ عن مولده فقال: وُلِدْتُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ لَسْتُ بِقَيْنٍ مِنْ جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَكُتِبْتُ عَنْ شَيْخِنَا الْأَزْهَرِيِّ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، [وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً. وَأَقْلَ مَا سَمِعْتُ الْحَدِيثَ وَلِي إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ]<sup>(٢)</sup>.

[٢٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الصوري، نا أبو الفرج الإسفراييني قال: كان الشيخ أبو بكر الحافظ معنا في طريق الحج، فكان يختم كل يوم ختمة إلى قرب الغياب، قراءةً بترتيل، ثم يجتمع عليه الناس وهو راكب، يقولون: حَدَّثَنَا، فيحدثهم. أو كما قال<sup>(٣)</sup>.

[٢٣] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي الخطيب قال: قال لي أبو القاسم مكّي بن عبد السلام المقدسي: كنت نائماً في منزل الشيخ أبي الحسن بن الزعفراني ببغداد ليلة الأحد الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وأربعمائة، فرأيت في المنام، عند السحر، كأننا اجتمعنا عند الشيخ الإمام أبي بكر الخطيب في منزله بباب المراتب لقراءة التاريخ على العادة، فكان الشيخ الإمام أبو بكر جالساً، والشيخ الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم عن يمينه، وعن يمين الفقيه نصر رجل جالس لم أعرفه، فسألت عنه فقلت: من هذا الرجل الذي لم تجر عاداته بالحضور معنا؟ فقلت لي: هذا رسول الله ﷺ جاء لسمع التاريخ، فقلت في نفسي: هذه جلاله للشيخ أبي بكر إذ يحضر النبي ﷺ مجلسه، وقلت في نفسي: وهذا أيضاً ردُّ لقول من يعيب التاريخ، ويذكر أن فيه تحاملاً على أقوام. وشغلني التفكير في هذا عن النهوض إلى رسول الله ﷺ، وسؤاله عن أشياء كنت قد قلت في نفسي أسأله عنها، فانتبهت في الحال ولم أكلمه<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق، طبعة المجمع ٢٣/٧، وطبعة دار الفكر ٣٢/٥، ٣٣، والتهذيب ٣٩٩/١.

(٢) طبعة المجمع ٢٤/٧، طبعة دار الفكر ٣٤/٥.

(٣) طبعة المجمع ٢٦/٧، طبعة دار الفكر ٣٦/٥، المختصر ١٧٤/٣، التهذيب ٤٠١/١.

(٤) طبعة المجمع ٢٧/٧، ٢٨، طبعة دار الفكر ٣٧/٥، ٣٨، المختصر ١٧٥/٣.

وانظر عن الخطيب في:

تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠هـ) ص ٨٥ - ١١٣ رقم ٦٤ وقد حشدنا عشرات المصادر لترجمته،

وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ١/٣٣٣ - ٣٤٩ رقم ١٦٢. وفيها مصادر كثيرة.

٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع، أبو بكر الغساني الصيداوي، العابد، والد أبي الحسين<sup>(١)</sup>.

[٢٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الصوري - ونقلته من خطه - قال: قرأت على علي بن عبد الملك الشاهد، عن أبي محمد الحسن بن جميع، عن طلحة بن أبي السن - خادم جده، وكان زوج ابنة أخيه - قال:

كان الشيخ أبو بكر يقوم الليل - فذكره، وزاد بعد قوله: فكانت هذه عادته - فجاءه رجل ذات يوم يزوره بعد العصر، فغفل فتحدث معه وترك عادة النوم. فلما انصرف سأله عنه فقال: هذا عريف الأبدال، يزورني في السنة مرة. فلم - يعني - أزل أرصد إلى مثل ذلك الوقت حتى جاء الرجل، فوقفت حتى فرغ من حديثه، ثم سأله الشيخ: أين تريد؟ فقال: أزور أبا محمد الضرير في مغازٍ عند مجد الغمر<sup>(٢)</sup>. قال طلحة: فسأله أن يأخذني معه، فقال: بسم الله. فمضيتُ معه. فخرجنا حتى صرنا عند قناطر الماء، فأذن المؤذن عشاء المغرب. قال: ثم أخذ بيدي وقال: قل بسم الله. قال: فمشينا دون العشر خطأ<sup>(٣)</sup>، فإذا نحن عند المغار مسيرة إلى بعد الظهر. قال: فسلمنا على الشيخ، وصلينا عنده، وتحدثت معه. فلما ذهب نحو ثلث الليل قال لي: تحبّ تجلس ههنا أو ترجع إلى بيتك؟ فقلت: أرجع. فأخذ بيدي وسمى بسم الله، ومشينا نحو العشر خطأ<sup>(٤)</sup> فإذا نحن على باب صيدا، فتكلم بشيء فانفتح الباب ودخلتُ، ثم عاد الباب<sup>(٥)</sup>.

[٢٥] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو منصور منجى بن سليم بن غبيد الكاتب قال: قال لي سكن بن محمد بن جميع: صام جدّي وله اثنا عشر<sup>(٦)</sup> سنة إلى أن توفي. يعني سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة<sup>(٧)</sup>.

\*\*\*

(١) انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ - ٣٨٠هـ) ص ٤٩٣ وفيه مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ١/٣٨٢ - ٣٨٤ رقم ١٩٩.

(٢) لم نقف على مكانه.

(٣) الصواب: «خطي».

(٤) الصواب: «خطي».

(٥) تاريخ دمشق، طبعة المجمع ١٥٩/٧، ١٦٠، وطبعة دار الفكر ١٨٦/٥، والمختصر ٢٢٢/٣، والتهذيب ٤٤٤/١.

(٦) الصواب: «اثنا عشرة».

(٧) تاريخ دمشق، طبعة المجمع ١٦١/٧، وطبعة دار الفكر ١٨٧/٥، والمختصر ٢٢٣/٣، والتهذيب ٤٤٤/١.

٥ - أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل أبو عبد الله الشيباني، الإمام<sup>(١)</sup>.

[٢٦] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب - قراءة -، أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ بقراءتي - أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله - إجازة - أنا الحسن بن عبد الوهاب - إجازة - أنا أبو عبد الله بن حبيب.

نا أبو بكر بن الأثرم، قال:

قلت يوماً - ونحن عند أبي عبيد - في مسألة فقال بعض من حضر: من قال هذا؟ قال: قلت: من ليس في شرق أو غرب أكبر منه: أحمد بن حنبل. قال أبو عبيد: صدق<sup>(٢)</sup>.

[٢٧] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، قراءة، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا دعلج بن أحمد، إجازة، أنا أبو بكر الشهرزوري، بمكة، قال:

رأيت أبا ذرّ بشهرزور وقد قدم مع واليها، وكان منقطعاً بالبرص - يعني، وكان ممن ضرب أحمد بن حنبل بين يدي المعتصم - قال: دُعينا في تلك الليلة ونحن خمسون ومائة جلاد، فلما أمرنا بضربه كنا نغدو حتى نضربه ونمرّ، ثم يجيء الآخر على أثره، ثم يضرب.

قال: وأنا الحسن، أنا دعلج، إجازة، نا الخضر بن داود، أخبرني أبو بكر النجاشي قال: لما كان في تلك الغداة التي ضرب فيها أحمد بن حنبل زلزلنا ونحن بعبادان<sup>(٣)</sup>.

[٢٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي بن الأرمنازي، أنا أبو القاسم رمضان بن علي بن عبد الساتر الزيادي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، قال:

(١) انظر عن (أحمد بن حنبل) في:

تاريخ الإسلام (٢٤١ - ٢٥٠ هـ) ص ٦١ - ١٤٤ رقم ٣٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٢) تاريخ دمشق، طبعة المجمع ٢٤٧/٧، وطبعة دار الفكر ٢٨٦/٥، والتهذيب ٣٦/٢.

(٣) تاريخ دمشق، طبعة المجمع ٢٧١/٧، ٢٧٢، وطبعة دار الفكر ٣١٢/٥، ٣١٣، والمختصر ٣/

٢٥١، والتهذيب ٤٤/٢.

قال أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي :  
 مات أحمد بن حنبل بن هلال سنة اثنتين وأربعين ومائتين .  
 لم يتابع أبو أمية على قوله : سنة اثنتين<sup>(١)</sup> .  
 \* \* \*

٦ - أحمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن الحسن بن حسكة بن عامر بن هشام بن  
 عامر، أبو نصر القيسي الطريثي الصوفي<sup>(٢)</sup> .  
 [٢٩] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي : سألته عن مولده فقال : يوم الجمعة  
 الثاني عشر من المحرم سنة إحدى وأربعمئة . وسألت عن كنيته وكنية أبيه فقال : كان  
 يُكنى أبا منصور<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

٧ - أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو الحسين بن المَخ الصيداوي<sup>(٤)</sup> .  
 [٣٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - أنا أبو القاسم هبة  
 الله بن عبد الوارث، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن المَخ  
 الصيداوي، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع، أنا أبو  
 سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، أنا محمد بن سعيد بن غالب، نا أبو  
 قطن، نا شعبة، عن قتادة، عن جلاس، عن أبي رافع<sup>(٥)</sup> .  
 عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لو تعلمون ما في الصف المقدم لكانت  
 قرعة»<sup>(٦)</sup> .

[٣١] قال غيث بن علي : ذكرته لابن المَخ فأنكره، وقال : أنا أسمي  
 عبد الله بن علي بن عبد الله بن المَخ، ما حدثت بهذا الحديث<sup>(٧)</sup> .

\* \* \*

- (١) طبعة المجمع ٧/٢٨٥، ٢٨٦، طبعة دار الفكر ٥/٣٢٩ .  
 (٢) توفي ٤٨٧هـ، انظر عنه في : تبين كذب المفترى فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري لابن  
 عساكر - طبعة دمشق ١٣٤٧هـ - ص ٢٦٢ .  
 (٣) تاريخ دمشق، طبعة المجمع ٧/٣١٤، وطبعة دار الفكر ٥/٣٦٤ .  
 (٤) انظر عن (ابن المَخ) في :  
 الإكمال لابن ماكولا ٧/٣١٥، وتبصير المنتبه لابن حجر ٤/١٢٥٩ .  
 (٥) هو نفع أبو رافع الصائغ البصري .  
 (٦) رواه مسلم في الصلاة ١٣١/٤٣٩ باب تسوية الصفوف وإقامتها .  
 وابن ماجه (٩٩٨) باب فضل الصف المقدم .  
 (٧) تاريخ دمشق، طبعة المجمع ٧/٣٣٥، وطبعة دار الفكر ٥/٣٨٨، والتهذيب ٢/٦٢ .

٨ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن خاك، أبو طالب الزنجاني الصوفي<sup>(١)</sup>.

[٣٢] ذكر غيث أنه: أحمد بن محمد بن أحمد، فالله أعلم<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٩ - أحمد بن محمد بن عبید الله، أبو الحسن بن المدبر الكاتب<sup>(٣)</sup>.

[٣٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب، وغيره، عن أبي بكر الخطيب،

أنا محمد بن محمد بن المظفر بن السراج، أنا محمد بن عمران بن موسى المرزباني، حدثني علي بن هارون، أنا أبي قال: ومن بديع قوله - يعني البحتري - لابن المدبر:

هل الدهر إلا غمرة <sup>(٤)</sup> وانجلاؤها	وشيكاً وإلا ضيقة وانفراجها
فلا أمل إلا عليك طريقه	ولا رفقة إلا إليك معاجها
يد لك عندي قد أبر ضياؤها	على الشمس حتى كاد يخبر سراجها
هي الراح تمت في صفاء ورقية	فلم يبق للمصباح إلا مزاجها
فإن تلحق النعمى بنعمى فإنه	يزين اللآلي في النظام ازدواجها
وكنث إذا مارست عندك حاجة	على نكد الأيام هان علاجها <sup>(٥)</sup>

\*\*\*

١٠ - أحمد بن محمد بن علي بن الحكم، أبو بكر النرسي<sup>(٦)</sup>.

[٣٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب، أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم

الرازي بالإسكندرية، أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال بمصر، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي الحكم النرسي، نا عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي بدمشق، نا جعفر بن منقذ بن الزبير العبدي بملطية، نا عبید الله بن موسى، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي.

عن عبد الله بن عمرو قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله،

(١) لم يؤرخ ابن عساكر لوفاته.

(٢) تاريخ دمشق، طبعة المجمع ٣٣٦/٧، وطبعة دار الفكر ٣٨٩/٥.

(٣) توفي سنة ٢٧٠هـ، وقيل ٢٧١هـ.

(٤) في ديوان البحتري ٢٠٧/١ "كربة".

(٥) تاريخ دمشق، طبعة المجمع ٣٣٨/٧، وطبعة دار الفكر ٣٩١/٥، والتهذيب ٦٣/٢، والديوان

٢٠٧/١ من فصيحة يمدح بها إبراهيم أخا أحمد.

(٦) كان حياً سنة ٣٦٦هـ، تاريخ دمشق، طبعة المجمع ٣٥٦/٧، ٣٥٧ رقم ١٨٧، طبعة دار الفكر

٤١٤/٥، المختصر ٢٧٥/٣، التهذيب ٦٩/٢.

ما الكبائر؟ قال: «الإشراك بالله». قال: وماذا؟ قال: «ثم عقوق الوالدين». قال: ثم ماذا؟ قال: «اليمين الغموس». قلت: وما اليمين الغموس؟ قال: «الذي يقطع مال امرئ مسلم بيمين هو فيها كاذب»<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

### ١١ - أحمد بن محمد العطار<sup>(٢)</sup>.

[٣٥] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، أنا أبو علي جميل بن يوسف بن إسماعيل المادرائي، ببانياس، نا القاضي أبو الحسن محمد بن القاضي أبي جعفر محمد بن حامد بن بنيق، بمادرايا، حدثني أبي أبو جعفر، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، المعروف بابن المارستان الجرجرائي، نا محمد بن جعفر البزاز، بحلب، ومحمد بن السمط بن الأسدي، وأحمد بن محمد العطار الدمشقي قالوا: نا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، نا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، عن زكرياء بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق.

عن البراء قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سفر إذا أعرابي يدعو: يا محمد، بصوت جهوري، فقلنا له: اغضض من صوتك كما أمرت. فلم يفعل حتى لحق به أو حبس عليه، فقال: يا رسول الله، رجل أحب قوماً لم يلحق بهم ولم يعمل مثل أعمالهم. قال: «المرء مع من أحب»<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

### ١٢ - أحمد بن محمد - أظنه: ابن علي<sup>(٤)</sup>

[٣٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الصوري، أنا أبو محمد التاسم بن

(١) رواه البخاري، في الأيمان والنذور ٢٢٨/٧، باب اليمين الغموس.

وفي الديات ٣٦/٨ باب قول الله تعالى: ومن أحيائها.

وفي استتابة المرتدين والمعاندين ٤٨/٨.

والترمذي في التفسير (٥٠٠٧) من سورة النساء.

(٢) لم يؤرخ ابن عساكر لوفاته. طبعة دار الفكر ٤٨٣/٥، ٤٨٤ رقم ٢٤٧.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٦٤/٨، ٦٥، رقم ٧٣٤٨ من طريق زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال المرادي، و٧٣٥٨ و٧٣٥٩ و٧٣٦٠ و٧٣٦١ و٧٣٦٦ و٧٣٧١ و٧٤٠٠ وأحمد في المسند ٢٣٩/٤ - ٢٤١.

والترمذي في الدعوات ٣٦٠١ و٣٦٠٢ باب ما جاء في فضل التوبة والاستغفار، في حديث طويل، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وابن حبان في صحيحه ١٧٩ و١٨٠ و٢٥٠٧.

(٤) لم يؤرخ ابن عساكر لوفاته.

المبارك بن مسلمة التتيسي السعدي، بصور، أنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن صخر الأزدي، بمكة، أخبرني أبو عياض أحمد بن محمد بن يعقوب قال: سمعت أحمد بن محمد الدمشقي يقول: سمعت أبا عمر يقول: سمعت أبا العباس ثعلب يقول: سمعت أعرابياً يقول: سئل الأحنف بن قيس: أنت أحلم<sup>(١)</sup> أو معاوية؟ فقال: معاوية يحلم عن مقدرة، وإن أنا سفهت على إنسان ضربني<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

١٣ - أحمد بن محمود بن صبيح بن مقاتل، أبو الحسن الهروي<sup>(٣)</sup>

[٣٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الصوري، أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن<sup>(٤)</sup> [بن عامر بن إسماعيل الشيرازي، أنا أبو ذر<sup>(٥)</sup>] عبد بن أحمد الهروي - إجازة - أنا أبو بكر [محمد بن]<sup>(٦)</sup> عبد الله بن محمد [المزكي، أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد]<sup>(٧)</sup> بن محمد بن يونس البزار قال:

أحمد بن محمود بن مقاتل، الشيخ الصالح، أبو الحسن.

رحل في طلب الحديث ثلاثاً وثلاثين مرة.

قدم دمشق طالب علم سنة تسع وسبعين ومائتين.

روى عنه أبو الميمون بن راشد، وأبو علي الحسن بن حبيب الحصائري، وأبو الهيثم غيلان بن [زفر بن جبر]<sup>(٨)</sup> المازني، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، وأحمد بن محمد بن يونس الهروي البزار.

وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي أنه مات سنة إحدى وثلاثمائة<sup>(٩)</sup>.

\*\*\*

(١) في طبعة دار الفكر: «أحكم».

(٢) تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ٤٨٦/٥، والمختصر ٢٩٥/٣.

(٣) تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ٤/٦ - ٦ رقم ٢٦٠، التهذيب ٩٠/٢ و ٩١ وذكره مرتين.

(٤) في المطبوع: «بن عبد الله» والتصويب من ترجمته الآتية برقم (١٥٣) ومن الحاشية.

(٥) ما بين الحاصرتين ليس في المطبوع.

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في المطبوع.

(٧) ما بين الحاصرتين ليس في المطبوع.

(٨) تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ٦/٦، التهذيب ٩٠/٢، ٩١.

(٩) إضافة على المطبوع.

## ١٤ - أحمد بن محمود [الدمشقي] (١)

[٣٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، عن أبي سعيد عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الأبهري، أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الحسين بن سعيد بن ماهان النجيري، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب، أنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي، نا عبد الله بن أحمد بن محمد الدمشقي قال: سمعت أبي يقول: سمعت الوليد بن مسلم يقول.

سألت مالك بن أنس، عن حديث النبي ﷺ: «من أكل وهو صائم وهو ناسي فليتم صومه، فإنما هو رزق ساقه الله إليه» (٢).

فقال مالك: الحديث صحيح، ولكن عنى به النبي ﷺ النافلة لا الفريضة، أما سمعت إلى قول النبي ﷺ: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت» (٣) وكل من ترك شيئاً من هذا ناسياً فعليه القضاء، وإنما الحديث في التطوع لا في الفريضة.

قال الوليد: فذكرت ذلك للأوزاعي، فقال: صدق مالك.

\*\*\*

## ١٥ - أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح، أبو جعفر الكاتب (٤)

[٣٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي.

ثم حدثنا أبو إسحاق الخشوعي، أنا غيث بن علي - قراءة عليه - أنا أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر بن التمار، إجازة، أنا أبو حازم محمد بن الحسين بن الفراء قال: قرأت على محمد بن أحمد بن القاسم، أنا أحمد بن كامل، نا عبد الله بن إبراهيم النحوي، نا أبو هقان، عن أحمد بن يوسف، أنه أهدى إلى المأمون يوم نيروز، أو مهرجان، هدية، وكتب إليه:

على العبد حقُّ فهو لا بُدَّ فاعله وإنَّ عظمَ المولى وجلت فواضله (٥)

(١) الموطأ (٦٧٩) و(٦٨١) باب ما جاء في قضاء رمضان والكفارات، وفي قضاء التطوع.

(٢) رواه أحمد في المسند ٣٦٣/٤ و٣٦٤.

وأبو يعلى (٢/٣٥٨).

والطبراني في المعجم الكبير ٣٢٦/٢ (رقم ٢٣٦٣) و(٢٣٦٤).

والمعجم الصغير ٨/٢، ٩.

(٣) طبعة دار الفكر ٦/٦، ٧، المختصر ٣/٢٩٦، التهذيب ٢/٩١.

(٤) طبعة دار الفكر ٦/١١٥ - ١٢١ رقم ٣٢٧، المختصر ٣/٣٣٠ - ٣٣٢ رقم ٤٢٨، التهذيب ٢/

١٢٤، وهو توفي سنة ٢١٣هـ.

(٥) في المصادر: «فضائله».



ألم تر نُهَدي إلى الله ماله      وإن كان عنه ذا غنى فهو قابله  
ولو كان يُهدى للمليك<sup>(١)</sup> بقدره      لقصر على البحر عنه وناهله<sup>(٢)</sup>  
ولكننا<sup>(٣)</sup> نُهدى إلى من نُجله<sup>(٤)</sup>      وإن لم يكن في وسعنا ما يشاكله<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

١٦ - إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر، أبو إسحاق التميمي، ويقال: العجلي، الزاهد<sup>(٦)</sup>.

[٤٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الصوري<sup>(٧)</sup> - ونقلته من خطه - أنا أبو بكر الخطيب، نا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي، أنا علي بن عيسى المثنى، نا محمد بن المنذر - شكر<sup>(٨)</sup> - قال: سمعت عبد الملك بن علي، بالرملة، يقول: سمعت أيوب بن إسحاق يقول: سمعت إبراهيم بن شماس يقول: سمعت الفضل بن موسى يقول:

حج أدهم أبو إبراهيم بأم إبراهيم، وكانت به حُبلى فولدت إبراهيم بمكة، فجعلت تطوف به على الخلق في المسجد، وتقول: ادعوا لابني أن يجعله الله رجلاً صالحاً<sup>(٩)</sup>.

(١) في المصادر: «الملكريم».

(٢) في معجم الأدباء:

لقصر فضل المال عنه ونائله

(٣) في المصادر: «ولكننا».

(٤) في المصادر: «نعزه».

(٥) في المصادر: «يعادله» و«شاكله».

والآبيات في:

معجم الأدباء ١٧٢/٥، وتاريخ الإسلام (٢١١ - ٢٢٠هـ) ص ٤٧، والوافي بالوفيات ٢٨٠/٨،

٢٨١، وبغية الطلب ١٢٧٥/٣، وتاريخ بغداد ٢١٧/٥.

والبيتان الأولان في: خاص الخاص للثعالبي ١٢٤.

(٦) توفي سنة ١٦٢هـ. تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ٢٧٧/٦ - ٣٥٠ رقم ٣٦٥، المختصر ١٧/٤

- ٣٢ رقم ١٣، التهذيب ١٧٠/٢ - ١٩٩.

وانظر عن (إبراهيم بن أدهم) في:

تاريخ الإسلام (١٦١ - ١٧٠هـ)، ص ٤٣ - ٥٩ رقم ٣ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

وموسوعة علماء المسلمين ق ١/٢٠٦ - ٢١٠ رقم ٧ وفيها مصادر أخرى.

(٧) في طبعة دار الفكر ٢٨٢/٦ «السلمي» وهو غلط.

(٨) تبصير المنتبه ٦٨٦/٢، المشتبه في الرجال ٣٦٣/١، توضيح المشتبه ١٢٦/٥.

(٩) طبعة دار الفكر ٢٨٢/٦، ٢٨٣، المختصر ١٨/٤، التهذيب ١٧٢/٢.

[٤١] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب، نا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسن بن محمد بن رامين الاسترابادي، أنا عبد الله بن محمد الحميدي، الشيرازي، نا القاضي أحمد بن محمود بن خرزاد الأهوازي، حدثني علي بن محمد النضري، حدثني أحمد بن محمد الحلبي، قال: سمعت سرياً السقطي يقول: سمعت بشراً - يعني ابن الحارث - يقول:

قال إبراهيم بن أدهم: وقفت على راهب في جبل لبنان فناديته، فأشرف عليّ، فقلت له: عِظني، فأنشأ يقول:

خذ<sup>(١)</sup> عن الناس جانباً      كي يَعدوك راهباً  
إنَّ دهرًا أظْلَمَ لَنَبي      قد أراني العجائباً  
قلِّبْ النَّاسَ كيف [ما]<sup>(٢)</sup>      شئت تجدهم عقارباً<sup>(٣)</sup>

قال بشر: فقلت لإبراهيم: هذه موعظة الراهب، فعِظني أنت، فأنشأ يقول:

توحَّشْ من الإخوان لا تبغ مؤنسا      ولا تبغ أخاً ولا تبغ صاحباً  
وكن سامري الفعل من نسل آدم      وكن أوحدياً ما قدرت مجانباً  
فقد فسد الإخوان والحبّ والإخا      فلست ترى إلا مزوّقاً وكاذباً  
فقلت: ولولا أن يقال: مُدهده      وتنكر حالاتي لقد صرت راهباً<sup>(٤)</sup>

قال سري: فقلت لبشر: هذه موعظة إبراهيم لك، فعِظني أنت، فقال: عليك بلزوم بيتك. فقلت: بلغني عن الحسن أنه قال: لولا الليل وملاقة الإخوان ما كنت أبالي متى مُت فأنشأ يقول:

يا من يُسرُّ برؤية الإخوان      مهلاً أمنت مكائد الشيطان  
خلت القلوب من المَعَاد وذكره      وتشاغلوا بالحرص في الخسران  
صارت مجالس من ترى وحديثهم      في هتك مستورٍ وخلف قِران

قال الحلبي: فقلت لسري: هذه موعظة بشر لك فعِظني أنت، فقال: عليك بالإجمال. فقلت: إني لأحب ذلك. فأنشأ يقول:

(١) في التهذيب: «خذ».

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من طبعة دار الفكر ٦/٣٤٥.

(٣) طبعة دار الفكر ٦/٣٤٥، التهذيب ٢/١٩٧، البداية والنهاية ١٠/١٥٢، بغية الطلب لابن العديم ٣/٦٠، (ومخطوطة أحمد الثالث) ٢/٢٩٢٥، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ١/٢٠٨.

(٤) طبعة دار الفكر ٦/٣٤٥، ٣٤٦، التهذيب ٢/١٩٧، البداية والنهاية ١٠/١٥٢.

(٥) طبعة دار الفكر ٦/٤٦، التهذيب ٢/١٩٧، البداية والنهاية ١٠/١٥٢ وفيه: «وموت جنان».

يا من يريد<sup>(١)</sup> بزعمه إجمالا<sup>(٢)</sup> إن كان حقاً فاستعد خصالاً  
ترك المجالس والتذاكر يا أخي<sup>(٣)</sup> واجعل خروجك للصلاة خيالاً  
بل كن بها حياً كأنك ميتٌ لا يرتجي منه القريب وصالاً<sup>(٤)</sup>  
قال علي بن محمد: قلت للحلبي: هذه موعظة سريّ لك، فعظني. فقال لي:  
يا أخي أحب الأعمال إلى الله تبارك وتعالى ما أصدر إليه من قلب زاهد في الدنيا،  
فازهد في الدنيا يحبك الله. ثم أنشأ وهو يقول:

أنت في دار شتات<sup>(٥)</sup> فتأهب لشتاتك<sup>(٦)</sup>  
واجعل الدنيا كيوم ضمته عن شهواتك  
واجعل الفطر إذا ما ضمته يوم مماتك<sup>(٧)</sup>

قال ابن خرزاد: فقلت لعلي: هذه موعظة الحلبي لك فعظني، فقال لي: احفظ  
وقتك واسخ بنفسك لله تعالى، وانزع قيمة الأشياء عن قلبك يصفو بذلك سرك،  
ويزكو بذلك ذكرك. ثم أنشدني:

حياتك أنفاس تعد فكلما مضى نفس منها انتقصت به جزء  
فيصبح في نفس ويمشي بمثله<sup>(٨)</sup> ومالك معقول تحس به رزء  
يُميتك ما يحييك في كل ساعة ويحدوك حد ما يريد به الهزء<sup>(٩)</sup>

قال أبو محمد: قلت لأحمد: هذه موعظة علي لك. فعظني. فقال له: يا أخي،  
عليك بلزوم الطاعة، وإياك أن تنزح<sup>(١٠)</sup> من باب القناعة، وأصلح مثواك، ولا تؤثر هواك،  
ولا تبع آخرتك بدنياك، واشتغل بما يعينك بترك ما لا يعينك. ثم أنشدني:  
ندمت علي ما كان مني ندامةً ومن يتبع ما تشتهي النفس يندم

(١) في البداية والنهاية: «يروم».

(٢) في التهذيب: «إجمالا».

(٣) في التهذيب: «بهي».

(٤) طبعة دار الفكر ٣٤٦/٦، التهذيب ١٩٧/٢، البداية والنهاية ١٥٢/١٠، موسوعة العلماء ق ١ ج ١/٢٠٨، بغية الطلب ٦٠/٣.

(٥) في التهذيب: «سبات».

(٦) في التهذيب: «لسنانك».

(٧) طبعة دار الفكر ٣٤٦/٦، ٣٤٧، التهذيب ١٩٧/٢، البداية والنهاية ١٥٢/١٠.

(٨) في البداية والنهاية:

فتصبح في نقص وتُسمى بمثله

(٩) طبعة دار الفكر ٣٤٧/٦، التهذيب ١٩٨/٢، البداية والنهاية ١٥٢/١٠ وفيه: «الحزاء».

(١٠) في البداية والنهاية: «أن تفارق باب».

فخافوا الكيما يأمنوا بعد موتكم      سيلقون رباً عادلاً ليس يظلم  
فليس بمغرور لدنياه زاجرٌ      سيندم إن زلت به النعلُ فاعلم  
قال القاضي أبو محمد بن رامين: قلت لأبي محمد: هذه موعظة أحمد لك،  
فعِظني أنت. فقال: اعلم رحمة الله أن الله جل ثناؤه يُنزل العبيد حيث نزلت قلوبهم  
بهمومها، فانظر أين أنزلت قلبك، فاعلم أنه تقرب القلوب على حسب ما قرب  
إليها<sup>(١)</sup>، فانظر من القريب من قلبك، وأنشدني:

قلوبُ رجالٍ في الحجابِ نزولُ      وأرواحهم فيما هناك حُلُولُ  
بروحِ نعيمِ الإنسِ في عزِّ قربهِ      بأفرادِ توحيدِ المليكِ تحوُلُ<sup>(٢)</sup>  
لهم بفناء القريب<sup>(٣)</sup> من محض برِّه      عوائد بذلِ خطهنَّ<sup>(٤)</sup> جليل<sup>(٥)</sup>

قال أبو بكر الخطيب: فقلت للقاضي أبي محمد بن رامين: هذه موعظة  
الحُميدي لك، فعِظني. فقال: اتق الله وثق به، ولا تتهمه فإن اختياره لك خير من  
اختيارك لنفسك. وأنشدني:

اتَّخِذِ اللهُ صَاحِباً      وذِرِ النَّاسَ جَانِباً  
جَرِّبِ النَّاسَ كَيْفَ      شِئْتَ تَجِدْهُمْ عِقَاباً<sup>(٦)</sup>

قال أبو الفرج غيث الصوري: قلت للشيخ أبي بكر: هذه موعظة القاضي أبي  
محمد لك، فعِظني أنت.

فقال: احذر نفسك التي هي أعدى أعدائك أن تتابعها على هواها، فذاك أعضل  
دائك، واستشعر الخوف من الله بخلافها، وكرّر على قلبك ذكر نُعوتها وأوصافها،  
فإنها الأمانة بالسوء والفحشاء، والمُوردة من أطاعها موارد العطب والبلاء. واعمد في  
جميع أمورك إلى تحري الصدق، ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. وقد ضمن  
الله تعالى لمن خالف هواه أن يجعل دار الخلد قراره وماواه. وأنشدني لنفسه:

إن كنت تبغي الرشاد محضاً      في أمر دنياك والمعاد

(١) العبارة مختلفة في البداية والنهاية.

(٢) في التهذيب: «تجول».

(٣) في التهذيب: «القرب».

(٤) في التهذيب: «حظهن».

(٥) طبعة دار الفكر ٣٤٧/٦، ٣٤٨، التهذيب ١٩٨/٢، البداية والنهاية ١٥٣/١٠ وفيه: «تروح  
نعيم».

(٦) طبعة دار الفكر ٣٤٨/٦، التهذيب ١٩٣/٢، ١٩٨.

فخالف النفس في هواها إن الهوى جامع الفساد<sup>(١)</sup>

\*\*\*

١٧ - إبراهيم بن إسماعيل<sup>(٢)</sup>

[٤٢] كتب إلي أبو الفرج غيث بن علي الصوري - ونقلته من خطه - : أنا أبو منصور أحمد بن محمد بن العباس القاني<sup>(٣)</sup> ، إمام المسجد الجامع بصور ، أنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك اليماني ، بالقدس ، أنا أبو بكر أحمد بن الليث المقرئ ، ببيت المقدس ، قال : قرأت على محمد بن عيسى الطرسوسي ، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن حميد بن سنان الباليسي ، نا إبراهيم بن إسماعيل ، نا هشام بن عمار ، نا عبد الرحمن ، نا الليث ، عن مجاهد ، وشهر بن حوشب .

عن أبي هريرة قال :

أوصاني خليلي ﷺ ونهاني عن ثلاث . أوصاني أن لا أنام إلا على وتر ، وأن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر - يعني البياض - وأن لا أدع ركعتي الضحى . ونهاني أن لا أنقر الصلاة كنقر الديك ، وأن ألتفت التفات الثعلب ، وأن أقعي إقعاء القرد<sup>(٤)</sup> .

\*\*\*

١٨ - إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء ، أبو إسحاق الأنصاري الصرْفندي<sup>(٥)</sup>

[٤٣] ذكر أبو الفرج غيث بن علي - فيما قرأته بخطه - أنه حدث بصور في رمضان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة<sup>(٦)</sup> .

\*\*\*

(١) طبعة دار الفكر ٣٤٨/٦ ، التهذيب ١٩٩/٢ ، البداية والنهاية ١٠/١٤٤ ، موسوعة العلماء ق ١ ج ١/٣٣٥ .

(٢) لم يؤرخ ابن عساكر له .

(٣) هكذا هنا ، وفي ج ١٣/١١٥ «القاضي» ، وفي ٥٥/١٨٤ «القائني» ، ومثله في مخطوط التيمورية ٩/ورقة ٤٦٣ ، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ١/٤٠٢ رقم ٢٢١ .

(٤) طبعة دار الفكر ٣٥٥/٦ رقم ٢٧٠ ، والمختصر ٤/٣٥ رقم ١٨ ، والتهذيب ٢/٢٠١ .

(٥) لم يؤرخ لوفاته ، انظر عنه في :

تاريخ دمشق ، نشره محمد أحمد دهمان - دمشق - ج ١٠/٢٣٩ ، وطبعة دار الفكر ٦/٣٥٧ ،

٣٥٨ رقم ٣٧٣ ، والمختصر ٤/٣٦ رقم ٢١ ، والتهذيب ٢/٢٠١ ، وموسوعة علماء المسلمين

ق ١ ج ١/٢١١ ، ٢١٢ رقم ١٠ وفيها مصادر لترجمته .

(٦) طبعة دار الفكر ٦/٣٥٨ ، المختصر ٤/٣٦ ، التهذيب ٢/٢٠١ ، طبعة دهمان ١٠/٢٣٩ .

١٩ - إبراهيم بن سليم بن أيوب بن سليم، أبو سعد بن أبي الفتح الرازي<sup>(١)</sup>  
[٤٤] سمع منه غيث بن علي الخطيب بصور.

أبنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - : حدثني أبو سعد إبراهيم بن  
سليم بن أيوب الرازي، حدثني أبي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن  
جعفر، أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب.  
وأخبرنا عالياً: أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، نا محمد بن  
أحمد بن رزق، أنا محمد بن يحيى، أنا علي بن حرب، نا سفيان، عن زياد بن  
علاقة

عن أسامة بن شريك، قال:

شهدت النبي ﷺ سئل: ما خير ما أعطي العبد؟ قال: «خُلُقٌ حَسَنٌ».

قال غيث: لم أعلق عنه غير هذا الحديث<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

٢٠ - إبراهيم بن شكر بن محمد بن علي، أبو إسحاق العثماني، الخامي، المالكي،  
الواعظ<sup>(٣)</sup>

[٤٥] روى عنه غيث بن علي.

وأراني غيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي، رضي الله عنه، جزءاً دفعه إليه  
أبو إسحاق إبراهيم بن شكر، فيه أحاديث، جمعه، فرأيت في أثناءه:  
أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس، أنا أبو جعفر الديلمي.  
وأبو إسحاق إبراهيم بن شكر، أظنه سمع من أبي محمد الحسن بن أحمد بن  
إبراهيم بن فراس - وأبو محمد الحسن بن أحمد لم يسمع من الديلمي، وأبو محمد

(١) توفي سنة ٤٩١هـ، انظر عنه في:

الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي ٣٩/١ و ٧٨ و ١٥٧ و ٢٣٦ و ٧٤/٢ و ١٤٦ و ٢٠٥، وتبيين  
كذب المفترى ٢٦٢، وطبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير ٤٩٥/٢، والعقد المذهب ٢٧١،  
٢٧٢ رقم ٩٧٣، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ١/٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٢٣.

(٢) طبعة دار الفكر ٤٢٠/٦، ٤٢١، المختصر ٥٧/٤ رقم ٥٩، التهذيب ٢١٧/٢.

(٣) توفي سنة ٤٦٧هـ، انظر عنه في:

تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ٤٣٥/٦ - ٤٢٧ رقم ٤١٤، والمختصر ٥٨/٤، ٥٩ رقم ٦٢،  
والتهذيب ٢١٨/٢ وفيه ناقص الاسم، وميزان الاعتدال ٣٧/١ رقم ١١١، والمغني في الضعفاء  
١٦/١ رقم ٩٧، وتاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠هـ) ص ٢٢١ رقم ٢٠٥، ولسان الميزان ٦٨/١  
رقم ١٧٥، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ١/٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٢٥.

الحسن بن إبراهيم بن الدَيْبَلِي توفى ليومين خَلْيَا من جُمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْغَمْرِ، أَنَا أَبُو سَلِيمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ، وَحَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الزَيْدِيِّ الْحَرَّانِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الطُّبَيْزِ الْحَلْبِيِّ نَزِيلِ دِمَشْقَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الزَيْدِيِّ الْحَرَّانِيِّ كِتَابَ «شَفَاءِ الصَّدُورِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ» لِلنَّقَّاشِ، عَنْهُ، وَرَوَى كِتَابَ «تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ» لِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْمَاورِدِيِّ، عَنْهُ قَالَ: وَسَمِعْتُ الشَّيْخَ الْحَافِظَ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْكُتَّانِيَّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: وَقَدْ أَرَيْتُهُ جِزْءًا مِنْ كِتَابِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شُكْرٍ، وَهُوَ مِنْ مُصَنَّفَاتِ الْآجُرِّيِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، وَهُوَ مُلْصَقٌ، وَالسَّمَاعُ عَلَيْهِ مَزُورٌ بَيْنَ التَّزْوِيرِ، فَقَالَ: مَا يَكْفِي الزَيْدِيُّ الْحَرَّانِيُّ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ - أَنْ يَكْذِبَ حَتَّى يُكْذِبَ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢١ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، أَبُو إِسْحَاقَ الْقَبَّانِيُّ الصُّوفِيُّ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ<sup>(٢)</sup>

[٤٦] أَبَانَا أَبُو الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيِّ الصُّورِيِّ - وَنَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ - أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْقَبَّانِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ التَّرْجَمَانِ، بِالرَّمْلَةِ، نَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَنْبِجِيِّ بِمَنْبِجٍ، أَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ، نَا مَعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي سَلِيمَانَ التَّيْمِيَّ يَحْدُثُ، عَنْ قَتَادَةَ.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ عَامَّةٌ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ: «الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»<sup>(٣)</sup>. حَتَّى جَعَلَ يَغْرُغِرُ بِهَا فِي صَدْرِهِ، وَمَا يَقْبِضُ بِهَا لِسَانَهُ.

[٤٧] قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، أَبُو إِسْحَاقَ الْقَبَّانِيُّ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِالشُّغْرِ، يَرْجِعُ إِلَى سِتْرِ ظَاهِرٍ، وَسَمَّيْتُ حَسَنًا، وَطَرِيقَةَ مُسْتَقِيمَةً، كَثِيرَ الدَّرْسِ لِلْقُرْآنِ، طَوِيلَ الصَّمْتِ، لَازِمًا لِمَا يَعْنيهِ.

(١) طَبْعَةُ دَارِ الْفِكْرِ ٤٢٦/٦، ٤٢٧، التَّهْذِيبُ ٢١٨/٢.

(٢) تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٧١ هـ. انظُرْ عَنْهُ فِي:

مَعْجَمُ السُّفْرِ لِلْسُّلْفِيِّ ١٥ رَقْمٌ ١١ وَ ١٣٠ رَقْمٌ ٣٩٥ وَ ٤١٦ رَقْمٌ ١٤١٠ وَفِيهِ: «أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْقَبَّانِيُّ»، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣٠٢/٤، وَتَارِيخُ دِمَشْقَ - طَبْعَةُ دَارِ الْفِكْرِ ٦١/٧ - ٦٣ رَقْمٌ ٤٥٨، وَالْمَخْتَصَرُ ٨٦/٤، ٨٧، وَالتَّهْذِيبُ ٢٣٦/٢، وَمَوْسُوْعَةُ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ ق ١ ج ١/٢٣٨، ٢٣٩ رَقْمٌ ٣٩.

(٣) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي الْوَصَايَا (٢٦٩٧) بَابُ هَلْ أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟

وَالنَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، فِي الْوَفَاةِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْهُ بِهِ.

انظُرْ: تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ ١/٣٢٠.

ولد بما وراء النهر، وخرج صغيراً وتغرب، وسافر قطعة كبيرة من بلاد خراسان، والعراق، والحجاز، وغير ذلك، ثم نزل صور فأقام بها واستوطنها إلى أن مات. وحدث بها عن أبي محمد بن جميع، وأبي الفرّج بن برهان، وابن الترجمان، وغيرهم. وكان سماعه صحيحاً.

وحدثني أنه أدرك من أصحاب القفال الشاشي في بلد الشاش أربعة، وأنه سمع من ثلاثة منهم، سمع من أنيس: كتاب «دلائل النبوة» عنه، ومن الآخر بعض كتاب، إلا أنه لم يضحبه منها بشيء، وأقام بصور نحواً من أربعين سنة.

سألت أبا إسحاق عن مولده فقال: في سنة أربع أو خمس وتسعين وثلاثمائة، وتوفي - رحمه الله - ليلة يوم الاثنين نصف الليل، ودُفن من الغد الظهر، العاشر من جمادى الآخرة منه، سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، ودُفن بين يدي باب المسجد المعروف بعتيق. حضرت دفنه والصلاة عليه، وتبع جنازته خلق عظيم، رحمه الله. وذكر لي جماعة من الفقهاء أنه لم يبق في الشام ولا الحجاز شيخ لهذه الطائفة يجري مجراه<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٢ - إبراهيم بن محمد بن عبد الرزاق، أبو طاهر العابد الحيفي<sup>(٢)</sup>

[٤٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وأبو الفضل أحمد بن الحسن ابن بنت الكاملي - ونقلته من خط غيث - قال:

أنا الشيخ العابد، أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عبد الرزاق الحيفي - بقراءتي عليه - أنا القاضي أبو يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني بطرابلس، قال: سمعت أبا محمد عبيد الله بن محمد النيسابوري - قدم علينا همذان حاجاً في شوال سنة ست وأربعمائة، قال: دخلت بلوبينة في شهور سنة سبع وستين وثلاثمائة، وأنا مثل البدر الطالع وعمري دون العشرين، فرأيت الشيخ أبا الحسن علي بن أحمد بن البغوي زعيمها فنزلت عليه فأكرم، فلما فارقت وارتحلت خرج شنيعاً، وأنشدني هذه الأبيات:

ركائب من أهواه للبين زمت      فيا عجباً للقلب إن لم يُفثت  
مضوا بفؤادي وانصرفت بعولة      موكلة مني اتحاد التلفت  
فلو شئت يوم البين وجداء وحرقة      قطعت طريق الظاعنين بعبرتي

(١) طبعة دار الفكر ٦١/٧ - ٦٣، المختصر ٨٦/٤، ٨٧، التهذيب ٢٣٦/٢.

(٢) سمع منه غيث بصور سنة ٤٧٦هـ. لم يؤرخ ابن عساكر لوفاته.



ولولا حذاري حين زمت ركابهم زفرت فأحرقت الخيام بزفرتي<sup>(١)</sup>

\*\*\*

٢٣ - أدهم بن محرز بن أسيد بن أخنس بن رياح بن أبي خالد بن زُمعة بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان الباهلي الحمصي<sup>(٢)</sup>.

[٤٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الصوري، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب، أنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الحزمي، أنا أبو روق، أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، نا أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني قال: قال خالد بن سعيد:

دخل أدهم بن مُحرز الباهلي أبو مالك بن أدهم على عبد الملك ورأسه كالثغامة، فقال: لو غيرت هذا الشيب! فذهب فاخضب بسوادٍ ثم دخل عليه فقال: يا أمير المؤمنين قد قلت بيتاً لم أقل بيتاً قبله، ولا أراني أقول بعده، قال: هات. فقال:

ولما رأيت الشيب شيناً لأهله تفتئت وابتعث الشباب بدرهم<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

٢٤ - إسحاق بن يعقوب بن أبي أيوب بن زياد، أبو يعقوب الداراني الوراق<sup>(٤)</sup>

[٤٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب، نا أبو اليسر المؤمل بن الحسن بن أحمد بن أبي سلامة الطائي، بلفظه، أنا القاضي، أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني، بصور، نا أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الصيقللي، إملاء، نا أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب بن أيوب بن زياد الداراني، بداريا، نا عبد الله بن محمد أبو الحسين السمرري، نا إسحاق، نا عبد القدوس الكلاعي، عن عكرمة.

(١) طبعة دار الفكر ١٩٧/٧، ١٩٨ رقم ٥٠٣، المختصر ١٥٠/٤، التهذيب ٢٨٩/٢، ٢٩٠،

موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ١/٢٥٨ رقم ٥٦، معجم البلدان ٢/٣٣٢.

(٢) هو أول مولود في الإسلام بحمص، وأول مولود فُرض له بها. وكان من قواد الحجاج بن يوسف.

خرج مع الجيش لقتال الثوابين عند عين الوردية. انظر عنه في: بغية الطلب ٣/١٣٣٥، والوافي بالوفيات ٨/٣٣٠.

(٣) البيت في: البيان والتبيين للجاحظ ٣/٣٢٧، وطبعة دار الفكر ٧/٤٦٥، والمختصر ٤/٢٣٠ رقم ٢٣١، والتهذيب ٢/٣٦٧.

(٤) لم يؤرخ لوفاته. انظر عنه في:

طبعة دار الفكر ٨/٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٦٨٣، والمختصر ٤/٤٢٠، والتهذيب ٢/٤٦٠.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يا إخواني تناصحوا في العلم، ولا يكتمن بعضكم بعضاً، فإن خيانة الرجل في علمه أشد من خيانتة في ماله، فإن الله تعالى سائلكم عنه»<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٥ - إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبّيد الله، أبو محمد العسقلاني الأديب<sup>(٢)</sup>

[٥٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب، وغيره، قالوا: أنا أبو نصر بن طلاب قال: كان إسماعيل بن رجاء العسقلاني قديم صيدا - وأنا بها - وهو طالب لقراءة القرآن - وكان أديباً - على الشيخ أبي الفضل محمد بن إبراهيم الدينوري - يعلو إسناده - فاجتمعت معه دفعات للمجاورة والمؤانسة فأنشدني ما يروى للرشيد الخليفة:

مَلَكُ الثَّلَاثِ الْأَنْسَاتُ عِنَانِي      وحللتن من قلبي بكل مكان  
مالي تطاوعني البرية كلها      وأطيعهن وهن في عصيان  
ما ذاك إلا أن سلطان الهوى      - وبه قرين - أعز من سلطاني<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

٢٦ - إسماعيل بن عبد العزيز بن سعادة بن حبان، أبو طاهر الأمير<sup>(٤)</sup>

[٥١] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي:

توفي الأمير أبو طاهر: إسماعيل بن عبد العزيز بن سعادة بن حبان يوم الأحد مستهل جمادى الآخرة سنة ستين<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٧٠/١١ رقم ١١٧٠١ من طريق مصعب بن سلام، عن أبي سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس، بلفظ مقارب.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١٤١ وفيه أبو سعد البقال، قال أبو زرعة لئن الحديث، مدّس، قيل: هو صدوق. قال: نعم، كان لا يكذب، وقال أبو هشام الرفاعي: ثنا أبو أسامة قال: ثنا أبو سعد البقال وكان ثقة، وضعفه شعبة لتدليسه، والبخاري، ويحيى بن معين، وبقية رجاله موثقون.

(٢) مات سنة ٤٢٣هـ. انظر عنه في:

تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ٨/٤٠٤، ٤٠٥، رقم ٧٢٦، والمختصر ٤/٣٤٩، ٣٥٠، والتهذيب ٣/٢٢، ٢٣.

(٣) الأبيات في:

الأغاني ١٦/٣٤٨، والعقد الفريد (بتقديمنا) طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، ج ٦/٤٨ وفوات الوفيات ٤/٢٦، وتاريخ دمشق، والمختصر، والتهذيب، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ١/٤٧١.

(٤) انظر عن (إسماعيل بن عبد العزيز) في:

تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ٩/١٧ رقم ٧٤٨، والمختصر ٤/٣٦٧ رقم ٣٨٤.

(٥) يعني ٤٦٠هـ.

سمع «صحيح البخاري» بدمشق من ابن السمسار، ولم يحدث به، ووقفه على دار العلم بالقدس.

\*\*\*

٢٧ - إسماعيل بن علي بن الحسين بن بُندار بن المُثنى، أبو سعد الأسترابادي الواعظ<sup>(١)</sup>

[٥٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب، حدّثني أبو الفرج الإسفراييني - بلفظه غير مرة - قال: كان ابن المثنى يعظ بدمشق، فقام إليه رجل فقال: أيها الشيخ ما تقول في قول النبي ﷺ: «أنا مدينة العلم وعليّ بابها»<sup>(٢)</sup>؟

قال: فأطرق لحظة ثم رفع رأسه وقال: نعم لا يعرف هذا الحديث على التمام إلا من كان صدرأ في الإسلام، إنما قال النبي ﷺ: «أنا مدينة العلم وأبو بكر أساسها، وعمر حيطانها، وعثمان سقّفها، وعليّ بابها». قال: فاستحسن الحاضرون ذلك، وهو يرّده. ثم سأله أن يُخرج لهم إسناده، فأنعم ولم يُخرجه لهم، ثم قال: شيخي أبو الفرج الإسفراييني.

ثم وجدت هذا الحديث بعد مدة في جزء علي ما ذكره ابن المثنى. فالله أعلم. أو كما قال<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٤

(١) توفي سنة ٤٤٨هـ، انظر عنه في:

السابق واللاحق ٥٤، وتاريخ بغداد ٦/٣١٥، ٣١٦ رقم ٣٣٦٢، والمنتخب من السياق ١٣٠، ١٣١ رقم ٣٠٥، وميزان الاعتدال ١/٢٣٩ رقم ٩٢٠، والمغني في الضعفاء ١/٨٥ رقم ٦٩٣، وتاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠هـ) ص ١٧٢ رقم ٢٤٩ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٢٩٣ رقم ٣٦٨، ولسان الميزان ١/٤٢٢، ٤٢٣ رقم ١٣١٦ (طبعة دار إحياء التراث العربي - بيروت) ١/٦٥١، ٦٥٢ رقم ١٣٣٢، وشذرات الذهب ٣/٢٧٣.

(٢) صححه الحاكم في المستدرک ٣/١٢٦ و١٢٧.

وتعقبه الذهبي بقوله: بل موضوع.

ورواه العقيلي في الضعفاء الكبير.

وابن عدي في الكامل في الضعفاء.

والخطيب في تاريخ بغداد ٤/٣٤٨ و٧/١٧٣ و١١/٤٨، ٤٩.

وابن المغازلي في مناقب أمير المؤمنين علي ٧١ - ٧٣ رقم ١٢٠ - ١٢٦.

والطبراني في المعجم الكبير ١١/٦٥، ٦٦ رقم ١١٠٦١.

والهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٤.

والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٩٥٥) وقال إنه موضوع.

(٣) طبعة دار الفكر ٩/٢٠، التهذيب ٣/٣٨.

٢٨ - أمد بن أمد الحضرمي اليماني<sup>(١)</sup>

[٥٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب، حدّثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب، أنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الحرفي، حدّثنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، حدّثنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني، قال: قالوا: وقال أبو عامر رجل من أهل المدينة عن رجل من أهل البصرة، قال أبو حاتم: وحدّث به أبو الجُنيد الضرير، عن أشياخه، قال:

قال معاوية: إني لأحب أن ألقى رجلاً قد أتت عليه سنّ، وقد رأى الناس يخبرنا عن ما رأى. فقال بعض جلسائه: ذلك رجل بحضرموت. فأرسل إليه، فأتي به، فقال له: ما اسمك؟ قال: أمد. قال: ابن من؟ قال: ابن أمد. قال: ما أتى عليك من السنّ؟ قال: ستون وثلاثمائة. قال: كذبت. قال: ثم إن معاوية تشاغل عنه، ثم أقبل عليه فقال: ما اسمك؟ قال: أمد. قال: ابن من؟ قال: ابن أمد. قال: كم أتى عليك من السنّ؟ قال: ثلاثمائة وستون سنة. قال: فأخبرنا عن ما رأيت من الأزمان، أين زماننا هذا من ذاك؟ قال: وكيف تسأل من يكذب؟ قال: إني ما كذبتك، ولكنني أحببت أن أعلم كيف عقلك. قال: قال: يوم شبيه بيوم، وليلة شبيهة بليلة، يموت ميت ويولد مولود، فلولا من يموت لم تسعهم الأرض، ولولا من يولد لم يبق أحد على وجه الأرض. قال: فأخبرني هل رأيت هاشماً؟ قال: نعم، رأيت رجلاً طويلاً، حسن الوجه، فقال: إن بين عينيه بركة أو غرة بركة. قال: فهل رأيت أمية؟ قال: نعم، رأيت رجلاً قصيراً أعمى، يقال إن في وجهه لشرّاً أو شؤماً. قال: فهل رأيت محمداً؟ قال: من محمد؟ قال: رسول الله ﷺ. قال: ويحك، قال: ألا فخمته كما فخمه الله؟ فقلت رسول الله ﷺ. قال: فأخبرني ما كانت صناعتك؟ قال: كنت رجلاً تاجراً. قال: فما بلغت تجارتك؟ قال: كنت لا اشتري عيباً، ولا أردّ ربحاً. قال له معاوية: سلني. قال: أسألك أن تُدخِلني الجنة. قال: ليس ذاك بيدي ولا أقدر عليه. قال: أسألك أن تردّ عليّ شبابي. قال: ليس ذاك بيدي ولا أقدر عليه. قال: لا أرى بيدك شيئاً من أمر الدنيا ولا من أمر الآخرة. قال: فردّني حيث جئت. قال: أما هذا فنعم. ثم أقبل معاوية على أصحابه فقال: لقد أصبح هذا زاهداً فيما أنتم فيه راغبون.

كذا جاء اسمه، والله أعلم هل هو اسمه الذي سُمي به، أو هو اسم سُمي به نفسه عند طول عُمره.

\*\*\*

(١) لم يؤرّخ لوفاته، انظر عن (أمد) في:

المعمّرون لأبي حاتم السجستاني ١٠٨، وتاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ٩/٢٢٠، ٢٢١، المختصر ٥/٣١، ٣٢، التهذيب ٣/١٠٦.

٢٩ - أنس بن أحمد الخوي قاضي آذربيجان<sup>(١)</sup>

[٥٤] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، قال خلف بن القاسم بن خلف بن سليمان اللخمي القيرواني: حدثنا أحمد بن الخطاب أبو بكر، حدثني أنس بن أحمد الخوي قاضي آذربيجان بأطرابلس، حدثنا أبو بكر الأنباري ببغداد بحكاية ذكرها<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

٣٠ - أنوجور، أبو منصور الختني<sup>(٣)</sup>

[٥٥] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي مما علقه من «تاريخ الممدودي» أنه مات في السادس عشر من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين [وأربعمائة]<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

٣١ - أيوب نبي الله<sup>(٥)</sup>

[٥٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنا أبو محمد غبيد الله بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيشمة بن سليمان، حدثنا غبيد بن محمد الكشوري، حدثنا غبيد الله بن الصباح بن ضمرة، قال: قرأنا على مضر بن مازن، عن إبراهيم بن الحجاج.

عن وهب، قال: كانت شريعة أيوب عليه السلام بعد التوحيد إصلاح ذات

(١) لم يؤرخ لوفاته.

(٢) طبعة دار الفكر ٣١١/٩ رقم ٨٢٣، والمختصر ١٢٧/٤، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ١/ ٤٨٢ رقم ٣٢٣ وفيه: الحموي.

(٣) انظر عن (أنوجور) في:

تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ٣٩٠ - ٣٩٢ رقم ٨٣٢، وأمراء دمشق في الإسلام للصفدي ١٤ رقم ٤٦ وفيه: «أنوشتكين» والنجوم الزاهرة ٣٤/٥، وذيل تاريخ دمشق ٧١، والكامل في التاريخ (بتحقيقنا) ٢٨/٨، وتاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ٣٩١، وتاريخ الإسلام (٤٢١ - ٤٤٠هـ) ص ٣٩٤ - ٣٩٧ رقم ١٠٠ وفيه «أنوشتكين بن عبد الله»، وقد حشدنا مصادر ترجمته.

وقد تعرض اسمه للتحريف والتصحيف في أكثر من مصدر، فهو «أنوشتكين البربري» في تاريخ الأنطاكي، وكذلك في الكامل في التاريخ، و«أنوشتكين البريدي» وفي المختصر في أخبار البشر ١٤١/٢ «الذبري»، وانظر تعليقنا بالحاشية رقم (١) في تاريخ الإسلام ص ٣٩٤.

(٤) ما بين الحاصرتين أضفناه من تاريخ دمشق برواية ابن الأكفاني.

(٥) انظر عن (النبي أيوب) في:

تاريخ الطبري ٣٢٢/١، والبدء والتاريخ ٧٢/٣، والمعارف لابن قتيبة ٤٢، والإنباء بأنباء الأنبياء للقضاعي (بتحقيقنا) طبعة المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م ص ٦٦، ٦٧، والبداية والنهاية ٢٥٤/١، وغيره.

البين، وإذا طلب حاجة إلى الله عز وجل خرّ ساجداً، ثم طلب<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٢ - بكار بن علي بن رباح الرياحي<sup>(٢)</sup>

[٥٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، حدّثني أبي، قال: سمعت بكار بن علي الرياحي بدمشق يقول: لما وصل عبد المحسن الصوري إلى هنا جاءني المجدي الشاعر فعرفني به، وقال: هل لك أن نمضي إليه ونسلم عليه؟ فأجبت، وقمتُ معه حتى أتينا إلى منزله، وكان ينزل دائماً إذا قدم في سوق القمح، وكان بين يديه دكان قطان، وفيها رجل أعمى، فوقفْتُ بين يديه عجوزٌ كبيرة فكلّمها بشيء وهي مُنصّتة له، فقال المجدي:

مقبلة تسمع ما نقول<sup>(٣)</sup>

فقال عبد المحسن في الحال:

كالخلد لما قابلته الغول

فقال له المجدي: أحسنت والله يا أبا محمد، أتيت بتشبيهين في نصف بيت، أعيدك بالله. أو نحو هذا من الكلام<sup>(٤)</sup>.

ووجدت لبكار بن علي هذا مجموعاً جمعه لنفسه بدمشق سنة اثنتين<sup>(٥)</sup>.

هذا الكتاب جمعت فيه أنواع الأدب

الشعر والخبر القصير وما استحدث من الخطب

وجعلته مستودعاً للحفظ أرواح الكتب<sup>(٦)</sup>

\*\*\*

٣٣ - بكار بن قتيبة بن عبد الله بن أبي بردة بن عبيد الله بن بشير بن عبيد الله بن أبي بكر، أبو بكر الثقفى<sup>(٧)</sup>.

[٥٨] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، وحدّثني عنه أبو إسحاق إبراهيم بن

(١) تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ٥٩/١٠، المختصر ١٠٥/٥.

(٢) لم يؤرخ لوفاته.

(٣) في ديوان عبد المحسن الصوري ١٣٣/٢ «منصّتة تسمع ما يقول».

(٤) الديوان ١٣٣/٢ رقم ٦١٤، بدائه البدائة ٦٦/١.

(٥) الصواب: «اثنتين».

(٦) تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ٣٦٧/١٠، ٣٦٨، التهذيب ٢٨٤/٣، ٢٨٥.

(٧) توفي سنة ٢٧٠هـ. انظر عن (بكار بن قتيبة) في:

تاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠هـ) ص ٧٠ - ٧٣ رقم ٤٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

طاهر بن بركات الخشوعي عنه، أخبرنا مشرف<sup>(١)</sup> بن علي بن الخضر التمار، إجازة، أنبأنا أبو حازم محمد بن الحسين بن الفراء، قال: قرأت علي عبد الرحمن بن عمر بمصر، حدثنا أحمد بن سعيد قال: سمعت سعيد بن عثمان يقول: سمعت بكار بن قتيبة ينشد:

لننسي أبكي لست أبكي لغيرها لغيبني في نفسي عن الناس شاغل<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

٣٤ - بNDAR بن عبد الله الهمداني، الصوفي<sup>(٣)</sup>.

[٥٩] قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو، وأنبأني أبو الحسن علي بن مسلم عنه، وأنبأني أبو الفرج غيث بن علي:

نبأنا بNDAR بن عبد الله الهمداني الصوفي - قدم علينا - أنبأنا القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن محمد بن داود، بعكا، أنبأنا القاضي أبو أحمد محمد بن داود بن أحمد بن سليمان بن الربيع بن مصحح، أخبرني أبي داود بن أحمد بن سليمان بمسجد الجامع، حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة.

عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهُ، وَلَكِنْ يَذْهَبُ بِالْعُلَمَاءِ، كَلِمًا أَذْهَبَ بِعَالِمٍ أَذْهَبَ بِمَا مَعَهُ مِنَ الْعِلْمِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ لَا يَعْلَمُ فَيُضَلُّوا»<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

٣٥ - بNDAR بن عمر بن محمد بن أحمد، أبو سعيد التميمي الزوياني<sup>(٥)</sup>.

[٦٠] قرأت بخط أبي الفرج غيث<sup>(٦)</sup> بن علي، حدثني أبو الفرج الإسفرايني،

(١) في المطبوع: «شرف».

(٢) تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ١٠/٣٧٠، ٣٧١، المختصر ٥/٢٣٨، التهذيب ٣/٢٨٥.

(٣) لم يؤرخ لوفاته. تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ١٠/٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٩٦٧، المختصر ٥/٢٥٠، التهذيب ٣/٢٩٩.

(٤) أخرجه البخاري في العلم ١/٣٣، ٣٤ باب كيف يُقبض العلم.

ومسلم في كتاب العلم (١٤) باب رفع العلم وقبضه.

والمسند في العلم (٢٧٩٠) باب ما جاء في ذهاب العلم.

وابن ماجه في المقدمة (٥٢) باب اجتناب الرأي والقياس.

والدارمي في المقدمة، باب ٢٦.

وأحمد في المسند ٤/١٦٢ و١٩٠.

(٥) لم يؤرخ له. (٦) في طبعة دار الفكر «عبد»، وهو غلط.

وقد جرى ذكر بُندار الرُّوياني قال: قال لي عبد العزيز النخشيبي، وأردت أسمع منه شيئاً: لا تسمع منه فإنه كذاب، أو كما قال<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٦ - بُندار بن محمد، أبو القاسم الفارسي الصوفي<sup>(٢)</sup>.

[٦١] حدّث بصور، فسمع منه غيث بن علي. ثم وصل إلى دمشق صحبة العالمة ملكة. وتوفي بدمشق بعد الثمانين وأربعمائة<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣٧ - بلال بن سعد بن تميم، أبو عمرو السكوني، ويقال: أبو زُرعة<sup>(٤)</sup>.

[٦٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، عن مشرف بن علي بن الخضر، أنبأنا أبو القاسم علي بن عبد الواحد بن عيسى النجيري الكاتب، أنبأنا أبو الحسن بن إسحاق الحلبي القاضي، حدّثنا خيثمة بن سليمان، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرنا أبي، حدّثنا الأوزاعي، قال: كان بلال بن سعد من العبادة على شيء لم يُسمع بأحد من الأمة قوي عليه، كان له في كل يوم وليلة ألف ركعة<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

٣٨ - ثابت بن أحمد بن الحسين، أبو القاسم البغدادي<sup>(٦)</sup>.

[٦٣] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: حدّثنا ثابت بن أحمد بن الحسين أبو القاسم البغدادي، شيخ قدم علينا وذكر أنه سمع من عبد الملك بن بشران، وأبي ذر الحافظ، وسكّن بن جُميع<sup>(٧)</sup>، والفقيه سُليم، وأبي الفرج بن برهان، وعبد العزيز بن عبد الملك اليماني، وأبي بكر الميماسي، وأبي بكر الحافظ، وغيرهم. وأنّ له إجازة من كل واحد منهم. وكتب لنا خطّه بالإجازة بجميع مسموعاته في مُستهلّ شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وسُئل عن مولده فقال: في

(١) تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ٤٠٨/١٠، التهذيب ٢٩٩/٣.

(٢) لم يذكره سوى ابن عساكر.

(٣) تاريخ دمشق ٤٠٨/١٠ رقم ٩٦٩.

(٤) توفي (بلال بن سعد، أبو زُرعة) في خلافة هشام بن عبد الملك. انظر عنه في: تاريخ الإسلام

(١٠١ - ١٢٠هـ) ص ٣٢٧ - ٣٢٩ رقم ٣٢٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ٤٨٤/١٠.

(٦) لم يؤرّخ لوفاته.

(٧) هو أبو محمد، الحسين (ويقال: الحسن) بن محمد بن أحمد. بن جُميع الغساني الصيدائي.

توفي سنة ٤٣٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ - ٤٤٠هـ). ص ٤٤٥ - ٤٤٧ رقم ١٩٥

وفيه حشدنا مصادر ترجمته.



مُسْتَهْلَ محرّم سنة إحدى وأربعمائة، توجه طالباً للحج في شهر ربيع الأول المذكور، ولم نقف له بعد ذلك على خبر<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٩ - ثابت بن جعفر بن أحمد، أبو طاهر النهاوندي المقرئ<sup>(٢)</sup>.

[٦٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته<sup>(٣)</sup> من خطه، أنا ثابت بن جعفر بن أحمد أبو طاهر النهاوندي المقرئ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، بحلب، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد، بالموصل، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصللي، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثني عبد الرحمن بن واقد الليثي، حدثنا سعيد بن عطية، عن شهر بن حوشب.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من سرّه أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء»<sup>(٤)</sup>.

[٦٥] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: ثابت بن جعفر بن أحمد أبو طاهر النهاوندي المقرئ شيخ قدم علينا في سنة سبع وستين وأربعمائة، فحدثنا عن أبي علي الأهوازي بجزء لطيف<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

٤٠ - ثوب - ويقال: ثوب بن تلدة الوالبي الأسدي<sup>(٦)</sup>.

[٦٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب، أنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الخرقبي، حدثنا أبو زوق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني قال: سمعت مشيختنا قالوا: وعاش ثوب بن تلدة الأسدي من بني

(١) تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ١١/١٠٤، ١٠٥، المختصر ٥/٣٣٠، التهذيب ٣/٣٦٥، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٢/٤٣ رقم ٣٦١.

(٢) لم يؤرخ لوفاته.

(٣) في المطبوع: «ونقله».

(٤) رواه الترمذي في الدعوات (٣٤٤٢) باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة.

(٥) تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ١١/١١٨، المختصر ٥/٣٣٣، التهذيب ٣/٣٦٧، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٢/٤٣، ٤٤ رقم ٣٦٢.

(٦) أحد المعتمدين المخضرمين، وفد على معاوية بن أبي سفيان. لم يؤرخ لوفاته. انظر عنه في: أسد الغابة ١/٢٥٠، ٢٥١ وفيه: «ثور»، والمؤتلف للآمدي ٩٢، وتوضيح المشتبه ٢/١٠٣، والإصابة ١/٢٠٦، والمشتبه ١/١٢٣ وفيها يرد بعدة صيغ.

والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة عشرين ومائة سنة، وأدرك معاوية بن أبي سفيان، وقال في ذلك:

وإن امرءاً قد عاش عشرين حجةً إلى مائتين كلها هو دائب<sup>(١)</sup>  
كرهن لأحداث المنايا وإنما تلهته في الدنيا مناه الكواذب

قال أبو حاتم: قال ابن الكلبي: سمعت أبي يقول: أدرك ثوب بن تلدة معاوية فدخل عليه، فقال له: ما أدركت وكم عمرك؟ قال: لا أدري، إلا أنني أدركت بني والبة ثلاث مرات، يريد أفنيت ثلاثة قرون. قال: فكيف بصرک اليوم؟ قال: أحد ما كان قط. كنت أرى الشخص واحداً فأنا أراه اليوم شخصين. قال: فكيف مشيك؟ قال: أمشي ما كنت قط، كنت أمشي تائداً، فأنا اليوم أهزول هرولة. فقال: أدركت أمية بن عبد شمس؟ قال: نعم، وهو أعمى وعبد له يقوده. قال له معاوية: كُف فقد جاء غير ما ذكرت. ثم قال معاوية: ليس في البيت إلا أموي، فانظر: أي هؤلاء أشبه بأمية؟ ثم قال: هذا، لعمرو بن سعيد بن العاص، وهو عمرو الأشدق، وقيل له: الأشدق لأنه كان خطيباً مُفلقاً<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٤١ - جميل بن عبد الله بن مَعْمَر بن صباح بن ظبيان بن حُنَّ بن ربيعة بن حرام بن ضينة بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد، أبو عمرو العذري، الشاعر، المعروف، بجميل بن مَعْمَر، صاحب بُثينة<sup>(٣)</sup>.

[٦٧] أنبأنا أبو الفرج<sup>(٤)</sup> عيث بن علي: أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني، أنبأنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، أنبأنا محمد بن سلام الجُمحي، قال: سمعت أبا سلام<sup>(٥)</sup> يقول:

اجتمع الفرزدق وجميل بن مَعْمَر، وكثير عند سكينه ابنة الحسين، فقالت للفرزدق: امرأة أوتك وأدخلتك وأسقتك، ثم أصبحت تفشي عليها، تقول: لئس دلياني من ثمانين قاماً  
كما انقضَّ باز أقتم الريش كاسره

(١) في الإصابة ورد البيت:

وإن امرءاً قد عاش تسعين حجةً إلى مائتين كلما هو ذاهب

(٢) طبعة دار الفكر ١١/١٨٠، ١٨١، المختصر ٥/٣٥، التهذيب ٣/٣٨٤، ٣٨٥.

(٣) توفي (جميل بُثينة) سنة ٨٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ) ص ٣١١ - ٣١٣ رقم ٢٣١ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٤) في طبعة دار الفكر ١١/٢٦١ «أبو الفرج».

(٥) في طبعة دار الفكر ١١/٢٦١ «أبا سلاما».

فلما استقرت رجلاي بالأرض ثارتا      أَحْيِي يُرَجِّي أم قَتِيل نَحَاذِرُهُ  
فأصبحت في القوم الجلوس وأصبحت      مُغْلَقَةً دوني عليها دسَاكِرُهُ<sup>(١)</sup>

وقالت لكثير: أنت القائل وقد تخطت البلاد إليك وزارتك فحرمتها:

طَرَقْتُكَ صَائِدَةَ القلوب وليس ذا      حين الزيارة فارجعي بسلام<sup>(٢)</sup>  
وقالت لجميل: إليك حيث تقول:

لكل حديثٍ عندهن بشاشة      وكل قَتِيلٍ عندهن شهيد<sup>(٣)</sup>  
والقصيدة التي تقول فيها:

ألا ليت ريعان الشباب جديد      ودهرأ يُولِي يابُثَّينَ يَعودُ  
وكننا كما كنا نكون وأنها      صديق وإذ ما تبذلين زهيد<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

٤٢ - جميل بن يوسف بن إسماعيل، أبو علي المادرائي العراقي<sup>(٥)</sup>.

[٦٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنبأنا أبو علي جميل بن يوسف بن إسماعيل المادرائي المقيم بالأكواخ، من لفظه ببانياس بمسجد باب الخولان، نبأنا القاضي أبو الحسن محمد بن محمد بن حامد بن بَنَبَق، بمادرايا، حدثني أبي محمد بن حامد، حدثني وخبرك أبو بكر أحمد بن محمد الجرجرائي، نبأنا الحسين بن إسماعيل الربعي، نبأنا أبو بشر بكر بن خلف، نبأنا أبو محمد بن أبي الضيف، نبأنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن جده، عن أبي أيوب.

أن رجلاً قال: يا رسول الله ﷺ عِظْني وأوجز، قال: «إذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع فيأناك وما يعتذر منه، وأجمع اليأس ما في أيدي الناس»<sup>(٦)</sup>. انتهى.

(١) الأبيات في ديوان جميل ٤٠، والأغاني ١٦/١٦٦.

(٢) البيت في الأغاني ٣٨/٨ و ١٦١/١٦ و ١٦٣ منسوباً لجرير.

(٣) البيت في ديوان جميل ٤٠ وفيه: «بينهن بشاشة».

(٤) البيتان مع البيت السابق في الديوان ٤٠، وأمالي القالي ١/٢٧٢ و ٢/٢٩٩، والأغاني ٨/١٠٣ (طبعة مؤسسة جمال)، وتاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ). ص ٣١١، وتاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ١١/٢٦١.

(٥) توفي (جميل بن يوسف) في سنة ٤٨٤هـ. ذكره ياقوت في «بادرايا» ج ١/٣١٧ من معجم البلدان.

(٦) رواه ابن ماجه في الزهد (٤١٧١) باب الحكمة.

وأحمد في المسند ٥/٤١٢.

سمع غيث من هذا الشيخ في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وأربعمائة عند عوده من دمشق إلى صور.

[٦٩] أنبأنا أبو الفرج، ونقلته من خطه: حدثني حمزة بن محمد أن شيخنا جميلاً توفي بالأكواخ من بانياس من شهور سنة أربع وثمانين وأربعمائة<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٤٣ - حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جزول بن ثعل بن عمرو بن الغوث، واسمه جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، أبو سفانة الطائي الجواد<sup>(٢)</sup>.

[٧٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: عن مشرف<sup>(٣)</sup> بن علي بن الخضر بن عبد الله بن التمار البزار<sup>(٤)</sup>.

[و] أخبرنا الشريف أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة الحسيني، حدثنا جدنا الشريف أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين، نبأنا أبو جعفر الطحاوي، نبأنا إبراهيم بن أحمد بن مروان، أخبرني ابن أبي الشيخ، أنشدني محمد بن الحكم الشيباني لحاتم طيء:

إذا ما بست أشرب فوق ريّ      لسُكْرِ في الشراب فلا رويثُ  
إذا ما بستُ أختل عرسَ جاري      ليخفيني الظلامُ فلا خفيثُ  
لأفضحَ جارتِي وأخون جاري      فلا واللّه أفعل ما حييت<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

٤٤ - الحارث بن عباس<sup>(٦)</sup>.

[٧١] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنبأ أبو المنجّ حيدرة بن علي الأنطاكي

(١) طبعة دار الفكر ٢٨٢/١١، المختصر ١١٥/٥، التهذيب ٤٠٩/٣ وفيه «المارداني».  
(٢) شاعر جاهلي. تاريخ دمشق، الفكر ٣٥٧/١١ - ٣٧٨ رقم ١١١٢، الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٦٤/١ - ١٧٠ رقم ١٨، شرح شواهد المغني ٧٠، مروج الذهب ٣٢٧/٣، الأغاني ٩٦/١٦، خزانة الأدب ٤٩٤/١، ديوانه، طبعة لندن ١٨٧٢، وطبعة الوهبية بمصر ١٢٩٣، العقد الفريد (انظر فهرس الأعلام) ٩٤/٧، أمالي المرتضى ٢٩٤/١ و ٣٨٤ و ١١١/٢، عيون الأخبار ١/٣٣٦ و ٢٣/٢، ٢٤ و ١٧٨ و ٥/٣ و ١٢٩، زهر الآداب ٧٦٥ و ٩٨٣ و ١٠٤٥، وفيات الأعيان (انظر فهرس الأعلام) ٨٧/٨، وغيره.

(٣) في طبعة دار الفكر «شرف».

(٤) في طبعة دار الفكر: «البزار».

(٥) في طبعة دار الفكر ٣٧٣/١١، ٣٧٤، التهذيب ٤٣٠/٣، ديوان حاتم ٣١.

(٦) لم يؤرخ لوفاته.

المالكي، بدمشق، أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المُرِّي، أنبأنا القاضي يوسف بن القاسم، أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم، نبأنا العباس، فذكرها.

[نبأنا العباس بن الوليد بن مَزَيْد، عن الحارث بن العباس، قال: قلت لأبي مُسهر: هل تعرف أحداً يحفظ على هذه الأمة أمر دينها؟ قال: لا أعلمه، إلا شأب في ناحية المشرق، يعني: أحمد بن حنبل] (١).

٤٥ - الحارث بن أبي وجزة (٢).

[٧٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب، أنبأنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الخرقِي، أنبأنا أبو روح أحمد بن محمد بن مكِّي الهذلي الكاتب، أنبأنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الخرقِي، نبأنا أبو روح أحمد بن محمد بن مكِّي الهذلي، أنبأنا أبو حاتم السجستاني قال: وعاش أبو وجزة بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، وهو ابن الحارث بن أبي وجزة، وكان الحارث مسلماً، فقام يصلي خلف عمر بن الخطاب، فقال عمر: ﴿كُلُّهُمْ خُشْبٌ مُسَدَّةٌ﴾ (٣). وكان رجلاً آدم، طويلاً، فقال: ألي تعرض يا ابن الخطاب والله لا أصلي خلفك أبداً، ثم انصرف.

وكان أبو وجزة عاش ثمانين ومائتي سنة حتى أقعد على رجليه. انتهى (٤).

\*\*\*

٤٦ - حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس بن الأشج بن يحيى بن مُزينا بن سهم بن خلجان الكاتب بن مروان بن دُجانة بن زُبُر بن سعيد بن كاهل بن عامر. ويقال: ابن عمر بن عدي بن عمرو بن طي، أبو تمام الطائي الشاعر (٥).

[٧٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - أنبأنا أبو العباس

(١) طبعة دار الفكر ١١/٤٣٥، ٤٣٦، المختصر ٥/١٥٦، التهذيب ٣/٤٤٩.

والقول في: مقدمة المعرفة ٢٩٢، والجرح والتعديل ٢/٦٨، وتاريخ دمشق ٧/٢٤٥، وتاريخ الإسلام (٢٤١ - ٢٥٠هـ). ص ٧٠.

(٢) في طبعة دار الفكر: «وجزة». والتصحيح من:

جمهرة أنساب العرب ١١٤، والإصابة ١/٢٩٤.

(٣) سورة المنافقين، الآية ٤.

(٤) طبعة دار الفكر ١١/٤٨٧، ٤٨٨ رقم ١١٦١، المختصر ٥/١٦٧، التهذيب ٣/٤٦٣.

(٥) توفي سنة ٢٣١هـ. انظر عن (حبيب بن أوس) في: تاريخ الإسلام (٢٣١ - ٢٤٠هـ). ص ١٢٥.

- ١٢٩ رقم ٩٦ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

أحمد بن إبراهيم الرازي، بالإسكندرية، أنبا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم الصواف،  
 أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن يحيى بن علي بن يحيى المنجم، بغدادتي،  
 بمصر نبأنا محمد بن الحسن المقرئ، نبأنا أبو الحسين أحمد بن سليمان المعبدي،  
 نبأنا أحمد بن أبي طاهر، نبأنا يحيى بن صالح أبو الوليد قال: رأيت أبا تمام الطائي  
 حبيب بن أوس، بدمشق، غلاماً يعمل مع قزاز كان أبوه خماراً بها. انتهى<sup>(١)</sup>.  
 [٧٤] وأنبأنا أبو الفرج غيث بن علي.

ثم حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر الخشوعي عنه، أنبأنا مشرف بن الخضر  
 التمار، إجازة، أنبأنا أبو حاتم محمد بن الحسين بن الفراء، أنشدني منير بن  
 أحمد بن منير المعدل بمصر، أنشدنا أحمد بن بهزاد، أنشدني أبو العباس الرياحي من  
 ولد أحمد بن رياح القاضي، لأبي تمام:

وطولُ مُقامِ المرءِ في الحيِّ مُخلِقٌ      لذيبياجتية فاغترب تتجدد  
 فيأتي رأيت الشمس زيدت محبةً      إلى الناس أن ليست عليهم بسرمد<sup>(٢)</sup>

٤٧ - الحجاج بن يوسف بن الحكم ابن أبي عقيل بن مسعود بن جابر بن معتب بن  
 مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف ثقيف، واسمه: قسي بن منبه بن  
 بكر بن هوازن أبو محمد الثقفي<sup>(٣)</sup>.

[٧٥] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، [و] حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر  
 الخشوعي.

أنبا مشرف بن علي بن الخضر بن التمار، إجازة، أنبأنا أبو حازم محمد بن  
 الحسين<sup>(٤)</sup> بن محمد بن خلف، قال: قرأت على محمد بن أحمد بن القاسم  
 الضبي، أنبأنا أحمد بن كامل، قراءة عليه، قيل له: حدثكم أبو العباس محمد بن  
 يزيد المبرد - قال ابن كامل وأنا أشك في سماعه - قال:

حدثني التوزي في إسناد ذكره وآخره عبد الملك بن عمير الليثي قال:

بينما نحن بالمسجد الجامع بالكوفة وأهل الكوفة يومئذ ذوو حالٍ حسنة، يخرج

(١) تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ١٩/١٢، التهذيب ٢٢/٤.

(٢) الأبيات في: ديوان أبي تمام ٢٢/٢، ٣١، والأغاني ٣٨٥/٦، وتاريخ دمشق ٢٦/١٢،  
 والمختصر ١٨١/٥، والتهذيب ٢٥/٤، ٢٦، وتاريخ الإسلام (٢٣١، ٢٤٠هـ). ص ١٢٨.

(٣) توفي (الحجاج بن يوسف) في سنة ٩٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ).  
 ص ٣١٤ - ٣٢٧ رقم ٢٣٣ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٤) في بغية الطلب ٢٠٧٧/٥ «الحسن».

الرجل منهم في العشرة والعشرين من مواليه إذ أتى آت فقال: هذا الحجاج قد قدم أميراً على العراق فإذا به قد دخل المسجد متعمماً بعمامة قد غطى بها أكثر وجهه، متقلداً سيفاً، متنكباً قوساً، يؤم المنبر، فقام الناس نحوه، حتى صعد المنبر فمكث ساعة لا يتكلم، فقال الناس بعضهم لبعض: قبح الله تعالى بني أمية حتى يستعمل مثل هذا على العراق. فقال عمير بن ضابئ البرجمي: ألا أحصيه لكم؟ قالوا: أمهل حتى ننظر. فلما رأى عيون الناس إليه، حسر اللثام عن فيه، فنهض فقال:

أنا ابنُ جَلا وطَلاعِ الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني  
وقال: يا أهل الكوفة، إني لأرى رؤوساً قد أينعت وحنان قطافها، وإني لصاحبها، كأني أنظر إلى الدماء بين العمائم واللحى، ثم قال:

ليس بغشاك فادرُجي قد شمّرت عن ساقها فشتمري  
ثم قال:

هذا أوان الشد فاشتدي زيم قد لفقها الليل بسواق حطم<sup>(١)</sup>  
ليس براعي إبل ولا غنم ولا بجزار على ظهر وضم<sup>(٢)</sup>  
ثم قال:

قد لفقها الليل بعصلبي أروع خراج من الدوي<sup>(٣)</sup>  
مهاجر ليس بأعرابي  
وقال:

قد شمّرت عن ساقها فشدوا وجدّث الحرب بكم فجذوا  
والقوس فيها وترُّ غرد<sup>(٤)</sup> مثل ذراع البكر أو أشد  
إني والله يا أهل العراق، وما يقع لي بالشنان<sup>(٥)</sup>، ولقد فررت عن ذكاء<sup>(٦)</sup>،  
وفتشت عن تجربة، وإن أمير المؤمنين نثر كيناته فعجم عيدانها فوجدني أمرها غوداً،  
ولا يُغمز جانبي كغمز التين، وأصلبها مكسراً، فرماكم بي لأنكم طال ما أوضعتم في

(١) قال المبرد في شرح «حطم»: هو الذي لا يبقى من السير شيئاً، ويقال: رجل حطم للذي يأتي على الزاد لشدة أكله، ويقال: للنار التي لا تبقى: حطمة.

(٢) الوضم: كل ما قطع عليه اللحم.

(٣) العصلبي: الشديد. والدوي نسبة إلى الدو: صحراء ملساء لا علم بها ولا أمانة.

(٤) الغرد: الشديد.

(٥) الشنان: واحدها شن وهو الجلد اليابس، فإذا قعقعه به نفرت الإبل منه، فضرب ذلك مثلاً لنفسه.

(٦) الذكاء: تمام السن.

الفتنة، فاضطجعتم في مرقد الضلال، واللّه لأحزمتكم حزم السلمة، ولأضربتكم ضرب غرائب الإبل، فإنكم لكأهل قرية ﴿كَانَتْ أَمْنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾<sup>(١)</sup>، وإني واللّه ما أقول إلا وفيت، ولا أهم إلا أمضيت، ولا أخلق إلا فريت، وإن أمير المؤمنين أمرني بإعطائكم، وأن أوجهكم لمحاربة عدوكم مع المهلب بن أبي صفرة، وإني أقسم بالله لا أجد رجلاً تخلف بعد أخذ عطائه بثلاثة أيام إلا ضربت عنقه، يا غلام اقرأ عليهم كتاب أمير المؤمنين، فقراً:

«بسم الله الرحمن الرحيم .

من عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إلى من بالكوفة من المسلمين، سلام عليكم، فلم يقل أحد شيئاً، فقال الحجاج: اكفّف يا غلام. ثم أقبل على الناس فقال: سلّم عليكم أمير المؤمنين، فلم تردوا عليه شيئاً، هذا أدب ابن نهية<sup>(٢)</sup>. أما واللّه لأؤدبنتكم غير هذا الأدب إما تستقيمن.

اقرأ يا غلام كتاب أمير المؤمنين فقراه، فلما بلغ إلى قوله: سلام عليكم، فلم يبق في المسجد أحد إلا قال: وعلى أمير المؤمنين السلام، ثم نزل فوضع للناس أعطياتهم، فلم يزالوا يأخذون حتى أتاه شيخ يرعش كبراً، فقال: أيها الأمير إني من الضعف على ما ترى، ولي ابن هو أقوى على الأسفار مني، أفتقبله مني بديلاً؟ فقال له الحجاج: نفعل أيها الشيخ.

فلما ولي قال له قائل: أتدري من هذا أيها الأمير؟ قال: لا.

قال: هذا عمير بن ضابئ البرجمي الذي يقول أبوه:

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَوَلِدْتُ وَلَيْتَنِي تَرَكْتُ عَلَى عَثْمَانَ تَبْكِي حِلَانَهُ  
وَدَخَلَ هَذَا الشَّيْخُ عَلَى عَثْمَانَ مَقْتُولاً، فَوَطِئَ بَطْنَهُ فَكَسَرَ ضِلْعَيْنِ مِنَ الْخِضَاعِ.  
فقال: رُدّوه.

فلما رُدّ قال له الحجاج: أيها الشيخ هلاً بعثت إلى أمير المؤمنين عثمان بن عفان بديلاً يوم الدار؟ إن في قتلك أيها الشيخ صلاح للمسلمين، يا حرسى اضربا

(١) سورة النحل، الآية ١١٢.

(٢) جاء في هامش الكامل للمبرد ٤٩٥/٢ عن إحدى النسخ: زعم أبو العباس أن ابن نهية رجل كان على الشرطة بالبصرة قبل الحجاج.



عُنُقَهُ، فجعل الرجل يضيق عليه بعض أمره فيرتحل، ويأمر وليه أن يلحقه بزاده، وفي ذلك يقول ابن عبد الله بن الزبير الأسدي:

تجهز فإما أن يزور ابن ضابئ      غميراً وإما أن تزور المُعلِّبَا  
هما خُطَّتا خُسْفٍ نجاؤك منهما      رُكوبك حولنا من الثلج أشهبَا  
فأضحى ولو كانت خراسان دونه      رآه مكان السوق أو هو أقربَا<sup>(١)</sup>

[٧٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب .

ثم حدثني أبو إسحاق الخشوعي، عنه، أنبأنا أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر، إجازة، نبأنا أبو حازم محمد بن الحسين بن محمد بن خلف، قال: قرىء على إسماعيل بن سعيد بن سويد المعدل، وأنبأنا سُميع بن الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نبأنا أبو الفضل الأصبهاني، أنبأنا بُندار، عن الأصمعي، قال: مثل فتى بين يدي الحجاج فقال: أصلح الله الأمير، مات أبي وأنا حمل، وماتت أمي وأنا رضيع، فكفلني الغرباء حتى ترعرعت، فوثب بعض أهلي على مالي واجتاحه، وهو هارب مني ومن عدل الأمير، فقال الحجاج: الله، مات أبوك وأنت حمل، وماتت أمك وأنت رضيع، وكفلك الغرباء فلم يمنعك ذلك من أن أفصح لسانك، وأنبأت عن إرادتك، اطرودوا المؤذنين عن أولادي. انتهى<sup>(٢)</sup>.

[٧٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي .

ثم حدثني أبو إسحاق الخشوعي عنه، أنبأنا مشرف بن علي بن الخضر، إجازة، أنبأنا أبو حازم محمد بن الحسين بن الفراء، قال: قرأت على عبد الرحمن بن عمر المعدل، بمصر، نبأنا أحمد بن سعيد بن فرضح الإخميمي، نبأنا محمد بن سليمان المنقري، نبأنا مسلم بن إبراهيم، نبأنا الصلت بن دينار، قال: مرض الحجاج فرجف به أهل الكوفة، فلما تماثل من علته صعد المنبر وهو يتثنى على أعواده فقال: يا أهل الشقاق والتفاق والمراق، نفخ الشيطان في مناخركم فقلتم: مات الحجاج، مات الحجاج، مات الحجاج، فمه، والله ما أرجو الخير كله إلا بعد الموت، ما رضي الله الخلود لأحد من خلفه إلا لأهونهم عليه، إبليس، وقد قال العبد الصالح سليمان بن داود عليهما السلام: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾<sup>(٣)</sup>، فكان

(١) تاريخ دمشق، طبعة دار الفكر ١٢٩/١٢ - ١٣٢، الكامل في اللغة للمبرِّد ٤٩٣/٢ - ٤٩٥، بغية الطلب ٢٠٧٧/٥، ٢٠٧٨.

(٢) طبعة دار الفكر ١٦٦/١٢، المختصر ٢١٦/٥، ٢١٧، التهذيب ٧٥/٤.

(٣) سورة ص، الآية ٣٥.

ذلك ثم اضمحل، فكأن لم يكن يأتيها الرجل، وكلكم ذلك الرجل، وكأني بكل حي وميت، وبكل رطب ويابس، وبكل امرئ في ثياب طهوره إلى بيت حفرته فخذ له في الأرض خمسة أذرع طولاً في ذراعين عرضاً، فأكلت الأرض من لحمه ومصت من صديده ودمه، وانقلع الحبيبان يقاسم أحدهما صاحبه من ماله، أما الذين يعلمون يعملون ما أقول، والسلام، انتهى<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٤٨ - حَرْمَلَة بن المنذر بن مَعْدِي كَرَب بن حَنْظَلَة بن النُّعْمَان بن حَيْة بن شُعْبَة، ويقال: ابن سعد بن الغوث بن الحارث.

ويقال: ابن الحُوَيْرِث بن ربيعة بن مالك بن الصقر بن هني بن عمرو بن الغوث بن طيئ بن أدد بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان، ويقال: حية بن سعيد، ويقال: شعبة بدل سعد بن الغوث. ويقال: اسمه المنذر بن حرمله، أبو زبيد الطائي<sup>(٢)</sup>.

[٧٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب، قراءة عليه، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد الحرقلي، أنبأنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، أنبأنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني، قال: سمعت مشيختنا قالوا: وعاش أبو زبيد الطائي، وهو المنذر بن حرمله من بني حية خمسين ومئة سنة، وكان نصرانياً بالرقعة، فيه زعم ابن الكلبي، عن أبي محمد المرهبي، وكان يجعل له في كل أحد طعام كثير، ويهيأ له شراب كثير، ويذهب أصحابه فيتفرقون في البيعة ويحملنه النساء، فيضعنه في المجلس، فجعل له الطعام في أحد من تلك الأحاد، وقدمت أباريقه وحملنه إليه، فجاءه الموت، فقال:

إذا جعل المرء الذي كان حازماً  
يحلّ به حلّ الحوار ويحسّر  
فليس له في العيش خيرٌ يريده  
وتكفينه ميتاً أعفّ وأجمل  
أتاني رسول الموت يا مرحباً به  
لآتيه وسوف والله أفعل<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

(١) طبعة دار الفكر ١٩٢/١٢، ١٩٣، المختصر ٢٣٠/٥.

(٢) لم يؤرخ لوفاته، وهو شاعر مشهور مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام. وكان نصرانياً ولم يُسلم. انظر عنه في: الأغاني ١٢/١٢٧، وبغية الطلب ٥/٢١٨٨، والوافي بالوفيات ١١/٣٣٥، وتاريخ دمشق، دار الفكر ١٢/٣٢٠ - ٣٢٧ رقم ١٢٤٤.

(٣) دار الفكر ١٢/٣٢٦، ٣٢٧، بغية الطلب ٥/٢١٩٥.

٤٩ - الحر بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية<sup>(١)</sup>.

[٧٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنا سهل بن بشر، أنا محمد بن أحمد بن عيسى السعدي، أنا أحمد بن الحسين بن جعفر النخالي، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الحضرمي، أخبرني أحمد بن محمد بن عبد العزيز، نا يحيى بن عبد الله بن بكير، أنا الليث بن سعد قال: وفيها - يعني - سنة ست ومائة أقر الحر بن يوسف على أهل مصر، ونزع محمد بن عبد الملك.

وفيها - يعني - سنة ثمان ومائة، قال: ووفد الحر بن يوسف إلى أمير المؤمنين، يعني، سنة ثمان ومائة فنزع من مصر.

وذكر أبو عمر محمد بن يوسف الكندي أن ولاية الحر كانت على مصر ثلاث سنين سواء<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٥٠ - حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، أبو الوليد، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو الحسام الأنصاري الخزرجي البخاري، شاعر رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>.

[٨٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن الطوماري، نا أبو العباس أحمد بن يحيى، نا عبد الله بن شبيب، نا إبراهيم بن المنذر، نا معن بن عيسى، قال:

بينما حسان بن ثابت في أظمة فارغ، وذلك في الجاهلية، إذ قام من جوف الليل فصاح: يا آل الخزرج، فجاؤوه وقد فزعوا، فقالوا: مالك يا ابن الفريعة؟ قال: بيت قلته فخشيت أن أموت قبل أن أصبح فيذهب ضيعة، خذوه عني، قالوا: وما قلت؟ قال: قلت: رُب حليم أضاعه عدم المال وجهل غطى عليه النعيم<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

(١) توفي سنة ١١٣. انظر عن (الحر) في:

كتاب الولاية والقضاة للكندي ٧٣، ٧٤ و ٣٣٨، والإنباء بأنباء الأنبياء للقضاعي ٢٣٨، وبغية الطلب لابن العديم ٢٢٢٣/٥، والمقفى الكبير ٢٥٩/٣، ٢٦٠ رقم ١١٢٣.

(٢) تاريخ دمشق ٣٥٦/١٢، ٣٥٧ رقم ١٢٥٧، المقفى ٢٥٩/٣.

(٣) توفي (حسان بن ثابت) سنة ٥٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠هـ). ص ١٩٤ - ١٩٧ وفيه حشدت عشرات المصادر لترجمته.

(٤) ديوان حسان ٢٢٤، تاريخ دمشق ٤١٣/١٢، ٤١٤، المختصر ٢٩٥/٥، ٢٩٦، التهذيب ٤/١٣٥، سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ١٠٨/٣، سير أعلام النبلاء ٥٢٠/٢.

٥١ - الحسن بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو علي السلمي الصايغ<sup>(١)</sup>.  
[٨١] قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو، وأنبأني أبو الفرج  
غيث بن علي، عنه.

أنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أحمد السلمي  
الصايغ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلامة الطحان، أنا أبو الحسن خيثمة بن  
سليمان بن حيدرة الطرابلسي القرشي، قدم علينا دمشق، أنا أبو يعقوب إسحاق بن  
سيار بن محمد بن مسلم، بنصيبين، أنا أبو عاصم، عن عبد الحميد - يعني - ابن  
جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب.

عن عبد الله بن الحارث بن جزء، قال: أنا أول من سمع رسول الله ﷺ ينهى  
أن تُستقبل القبلة بغائط أو بول. قال: فخرجت إلى الناس وأخبرتهم<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٥٢ - الحسن بن الحسين بن إبراهيم، أبو محمد الباناسي<sup>(٣)</sup>.  
[٨٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وقرأته بخطه، أنشدني أبو محمد  
الحسن بن الحسين بن إبراهيم الباناسي، بها لبعضهم:

بَلَوْتُ بَنِي الدُّنْيَا فَلَمْ أَرِ فِيهِمْ      سَوَى مَنْ غَدَا وَالبُخْلُ مَلَأَ ثِيَابَهُ  
فَجَرَدْتُ مِنْ سَيْفِ القِنَاعَةِ مَرْهَفًا      قَطَعْتَ رَجَائِي مِنْهُمْ بِذِيَابِهِ  
فَلَا ذَا يِرَانِي وَاقْفَاءَ فِي طَرِيقِهِ      وَلَا ذَا يِرَانِي جَالِسًا عِنْدَ بَابِهِ<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

٥٣ - الحسن بن الحسين، أبو علي التفليسي<sup>(٥)</sup>.  
[٨٣] وجدت بخط أبي الفرج غيث بن علي: حدّثني الأمين أبو محمد، أنّ أبا  
علي التفليسي هذا سافر مع نجا العطار وسمع من شيوخ المصريين، فسألته عنه وفاته،  
فقال: بعد الستين، وحدّثني أنه رآه.

\*\*\*

(١) لم يؤرخ لوفاته، وهو من رجال القرن ٥هـ.  
(٢) أخرجه ابن ماجه في الطهارة (٣١٧) باب النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول، عن محمد بن  
رميح المصري، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب.  
والحديث في: تاريخ دمشق ٣٥/١٣، والمختصر ٣١٨/٦، والتهذيب ١٥٧/٤، ١٥٨.  
(٣) لم يؤرخ له. وهو من رجال القرن ٥هـ.  
(٤) تاريخ دمشق ٧٦/١٣، ٧٧ رقم ١٣٢٣، التهذيب ١٧٣/٤.  
(٥) تاريخ دمشق ٨١/١٣ رقم ١٣٢٩، التهذيب ١٧٥/٤.

٥٤ - الحسن بن صالح بن غالب القيسراني<sup>(١)</sup>.

[٨٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه -: أنا أبو منصور أحمد بن محمد بن العباس القاضي بصور، أنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك اليماني بالقدس، أنا أبو بكر أحمد بن الليث المقرئ ببیت المقدس، نا أبو أحمد القيسراني، نا الحسن بن صالح بن غالب القيسراني.

نا أبو يعقوب، إسحاق بن محمد الأنصاري بصيدا، قال: سألت يموت بن المزرع بن يموت في الجامع بصيدا، قلت: يا أستاذ، كيف لم يستخلف علياً رسول الله ﷺ؟ واستخلف أبو بكر؟ فقال: سألت الجاحظ عن هذا فقال الجاحظ: سألت إبراهيم النظام عن هذا فقال إبراهيم: قال الله عز وجل: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup> الآية. وكان جبريل ينزل على النبي ﷺ ويحدث النبي ﷺ بعد الوحي كما يحدث الرجل الرجل، فقال النبي ﷺ: «يا جبريل من هؤلاء الذين يستخلفهم الله في الأرض؟» فقال جبريل: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، ولم يكن بقي من عمر أبي بكر إلا سنتين<sup>(٣)</sup> فلو استخلف علياً لم يلحق أبو بكر ولا عمر ولا عثمان من الخلافة شيئاً، ولكن الله رتبهم لعلمه بما بقي من أعمارهم حتى تم ما وعدهم الله تبارك وتعالى به<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

٥٥ - الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار بن أبي حصينة، أبو الفتح السلمي المعري الشاعر<sup>(٥)</sup>.

[٨٥] وجدت بخط أبي الفرج غيث بن علي الأرمنازي، شيخنا، أبياتاً من قصيدة ذكر أنها للأمير أبي الفتح الحسن بن عبد الله بن أبي حصينة المعري يمدح بها منيع بن شبيب بن وثامي بن جعفر بن سابق بن هياج بن بشار، في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة:

أتجرع كلما خف القطيـنُ وشطت بالخليط نوي شطونُ

(١) لم يؤرخ لوفاته.

(٢) سورة النور، الآية ٥٥.

(٣) هكذا كتب في الأصل.

(٤) تاريخ دمشق ١٣/١١٥، المختصر ٦/٣٤٣، التهذيب ٤/١٨٨، ١٨٩.

(٥) انظر عن (الحسن بن عبد الله) في:

معجم الأدباء ١٠/٩٠ وفيه «الحسين»، وبعية النطلب ٥/٢٤٧، والوافي بالوفيات ١٢/٨٢،

وفوات الوفيات ١/٢٣٩، وسير أعلام النبلاء ٤/١٨٠ - ١٨٣ رقم ٦٧، ووفيات الأعيان ٧/

٥١، وديوان ابن أبي حصينة، وكنوز الذهب لسبط ابن العجمي ١/١٩١، ١٩٢، والمعجم

الشامل للتراث العربي المطبوع ٢/٢٠٦، وزبدة الحلب ١/٢٦٦ و٢٧١ و٢٧٢، ٢٧٣،

والمنتظم ١٦/٦٢ (طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٢).

وخانك منهم الثقة الأمين  
فتأسف أن يشطوا أو يبينوا  
وبين ضلوعه الداء الدفين  
ظباء حشوا أعينها فتون  
كما انطبقت على الحدق الجفون  
مثقفة بهن حفاً ولين  
وأفعمت الروادف والبطون  
إلا الحوائن قد تحين  
كما ماست من الأيك الغصون  
مريع فالتقى عين وعين  
ولا حبل يمد به متين  
زوال يد وصاحبها ضنين  
وإن هوى الجسان هو مستون  
وألوين الديون فسار مستون  
لنا أن لا يصح لها حسين  
وشابت بعد حنكتها النرون  
فإن تشكر فمحقوق قمين  
وعزبه حماك فلا يهون  
ومثلك من يذب ومن يصون  
سقت مشواه سارية هتون  
على ما في يدي وجرت تون  
وحصن أستجير به حسين

وهم صرموا حبالك يوم سلع  
وما أسفوا عشية بنت عنهم  
تسل عن الجسان وكيف تسلو  
وفي الأظعان من جشم بن بكر  
عليهن الهوادج مطبقات  
كأن قدودهن قدود سمر  
تهففت الصدور فهن لدن  
جلبن لنا برامة كل حين  
عشية مشن غير مصنعات  
وعزلهن سرب مهى بواد  
كلي السربين ليس له وقاء  
ضنيت لمن عليك وكيف يرجى  
جنتنا بالجسان البيض دهرأ  
تناسينا العهد فلا عهد  
كأن أمانة خلفت يميناً  
أعي بعدما ذهب التصابي  
وعندك لابن وثاب جميل  
فتى أولاك مكرمة وفضلاً  
أبا الزمام صنت على ما هي  
وراعيت الذي راعى شبيب  
ولولا أنت لاتسعت حروق  
ولكن أنت لي وزر منيع

[٨٦] وقرأت بخط أبي الفرج أيضاً مما علقه عن أبي الحسن يحيى بن علي بن عبد اللطيف بن زريق المعري، أن أبا الفتح بن أبي حُصينة كانت وفاته سنة ست وخمسين وأربعمائة، أو في سنة سبع بحلب. ويقتضي أن يكون مولده قبل التسعين وثلاثمائة<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ١٣/١٢١، ١٢٢، التهذيب ٤/١٩٠، ١٩١.

٥٦ - الحسن بن عبفء الله بن أحمء بن عبءان بن أحمء بن زفءء بن ورفء أزاء بن عبء بن شبة بن أحمء بن عبء الله، أبو على الأزءف الصفر، أؤو عفل، والحسفن<sup>(١)</sup>.

[٨٧] أنبأنا أبو الفرف عفث بن على، أنا أبو الحسن أحمء بن الحسن<sup>(٢)</sup> بن على بن مهءف الطرابلسف بن الشماع، إجازة، أنا أبو الحسن أحمء بن الحسن بن أحمء الغسافف المطرز، بطرابلس، نا الحسن والحسفن ابنا عبفء الله بن أحمء بن عبءان الأزءف الصفر، بدمشق، قراءة علىهما، قالا: نا أبو بكر مءمء بن أحمء بن فزفء الكوفف، نا أبو ععفر مءمء بن عبء الله بن سلفمان الحضرمف فطففن، نا ضرار، أنا على بن هاشم، عن حسن بن على، عن أبفه.

عن جءه قال: أوصف النبف ﷺ علفأ أن فغسله، فقال على: فا رسول الله أؤشف أن لا أطفق ذلك، فقال: «إنك سفعان». قال: فقال على: فوالله ما أردت أن أقلب من رسول الله ﷺ عؤوأ إلا قلب.

بلغفف أن الحسن والحسفن ابفف عبفء الله ولفءا فف فوم الأحد لؤمس بقفن من جماءف الآؤرة سنة أربع وثلالفن وثلالمائة. ووفف الحسن بعء التسعفن وثلالمائة.

\*\*\*

٥٧ - الحسن بن عطفة الله بن الحسن بن مءمء بن زهفر، أبو الفضل الخطفب المعدل<sup>(٣)</sup>.

[٨٨] أنبأنا أبو الفرف عفث بن على - ونقلته من خطه - أنا الحسن بن عطفة الله بن الحسن بن مءمء بن زهفر أبو الفضل الخطفب المعدل، أنا أبو القاسم الحسن بن مءمء بن إفراففم الحفائف، أنا أبو بكر عبء الله بن مءمء بن هلال الحفائف، نا أبو فوسف فعقوب بن عبء الرحمن بن أحمء بن فعقوب الجصاصف، نا على بن إشكاب، نا روح بن عبءاء بن فابف بن عمارة، عن عنم بن قفس.

عن أبف موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «أفما امرأة اسفعطرت ثم أرفجت لفوجد رفبها فهف زاففة، وكل عفن زاففة»<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ١٣/١٢٩، ١٣٠، المءفصر ٦/٣٤٦، الفهفب ٤/١٩٣.

(٢) فف المطفوع «الحسن» والصواب ما أثبتناه. انظر تاريخ دمشق ٦/٤٦.

(٣) لم فؤرفخ لوفافه. تاريخ دمشق ١٣/١٤٠، المءفصر ٦/٣٥٠، الفهفب ٤/١٩٦.

(٤) أؤرفه أبو ءاوء فف الفرفل (٤١٧٣) باب ما جاء فف المرأة فففب للخروج.

والترمذف فف الاسفءان (٢٩٣٧) باب ما جاء فف كراهفة خروج المرأة ففففة.

والنسافف فف الزففة ٨/١٥٣ باب ما فؤره للنساء من الففب.

٥٨ - الحسن بن علي بن عبد الواحد بن الموحد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة، أبو محمد السلمي، المعروف بابن البري<sup>(١)</sup>.

[٨٩] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي<sup>(٢)</sup>: أن حسن بن البري توفي بدمشق في صفر سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

٥٩ - الحسن بن محمد بن أحمد بن هشام بن جبلة بن الحسن بن نافع، أبو القاسم السلمي المعروف بابن برغوت<sup>(٤)</sup>.

[٩٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنا أبو المنجأ حيدرة بن علي الأنطاكي، بدمشق، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المري، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي المؤدب - قراءة عليه - حدثني الحسن بن محمد بن برغوت، نا علي بن جعفر، حدثني إبراهيم بن عبد الله الفرغاني.

نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: خرجت أنا وأبي في المسجد فإذا برقعة، فقال أبي: خذها، فأخذتها، فلما أصبحنا قال: الرقعة، فناولته إياها، فإذا فيها مكتوب:

عش مويراً أو مُعسراً	لا بد في الدنيا من الغم
وكلما زادك من نعمة	زاد الذي زادك من هم
إني رأيت الناس في دهرنا	لا يطلبون العلم للعلم
إلا مباحاة لأصحابهم	وحجة للخصم والظلم <sup>(٥)</sup>

\* \* \*

٦٠ - الحسن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع، أبو محمد بن أبي الحسين المعروف بالسكن<sup>(٦)</sup>.

[٩١] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه -: أنا المنحى بن

(١) انظر عن (ابن البري) في: تاريخ الإسلام (٤٨١ - ٤٩٠هـ). ص ٨٤ رقم ٤٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) في المطبوع ٣٠٨/١٣ «غيث بن عبد الواحد بن علي» وهو غلط.

(٣) تاريخ دمشق ٣٠٨/١٣، المختصر ٤٩/٧.

(٤) توفي (ابن برغوت) سنة ٣٢٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٢١ - ٣٣٠هـ). ص ١٤٧،

١٤٨ رقم ١٦٩، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٢/١٢٤ رقم ٤٥٠.

(٥) تاريخ دمشق ٣٥٢/١٣، التهذيب ٢٤٣/٤.

(٦) توفي (السكن) سنة ٤٣٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ - ٤٤٠هـ). ص ٤٤٥ - ٤٤٧ رقم

١٩٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٢/١٦٥ - ١٧٢ رقم ٥٠٩.



سليم بن عيسى بن نسطورس - بقراءتي عليه - قال : قال لي الشيخ - يعني أبا محمد بن جميع - : وقفت سنة وخمسة أشهر ما شربت الماء ، قال : وأكثر أوقاتني في الصيف ما أشرب الماء وما أريده ، وإنما أشرب في الشتاء من حينٍ إل حين . ثم إنني وصفت ذلك لأبي السري جورجس النصراني المتطبب ، فقال لي : إن معدتك تشبه الآبار النبع ، باردة في الصيف ، حارة في الشتاء ، ثم قال لي : وحق المسيح إنني أنصحك : اشرب الماء وإلا خفت على معدتك تحلِز<sup>(١)</sup> . ثم ألزمت نفسي بشرب الماء ، فكنت أشربه كرهاً ، ثم تعودت ، ثم إنني صرت كثير العلل .

قال سكن : صام جدِّي وله اثنا عشر<sup>(٢)</sup> سنة إلى أن توفي ، وصام أبي وله ثمانية عشر<sup>(٣)</sup> سنة إلى أن توفي ، وصمت أنا ولي ثمانية<sup>(٤)</sup> وعشرون سنة إلى يومنا هذا .

قال : وسمع والدي كتاب «الموطأ» من جدِّي أحمد بن محمد بن جميع ، ودخل البصرة في سنة أربع أو خمس أو ست وعشرين وثلاثمائة ، وسمع منه «الموطأ» أهل بصرة بهذا الإسناد ، ثم رجع إلى صيدا في سنة اثنتين وثلاثين ، وتزوج سنة خمس وثلاثين ، وولد له قبلي ثلاثة أولاد ، ذكرين وأنثى ، وعاش كل واحد منهم ثلاث سنين وماتوا . ثم وُلدت أنا في أول المحرم سنة سبع وأربعين ، ولحقت جدِّي أبا بكر أحمد بن محمد بن جميع ، وسمعت منه «الموطأ» دفعات عدة مثل ما سمع والدي منه بقراءة والدي وبقراءة غيره .

[٩٢] قرأت بخط أبي الفرج الصوري : حدثني المنجى بن سليم الكاتب ، قال : قلت لأبي محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني : أنت اسمك حسن ، والأغلب عليك «سكن» . فقال : كانت أمي ما يعيش لها ولد ، فلما ولدتني أمي سماني أبي : حسن ، فرأت امرأة في المنام هاتفاً يقول لها : تقولي لأم حسن تسميه «سكن» حتى يسكن ، وزعم أن له سبعاً وثمانين سنة .

قال : وتوفي يوم الخميس سلخ شهر رمضان ، ودخل خفرته ليلة الجمعة مُستهل شوال من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة<sup>(٥)</sup> .

\*\*\*

(١) تحلِز : تتفرج . (القاموس) .

(٢) الصواب : «اثنا عشرة» .

(٣) الصواب : «ثمانية عشرة» .

(٤) الصواب : «ثمانية» .

(٥) تاريخ دمشق ١٣/٣٥٣ ، ٣٥٤ ، المختصر ٧/٦١ ، التهذيب ٤/٢٤٣ .

٦١ - الحسن بن محمد بن الحسن، أبو علي الساوي، الفقيه، الصوفي، الأصولي، الشافعي<sup>(١)</sup>.  
 [٩٣] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: سألته - يعني أبا علي الساوي - عن مولده، فقال: ولدت في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، ورأيت أبا نصر السجزي، وابن الطفال، وابن الكخال بمصر، ولم أسمع منهم<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٦٢ - الحسن بن وهب بن سعيد أبو علي الكاتب<sup>(٣)</sup>.

[٩٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب - ونقلته من خطه -: أنا أبو بكر أحمد بن علي، وعبد المحسن بن محمد البغداديان، قالا: أنا أبو محمد الحسين بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أنا محمد بن عبد الرحيم المازني، نا الحسين بن القاسم الكوكبي.

حدثني أبو علي محرز، قال: اعمل<sup>(٤)</sup> أبو علي الحسن بن وهب من حمى نافض وصالب وطاولته، فكتب إليه تمام حبيب بن أوس الطائي:

يا حليف الندى ويا توأم الجود      ويا خير من حموت القريضا  
 ليت حمال بني وكان لك الأجر      فلا تشتكي وكنت المريضا<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

٦٣ - الحسن بن هاني بن صباح بن عبد الله بن الجراح بن وهيب.

ويقال: الحسن بن هاني بن عبد الأول بن الصباح، أبو علي الحكمي، المعروف بأبي نواس، الشاعر، مولى الجراح بن عبد الله الحكمي<sup>(٦)</sup>.

[٩٥] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي.

وحدثنا أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن<sup>(٧)</sup> الفقيه، عنه، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا الحسن بن غليل الغنوي.

(١) توفي سنة ٤٨٨ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٨١ - ٤٩٠ هـ). ص ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٢٦٢.

(٢) تاريخ دمشق ٣٦٤/١٣، المختصر ٦٦/٧، التهذيب ٢٤٧/٤.

(٣) توفي في آخر أيام المتوكل. وقد قُتل المتوكل في سنة ٢٤٧ هـ.

(٤) هكذا ورد.

(٥) تاريخ دمشق ٤٠٤/١٣، التهذيب ٢٥٦/٤، والبيتان لسا في ديوان أبي تمام.

(٦) توفي (أبو نواس) في سنة ١٩٥ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ - ٢٠٠ هـ). ص ٥٠٩ -

٥١٣ رقم ٣٨٢ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٧) في المطبوع ٤٢١/١٣ «الحسين». والصحيح ما أثبتناه.

حدّثني عبد الله بن محمد بن سهل الكاتب قال: حبس الفضل بن الربيع الحسن بن هانيء في حبس له، وكان السجن يقال له «سعيد»، وكان يعامله معاملة غليظة، فكتب إلى الفضل بن الربيع:

أبا العباس زد رجلي قيوداً      وثنّ عليّ سوطاً أو عموداً  
ووكّل بي وبالأبواب محوّلي      من الأقوام شيطاناً مريداً  
وأغف محاجري من شخصي قدم      ثقيلاً جدّه يُدعى سعيداً  
فلقد ترك الحديد عليّ ريشاً      وأقرّ ثقله قلبي حديداً  
قال: فأطلقه<sup>(١)</sup>.

[٩٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي.

وحدّثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر عنه، أنا أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر<sup>(٢)</sup>، إجازةً، أنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء، قال: قرأت على عبد الرحمن بن عمر البزار، بمصر، نا يحيى بن الربيع، نا أسامة بن أحمد العتيقي، حدّثني الحسن بن الحسين الحنظلي.

حدّثني أبو حاتم السجستاني، قال: رأيت أبا نواس في بعض مقابر البصرة وإذا هو يلاحظ جارية عند قبر وهي تبكي على ميت لها، قال: فقال لي: يا أبا حاتم لقد أعجبتني هذه الجارية على قلة إعجابي بالنساء. قلت: فهل قلت فيها شيئاً؟ قال: نعم، فأنشدني:

كان صفاء الدمع في خمرة الخد      حكى الدرّ منشوراً على ورق النضر  
فيا نور عيني لو كفت عن البكا      وناديت من أبكاك قام من القبر<sup>(٣)</sup>

[٩٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي.

وحدّثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر، عنه، أنا مشرف بن علي بن الخضر<sup>(٤)</sup>، إجازةً، أنا أبو خازم محمد بن الحسين، نا عبيد الله بن محمد بن أحمد البزار، نا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، نا أبو حسان يحيى بن أحمد الضبي، نا المبرّد.

(١) ديوان أبي نواس ٤٥٤، تاريخ دمشق ٤٢١/١٣، ٤٢٢، التهذيب ٤/٢٦٤.

(٢) في المطبوع: «شرف.. الخضر».

(٣) تاريخ دمشق ٢٤٧/١٣، التهذيب ٤/٢٦٥، ٢٦٤.

(٤) في المطبوع: «شرف.. الخطير».

نا العبسي، قال: كنا في مجلس إذ جاء أبو نواس ومعه غلام حسن الوجه، فأقبل الشيخ يحدث، وأقبل أبو نواس يكتب للغلام، فلما تصدع المجلس أخذت بيد أبي نواس فقلت له: أيتها الرجل، تجيء إلى مجلس العلماء، معك مثل هذا الغلام يكتب له الحديث، قال: فأمسك عني، وما كلمني. فلما انصرفت إلى مجلسي إذا برجل معه رقعة وهو يلاعن العبسي قال: فقيل له ذلك، فجاء فناولني الرقعة، فإذا فيها:

لولا غزال كغصن بانٍ      يجري مع الشمس في عنانٍ  
ما جئت أسعى إلى فقيهٍ      مبعده السدار غير دانٍ  
أطلب من لفظه فصولاً      عنها قد أغنيت بالقرآن  
إن أنا بوصفي ملثّمت      من الأباريق والقناني  
أحذق منّي بأن أنادي      حدّثنا: ثابت البُناني

قال: فقلت للرسول: أقرئه السلام وقل له: لست أعود إلى مثل ما كان، وخفت أن يهجونني<sup>(١)</sup>.

[٩٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي.

وأخبرني أبو الغيث الخشوعي، عنه، أنا أبو طاهر مشرف بن علي، إجازة، أنا أبو خازم<sup>(٢)</sup> أحمد بن الحسين.

أنشدني عبد الرحمن بن عمر المعدل، بمصر، لأبي نواس:

نموت ونبلى غير أن ذنوبنا      إذا نحن متنا لا تموت ولا تبلى  
ألا رب ذي عيين لا تنفعانه      وهل تنفع العينان من قلبه أعمى؟<sup>(٣)</sup>

[٩٩] أنبأنا أبو الفرج الخطيب.

ثم حدّثني أبو إسحاق الخشوعي، عنه، أنا أبو طاهر مشرف بن علي، إجازة، أنا أبو خازم<sup>(٤)</sup> محمد بن الحسين، قال: قرأت على علي بن أحمد بن عمر المقرئ، نا محمد بن الحسين بن زياد المقرئ، قال: قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب النحوي:

دخلت على أحمد بن حنبل يوماً فسمعتة يقول: كنت في البصرة في بعض

(١) تاريخ دمشق ١٣/٤٣٤، ٤٣٥، التهذيب ٤/٢٦٩.

(٢) في المطبوع: «أبو خازم».

(٣) تاريخ دمشق ١٣/٤٥٤، التهذيب ٤/٢٧٨.

(٤) في المطبوع: «أبو خازم».

مجالس العلماء فرأيت شيخاً فسألته عنه، فقيل: أبو نواس، فقلت: أنشدني شيئاً من شعرك في الزهد، فأنشأ يقول:

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل  
ولا تحسبن الله يغفل ساعة  
لهونا عن الأيام حتى تتابع  
فياليت أن الله يغفر ما مضى  
أقول إذا ضاقت علي مذهبتي  
لطول جناياتي وعظم خطيئتي  
وأغرق في بحر المخافة تائهاً  
ويذكر عفو الكريم عن الوري  
فأخضع في قلبي وأرغب سائلاً

خلوت، ولكن قل علي رقيب  
ولا أن ما يخفي عليه يغيب  
علينا ذنوب بعدهن ذنوب  
ويأذن في توباتنا فنتوب  
وحل بقلبي للهوم ندوب  
هلكت ومالي في المتاب نصيب  
وترجع نفسي تارة فتتوب  
فأحيا وأرجو عفو فأنيب  
عسى كاشف البلوى علي يتوب<sup>(١)</sup>

[١٠٠] أخبرنا أبو الفرج الخطيب في كتابه.

وأخبرني أبو إسحاق الخشوعي، عنه، أنا مشرف بن علي، إجازةً، أنا محمد بن الحسين، قال: قرأت علي عبد الرحمن بن عمر المالكي، بمصر، نا أبو العباس محمد بن عتيق بن إسماعيل الكتاني، نا عبد العزيز بن عبد الخالق، نا أحمد بن محمد الأموي، قال:

سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: دخلنا على أبي نواس في اليوم الذي مات فيه وهو يجود بنفسه، فقلنا له: ما أعددت لهذا اليوم؟ فأنشأ يقول:

تعاظمني ذنبي فلما قرنته  
وما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل  
ولولاك لم يغوب إبليس عابد  
بعفوك ربّي كان عفوك أعظما  
تجوذ وتعفو مئة وتكرّما  
فكيف وقد أغوى صفيتك آدم<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

٦٤ - الحسين بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد، أبو علي الصوري التاجر، الوكيل<sup>(٣)</sup>.

[١٠١] روى عنه غيث بن علي.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ١٣/٤٥٦، ٤٥٧، التهذيب ٤/٢٧٩، ديوان أبي نواس ٦١٥، المجلس الصالح ٣/٢٧٣.

(٢) تاريخ دمشق ١٣/٤٥٨، ٤٥٩، التهذيب ٤/٢٨٠.

(٣) تاريخ دمشق ١٤/٢٢، ٢٣ رقم ١٤٩٦، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٢/١٣٥، ١٣٦ رقم ٤٧١.

٦٥ - الحسين بن إبراهيم بن جابر بن علي، أبو علي الفرائضي، المعروف بابن أبي الزمزام البزار، الشاهد<sup>(١)</sup>.

[١٠٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - قال: قرأت بخط أبي الحسن علي بن الحسن بن طاوس، وقرأته عليه وهو يسمع: توفي أبو علي، فذكر مثله، وزاد. قال: ودُفن بباب الجابية<sup>(٢)</sup>.

[قوله: فذكر مثله، قال ابن عساكر: أخبرنا أبو أحمد بن الأكفاني: نا عبد العزيز، حدثني عبد الوهاب بن جعفر، قال: توفي أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي المعروف بابن أبي الزمزام القاضي ليلة السبت، وأخرج كالغد<sup>(٣)</sup> ليلة<sup>(٤)</sup> خلون من شوال سنة ثمان وستين وثلاثمائة<sup>(٥)</sup>].

\* \* \*

٦٦ - الحسين بن الضحّاك بن ياسر، ويقال: ابن الضحّاك بن فلان بن ياسر، أبو علي المعروف بالخليع الباهلي<sup>(٦)</sup>.

[١٠٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - : أنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني، أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبّيد الله بن محمد الكسائي الهمداني، أنا أبو علي بن عمر القاضي الفقيه، أنا إبراهيم بن علي الهجيمي، قال:

أنشدني اليزيدي، عن عمّه الفضل، للحسين بن الضحّاك:

مسترق للحظ لم يعرف الهوى	يريد يناجيني فيمنعه الخجل
شكوت بطرفي ما أقاسي من الهوى	إليه فأوماً بالسلام على وجل
تخبرني عيناه عمّا بقلبه	وقدمات من وجد ليس له جيل
فعين إلى وجه الرقيب لخوفه	وعين إلى وجه الحبيب إذا غفل <sup>(٧)</sup>

\* \* \*

(١) تاريخ دمشق ٣٧/١٤، ٣٨ رقم ١٥١٣، المختصر ٧/٩٤.

(٢) تاريخ دمشق ٣٨/١٤.

(٣) هكذا في المطبوع، ولعله: «من الغد».

(٤) كذا.

(٥) ما بين الحاصرتين من المصدر نفسه.

(٦) توفي سنة ٢٥٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ - ٢٥٠هـ). ص ٢٣٩ رقم ١٥٣ وفيه

مصادر ترجمته.

(٧) تاريخ دمشق ٧٨/١٤، التهذيب ٣٠٣/٤، ٣٠٤.

٦٧ - الحسين بن عبد الغفار بن محمد - وقال ابن عمرو - ، أبو علي الأزدي<sup>(١)</sup> .

[١٠٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريشي ، قالوا : أنا علي بن منير بن أحمد بن منير الخلال ، أنا الحسن بن رشيق ، نا الحسين بن عبد الغفار بن محمد الأزدي ، نا هشام بن عمار ، نا سعيد بن يحيى ، نا محمد بن أبي حفصة ، عن الزهري ، عن سعيد ، وأبي سلمة .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «خمسٌ من سنن المرسلين : قصرُ الشارب ، وتقليم الأظافر ، ونتف الإبط ، وحلق العانة ، والختان»<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

٦٨ - الحسين بن علي بن عمر بن علي بن داود ، أبو عبد الله بن أبي الرضا الأنطاكي<sup>(٣)</sup> .

[١٠٥] قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن علي : سألته عن مولده فقال : في شهر ربيع الأول من سنة أربع وتسعين وثلاث مائة .

وذكر أبو محمد بن صابر ، عن الفقيه أبي الحسن شيخنا أنه توفي يوم السبت العصر لست خلون من المحرم ، ودفن بالكهف في الغد<sup>(٤)</sup> .

\*\*\*

٦٩ - الحسين بن محمد بن أحمد بن حيدرة ، أبو عبد الله قاضي أطرابلس<sup>(٥)</sup> .

[١٠٦] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الفرج غيث بن علي ، قالوا :

أنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني [أبو] الفرج الطناجيري ، نا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ، نا الحسن بن محمد بن حيدرة قاضي أطرابلس ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن جبير بن الأزرق الصوري ، نا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر .

عن جابر ، قال : قال النبي ﷺ : «أئما إهابٌ ذُبغ فقد طهر»<sup>(٦)</sup> .

\*\*\*

(١) لم يؤرخ لوفاته . انظر عنه في : تاريخ الإسلام (٣٠١ - ٣٢٠هـ) . ص ١٥٨ رقم ٢٢٧ وفيه مصادر ترجمته .

(٢) تاريخ دمشق ٩٨/١٤ ، المختصر ١٠٩/٧ ، التهذيب ٣١٠/٤ .  
والحديث مُنكر .

(٣) توفي سنة ٤٩٣هـ .

(٤) تاريخ دمشق ٢٦٩/١٤ .

(٥) توفي سنة ٣٣٠هـ . تاريخ دمشق ٢٩١/١٤ ، المختصر ١٦٤/٧ ، التهذيب ٣٥٤/٤ .

(٦) أخرجه مسلم في الحيض (٣٦٦/١٠٥) ، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ .

٧٠ - الحسين بن محمد بن أحمد، أبو عبد الله الأنصاري الحلبي، الشاهد، البزاز، المعروف بابن المُنَيْقِير<sup>(١)</sup>.

[١٠٧] أخبرنا أبو الفَرَج غيث بن علي - قراءة - أنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسداباذي بصور، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن الحلبي البزاز المعدل، المعروف بابن المُنَيْقِير، أنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري إملاء بصور، نا محمد بن مخلد، نا الحسناني، يعني محمد بن إسماعيل، نا وكيع، نا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن بلال بن أبي موسى.

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل القضاء وكل إليه، ومن جبر عليه نزل عليه ملك يسدده»<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٧١ - الحسين بن محمد بن الحسين، أبو عبد الله الصوري الضراب، النحوي<sup>(٣)</sup>.

[١٠٨] قرأت بخط أبي الفَرَج غيث بن علي - وأجازه لي - قال: ذكر لي عبد السلام [بن محمد بن عبد العزيز]<sup>(٤)</sup> أن أبا عبد الله النحوي توفي سنة أربع عشرة، وأنه كان في وقته نحوي البلد ومدرسه، وكانت له حال واسعة حسنة، ومذهب حسن في السنة.

وقال لي عبد السلام: حدثنا أنه حج فدخل على رجل يُقْرئ، فأبى أن يأخذ عليه، وكذلك في اليوم الثاني وفي الثالث، فتقدم إليه وقال له: إن كنت تقرئ لله فخذ علي، وإن كنت تُقرئ للدنيا فمعي ما أعطيك، فأذن له، فلما قرأ الفاتحة فسرها له،

= وأبو داود في اللباس (٤١٢٣) باب في أهب الميتة.

والنسائي في الفرع ١٧٣/٧ باب جلود الميتة. عن قتيبة وعلي بن حجر، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن ابن وعله، عن ابن عباس.

(١) توفي سنة ٤٣٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ - ٤٤٠هـ). ص ٤٢٦ رقم ١٠١١، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ١٧٣/٢ رقم ٥١١، تاريخ دمشق ١٤/٣٩٦، المختصر ٧/١٦٦، التهذيب ٤/٣٥٦.

(٢) أخرجه أبو داود في الأفضية (٣٥٧٨) باب في طلب القضاء والتسرع إليه.

والترمذي في الأحكام (١٣٣٨) باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي.

وابن ماجه في الأحكام (٢٣٠٩) باب ذكر القضاء.

وأحمد في المسند ٣/١١٨ و ٢٢٠.

(٣) توفي (الصوري الضراب) في سنة ٤١٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ - ٤٢٠هـ).

ص ٣٤٤ رقم ١٣٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) ما بين الحاصرتين أضفناه من الترجمة رقم (١٦١).



وذكر ما فيها من الإعراب، فقام الشيخ عن مكانه، وجلس بين يديه، وقال: أنت أحق مني بهذا الموضوع، أو كما قال<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

## ٧٢ - حمدية الخشاب المصري<sup>(٢)</sup>.

[١٠٩] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي الصوري، إجازةً، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الأبهري - بقراءتي عليه - قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري الفقيه المالكي، قال: سمعت أبا الحسن علي بن الحسن بن علي بن فهر - مُذاكرةً في المسجد الحرام - قال:

اجتمعنا بمصر في منزل أبي عبد الله محمد بن محمد بن حمدون الرجل الصالح، ومعنا شاب جميل عفيف يقال له علي بن حمدية الخشاب، وكان حسن الصوت بالقرآن، فتذاكرنا حُب الصحابة وفضائلهم وبُغض الروافض وكُفرهم، فحدثنا عن أبيه حمدية أنه أخبره، قال: كنت كثير التخليط في شيبتي مرتكباً للمعاصي، وكنت مخالطاً للغلام حَدِّث علي ربيّة، فوجدت عليه يوماً موجدةً شديدة لرؤيتي له مع غيري.

فلما خلوتُ معه حملني الغيظ عليه أن قتلته وقطعت أعضائه وجعلته في مكث<sup>(٣)</sup> ورميت به في النيل. وكان أبواه قد عرفا ضحبتة إياي، وكانا لا يمنعا مني مخافةً عليه مني، فلما فقدها سألاني عنه، فقلت لهما: مالي به علم، فقالا: نخشى أنك قتلته. فقلت لهما: لم أفعل، ولقد ذهب مع غيري، وأنا أجتهد في طلبه حيث أطمع به.

ثم خرجت فإذا بنفسي لا أستقر في بلدٍ حتى أتيت دمشق. فبينما أنا ليلة من الليالي ساهراً إذ سمعت ضرباً شديداً بجانب بيتي حتى قلقت من سماعه، فلما أصبحت نقتب الجدار الذي بيني وبين البيت حتى فتحت فيه مقدار ما أبصر بعيني الواحدة.

فلما جن الليل وهدأت الأصوات سمعت الحركة والكلام، فتأملت، فإذا شيخ يقول: هاتوا أبا بكر، فقدمت بين يديه صورة رجل، فخاطبها فقال: يا أبا بكر، فعلت كذا، وصنعت كذا، وصنعت كذا. ثم أمر بضرب الصورة حتى عددت مائتين جلدة، ثم قال: ارفعوا عنه، هاتوا عمر، فأتي بصورة أخرى فضربت مثل ذلك، ثم قال: ارفعوا عنه، هاتوا عثمان، فأتي بصورة أخرى فضربت مثل ذلك، ثم قال: ارفعوا عنه

(١) تاريخ دمشق ١٤/٣٠٨، ٣٠٩، التهذيب ٤/٣٥٩، بغية الطلب ٦/٢٧٤٨، بغية الوعاة ١/

٥٣٨، ٥٣٩، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٢/١٧٣، ١٧٤ رقم ٥١٢.

(٢) لم يؤرخ لوفاته. حكى عنه ابنه.

(٣) مكث: كمثبر = زنبيل يسع خمسة عشر صاعاً. (القاموس المحيط).

هاتوا علياً، فأُتي بصورة أخرى فقال: يا عليّ مَنْ اضطرّك أن تصعد منبر الكوفة في جمع الناس فتقول: ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر. ولو شئت لسمّيت الثالث، ما الذي أردت بهذا؟ ما حملك على هذا؟ ثم أمر بضربها فضربت أربع مائة جَلْدَة، ضاعف عليه الضرب، ثم قال: ارفعوا عنه.

قال: فقلت في نفسي: حمدية، أليس قد قتلت غلاماً لا ذنب له، وعصيت الله إلى وقتك هذا؟ فلئن يترك قتل هذا الشيخ ليتوبن الله عليك من كل ما اكتسبت يدك، ثم ترجع إلى أبوي الغلام، فتعطيها القود من نفسك.

فأصبحت ولم يكن أول عملي إلا شُخِذ سَكِينِي حتى رضيت، فلما أمسيت إلى قريب من وقت الشيخ في الليل خرجت حتى وقفت على باب الشيخ، فقرعت عليه بابه، فقال: من هذا؟ فقلت: أنا جارُك في هذا البيت الذي يليك. فلما فتح الباب قلت له: أنا رجل غريب وجئت وقتاً فائتاً بغير عِدَّة، وقد أدركني عطش شديد فاسقني. فقال: نعم.

فلما ولى ليأتيني بالماء، اقتحمتُ عليه الباب فضربته بين كتفيه بالخنجر أنفذته بها، ثم صرعته فذبحته، وخرجت ساعتى تلك من البيت. فلما أصبحت عزمْتُ على الرجوع إلى مصر، لألقى أبوي الغلام فأقِرَّ لهما، فيفعلا في ما أحبَّ.

فلما بلغت الشام ركبت البحر، فنزلت بساحل تَنيس، فإذا أنا بأبوي الغلام، فسلمتُ عليهما، فردَّ عليّ السلام، وسألاني عن حالي، فقلت لهما: إنني قتلت ابنكما فاذهبا بي إلى بدرٍ والي تَنيس يأخذ لكما مني بالقود. فقالا: اذهب معنا إلى البيت، فذهبت معهما، فوضعا بين يدي طعاماً، فقلت لهما: قد سمَّاه لي. فأكلتُ وأكلا معي، وأظهرا لي الترحيب والإكرام، فعجبت لذلك.

فقالا لي: فأني عملٍ نلت عناية رسول الله ﷺ بك وشفاعته عندنا فيك؟ قلت: فكيف ذلك؟ فقال أبو الغلام: إنني لنائم ذات ليلة - وهي الليلة التي قتلتُ فيها الشيخ - رأيت النبي ﷺ، فقال لي: أحبُّ أن تهبَّ لي دم ابنك الذي قتل حمدية، وأضمن لي على الله الجنة. فقلت: قد فعلتُ يا رسول الله. فأيقظتني هذه - يعني زوجته - وأخبرتني أنها رأت رسول الله ﷺ في النوم، فسألها فيما سألتني، ففعلتُ كفعلي، وخرجنا نلتمسك، وقد وهبنا دم ابننا لك، فاذهب راشداً حيث شئت لا سبيل عليك.

قال عليّ: فلزم أبي حمدية بعد ذلك الغزو والجهاد ولم يفارقه، ولم يأو تحت سقف بيتٍ حتى لقي الله عزَّ وجلَّ، رحمة الله عليه<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ١٥/١٦٦ - ١٦٨ رقم ١٧٣٧ المختصر ٧/٢٥٠ - ٢٥٢، التهذيب ٤/٤٣٦، ٤٣٧.

٧٣ - حمزة بن بيض الحنفي<sup>(١)</sup>.

[١١٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، أنا إسماعيل بن سعيد المعدل، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، قال:

قال أبو محمد الهدادي: نزل حمزة بن بيض بقوم فأسأؤوا ضيافته وطرخوا لبغلته تبناً ردياً، فعافته، فأشرف عليها، فشججت<sup>(٢)</sup> حين رآته، فقال:

احسبها ليلة أدلجتها فكلني إن شئت تبناً أو ذري  
قد أتى مولاك خبز يابس فتغذي فتغذي واصبري<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

٧٤ - حمزة بن الحسن بن العباس بن الحسن بن أبي الجن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، أبو يعلى بن أبي محمد القاضي المعروف بفخر الدولة<sup>(٤)</sup>.

[١١١] قرأت بخط أبي الفرج بن علي، ذكر لي الشريف النسيب أن مولد الشريف فخر الدولة أبي يعلى حمزة في المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة، وأن وفاته كانت في شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وأربعمائة. قلت له: فسمع شيئاً من الحديث؟ قال: نعم، سمع من ابن أبي كامل<sup>(٥)</sup> في سنة سبع وأربعمائة، قلت: فحدث بشيء؟ فقال: إلا ما علمت.

[١١٢] وقرأت بخط أبي الفرج أيضاً فيما علقه من «تاريخ الممدودي»، قال: وفي شهر ربيع الأول من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة توفي فخر الدولة الشريف بدمشق.

قال غيره: يوم الأربعاء لعشر خلون منه<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*

(١) شاعر امتدح سليمان بن عبد الملك قبل الخلافة. لم يؤرخ لوفاته. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ). ص ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٣٦٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) شججت: صوتت. وصوت البغل: شحجج.

(٣) الأغاني ٢٠٦/١٦، تاريخ دمشق ٢٩٥/١٥ التهذيب ٤/٤٤٤، معجم الأدباء ٢٨٩/١٠.

(٤) انظر عن (فخر الدولة) في: تاريخ الإسلام (٤٢١ - ٤٤٠هـ). ص ٤٠١ رقم ١١١.

(٥) هو: الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق. ابن أبي كامل الأذربلسي، توفي سنة ٤١٤هـ.

(٦) تاريخ دمشق ١٥/١٩٨، ١٩٩، المختصر ٧/٢٦٠، التهذيب ٤/٤٤٦.

٧٥ - حمزة بن علي، أبو يعلى بن العين زربي الشاعر<sup>(١)</sup>.

[١١٣] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي السلمي لأبي يعلى حمزة بن العين

زربي، من جملة رسالة له:

ياراكباً يقطع عرض الفلا      بلغ أحبائي الذي تسمع  
قل لهم ما جف لي مدمع ولا      هناني بعدكم مضجع  
ولا لقيت الطيف مذغبتهم      وإنما يلقيه من يهجع<sup>(٢)</sup>

[١١٤] وقرأت بخط أبي الفرج أيضاً: ناولني أبو يعلى حمزة بن علي بدمشق،

بخطه لنفسه من قصيدة، وقرأت أنا ذلك بخط حمزة:

تناسيتم عهد الهوى بعد تذكاري      فأجرى حديثي عندكم مدمعي الجاري  
وأنكرتم بعد اعتراف مودتي      فهيجتم وجددي وأضرمتم ناري  
وهل دام في الأيام وضل لهاجر      وود لخوان وعهد الغدار  
أما حاكم لي في هواكم يقيلني      أما أخذ لي بعد سفك دمي ثاري  
وإني لصبار على ما ينوبني      ولكن على هجرتكم غير صبار<sup>(٣)</sup>

[١١٥] قرأت بخط أبي يعلى حمزة بن العين زربي لنفسه في ابن منزوا، مما

كتبه لغيث وناوله إياه:

هل تأمل يُبقي لك الخليط إذا بان      بهم فؤاداً وبالمدامع أجفان  
أطمع في سلوة وجسمك خال      بالسقم ومن حبهم فؤادك ملان  
تبتغي أملاً دونه حشاشة نفس      تبغي بهوى في الحشا يضاعف أشجان  
اعتل لأجفانك القريحة أجفان      إذ بان حمول من العقيق إلى البان  
فالدمع إذا ما استمر فاض نجيعاً      والحب إذا ما استقر ضاعف أشجان  
لله وجوه بدت لنا كبودور      حسناً وقُدودُ غدت تميمس كأغصان  
لك عزموا عزيمة الفراق أعادوا      للقلب هموماً تحل فيه وأحزان  
سقى الزمان مضي ففرق شملاً      أيام حلا العيش في الوصال بحلوان  
يا ساكنة في الحشا ملكت فؤاداً      أضحت حرق الوجد فيه تضرم نيران  
حتام تُمّتي الفؤاد منك بوعد      هل ينفع لمع الشراب غلة عطشان

(١) قُتل في سنة ٥٥٦هـ. انظر عنه في: معجم الأدباء ٥/١١ - ٨ رقم ١، وبغية الطلب ٦/٢٩٥١.

(٢) معجم الأدباء ٧/١١، ٨.

(٣) معجم الأدباء ٧/١١.

حَتَّام أرى راجياً وصال حبيب      قد أسرف في هجره وآمن خوآن<sup>(١)</sup>

\*\*\*

٧٦ - حمزة بن محمد بن جعفر، أبو يعلى بن الرواس الأنصاري<sup>(٢)</sup>.

[١١٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو المنجأ حيدرة بن علي الأنطاكي، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله، أنا أبو يعلى حمزة بن محمد بن جعفر بن الرواس الأنصاري، نا عبد العزيز بن محمد الدعاء، ببغداد، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول:

سمعت سفيان بن عيينة يقول: اهتمامك لرزق غدٍ يكتب عليك خطيئة<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٧٧ - حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد<sup>(٤)</sup>.

[١١٧] روى عنه: غيث بن علي<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

٧٨ - حمزة بن محمد بن علي بن العباس، أبو القاسم الكِناني الحافظ المصري<sup>(٦)</sup>.

[١١٨] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو الفرج غيث بن علي. قال: قرأت بخط شيخنا أبي الطاهر بن التمار: توفي أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكِناني الحافظ الصدوق يوم الأربعاء في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. وكان مولده في سنة خمس وسبعين ومائتين في شعبان<sup>(٧)</sup>.

\*\*\*

٧٩ - حميدان بن نصر بن حُصَيْن، أبو جعفر البغدادي<sup>(٨)</sup>.

[١١٩] أنبأنا أبو الفرج غيث - وكان نعم الإنسان - نا أبو بكر الخطيب، وكان من ذوي الإتقان، أنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن

(١) معجم الأدباء ١١/٥، ٦، بغية الطلب ٦/٢٩٥٢، تاريخ دمشق ١٥/٢١٢، ٢١٣، التهذيب ٤/٤٤٩، ٤٥٠.

(٢) لم يؤرخ لوفاته.

(٣) تاريخ دمشق ١٥/٢٣٤، المختصر ٧/٢٦٧، التهذيب ٤/٤٥٣.

(٤) لم يؤرخ له.

(٥) تاريخ دمشق ١٥/٢٣٥ رقم ١٧٧٥.

(٦) مات سنة ٣٥٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ - ٣٨٠هـ). ص ١٦٠ - ١٦٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) تاريخ دمشق ١٥/٢٤٢، المختصر ٧/٢٦٩.

(٨) لم يؤرخ لوفاته.

عبد الله بن زياد القَطَّان، حدَّثني أبو القاسم بن إبراهيم بن الهيثم البلدي - يعني علان - ،  
 نا ابن نصر حمدان، نا نصر بن بابان، نا الوليد بن الزينبان، نا المعافى بن عمران، عن  
 جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن حُمران بن أبان، عن أبان بن عثمان .  
 عن عثمان بن عفان: في المحرّم يُسَمّ الرّيحان؟ قال: نعم، ويُدخل البستان<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

٨٠ - خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم، أبو صفوان التميمي المنقري  
 الأهتمي البصري<sup>(٢)</sup> .

[١٢٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو  
 الحسن بن الجواليقي في كتابه، أنا أحمد بن علي الخزاز، نا عبد الله بن بحر، نا  
 عمر بن محمد بن عبد الحكيم، نا محمد بن عمر الوراق، عن علي بن محمد  
 القرشي المدائني، قال:

كان خالد بن صفوان إذا أخذ جائزته قال للدرهم: أما والله لأطيلن ضجعتك،  
 ولأديمن صرعتك .

قال: وأتى خالد بن صفوان رجلاً فسأله، فأعطاه درهماً، فقال له: سبحان الله  
 يا أبا صفوان، أسألك فتعطيني درهماً، فقال له خالد: يا أحمق، أما تعلم أن الدرهم  
 عُشر العشرة، والعشرة عُشر المائة، والمائة عُشر الألف، والألف عُشر العشرة آلاف؟  
 ألا ترى كيف ارتفع الدرهم إلى دية المسلم؟ والله ما تطيب نفسي بدرهم أنفقه إلا  
 درهماً قرعت به باب الجنة، أو درهماً اشتري به موزاً فأكله<sup>(٣)</sup> .

\*\*\*

٨١ - خالد بن عمران<sup>(٤)</sup> .

[١٢١] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا الشريف أبو الحسن علي بن  
 محمد بن عبّيد الله الهاشمي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا عمي أبو علي محمد بن  
 القاسم، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي القاضي، فيما أجاز لنا، نا  
 يعقوب بن إبراهيم، نا عبد الرحمن .

(١) تاريخ دمشق ١٥/٢٥٠، المختصر ٧/٢٧٠، التهذيب ٤/٤٥٧ .

(٢) أحد فضحاء العرب، وفد على عمر بن عبد العزيز، وهشام بن عبد الملك. انظر عنه في:

معجم الأدباء ١١/٢٤، وبغية الطلب ٧/٣٠٤٤، والوافي بالوفيات ١٣/٢٥٤، وسير أعلام

النبلاء ٦/٢٢٦، وتاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ). ص ٨١ .

(٣) تاريخ دمشق ١٦/١١٤، ١١٥، المختصر ٧/٣٦٤، التهذيب ٥/٦٥ .

(٤) لم يؤرخ له .

عن خالد بن أبي عمران<sup>(١)</sup> أن عروة بن الزبير وقعت في رجله الأكلة، فأرسل الوليد إلى الأطباء، فقالوا: هذه الأكلة، وإن لم تقطعها ارتفعت. قال: فقطعها وأنا معه بالشام<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

## ٨٢ - الخضر<sup>(٣)</sup>.

[١٢٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب، أنا أحمد بن بشر بن سعيد الخرقى، أنا أبو زوق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، أنا أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني إملاء، قال: سمعت مشيختنا، منهم أبو عبيدة، وغيره، وأبو اليقظان، وهو عامر بن حفص، ولقبه سُحَيْم، وهو مولى بلعجيف، ومحمد بن سلام الجمحي، قالوا:

إن أطول بني آدم عمراً الخضر، واسمه خضرون بن قابيل بن آدم<sup>(٤)</sup>.

وذكر ابن إسحاق، قال:

حدثنا أصحابنا أن آدم عليه السلام لما حضره الموت جمع بنيه فقال: يا بني إن الله منزل على أهل الأرض عذاباً فليكن جسدي معكم في المغارة، حتى إذا هبّتم فابعثوا بي وادفنونني بأرض الشام، فكان جسده معهم، فلما بعث الله تعالى نوحاً ضمّ ذلك الجسد، وأرسل الله الطوفان على الأرض فغرقت زماناً، فجاء نوح حتى نزل ببابل وأوصى بنيه الثلاثة وهم: سام ويافت وحام أن يذهبوا بجسده إلى المغار الذي أمرهم أن يدفنه فيه، فقالوا: الأرض وحشة لا أنيس بها ولا نهدي الطريق، ولكن نكف حتى تأمن الناس، ويكثروا وتأنس البلاد وتجف، فقال لهم نوح: إن آدم قد دعا الله أن يطيل عُمر الذي يدفنه إلى يوم القيامة، فلم يزل جسد آدم حتى كان الخضر هو الذي تولى دفنه، وأنجز الله له ما وعده، فهو يحيا إلى ما شاء الله له أن يحيا<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

## ٨٣ - الخضر بن يونس بن عبد الله، أبو القاسم<sup>(٦)</sup>.

(١) هذا وهم.

(٢) تاريخ دمشق ١٦/١٧٨.

(٣) لم يورخوا له، وهو صاحب موسى عليه السلام.

(٤) تاريخ دمشق ١٦/٤٠٠، بغية الطلب ٧/٣٢٨٧.

(٥) تاريخ دمشق ١٦/٤٠٠، المختصر ٨/٥٨، التهذيب ٥/١٤٥، بغية الطلب ٧/٣٢٨٧، الإصابة

٤٣١/١.

(٦) لم يورخ له.

[١٢٣] قرأت بخط نجا بن أحمد .

وأبنايه أبو الفرج غيث بن علي، وغيره، عنه، أنا أبو القاسم الخضر بن يونس بن عبد الله، أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله الرازي، قراءة عليه، أنا أبو علي الحسن بن حبيب، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله .

عن أبيه قال: رخص رسول الله ﷺ للمتمتع إذا لم يجد الهدي ولم يضم حتى فاته أيام العشر، فإنه يصوم أيام التشريق مكانها<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

٨٤ - خلف بن تميم بن مالك أبي عتاب، أبو عبد الرحمن التميمي الدارمي، ويقال: البجلي، ويقال: المخزومي<sup>(٢)</sup> .

[١٢٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب: أنا أبو القاسم رمضان بن علي بن عبد الساتر الزيادي، بتيس، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن نصير، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، أنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي .  
نا أبو مسلم المستملي قال: ومات حجّاج الأعور سنة ست ومائتين، وفيها مات الهيثم بن تميم، ومحمد بن جعفر المدائني .

وذكر أبو عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي فيما سقط من رواية أحمد بن معروف، عن الحسين بن الفهم عنه، قال:

خلف بن تميم الكوفي، وكان عالماً، توفي بالمضيضة سنة ثلاث عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

وبلغني من وجه آخر: أن خلف بن تميم توفي بدمشق، ودفن بباب الصغير، وأن قبره إلى جانب مقبرة ابن المصيصي، وهي مقبرة البهجة بن أبي عقيل<sup>(٣)</sup> .

\*\*\*

٨٥ - الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جئك، أبو سعيد السجزي القاضي الحنفي<sup>(٤)</sup> .

[١٢٥] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي إجازة: أنا هبة الله بن

(١) تاريخ دمشق ٤٥١/١٦، المختصر ٧٨/٨، التهذيب ١٧٠/٥ .

(٢) انظر عن (خلف بن تميم) في: بغية الطلب ٣٣٣٤/٧، والوافي بالوفيات ٣٥٦/١٣، وسير أعلام النبلاء ٢١٢/١٠ رقم ٥١ وفيه مصادر أخرى .

(٣) تاريخ دمشق ١٧/١٠، ١١، التهذيب ١٧٢/٥ .

(٤) توفي (السجزي) في سنة ٣٧٨هـ . انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ - ٣٨٠هـ) . ص ٦٢٣، وفيه حشدنا مصادر ترجمته .



عبد الوارث الشيرازي، أنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم .  
ح وأنبأنا أبو الحسن الموازيني، وحدثني أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن  
طاهر، عنه، قال: كتب إلي هناد بن إبراهيم النسفي، قال: أنشدنا إسماعيل بن  
عبد الله البخاري المُستملي، أنشدنا الخليل بن أحمد القاضي لنفسه:

اللَّهِ يَجْمَعُ بَيْنَنَا فِي غِبْطَةٍ      وَيَزِيلُ وَحْشَتَنَا بِوَشْكِ تَلَاقِ  
مَا طَابَ لِي عَيْشٌ فَدَيْتُكَ بَعْدَمَا      نَاحَتْ عَلَيَّ حَمَامَةٌ بِفِرَاقِ  
إِنَّ إِلَهَهُ لَقَدْ قَضَى فِي خَلْقِهِ      أَنْ لَا يُطِيبَ الْعَيْشَ لِلْمَشْتَاقِ<sup>(١)</sup>

\*\*\*

٨٦ - خمار بن أحمد بن طولون المعروف بخمارويه، أبو الجيش الأمير ابن  
الأمير<sup>(٢)</sup>.

[١٢٦] قرأت بخط أبي الفرج غيث بي علي، فيما حكاه علي غالب ظنه، عن  
أبي أحمد بن بكر الطبراني، قال: سمعت عبد المنعم بن عبد الملك يذكر عن بعض  
من حدّثه.

أن أبا الجيش بن طولون لما مات دفنوه بحوران، وأراه قال: قريباً من قبر أبي  
عبيد البشري، وأنه رُئي بعد ذلك في المنام، فقيل له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي  
ورحمني، فقيل له: بماذا؟ فقال: عادت علي بركة مجاورة قبر أبي عبيد البشري<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٨٧ - خيثمة بن سليمان بن حيدرة.

ويقال: خيثمة بن سليمان بن الحرّ بن حيدرة - بن سليمان بن هزان بن  
سليمان بن حيان - .

ويقال: خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان بن داود بن خيثمة، أبو  
الحسن القرشي الأذربائلي<sup>(٤)</sup>.

[١٢٧] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: سألت أبا بكر الخطيب عن

(١) تاريخ دمشق ١٧، ٣٥، التهذيب ١٧٧/٥.

(٢) قتل (خمارويه) في سنة ٢٨٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠هـ) ص ١٧١ -  
١٧٤ رقم ٢٤٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) تاريخ دمشق ١٧/٥٠، المختصر ٩٢/٨.

(٤) توفي (خيثمة) في سنة ٣٤٣هـ. انظر عنه في: فضائل الصحابة لخيثمة (بتحقيقنا) طبعة دار  
الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٠، وتاريخ الإسلام (٣٣١ - ٣٥٠هـ). ص ٢٧٥ - ٢٨٠ رقم ٤٥٢  
وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

خيثمة بن سليمان، فقال: ثقة ثقة. قلت: يقال إنه كان يتشيع، فقال: ما أدري غير أنه قد جمع فضائل الصحابة لم يخص واحداً عن الآخر<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٨٨ - داود بن الأسود، ويقال ابن أبي الأسود الجهني<sup>(٢)</sup>.

[١٢٨] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب في كتابه: أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي، أنبأنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال بن حبيب، أنبأنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكناني، حدثنا أبو عبد الله محمد بن المعافى، ثنا محمود بن خالد، ثنا أبي، نا محمد بن راشد، عن داود بن الأسود، وسفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه.

عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى تطوعاً فشق عليه طول القيام ركع ثم سجد سجدتين، ثم قعد فقرأ قاعداً ما بدا له، فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع وسجد ﷺ<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٨٩ - دِغْبِلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَزِينِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ . . . أَبُو عَلِيِّ الْخُزَاعِيِّ<sup>(٤)</sup>.

[١٢٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وقرأته من خطه: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، بقراءتي عليه، أنبأ أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ العطار، أنبأ أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي المعروف بابن النجار، أنبأ أبو بكر بن الأنباري قراءة، ثنا أبي قال: قرأت علي أبي جعفر أحمد بن عبيد، قال: قال ضبّي، وهو أحمد بن عبد الله راوية كلثوم بن عمرو العتّابي، وكان سميراً لعبد الله بن طاهر:

إن عبد الله بن طاهر بينا هو معه ذات ليلة إذ تذاكرا الأدب وأهله وشعراء الجاهلية والإسلام إلى أن صارا إلى المُحدّثين، فذكرا دِغْبِلُ بْنُ عَلِيِّ الْخُزَاعِيِّ، فقال له عبد الله بن طاهر: وَيْحَكَ يَا ضَبِّي، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوَعِّزَ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ تَسْتَرَهُ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي.

قال: قلت: أصلح الله الأمير، أنا عبدك وأنا عندك في موضع تُهمة؟

(١) تاريخ دمشق ٧٢/١٧، التهذيب ١٨٨/٥.

(٢) لم يؤرخ لوفاته.

(٣) تاريخ دمشق ١١٠/١٧، المختصر ١٤٣/٨، التهذيب ١٩٨/٥.

(٤) توفي (دِغْبِلُ الْخُزَاعِيِّ) في سنة ٢٤٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ - ٢٥٠هـ).

ص ٢٥٨ - ٢٦٤ رقم ٣٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

فقال: لا، ولكن أطيب لنفسى أن توثق لي بالأيمان لأركن إليها، ويسكن قلبي عندها فأخبرك.

قال: قلت: أصلح الله الأمير، إن كنت عندك في هذه الحال فلا حاجة بك إلى إفشاء سرّك إليّ، واستعفيته مراراً فلم يعفني، فاستحييت من مراجعته. فقلت: ليرى الأمير رأيه.

فقال: يا ضبي، قل والله. فقلت: والله.

فأمّرها عليّ غموساً ووكّدها بالبيعة والطلاق وكلّما يحلف به مسلم. ثم قال: ويحك يا ضبي، أشعرت أنّي أظنّ أن دعبلاً مدخول النسب؟ وأمسك. قال:

قلت: أصلح الله الأمير، أفي هذا أخذت عليّ الأيمان والعهود والمواثيق؟

قال: أي والله. قلت: ولمّ ذلك؟

قال: لأنّي رجل لي في نفسي حاجة، ودعبل رجل قد حمل جذعة على عنقه ولا يجد من يصلبه عليه فأتخوف إن بلغه أن يلقي عليّ من الخزي ما يبقى على الدهر، وقصاراي إن أنا ظفرت به وأمكنتني ذلك وأسلمته اليمن، وما أراها تسلمه لأنه لسانها وشاعرها والذّاب والمحامي دونها أن أضربه مائة سوط وأثقله حديداً، وأصيره في مطبق باب الشام، وليس في ذلك عوضاً ممّا هار في من الهجاء وفي عقبى من بعدي.

قلت: أتراه كان يفعل ويقدم عليك؟

قال: يا عاجز أهون عليه ممّا لم تكن تراه أقدم على سيدي هارون ومولاي المأمون وعلى أبي، نضر الله وجهه، ولم يكن يقدم عليّ؟

قال: قلت: إذا كان الأمر على ما وصف الأمير فقد وُفق فيما أخذ عليّ. قال: وكان دعبل لي صديقاً فقلت: هذا قد عرفته، ولكن من أين؟

قال الأمير: إنه مدخول النسب، فوالله لعلمته في البيت الرفيع من خزاعة، وما أعلم فيها بيتاً أكرم من بيته إلا بيت أهبان مكلم الذئب وهم بنو عمه دنيته.

قال: ويحك، كان دعبل غلاماً خاملاً أيام ترعرع لا يؤبه له، وكان خله لا يدرك بقله، وكان بينه وبين مسلم بن الوليد إزار لا يملكان غيره شيئاً. فإذا أراد دعبل الخروج جلس مسلم بن الوليد في البيت عارياً، وإذا أراد الخروج فعل دعبل مثل ذلك، وكانا إذا اجتمعا لدعوة يتلاصقان، يطرح هذا شيئاً منه عليه والآخر الباقي، وكانا يعبثان بالشعر إلى أن قال دعبل بن عليّ هذا الشعر:

لا أين يُطلب؟ ضلّ، بل هللكا  
ضحك الشيب برأسه فبكا  
وجد السبيل إليه مشتركا  
صبّاً يطامن دونها الحسكا  
يا صاحبي إذا دمي سفكا  
قلبي فطر في دمي اشتركا  
إلى آخرها<sup>(١)</sup>.

قال: فثقف أوله بعض المغنين فغنى به هارون الرشيد فاستحسنه جداً واستجاد قوله:

ضحك المشيب برأسه فبكا

فقال للمغني: لمن هذا الشعر ويحك؟

قال: لبعض أحداث خزاعة ممن لا يؤبه له يا أمير المؤمنين.

قال: ومن هو؟

قال: دعبل بن علي الخزاعي.

قال: يا غلام أحضر لي عشرة آلاف درهم وحلّة من حللي ومركباً من مراكبي خاصة يشبه هذا، فأحضر ما أمره، قال: ادع لي فلاناً، فدعاه له، فقال له: اذهب بهذا حتى توصله إلى دعبل، وأجاز المغني بجائزة عظيمة، وتقدّم الرجل الذي بعثه إلى دعبل أن يعرض عليه المصير إلى هارون فإن صار وإلا أعفاه من ذلك. فانطلق الرسول حتى أتى دعبلاً في منزله، وخبره كيف كان السبب في ذكره، وأشار عليه بالمصير إليه. قال: فانطلق دعبل معه، فلما مثل بين يديه سلم، فردّ عليه هارون السلام وقربه ورخب به حتى سكن رُعبه، واستنشده الشعر، فأنشده وأعجب به، وأقام عنده يمتدحه، وأجرى عليه الرشيد أجزل جراية وأسناها.

وكان الرشيد أول من ضرّاه<sup>(٢)</sup> على قول الشعر وبعثه عليه، فوالله ما كان إلا بعد ما غيب هارون في حُفرته إذ أنشأ يمتدح آل الرسول ﷺ ويهجو الرشيد. فمن ذلك قوله:

وليس حيّ من الأحياء يعرفه  
إلا وهم شركاء في دمائهم  
من ذي يمان ولا بكرٍ ولا مُضَرٍ  
كما يشارك أيسار على جُزُرٍ

(١) ديوان دعبل ٢٤٩، المختصر ١٧٥/٨ و ١٨٠، التهذيب ٢٣٢/٥، ٢٣٣.

(٢) ضرّاه: عوّده. وفي الأغاني: حرّضه.

قتل وأسرّ وتحريقٌ ومنهبةٌ  
أرى أمية معذورين إن قتلوا  
أبناء حربٍ ومروانٍ وأسرتهم  
قومٌ قتلتم على الإسلام أولهم  
أربع بطوسٍ على القبر الزكيّ به  
قبران في طوس خير الناس كلهم  
ما ينفع النجس من قرب الزكيّ ولا  
هيهات كل امرئ رهناً بما كسبت

فِعَل العُزَاة بأهل الروم والخَزَر  
ولا أرى لبني العباس من عُذْر  
بنو مُعِيظ وُلَاة الحَقْد والوَعْر  
حتى إذا استمكنوا جازوا على الكفر  
إن كنت تُربع من دين علي وطبر  
وقبرُ شرّهم، هذا من العِبر  
على الزكيّ بقرب النجس من ضرر  
يداه حقاً، فخذ ما شئت أو قَدْر<sup>(١)</sup>

قال العباس: والقبران اللذان ذكرهما بطوس: قبر هارون، والآخر قبر الرضا علي بن موسى. فوالله ما كافأه وكان سبب نعمته بعد الله عز وجل. فهذه واحدة يا ضبي.

وأما الثانية: فإنه لما استخلف المأمون جعل يطلب دعبلاً إلى أن كان من أمره مع إبراهيم بن شكلة وخروجه مع أهل العراق يطلب الخلافة، فأرسل إليه دعبلاً بشعر يقول فيه:

علمٌ وتحكيمٌ وشيبٌ مفارقٍ  
وإمارةٌ من دولةٍ ميمونةٍ  
فالآن لا أغدو ولست برائحٍ  
أنى يكون وليس ذلك بكائنٍ  
نفر ابن شكلة بالعراق وأهلها  
إن كان إبراهيم مضطلعاً بها

طَلَسْنَ رِيْعَانَ الشَّبَابِ الرَّائِقِ  
كانت على اللذات أشغب عائقِ  
في كبر معشوقٍ وذلة عاشقِ  
يرثُ الخلافة فاسقٌ عن فاسقِ  
فهفا إليه كل أطلس مائقِ  
فلتصلحن من بعده لمُخَارِقِ<sup>(٢)</sup>

فضحك المأمون وقال: قد غفرنا لدعبل كل ما هجانا به بهذا البيت:

إن كان إبراهيم مضطلعاً بها فلتصلحن من بعده لمُخَارِقِ

قال: فكتب إلى أبي طاهر أن يطلب له دعبلاً حيث كان، ويعطيه الأمان، قال: فكتب أبي إليه، وكان واثقاً بناحيته فأقرأه كتاب أمير المؤمنين، وحمله وخلع عليه

(١) ديوان دعبل ١٩٧، الأغاني ١٨٠/٢٠، التهذيب ٢٣٦/٥، المختصر ١٨٠/٨، ١٨١، بغية الطلب ٣٥٠٨/٧.

(٢) منها أربعة أبيات في: الأغاني ١٨١/٢٠، والأبيات في الديوان ٢٤٤، والتهذيب ٢٣٧/٥، وبغية الطلب ٣٥٠٨/٧، وتاريخ الإسلام (٢٤١ - ٢٥٠هـ). ص ٢٦٢، ٢٦٣، وبعضها في مختصر تاريخ دمشق ١٨١/٨.

وأجازه بالكثير وأشار عليه بالمصير إلى المأمون. قال: فتحمل دِعْبِلُ إلى المأمون.  
قال: وثبت في الخلافة المأمون وضرب الدنانير باسمه، وأقبل يجمع الآثار في فضائل آل رسول الله ﷺ قال: فتناهى إليه فيما تنهى من فضائلهم قول دِعْبِلِ:  
مدارس آياتٍ خلت من بلاده ومنزلٌ وحي مقفر القرعات<sup>(١)</sup>  
لآل رسول الله بالخيف من منى وبالركن والتعريف والجمرات<sup>(٢)</sup>  
فما زالت تردّد في صدر المأمون حتى قدم عليه دِعْبِلُ فقال: أنشدني، ولا بأس عليك، ولك الأمان من كل شيء فيها، فإنّي أعرفها وقد رويتها إلا أنّي أحب أن أسمعها من فيك. قال: فأنشده حتى صار إلى هذا الموضع:

ألم تر أنّي مذ ثلاثون حجة<sup>(٣)</sup> أروح وأغدو دائم الحسرات  
أرى فيئهم في غيرهم متقسماً وأيديهم من فيئهم صفرات  
وآل رسول الله نُخِفُ جُسُومُهَا وآل زيادٍ غُلُظُ القصرات  
بنات زيادٍ في الخدور مَصُونَةٌ وبنات رسول الله في الفلوات  
إذا وُتروا ما مدّوا إلى واتريهم أكفأ عن الأوتار مُنْقَبِضَاتِ  
فلولا الذي أرجوه في اليوم أو غدٍ تقطع قلبي إثرهم حسرات<sup>(٤)</sup>

قال: فبكى المأمون حتى اخضلت لحيته، وجرت دموعه على نحره، وكان دِعْبِلُ أول داخل إليه وآخر خارج من عنده، فوالله إن شعرتنا بشيء إلا وقد عتب على المأمون، وأرسل إليه بشعر يقول فيه:

ويسومني المأمونُ خُطَّةً ظالم<sup>(٥)</sup> أو ما رأى بالأمس رأس محمد؟  
توفي على هام الخلائق مثل ما تُوفي الجبال على رؤوس القُرُود  
لا تحسبن جهلي (كحككم أبي فما حكم المشايخ)<sup>(٦)</sup> مثل جهد الأُمرد  
إني من القوم الذين سيوفهم قتلت أخاك وشرفتك بمقعده  
سادوا بذكرك بعد طول خموله واستنقذك من الحضيض الأبعد<sup>(٧)</sup>

(١) في الديوان، وغيره: «العَرَصات».

(٢) الديوان ١٣١، الأغاني ١٨١/٢٠، بغية الطلب ٣٥٠٩/٧.

(٣) في الديوان: «من ثلاثين حجة».

(٤) الديوان ١٤١ المختصر ١٨٢/٨، التهذيب ٢٣٧/٥، تاريخ الإسلام ٢٦٣.

(٥) في الديوان: «أيسومني المأمون خطبة جاهل».

(٦) في الديوان: «كحلّم أبي فما حلم المشايخ».

(٧) الديوان ١٧٥، ١٧٦، المختصر ١٨٢/٨، ١٨٣، التهذيب ٢٣٧/٥، ٢٣٨.

فلما سمع هذا المأمون قال: كذب عليّ متى كنتُ خاملاً، وإني لخليفة وابن خليفة وأخو خليفة، ومتى كنتُ خاملاً فرفعني دعبل؟ فوالله ما كافأه ولا كافأ أبي ما أسدى إليه، وذلك أنه لما توفي أنشأ يقول:

وأبقى طاهرُ فينا خاللاً<sup>(١)</sup> عجائبُ تُستخفُّ لها الحلومُ  
ثلاثة إخوة<sup>(٢)</sup> لأبٍ وأمٍّ تمايزُ عن ثلاثهم أرومُ  
فبعضهم يقول: قريش قومي ويدفعه الموالي والصميمُ  
وبعض في خزاعة مُنتماه ولائ، غير مجهول، قديمُ  
وبعضهم يهش لآل كسرى ويزعم أنه علجٌ لئيمُ  
لقد كثرتُ مناسبتهم علينا فكلُّهم على حالٍ زنيم<sup>(٣)</sup>  
فهذه الثالثة يا ضبي .

أما الرابعة، فإنه لما استخلف المعتصم بالله، دخل عليه دعبل ذات يوم فأنشده قصيدة، فقال: أحسنت والله يا دعبل، فاسألني ما أحببت .  
قال: مائة بذرة .

قال: نعم على أن تمهلني مائة سنة وتضمن لي أجلي معها .  
قال: قد أمهلتك ما شئت .

وخرج مُغضباً من عنده، فلقي خصياً قد كان عوّده أن يُدخل مدائحهُ إلى أمير المؤمنين، ويجعل له سهاماً من الجائزة إذا قبضها .  
فقال: ويحك إني كنت عند أمير المؤمنين، وأغفلت حاجة لي أن أذكرها له، فأذكرها في أبيات وتدخلها إليه؟

قال: نعم، ولي نصف الجائزة؟ فماكسه ساعة ثم أجابه إلى أن يجعل له نصف الجائزة، فأخذ الرقعة فكتب فيها:

بغدادُ دار المملوك كانت حين دهاها الذي دهاها  
ما غاب عنها سرورُ ملكٍ أعاره بلدة سواها  
ما سرّ من را بسرّ من را بل هي يؤس لمن يراها  
عجل ربي لها خراباً برغم أنف الذي ابتناها<sup>(٤)</sup>

(١) في الديوان، والأغاني: «ثلاثاً» .

(٢) في الديوان، والأغاني: «أعبد» .

(٣) الديوان: ٢٧٣، الأغاني ١٥٦/٢٠، بغية الطلب ٣٥١٠/٧، المختصر ١٨٣/٨، التهذيب ٢٣٨/٥ .

(٤) الديوان ٣٠٧، بغية الطلب ٣٥٩١/٧، المختصر ١٨٣/٨، ١٨٤، التهذيب ٢٣٨/٥ .

وختمها ودفعتها إلى الخصي، فأدخلها إل المعتصم، فلما نظر إليها قال للخصي: من صاحب هذه الرقعة؟

قال: دِعْبِلُ يا أمير المؤمنين، وقد جعل لي يا أمير المؤمنين نصف الجائزة، فطلب فكأن الأرض انطوت عليه فلم يُعرف له خبر. قال:

فقال المعتصم: أخرجوا الخصي فأجيزوه بألف سوط، فإنه زعم أن له نصف الجائزة، فقد أردنا أن نجيز دِعْبِلًا بألفي سوط. قال: ثم لم يلبث أن كتب إليه من قم أبياتاً وهي هذه:

ملوك بني العباس في الكتب سبعة  
كذلك أهل الكهف في الكهف سبعة  
وإني لأزهي كلبهم عنك رغبة  
كأنك إذ ملكتنا لشقائنا  
فقد ضاع أمر الناس حين يسوسهم  
وإني لأرجو أن يرى من مغيبها  
وهمك تركي عليه مهانة  
وأما الخامسة: فإن ابن أبي دؤاد كان يعطيه الجزيل من ماله، ويقسم له على أهل عمله، فعتب عليه فقال فيه:

ولم يأتنا في ثامن منهم الكُتُبُ  
غداة ثوروا فيه وثامنهم كُتُبُ  
لأنك ذو ذنبٍ وليس لهم ذنبُ  
عجوز عليها التاج والعقد والإثب<sup>(١)</sup>  
وصيفٌ وأشناسٌ وقد عظم الخطبُ  
مطالعُ شمسٍ قد يغضُّ بها الشربُ  
فأنت له أمٌّ، وأنت له أب<sup>(٢)</sup>  
أباعد الإله أصح لقولي  
يرى طسماً تعودُ بها الليالي  
قبائل جُدْ أصلهم فبادوا  
وكانوا غرزوا في الرمل بيضاً  
فلما أن سقوا درجوا ودبوا  
هم بيض الرماد يشق منهم  
غداً تأتيك إخوتهم جديسٌ  
فتعجز عنهم الأمصار ضيفاً  
فلم أر مثلهم بادوا فعادوا  
توغل فيهم سفكٌ وخوز

(١) الإثب: بُزْد يُشَقُّ فتلبسه المرأة من غير جيب ولا كُمين.

(٢) الديوان ١٠٢، الأغاني ١٤٤/٢٠، بغية الطلب ٣٥١١/٧، ٣٥١٢، المحتصر ١٨٤/٨، التهذيب ٢٣٩/٥.



وأنباط السواد قد استحالوا  
فلو شاء الإمام أقام سوقاً  
وقال فيه وقد تزوج في بني عجل :  
أي للناس من خبر طريف  
أعجل أنكحوا ابن أبي دواد  
أرادوا نقد عاجلة فباعوا  
بضاعة حاسر بارت عليه  
ولو غلطوا بواحدة لقلنا  
ولكن شفع واحدة بأخرى  
لح الله المعاش بفرج أنثى  
ولما أن أفاد طريف مال  
تكثى وانتمى لأبي دواد  
فردوه إلى فرج أبيه  
وهجاه بغير قصيدة .

وقال في الحسن بن وهب، وكان على بُرد الآفاق :  
ألا بلغا عني الإمام رسالة  
بأن ابن وهب حين يشحج شاحج  
وقال عنه أيضاً :  
من مبلغ عني إمام الهدى  
هذا جناح المسلمين الذي  
وهؤلاء أهل قمة، كانوا يُعطونه الكثير من أموالهم ويمنعون الخلفاء منهم  
فكافأهم بأن قال فيهم :

تلاشى أهل قمة فاضمحلوا  
وكانوا شيدوا في الفقر مجدداً  
تحل المخزيات بحيث حلوا  
فلما جاءت الأموال ملأوا<sup>(٥)</sup>

(١) الديوان ١٦٦، ١٦٧، بغية الطلب ٣٥١٢/٧، المختصر ١٨٤/٨، ١٨٥، التهذيب ٢٣٩/٥.

(٢) الديوان ٢٩٧، بغية الطلب ٣٥١٣/٧، المختصر ١٨٥/٨، ١٨٦، التهذيب ٢٣٩/٥، ٢٤٠.

(٣) الديوان ٢٢٣، بغية الطلب ٣٥١٣/٧، المختصر ١٨٦/٨، ١٨٦، التهذيب ٢٤٠/٥.

(٤) الديوان ٢٥٠، بغية الطلب ٣٥١٤/٧.

(٥) الديوان ٢٥٧، بغية الطلب ٣٥١٤/٧، المختصر ١٨٦/٨.

وقال فيهم أيضاً:

ضلت بثمة مضيتي يعتددهم  
ما بين عنج قد تعرب، فانتسى  
قول: وهجهم بغير قصيدة.

قول: وهذ عسي بن عيسى لأشعري قد دل بعض شعره عسي أنه قد أخذ منه  
أولاً، وذلك في قوله نعي بن عيسى:

فلا تُفبدن خمسين ألفاً وهبته  
وشكر تهاده لرجل تهاديه  
بلا زنة كانت، وإن تك زنة

فما كان بين هذ لقول وبين أن هجده

كنت من أرفض خلقك لـ  
فتوليت أبك  
وتجنبت عني

قول: وهذه خراعة هجده، وهي قبيلته، فقد فيهم:

أخزاع غير الكراد فأقصر  
الرائقين ولاث حين مررتي  
فدعوا الفخار فلسثم من أهله

قال: وهذا المطلب بن عبد الله الخزاعي، قول فيه يمتدحه، وكان يعطيه

الجزيل، فقال:

إن كاثروننا جئنا بأسرته  
أبعد مصر وبعد مطلب  
وقال فيه بهجوه:

شعارك في الحرب يوم الوغا  
فأنت إذا أقبلوا آخراً

(١) الديوان ٢٦٠، بغية الطلب ٧/٣٥١٤، التهذيب ٥/٢٤٠.

(٢) الديوان ١١٧، بغية الطلب ٧/٣٥١٤، التهذيب ٥/٢٤٠، المختصر ٨/١٨٦.

(٣) الديوان ٣٠٩، بغية الطلب ٧/٣٥١٥، المختصر ٨/١٨٦، ١٨٧.

(٤) الديوان ٣٦١، المختصر ٨/١٧٨، التهذيب ٥/٢٤٠.

(٥) الديوان ١١٩، المختصر ٨/١٧٨، التهذيب ٥/٢٤١.

فمنك الرؤوس غداة اللقاء      وممن يحاربك المفصل  
فذلك ذاتكما إذ يموت      من القوم بينكما الأعجل<sup>(١)</sup>

قال: وهذا الحسن بن رجاء وابنا هشام ودينار بن عبد الله، ويحيى بن أكثم، وكانوا ينزولون المخرم<sup>(٢)</sup> ببغداد، فقال فيهم يهجوهم كلهم:

ألا فاشترؤا مني ملوك المخرم      أبغ حسناً وابني هشام بدرهم  
وأعطي رجاء بعد ذاك زيادة      وأغلط بدينار بغير تندم  
فإن رُد من عيب علي جميعهم      فليس يرُد العيب يحيى بن أكثم<sup>(٣)</sup>

وقال أيضاً في يحيى بن أكثم يهجوهم:

رفع الكلب فاتضع      ليس في الكلب مضطئع  
بنغ الغاية التي      دونها كل مرتفع  
إنما قصر كل شيء      إذا طار أن يقع  
قيل ليحيى بن أكثم      إن ما خفت قد وقع  
لعن الله نخوة      كان من بعدها ضرع<sup>(٤)</sup>

قال: وهؤلاء بنو أهبان مكلّم الذئب، وهم بنو عمه دنية هجاهم، فقال فيهم:

تهتم علينا بأن الذئب كلمكم      فقد لعمرى أبيكم كلم الذئبا  
فكيف لو كلم الليث الهصور إذا      جعلت الناس مأكولاً ومشروباً  
هذا السنيدي لا يسوا أتاوته      يكلم الذئب تصعيداً وتصويبا  
فاذهب إليك فإني لا أرى أبداً      بباب دارك طالاباً ومطلوباً<sup>(٥)</sup>

قال: وهذا الهيثم بن عثمان الغنوي قد دل شعره على أنه قد كان إليه محسناً إذ

يقول فيه:

يا هيثماً يا ابن عثمان الذي افتخرت      به المكارم، والأيام تفتخر  
أضحت ربعة والأحياء من يمن      تيهأ بنجدته لا وحدها مضر<sup>(٦)</sup>

(١) الديوان ٢٥٤، بغية الطلب ٣٥١٥/٧، المختصر ١٨٧/٨، التهذيب ٥٤١/٥.

(٢) المخرم: محلة كانت ببغداد بين الرصافة ونهر المعلى. (معجم البلدان).

(٣) الديوان ٣٥٣، الأغاني ١٥٦/٢٠، بغية الطلب ٣٥١٦/٧، المختصر ١٨٨/٨، التهذيب ٢٤١/٥.

(٤) الديوان ٢٣٣، ٢٣٤، بغية الطلب ٣٥١٦/٧، المختصر ١٨٨/٨، التهذيب ٢٤١/٥.

(٥) بغية الطلب ٣٥١٦/٧، المختصر ١٨٨/٨، التهذيب ٢٤١/٥.

(٦) الديوان ١٨٧، بغية الطلب ٣٥١٦/٧، المختصر ١٨٩/٨، التهذيب ٢٤١/٥.

وقال فيه يهجوهُ:

سألت أبي وكان أبي عليماً  
فقلت: أهَيْثُم من حيِّ قيس؟  
فإن يك هَيْثُم من حيِّ قيس

بساكنة الجزيرة والسواد  
فقال: نعم كأحمد من دواد  
فأحمد غير شك من إباد<sup>(١)</sup>

وقال في أخيه رزين بن علي الخزاعي يهجوهُ:

مهدتُ له وُدِّي صغيراً ونصرتي  
وقد كان يكفيه من العيش كله  
وفيه عيوبٌ ليس يُحصى عداها  
ولو أنني أبديتُ للناس بعضها  
فدونك عرضي فاهجُ حياً وإن أمتُ

وقاسمته مالي، ويوآته حجري  
رجاءً ويأسٌ يرجعان إلى فقر  
فأصغرها عيباً يُجلُّ عن الفكر  
لأصبح من بضق الأحبة في بحر  
فأقسمُ إلا ما خريتُ على قبري<sup>(٢)</sup>

وقال في امرأته يهجوها:

يا ركبتني خَزَرٍ<sup>(٣)</sup> وساق نَعَامَةٍ  
يا من أشبهها بحمى ناضٍ  
صُدغاك قد شمطا ونحرك يابس  
يا من مُعانقها يبيتُ كأنه  
قبَلتها فوجدتُ طعمَ لثاتها

وزنبيل كُناسٍ ورأس بعير  
قطاعة للظهر ذات زئير  
والصدرُ منك كجَوْجُو الطنبور  
في محبس قملٍ، وفي ساجور  
فوق اللثام كلسعة الزنبور<sup>(٤)</sup>

وله هجاء قبيح في امرأته «عالية»، وله في جاريته «غزال» يهجوها:

رأيت غزالاً وقد أقبلت  
قصيرة الخلق دحداحة  
كأن ذراعاً على كفها  
تُخَطط حاجبها بالمِداد  
وأنفٌ على وجهها ملصقٌ  
وثديان، ثديٌّ كبَلْوَطةٍ  
وصدرٌ نحيفٌ كثيرُ العظام

فأبدت لعيني عن مَبْصقة  
تدحرج في المشي كالْبُنْدُقة  
إذا حَسَرَتْ ذنبُ الملعقة  
وتربط في عجزها مِرْفَقة  
قصيرُ المناخر كالْفَسْتُقة  
وآخر كالقربة المُفَهقة  
تقعقعُ من فوقه المَخْنِقة

(١) الديوان ٣٣٠، بغية الطلب ٣٥١٧/٧، المختصر ١٨٩/٨، التهذيب ٢٤٢/٥.

(٢) الديوان ٢٠١، بغية الطلب ٣٥١٦/٧، المختصر ١٨٩/٨، التهذيب ٢٤١/٥.

(٣) الخرز: ولد الأرنب.

(٤) الديوان ٢٠٢، بغية الطلب ٣٥١٧/٧، المختصر ١٨٩/٨، ١٩٠، التهذيب ٢٤٢/٥.

وثغر إذا كسرت خُلجته نحاح فامية مغلقة<sup>(١)</sup>  
ثم قال عبد الله بن طاهر لضبي: فعلى من بقي هذا، ويحك يا ضبي ما أحسبه  
إلا كما قلت. فبقيت من حفظه لهذه الأشياء متعجباً.  
قال: فلقيت دعبلاً بعد ذلك، فخفت أن أذكر له شيئاً فضحكت، فقال لي:  
ويلي عليك قد تحاماني الناس وأنا عندك موضع مطنزة وسخرية.  
قلت: لا، ولكني إنما ضحكت استبشاراً بالنظر إليك.  
قال: ثم لقيته من بعد فضحكت، فقال: ويلك أنت على ذلك الذي عهدت.  
فالتفت إلى غلامه «نُفْنَف» فقال: خذ برجله ابن كذي وكذا. قال:  
قلت: يا أبا علي إن هجرتني وصلتك، وإن وصلتني وددتك، وإن جفوتني  
زرتك، ولا سبيل إلى إخبارك بهذا الذي أنا فيه، فلم يزل كذلك حيناً حتى توفي  
عبد الله بن طاهر.  
قال: فلقيت دعبلاً يوماً بكرخ بغداد فضحكت.  
فقال: ليس لضحكك هذا آخر يا ابن الفاعلة؟  
قال: فقلت له: امض بنا فقد فرج الله عني وعنك، فذهبت به إلى منزلي  
فطعمنا، وأخبرته الخبر على جهته.  
فقال: ويلي على ابن العوراء الفاعلة، والله لو أعلمتني قبل وفاته لأعلمتك  
كيف كانت تكون حاله.  
قال: قلت: هو والله كان أبصر منك، وأعرف بك إذ أخذ علي في أمرك ما  
أخذ، ثم أمسك متعجباً<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٩٠ - دواس بن سيدهم بن مولاهم بن أفلاسوا، أبو الفتيان الكِناني<sup>(٣)</sup>.

[١٣٠] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، قال: ذكر لي الأمير أبو تراب  
علي بن الحسين الربيعي، أن الذي قطع يد ابن أفلاسوا حصن الدولة - يعني ابن منزوا  
- لأطلاع منه على عمل الزغل، وهو دمشقي<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

٩١ - ذو القرنين، واسمه: الإسكندر بن فيلقتين بن مضريم بن هرمس بن هردس بن

(١) الديوان ٢٤٠، ٢٤١، بغية الطلب ٣١٨/٧، المختصر ١٩٠/٨، التهذيب ٢٤٢/٥.

(٢) تاريخ دمشق ٢٥٨/١٧ - ٢٧١، المختصر ١٩٠/٨، ١٩١، التهذيب ٢٣٢/٥، ٢٣٣.

(٣) لم يوزخ له.

(٤) تاريخ دمشق ٣١١/١٧، التهذيب ٢٥٢/٥.

ميطون بن رومي بن أنطي بن يونان بن يافث بن فونة بن سرحون بن رومة بن  
ثرنط بن توفيل بن رومي بن الأصفر بن أليفر بن العيص بن إسحاق بن  
إبراهيم<sup>(١)</sup>.

[١٣١] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو بكر الخطيب، أنبأ أبو يعلى  
أحمد بن عبد الواحد بن محمد الوكيل، أنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي،  
قال:

قال: أنا أبو سعيد الواعظ النيسابوري:

كتب الإسكندر على باب مدينة الإسكندرية: «أجل قريب بيد غيرك، وسوق حثيث  
من الليل والنهار، وإذا انتهت المدة حيل بينك وبين العدة، فأكرم أجلك بخسن ضحبة  
سائقك، وإذا بسط لك الأمل فاقبض نفسك عنه بالأجل، فهو المورد، وإليه الموعد»<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٩٢ - رُوح بن زنباع بن سلامة بن حُداد بن حديدة بن أمية بن امرئ القيس بن  
جُمَانة بن وائل بن مالك بن زيد مناة بن أفضى بن سعد بن إياس بن أفضى بن  
خَرام بن جُدام، وهو عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن  
يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، أبو زُرعة، ويقال: أبو زنباع  
الجُدَامِي الفِلَسْطِينِي<sup>(٣)</sup>.

[١٣٢] فأما حديث رُوح.

فأنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنا أبو العلاء محمد بن عبد الرحمن بن  
محمد بن طلحة الصيداوي، بصور، أنا القاضي أبو مسعود صالح بن أحمد بن  
القاسم الميَانَجِي بصيدا، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الكوفي، ثنا أبو  
عمرو، وسلامة بن سعيد بن زياد، ثنا أبي وعمي إبراهيم بن زياد، قالوا: ثنا  
إبراهيم بن رُوح بن الزنباع الجُدَامِي، عن أبيه رُوح بن رُوح.

(١) انظر عن (ذي القرنين) في: سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٣٣٥/١، وتاريخ الطبري ٣٦٥/١،  
وعرائس المجالس للثعالبي ٣٥٩، والبدء والتاريخ للمقدسي ٧٩/٣، ٨٠، والبيستان الجامع  
للعقاد ٢٧، وتاريخ اليعقوبي ١٤٣/١، وتاريخ سني ملوك الأرض للأصفهاني ١٠٨، ومروج  
الذهب للمسعودي ٢٩١/١، ٢٩٢، ومختار الحكم، للمبشر بن فاتك - تحقيق عبد الرحمن  
بدوي - طبعة مدريد ١٩٥٨ - ص ٢٤١، والانباء بأنباء الأنبياء للقضاعي ٩٠، ٩١، وغيره.

(٢) تاريخ دمشق ٣٥٨/١٧، المختصر ٢٢٩/٨، التهذيب ٢٦١/٥.

(٣) توفي (روح بن زنباع) في سنة ٨٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ). ص ٦١ -  
٦٣ رقم ٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

عن جده رُوح بن زنباع، قال: مررت بتميم الداري وهو ينقي شعيراً له في مسجد إبراهيم، فقلت له: يا أبا رُقَيْة مالك من يكفيك؟

قال: بلى، ولكنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ربط فرساً في سبيل الله ثم ولي حسنه ومسحه ونقى شعره كان له بكل شعيرة حسنة تكتب له وستئة تمحى عنه»<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٩٣ - زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذرة بن زيد اللات بن زفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن خُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة الكلبي<sup>(٢)</sup>.

[١٣٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو منصور محمد بن علي بن منصور، نا إسحاق، أنا أحمد بن قيس بن سعيد، أنا أبو زوق أحمد بن محمد بن بكر، أنا أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان، قال:

ومن المعدودين من المعمرين من قضاعة: زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذرة بن زيد الله بن ثور بن كلب بن وبرة، عاش أربع مائة وعشرين سنة، وكان سيداً مطاعاً، شريفاً في قومه، ويقال: كان فيه عشر خصال لم تجتمع في غيره من أهل زمانه: كان سيد قومه، وخطيبهم، وشاعرهم، ووافدهم إلى الملوك، وطبيبهم - والطب ذلك الزمان شرف - وحازي قومه - والحزاة: الكهان، وكان فارس قومه، وله البيت فيهم، وله العديد منهم.

فبلغنا أنه عاش حتى هرم وغرض من الحياة وذهب عقله، فلم يكن يخرج إلا ومعه بعض ولده، وأنه خرج ذات عشية إلى مال له، ينظر إليه فأتبعه بعض ولده، فقال له: ارجع إلى البلد قبل الليل، فإني أخاف أن يأكلك الذئب، فقال: قد كنت، وما أخشى الذئب<sup>(٣)</sup>، فذهبت مثلاً.

ويقال: إن قاتل هذا خفاف بن عمير السلمي، وهو ابن نذبة السلمي.

قال أبو حاتم: وذكر ابن الكلبي أن هذا ما حفظنا عن من يثق به من الرواة، وقد ذكر لقيط أيضاً نحوه من هذا الحديث، وذكر أن زهير عاش ثلاثمائة سنة.

(١) أخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢٧٩١) باب ارتباط الخيل في سبيل الله.

والخبر في: تاريخ دمشق ١٨/٢٤٢، ٢٤٣، والتهذيب ٥/٣١١.

(٢) شاعر جاهلي. انظر عنه في: الشعر والشعراء ١/٢٩٤ - ٢٩٧ رقم ٥٣، وطبقات الشعراء لابن

سلام ٣٠، والمعمرين للسجستاني ٢٤، والأغاني ١٩/١٥، والمؤتلف للآمدي ١٣٠، وجمهرة

أنساب العرب لابن حزم ٤٢٦، والمجبر ٢٥٠، وأمالى المرتضى ١/٢٣٨، وغيره.

(٣) انظر: المستقصى للزمخشري ٢/١٩٢.

قال: ونا أبو حاتم قال: وقال العمري: أخبرني محمد بن زياد الكلبي، عن أشياخه من كلب، قالوا:

كان زهير بن جناب قد كبر حتى خرف، وكان يتحدث بالعشي بين القلب - يعني الآبار - وكان إذا انصرف عند الليل شق عليه، فقالت امرأته «لميس الأراشية» لابنها خدش بن زهير: اذهب إلى أبيك حين ينصرف، فخذ بيده، فقدّه. فخرج حتى انتهى إلى زهير، فقال: ما جاء بك يا بُني؟ فقال: كذا وكذا.

قال: اذهب، فأبى، فلما انصرف تلك الليلة معه، ثم كان من الغداء فجاءه الغلام فقال له: انصرف. فأبى، فسأل الغلام، فكتمه، فتوعدّه، فأخبره الغلام الخبر، فأخذه فاحتضنه، فرجع به، ثم أتى أهله، فأقسم زهير بالله لا يذوق إلا الخمر، فمكث ثمانية أيام ثم مات<sup>(١)</sup>.

وقال:

جدّ الرحيل وما وقفت على لميس الأراشيه  
ولفي يوافي اليوم وما علقت حبال القاطنيه  
حتى أراد بها إلى الملك الهمام بذي الهويته  
قد نالني من شيبه فرجعت محمود الحديه

قال أبو حاتم: ويقال - أولها كما أخبرنا أبو زيد الأنصاري، عن المفضل -:  
أبني إن أهلك فقد      أورثتكم مجداً بنية  
وتركتكم أولاد سا      دات زنادكم وريته  
كل الذي نال الفتى      قد نلته إلا التحية

كم من محبي لا يوازييني ولا يهب الرعية

قال: ونحيا أيضاً، أي مفحل ومكرم، يريد ليس مثلي:

ولقد رأيت النار للأسـ      لاف توقد في طميه  
ولقد رحلت البازل الوجناء      ليس لها وليه  
ولقد غدوت بمشرف      الطرفين لم يغمز شظيه  
فأصبت من حمر القيان معاً      ومن حمر القفويه  
وقطعت خطبة ماجدٍ      غير الضعيفة والعييه  
فالموت خيرٌ للفتى      فليهلكن وبه بقية

(١) مختصر تاريخ دمشق ٩/٥٩، ٦٠.



من أن يرى تهديده ولدان المقامة بالعشيّة  
ويروى أيضاً:

من أن يرى الشيخ البجال وقديهاذي بالعشيّة<sup>(١)</sup>

البجال: الذي يبجله أصحابه ويعظمونه.

قال أبو حاتم: وقال زهير بن جناب حين مضت له مائة سنة من عمره:

لقد غمرت حتى ما أبالي أحتفي في صباحي أو مسائي

وحق لمن أتت مائتان عاماً عليه أن يمل من الشواء

شهدت المخضئين على خزاز وبالشأن جمعاً ذاهياً

ونادمت المملوك من آل عمرو وبعدهم بني ماء السماء<sup>(٢)</sup>

وقال أبو حاتم: الذي ذكر امرأة وهي بنت عوف بن جشم بن هلال الثمريّة،

قال: فنادمت بنتها وهي أم التعمان بن المنذر ويعني آل عمرو: بني عمرو آكل  
المرار، والمرار: نبت حار يقلص منه مشفر إذا أكله.

قال: وقال أيضاً زهير: وسمع بعض نساءه تتكلم بما لا ينبغي لامرأة تتكلم به

عند زوجها فنهاها، فقالت له: اسكت عني وإلا ضربتك بهذا العمود، فوالله ما كنت  
أراك تسمع شيئاً ولا تعقله، فقال عند ذلك:

ألا يا لقومي لا أرى النجم طالعاً من الليل إلا حاجبي بيمينني

مغزبتني عند القفا بعمودها يكون نكيري أن أقول ذرينني

أميناً على سر النساء وربما أكون على الأسرار غير أمين

والموت خير من حجاج وطامع الظعن لا يأتي المحلّ حين<sup>(٣)</sup>

المعزبة: التي تقوم عليه وتطعمه كما يطعم الصبي. وزعم الأصمعي أن المعزبة

هي التي تحقه وترمه.

وقال زهير بن جناب:

ليت شعري والدهر ذو حدثان أي حين منيتي تلقاني

أشأت على الفراش خفات أم بكفتي مفجع حزان<sup>(٤)</sup>

(١) راجع: الشعر والشعراء ٢٩٥/١، والمؤتلف للآمدي ١٣٠، والأغاني ٢٣/١٩، وأمالي

المرتضى ٢٤١/١، وشعراء النصرانية ٢/٢١٠.

(٢) الأغاني ٢٣/١٩، أمالي المرتضى ٢٤١/١، شعراء النصرانية ٢/٢١٠.

(٣) الأغاني ١٤/١٩ و ٢٣، أمالي المرتضى ١/٢٤٠.

(٤) أمالي المرتضى ١/٢٤١.

قال أبو حاتم: وذكر ابن الكلبي أن زهير بن جَنَاب أوقع بالعرب مائتي وقعة.  
وقال الشرقي بن القطامي: خمسمئة وقعة.  
والشرقي: ضعيف<sup>(١)</sup>.

قال: ونا أبو حاتم: قال: وزعم هشام بن محمد، عن أبيه محمد بن السائب،  
قال: سمعت أشياخنا الكلبيين يقولون:

عاش زهير بن جَنَاب بن هُبَل بن عبد الله بن كِنانة بن بكر بن عوف بن  
عُدرة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن ثعلبة بن خلوان بن  
عمران بن الحاف بن قُضاعة بن مالك بن حمير مائتي سنة، ولم تجتمع قُضاعة إلا  
عليه وعلى رزاح بن ربيعة بن حَرَام بن ضِنَّة بن عبد بن كثير بن عُدرة بن سعد، وهو  
هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة، ورزاح وحنّ أخوا  
قُصَي بن كلاب لأمه. وكان زهير على عهد كُليب بن وائل، وقد كان أسر مهلهلاً ولم  
يكن في العرب أنطق من زهير بن جَنَاب ولا أوجه عند الملوك، وكان لشدة رأيه  
يُسمّى كاهناً.

قال أبو حاتم: وذكر أصحابنا عن هشام، قال: وكان زهير قال: ألا إن الحي  
ظعن، فقال عبد الله بن عُليم بن جَنَاب: ألا إن الحي أقام.  
فقال زهير: ألا إن الحي ظعن.

فقال زهير: من هذا المخالف عليّ منذ اليوم؟

فقالوا: هذا ابن أخيك عبد الله بن عُليم.

قال: شرّ الناس للعمّ ابن الأخ إلا أنه لم يدع قاتل عمّه. وأنشأ يقول:

وكيف بمن لا أستطيع فراقه      وهو أن لا تجمع الدار لاهف

أمير خلاف إن أقم لا يقم معي      ويرحل، وإن أرحل يقم ويخالف<sup>(٢)</sup>

قال: ثم شرب زهير الخمر صرفاً حتى مات، وشربها أبو براء عامر بن  
مالك بن جعفر حين خولف صرفاً حتى مات، وشربها عمرو بن كلثوم التغلبي صرفاً  
حتى مات.

قال: ولم يبلغنا أن أحداً فعل ذلك من العرب إلا هؤلاء<sup>(٣)</sup>.

قالوا: وعاش زهير حتى أدركه من ولد أخيه أبو الأحوص عمرو بن ثعلبة بن  
الحارث بن جِصْن بن ضَمُضَم بن عَدِي بن جَنَاب.

(١) مختصر تاريخ دمشق ٦٠/٩.

(٢) الأغاني ٢٣/١٩، ٢٤.

(٣) الشعر والشعراء ٢٩٥/١، المختصر ٦٠/٩.

قالوا: وكان الشرقي بن قطامي يقول: عاش ابن جناب أربعمئة سنة.

قال: وقال المسيب بن الرقل الزهيري من ولد زهير بن جناب:

وأبرهة الذي كان اصطفانا      وسوسنا وتاج الملك عالي  
وقاسم نصف أمرته زهيراً      ولم يك دونه في الأمر والي  
وأمره على حي مَعْدُ      وأمره على الحي المعالي  
على ابني وائل لهما مهيناً      يرذهما على رغم السبال  
فحسبهما بذاك الدال حتى      ألمّا يهلكان من الهزال<sup>(١)</sup>

\*\*\*

٩٤ - زياد بن عبيد الله بن عبد الله، واسمه عبد الحجر بن عبد الممدان، واسمه عمرو بن الدينان، واسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمر بن مسلمة بن خالد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الحارثي<sup>(٢)</sup>.

[١٣٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه -: أنا أبو محمد القاسم بن المبارك بن مسلمة التيسبي السعدي، بصور، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن صخر الأزدي، بمكة، نا محمد بن عدي بن علي بن وحر المنقري، نا أحمد بن محمد بن بكر، نا عبيد الله بن شبيب، نا الحسن بن موسى الأنصاري، عن أبي... المازني.

عن زياد بن عبيد الله الحارثي، قال: وفدت على عبد الملك بن مروان في جماعة من الناس، فكتنا ببابه وابن هبيرة على شرطته، فتقدم الوفد وتأخرت. فجعل ابن هبيرة يسألهم واحداً واحداً: من أنت؟ وممن أنت؟ فيخبرونه، فجعل يقدم قيساً. فلما صرت إليه قال: ممن أنت؟

قلت: رجل من أهل اليمن.

قال: من أيها؟

قلت: من مذحج.

قال: اختصر.

قلت: من الحارث بن كعب.

(١) معجم الشعراء للمرزباني ٣٨٦، تاريخ دمشق ١٠١/١٩ - ١٠٦، التهذيب ٣٩١/٥ - ٣٩٤.

(٢) كان (زياد بن عبيد الله) موجوداً حتى سنة ١٤١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ -

١٦٠هـ). ص ١٤٠ وفيه مصادر ترجمته.

قال: يا أبا اليمن إنَّ الناس يزعمون أنَّ أبا اليمن قرْدٌ فما تقول؟  
قلت إنَّ الأمر في ذلك غير مشكل .

قال: فاستوى قاعداً. قال: وما هو الله أنزل؟  
قلت: القرد، أبا من يُكَنَّى؟

قال: كان يُكَنَّى أبا اليمن يعني فهو أبوهم، وإنَّ كان يُكَنَّى أبا قيس فهو أبوهم .  
قال: فنكس رأسه طويلاً، وجعل ينكت الأرض بيده، واستشرفنا اليمانية  
والقيسية، ودخل بها الحاجب على عبد الملك، فخرج الإذن لابن هُبيرة، فدخل ثم  
قال: أين الحارثي؟

قال: فدخلت فإذا عبد الملك يضحك، فسلمت، قال: كيف قلت؟ فأعدت .  
عليه القول .

فقال: لقد حججته، ثم قال: أليس أمير المؤمنين القائل:

تمسك أبا قيس بفضل عنانها      فليس علينا إن هلكت ضمان  
فلم أر قرداً قبله سبقت به      جواد أمير المؤمنين أتان  
قال: وكان يزيد بن معاوية حمل قرداً على أتان لينظر كيف فروسيته وأرسل في  
أثر الأتان، قال: فخرجت فلحقت ابن هُبيرة، فقال: يا أبا بني الحارث لقد تعرّضت  
منك لشيء ما كنت أتعرضه من غيرك، ولقد سرّني ما لقيته من الحجّة علي، ليكون  
لي أدباً وأنا لك بحيث تحب فاجعله ذلك عندي، قال: ففعلت . كذا في هذه  
الرواية<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٩٥ - زيد بن أحمد بن علي، أبو العلاء الصوري الأصم<sup>(٢)</sup>.

[١٣٥] روى عنه غيث بن علي .

أبنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - حدّثني أبو العلاء زيد بن  
أحمد بن علي الأصم، من لفظه، أنا عبد الوهاب بن الحسين البغدادي، أنا أبو  
عبد الله الحسن بن محمد بن عبيد العسكري، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن  
مسروق الطوسي، ثنا أبو شيخ محمد بن الحسين البرجلاني، حدّثني سعيد بن  
منصور، ثنا عبد العزيز بن محمد، أخبرني ابن عجلان القعقاع بن حكيم، عن أبي  
صالح .

(١) تاريخ دمشق ١٩/١٥٦، ١٥٧، المختصر ٩/٧٠، التهذيب ٥/٤٠٧ .

(٢) لم يذكره غير ابن عساكر .

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ»<sup>(١)</sup>.  
قال غيث: لم أسمع منه غير حديثين هذا أحدهما.

[١٣٦] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: توفي أبو العلاء زيد بن أحمد بن علي الصوري يوم الأحد الثاني من رجب سنة أربع وستين وأربعمائة<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٩٦ - زيد بن الحواري، أبو الحواري العمي البصري<sup>(٣)</sup>.

[١٣٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن لي - ونقلته من خطه - قال: أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفرايني، أنا أبو الفرج محمد بن عبد العزيز الجرجاني، والقاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي، قالوا: أنا القاضي أبو العباس أحمد بن عيسى بن عبد الله السعدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجرجاني، نا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج المهري، بمصر، ومحمد بن عبيد الأزدي، بعكا، قالوا: نا يزيد بن سنان، نا عمرو بن الحصين، نا يحيى بن العلاء الرازي.

نا زيد العمي، قال: شهدت جنازة سليمان بن عبد الملك فسمعت كاتبه يقول:

وما سألتم عمّا قليل بسالم	ولو كثرت أحراسه وكتائبه
ومن يك ذا بابٍ شديدٍ وحاجبٍ	فعمّا قليل يهجر الباب حاجبه
ويصبح بعد الحجب للناس موبقاً	رهينة بيت لم تُسْتَرْ جوانبه
فما كان إلا الدفن حتى تفرقت	إلى غيره أجناده ومواكبه
وأصبح مسروراً به كل كاشح	وأسلمه أحبائه وأقاربه
فنفسك فأكسبها السعادة جاهداً	فكل امرئ رهن بما هو كاسبه <sup>(٤)</sup>

\*\*\*

٩٧ - زيد بن ضوحان بن حُجر بن الحارث بن الهجرس بن صبرة بن جذرجان بن

(١) رواه الإمام أحمد في المسند ٣٨١/٢ عن سعيد بن منصور به.

(٢) تاريخ دمشق ٢٥٢/١٩ رقم ٢٣٢٥، المختصر ١٠٤/٩، التهذيب ٤٣٨/٥، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٢/٢٦٤ رقم ٦٠٠.

(٣) شهد وفاة سليمان بن عبد الملك سنة ٩٩هـ. وكان قاضياً بهزة في ولاية قتيبة بن مسلم. انظر عنه في: الضعفاء الكبير ٧٤/٢ رقم ٥٢٠، والكامل في الضعفاء ٣/١٠٥٥ - ١٠٥٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٠٥/١ رقم ١٣٢٠، والمجروحين والضعفاء لابن حبان ٣٠٤/١، والمغني في الضعفاء ٢٤٦/١ رقم ٢٢٧١، وميزان الاعتدال ١٠٢/٢، وتهذيب تهذيب ٤٠٧/٣ - ٤٠٩ رقم ٧٤٦، وغيره.

(٤) تاريخ دمشق ٣٨٤/١٩، بغية الطلب ٤٠١٦/٩، التهذيب ٥/٦.

عساس بن ليث بن جدار بن ظالم بن ذهل بن عجل بن وديعه بن عمرو، بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، أبو عائشة، ويقال: أبو سلمان، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو سليمان العبدي<sup>(١)</sup>.

[١٣٨] حدثنا أبو الفرج غيث بن علي، لفظاً، أنبأ أبو القاسم رمضان بن علي بن عبد الساتر بن أحمد بن رمضان الزيادي، بتيس، أنا أبو بكر محمد بن علي بن يحيى بن السري، نا أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروي، نا أبو الأشعث أحمد بن المقدم.

وأخبرنا أبو سعد زاهر بن محمد بن البغدادي، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن سعدويه، وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار، قالوا: نا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا أبو أسعد، نا بشر بن المفضل، نا عوف، عن خلود العصري أبي سليمان، قال:

لما ورد علينا سلمان الفارسي أتينا نستقرئه القرآن، فقال: إن القرآن عربي فاستقرئوه رجلاً عربياً. وكان يُقرئنا زيد بن صوحان، ويأخذ عليه سلمان، فإذا أخطأ ردّ عليه سلمان، هذا لفظ المحاملي.

وقال الجروي: فإذا أخطأ غير عِلته، فإذا أصاب قال: أي واللاه<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٩٨ - زيد بن علي بن عبد الله، أبو القاسم الفسوي الفارسي النحوي اللغوي<sup>(٣)</sup>.

[١٣٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنشدنا أبو الحسن<sup>(٤)</sup> علي بن طاهر

الأديب، بمقرى، من عمل دمشق، قال:

أنشدني زيد بن علي، لأبزون الفارسي:

إلزم جفاك لي ولو فيه الضنا وارفع حديث البين عن ما بيننا

(١) قُتل في موقعة الجمل سنة ٣٦هـ. انظر عن (زيد بن صوحان) في: تاريخ الإسلام. عهد الخلفاء الراشدين - ص ٥٠٨، ٥٠٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) تاريخ دمشق ٤٣٩/١٩، التهذيب ١٥/٦.

(٣) توفي (زيد بن علي الفسوي) في سنة ٤٩٧هـ، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٩١ - ٥٠٠هـ). رقم ٢٧٧، وإنباه الرواة ١٧/٢ و ٣٢٥، ومعجم الأدباء ١٧٦/١١، ١٧٧، ونزهة الألباء ٢٩٥، وبغية الطلب ١٢٤/٧ - ١٢٦، ومفتاح السعادة ١/١٤٠، وبغية الوعاة ١/٥٧٣، وكشف الظنون ٢١٢ و ٦٩١، وروضات الجنات ٣/٣٩٤، وطبقات أعلام الشيعة ٢/٨٣، ومعجم المؤلفين ٤/١٩٠، وتاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠هـ). رقم ٢٠٩.

(٤) في المطبوع ١٩: «أبو الحسين» والتصحيح من ترجمته الآية برقم (٢٠٠).

فسموم هجرك في هواجره الأذى ونسيم وضللك في أصائله المُنَى  
مالي إذا ما رُمت عتياً رُمت لي ذنباً جديداً من هناك ومن هنا  
مُثني عليك وما استفاد رغبة عجباً ومعتذر إليك وما جنى  
ليس التلون من إمارات الرضا لكن إذا ملّ الحبيب تلوناً  
ما جرّ هذا الخطب غير تغرّبي لعن الثغرُب ما أذلّ وأهوناً<sup>(١)</sup>

\* \* \*

٩٩ - سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفيل بن عبد العزى بن قرط بن رباح بن عبد الله بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد الله، ويقال: أبو عمر العدوي المدني الفقيه<sup>(٢)</sup>.

[١٤٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنبأ أبو الخطيب، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري، نا أبو العباس أحمد بن يحيى، نا الزبير بن بكار، حدّثني يعقوب بن محمد بن عيسى، عن إسحاق بن محمد الفروي، قال:

أقبل سالم بن عبد الله بن عمر يرمي الجمرة يوم النحر، فأطلعت امرأة كفاً خضيباً من خدرها لترمي، فجاءت حصاةً فصكّت كفها، فولولت وطرحت حصاها، فقال لها سالم: ترجعين صاغرة قمينة فتأخذين حصاك من بطن الوادي فترمين به حصاة حصاة، فقالت: يا عمّ أنا والله:

من اللائي لم يحججن يبغيين حسبةً ولكن ليقتلن البريء المغفلاً  
فقال: قد قبحك الله<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

١٠٠ - سبيع بن المسلم بن علي بن هارون، أبو الوحش المقرئ الضرير، المعروف بابن قيراط<sup>(٤)</sup>.

[١٤١] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: سألت أبا الوحش عن مولده، فقال: سنة تسع عشرة وأربعمئة.

(١) تاريخ دمشق ٤٨١/١٩، التهذيب ٢٧/٦.

(٢) توفي (سالم بن عبد الله) في سنة ١٠٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ). ص ٨٨ - ٩٣ رقم ٧١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) تاريخ دمشق ٦٦/٢٠، المختصر ١٩٣/٩، التهذيب ٥٦/٦.

(٤) انظر عن (سبيع بن المسلم) في: تاريخ الإسلام (٥٠١ - ٥٢٠هـ). ص ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٢٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

وتوفي أبو الوحش في يوم السبت، ودُفن يوم الأحد الحادي عشر من شعبان سنة ثمان وخمسمائة، ودُفن بباب الصغير عند قبور الصحابة. وكانت له جنازة عظيمة شهدتها<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٠١ - سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة، ويقال: حارثة بن حرام بن خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة، أبو ثابت. ويقال: أبو قيس، الخزرجي<sup>(٢)</sup>.

[١٤٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمم الفقيه، وأبو الفرج غيث بن علي، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي، أنا أبو بكر الخرائطي، ثنا علي بن حرب، قال: سمعت أبا المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن عبد المجيد بن أبي عيس، عن أشياخه، قال:

لما هاجر رسول الله ﷺ خفي على قريش خبره، فبينما قريش في أنديتها حول البيت إذ سمعوا صوتاً من أبي قيس يقول:

يا سعد سعد الأوس كن أنت ناصراً  
ويا سعد سعد الخزرجين الغضارف  
أجيباً إلى داعي الهدى وتمنياً  
على الله في الفردوس منية عارف  
قال علي بن حرب، وزاد فيه ابن زياد، عنه، فلما سأله عنه لم يحفظه:

فإن ثواب الله للطالب الهدى  
جنان من الفردوس ذات رفارف  
فعلمت قريش أن ناصر رسول الله ﷺ من الأوس والخزرج سعد بن معاذ،  
وسعد بن عبادة<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

١٠٢ - سعد بن علي بن محمد بن أحمد، أبو الوفاء النسوي القاضي<sup>(٤)</sup>.

[١٤٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه -: أنا أبو ظاهر إبراهيم بن محمد بن عبد الرزاق، بقراءتي عليه، أنا أبو الوفاء سعد بن علي بن محمد بن أحمد النسوي، بطرابلس، ثنا أبو إسحاق إبراهيم الشرايبي - فريه علي باب نهاوند بمدينة شهرورد - رأيت به سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، ثم رأيت بعد ذلك،

(١) تاريخ دمشق ٢٠/١٤٠، المختصر ٩/٢٠٨، التهذيب ٦/٦٦.

(٢) توفي (سعد بن عبادة) في سنة ١٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام - عصر الخلفاء الراشدين ص ١٤٦ - ١٤٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) تاريخ دمشق ٢٠/٢٤٥، ٢٤٦، المختصر ٩/٢٣٧، التهذيب ٦/٨٧.

(٤) حدث بطرابلس الشام سنة ٤٧٠هـ. ولم يؤرخ لوفاته. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١) - ٤٧٠هـ). ص ٣٢٠ بالمتن والحاشية.



فسمعتة يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول: خمسة من خمسة مُحال: الأمن من العدو مُحال، والنصيحة من الحسود مُحال، والحرية من الفاسق مُحال، والهيبة من القبر مُحال، والوفاء من النساء مُحال.

قال: وحدثني أبو إسحاق قال: سمعت علياً يقول بالكوفة على باب الجامع: أربع لا تُدرك بأربع: لا يُدرك الشباب بالخضاب، ولا الغنى بالمنى، ولا البقاء بالدواء، ولا الصحة بالاحتماء<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٠٣ - سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم بن إشكاب، أبو عثمان بن أبي سعيد العيار الصوفي النيسابوري<sup>(٢)</sup>.

[١٤٤] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: حدثني أبو الفرج الإسفرايني، عن سعيد العيار، أن النخشي رأه بدمشق، وذكر أن أهل خراسان شديد في الطلب له، لأن سماعه وجد على «صحيح البخاري» وعرفه ذلك وأنه سار إليهم، أو كما قال.

[١٤٥] قال غيث: وسألت جماعة: لم سمي العيار؟ فقال: لأنه كان في ابتدائه يسلك مسالك الشطار، ثم رجع إلى هذه الطريقة<sup>(٣)</sup>.

وذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتاب صنفه سماه «تكملة الكامل في ضعفاء المحدثين»، قال: سعيد بن أبي سعيد العيار يتكلمون فيه لروايته كتاب «اللمع» عن أبي نصر السراج وغيره، وكان يزعم أنه سمع من زاهر بن أحمد السرخسي كتاب «الأربعين» لمحمد بن أسلم، ورواه عنه، فذكر بعض أهل العلم أنه لم يسمع من زاهر شيئاً، وخرج له البيهقي عشرة أجزاء فوائد لطاف لم يخرج فيها له عن زاهر شيئاً<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

١٠٤ - سعيد بن بشير بن ذكوان القرشي<sup>(٥)</sup>.

[١٤٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: نا الشيخ الفقيه أبو الفتح نصر بن

(١) تاريخ دمشق ٢٠، ٢٧٥، ٢٧٦، المختصر ٢٤٨/٩، التهذيب ٩٤/٦، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٢/٢٧١، ٢٧٢ رقم ٦٠٨.

(٢) توفي (سعيد النيسابوري) في سنة ٤٥٧ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠ هـ)، ص ٤٣١ - ٤٣٣ رقم ١٨٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) مختصر تاريخ دمشق ٢٨٣/٩.

(٤) تاريخ دمشق ٥/٢، ٦، التهذيب ١١٩/٦.

(٥) المرجح لدينا أنه من أهل بعلبك، إذ يُنسب إليها الكثير من بني ذكوان. راجع أسماء البعلبكيين في فهرس موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٥/٣١٠، ٣١١ وق ٢ ج ٥/٢١٣، ولم يؤرخوا لوفاته، وهو يروي عن مالك بن أنس المتوفى سنة ١٧٩ هـ.

إبراهيم بن نصر بن إبراهيم المقدسي - من لفظه بصور - ، أنا الخضر بن علي الفارقي ، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم البصري ، حدثني صالح بن يوسف الكرخي ، أنا أحمد بن عامر قال : سمعت أبا عمرو عبد الرحمن بن أحمد بن بشير بن ذكوان يقول : سمعت عمي سعيد بن بشير القرشي يقول :

سمعت مالك بن أنس إذا سُئِلَ عن مسألة يظن أن صاحبها غير متعلم ، وأنه يريد المغالطة يدع له بهذه الآية يقول : قال الله تعالى : ﴿ وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلِيْسُونَ ﴾<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

١٠٥ - سعيد بن الحكم بن أوس بن يحيى بن المعمر ، أبو عثمان السلمي ، يُعرف بالفندقي ، ويقال : أبو عبد الرحمن ، ويقال : سعيد بن عبد الحكم<sup>(٢)</sup> .

[١٤٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - أنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الصوفي ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله الصيرفي ، نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن البغدادي ، نا أبو عثمان سعيد بن الحكم بن أوس بن يحيى بن المعمر السلمي الدمشقي ، نا أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري ، نا فتح أبو صالح ، نا إسحاق بن نجيح الملقبي .

عن إسماعيل الكندي قال : جاء رجل شاب من أهل البصرة إلى طاوس يسمع منه فوافاه مريضاً فدخل عليه ، فجلس عند رأسه يبكي ، فقال له طاوس : ما يبكيك يا شاب؟ قال : والله ما أبكي على قرابة بيني وبينك ، ولا على دنيا جئت أطلبها منك ، ولكن على العلم الذي جئت أطلبه منك يفوتني .

فقال : إني موصيك ثلاث كلمات ، إن حفظتهن علمت الأولين والآخرين ، وعلم ما كان وما يكون : خف الله حتى لا يكون شيء عندك أخوف من الله ، وارح الله حتى لا يكون شيء عندك أرجى من الله عز وجل ، وأحبب الله عز وجل حتى لا يكون شيء أحب إليك من الله ، فإذا فعلت ذلك فقد علمت علم الأولين ، وعلم الآخرين وعلم ما كان ، وعلم ما يكون .

قال الفتى : لا جرم لا سألت بعدك أحداً عن شيء من العلم أبداً<sup>(٣)</sup> .

\*\*\*

(١) سورة الأنعام ، الآية ٩ .

والخبر في : تاريخ دمشق ٣٤/٢١ ، والمختصر ٢٩٠/٩ ، والتهذيب ١٢٤/٦ .

(٢) قال ابن عساكر : أظنه سعيد بن أوس الذي روى عنه الطبراني . وهو لم يؤرخ له . والمعروف أن الطبراني توفي سنة ٣٦٠هـ .

(٣) تاريخ دمشق ٤٣/٢١ ، ٤٤ ، المختصر ٢٩٢/٩ ، التهذيب ١٢٦/٦ .

١٠٦ - سعيد بن محمد بن الحسن بن القاسم بن إدريس، أبو القاسم المَرزُوزي الإدريسي<sup>(١)</sup>.

[١٤٨] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: توفي أبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن بن القاسم بن إدريس الإدريسي المَرزُوزي المقرئ يوم الأحد لخمس بقين من رجب سنة تسع وخمسين.

حدث عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن جُميع، وأبي الحسن بن فراس المكي، وولده أبي محمد الحسن بن أحمد، وأبي الحسن بن رزقويه، وأبي الحسين بن بشران، وأبي محمد عبد السلام بن محمد بن أحمد النقوي، والقاضي أبي عمر الهاشمي، والقاضي أبي مسعود الميانجي، وهلال بن محمد الحفار، وأبي الحسن علي جحاف الدمشقي، وغيرهم.

وكان إمام مسجد الجامع، لم أسمع منه غير حكاية<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

١٠٧ - سليمان بن سهل بن إسحاق، أبو الحسن الفارسي الداودي الواعظ الكرامي<sup>(٣)</sup>.

[١٤٩] روى عنه غيث بن علي<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

١٠٨ - صالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار، أبو مسعود الميانجي القاضي، ابن أخي يوسف بن القاسم<sup>(٥)</sup>.

[١٥٠] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: قرأت بخط أبي طاهر محمد بن علي الصوري الكاتب:

توفي أبو مسعود الميانجي قاضي صيدا في التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة

(١) توفي (سعيد الإدريسي) سنة ٤٥٩ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠ هـ). ص ٤٦٩، ٤٧٠ رقم ٢٢٩، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٢/٢٨٨ - ٢٩٠ رقم ٦٣٠ وفيهما حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) تاريخ دمشق ٢١/٢٨٩، ٢٩٠، التهذيب ٦/١٧٣.

(٣) كان واعظاً، ظاهرياً كرامياً. لم يؤرخ لوفاته.

(٤) تاريخ دمشق ٢٢/٣٣٢.

(٥) توفي (صالح الميانجي) في سنة ٤٢٩ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ - ٤٤٠ هـ). ص ٢٣٦، ٢٣٧ رقم ٢٦٨، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٢/٣٥٢ - ٣٥٤ رقم ٦٨٥ وفيها حشدنا مصادر ترجمته.

تسع وعشرين، وسار القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض والصوريون إلى صيدا للصلاة عليه.

قال غيث: ذكرت هذا للقاضي ابن وضاح قاضي صيدا فقال: ما أظن أن القاضي جاء للصلاة عليه، أو نحو ذلك<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٠٩ - صالح بن محمد بن صالح، أبو علي الجلاب البغدادي، يُعرف بابن رُوْزبة التُّوزي<sup>(٢)</sup>.

[١٥١] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وأبو محمد الشاهد، قالوا:

[أنا] أبو نصر بن طلاب، أنا أبو نصر بن الجبّان، أنا أبو علي الحسين بن إبراهيم الفرائضي، نا أبو علي صالح بن محمد الجلاب، قديم علينا، نا القاسم بن يزيد بن كلاب الأشجعي، ذكره<sup>(٣)</sup>.

[أي ذكر حديث أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»]<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

١١٠ - صمدون بن الحسين بن علي بن الحسين بن يحيى بن هارون، أبو الحسن الصوري<sup>(٥)</sup>.

[١٥٢] سمع منه غيث بن علي.

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب - ونقلته من خطه - قال: أنا صمدون بن الحسين بن علي بن الحسين بن يحيى بن هارون، أبو الحسين الصوري، بهاء، أنا عبد الوهاب بن الحسين الغزال، أنا الحسين بن محمد بن أحمد الدقاق، نا محمد بن يحيى المرّوزي، نا عاصم بن علي، نا المسعودي، عن أبي عمرو.

(١) تاريخ دمشق ٢٣/٢٩٥، التهذيب ٦/٣٦١.

(٢) حدث بمصر بعد سنة ٣٠٠هـ. ولم يؤرخ لوفاته.

(٣) تاريخ دمشق ٢٣/٣٨٤، المختصر ١١/٣٩، التهذيب ٦/٣٨٢.

(٤) أخرجه البخاري في الحج ٢/١٩٨ باب العمرة.

ومسلم في الحج (٤٣٧/١٣٤٩) باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة.

والترمذي في الحج (٩٣٧) باب ما جاء في ذكر فضل العمرة.

والنسائي في المناسك ٥/١١٢ و١١٥ باب فضل الحج المبرور، وباب فضل العمرة.

وابن ماجه في المناسك (٢٨٨٨) باب فضل الحج والعمرة.

ومالك في الموطأ (٧٧١) باب ما جاء في العمرة.

وأحمد في المسند ٢/٣٤٦ و٤٦١ و٤٦٢ و٤٤٧/٣.

(٥) توفي (صمدون) في سنة ٤٩١هـ. ووقع في مختصر تاريخ دمشق: ٤٧١هـ. وهو خطأ.

عن أنس قال: «كان رسول الله يتعوذ من ثمان: من الهم، والحزن، والعجز والكسل، ومن الجبن، والبخل، ومن ضلع<sup>(١)</sup> الدين، وغلبة العدو<sup>(٢)</sup>».

[١٥٣] قرأت بخط أبي الفرج شيخنا - رحمه الله - : ورد الخبر بوفاة صمدون بن الحسين بانياس في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، وأنها كانت في الشهر بعينه، رحمه الله تعالى<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

١١١ - الضحّاك بن مخلد بن الضحّاك بن مسلم بن رافع بن زُفيع بن الأسود بن عمرو بن رالان بن هلال بن ثعلبة بن شيبان، أبو عاصم الشيباني البصري المعروف بالنبيل<sup>(٤)</sup>.

[١٥٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا رمضان بن علي<sup>(٥)</sup>، أنا أحمد بن محمد بن غمير، أنا عثمان بن محمد السمرقندي.

قال أبو أمية الطرسوسي: مات أبو عاصم النبيل سنة اثنتي عشرة ومائتين<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*

١١٢ - ضمرة بن ربيعة، أبو عبد الله القرشي<sup>(٧)</sup>.

[١٥٥] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي قال: قال محمد بن يوسف الهروي: نا محمد بن خلف، قال:

سمعت آدم بن أبي إياس يقول: لما رأيت أحداً أعقل ما يخرج من رأسه من ضمرة<sup>(٨)</sup>.

\*\*\*

(١) الضلع: الإعوجاج، والثقل، أي يُثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال.

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات ١٥٩/٧ باب الاستعاذة من الجبن والكسل.

ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧٠٦) باب التعوذ من العجز والكسل وغيره.

والنسائي في الاستعاذة ٢٥٨/٨ باب الاستعاذة من الحزن. و٢٦٥/٨ باب الاستعاذة من ضلع

الدين. و٢٧٤/٨ باب الاستعاذة من غلبة الرجال.

(٣) تاريخ دمشق ٢٠٧/٢٤، ٢٠٨ رقم ٢٩٠٤، المختصر ١١٠/١١، التهذيب ٤٤٨/٦، موسوعة

علماء المسلمين ق ١ ج ٢/٣٦٨ رقم ٧٠١.

(٤) انظر عن (الضحّاك بن مخلد) في: تاريخ الإسلام (٢١١ - ٢٢٠هـ). ص ١٩١ - ١٩٤ رقم ١٨٩.

وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٢/٣٧١ رقم ٧٠٣.

(٥) في المطبوع «عدي»، وهو غلط، والمراد: رمضان بن علي بن عبد الساتر الزياتي، أبو القاسم.

(٦) تاريخ دمشق ٣٦٧/٢٤.

(٧) توفي (ضمرة) في سنة ٢٠٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ - ٢١٠هـ). ص ٢٠٠ - ٢٠٢

رقم ٢٠٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٢/٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٧٠٥.

(٨) تاريخ دمشق ٤١١/٢٤، التهذيب ٤٠/٧.

١١٣ - طاهر بن بركات بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن العباس بن هاشم، أبو الفضل القرشي المعروف بالخشوعي<sup>(١)</sup>.

[١٥٦] قال شيخنا أبو الفرج غيث بن علي: ما علمت من حاله إلا خيراً<sup>(٢)</sup>.

١١٤ - طاهر بن محمد بن أبي القاسم بن كاكويه، أبو القاسم المروروذى الواعظ والواعظ والدأبي محمد بن زينة<sup>(٣)</sup>.

[١٥٧] قرأت بخط علي بن حجر، وأبي الفرج غيث بن علي:

توفي طاهر بن محمد - وكان يجلس بطرابلس - في سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

حدثني أبو الفرج الإسفرايني، وأبو روح ياسين بن سهل<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

١١٥ - طرماح بن حكيم بن الحكم بن نقر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة بن عبد بن رضا بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيبي، أبو نقر وأبو ضبينة الطائي الشاعر، الشامي المولد والمنشأ، كوفي الدار، خارجي المذهب<sup>(٥)</sup>.

[١٥٨] أنبأني أبو الفرج غيث بن علي، عن أبي الطاهر مشرف<sup>(٦)</sup> بن علي بن

الخضري<sup>(٧)</sup> بن عبد الله بن التمار<sup>(٨)</sup>، أنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس البزار.

(١) توفي (طاهر بن بركات) في سنة ٤٨٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٨١ - ٤٩٠هـ). ص ٨٥ رقم ٤٨.

(٢) تاريخ دمشق ٤٥٠/٢٤، التهذيب ٥٠/٧.

(٣) لم يترجم له سوى ابن عساكر.

(٤) تاريخ دمشق ٤٥٧/٢٤، ٤٥٨، المختصر ١٧٣/١١، التهذيب ٥٣/٧، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣٧٩/٢ رقم ٧٠٧.

(٥) حكى أن الطرماح دخل على عبد الملك بن مروان. لم يؤرخ لوفاته. انظر عنه في: الشعر والشعراء ٤٨٩/٢ - ٤٩٢ رقم ١٠٦، والمؤتلف والمختلف للأمدي ١٤٨، والأغاني ٣٥/١٢، وجمهرة أنساب العرب ٤٠٢، وأمالي المرتضى ٢٨٩/١ و ٣٥٠ و ٨٣/٢، ومعجم الشعراء ١٤٨ رقم ٤٧٧، وعيون الأخبار ٣٠٧/٢، وأمالي القالي ٧١/٢ و ٢٦٥ و ١٦٥/٣، وذيله ١٢٣، وزهر الآداب ٧٠٠/٢ و ٧٤٨، وفيات الأعيان ٢٠٧/٢ و ٢١٩/٥، ٢٢٠ و ٥٦/٦، والوافي بالوفيات ٤٢٧/١٦، وديوانه - نشره كرنكو - لندن ١٩٢٧، وغيره.

(٦) في المطبوع من تاريخ دمشق: «مسرف».

(٧) في المطبوع من تاريخ دمشق: «الحضري».

(٨) في المطبوع من تاريخ دمشق: «الثمار».

قال: وأنبأني أبو الفرج أيضاً، وغيره، عن جابر، عن نجاء بن أحمد بن عمرو، أنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن السري المعروف بابن الطفال، أنا أبو محمد الحسن بن رثيق، نا يموت بن المززع، نا رفيع بن سلمة.

ثنا أبو عبدة قال: قال لي رجل من فزارة، وأظنه ولد أسماء بن خارجة، ما رأى الناس بالكوفة نفسين دام صفاؤهما على كثرة اختلافهما غير الكميث والطرماح يمانياً عصبياً. وكان الكميث شيعياً رافضياً. وكان الطرماح شاربياً خارجياً. وكان الكميث عراقياً كوفياً، وكان الطرماح شامياً بدوياً. وكانا بالكوفة. والشركة في الصناعة، توجب البغضاء، وما انصرفا قط إلا عن موادة<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١١٦ - طليحة بن خويلد بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حجون بن فقّس بن ظريف بن عمرو بن قعين بن ثعلبة بن الحارث بن ذودان بن أسد بن خزيمة الأسدي الفقعسي<sup>(٢)</sup>.

[١٥٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - : ثنا أبو بكر أحمد بن علي - لفظاً - أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق، أنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى، أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن بن سفيان النحوي، نا أبو جعفر أحمد بن عبدة بن ناصح النعوي، أنا محمد بن عمر الواقدي، قال:

قالوا: ثم هرب - يعني طليحة - حتى قدم الشام فأقام عند بني جفنة الغسانيين حتى فتح الله أجنادين، وتوفي أبو بكر، ثم خرج مُحْرماً بالحج فقدم في خلافة عمر مكة، فلما رآه عمر قال: يا طليحة لا أحبك بعد قتلك الرجلين الصالحين: عكاشة، وثابت بن أقرم، فقال: يا أمير المؤمنين، رجلين أكرمهما الله بيدي، ولم يُهني بأيديهما، وما كل النبوت تنبت على الحب، ولكن صفحة جميلة، فإن الناس يتصافحون على السنان، وأسلم طليحة إسلاماً صحيحاً، ولم يُغمص عليه في إسلامه<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ٢٤/٤٦٦، ٤٦٧، التهذيب ٧/٥٦.

(٢) استشهد (طليحة) في سنة ٢١ هـ، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (عصر الخلفاء الراشدين) ص ٢٢٩، ٢٣٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) تاريخ دمشق ٢٥/١٧١، المختصر ١١/٢١٤، ٢١٥.

١١٧ - ظبيان بن خَلْف بن نجيم - ويقال: لجيم - بن عبد الوهاب، أبو بكر المالكي الفقيه المتكلم<sup>(١)</sup>.

[١٦٠] سمع منه غيث بن علي<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

١١٨ - عاصم بن بهدلة بن أبي النُّجُود، أبو بكر الأسدي الكوفي المقرئ<sup>(٣)</sup>.

[١٦١] أنبأني أبو الفرج غيث بن علي، عنه: أنا يحيى بن الحسين بن جعفر بن أحمد المضيصي، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج، أنا علي بن أحمد بن سليمان البزار، نا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عاصم بن أبي النُّجُود ثقة.

في نسخة: ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة، فقال: هو صالح، وأكثر حديثاً من أبي قيس الأودي، وأشهر منه، وأحب إلي من أبي قيس، وسئل أبي عن عاصم بن أبي النُّجُود، وعبد الملك بن عُمير فقال: قدم عاصم على عبد الملك، عاصم أقل اختلافاً عندي من عبد الملك، وسألت أبا زُرعة، عن عاصم بن بهدلة، فقال: ثقة، فذكرته لأبي، فقال: ليس محله هذا أن يقال هو ثقة، وقد تكلم فيه ابن عُلَيَّة، فقال: كان كل من كان اسمه عاصم سيئ الحفظ، وذكر أبي: عاصم بن أبي النُّجُود، فقال: محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

١١٩ - عامر بن شراحيل بن عبد، أبو عمرو الشَّعْبِي الكوفي<sup>(٥)</sup>.

[١٦٢] أنبأ أبو الفرج غيث بن علي، وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات عنه، أنا أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر التمار - إجازة - أنا أبو حازم

(١) توفي (ظبيان بن خلف) في سنة ٤٩٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٩١ - ٥٠٠هـ) ص ١٨٢ رقم ١٦٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) تاريخ دمشق ٢٥/٢١٢.

(٣) توفي (عاصم بن بهدلة) في سنة ١٢٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ) ص ١٣٨ - ١٤٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) تاريخ دمشق ٢٥/٢٣٨، ٢٣٩، وتحقيق د. شكري فيصل ٢١، ٢٢، التهذيب ٧/١٢٤.

(٥) توفي (عامر بن شراحيل) في سنة ١٠٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ) ص ١٢٤ - ١٣٢ رقم ١٠٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.



محمد بن الحسين بن الفراء، أنا عبد الرحمن بن عمر المعدل - قراءة عليه بمصر - نا  
غسان بن أبي غسان القلزمي، نا أبي، نا محمد بن عبد الله بن يزيد المُنزني، نا  
سفيان بن عُيينة، عن سالم بن أبي حفصة .

عن الشعبي قال: دخلت على عبد الملك بن مروان قال لي: يا شعبي، بلغني  
أنه اختصم إليك امرأة وبعلها، فقضيت للمرأة على بعلمها، فأخبرني عن قضتها، قال:  
لا تسألني يا أمير المؤمنين، قال: بحقي عليك لما أخبرتني. قال: اختصم إلي امرأة  
وبعلمها فقضيت للمرأة على بعلمها، فقام الرجل وهو يقول:

رَفَعِ الطَّرْفَ إِلَيْهَا	فَتِنَ الشَّعْبِيَّ لَمَّا
رَفَعَتْ مَأْمُتِيهَا	لِفِتَاةٍ حِينَ قَامَتْ
وَبِخَطِّي حَاجِبِيهَا	فَتَنَتْهُ بِقَوَامِ
وَسَوَادِ مُقْلَتِيهَا	وَبِنَانِ كَالْمَدَارِ
وَأَخْضِرِ شَاهِدِيهَا	قَالَ لِلجَلَوَازِ <sup>(١)</sup> : قَدَمَهَا
ثُمَّ لَمْ يَقْضِ عَلَيْهَا	فَقَضَى جَوْرًا عَلَيْنَا
نَخْرَهَا أَوْ سَاعِدِيهَا	كَيْفَ لَوْ أَبْصَرَ مِنْهَا
سَاجِدًا بَيْنَ يَدَيْهَا	لَصَبِي حَتَّى تَرَاهُ
ظَلِمَ الْخَضْمَ لَدَيْهَا	بِنْتُ عَيْسَى بِنِ جَرَادِ

قال عبد الملك: فما صنعت به يا شعبي؟ قال: أوجعت ظهره حين جوزي في  
شعره<sup>(٢)</sup>.

[١٦٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن  
بركات، عنه، أنا أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر التمار، إجازة، أنا أبو  
خازم بن الحسين بن محمد بن الفراء، قال: قرأت على إبراهيم بن مخلد، نا  
عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي، نا محمد بن الجهم، نا الفراء، نا مندل، عن  
عامر الشعبي، قال:

عيادة نوكي القراء أشد على أهل العليل من وضب عليهم، يجيئون في غير  
وقت العيادة، ويظيلون الجلوس حتى يضرّوا العليل وأهله<sup>(٣)</sup>.

(١) في طبعة دار الفكر: "اللجوار".

(٢) تاريخ دمشق: بتحقيق شكري فيصل ٢٢٣، ٢٢٤، وطبعة دار الفكر ٤٠٧/٢٥، ٤٠٨،  
والمختصر ٢٦٠/١١، ٢٦١، والتهديب ١٥٦/٧ وبه زيادة.

(٣) بتحقيق شكري ٢٣٠، ودار الفكر ٤١٣/٢٥، ٤١٤، والتهديب ١٥٧/٧.

[١٦٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ثم حدثني أبو إسحاق الخشوعي، عنه، أنا مشرف بن علي، إجازة، نا أبو خازم بن الفراء، قال: قرأت على منير بن أحمد بن الحسن بن منير، بمصر، نا عبد الله بن محمد بن الخصيب، إملاء، نا بهلول بن إسحاق، نا عتيق بن يعقوب، نا مروان بن معاوية الفزاري، نا محمد بن عمر الواقدي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال:

قال لي الشعبي: ألا أطرفك عتي بطريفة؟ كنت اليوم في المسجد في مجلس القضاء وعندي امرأة ليس عندي غيرها، فجاء رجل فقال لي: أيكما الشعبي؟ فقلت: هذه<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٢٠ - عايد الله بن عبد الله - ويقال: عبد الله - بن إدريس بن عائد بن عبد الله بن عتبة بن غيلان بن مكين، أبو إدريس الخولاني<sup>(٢)</sup>.

[١٦٥] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، وأبو محمد بن الأكفافي، وعبد الكريم بن حمزة، قالوا:

حدثنا أبو بكر الخطيب... (أبو حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي)<sup>(٣)</sup>، نا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني.

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «من توضأ فليستنثر، ومن استجمر فليوتر»<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

١٢١ - العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، أبو الفضل القرشي الهاشمي المكي<sup>(٥)</sup>.

[١٦٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت،

(١) بتحقيق شكري ٢٣٣، ودار الفكر ٤١٧/٢٥، والمختصر ٢٦٢/١١، والتهذيب ١٥٧/٧.  
(٢) توفي (عايد الله) في سنة ٨٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠هـ) ص ٥٤٢ - ٥٤٤ رقم ٢٦٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.  
(٣) ما بين القوسين إضافة على الأصل، اعتماداً على المصدر نفسه.  
(٤) أخرجه البخاري في الوضوء ٤٨/١ باب الاستنثار في الوضوء. ومسلم في الوضوء (٢١٢/١).  
وتمام الرازي في الروض البسام ٢٢٢/١ رقم ١٧٤.  
وابن عساكر - طبعة دار الفكر ١٤٥/٢٦، والتهذيب ٢٠٧/٧.  
(٥) انظر عن (العباس بن عبد المطلب) في: تاريخ الإسلام عصر الخلفاء الراشدين - ص ٣٧٣ - ٣٧٨ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

وأبو غالب محمد بن أحمد العتيقي بصور، قالوا: أنا أبو بكر بن شاذان، أنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطستبي، نا محمد بن زكريا الغلابي، نا العباس بن بكار، نا أبو بكر الهذلي، عن عكرمة.

عن ابن عباس قال: وُلد أبي قبل الفيل بثلاث سنين، ومات بالمدينة وهو ابن ثمانٍ وثمانين سنة.

قال: وكان العباس معتدل القناة، وكان عبد المطلب معتدل القناة، وتوفي العباس سنة ثنتين وثلاثين في خلافة عثمان، ودُفن في مقبرة بني هاشم.

قال عكرمة: وكان عبد الله معتدل القناة، وكان علي بن عبد الله معتدل القناة - يعني طويلاً - حسن الانتصاب، ليس فيه جنا<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٢٢ - العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة، ويقال: جارية بن عبد بن عباس، ويقال: عيسى، ويقال: عبس، ويقال: عبد عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان. ويقال: ابن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عيسى بن رفاعة، ويقال في نسبه غير ذلك، أبو الهيثم السلمى<sup>(٢)</sup>

[١٦٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو الفرج غيث بن علي، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة، قالوا:

أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا أحمد بن إسحاق بن صالح أبو بكر الوراق، نا عمرو بن عثمان، حدثني أبي، حدثني عبد الله بن عبد العزيز، حدثني محمد بن عبد العزيز، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن أنس السلمى.

عن العباس بن مرداس، أنه كان يغير في لقاح له نصف النهار إذ طلعت عليه نعامه بيضاء عليها راكب عليها ثياب بيض مثل اللبن، فقال: يا عباس بن مرداس ألم تر أن السماء كفت أحراسها، وأن الحرب تجرعت أنفاسها، وأن الخيل وضعت أحلاسها، وأن الدين نزل بالبر، والتقوى يوم الاثنين ليلة الثلاثاء صاحب الناقة القصوى، قال: فرجعت مرعوباً قد راعني ما رأيت وسمعت، حتى جئت وثناً لنا يدعى الصماد وكنا نعبده ونكلم

(١) تاريخ دمشق ٢٦/٢٨٠، المختصر ١١/٣٥٣، ٣٥٤، التهذيب ٧/٢٥٣.

(٢) صحابي أسلم قبل فتح مكة. انظر عنه في: تهذيب الكمال ١٤/٢٤٩ - ٢٥١ رقم ٣١٤٢ وفيه مصادر ترجمته.

من جوفه، فكنست من حوله، ثم تمسحت به وقبلته، وإذا صائح من جوفه يقول:

قُلْ لِلقِبَائِلِ مِنْ سُلَيْمِ كَلِّهَا هَلِكِ الضَّمَارِ وَفَازَ أَهْلُ المَسْجِدِ  
هَلِكِ الضَّمَارِ وَكَانَ يُعْبَدُ مَرَّةً قَبْلَ الصَّلَاةِ مَعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
إِنَّ الَّذِي جَاءَ بِالتُّبُوءِ وَالهُدَى بَعْدَ ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ قَرِيشٍ مَهْتَدِي

قال: فخرجت مرعوباً حتى جئت قومي، فقصصت عليهم القصة، وأخبرتهم الخبر، فخرجت في ثلاثمائة من قومي من بني جارية إلى رسول الله ﷺ وهو بالمدينة، فدخلنا المسجد، فلما رأني النبي ﷺ قال: «يا عباس كيف كان إسلامك؟»، قال: فقصصت عليه القصة. قال: فسُرَ بذلك، فأسلمت أنا وقومي<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٢٣ - عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، أبو عمرو، ويقال: أبو محمد، إمام المسجد الجامع بدمشق<sup>(٢)</sup>.

[١٦٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، نا نصر بن إبراهيم - بصور - أنا الخضر بن علي الفارقي، أنا محمد بن إبراهيم البصري، حدثني صالح بن يوسف الكرخي، أنا أحمد بن عامر قال: سمعت أبا عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، قال: سمعت حزملة بن عبد العزيز بن سبرة يقول: قال رجل لمالك - أو قلت لمالك - شك أبو عمرو - أمر رجلاً، يغنيني، فقال مالك: ليس ذلك من الحق، وقد قال الله تعالى: ﴿فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

١٢٤ - عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر، أبو محمد الربيعي القاضي<sup>(٤)</sup>.

[١٦٩] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: قرأت في «تاريخ المختار» - يعني - محمد بن عبيد الله بن أحمد بن إدريس المسبحي:

تقلد أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن

(١) تاريخ دمشق ٢٦/٤١٠، ٤١١، المختصر ٦/١٢، التهذيب ٧/٢٥٩، ٢٦٠.

(٢) توفي (ابن ذكوان) في سنة ٢٤٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ - ٢٥٠هـ) ص ٣٠٧ - ٣١٠ رقم ٢٣٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/١٥٩، ١٦٠ رقم ٨٣٦.

(٣) سورة يونس، الآية ٣٢.

والخبر في: تاريخ دمشق ٨/٢٧.

(٤) توفي (عبد الله الربيع) في سنة ٣٢٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٢١ - ٣٣٠هـ) ص ٢٦٢ - ٢٦٤ رقم ٤٤٣، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/١٦٢ - ١٦٤ رقم ٨٤٠.

عبد الرحمن بن زُبَيْر بن عَطَّارِد الرَّبَعِيّ من سكان دمشق القضاء على مصر، ودخلها في المحرّم سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وكان يذكر أنّ مولده سنة نَيْفٍ وخمسين ومائتين، وركب إلى المسجد الجامع، وقرأ عهده من قِبَل جعفر المقتدر، ودخل إليه أصحاب الحديث، فقال: ما حللت كُتُبِي بعد، ونظر في القضاء والأحباس والمواريث، وكان شيخاً ضابطاً من الدهاء مُمَشِياً لأُمُورِهِ، وكان عارفاً بالأخبار والكُتُب والسِير في الدولتين، وألّف في الحديث كُتُباً، وعمل كتاب «تشرّيف الفقّر على الغنى» وجمع «أخبار الأصمعي».

قال يحيى بن مكي بن رجاء العدل: لو كان ابن زُبَيْر عادلاً ما عدلتُ به قاضي<sup>(١)</sup>.

قال: وحدثني مَعْبِدُ الصيداويّ قال: كنت في خدمة القاضي أبي محمد عبد الله بن زُبَيْر، وخرجت معه إلى بغداد فما قدر مفلح المقتدري على ولايته مع علي بن عيسى الوزير، فطال مقامه، فقال لي يوماً: يا مَعْبِدُ لي عليك حق، وأريد أن ترفع لي رُقعة إلى مجلس المظالم، وهذه عشرون ديناراً، فأخذت منه الدنانير، وعملت على أن أُلقي الرُقعة في دجلة وأقول قد أوصلتها، فسهر ليلته حتى حرّ الرُقعة، ثم أقامني في آخر الليل وأبسنني ثوباً مشمراً في زيّ الخراسانية ومنديل خراساني، ودفع إليّ دفاتر ومحبرة ونقطة الحبر على ثيابي، وسلّم إليّ رُقعة، وركبت الزورق ومررت إلى الموضع الذي فيه تُرفع المظالم فرأيت خادماً وامرأة بنقاب كحليّ، وتأمّلت وإذا الرقاع لا تقرأ، وكنت قبل وصولي قد فتحت الرُقعة أقرأها لئلا يكون فيها أمر مُهلك، فإذا فيها:

«بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير أمين دعا إلى خير دين، محمد سيّد المرسلين، وعلى أهل بيته الطاهرين، على رغم أنف الراغمين، حضر مدينة السلام رجل من أهل خراسان يريد الحج، فاشتغل بكتابة الحديث إلى أن يأتي وقت الحج، فرأى في منامه في ثلاث ليالٍ مُتواليات العباس بن عبد المطلب في وسط مدينة السلام، وهو يبني داراً، فكلّما فرغ من موضع منها تقدّم رجل فهدمه، فقال صاحب هذه الرؤيا: يا عمّ رسول الله ﷺ، من هذا قد بُليت به يهدم كلّما تبني؟ فقال: هذا عليّ بن عيسى كلّما بنيت لولدي بناءً هدمه».

قال: فلما قرأتها قلت في نفسي: إنّ صُرف عليّ بن عيسى فبهذه الرؤيا، ثم تأملت من يأخذ الرقاع من المتظلمين، وإذا هو يتناول الرقعة ويرمي خلفه الرقعة،

وقلت لصاحب المركب: ادفع، فدفعت وصرت إلى القاضي ابن زُبَيْر وهو قائم خلف باب الدار ينتظر ما يكون، فلما رأيته سالماً حمد الله عز وجل ودخلت، فقال لي: أي شيء كان؟ فقلت: رأيت خادماً وامرأة عليها نقاب كحلي، فقال: هذه أم موسى، فتناول الخادم الرقعة فقال لي: قرأها؟ قلت: لا. قال: فقرأتها أنت؟ فحلفت له أنني ما قرأتها، فدعا بالمائدة، وأكلت معه، وكان صيفاً شديداً الحر، وقام لينام، فدخل البواب، فقال: القاضي ابن الأشناني قد جاء، فقمتم إلى القاضي ابن زُبَيْر فأخبرته، فقال: يدخل هذا مهم. فلما دخل صاح: يهنيك أيتها القاضي، عزّل علي بن عيسى، وقبض عليه، فقال: أي شيء السبب؟ فقال: رُقعة رُفعت بأن رجلاً صالحاً رأى رؤيا كذا، فقال أمير المؤمنين، المقتدر: هذه رؤيا صحيحة، يُصرف ويُقبض عليه. فأمر القاضي ابن زُبَيْر أن يُسرح له، وركب هو وابن الأشناني، فلما كان عند العتمة وافى ومعه عهده على القضاء بمصر ودمشق، وكان من أوسع الناس حيلة، وأحذقهم بأخذ دينار ودرهم وهدية، في حُسن مَسِّ وأهناً حاجة، ولا يمسّ هدية أو بقضاء حاجة صاحبها، وكان كثير الحديث واسع. وحدث بمصر عن جماعة منهم: بضعة عشر من أصحاب سفيان بن عُيَيْنَةَ، وبضعة عشر من أصحاب الأصمعي، وكانت مجالسه حافلة عامرة يُملي ويُقرأ عليه. وصنّف أجزاء كثيرة. ولم يزل ينظر في القضاء بمصر إلى يوم الجمعة لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثلاثمائة، فإنه صُرف بمروان بن إبراهيم بن حمّاد، فورد كتاب هارون بن إبراهيم مع كتاب الصرف إلى أخيه أبي عثمان، فكانت أيام ابن زُبَيْر هذه ستة أشهر<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٢٥ - عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن نوفل بن عبد الله بن محمد الديباجي العثماني<sup>(٢)</sup>.

[١٧٠] سمع منه غيث بصور.

أنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - : أنا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن نوفل بن عبد الله بن محمد الديباج بن عبد الله المُطَرَف بن عمرو بن عثمان بن عفان، أبو محمد الديباجي، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر النحوي إملاءً بمصر، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، أنا أبو بكر محمد بن زبّان بن حبيب، أنا محمد بن رمح بن المهاجر، أنا الليث عن محمد بن عبد الرحمن، عن نافع.

(١) تاريخ دمشق ٩٧/٢٧ - ٩٢.

(٢) قُتل (الديباجي العثماني) في سنة ٤٦٤ هـ. لم يؤرّخ له سوى ابن عساكر نقلاً عن غيث.

عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم ولرسول الله ﷺ شطرها.

[١٧١] قرأت بخط غيث بن علي:

قتل الشريف أبو محمد عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الله الديباجي العثماني عند الجبة في طريق بيروت وهو منحدر إلى طرابلس في العشر الأول من رجب سنة أربع وستين. كذلك حدثني والده، وقال لي: مولده سنة سبع وعشرين. كان شاباً أديباً، فهماً علقت عنه في المذاكرة شيئاً يسيراً عن الكمال النحوي، وأبي الفرج بن برهان، وغيرهما<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٢٦ - عبد الله بن الحسن بن طلحة بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن كامل، أبو محمد بن البصري، المعروف بابن النحاس<sup>(٢)</sup>.

[١٧٢] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: أن أبا محمد بن النحاس توفي بتيس سنة إحدى وستين وأربعمائة، فالله أعلم<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

١٢٧ - عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك. ويقال: جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك، أبو يحيى القرشي العامري<sup>(٤)</sup>.

[١٧٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، عن أبي الطاهر مشرف بن علي بن الخضير بن التمار، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصواف، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، أنا أبو الحسن، محمد بن محمد الباهلي، نا أبو الربيع سليمان بن داود أخي رشدين، نا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة أنه سمع يزيد بن أبي حبيب يذكر:

أن المقداد بن الأسود كان غزا مع عبد الله بن سعد إلى إفريقية، فلما رجعوا

(١) تاريخ دمشق ٢٧/٣٦٣، ٣٦٤، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/١٧٥ رقم ٨٥٧، التهذيب ٣٥٤/٧.

(٢) توفي (ابن النحاس) في سنة ٤٦٢ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠ هـ). ص ٦٥، ٦٦، رقم ٤٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/١٧٧ رقم ٨٥٩.

(٣) تاريخ دمشق ٢٧/٣٩٤، التهذيب ٧/٣٦٣.

(٤) توفي (عبد الله بن سعد) في سنة ٣٦ هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام - عصر الخلفاء الراشدين - ص ٥٢٩، ٥٣٠، وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

قال عبد الله بن سعد للمقداد في دار بناها: كيف ترى بنيان هذه الدار؟ فقال له المقداد: إن كان من مال الله فقد فسدت، وإن كان من مالك فقد أسرفت. فقال عبد الله: لولا أن يقول قائل: أفسدت مرتين، لهدمتها<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٢٨ - عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو الهيثاج الهاشمي<sup>(٢)</sup>.

[١٧٤] قرأت في جزء كان لشيخنا أبي الفرج غيث بن علي، وذكر أنه انتقل إليه من ابن ناطور السماء بأطرابلس. فكان فيه:

قال: بلغ عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب أن عمرو بن العاص يعيب بني هاشم ويقع فيهم وينتقصهم، وكان يُكنى أبا الهيثاج، فغضب لذلك وزور كلاماً يلقي به عمراً. ثم قدم على معاوية ليس أكثر سفره إلا ليشتم عمرو بن العاص، فدخل على معاوية مراراً، لم يتفق له ما يريد، ثم دخل عليه يوماً وعنده عمرو، فجاء الإذن، فقال: هذا عبد الله بن جعفر قد قدم وهو بالباب، قال: ائذن له، فقال عمرو: يا أمير المؤمنين لقد أذنت لرجل كثير الخلوات للتمني، والطربات لللتغني، صدوف عن السنان، مُحِبٌّ للقيان، كثير مُزاحه، شديد طماحه، ظاهر الطيش، لين العيش، أخاذ للسلف، صفاف للشرف، فقال عبد الله بن أبي سفيان: كذبت يا عمرو، وأنت أهله ليس هو كما وصفت، ولكنه لله ذكور، ولبلائه شكور، وعن الخنا زجور، سيد كريم، ماجد صسيم، جواد حلیم، إن ابتداء أصاب، وإن سُئل أجاب، غير حُضر ولا هَيَّاب، ولا فاحش غِيَّاب، كذلك قضى الله في الكتاب، فهو كالليث الضرغام، الجريء المقدم، في الحَسَبِ القمقام، ليس بدعي ولا دني، كمن اختصم فيه من قريش شرارها، فعلت عليه حرارها، فأصبح ينوء بالذليل، ويأوي فيها إلى القليل، مذبذب بين حيتين، كالساقط بين المهدين، لا المعترى إليهم قبلوه، ولا الظاعن عنهم فقدوه، فليت شعري بأي حسب بنازل للنصال؟ أم بأي قديم يعرض للرجال، أبنتفسك؟ فأنت الجبان الوغد الذي يرمي به بمن تنتمي إليه، فأهل السفة والطيش، والدناءة في قريش، لا يشرف في الجاهلية شهر، ولا تقديم في الإسلام ذكر، غير أنك تنطق بغير لسانك، وتنهض بغير أركانك، وأيم الله، إن كان لأسهل للوعث، وألم للشعث، أن يكمعك<sup>(٣)</sup> معاوية عن ولوغك بأعراض

(١) تاريخ دمشق ٢٩/٤٠، ٤١.

(٢) توفي (أبو الهيثاج) في سنة ٦١ هـ. انظر عنه في: المحبر ٥٦، والطبقات الكبرى ٤/٤٩، والاستيعاب ٢/٣٢٦، وأسد الغابة ٣/١٥٩، والإصابة ٢/٣٢٠، وجمهرة أنساب العرب ٧٠ و٨٧.

(٣) يكمعك: كعم البعير شد فاه لثلاً يعض (تاج العروس).



قريش كعام الضبُع في وجارها، فإنك لست لها بكفِّي، ولا لأعراضها بوفِّي .  
قال: فتهيتاً عمرو للجواب فقال له معاوية: نشدتك الله أبا عبد الله أما كفت؟  
فقال عمرو: يا أمير المؤمنين دعني أنتصر، فإنه لم يدع لي شيئاً، فقال معاوية: أما  
في مجلسك هذا فدع الانتصار، وعليك بالاصطبار<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٢٩ - عبد الله بن طاهر بن محمد بن كاكوا، أبو محمد المعروف بالقاضي ابن زينة،  
الواعظ<sup>(٢)</sup>.

[١٧٥] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: أنشدني القاضي أبو محمد  
عبد الله بن طاهر، أنشدني أبو إسحاق الشيرازي رحمة الله عليه:

لما أتاني كتابُ منك مبتسماً      عن كل معنى ولفظ غير محدود  
حكّت معانيه في أثناء أسطره      أفعالك البيض في أحوالي الشود  
قال: وأنشدني أيضاً - ولم يذكر عن أنشده - على طريقة البستي:

عزيزُ علي غرّتي غرّ      ني وألبسني الهجر إذ سلّما  
فلنمّا تمّلكني واحتوى      على مهجتي سلّ ما سلّما

وسمعتَه ينشد لبعضهم في وزيرٍ عُزل عن الوزارة ثم أعيد:

قد رجع الأمرُ إلى نصابه      وأنت من كل الوري أولى به  
ما كان إلا السيف سلّته يدُ      ثم أعادته إلى قرابه<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

١٣٠ - عبد الله - ويقال: عتيق - بن عثمان بن قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن  
سعيد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي، أبو بكر الصديق، خليفة رسول الله ﷺ  
وصاحبه في الغار<sup>(٤)</sup>.

[١٧٦] حدّثنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب، لفظاً، وأبو محمد هبة الله بن  
أحمد الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة - قراءة - قالوا: نا أحمد بن علي بن ثابت .

(١) تاريخ دمشق ٢٩/٧٣ - ٧٥.

(٢) توفي (ابن كاكوا) في سنة ٥٢٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٠١ - ٥٢٠هـ) ص ٤٤٠ رقم  
١٨٠، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٢/٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٥٩٨.

(٣) تاريخ دمشق ٢٩/٢٤٢، ٢٤٣.

(٤) توفي (الصديق أبو بكر) رضي الله عنه سنة ١٣هـ. انظر: تاريخ الإسلام - عصر الخلفاء  
الراشدين ١٠٥ - ١٢٢. وفيه مصادر كثيرة.

نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة - وسقط من رواية أبي مُصعب - أن رسول الله ﷺ قال: «من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة: يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دُعي». وقال أبو مُصعب: نودي من باب الصلاة - ومن كان من أهل الجهاد دُعي. وقال أبو مُصعب: «نودي - من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة، ومن كان من أهل الصيام دُعي من باب الريان، فقال أبو بكر: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما على أحدٍ مِمَّن دُعي من تلك الأبواب - وفي حديث أبي مُصعب: فقال أبو بكر - ما على من يدعى من هذه الأبواب - من ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب. وقال أبو مُصعب: من هذه الأبواب - كلها؟ قال: «نعم وأرجو أن تكون منهم»<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٣١ - عبد الله بن علي بن عبد الله، أبو الحسين الصيداوي الوكيل المعروف بابن المخ<sup>(٢)</sup>.

[١٧٧] أنبأنا أبو الفرج الخطيب - ونقلته من خطه - أخبرني عبد الله بن علي بن عبد الله بن المخ الوكيل الصيداوي - رحمه الله - بقراءتي عليه بجامع صور، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جُميع الغساني - بصيدا - نبأ أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس الرقي، قال: أنا أبو الحسين محمد بن هشام بن الوليد، نا جبارة بن المغلس، عن كثير بن سليم.

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه البخاري في الصوم، رقم ١٧٩٨، وفي فضائل الصحابة، رقم ٣٤٦٦.

والترمذي في المناقب (٣٦٧٥).

والنسائي ٢٢/٦.

والحديث في: تاريخ دمشق ٩٨/٣٠ و ٩٩، المختصر ٥٩/١٣.

(٢) حدث بصيدا سنة ٤٦٠هـ. ولم يؤرخ لوفاته. انظر عنه في: الإكمال لابن ماکولا ٢١٥/٧،

والأنساب ٥١٥ب، واللباب ١٨٢/٣، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/١٩٩ رقم ٨٨٩.

(٣) رواه ابن جُميع الصيداوي في معجم الشيوخ (بتحقيقنا) ص ١٦٩ رقم ١١٦.

والقضاعي في مسند الشهاب ٢٥٦/١ رقم ٤١٤.

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٤١/١ رقم ٢٥٧.

والخليلي في الإرشاد ١٢/١.

وابن جُميع في المنتقى من معجمه (بتحقيقنا) ص ٤٠٨.

وقال السخاوي عن هذا الحديث: موضوع من غير قصد، فقد اتفق أئمة الحديث على أنه من -

[١٧٨] قال غيث: كان أبو بكر الحافظ قد حدثني بهذا الحديث عن ابن المنخ، ثم لقيته بعد ذلك، فأخبرني به.

[١٧٩] قال غيث: سألته عن مولده فقال: في شعبان من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٣٢ - عبد الله بن علي بن عياض بن أحمد بن أيوب بن أبي عقيل، أبو محمد بن أبي الحسن الصوري القاضي عين الدولة<sup>(٢)</sup>.

[١٨٠] قرأت بخط أبي الفرج غيره بن علي - وهو فيما أجازته لي - قال: سمعت حمزة بن محمد الصوفي يقول:

خرجت أنا ووالدي ورجل يُعرف بأبي حاتم الصوفي إلى الخربة، فبينما نحن بذلك، إذ عثر بنا القاضي أبو محمد عبد الله ركباً وأخذ أولاده معه، فسلمنا عليه، فلما لى قال أبو حاتم: يا مولاي، تقول: ﴿نَحْنُ قَسَمًا بَيْنَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، ما هذه القسمة؟ هذا رجل شيخ وأنا كذلك، وله ولد ولي ولد، وهو غني وولده جميل، وأنا فقير وولدي خالفة<sup>(٤)</sup>.

قال: والقاضي يسمع ذلك، فلم يتكلم، ومضى، فلما عاد قال: إذا كان غداً انتني يا شيخ. قال: ففرقنا من ذلك وصعب علينا وخفناه، فلما أصبح بعث رسولاً استدعى والدي، فلما دخل عليه أخرج لأبي حاتم ثوبين وعمامتين وخمسة دنائير، فدفعتها إليه وكتب له رقعة إلى الوكيل بجرة عسل وجرة زيت وحنطة وسكر، ثم قال: رضيت يا شيخ؟ قال: لا، والله يا سيدي، ما هذه قسمة. قال: فكلما فرغ عرفني به حتى أجده لك. رضيت الآن؟ قال: أما إذا كان الأمر هكذا فنعم، أو نحو هذا من الكلام الذي ذكره<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

- قول شريك قاله لثابت لما دخل عليه. انظر: اللؤلؤ المرصوع فيما قيل لا أصل له أو بأصله موضوع، لأبي المحاسن القاوقجي - ص ٩٢.

(١) تاريخ دمشق ٦٩/٣١، ٧٠.

(٢) توفي (عبد الله بن علي بن عياض) في سنة ٤٥٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١) -

٤٦٠هـ) ص ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٣٤٢، وموسوعة علماء المسلمين ج ٣/٢٠٠ - ٢٠٢ رقم

٨٩١ وفيهما مصادر ترجمته.

(٣) سورة الزخرف، الآية ٣٣.

(٤) خالفة: أحمق.

(٥) تاريخ دمشق ٧٢/٣١، ٧٣.

١٣٣ - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رِيَّاح بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح، أبو عبد الرحمن القُرشي العدوي<sup>(١)</sup>.

[١٨١] أخبرنا أبو الفَرَج غيث بن علي - قراءة عليه - أنا أبو القاسم رمضان بن علي بن عبد الساتر، بتيس، أنا أبو بكر محمد بن علي بن يحيى بن السري، نا أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن الجَرَوِي، نا أبو الأشعث، نا حمّاد بن زيد، عن واصل.

عن حفص بن عاصم قال: سألت سعيد بن المسيّب عن العلم يكون في العمامة فقال: كان عبد الله بن عمر يكرهه، ولو كنت شاهداً لأحدٍ من أهل الأرض أنه من أهل الجنة لشهدتُ لعبد الله بن عمر أنه من أهل الجنة<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

١٣٤ - عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القُرشي الأموي<sup>(٣)</sup>.

[١٨٢] أخبرنا أبو الفَرَج غيث بن علي في كتابه، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أحمد بن عُروة الزبقي، نا أبو حاتم السجستاني، نا العُتبي.

عن يزيد بن عياض بن جعدة قال:

خرج الحسن بن الحسن بن علي، وعبد الله بن عمرو بن عثمان إلى الصحراء، فأخذتهما السماء، فأويا إلى سرحة، فكتب الحسن بن علي على السرحة:

خبرينا خُصِّصت بأسرح بالغيب      ث بصدق والصدق فيه شفاء  
هل يموت المُحِبُّ من لاعج الشو      ق، ويشفي من الحبيب اللقاء؟  
فقال الآخر:

إن جهلاً سؤالك السرح عمّا      ليس فيه على اللبيب خفاء  
ليس للعاشق المحب من الحد      ب سوى لذة اللقاء شفاء<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

١٣٥ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن سليمان بن ثابت بن أبي الأفلح.

(١) توفي (عبد الله بن عمر) في سنة ٧٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠هـ) ص ٤٥٣ - ٤٦٧ رقم ١٩٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٢) تاريخ دمشق ٣١/١١٣.

(٣) توفي (عبد الله بن عمرو) في سنة ٩٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ) ص ٤٠٣ رقم ٣١٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) تاريخ دمشق ٣١/٢٩٧.

واسم أبي الأقلح: قيس بن عصمة بن النعمان - ويقال: مالك - بن أمة بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف، بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، أبو محمد - ويقال: أبو عاصم، ويقال: أبو عثمان - الأنصاري الشاعر المعروف بالأحوص<sup>(١)</sup>.

[١٨٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: نبأ أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك بن جريج الطوماري، نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، نا زبير بن بكار، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن مطرف بن عبد الله بن خويلد الهذلي، عن أبيه، عن جدّه، قال: بينما أنا وأبي نطوف بالبيت إذا نحن بعجوز يضرب أحد لحيئها بالآخر، أقبح عجوز رأيتها قط، فقال أبي: بني، أتعرف هذه؟ قلت: لا، ومن هذه قال: هذه التي يقول فيها الأحوص:

سلام ليت لساناً تنطقين به      قبل الذي نالني من حبله قُطعا  
أدعو إلى هجرها قلبي فتتبعني      حتى إذا قلتُ هذا صادق نزعاً  
يلومني فيك أقوامٌ أجالسُهُم      فما أبالي أطار اللوم أم وقَعاً<sup>(٢)</sup>

[١٨٤] أنبأنا أبو الفرج الخطيب، قال: نبأ أبو بكر الحافظ، أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا عيسى بن محمد بن أحمد، نا أحمد بن يحيى ثعلب، نا الزبير بن بكار، حدثني عمي، عن يحيى بن الزبير بن عباد، أن الأحوص قال في مرضه الذي توفي فيه:

يا بشر يا ربّ محزون بمصرعنا      وشامتٍ جذلٍ مامسّه الحزنُ  
وما شماتٌ امرئٍ إن مات صاحبه      وقد يرى أنه بالموت مرتهنُ

قال يحيى: وعنى بقوله هذا: حميد بن معن بن فضالة بن عبيد بن نافع بن قيس بن ضبيعة، لأنه كان يهجوهم، ولهم يقول:

(١) قدم (الأحوص) على الوليد، وعمر بن عبد العزيز، ويزيد بن عبد الملك، لم يؤرخ لوفاته، انظر عنه في: الشعر والشعراء ١/ ٤٢٤ - ٤٢٦ رقم ٩٣، والمؤتلف والمختلف للآمدي ٤٨، وطبقات الشعراء لابن سلام ٥٣٤، والموشع ١٨٧، وجمهرة أنساب العرب ٣٣٣، والأغاني ٤/ ٢٤٤، والسمط ٧٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٣١، وفوات الوفيات ٢/ ٢١٧، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٤٤، وخزانة الأدب ١/ ٢٣١، وتاريخ الأدب العربي ١/ ١٩٦، والمنتظم ٦/ ٣١٦ و ٧/ ٣٧، ٣٨، ٤١، ٦٥، ٦٦، و ٨/ ٢١٨ وأمالى المرتضى ١/ ١٣٥ و ٢/ ٦٠، ٦١ و ٦٥، ٦٦، والعقد الفريد (انظر فهرس الأعلام) ٧/ ٨٦، ٨٧، وأمالى القالي ١/ ٤٦ و ٦٩ و ٢/ ٣ و ٣/ ١٠٤، ووفيات الأعيان ١/ ٤٢٩، ٤٣٠، و ٤٣٢ و ٢/ ٢٩٧ و ٣/ ١٥١، والمنازل والديار ٢، فهرس الأعلام ٣٩٩، وزهر الآداب ١٦٧ و ٢٠٠ و ٣٥١ وغيره.

(٢) تاريخ دمشق ٣٢/ ٢١١.

تعرّفكم كوئى إذا ما نسيتم      ويترككم في ساحة الدار جحجبا  
فإن منعت عمرو أباهما لحقها      وشحت عليه فالتمس غيره أبا<sup>(١)</sup>

\*\*\*

١٣٦ - عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير بن عبد الوهاب بن عطاء بن  
واصل، أبو سعيد القرشي الرازي الصوفي<sup>(٢)</sup>.

[١٨٥] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو القاسم  
يحيى بن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر البخاري - إملاء بلفظه - أنا أبو سعيد  
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، أنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا  
الدمشقي - بها - فذكر حديثاً<sup>(٣)</sup>.

[نبا سعيد بن رحمة، نا محمد بن جَمِير، نا إبراهيم بن أبي عبلة، عن عكرمة .  
عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل درهم ربا فهو مثل ثلاثة  
وثلاثين زنية»<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

١٣٧ - عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم،  
أبو جعفر المنصور<sup>(٥)</sup>.

[١٨٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن  
بركات، عنه، أنا المشرف بن علي بن الخضر التمار - إجازة - أنبا محمد بن الحسين  
أبو خازم بن الفراء، أخبرني أحمد بن أحمد بن علي بن عبدوس المعدل - قراءة عليه  
بالأهواز - أنبا أحمد بن محمود بن خُرَزاذ - إجازة - نا أبو بكر محمود بن محمد  
الرامهرمزي، نا أبو يعقوب يوسف بن الحسن البغدادي، نا زكريا بن يحيى بن عاصم  
الكوفي، قال:

سمعت عبد الحميد صالح قال: كان أبو جعفر يصعد المنبر فيزهد ويبكي<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ٣٢/٢٢٠، ٢٢١.

(٢) توفي (أبو سعيد القرشي) في سنة ٣٨٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ - ٥٤٠٠) رقم  
٥٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) تاريخ دمشق ٣٢/٢٥٣، ٢٥٤.

(٤) ما بين الحاصرتين تقدّم في: تاريخ دمشق ٣٢/٢٥٣.

(٥) توفي (أبو جعفر المنصور) في سنة ١٥٨هـ انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠هـ)  
ص ٤٦٥ وما بعدها، وفيه حشدنا المصادر الكثيرة لترجمته.

(٦) تاريخ دمشق ٣/٣٣٧.

١٣٨ - عبد الله بن محمد بن الفضيل - ويقال: ابن الفضل - الصيدائوي<sup>(١)</sup>.

[١٨٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو حفص عمر بن الحسين الصوفي، وأبو محمد عبد الله بن سعد الأندلسي، الشيخ الصالح، قال: أنا القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن القزويني - بصور - أنا أبو علي حمد بن عبد الله بن محمد الأصبهاني، نا محمد بن الحسن بن الحسين القاضي، أنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن مردويه، نا أبو حاتم، نا عبد الله بن محمد بن الفضل الصيدائوي، نا محمد بن صالح مولى جعفر بن سليمان الهاشمي، نا الأصمعي، حدثني المعتمر بن سليمان التيمي.

عن أبيه قال: ليس قوم أشد بغضاً للإسلام من الجهمية والقدرية. فأما الجهمية فقد بارزوا الله، وأما القدرية فإنهم قالوا في الله.

وجدته بخط أبي الفتح سليم بن أيوب الفقيه فيما كتبه عن حمد بن عبد الله الأصبهاني: عبد الله بن محمد بن الفضيل، بزيادة ياء، ولا أدري هل هو من أهل صيدا ساحل دمشق، أو من بني الصيदाاء حي من بني أسد، فالله أعلم<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

١٣٩ - عبد الله بن محمد بن المسلم، أبو الفضل الهاشمي<sup>(٣)</sup>.

[١٨٨] سمع منه غيث بن علي حديثاً واحداً.

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: حدثنا أبو الفضل عبد الله بن محمد بن مسلم الهاشمي من حفظه في المذاكرة، أنا أبو القاسم: السُمَيْسَاطِي، والجنائي، قال: أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد، نا محمد بن خريم، نا هشام بن عمار، نا مالك بن أنس، عن الزُّهْرِي.

عن أنس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفِرُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) حدث الصيدائوي عن محمد بن صالح الهاشمي، روى عنه أبو حاتم الرازي، لم يؤرخ ابن عساكر لوفاته. وهو في: مقدمة المعرفة ٢٦٣/١ و٣١٠، ٣١١، و٥٢٥، وطبقات الحنابلة للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء المتوفى ٥٢٧هـ - تصحيح محمد حامد الفقي - مصر ١٩٥٢ - ج ١/١٩٦، وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي، توفي ٤١٨هـ - تحقيق د. أحمد سعد حمدان - دار طيبة بالرياض ١٤٠٢هـ - ج ١/٢٣٨ رقم ٣٩٢ و٣٥٧ رقم ٦٠٩، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٩١٣.

(٢) تاريخ دمشق ٣٢/٣٦٣، ٣٦٤.

(٣) لم يؤرخ ابن عساكر لوفاته، ولم يذكره غيره.

(٤) أخرجه البخاري في المغازي (١٣/٨) باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح.

قال غيث: لم أسمع منه غيره<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٤٠ - عبد الله بن محمد بن منصور، أبو منصور الهَرَوِي البزَاز<sup>(٢)</sup>.

[١٨٩] أنبأنا أبو الفَرَج غيث بن علي، أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي، أنا أبو ذَرَّ الهَرَوِي، - إجازة -، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن المبارك، أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزَاز قال:

عبد الله بن محمد بن منصور البزَاز كان يكتب عن سُويد بن سعيد، وعن حَرَمَلَة بن يحيى، وابن زُغْبَة، وابن رُمح، ودُحَيْم، وهشام بن عمار، ونُظْرَائِهِمْ.

توفي سنة تسع وثمانين ومائتين<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

١٤١ - عبد الله بن مُحَيْرِيز بن جُنَادَة بن وهب بن لُوذَان بن سعد بن جَمَح بن

= وفي الحج، باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام.

وفي الجهاد، باب قتل الأسير وقتل الصيد.

وفي اللباس، باب المغفر.

ومسلم في الحج (١٣٥٧) باب جواز دخول مكة بغير إحرام.

ومالك في الموطأ (٤٢٣/١) في الحج. باب جامع الحج.

وأبو داود في الجهاد (٢٦٨٥) باب قتل الأسير ولا يُعرض عليه الإسلام.

والترمذي في الجهاد (١٦٩٣) باب ما جاء في المغفر.

والنسائي في الحج ٥/٢١٠ باب دخول مكة بغير إحرام.

وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/١٣٩.

والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/١٩٩.

وابن المحسن التنوخي في الفوائد العوالي المؤرّخة بتخريج الحافظ الصوري (بتحقيقنا) - طبعة

مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس - طبعة ٢/١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م - ص ١٣٣ -

١٣٥.

والخليلي في الإرشاد ١/١١.

وابن جَمَيْع الصيداوي في معجم الشيوخ (بتحقيقنا) ص ٧٢.

وابن الأثير في جامع الأصول ٨/٣٧٣.

(١) تاريخ دمشق ٣٢/٣٦٩، المختصر ١٣/٣٣٧.

(٢) توفي (الهروي) في سنة ٢٨٩هـ، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠هـ) ص ٢٠٩ رقم

٣٢٢.

(٣) تاريخ دمشق ٣٢/٣٧١، المختصر ١٣/٣٣٧.



عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤَي بن غالب، أبو مُحَيْرِيز القُرَشِي الجُمَحِي  
المكي<sup>(١)</sup>.

[١٩٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمد  
العتيقي، أنا محمد بن العباس الخزار، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا بُندار، نا  
محمد - يعني - عُندراً، وعبد الرحمن، وأبو داود، قالوا: نا شُعْبَة، عن أبي عبد الله  
العسقلاني:

حدّثني من رأى ابن مُحَيْرِيز يَصَافِح نصرانياً في مسجد دمشق.  
قال أبو داود: الحسن بن عمران هو أبو عبد الله العسقلاني<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

١٤٢ - عبد الله بن مُسَلِّم القُرَشِي الدمشقي<sup>(٣)</sup>.

[١٩١] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الفرج غيث بن علي، قالوا: أنا  
أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه -  
قراءة - وحدّثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران - إملاء - قالوا: أنا أبو  
بكر بن أحمد بن سلمان الفقيه، نا مُعَاذ بن المُثَنَّى العنبري، نا عبد الله بن مُسَلِّم  
القُرَشِي، نا الوليد بن مسلم، عن مُعَمَّر، عن الزُّهري، عن سالم.  
عن ابن عمر قال:

ولما طعن عمر أمر بالشورى، دخلت عليه ابنته حفصة فقالت له: يا أبتاه إن  
الناس قد تكلموا، فقال: اسندوني، فلما أسند قال: ما عسى يقولون في علي بن أبي  
طالب؟ سمعت النبي ﷺ يقول: «يا علي يدك في يدي، تدخل معي يوم القيامة حيث  
أدخل»، ما عسى يقولون في عثمان بن عفان؟ سمعت النبي ﷺ يقول: «يوم يموت  
عثمان تصلي عليه ملائكة السماء». قال: قلت يا رسول الله، عثمان خاصة، أو الناس  
عامّة؟ قال: «لعثمان خاصة»، ما عسى يقولون في طلحة بن عبيد الله؟ سمعت  
النبي ﷺ وقد سقط رحله يقول: «من يُسَوِّي رحلي فهو في الجنة»، فنزل طلحة فسوّاه

(١) مات (ابن محيريز) في ولاية الوليد بن عبد الملك. انظر عنه في تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ)  
ص ٤٠٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) تاريخ دمشق ٨/٣٣.

(٣) ذكر الخطيب البغدادي (ابن مسلم) في كتاب «تلخيص المتشابه» وفرق بينه وبين (ابن مسلم بن  
رُشيد)، وقال ابن عساكر: وعندي أنهما واحد. ولم يؤرخ له. وهو حدّث عن: الليث بن  
سعد، ومالك بن أنس، والوليد بن مسلم، وغيرهم. انظر: التلخيص للخطيب ٣٧، والإكمال  
١٨٩/٧، وميزان الاعتدال ٥٠٣/٢، ولسان الميزان ٣٥٩/٣.

له حتى ركب، فقال النبي ﷺ: «يا طلحة، جبريل يُقرئك السلام ويقول لك: أنا معك في أهوال القيامة أنجيك منها». ما عسى يقولون في الزبير بن العوام؟ رأيت رسول الله ﷺ وقد نام فجلس الزبير عند وجهه حتى استيقظ فقال له: «أبا عبد الله، لم تنزل؟»، قال: قال: لم أزل بأبي وأمي. قال: «هذا جبريل يُقرئك السلام ويقول لك: أنا معك يوم القيامة حتى أذهب عن وجهك شرَّ جهنم»، ما عسى يقولون في سعد بن أبي وقاص؟ سمعت النبي ﷺ يوم بدر. وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة يقول: «إرم فداك أبي وأمي». ما عسى يقولون في عبد الرحمن بن عوف؟ رأيت النبي ﷺ وهو في منزل فاطمة، والحسن والحسين يبكيان جوعاً ويتضوران، فقال النبي ﷺ: «مَنْ يَصِلُنَا بشيء؟» فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حَيْسَةٌ<sup>(١)</sup> ورغيفين بينهما إهالة، فقال النبي ﷺ: «كفاك الله أمر دُنياك، فأما آخرتك فأنا لها ضامن».

لفظ الحديث لابن رزقويه.

قال الخطيب: عبد الله بن مسلم القرشي الدمشقي<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

١٤٣ - عبد الله بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، أبو العباس - ويقال: أبو جعفر - المأمون بن الرشيد<sup>(٣)</sup>.

[١٩٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات، عنه، أنا المشرف بن علي بن الخضر التمار: إجازة، أنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد بن خلف، أنشدني أبو القاسم بن أبي أسامة بحلب للمأمون في رسولٍ أرسله إلى من يهواه، وقال له: تسارّه بكذا وكذا:

بعثتُك مشتاقاً ففزتَ بنظرةٍ	وأغفلتني حتى أسأتُ بك الغفلة
وناجيتُ من أهوى وكنتُ مقرباً	فيا ليت شعري عن سرارك ما أغنا
ونزّهت طرفاً في محاسن وجهها	ومتعت باستمتاع نغمتها أذنا
أرى أثراً منها بوجهك لم يكن	لقد سرقت عيناك من حُسنها حُسنًا <sup>(٤)</sup>

(١) الحَيْسَةُ: الطعام المَتَّخَذ من التمر والأقط والسمن.

(٢) تاريخ دمشق ٣٣/٢٠٢، ٢٠٣، المختصر ١٤/٧٣.

(٣) توفي (المأمون بن الرشيد) في سنة ٢١٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ - ٢٢٠هـ)

ص ٢٢٥ - ٢٤٠ رقم ٢١٦ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٤) انظر: تاريخ الطبري ٨/٢٥٦، وفوات الوفيات ٢/٢٣٩.

قال: وأنشدني أبو القاسم بن أبي أسامة - بحلب - وذكر أنه للمأمون قاله في بعض ندمائه وقد ثمل عنده سكرًا، فناول القدح بيده، فقال: خذ، فقال: يدي لا تطاوعني، فقال: قم فتم في فراشك - وكان ينام عنده - فقال: رجلي لا تواتيني. فقال فيه المأمون:

أبصرته، وظلام الليل مُنْسِدٌ      وقد تمدد سكرًا في الرياحين  
فقلت: خذ، قال: كفي لا تطاوعني      فقلت: قم، قال: رجلي لا تواتيني  
إني غفلت عن الساقى فصيرني      كما تراني سليب العقل والدين<sup>(١)</sup>

\*\*\*

١٤٤ - عبد الله بن هبة الله بن القاسم، أبو محمد الصوري بن السمسار المعدل<sup>(٢)</sup>.  
[١٩٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب، أنا أبو محمد عبد الله بن هبة الله بن القاسم الشاهد، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى المازني، أخبرنا الفضل بن جعفر التميمي المؤذن، أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي، نا أبو مسهر، نا أبو سليمان، عن أبي المحبر، عن الأعمش.  
عن المقداد، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من كان في مصر من الأمصار يسعى على عياله في عشره ونشره جاء يوم القيامة مع النبيين أما إنني لا أقول يمشي معهم، ولكن في منزلتهم»<sup>(٣)</sup>.

[١٩٤] قرأت بخط أبي الفرج الخطيب: توفي أبو محمد عبد الله بن هبة الله بن القاسم بن السمسار صبيحة يوم الخميس الثاني وعشرين من محرّم سنة سبع وسبعين وأربعمائة، ودفن من يومه بعد صلاة العصر، صلى عليه الفقيه نصر، ودفن في الخربة قريباً من قبر أبي علي، حضرتُ دفنه والصلاة عليه.

وسمعت أبا محمد عبد الله بن إبراهيم الرفاء يقول: سمعته غير مرة ذكر أن مولده سنة خمس وأربع مائة، وذكر أن له ثلاثاً وسبعين سنة، سمعنا منه، وكان سماعه صحيحاً، وكانت أفعاله في معاملاته الناس سيئة<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ٣٣/٣٣١، ٣٣٢.

(٢) توفي (ابن السمسار) في سنة ٤٧٧ هـ. ولم يؤرخ له سوى ابن عساكر نقلاً عن غيث.

(٣) تاريخ دمشق ٣٣/٣٤٨.

(٤) تاريخ دمشق ٣/٣٤٩.

١٤٥ - عبد الباقي بن جامع بن الحسن، أبو القاسم الفقيه التاجر<sup>(١)</sup>.  
[١٩٥] روى عنه غيث بن علي<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

١٤٦ - عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن طلحة، أبو المظفر المروزي الفقيه الشافعي<sup>(٣)</sup>.  
[١٩٦] روى عنه غيث بن علي<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

١٤٧ - عبد الحميد بن شميظ<sup>(٥)</sup>.

[١٩٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وأبو محمد بن صابر، قالوا:

ثنا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنبأ أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الواسطي الخطيب، نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المَلْطِي، نا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد السوسي - بجامع حلب - نا المضاء بن راشد أبو المضاء، نا موسى بن أيوب النصيبي، نا سُويد بن عبد العزيز.

عن عبد الحميد بن شميظ:

أن رجلاً استأجر لعابين ثلاثة أيام بسبعة دنانير، فلعبوا له بالوجه كلها، فمطل الرجل اللعابين، فأتوا به نُمير بن أوس وكان قاضي دمشق زمن هشام بن عبد الملك فقضى عليهم، وقال: أنا لا أقضي لكم بعمل الشياطين، فأبطل أجورهم<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*

١٤٨ - عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، أبو محمد - ويقال: أبو سعيد - الأنصاري الخزرجي المدني<sup>(٧)</sup>.

[١٩٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن شاذان،

(١) لم يذكره سوى ابن عساكر، ولكن لم يؤرخ وفاته.

(٢) تاريخ دمشق ٧/٣٤، المختصر ١٤/١٥٤.

(٣) توفي (عبد الجليل) سنة ٤٧٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٧١ - ٤٨٠هـ) ص ٢٦٧ رقم ٢٨٧، وقضاة دمشق لابن طولون ٤٢.

(٤) تاريخ دمشق ٤٠/٣٤.

(٥) حكى (ابن شميظ) عن نُمير بن أوس الذي كان قاضي دمشق زمن هشام بن عبد الملك. لم يؤرخ ابن عساكر وفاته، وهو ينقله عن غيث.

(٦) تاريخ دمشق ٦٧/٣٤.

(٧) توفي (عبد الرحمن بن حسان) في سنة ١٠٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ) ص ١٤٥، ١٤٦ رقم ١٣٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

أنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري، نا أبو العباس أحمد بن يحيى، نا عبد الله بن شبيب، حدّثني إبراهيم بن المنذر.

حدّثني معن بن عيسى، قال:

سمعت أن أول بيت قاله عبد الرحمن بن حسان، أن معلّم الكتاب استبطأه فقال له: أين كنت؟ وأمر به أن يُضرب، فبكى وقال:

الله يعلم أنني كنت مشتغلاً في دار حمران أصطاد العياسيب<sup>(١)</sup>

[١٩٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن (علي)<sup>(٢)</sup>، أنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبّيد الله الهاشمي، وأبو العباس بن قُبَيْس، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا عمّي أبو أحمد محمد بن القاسم، نا علي بن بكر، عن أحمد بن [عبد] الجليل، أنا عمر بن عبّيدة، قال: حدّثني هارون بن عبد الله الزُهري، قال: حدّثني ابن أبي زريق قال:

شَبَّ عبد الرحمن بن حسان برمّلة بنت معاوية فقال:

رَمَلْ هَلْ تَذَكِّرِينَ يَوْمَ عِرَاكٍ      إِذَا قَطَعْنَا مَسِيرَنَا بِالتَّمَنِي  
إِذْ تَقُولِينَ: عَمْرُكَ اللّهُ هَلْ شَيْءٌ      وَإِنْ جَلَّ سَوْفَ يَسْلِيكَ عَنِّي  
أَمْ هَلْ أَطْمَعْتُ فِيكُمْ يَا ابْنَ حَسَا      نَ كَمَا قَدْ أَرَاكَ أَطْمَعْتَ مِنِّي

فبلغ شِعْرُهُ يزيد فغضب، ودخل على معاوية فقال: يا أمير المؤمنين ألم تر إلى هذا العليج من أهل يثرب كيف يتهكّم بأعراضنا ويشتبب بنسائنا، قال: من هو؟ قال: عبد الرحمن بن حسان، وأنشده ما قال، فقال: يا يزيد ليس العقوبة من أحد أقبح منها من ذوي المقدرة، فأمهل حتى يقدم وفد الأنصار، ثم أذكرني به، فلما قدموا ذكره به، فلما دخلوا عليه قال: يا عبد الرحمن ألم يبلغني أنك شبتت برمّلة بنت أمير المؤمنين؟ قال: بلى يا أمير المؤمنين، ولو علمت أحداً أشرف منها لشعري لشبتت بها، قال: فأين أنت عن أختها هند، قال: وإن لها لأختاً يقال لها هند؟ قال: نعم، وإنما أراد معاوية أن يشتبب بهما جميعاً، فيكذب نفسه، فلم يرض يزيد ما كان من ذلك، فأرسل إلى كعب بن جعيل، فقال: اهج الأنصار، فقال: أفرق من أمير المؤمنين، ولكنني أدلك على الشاعر الكافر الماهر، فقال: من هو؟ قال الأخطل، فدعاه، فقال: اهج الأنصار، قال: أفرق من أمير المؤمنين، قال: لا تخف شيئاً، أنا لك بهذا، فهجاهم، فقال:

وَإِذَا نَسَبْتَ ابْنَ الْقُرَيْعَةِ خِلْتَهُ      كَالْجَحْشِ بَيْنَ حِمَارَةٍ وَحِمَارِ

(١) البيت في: الكامل في اللغة للمبرد ١/٣٤٢.

(٢) في المطبوع من تاريخ دمشق: «أحمد» وهو وهم.

لعن الإله من اليهود عصابةً  
خلوا المكارم لستهم من أهلها  
إن الفوارس يعرفون ظهوركم  
ذهبت قريش بالمكارم والعلی  
بالجزع بين ضليصل وصرار  
وخذوا مساحيكم بني النجار  
أولاد كل مقبَح أكار  
واللؤم تحت عمائم الأنصار

فبلغ الشعر النعمان بن بشير، فدخل على معاوية فحسر عن رأسه عمامته، وقال: يا أمير المؤمنين أترى لؤماً قال: بل أرى كرمأ، وخيراً، وما ذاك؟ قال: زعم الأخطل أن اللؤم تحت عمائمنا، قال: وفعل؟ قال: نعم، قال: فلك لسانه، وكتب أن يؤتى به، فلما أتى به قال للرسول: أدخلني على يزيد، فأدخله عليه فقال: هذا الذي كنت أخاف، قال: فلا تخف شيئاً، ودخل على معاوية فقال: على ما أرسل إلى هذا الرجل الذي يمدحنا، ويرمي من وراء جمرنا قال: هجا الأنصار، قال: ومن يعلم ذلك؟ قال: النعمان بن بشير، قال: لا يقبل قوله وهو يدعي لنفسه، ولكن تدعوه بالبيئة، فإن ثبت بيته أخذت له، فدعاه بها فلم يأت بشيء، فخلأه.

قال ابن عبّدة: ويروى أن عبد الرحمن بن حسان هجا قريشاً فقال:

أحياكم عارّ على موتاكم والميِّتون خزاية للعار  
فأرسل يزيد إلى كعب بن جَعيل فقال: اهج أنصار، فقال: إن لهم عندي يداً  
في الجاهلية فلا أخزيهم بهجائهم، ولكني أدلك على المغدِف القناع، والمنقوص  
السماع القطامي، فأمر القطامي فقال: أنا امرؤ مسلم أخاف الله، واستحي المسلمين  
من هجاء الأنصار، ولكني أدلك على من لا يخاف الله ولا يستحي من الناس، قال:  
من هو؟ قال: الغلام المالكي الأخطل، فأرسل إليه، فأمره بذلك، فقال: على أن  
تؤمّني. فقال: على أن أوْمنك. قال: فرقلني واكسني وأظهر إكرامي. ففعل، فبلغ  
ذلك عبد الرحمن بن حسان، فقال:

لعن الإله من اليهود عصابةً  
قوماً يدوسون النساء طوامثاً  
قوم إذا هدر العصير تراهموا  
فباللؤم فوق أنوف تغلب كلّها  
بين الثوَّير فمدفع الثرثار<sup>(١)</sup>  
ويكون مجعل ميّتهم في النار  
حُمراً عيونهم من المضطار  
كالرقم فوق ذراع كل حمار

فقال الأخطل: «لعن الله من اليهود» تلك الأبيات.

وقال الأخطل:

ما كانت الأنصار لولا محمّد  
يُعدون إلا أن يصوغوا المغارسا

(١) الثرثار: وادٍ عظيم بالجزيرة.

بني نبطي ما تخاف عصاهم ولكن جبناً فيهم ووساوسا  
فحدثني ابن بكر، عن ابن الخليل، أنا ابن عبيدة، حدثني عبد الله بن محمد بن  
حكيم، نا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد، عن أبيه، قال:  
هجا الأخطل الأنصار فقال:

ذهبت قريش بالسماحة والغلا واللوم تحت عمائم الأنصار  
وكان يزيد بن معاوية أمره بذلك، فجاء الثعمان بن بشير حتى جلس بين يدي  
معاوية، فنزع عمامته وقال: يا أمير المؤمنين هل ترى لؤماً؟ قال: وما ذلك؟ فأنشده  
قول الأخطل. قال: فلك لسانه. فأتى الأخطل يزيد بن معاوية فأخبره، فركب إلى  
معاوية فقال: يا أمير المؤمنين لي حاجة، قال: قد قضيتها إن لم يكف الأخطل، قال:  
ما لي وللأخطل لعنه الله، ليس للأخطل حاجتي. قال: قد قضيتها. قال: هب لسان  
النعمان بن بشير، قال: هو لك. وبلغ الخبر النعمان، فكف عن الأخطل، فقال  
يزيد:

دعا الأخطل الملهوف بالشر دعوة فإني مجيب كنت لما دعانيا  
تفرج عنه مشهد القوم مشهدي وألسنة الواشين عنه لسانيا<sup>(١)</sup>

\*\*\*

١٤٩ - عبد الرحمن بن عبد الله، أبو محمد<sup>(٢)</sup>.

[٢٠٠] أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وأبو الفرج غيث بن علي،  
أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد سنة سبع وستين  
وأربعمائة، أنا أبو المعتمر المسدد بن علي الأملوكي الحمصي، أنا أبي علي بن  
عبد الله بن العباس، نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد، نا عبد السلام بن الزبير، نا  
أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله، نا إبراهيم بن أيوب الدمشقي، وكان رجلاً  
صالحاً، عن إبراهيم بن عبد الحميد الحرشي، عن أبي عبد الملك الأزدي.  
عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ: «شوبوا شيبكم بالحناء، فإنه أسرى لوجوهكم وأطيب  
لأفواهكم وأكبر لجماعتكم. الحناء سيد ريحان الجنة، يفصل ما بين الكفر والإيمان»<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ٢٩٧/٣٤ - ٣٠١.

(٢) لم يؤرخ له. تاريخ دمشق ٧٣/٣٥ رقم ٣٨٦٤.

(٣) تاريخ دمشق ٧٣/٣٥.

١٥٠ - عبد الرحمن بن علي بن القاسم بن أحمد بن إبراهيم، أبو القاسم بن أبي الحسن الصوري المعدل البيوع، المعروف بابن الكاملي<sup>(١)</sup>.

وجدت<sup>(٢)</sup> بخط أبي الفرج غيث بن علي:

[٢٠١] قرأت علي ظهر جزء للكاملي مكتوباً: وُلد عبد الرحمن بن علي بن القاسم بن أحمد ليلة الثلاثاء بعد صلاة عشاء الآخرة لثلاث ليالٍ بقين من المحرم سنة تسع عشرة وأربع مائة.

قال: وقرأت بخط عبد الرحمن بن علي بن القاسم بن أحمد: انتقل أحمد من بيت المقدس إلى صور، وسكنها<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

١٥١ - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن رجاء بن عمر، أبو القاسم بن أبي العيش<sup>(٤)</sup>.

[٢٠٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه - قال: كتب إلي محمد بن عبد الله بن الحسن من أطرابلس يذكر أن أبا القاسم بن أبي العيش، وابن عبد الرزاق، توفيا من جمادى الأولى من سنة أربع وستين وأربعمائة.

[٢٠٣] قال غيث: ولي إجازة من أبي القاسم<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

١٥٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلم، أبو سعيد بن أبي عبد الله الأبهري<sup>(٦)</sup>.

[٢٠٤] قال غيث بن علي: كتبنا عنه بصور، ولم يكن به بأس.

[٢٠٥] قرأت بخط أبي الفرج الخطيب: سألت أبا سعيد الأبهري عن مولده

(١) توفي (ابن الكاملي) في سنة ٤٩٠هـ. انظر عنه في: موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/٥٧ - ٥٩ رقم ٧٧٢.

(٢) في المطبوع: «وحدث».

(٣) تاريخ دمشق ٣٥/١٣٥.

(٤) توفي (ابن أبي العيش) في سنة ٤٦٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠هـ).

ص ١٥١، ١٥٢ رقم ١٠٩، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/٥٩، ٦٠ رقم ٧٧٣.

(٥) تاريخ دمشق ٣٥/١٣٦.

(٦) توفي (الأبهري) في سنة ٤٧٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٧١ - ٤٨٠هـ) ص ٧١ رقم

٤٥، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/١١٨ رقم ٧٨٤.



فقال: بأبهر<sup>(١)</sup> في سنة أربع وأربعمئة، ودخلت مصر مع والدي سنة خمس وعشرين وأربعمئة، وسمعت بها.

[٢٠٦] وذكر أبو الفرج الصوري: أن وفاته كانت يوم الثلاثاء من ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين، ودُفن في مقبرة باب الفراديس، وحدثني ولده محمد بالإسكندرية أن وفاته كانت في ربيع الأول<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

١٥٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عامر بن إسماعيل بن سمك بن بهك بن الجراح، أبو طالب بن أبي أحمد، ويقال ابن عامر بن... الشيرازي الصوفي<sup>(٣)</sup>.

[٢٠٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي بصور سنة سبع وستين وأربعمئة، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي البزار بدمشق.

[٢٠٨] ح وأخبرنا أبو الفرج قراءة عليه - أخبرني أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد (الأسد ابادي)<sup>(٤)</sup> بصور، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي البزار المعدل المعروف بابن...<sup>(٥)</sup> نا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري، نا محمد بن محمد الأنباري - وقال أبو الفتح محمد بن حميد الأخباري<sup>(٦)</sup>، نا ورزقة بن محمد الغساني، عن محمد بن جبير قال:

قال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، من صلى على رسول الله ﷺ في كتابٍ صلت عليه الملائكة ما دام اسم رسول الله ﷺ في الكتاب.

[٢٠٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي - بقراءتي عليه بصور سنة سبع وستين وأربعمئة - أنا الإمام أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي، نا علي بن الهيثم، نا محمد بن غبيد، نا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم.

(١) أبهر: بلدة بالقرب من زنجان، وأبهر قرية من قرى أصبهان.

(٢) تاريخ دمشق ٣٥/٣٨٤.

(٣) توفي (الشيرازي) في سنة ٤٧٣هـ. انظر عنه في: موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/١١٨،

١١٩ رقم ٧٨٥.

(٤) في المطبوع ترك بياضاً.

(٥) هنا لفظة غير مقروءة في الأصل.

(٦) مهمله في المطبوع.

عن أبي هريرة قال :

رأى رسول الله ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله، فقال: «استأذنت ربي عز وجل في أن أستغفر لها، فلم يأذن لي، واستأذنت في أن أزور قبرها فأذن لي، فزوروا القبور، فإنها تذكّر الموت».

[٢١٠] قرأت بخط شيخنا أبي الفرج: سألت الشيخ أبا بكر الحافظ، عن أبي طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي، فقال: كذاب، ورأيته سيء الرأي فيه جداً، وقال: هذا يدعي أن رجلاً حدثه عن القاضي المحاملي وليس كذلك.

[٢١١] قال غيث: قال لي أبو طالب الشيرازي في بعض الأيام وقد ذكّرته عن شيوخه فزعم أن قد حدثه عن المحاملي شيخان، فذكرت ذلك للشيخ أبي بكر، وأنه كان ينقم من واحد، فالآن قد صار اثنان، فنسأل الله أن يُعيدنا برحمته ومنه.

[٢١٢] قرأت بخط أبي الفرج: توفي شيخنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي عند صلاة المغرب من ليلة الجمعة، ودُفن من الغد بعد الظهر السابع من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، ودُفن لصيق قبر أبي إسحاق القباني بجزار مسجد عتيق، وحضرت الصلاة عليه، رحمه الله، ورأيت لأبي طالب هذا مجلدة صنفها في الدعوات قد أدخل فيها ما ليس من الدعوات دلت منه على تخلف شديد. وكان خطه رديئاً<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٥٤ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو القاسم البخاري الحنفي<sup>(٢)</sup>.

[٢١٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي بصور، أنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن الحسن الحنفي، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد الحنفي، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن ديرويه الحافظ بالدينور، نا علي بن إبراهيم بن موسى الرازي، حدثني أبو جعفر عمر بن أحمد بن علي بن إبراهيم البغدادي، سمعت إبراهيم بن إسحاق الحربي، وجاءه رجل، فقال له: جرى بيني وبين حُرمتي كلام، إلى أن قالت لي: يا سَفِلة. قال له إبراهيم: أتجِبُّ أبا بكر؟ قال: نعم. قال: أفتجِبُّ عمر؟ قال: نعم.

(١) تاريخ دمشق ٣٥/٣٨٥، ٣٨٦.

(٢) لم يذكره سوى ابن عساكر، ولم يؤرّخ وفاته. وهو يروي عن ابن جُمَيْع الصيدائوي المتوفى سنة ٤٠٢هـ. انظر عنه في: موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/١٢٠ رقم ٧٨٧.

قال: أفتحبت عثمان؟ قال: نعم. قال: أفتحبت علياً؟ قال: نعم. قال: ... (١) أقم عليها، فما أنت سفلة (٢).

\*\*\*

١٥٥ - عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن أبي القاسم بن عبد الله بن عمرو، أبو غانم بن أبي الحُصين التنوخي المعري القاضي (٣).

[٢١٤] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي قال:

وسألته - يعني أبا غانم - عن مولده، فقال: في سنة ثمان عشرة وأربعمائة بالمعرة.

وقرأت بخطه أيضاً، قال: وحدثني ولد القاضي أبي غانم المقرئ بدمشق أن والده شيخنا القاضي أبا غانم توفي بالمعرة سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وقد بلغ من السن ثلاثاً وستين سنة.

سألت أبا الفتح بن أبي غانم عن وفاة أبيه فقال:

في شهر ربيع سنة إحدى وتسعين وأربعمائة بالمعرة قبل هجمة الإفرنج خذلهم الله بيسير (٤).

\*\*\*

١٥٦ - عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الحميري مولاهم الصنعاني (٥).

[٢١٥] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنا أبو المنجا حيدرة بن علي الأنطاكي - بدمشق - أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرزي، نا عبد الرحمن بن عمر الشيباني، قال: سمعت حيثمة يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: كتب عبد الرزاق هي العلم (٦).

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الصوري: أنا أبو عبد الله الحسن بن أبي الحديد، أنا

(١) كلمة عبر واضحة في الأصل.

(٢) تاريخ دمشق ٣٥ / ٣٩٠.

(٣) قيل توفي سنة ٤٨٩ وقيل ٤٩١ هـ. انظر: تاريخ الإسلام (٤٩١ - ٥٠٠ هـ) ص ١٠٠، ١٠١ رقم ٣٢.

(٤) تاريخ دمشق ٣٦ / ١٤٦.

(٥) توفي (عبد الرزاق بن همام) في سنة ٢١١ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ - ٢٢٠ هـ) ص ٢٦٠ - ٢٦٦ رقم ٢٣٥ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته. وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣ / ١٢٥ - ١٢٧ رقم ٧٩٧.

(٦) تاريخ دمشق ٣٦ / ١٧٠.

أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي، نا أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم الأجمي - نزيل فهرينظر - نا أبو محمد بن الفرحان الدوري مولى المتوكل بالأجمة الصوفي .

نا أبو خيثمة زهير بن حرب، قال: لما خرجت أنا وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين نريد عبد الرزاق، فلما وصلنا مكة كتب أصحاب الحديث إلى صنعاء، إلى عبد الرزاق، قد أتاك حفاظ الحديث فانظر كيف يكون: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة زهير بن حرب، فلما قدمنا صنعاء غلق الباب عبد الرزاق ولم يفتحه لأحمد إلا لأحمد بن حنبل لديانته، فدخل فحدثه بخمسة وعشرين حديثاً، ويحيى بن معين هذا جالس، فلما خرج قال يحيى لأحمد: أرني ما حدثك، فنظر فيها فخطأ الشيخ في ثمانية عشر حديثاً، فلما سمع أحمد بالخطأ رجع فأراه مواضع الخطأ، وأخرج عبد الرزاق الأصول فوجده كما قال يحيى، ففتح الباب فقال: ادخلوا. وأخذ مفتاح بيت فسلمه إلى أحمد بن حنبل، وقال: هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه إليكم بأمانة الله على أنكم لا تقولوني ما لم أقل، ولا تدخلوا عليّ حديثاً من حديث غيري، ثم أوماً إلى أحمد فقال: أنت أمين الله على نفسك وعليهم، قال: فأقاموا عنده حولاً، فلما انصرفوا بلغهم أن بالمدينة شيخاً بدوياً عنده خمسون حديثاً في صحيفة، فجاء يحيى فأخذ الصحيفة وجلس يكتب حديثاً من حديثه وحديثين من حديث غيره، وحديثاً من حديثه، ثم مزجها كلها، ثم جاء ليقرأ، فكان إذا مرّ على الشيخ حديثه عدّه، فإذا مرّ على أدنه حديث غيره، قال بيده هكذا، وأشار بيده: لا. قال: فلم يزل حتى انتقاهما، فما مرّ عليه حرف، ثم أجال نظره في وجوه القوم وهو يومئذ لا يعرفهم، ف وقعت عينه على أحمد بن حنبل، فقال: أما أنت فلا تستحل أن تقل مثل هذا، ثم وقعت عينه عليّ - يقول زهير - فقال: أما أنت فلا تحسن أن تعمل مثل هذا، وأوماً بيده إلى يحيى بن معين، ثم رفع رجله فصكّ بها صدره، فأقلبه على قفاه، فقال: لا تعدّ لمثل هذا.

قال يحيى: ما بردها على الكبد من مثله إذ لم يذهب عليه حرف من حديثه.

\*\*\*

١٥٧ - عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رغبان بن يزيد بن تميم، أبو محمد الشاعر المعروف بديك الجن<sup>(٢)</sup>.

[٢١٦] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، وحدثني عنه أبو الفضل أحمد بن

(١) تاريخ دمشق ٣٦/١٧٥، ١٧٦.

(٢) توفي (ديك الجن) في سنة ٢٣٥ أو ٢٣٦ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ - ٢٤٠ هـ) ص ٢٤٤ - ٢٤٧ رقم ٢٤٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

الحسين الكامل، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو محمد جعفر بن محمد الأبهري الشاعر - بهمدان - أنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد الفارسي الشاعر، نا أبو عثمان سعيد بن زيد بن خالد مولى بني هاشم الشاعر بحمص، نا عبد السلام بن رغبان الشاعر ديك الجن، حدّثني دُغبل بن علي الشاعر، حدّثني أبو نواس الحسن بن هاني الشاعر، حدّثني والبة بن الحُباب الشاعر، حدّثني الكُميت بن زيد الشاعر، حدّثني خالد الفرزدق الشاعر، حدّثني الطرمّاح الشاعر قال:

لقيت نابغة بني جعدة الشاعر، فقلت له: لقيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وأنشدته قصيدتي التي أقول فيها:

بلغنا السماء مجدنا وسنانا وإنالنرجو فوق ذلك مظهرا  
قال: فرأيت وجه النبي ﷺ قد تغيّر وبدا الغضب فيه، فقال: «إلى أين يا أبا ليلي؟». فقلت: إلى الجنة يا رسول الله، قال: «إلى الجنة إن شاء الله»<sup>(١)</sup>.

[٢١٧] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي في كتابه، وحدّثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات عنه، أنا أبو طاهر المشرف بن علي بن الخضر بن التمار - إجازة - أنا أبو خازم محمد بن الحسين بن الفراء، أنشدني أبو القاسم الحسن بن علي بن أبي أسامة - بحلب - أنشدني أبو الحسن سعيد بن يزيد الحمصي، قال:

دخلت على ديك الجن وكنت أختلف إليه، اكتب عنه شعره، فرأيتَه وقد شابت لحيته وحاجباه، وشعر يديه، وكانت عيناه خضراوان؛ ولذلك سُمي ديك الجن، وقد صبغ لحيته وحاجبه بالزنجار خضراً، وعليه ثياب خضر، وكان حسن الغناء بالطنبور، وبين يديه صينية الشراب وهو يغني بشعر نفسه:

أقصيتموني من بعد فرقتكم فخبروني علام إقصائي؟  
عذبني الله بالصدود، ولا فرج عني هموم بلوائني  
إن كنت أحببت حبكم أحداً أو كان ذلك الكلام من رائني  
فلا تصدوا، فليس ذا حسناً أن تُثمتوا بالصدود أعدائي<sup>(٢)</sup>

[٢١٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو بكر الخطيب، وأبو منصور عبد المحسن بن محمد، قالوا: نا أبو الفتح أحمد بن علي بن محمد الحلبي النحاس - بحلب - نا أبو القاسم الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد بن أبي أسامة، أنشدنا سعيد بن زيد الحمصي، قال: أنشدنا ديك الجن لنفسه:

وعزيز بين الدلال وبين الملك فارقته على رغم نفسي

(١) تاريخ دمشق ٢٠٢/٣٦.

(٢) تاريخ دمشق ٢٠٤/٣٦.

لم أكن أعلم الزمان مُجيبه فيجني فيه علي بصرف  
صنت عن اكرى هواه فما يعلم ما بي إلا فؤادي وطرزي<sup>(١)</sup>

\*\*\*

١٥٨ - عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو محمد الهاشمي<sup>(٢)</sup>.

[٢١٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ثم حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر عنه، أنا أبو خازم محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف، سمعت إبراهيم بن مخلد يقول: سمعت أحمد بن كامل القاضي يقول في عبد الصمد بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عشر خصال لم يجتمع مثلها - علمت - في غيره.

كان في القعدد تناسب، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، ووقف بالناس يزيد بن معاوية، ووقف عبد الصمد بعده بمائة سنة، وهو يناسبه. وكانت أسنانه قبل أن يثغر قطعة واحدة من فوق، وقطعة من أسفل، وكان عم المنصور، وعم أبي المهدي، وعم جد الهادي والرشيد، وقال للرشيذ قائل: يا أمير المؤمنين جمع الله لك في مجلسك هذا: عمك، وعم أبك، وعم جدك، وكانت قدمه ذراعاً بالأسود.

واستخرج عمه حمزة في عام الجرفة، وكان يلي المدينة، فسمعت أبا القاسم بن حمدون بن أحمد بن عبد الصمد يذكر عن أبيه، عن جده، عن عبد الصمد، قال: استصرخ الناس على موتاهم عام الجرفة، فخرجت وخرج الناس، فأتيت قبر عمي حمزة عليه السلام، وقد كان السيل يكشفه، فاستخرجته من قبره، وعليه الثمرة التي كفنه رسول الله ﷺ بها، والإذخر<sup>(٣)</sup> على قدميه، فوضعت رأسه في حجري فكان كهيئة الرجل، فأمرت بالقبر فأعمق وضعت عليه أكفاناً وأعيد إلى حفرته.

ومات وليس على الأرض عباسية إلا وهو محرم لها، وهو أعرق الناس في العمى، هو أعمى بن أعمى بن أعمى بن أعمى بن أعمى. قال القاضي: إنه عمي بريشة، وذلك أنه طُرح في بيت فيه ريش، فطارت ريشة، فسقطت في عينه، فذهبت.

وكان له على سطح داره على الأبواب سطح يسمى البحر، قال القاضي: قد

(١) تاريخ دمشق ٣٦/٢٠٨.

(٢) توفي (عبد الصمد الهاشمي) في سنة ١٨٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ - ١٩٠هـ).

ص ٢٧٠ - ٢٧٤ رقم ٢٢١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) الإذخر: نبات طيب الرائحة.

رأيته وصعدت إليه، وكانت دجلة تجري منه، وكان حوله جدران ستر وكان مفروشاً بالقراميد، فكان إذا جاء المطر سُدت المجاري وجمع الماء عليه، ووضع فيه زورق وركب فيه عبد الصمد يدور في سطحه، وكانت درجته إلى السطح يركب على حمارته ويصعد به الحمار الدرجة حتى ينزل في السطح<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٥٩ - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن - وقيل: أبو القاسم - القزويني الفقيه الشافعي<sup>(٢)</sup>.

[٢٢٠] وجدت بخط أبي الفرج غيث بن علي: قرأت على ظهر جزء، بخط عبد الرحمن القزويني: ولد ابني عبد العزيز عشية الخميس ليلة الجمعة لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

[٢٢١] وذكر أبو الفرج غيث بن علي، فيما قرأته بخطه - أن وفاته كانت يوم الخميس الحادي عشر من جمادى الأولى، وقال: حدث عن والده عبد الرحمن، وأبي محمد عبد الله بن أبي زرعة الفقيه الحافظ، وأبي علي حمّد بن عبد الله بن علي الأصبهاني، وأبي عبد الله بن زنجويه القطان، وأبي الحسن الصيقللي، وأبي العباس البصير الرازي وغيرهم من شيوخ قزوين والري، وضاف البلاد حتى سمع وطاف حتى سُمع منه. نا عنه جماعة، وما علمت من حاله إلا خيراً<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

١٦٠ - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو محمد الأموي<sup>(٤)</sup>.

[٢٢٢] قرأت في كتاب أبي الطاهر مشرف بن علي الخضر المصري، وأنباني أبو الفرج عيت بن علي عنه، أنا أبو الحسن يحيى بن الحسين بن جعفر بن أحمد المصيصي، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان البزاز، نا أحمد بن سعد بن أبي مریم، قال:

(١) تاريخ دمشق ٢٤٩/٣٦، ٢٥٠.

(٢) توفي (القزويني) في سنة ٤٥١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠هـ) ص ٣٠٩ رقم ٢١، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/١٤٢ رقم ٨١٨.

(٣) تاريخ دمشق ٣٠٨/٣٦.

(٤) توفي (عبد العزيز الأموي) بعد ١٤٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠هـ) ص ٢٠٧ وفيه بعض مصادر ترجمته.

سمعت يحيى بن معين يقول: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ثقة<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٦١ - عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم بن رمضان بن علي بن أفلح، أبو محمد بن أبي جعفر بن أبي بكر النسفي النخشي القاضي الحافظ<sup>(٢)</sup>.

[٢٢٣] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: قال لي شيخنا أبو الفرج الإسفرايني، إن أبا محمد النخشي توفي بنيسابور سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة على ما بلغه، وسألته عن سنه فقال: لم يبلغ الأربعين - رحمه الله - أو كما قال. وهذا وهم<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

١٦٢ - عبد المحسن بن صدقة بن عبد الله بن حديد، أبو المواهب المعري<sup>(٤)</sup>.

[٢٢٤] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي - فيما حكاه عن أبي الحسين يحيى بن علي بن عبد اللطيف بن زريق - أن أبا المواهب قتلته الحرّة<sup>(٥)</sup> باليمن، يقال: سنة ثلاث وخمسة مائة<sup>(٦)</sup>.

ومولده سنة سبع أو ثمان وأربعين وأربعمائة<sup>(٧)</sup>.

\*\*\*

١٦٣ - عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون، أبو محمد الصوري الشاعر<sup>(٨)</sup>.

[٢٢٥] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: حدثني جماعة عن أبي الفتيان بن حيوس أنه كان مغري بشعر عبد المحسن، شديد التفضيل له، حتى إنه كان إذا سمع البيت الحسن السائر قال: ما أشبه هذا بشعر عبد المحسن، لعظم قدره في نفسه.

(١) تاريخ دمشق ٣٦/٣٢٩، ٣٣٠.

(٢) انظر عن (النخشي) في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠ هـ) ص ٣٩٩، ٤٠٠ رقم ١٧٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/١٤٧ رقم ٨١٢٣.

(٣) تاريخ دمشق ٣٦/٣٤٤.

(٤) لم يذكره سوى ابن عساكر.

(٥) الحرّة: هي ملكة اليمن وقد هجاها.

(٦) في المطبوع: «وخمسة مائة».

(٧) تاريخ دمشق ٣٦/٤٧٩، ٤٨٠، المختصر ١٥/١٨٧.

(٨) انظر عن (عبد المحسن الصوري) في: تاريخ الإسلام (٤٠١ - ٤٢٠ هـ) ص ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٣٦٦، وفيه حشدنا مصادر ترجمته، ونقد ديوان الصوري (دراسة لنا في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني)، العدد ٢٣ و ٢٤.



قال غيث: وسمعت قوماً يفضلونه على كثير ممن تقدمه.  
 وذكر عن أبي العلاء بن سليمان أنه كان يعيبه بقصر النفس، فحدثت أن أبا  
 الفتيان بن حيتوس لما حضر عند أبي العلاء المعري أنشده أبو العلاء أبياتاً  
 لعبد المحسن الصوري، فقال: هذه لقصيرك. فقال له أبو الفتيان: هو أشعر من  
 طويلك - يعني المتنبي - قال: فمد أبو العلاء يده إليه، وقبض على ثوبه، وقال:  
 الأمراء لا يناظرون<sup>(١)</sup>.

[٢٢٦] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: حدثني عبد السلام بن محمد  
 قال: توفي عبد المحسن الصوري يوم الأحد التاسع من شوال سنة تسع عشرة  
 وأربعمائة، وكان قد بلغ الثمانين أو نيف عليها، على ما ذكر لي<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

١٦٤ - عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد، أبو منصور بن أبي بكر البغدادي  
 التاجر المعروف بالشيحي ويُعرف بابن شهدانك<sup>(٣)</sup>.

[٢٢٧] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: سألت الشيخ أبا منصور  
 عبد المحسن بن محمد بن علي البغدادي عن مولده، فقال: ولدت في سنة إحدى  
 وعشرين وأربعمائة، وأول سماعي سنة سبع وعشرين وأربعمائة.  
 حدثني أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطف قال: توفي أبو منصور  
 عبد المحسن بن محمد يوم الاثنين السادس عشر من جمادى الأولى سنة سبع وثمانين  
 وأربعمائة، ودُفن يوم الثلاثاء<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

١٦٥ - عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصمغ بن مُظْهَر بن رباح بن  
 عمرو بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن غبيد بن غنم بن قُتَيْبَة بن معن بن  
 مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان، أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري<sup>(٥)</sup>.  
 [٢٢٨] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - أنا الشريف أبو

(١) تاريخ دمشق ٣٦/٤٨٢.

(٢) تاريخ دمشق ٣٦/٤٨٥.

(٣) انظر عن (ابن شهدانك) في: تاريخ الإسلام (٤٨١ - ٤٩٠هـ) ص ٣٠١ - ٣٠٣ رقم ٣١٧ وفيه  
 حشدنا مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/٢٣٣، رقم ٩٢٨.

(٤) تاريخ دمشق ٣٦/٤٨٦، ٣٨٧.

(٥) توفي (الأصمعي) سنة ٢١٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ - ٢٢٠هـ) ص ٢٧٤ - ٢٨١  
 رقم ٢٤٧ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

الفضل جعفر بن الحسن بن أبي النضر الحبشي، بعكا، نا عبد العزيز بن بُندار بن علي الشيرازي، بمكة، قال: سمعت أبا علي الحسن بن أحمد الصفار يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن خفيف يقول: سمعت عبد الله بن جعفر الأزركاني يقول:

كنت عند يعقوب بن سفيان فتذكرنا كُتُب أبي عُبيد فقلت: ممّن سمعت كُتُب أبي عُبيد؟ فتبسّم وقال لي: من أبي عُبيد. فقلت: وقد لقيته؟ قال: يا بُني أنا قد لقيت أستاذ أبي عُبيد الأصمعي. قال: فقال: سمعت الأصمعي يقول:

مررت بالشام على باب دير، وإذا على حجر منقور كتابة بالعبرانية، فقرأتها، فأخرج راهبٌ رأسه من الدير، وقال لي: يا حنيفي أتُحسِنُ تقرأ العبرانية؟ قلت: نعم. قال لي: اقرأ، فقلت:

أيرجو معشرٌ قتلوا حُسيناً شفاعَةَ جدّه يوم الحساب  
فقال لي الراهب: يا حنيفي هذا مكتوب على هذا الحجر قبل أن يُعث صاحبك  
- يعني النبي ﷺ - بثلاثين عاماً، أو كما قال<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٦٦ - عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مَناف، أبو الوليد الأموي<sup>(٢)</sup>.

[٢٢٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ثم حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر، عنه، أنا مشرف بن علي بن الخضر، إجازةً، أنا محمد بن الحسين بن الفراء، قال: قرئ على إسماعيل بن سعيد المعدل وأنا أسمع، أنا الحسين بن القاسم الكوكبي، أنا أبو الفضل الأصبهاني، أنا بُندار، عن الأصمعي، عن أبيه، قال:

صعد عبد الملك بن مروان ذات يوم إلى المنبر فخطب الناس بخطبة بليغة ثم قطعها وبكى بكاءً شديداً، ثم قال: يا رب إن ذنوبي عظيمة، وإن قليل عفوِكَ أعظم منها، اللهم فامحُ بقليل عفوِكَ عظيمَ ذنوبي.

قال: فبلغ ذلك الحسنَ فبكى وقال: لو كان كلامٌ يُكتبُ بالذهب لكتب هذا الكلام<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ٣٧/٥٧.

(٢) توفي (عبد الملك بن مروان) سنة ٨٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ) ص ١٣٥

- ١٤٥ رقم ٩٩، وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٣) تاريخ دمشق ٣٧/١٥٤.

١٦٧ - عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر بن أحمد بن الغمر، أبو القاسم الكلابي الوراق المعروف بالمديد<sup>(١)</sup>.  
[٢٣٠] روى عنه غيث بن علي<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

١٦٨ - عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان بن بقليلة، واسمه: ثعلبة بن بسير، ويقال: عبد المسيح بن عمرو بن بقليلة - واسمه الحارث بن سبين بن زيد بن سعد بن عدي بن نمر بن صوفة بن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد الغساني<sup>(٣)</sup>.

[٢٣١] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب، أنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الخرقني، أنا أبو زوق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، نا أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني، قال:

قالوا: وعاش عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان بن بقليلة الغساني مائة وخمسين سنة، وأدرك الإسلام فلم يُسلم، وكان شريفاً في الجاهلية، وقال:

لقد بنيت للخدثان بيتاً      لو أن المرء تنفعه الحصون  
رفيع الرأس أحوى مُشمخراً      لأنواع الرياح فيه حنين<sup>(٤)</sup>

وقال يذكر من كان معه من ملوك قومه الذين مضوا:

أبعد المنذرين أرى سواماً      تروح بالخوزنق والسدير  
تحاماه فوارس كل حي      مخافة أغضف عالي الزئير  
وبعد فوارس النعمان أرى      رياضاً بين مرة والحفير  
وصرنا بعد ملك أبي قبيس      كجرب الشافي يوم مطير  
تقسّمها القبائل من معد      علانية كأيسار الجذور  
وكتلاً ثراماً لنا حريم      فنحن كضرة الضرع الفجور

(١) توفي (المديد) سنة ٥٠٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٠١ - ٥٢٠هـ) ص ٩١ رقم ٨٥.

(٢) تاريخ دمشق ٣٧/١٩١.

(٣) شاعر جاهلي نصراني. انظر عنه في: جمهرة أنساب العرب ٢٧٤، والأغاني ١٦/١٩٥،

والمعمرين ٣٧، وأمالي المرتضى ١/٢٦٠، والإكمال ١/٣٤٧، وأمالي القاضي ١/١٣٦، والعقد

الفريد ٢/٢٥، وتاريخ الطبري ٢/١٦٧، ١٦٨، و٣/٣٤٥ و٧/١٥٠، وغيره.

(٤) أمالي المرتضى ١/٢٦٢.

نوَّدي الخَرْج بعد خراج بصري وخَرْج بني قُرَيْظَةَ والنضير  
كذلك الدهرُ دولتهُ سِجَالٌ فيوم من مساءةٍ أو سرور  
قالوا: وخرج بُقَيْلة في ثوبين أخضرين فقال له إنسان: ما أنت إلا بُقَيْلة، فسُمي  
بُقَيْلة بذلك، واسمه: ثعلبة بن سنبر<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٦٩ - عُبيد الله بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن  
الحكم بن سليمان، أبو محمد بن أبي الحديد السُّلَمي المعدل<sup>(٢)</sup>.  
[٢٣٢] روى عنه غيث بن علي الصوري<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

١٧٠ - عُبيد الله بن يحيى بن خاقان بن عُرطوج، أبو الحسن التركي<sup>(٤)</sup>.  
[٢٣٣] أنبأنا أبو الفَرَج غيث بن علي، وغيره، عن أبي بكر الخطيب، أنا  
محمد بن محمد بن المظفر بن السراج، أنا محمد بن عمران بن موسى المرزباني،  
أخبرني محمد بن يحيى قال:

من أول ما مدح به البُحْثري عُبيد الله بن يحيى في أيام المتوكل قوله:  
يا عارضاً متلفعاً ببروده يخال بين بروقه ورعوده<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

١٧١ - عتبة بن حماد، أبو خُلَيْد القارئ الحكمي الدمشقي<sup>(٦)</sup>.  
[٢٣٤] قرأت بخط أبي الفَرَج غيث بن علي: قال لي الشيخ أبو بكر الخطيب:  
أبو خُلَيْد عُتْبة بن حماد دمشقي، ثقة<sup>(٧)</sup>.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ٣٧/٣٦٦.

(٢) توفي (ابن أبي الحديد السلمي) سنة ٤٧٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠هـ) ص ٣٣٦.

(٣) تاريخ دمشق ٣٨/٣٩، المختصر ١٥/٣٤٠.

(٤) توفي (ابن خاقان) سنة ٢٦٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠هـ) ص ١٣٢ - ١٣٤. رقم ١٠١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) تاريخ دمشق ٣٨، ١٤٦، ديوان البُحْثري ٢/٢٤٦، ٢٤٧.

(٦) روى (عتبة بن حماد) عن الإمام الأوزاعي. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ - ٢٠٠هـ). ص ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٢٠١ وفيه مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/٢٧٤ رقم ٩٩٤.

(٧) تاريخ دمشق ٣٨/٢٣٧.

١٧٢ - عتيق بن علي بن داود بن علي بن يحيى بن عبد الله بن إبراهيم، أبو بكر التميمي الصقلّي الزاهد المعروف بالسمنطاري<sup>(١)</sup>.

[٢٣٥] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن صمدون - من لفظه - حدّثني أبو محمد عبد الله بن الحسن بن المسلم الصقلّي، بصور، نا أبو بكر عتيق بن علي بن داود الصقلّي، نا أبو بكر محمد بن الحرّمي بن الحسين الحمصي، بدمشق، نا أبو القاسم الربيع بن عمرو الحمصي، نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدّثني هارون بن صمدون، نا العباس بن محمد بن المنقري، قال:

قدم حسين بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المدينة حاجاً، فاشتريت منه حقّه في صدقة أبيه بذي المروة احتجنا إلى أن نوجه رسولاً يقتضي الثمن، وكان في الجوف، فأبى الرسول أن يخرج، وخاف على نفسه من الطريق، فقال الحسين بن الحسين: أنا أكتب لك رقعة فيها حرز لن يضرّك بشيء إن شاء الله، فكتب له رقعة وجعلها الرسول في صرّته، فذهب الرسول، فلم يلبث أن جاء سالماً، فقال: مررت بالأعراب يمينا، فما هتجني منهم أحد، فقال حسين بن حسين: ربّما خرجت في الرفقة فيعدى عليها، فأسلم أنا إذ عليّ الحرز، وقال: هو خير لك مما ابتغيت من الثمن.

والحرز عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، وإنّ هذا الحرز كان الأنبياء يتحرّز به من الفراعنة. بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿قَالَ أَخْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾<sup>(٢)</sup>. ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾<sup>(٣)</sup> أخذت بسمع الله وبيصره وقوّته على سماعكم وأبصاركم وقوّتكم، يا معشر الجنّ والإنس والشياطين والأعراب والسباع والهوامّ واللصوص مما يخاف فلان ويحذر فلان بن فلان، سترت بينه وبينكم النبوّة التي استتروا بها من سطوات الفراعنة، جبريل عن أيمانكم، وميكائيل عن شمائلكم، ومحمد ﷺ أمامكم، والله تعالى من فوقكم، يمنعكم من فلان بن فلان في نفسه وولده وأهله، وشعره وبشره وما له، وما عليه، وما معه، وما تحته، وما فوقه: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

(١) توفي (عتيق الصقلّي) سنة ٤٦٤ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠ هـ) ص ١٥٣ رقم

١١٣ وفيه مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/٢٧٦ رقم ٩٩٨.

(٢) سورة المؤمنون، الآية ١١٨.

(٣) سورة مريم، الآية ١٨.

حَجَابًا مَسْتَوْرًا ﴿١﴾ ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ  
وَحَدِّثْهُمْ وَلَوْ عَلَىٰ أَدْبُرِهِمْ نُفُورًا﴾ ﴿٣﴾ وصلى الله على محمد وسلم كثيراً.

بلغني أن عتيقاً توفي ليلة الإثنين لثمانٍ بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وأربعمائة<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

١٧٣ - عثمان بن الحُوَيْرِث بن أسد بن عبد العُزَي بن قُصَي بن كِلاب بن مُرّة بن  
كعب بن لُؤَي بن غالب القرشي الأسدي<sup>(٥)</sup>.

[٢٣٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وأبو الفرج غيث بن علي  
الخطيب، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة، قالوا:

أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد، أنا جدي أبو  
بكر، أنا أبو بكر محمد بن جعفر سهل السامري، نا عبد الله بن محمد البلوي،  
بمصر، نا عُمارة بن زيد، حدّثني عُبيد الله بن العلاء، حدّثني يحيى بن عُرْوَة.  
عن أبيه:

أن نفراً من قريش، منهم: ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العُزَي بن قُصَي،  
ويزيد بن عمرو بن نُفَيْل، وعُبيد الله بن جحش بن رئاب، وعثمان بن الحُوَيْرِث  
كانوا عند صنم لهم يجتمعون إليه، وقد اتخذوا ذلك اليوم من كل سنة عيداً، وكانوا  
يعظّمونه وينحرون له الجُزُر، ثم يأكلون ويشربون ويعكفون عليه، فدخلوا عليه في  
الليل، فأروه مكبواً على وجهه، فأنكروا ذلك وأخذوه فردّوه إلى حاله، فلم يلبث أن  
انقلب انقلاباً عنيفاً، فأخذوه فردّوه إلى حاله، فانقلب الثالثة، فلما رأوا ذلك اغتموا له  
وأعظموا ذلك، فقال عثمان بن الحُوَيْرِث: ما له قد أكثر التنكس؟ إن هذا لأمر قد  
حدث، وذلك في الليلة التي ولد فيها رسول الله ﷺ. فجعل عثمان يقول:

أيا صنم العيد الذي صُفَّ حَوْلَهُ	صناديد وفد من بعيد ومن قُرب
تَكُوِّسَتْ مغلوباً فما ذاك قل لنا؟	أذاك سفية أم تكوِّسَتْ لنعيب
وإن كان من ذنب أتينا فإننا	نبوء بإقرار ونُلوي عن الذنب
وإن كنت مغلوباً تكوِّسَتْ صاغراً	فما أنت في الأوثان بالسيّد الربّ

(١) سورة الإسراء، الآية ٥٤.

(٢) سورة الأنعام، الآية ٢٥.

(٣) سورة الإسراء، الآية ٤٦.

(٤) تاريخ دمشق ٣٨/٢٩٧، ٢٩٨، وتحقيق سكيئة الشهابي ٤٥/١٥٠ - ١٥٢.

(٥) شاعر جاهلي من شعراء مكة. انظر عنه في: نسب قريش لمصعب ٢٠٩، والمجبر لابن حبيب

٣٠٧، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ١١٨ و٤٩١، وغيره.

قال: وأخذوا الصنم فردّوه إلى حاله، فلما استوى هتف بهم هاتف من الصنم بصوت جهير وهو يقول:

تَرَدَّى لِمَوْلُودٍ أَنْارَتْ بِنُورِهِ      جَمِيعُ فَجَاجِ الْأَرْضِ بِالشَّرْقِ وَالغَرْبِ  
وَحَرَّتْ لَهُ الْأَوْثَانُ طُرّاً وَأَرَعَدَتْ      قَلُوبُ مَلُوكِ الْأَرْضِ طُرّاً مِنَ الرُّغْبِ  
وَنَارَ جَمِيعِ الفُرسِ بِأَخْتِ وَأَظْلَمَتْ      وَقَد بَاتَ شَاهِ الفُرسِ فِي أعْظَمِ الكَرْبِ  
وَصَدَّتْ عَنِ الكَهَانِ بِالغَيْبِ جَنِّهَا      فَلَا مَخْبِرَ عَنْهُمْ بِحَقٍّ وَلَا كَذِبِ  
فِي آلِ قُضِيٍّ أَرَجَعُوا عَنِ ضَلَالِكُمْ      وَهَبُّوا إِلَى الإِسْلَامِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ

فلما سمعوا ذلك خَلَصُوا نَجِيّاً، فقال بعضهم لبعض، تصادقوا وليكنتم بعضكم على بعض، فقالوا: أجل، فقال لهم ورقة بن نوفل: تعلمون والله ما قومكم على دين، ولقد أخطأوا وتركوا دين إبراهيم، ما حَجَرٌ تطيفون به لا يسمع ولا يبصر، ولا ينفع ولا يضر، يا قوم التمسوا لأنفسكم الدين، قال: فخرجوا عند ذلك يضربون في الأرض، ويسألون عن الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام، فأما ورقة فتنصر وقرأ الكتب حتى علم علماً، وأما عثمان بن الحويرث فصار إلى قيصر، فتنصر وحسنت منزلته عنده، وأما زيد بن عمرو بن نفيل فأراد الخروج، فحبس، ثم إنه خرج بعد ذلك، فضرب في الأرض حتى بلغ الرقة من أرض الجزيرة، فلقى بها راهباً عالماً، فأخبره بالذي يطلب، فقال له الراهب: إنك لتطلب ديناً ما تجد من يحملك عليه، ولكن قد أظلك زمان نبي يخرج من بلدك، يُبعث بدين الحنيفية، فلما قال له ذلك رجع يريد مكة، فغارت عليه لخم، فقتلوه. وأما عبيد الله بن جحش فأقام بمكة حتى بُعث النبي صلى الله عليه وسلم، ثم خرج مع من خرج إلى أرض الحبشة، فلما صار بها تنصر وفارق الإسلام، فكان بها حتى هلك هنالك نصرانياً<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٧٤ - عثمان بن سعيد بن خالد، أبو سعيد الدارمي السجزي<sup>(٢)</sup>.

[٢٣٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب، أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي الصوفي، أنا أبو ذرّ عبد بن أحمد الهروي - إجازة - أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن مقاتل المزكي، أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزاز، قال:

وعثمان بن سعيد بن خالد الدارمي، وكان يكتب الحديث مع يحيى بن معين بالبصرة، وبالشام مع الحسن بن علي، والأثرم، ومحمد بن صالح كِلِجَة.

(١) تاريخ دمشق ٣٨/٣٣٦، ٣٣٧.

(٢) انظر عن (الدارمي) في: تاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠هـ) ص ٣٩٦ - ٣٩٨ رقم ٤٦٠.

وتوفي عثمان في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين .

وهكذا ذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهزوي في وفاته<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

١٧٥ - عثمان بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد، أبو عمرو الطرسوسي الكاتب<sup>(٢)</sup> .

[٢٣٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - أنا أبو الفرج

الإسفرائيني - قراءة - .

ح وقرأت علي أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، عن سهل بن بشر، قال:

سمعت القاضي أبا الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي، قال:

توفي شيخنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني الصيداوي - بها -

في رجب سنة اثنتين وأربعمائة .

وتوفي شيخنا عثمان الطرسوسي القاضي بكفر طاب قبله بسنة أو نحوها<sup>(٣)</sup> .

\*\*\*

١٧٦ - عثمان بن القاسم بن معروف، أبو الحسين بن أبي نصر والد أبي محمد<sup>(٤)</sup> .

[٢٣٩] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، قال: قرأت في «تاريخ المختار»

يعني محمد بن عبيد الله بن أحمد بن إدريس المسبّحي .

وفي هذه السنة سنة ست وخمسين وثلاثمائة توفي أبو الحسين عثمان بن القاسم بن

معروف بدمشق، وكانت وفاته من نزلة لحقته أعقبته . . . ما كان سبب منيته .

وكان كثير الرغبة في الجهاد، شديد العناية والبر للمجاهدين بماله ونفسه،

عفيفاً، رحمه الله ونفعه بأعماله الصالحة<sup>(٥)</sup> .

\*\*\*

١٧٧ - عدي بن حاتم الجواد بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن

عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جزول بن ثعل بن عمرو بن القوث بن

طيء بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن

(١) تاريخ دمشق ٣٨ / ٣٦٥ .

(٢) انظر عن (الطرسوسي) في: تاريخ الإسلام (٤٠١ - ٤٢٠هـ) ص ٤٥ رقم ٣٠، وموسوعة علماء

المسلمين ق ١ ج ٣ / ٢٧٩ رقم ١٠٠٢ .

(٣) تاريخ دمشق ٣٨ / ٤٢٠، بتحقيق سكيئة ٤٥ / ٢٨٦ - ٢٨٨ .

(٤) لم يذكره سوى ابن عساكر .

(٥) تاريخ دمشق ٤٠ / ٢٠ .



يشجب بن قحطان، أبو طريف - ويقال: أبو وهب - الطائي<sup>(١)</sup>.

[٢٤٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب، قراءة عليه، أنبأ أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الحرفي، أنبأ أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، نا أبو حاتم سهل بن محمد [بن] عثمان السجستاني، قال:

قالوا: وعاش عدي بن حاتم الطائي بن عبد الله بن حشرج بن امرئ القيس بن عدي بن حرام بن ربيعة [بن] جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي مئة وثمانين سنة. فلما أسن، استأذن قومه في وطء يجلس فيه في ناديهم وقال: إني أكره أن يظن أحدكم أنني أرى أن لي عليه فضلاً، ولكني قد كبرت، ورق عظمي.

فقالوا: انتظر، فلما أبطأوا عليه أنشأ يقول:

أجيبوا يا بني ثعل بن عمرو	ولا تكتموا الجواب من الحياء
فإني قد كبرت ورق عظمي	وقل اللحم من بعد النقاء
وأصباح الغداة أريد شيئاً	يقيني الأرض من برد الشتاء
وطء يا بني ثعل بن عمرو	وليس لشيخكم غير الوطاء
فإن ترضوا به فسرور راضٍ	وإن تأبوا فإني ذو إباء
سأترك ما أردت لما أردتم	وردك من عصاك من الغناء
لأنني من مساءتكم بعيد	كبعء الأرض من بعد السماء
وإني لا أكون لغير قومي	وليد الدلو إلا بالرشاء

فأذنوا له أن يبسط في ناديهم، وطابت به أنفسهم، وقالوا: أنت شيخنا وسيدنا وما فينا أحد يكره ذلك ولا يدفعه<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

١٧٨ - عدي بن ربيعة بن سواة ويقال: عدي بن سواة بن جشم بن سعد<sup>(٣)</sup>.

[٢٤١] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، وأبو الحسن علي بن المسلم، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة، قالوا:

أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأ جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا أبو

(١) توفي (عدي بن حاتم) سنة ٦٧ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠ هـ) ص ١٨١ - ١٨٥ رقم ٦٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) المعمران ٤٦، ٤٧، تاريخ دمشق ٤٠، ٩٦، ٩٧.

(٣) أدرك (عدي بن ربيعة) النبي ﷺ. ولم يؤرخ لوفاته. انظر عنه في: أسد الغابة ٣/٥٠٧، والإصابة ٢/٤٦٩.

يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي، نا العلاء بن الفضل بن أبي سويه، أخبرني أبي، عن أبيه عبد الملك بن سوية، عن جدّه أبي سوية، عن أبيه خليفة قال:

سألت محمد بن عثمان بن ربيعة بن سواء بن جُشم بن سعد، قلت: كيف سمّاك أبوك محمداً؟

فقال: سألت أبي عمّا سألتني عنه فقال: خرجتُ رابع أربعة من بني تميم، أنا منهم، وسفيان بن مجاشع بن دارم، وأسامة بن مالك بن جُندب بن العنبر، ويزيد بن ربيعة بن كنانة بن حرقوص بن مازن، ونحن نريد ابن جفنة ملك غسان، فلما شارفنا للشام نزلنا إلى غدير عليه شجرات، وتحدّثنا، فسمع كلامنا راهب، فأشرف علينا فقال: إنّ هذه لغة ما هي بلغة أهل هذه البلاد، قلنا: نعم، نحن قوم من مُضر، فقال من أيّ المُضريّين؟ قلنا: من خندف، قال: أما إنه يُبعث فيكم وشيكاً نبياً، خاتم النبيّين، فسارِعوا إليه، وخذوا بحظكم منه ترشدوا، فقلنا له: ما اسمه؟ قال: اسمه محمد. قال: فرجعنا من عند ابن جفنة، فوُلد لكلّ واحدٍ منا ابن فسماه محمداً.

كذا قال عثمان بن سعد، وهو وهم<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٧٩ - عدّي بن زيد بن حمّاد بن زيد بن أيوب بن مجدوق بن عامر بن غصينة بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم بن مُر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مُضر بن نزار التميمي<sup>(٢)</sup>.

[٢٤٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو علي بن شاذان، أنبأ أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري، نا أبو العباس ثعلب، حدّثنا عبد الله بن شبيب، حدّثني عمر بن عثمان التميمي، قال:

سمع أبي عثمان بن عمر عبّيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر الخطاب ينشد أبياتاً لعدّي بن زيد، فقال أبي لعبيد الله: أحبّ أن تكتب هذه الأبيات لابن أخيك عدّي بن زيد، فكتبها إلى عبّيد الله بن عمر في رقعة وخلّى بها في منزلي ببني حديلة وقرأها عليّ، قال: قال عدّي بن زيد:

أُمَّمَّ قَبْلَنَا خَلْتُ وَقُرُونِ قَوْمِ مُوسَى مِنْهُمْ أَبُو اسْرَالِ

(١) تاريخ دمشق ٤٠/١٠٢.

(٢) شاعر من شعراء الجاهلية، كان نصرانياً. انظر عنه في: معجم الشعراء للمرزباني ٢٤٩، والأغاني ٩٦/٢، وسير أعلام النبلاء ١١٠/٥.

تعبوا في البلاد ومن حذر الموت  
ثم صاروا إلى التي خلقوا منها  
وجالوا في الأرض كل مُحال  
وأضحوا من التراب الهبال  
هل تراها تبقى عليها مسيح  
فاتح فاه الصبا والشمال<sup>(١)</sup>

\*\*\*

١٨٠ - عُرْوَة بن أذينة، وهو لقب، واسم أذينة: يحيى بن مالك بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن رجل بن يَعمُر السدّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، أبو عامر الليثي<sup>(٢)</sup>.

[٢٤٣] أنبا أبو الفرج غيث بن علي، ثنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري، نا أبو العباس أحمد بن يحيى، حدّثني عبد الله بن شبيب، حدّثني أبو معاوية عبد الجبار بن سعيد المساحقي، قال:

وقفت سُكينة على ابن أذينة في موكبها ومعها جواريتها، فقالت: يا أبا عامر، أنت تزعم أنك مري وأنك هني، وأنت الذي تقول:

قالت: وأبثثتها سري فبُحت به  
قد كنت عندي تحبّ الستر، فاستتر  
أنت تبصر من حولي فقلت لها  
غطي هواك وما ألقى على بصري  
قال لها: بلى، قالت: فهن حرائر إن كان خرج، هذا من قلب صحيح<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

١٨١ - عطية الله بن الحسين بن محمد بن زهير، أبو محمد الصوري الخطيب<sup>(٤)</sup>.

[٢٤٤] ذكره أبو الفرج غيث بن علي فقال: كان أحد الخطباء البلغاء والنُجباء الفصحاء، ذا عناية بالأدب والعلوم، ومحبة الوارد والمقيم، حسن الخلق، خلو

(١) تاريخ دمشق ٤٠/١٢٤.

(٢) وفد (عروة بن أذينة) على هشام بن عبد الملك. انظر عنه في: الشعر والشعراء ٢/٤٨٣، ٤٨٤ رقم ١٠٤، والمؤتلف والمختلف للأمدي ٥٤، والأغاني ١٨/٣٢٢، وأمالي المرتضى (انظر فهرس الأعلام)، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٣، وفوات الوفيات ٢/٤٥١، والسمط ٢٣٦، والزهرة ١/٤١٨، والعقد الفريد ٣/٢٠٢ و ٥/٢٦٩ و ٥/٢٧١ و ٦/١٩، وعيون الأخبار ١/٣٣٧، وأمالي القالي ١/٢٦، وزهر الآداب ١٦٦، ١٦٧، و ٥٥٨ و ٧٤١، وتخليص الشواهد ٤٤٢، ٤٤٣.

(٣) تاريخ دمشق ٤٠/٢٠٦.

(٤) انظر عن (عطية الله) في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٥٦٠ هـ) ص ١١٤، ١١٥ رقم ١٤١، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/٢٨٦ رقم ١٠١٦.

المنطق، وكان يخلف القاضي أبا محمد بن أبي عقيل على الحكم<sup>(١)</sup>.

[٢٤٥] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - حدثنني أبو الفضل الحسن بن عطية الله أن أباه عطية الله الخطيب توفي سنة خمس وأربعين وأربعمائة<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

١٨٢ - علقمة بن يزيد الحضرمي، ويقال: الأنصاري<sup>(٣)</sup>.

[٢٤٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأ الشريف أبو الفضل جعفر بن أبي النضر الحسيني، بعكا، أنا القاضي أبو الفتح عبيد الله بن الحسين بن أبي مطر، نا الحسين بن عمر، نا الحسن بن أبي إسحاق الفقيه، نا عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان، نا مطروح بن محمد بن شاكر، نا أصبغ بن الفرج القرشي، نا عبد الله بن وهب.

أخبرني ابن لهيعة أن علقمة بن يزيد الغطيفي كان على الإسكندرية ومعه اثنا عشر ألفاً، فكتب إلى معاوية: إنك جعلتني بالإسكندرية وليس معي إلا اثني عشر ألفاً، ما نكاد نرى بعضنا بعضاً من القلّة. فكتب إليه: إني قد أمددتك بعبد الله بن مطيع في أربعة آلاف من أهل المدينة، وأمرت معن بن يزيد السلمي أن يكون بالرملة في أربعة آلاف ممسكين بأعنة خيولهم متى ما بلغهم عنكم فزع يصيرون إليك<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

١٨٣ - علي بن أحمد بن سهل، ويقال: ابن إبراهيم، أبو الحسن البوشنجي الصوفي<sup>(٥)</sup>.

[٢٤٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأ محمد بن أبي نصر الطالقاني قال: قال أبو عبد الرحمن السلمي:

أبو الحسن البوشنجي اسمه علي بن أحمد بن سهل، كان من أوحد فتیان خراسان، لقي أبا عثمان، وصحب بالعراق ابن عطاء الجريري، وبالشام طاهراً، وعمر الدمشقي، وتكلم مع الشبلي في مسائل، وهو من أعلم مشايخ وقته بعلوم

(١) تاريخ دمشق ٤٠/٤٥٨.

(٢) تاريخ دمشق ٤٠/٤٥٩.

(٣) شهد (يزيد بن علقمة) موقعة صفين والتحكيم، ووُلّي على المرابطين بالإسكندرية في خلافة معاوية. لم يؤرخ لوفاته، انظر عنه في: أسد الغابة ٣/٥٨٦، والإصابة ٢/٥٠٦.

(٤) تاريخ دمشق ٤١/٢٠٢.

(٥) توفي (البوشنجي) سنة ٣٤٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ - ٣٥٠هـ) ص ٢٨٢، ٣٨٣ رقم ٦٣١ وفيه مصادر ترجمته.

التوحيد، وعلوم المعاملات، وأحسنهم طريقة في الفتوة والتجريد، وكان خلفاً دينياً متعهداً للفقراء.

مات سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة، وأسند الحديث.

زاد غيره عن أبي عبد الرحمن أنه لقي أبا بكر الشبلي، والمرتعش، ومن في طبقتهم، وبمصر أبا علي الروذباري ومن في طبقتهم، وكان أسخى المشايخ، وأحسنهم خلقاً وأظرفهم، وكان يدل أصحابه على العبادة، ولا يتركهم هملاً<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٨٤ - علي بن أحمد بن عبد العزيز بن طنيز، أبو الحسن الأنصاري المنيورقي الأندلسي<sup>(٢)</sup>.

[٢٤٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - قال: أنشدني الشريف أبو الحسن علي بن حمزة الجعفري قال: أنشدني أبو الحسن علي بن أحمد الأندلسي لنفسه:

وسائلة لتعلم كيف حالي      فقلت لها: بحالٍ لا تسر  
دفعت إلى زمان ليس فيه      إذا فتشت عن أهليه خر<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

١٨٥ - علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مسلم بن أبي مسلم، أبو الحسن الطرسوسي الجرمي<sup>(٤)</sup>.

[٢٤٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وحدثنا أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه، نا أبو بكر الخطيب، أخبرني هبة الله بن الحسين الرحبي، نا علي بن أحمد بن محمد الجرمي الطرسوسي، نا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المهلب، حدثنا أبو عبد الله القرشي قال:

رأيت رجلاً يعاتب إلفاً له على الجسر، وكنت قريباً منهما بحيث أسمع ما كانا فيه جميعاً، فقال له: ألم أفعل بك كذا، ألم أصنع بك كذا؟ فلم يزل يعدد عليه ما أولاه إياه، فقال له المألوف: هذا الذي فعلته في هواك أو في هواي؟ وخرج الكلام

(١) تاريخ دمشق ٢١٢/٤١، ٢١٣.

(٢) توفي (المنيورقي) سنة ٤٧٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٧١ - ٤٨٠هـ) ص ١٩٩ - ٢٠٢ رقم ٢٠٩ وانظر حول «طنيز» تعليقنا ص ٢٠٠ بالحاوية ٦، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/ ٣٠١ رقم ١٠٣٨.

(٣) تاريخ دمشق ٢٢٣/٤١.

(٤) حدث (الجرمي) عن الحاكم أبي عبد الله الحافظ، المتوفى سنة ٤٠٥هـ. لم يؤرخ لوفاته.

بينهما إلى أن قال له: قد أضجرتني وأذيتني. فقال له: فما تحب أن أفعل بنفسي حتى تشتفي مني؟ قال: تطرح نفسك في هذا الماء إن كنت صادقاً في دعواك.

قال: فعهدني به على رأسه رداء، وقد لف رأسه بردائه، وزج بنفسه في الدجلة. قال: فداخطني من الأمر ما غلب علي حتى صُعقتُ صعقة غشي علي منها، ولم أدر ما كان بعد ذلك.

قال: ونا المهلبني أن رجلاً رأى صديقاً بالكوفة، فقال له: من أين؟ قال: من بغداد، فقال: وإلى أين؟ قال: إلى الصين. قال: وما تصنع؟ قال: أزور إلفاً لي. قال له: بعيد. فأنشأ يقول:

بعيد على كسلان أو ذي ملالةٍ فأما على المشتاق فهو قريب<sup>(١)</sup>

\*\*\*

١٨٦ - علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سَخْتام بن هرثمة بن إسحاق بن عبد الله بن أشكر بن كاك، أبو الحسن السمرقندي العربي الفقيه<sup>(٢)</sup>.

[٢٥٠] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: قال لي عبد الرحمن بن علي الكاملي<sup>(٣)</sup>.

لما قدم ابن نصرويه صور تذاكر هو والفقيه سليم<sup>(٤)</sup> في الفقه، وكان فقيهاً جيداً، وغنياً موسراً، وذكر أن معه شيئاً كثيراً من النقار الفضة وأنه سافر إلى بلد الروم فمات به.

[٢٥١] قال غيث: وسألت الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم<sup>(٥)</sup> عن ابن نصرويه أكان فقيهاً؟ فقال: نعم، كان فقيهاً كبيراً إماماً على مذهب أبي حنيفة، وحدثني أنه لما قدم خرج إليه إلى باب الدار، وقد نزل فيه ومعه دواب فسأله عن مسألة فتكلم فيها عدة نوب كلاماً حسناً، ولم يمض إلى الفقيه سليم لما دخل، ولا مضى الفقيه سليم.

(١) تاريخ دمشق ٢٣٤/٤١.

(٢) توفي (السمرقندي) سنة ٤٣٩هـ. انظر عنه في: تاريخ بغداد ٣٤٢/١١، وسير أعلام النبلاء ٦٠٤/١٧ وبه مصادر أخرى.

(٣) هو أبو القاسم بن أبي الحسن الصوري، توفي سنة ٤٩٠هـ. انظر: موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/٥٧ - ٥٩ رقم ٧٧٢.

(٤) هو الفقيه سليم بن أيوب الرازي، توفي غرقاً في بحر القلزم سنة ٤٤٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠هـ) ص ١٥١ - ١٥٤ رقم ٢٠٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٢/٣٢٢ - ٣٢٧ رقم ٦٦٢.

(٥) تقدم التعريف به في شيوخ غيث.

إليه، قال: وكان ورود ابن نصرويه للحج، ورجع ولم يحج، ومات بآمد. كل هذا كلام الفقيه نصرويه، وهو أثبت فيما يحدث به من الكامل، لا سيما وهو ملازم الفقيه سليم، فلو اجتمعا لم يخف عليه حالتهما. ويجوز أن يكون أدرك عبد الرحمن سهو في ذلك، والله أعلم<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٨٧ - علي بن إبراهيم بن يوسف، أبو الحسن الشقيفي البصري الصوفي<sup>(٢)</sup>.

[٢٥٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلت من خطه، أنبأ أبو الفرج سهل بن بشر، بصور، سنة خمس وستين وأربع مائة، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الكريم الجزري، قراءة عليه، من أصل سماعه في المسجد الحرام، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني، قال: وحدثني أبو الحسن علي بن إبراهيم البصري ساكن دمشق، عن جعفر الديبلي، عن أبي القاسم جنيّد بن محمد قال:

كنت إذا قمت من عند أبي الحسن سريّ يقول لي: إذا قمت من عندي من تجانس؟ فقلت له: حارثاً المحاسبي. فقال: نعم خذ من علمه وأدبه، واحذر تشقيقه الكلام، قال: فلما وليت سمعته يقول: جعلت صاحب حديث صوفياً ولا جعلك صوفياً صاحب حديث<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

١٨٨ - علي بن بكار بن أحمد بن بكار، أبو الحسن الصوري الشاهد<sup>(٤)</sup>.

[٢٥٣] قرأت بخط غيث بن علي الخطيب:

علي بن بكار بن أحمد بن بكار، أبو الحسن الشاهد، كان ثقة ديناً خيراً، سمع منه جماعة من أهل البلد ومن الغرباء، ولم يُقدّر لي السماع منه على كثرة اختلاط والدي به وجلوسي عنده.

وتوفي رحمه الله يوم الأربعاء لثمان خلون من جمادى الآخرة، سنة تسع وخمسين وأربع مائة، ودُفن بظاهر البلد، وحضر ذلك<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ٢٥١/٤١، ٢٥٢.

(٢) لم يؤرخ ابن عساكر للشقيفي، ولم يذكره غيره.

(٣) تاريخ دمشق ٢٥٢/٤١.

(٤) توفي (ابن بكار الصوري) سنة ٤٥٩ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠ هـ) ص ٤٧٢

رقم ٢٣٦، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/٣١١، ٣١٢ رقم ١٠٥١.

(٥) تاريخ دمشق ٢٨٥/٤١، وتحقيق سكيّنة ١٩/٤٩، ٢٠.

١٨٩ - علي بن بُندار بن الحسين، أبو الحسن الصوفي المعروف بالصيرفي النيسابوري<sup>(١)</sup>.

[٢٥٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا محمد بن أبي نصر الطالقاني، قال: قال أبو عبد الرحمن السلمي:

علي بن بُندار بن الحسين أبو الحسن الصيرفي، من جلة مشايخ نيسابور، رُزق من رؤية المشايخ وصُحبتهم ما لم يُرزق غيره. صحب بنيسابور أبا عثمان، وبسمرقند محمد بن الفضل، وببلخ: محمد بن حامد. وبالجوزجان: أبا علي الجوزجاني، وبالري: يوسف بن الحسين. وببغداد: الجُنيد، ورؤيم، وسمنون، وأبا العباس بن عطاء، وأبا محمد الحريري، وبالشام: طاهر المقدسي، وأبا عبد الله بن الجلاء، وأبا عمر الدمشقي. وبمصر: أبا بكر المصري، والزقاق، وأبا علي الروذباري، وكتب الحديث الكثير ورواه، وكان معه. مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

زاد غيره عن السلمي: وكان جليل القدر، حسن الخلق، حكى ابنه أبو القاسم أنه قال له يوماً وفي كُمه كتاب: ما هذا الجزء؟ قلت: كتاب المعرفة. قال: أتريد المعرفة في القلوب صارت في الكتب.

وقال ابنه أبو القاسم: كنت أريد أن أخرج إلى النزهة. فقلت له، فقال: من عدم النزهة من قلبه لا تزيده النزهة إلا وحشة<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

١٩٠ - علي بن جعفر بن الحسن بن محمد بن توين، أبو الحسن المقرئ<sup>(٣)</sup>.

[٢٥٥] قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن علي: نا علقمة، عن أبي الحسن يحيى بن علي بن عبد اللطيف بن زريق المَعْرِي، قال:

أبو الحسن علي بن جعفر بن الحسن بن محمد بن توين المَعْرِي، توفي وقد نيف على الستين، توفي سنة خمس وخمسة بمصر<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

(١) انظر عن (ابن بندار الصيرفي) في: تاريخ الإسلام (٣٥١ - ٣٨٠هـ) ص ١٦٤ و ١٩٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) تاريخ دمشق ٢٨٨/٤١.

(٣) لم يؤرخ ابن عساكر لوفاته، ولم يذكره غيره.

(٤) تاريخ دمشق ٢٩١/٤١.



١٩١ - علي بن الحسن بن طاوس بن سكر، أبو الحسن العاقولي المقرئ المعروف بتاج القراء<sup>(١)</sup>.

[٢٥٦] روى عنه غيث .

ذكره أبو الفرج غيث بن علي قال: كان فكهاً، حسن المحادثة، لا بأس به، وكتب شيئاً كثيراً، ذكر لي غير مرة أنه نسخ إحدى وثمانين أو ثلاثاً وثمانين ختمة، ونحوها من ثلاثين ألف ورقة مثل «صحيح البخاري» و«مسلم» و«سنن أبي داود»، وغير ذلك. ورأيت بدمشق يكتب «تعليقة القاضي أبي الطيب»، و«تفسير النقاش»، و«مسند أحمد بن حنبل»، و«تفسير مقاتل»، و«تاريخ» شيخنا الخطيب، وكان يكتب في كل يوم إذا أملي عليه نحواً من أربع كراريس.

وذكر أبو عبد الله محمد بن علي بن قُبَيْس أنه مات سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

وقال لنا أبو محمد بن الأكفاني: سنة أربع وثمانين وأربعمائة، فيها توفي أبو الحسن علي بن الحسن بن طاوس المقرئ الديرعاقولي يوم الأحد التاسع عشر من شعبان بصور.

وذكر ابن الأكفاني في موضع آخر: أنه مات يوم الإثنين، والأول أصح.

وكذلك ذكر غيث بن علي، وذكر أنه كان قد بلغ السبعين أو نيف عليها.

[٢٥٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، قال: رأيت ليلة يوم السبت الحادي وعشرين من شهر رمضان سنة أربع وثمانين، جمال القراء هذا، رحمه الله في المنام، وحاله وزية صالح، فسألته عن حاله، فذكر خيراً.

فقلت: أليس قد مُت؟

قال: بلى.

قلت: فكيف رأيت الموت؟

قال: حسن، أو جيد، وهو مستبشر.

قلت: غفر لك ودخلت الجنة؟

قال: نعم.

قلت: فأني الأعمال أنفع؟

(١) انظر عن (ابن طاوس) في: تاريخ الإسلام (٤٨١ - ٤٩٠هـ) ص ١٣٠، ١٣١ رقم ١٢٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

قال: ما ثم شيء أنفع من الاستغفار، أكثر منه<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٩٢ - علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن الشيرازي الصوفي<sup>(٢)</sup>.

[٢٥٨] سمع منه غيث بن علي.

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو حفص عمر بن الحسين بن عيسى الدوني، وأبو الحسن علي بن الحسن بن علي الشيرازي الصوفيان - بقراءتي عليهما بصور -، قالوا: أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن جميع بصيدا، أنا جدي أحمد بن محمد بن عبدان، والقزاز، بمكة، نا أبو مضعب.

ح (...). نا مالك، عن نافع.

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل»<sup>(٣)</sup>.

سمع غيث من أبي الحسن في شعبان سنة إحدى وستين وأربعمائة<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

١٩٣ - علي بن الحسن بن عمر، أبو الحسن القرشي الزهري المعروف بالثمانيني<sup>(٥)</sup>.

[٢٥٩] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، توفي أبو الحسن بن عمر

الثمانيني القرشي بصور يوم الإثنين الحادي عشر من رجب سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

حدث عن القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد السعدي، والمطوعي، وطبقته، وكان رجلاً صالحاً.

حدث عنه نصر الفقيه وجماعة، ولم أسمع منه شيئاً<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ٤١/٣٢٤، وتحقيق سكيئة ٤٩/٥٣.

(٢) لم يؤرخ ابن عساكر لوفاته، ولم يذكره غيره.

(٣) أخرجه مالك في الصلاة (٢٢٧) باب العمل في غسل يوم الجمعة، وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (بتحقيقنا) ٢٨٩.

وأخرجوه عن نافع، عن عبد الله بن عمر، بروايات كثيرة. انظر: الروض البسام ولتمام الرازي ٢٦٠/١ - ٢٦٢.

(٤) تاريخ دمشق ٤١/٣٢٨، ٣٢٩، وتحقيق سكيئة ٤٩/٥٨، ٥٩.

(٥) لم يذكره سوى ابن عساكر. وانظر: موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/٣٢٠، ٣٢١ رقم ١٠٦٥.

(٦) تاريخ دمشق ٤١/٣٣٢.

١٩٤ - علي بن الحسن بن محمد، أبو الحسن الصيقلبي<sup>(١)</sup>.

[٢٦٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - نا أبو اليُسْر المؤمّل بن الحسن بن أحمد بن أبي سلامة الطائي، بلفظه، أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد القزويني، بصور، نا أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الصيقلبي، إملاء، نا ياسين بن عبد الصمد بن عبد العزيز أبو عتاب الدمشقي، بدمشق، نا أبو عبد الملك محمد بن أحمد الصوري، نا صفوان بن صالح، نا الوليد بن المهاجر الأنصاري، عن سليمان بن موسى، حدثني كُريب مولى ابن عباس، حدثني أسامة بن زيد، قال:

سمعت رسول الله ﷺ ذكر الجنة فقال: «ألا مُشَمَّر لها؟ هي ورب الكعبة نور يتلأأ، وريحانة تهتز، ونهر مطرد، وزوجة حسناء جميلة في حياة ونعمة في إقامة أبداً»<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

١٩٥ - علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع، أبو الحسن الغساني الصيداوي<sup>(٣)</sup>.

[٢٦١] قرأت بخط غيث بن علي الصوري: أبو الحسن علي بن الحسن بن جميع، حدثنا عنه الخطيب، وكان له يد جيدة في العربية، قُتل في وادي الجرمق<sup>(٤)</sup> بعد سنة خمسين - يعني وأربعمئة - .  
ووادي الجرمق<sup>(٥)</sup> على ما حدثني به عبد الله بن تغلب بن جماعة، من أعمال صيدا، كثير الليمون والأترج<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*

(١) لم يؤرخ لوفاته. وهو في: ذيل تاريخ بغداد ٣/٣٢٤، وميزان الاعتدال ٣/١٢٢، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/٣٢١ رقم ١٠٦٦.  
(٢) رواه ابن حبان في صحيحه (٢٦٢٠).  
والطبراني في المعجم الكبير ١/١٦٣ رقم ٣٨٨.  
وتاريخ دمشق ٤١/٣٣٧، وبتحقيق سكيئة ٤٩/٦٦، ٦٧.  
(٣) انظر عن (ابن جميع) في: تاريخ بغداد ٦/٢٩٥، ومعجم البلدان ٢/١٢٩، وفيه: «علي بن الحسين»، ومعجم الشيوخ لابن جميع ١٢.  
(٤) في المطبوع: «الحريق»، وما أثبتناه هو الصحيح.  
(٥) في المطبوع: «الحريق»، وما أثبتناه هو الصحيح.  
(٦) تاريخ دمشق ٤١/٣٣٩، وتحقيق سكيئة ٤٩/٦٧، ٦٨.

١٩٦ - علي بن الحسين بن علي بن المظفر، أبو تراب الربيعي المقرئ المعروف بالأمير سعيد الدولة ابن السيوري<sup>(١)</sup>.

[٢٦٢] كتب عنه غيث بن علي بصور.

أبانا أبو الفرّج غيث بن علي، أنشدنا الأمير سعيد الدولة أبو تراب علي بن الحسين الربيعي على باب داره بصور، أنشدنا أبو الحسن رشأ بن نظيف عند سماعنا منه كتاب «المجالسة» في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة بدمشق في داره، أنشدنا أبو هشام، أنشدنا أبو القاسم الزجاجي، أنشدني أبو إسحاق الزجاج، قال: من أحسن ما قيل في الشيب قول ابن الرومي، قال: وأنشدني لنفسه:

كما لو أردنا أن نُحيلَ شبابنا      مشيباً ولم يأن المشيب تُعذراً  
كذلك يُعَتِّينا إعادة شيبنا      شباباً إذا ثوب الشباب تحمّراً  
أبى الله تدبير ابن آدم نفسه      وأتى يكون العبد إلا مُدْبِراً

[٢٦٣] قرأت بخط أبي الفرّج غيث بن علي: سألت الأمير سعيد الدولة أبا

تراب علي بن الحسين عن مولده؟ فقال: ليلة بقيت من رجب سنة أربع وعشرين وأربعمائة بدمشق، وأبي من البصرة.

قال لي أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أحمد بن الملحّي، وكتبه لي بخطه: ابن السيوري سعيد الدولة الربيعي، رأيت بدمشق يعرج إذا مشى، له شعر مأثور، وصيت مذكور.

[٢٦٤] قرأت بخط أبي الفرّج الخطيب، أنشدنا الأمير أبو تراب علي بن

الحسين الربيعي لنفسه من قصيدة:

حَلَفْتُ بِحُسْنِ رُؤْمَانِ التُّهُودِ      إِذَا مَا حَمَلْتُهُ أَغْصَانِ التُّدُودِ  
وَحُسْنِ الْقُرْبِ مِنْ بَعْدِ التَّنَائِي      وَطَيْبِ الْوَصْلِ مِنْ بَعْدِ الصُّدُودِ  
وَمَا زَرَعَ الْحَيَاءِ إِذَا التَّقِينَا      بِأَوْجِهِنَ مِنْ وَرْدِ الْخُسُودِ  
وَمَا نَظَمْتَ دَمُوعِي يَوْمَ بَانُوا      عَلَيَّ لَيْلَتِهِنَّ مِنَ الْعَقُودِ  
وَمَا حَمَلْتَ حَمَائِلَهُمْ وَحَازَتْ      قِبَابَهُمْ مِنَ الْحُسْنِ الْقَرِيدِ  
وَمَا أَبْقَوْهُ مِنْ جَزَعِ مَقِيمِ      أَكَابِدِهِ وَمِنْ صَبْرِ بَعِيدِ  
فَلَقَدْ فَقَدَ الْنَدَى وَالْجُودَ حَتَّى      أَعَادَهُمَا نَدَى كَفِّ السَّيْدِ

[٢٦٥] قرأت بخط أبي الفرّج أيضاً، حدّثني فهيد المقدسي أنّ صديقنا ابن

(١) لم يذكره سوى ابن عساكر.

السيوري الشاعر توفي بدمشق في آخر شوال من السنة، يعني سنة إحدى وثمانين<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

١٩٧ - علي بن الحسين بن هندي، أبو الحسن الحمصي القاضي<sup>(٢)</sup>.

[٢٦٦] ذكر أبو محمد بن الأكفاني، فيما حكاه غيث بن علي عنه، أن ابن هندي توفي سنة خمسين وأربعمائة بدمشق، وأنه خلف ستة عشر ألف دينار، وكان من الإمساك والضبط على غاية<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

١٩٨ - علي بن حمزة، أبو الحسن الأديب<sup>(٤)</sup>.

[٢٦٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبي علي<sup>(٥)</sup> بن عبد السلام بن محمد قال: قرأت على أبي الحسن علي بن حمزة الأديب سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قوله:

فقلولي صدق ليس فيه كذاب	وجدي إذا جد المقال لباب
وكيف يجيب قلبي وقد غدا	دعائي على الأيام ليس يجاب
ومحتوم أمري لا يطاغ سفاهة	ومكتوم سري ما عليه حجاب
وبحر دموعي موجه متلاطم	له أبدا تحت الظلام عتاب
ونار ضلوعي ليس يخبو كاتما	لهافي الحشا من يحن شهاب
وقد بين بين المشتت لوعتي	وللعين في معنى الرباب رباب
وهذت يد الأحران ركن تجلدي	فربيع سلوتي بالخراب خراب
ودون عقاب الحب إذ كنت غالباً	بطرق الهوى للعاشقين عباب
وأقسم أن العاذلات...	..... الشامتات صلاب
بشوقي إليه لا يزل مجد	..... عليه تراب
وكم لي كتاب فيه.....	..... له ممن أحب جواب
رحالي وقد شطت نوادب	..... أهواه عجائب
وهي طويلة، وبلغني أن علي <sup>(٦)</sup> ...	

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ٤١/٤١٧، ٤١٨، رقم ٤٨٧٧.

(٢) لم يذكره سوى ابن عساكر.

(٣) تاريخ دمشق ٤١/٤٣٣.

(٤) لم يذكره سوى ابن عساكر، وهو لم يؤرخ لوفاته.

(٥) في الأصل والمطبوع: "غيث بن علي نا أبي أيوب" و"ابن أبي أيوب"، وهذا مقحم.

(٦) في الأصل بياض، انظر: تاريخ دمشق ٤١/٤٤٧، ٤٤٨.

١٩٩ - علي بن أبي رجاء، أبو الحسن<sup>(١)</sup>.

[٢٦٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - أنا أبو القاسم رمضان بن علي بن عبد الساتر بن أحمد بن رمضان الزيادي، بتيس - نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن عمر الجرجيري، نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحداد، نا أبو الحسن علي بن أبي رجاء، بدمشق، نا أبو مسلمة إسحاق بن سعيد بن الأركون، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن.

عن أبي هريرة:

أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لِغَدْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ رُوْحَةٍ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلِقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»<sup>(٢)</sup>.

كذا قال، وهذا وهم، وأبو الحسن بن أبي الرجاء هذا اسمه أحمد بن نصر بن شاكر، دمشقي مشهور، ولعله كان في الأصل غير مسمي، فسماه بعض الرواة علياً، لأن الغالب في هذه الكنية أن تكون لعلي، والله أعلم<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٢٠٠ - علي بن أبي طالب - واسمه عبد مناف - بن عبد المطلب، واسمه شيبه - بن هاشم - واسمه عمرو - بن عبد مناف - واسمه المغيرة - بن قصي - واسمه زيد - أبو الحسن الهاشمي<sup>(٤)</sup>.

[٢٦٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وأبو الفرج غيث بن علي الخطيب، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة الوكيل قالوا:  
أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد، أنا جدي محمد بن أحمد بن عثمان السلمي، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل، أنا عبد الله بن محمد البلوي، نا عمارة بن زيد، حدثنني أبو البخترى وهب بن وهب، حدثنني محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عبيد الله بن الحارث، عن دينه.

(١) هو أحمد بن نصر بن شاكر الدمشقي. قال ابن عساكر: لعله كان في الأصل غير مسمي، فسماه بعض الرواة علياً لأن الغالب في هذه الكنية أن تكون لعلي. ولم يؤرخ ابن عساكر لوفاته.

(٢) أخرجه الترمذي (١٧٠١).

وأحمد في المسند ١٩٦٦ و ٢٣١٧.

والطبراني في المعجم الكبير ٢٣٤/١ رقم ٥٩٥٩ و ٣٨٨/١١ رقم ١٢٠٨١.

(٣) تاريخ دمشق ٤١/٤٨٣.

(٤) توفي الإمام علي بن أبي طالب في سنة ٤٠هـ. انظر عنه: تاريخ الإسلام - عصر الخلفاء الراشدين ٦٢١ وما بعدها.

حدّثني سلمان الفارسي . قال :

كنا مع النبي ﷺ في مسجده في يوم مطير ذي سحاب ورياح ، ونحن ملتفون حوله ، فسمعنا صوتاً لا نرى شخصه ، وهو يقول : السلام عليك يا رسول الله ، فرد عليه السلام وقال : «رُدّوا على أحيكم السلام» . قال : فرددنا عليه ، فقال رسول الله ﷺ : «من أنت؟» قال : أنا عرفطة بن سراج أحد بني لجاج أتيك يا رسول الله مسلماً ، فقال له النبي ﷺ : «مرحباً بك يا عرفطة ، إظهر لنا رحمتك الله في صورتك» ، قال سلمان : فظهر لنا شيخ أذب أشعر ، قد لبس وجهه شعراً غليظاً ، متكاثفاً قد وراه ، وإذا عيناه مشقوقتان طولاً ، وله فم في صدره فيه أنياب بادية طوال ، وإذا له في موضع الأظفار من يديه مخالب كمخالب السباع ، فلما رأيناه اقشعرت جلودنا ، ودنونا من النبي ﷺ ، قال الشيخ : يا نبي الله ابعث معي من يدعو جماعة قومي إلى الإسلام ، وأنا أردّه إليك سالماً إن شاء الله ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : «أيكم يقوم معه فيبلغ الجنّ عني وله عليّ الجنة؟» فما قام أحد ، وقال الثانية ، وثالثة ، فما قام أحد ، فقال عليّ : أنا يا رسول الله ، فالتفت النبي ﷺ إلى الشيخ فقال : «وافني إلى الحرة في هذه الليلة أبعث معك رجلاً يفصل بحكمي ، وينطق بلساني ، ويبلغ الجنّ عني» ، قال سلمان : فغاب الشيخ ، وأقمنا يوماً ، فلما صلى النبي ﷺ العشاء الآخرة وانصرف الناس من مسجده قال : «يا سلمان سرّ معي» ، فخرجت معه ، وعليّ بين يديه حتى أتيت الحرة ، فإذا الشيخ على بعير كالشاة ، وإذا بعير آخر على ارتفاع الفرس ، فجعل عليه رسول الله ﷺ عليّاً ، وحملني خلفه ، وشدّ وسطي إلى وسطه بعمامة ، وعصب عيني ، وقال : «يا سلمان لا تفتح عينك حتى تسمع عليّاً يؤذّن ، ولا يزعك ما تسمع ، وإنك آمن إن شاء الله» ، ثم أوصى عليّاً بما أحب أن يوصيه ، ثم قال : «سيروا ولا قوّة إلا بالله» فثار البعير ثم رفع سائراً يذف كدفيف النعام ، وعليّ يتلو القرآن ، فسرنا ليلتنا حتى إذا طلع الفجر أذن عليّ ، وأناخ البعير وقال : انزل يا سلمان ، فحللت عيني ، ونزلت ، فإذا أرض قوراء لا ماء ولا شجر ، ولا عود ولا حجر ، فلما بان الفجر أقام عليّ الصلاة ، وتقدّم وصلى بنا أنا والشيخ ، ولا أزال أسمع الحسن حتى إذا سلّم عليّ التفت فإذا خلق عظيم لا يسمعهم إلا الخطيب الصيت الجهير ، فأقام عليّ يسبح ربه حتى طلعت الشمس ، ثم قام بينهم خطيباً ، فخطبهم واعترضه منهم مرده ، فأقبل عليّ وعليهم فقال : أقبالحق تكذبون وعن القرآن تصدقون ، وبآيات الله تجحدون ، ثم رفع طرفه إلى السماء فقال : بالكلمة العظمى ، والأسماء الحسنى ، والعزائم الكبرى ، والحي القيوم ، محيي الموتى ، ورب الأرض والسماء ، يا حرسة الجنّ ، ورصدة الشياطين : خدام الله الشرايين ، ذوي الأرواح الطاهرة ، اهبطوا بالجمرة التي لا تطفى ، والشهاب الثاقب ، والشواظ المحرق ، والنحاس القاتل بالمص ، والذاريات وكهيعص ، والطواسين ،

ويَس، ونون والقلم وما يسطرون، والنجم إذا هوى، والطور وكتاب مسطور في رق منشور، والبيت المعمور، والأقسام والأحكام، ومواضع النجوم، لما أسرعت الانحدار إلى المردة المتولعين المتكبرين الجاحدين لآيات رب العالمين.

قال سلمان: فحسست بالأرض من تحتي ترتعد، وسمعت في الهواء دويًا شديدًا، ثم نزلت نار من السماء صُعق لها كل من رآها من الجن، وخرت على وجوهها مغشياً عليها، وخررت أنا على وجهي، ثم أفقت فإذا دخان يفور من الأرض يحول بيني وبين النظر إلى عبثة المردة من الجن، فأقام الدخان طويلاً بالأرض، قال سلمان: فصاح بهم علي: ارفعوا رؤوسكم فقد أهلك الله الظالمين، ثم عاد إلى خطبته، فقال: يا معشر الجن والشياطين والغيلان وبني شمراج وبني نجاح وسكان الآجام والرمال والأقعار وجميع شياطين البلدان، اعلموا أن الأرض قد ملئت عدلاً كما كانت مملوءة جوراً، هذا هو الحق ﴿فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

قال سلمان: فعجبت الجن لعلمه وانقادوا مُذعنين له وقالوا: آمنا بالله وبرسوله، وبرسول رسوله، لا نكذب، وأنت الصادق المصدق.

قال سلمان: وانصرفنا في الليل على البعير الذي كنا عليه، وشد علي وسطي إلى وسطه وقال: أعصب عينيك واذكر الله في نفسك، وسرنا يدف بنا البعير دفيناً، والشيخ الذي قدم على رسول الله ﷺ أمامنا حتى قدمنا الحرّة، وذلك قبل طلوع الفجر، فنزل علي ونزلت وسرح البعير فمضى، ودخلنا المدينة، فصلينا الغداة مع النبي ﷺ، فلما سلم رأنا فقال لعلي: «كيف رأيت القوم»؟ قال: أجابوا وأذعنوا، وقص عليه خبرهم، فقال رسول الله ﷺ: «أما إنهم لا يزالون لك هائبين إلى يوم القيامة»<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي: أنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسداباذي بقراءتي عليه بصور، نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي البزاز المعدل بدمشق، نا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي، إملاء، بصور، نا أبو بكر محمد بن الحسين القنطري، نا علي بن أحمد بن محمد بن علي العلوي، حدثنني أبي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه علي بن أبي طالب قال:

كنت أدخل على رسول الله ﷺ ليلاً ونهاراً، وكنت إذا سألته أجابني، وإن سكث ابتدأني، وما نزلت عليه آية إلا قرأتها وعلمت تفسيرها وتأويلها، ودعا الله لي أن لا أنسى شيئاً علمني إياه، فما نسيته من حرام ولا حلال، وأمرٍ ونهي، وطاعة معصية،

(١) سورة يونس، الآية ٣٢.

(٢) تاريخ دمشق ٤٢/٣٣٧ - ٣٤٠.



ولقد وضع يده على صدري وقال: «اللهم املأ قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً» ثم قال لي: «أخبرني ربي عز وجل أنه قد استجاب لي فيك»<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

٢٠١ - علي بن طاهر بن جعفر بن عبد الله، أبو الحسن القيسي السلمي النخوي<sup>(٢)</sup>.  
[٢٧٠] روى عنه غيث بن علي<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

٢٠٢ - علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر، أبو الحسن الأرمنازي<sup>(٤)</sup>.  
[٢٧١] والد غيث بن علي الصوري الكاتب.

روى عنه ابنه غيث.

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، نا والدي بلفظه، حدثني عبد الرحمن بن محمد التكمي، أنا أبو بكر محمد بن الحسن العدل، نا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي، نا محمد بن محمد بن معاذ، نا إبراهيم بن عبد الحميد، نا المسيب بن شريك، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة.

عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا نكاح إلا بولي»<sup>(٥)</sup>، قيل: يا رسول الله من الولي؟ قال: «رجل من المسلمين».

[٢٧٢] أنشدنا أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونارتي، ببغداد، أنشدنا الحافظ أبو الفضل المقدسي، أنشدنا أبو الحسن علي بن عبد السلام الأديب الأرمنازي لنفسه، بصور، وأنا سألته ذلك:

ألا إن خير الناس بعد محمد وأصحابه والتابعين بإحسان...<sup>(٦)</sup>

(١) تاريخ دمشق ٤٢/٣٨٥، ٣٨٦.

(٢) توفي (علي بن طاهر) في سنة ٥٠٠هـ. انظر عنه في: إنباه الرواة ٢/٢٨٣ رقم ٤٦٢، ومعجم الأدباء ١٣/٢٥٧، وتاريخ الإسلام (٤٩١ - ٥٠٠هـ) ص ٣٢٣ رقم ٣٦٣، وبغية الوعاة ٢/١٧٠ رقم ١٧١٤.

(٣) تاريخ دمشق ٤٣/٤ رقم ٤٩٣٥، والمختصر ١٨/٩٩ رقم ٢.

(٤) هو والد غيث، توفي سنة ٤٧٨هـ. وقد تقدّم التعريف به.

(٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠٤٧٣).

والدارقطني في سننه (٢٢٥/٣).

والبيهقي في السنن الكبرى ٧/١٢٥.

والطبراني في المعجم الكبير ١١/رقم ١١٢٩٨ و١٨/رقم ٢٩٩.

(٦) سيعاد.

وهذه الأبيات أكثر من هذه، وجدها بخط ابنه أبي الفرج غيث، وهي فيما أجازها لي غيث، قال: أنشدني أبي لنفسه:

ألا إن خير الناس بعد محمد  
أناس أراد الله إحياء دينه  
أقاموا حدود الشرع شرع محمد  
وساروا مسير الشمس في جمع علمه  
سلوا عن جميع الأهل والمال والهوى  
إذا عالم عالي الحديث تسامعوا  
وجالت خيول العلم والفضل بينهم  
إذا أرهفوا أقلامهم وأتوا بها  
وألقوا بها الأقلام جمعاً حسبتها  
فلست ترى ما بينهم غير ناطق  
فذلك أحلى عندهم من تناؤم  
وأحسن من نزار أرض إذا جرت  
وأطرب من ترجيع أصوات فيزهر  
ترددهم حُسن الحديث وحفظهم  
فهذا هو العيش الشهى إليهم

وأصحابه والتابعين بإحسان  
بحفظ الذي يروي عن الأول الثاني  
بما أوضحوه من دليل وبرهان  
كأوطانهم أضحت لهم غير أوطان  
وما زخرفت دنياهم أي سلوان  
به جاءه القاصي من القوم والداني  
كانهم منها بساحة ميدان  
إلى زبر محجوبة ذات أذان  
قلباً بها مسرحات بأشطان  
بتصحیح علم أو تلاوة قرآن  
على قينة حسنة ذات ألحان  
عليه الصبا فاهتز أو زهر بستان  
تجاوبها بالحسن أوتار عيدان  
أسانيد ما يعني به كل إنسان  
وكل امرئ عمّا يخلفه فان

[٢٧٣] قرأت بخط غيث بن علي: سألت والدي عن مولده فقال: ولد في جمادى الأولى من سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

[٢٧٤] وقرأت بخطه أيضاً: توفي والدي - رحمه الله ونضر وجهه - يوم الأحد

قبل الظهر.

وقال مرة أخرى: التاسع، من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وسبعين، ودُفن من غدٍ بعد صلاة الفجر، وصلى عليه بإذني الفقيه نصر، ودفنته بالخربة.

سمع من الحديث شيئاً على كبر، وأدرك في صغره بدمشق، ولم يسمع أبا بكر بن أبي الحديد فمن بعده، وقال الشعر وهو ابن بضع عشرة سنة. قرأت عليه مما سمعه من الحديث شيئاً يسيراً، وأكثر ما نظمته إن لم يكن جميعه.

وكان مولده في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وثلاثمائة، رحمه الله<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٠٣ - علي بن عبد الصمد بن عثمان بن سلامة بن هلال، أبو الحسن العسقلاني<sup>(٢)</sup>.

[٢٧٥] سأل أبو محمد بن صابر غيثاً<sup>(٣)</sup> عنه فقال: ما علمت من أمره إلا خيراً.

[٢٧٦] أخبر أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - أنا أبو الحسن علي بن

عبد الصمد بن عثمان بن سلامة بن هلال العسقلاني - بها - في ذي القعدة سنة ثمان

وثمانين وأربعمائة، نا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، بمصر، نا أبو

الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرفاعي، بمصر، نا أبو جعفر محمد بن

الخضر بن علي البزار، نا مخلد بن أبان، نا مالك بن أنس، عن سمي مولى أبي

بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبي صالح.

عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة خُطت خطاياهُ ولو كانت

مثل زبد البحر»<sup>(٤)</sup>.

[٢٧٧] قال غيث: ذكر لي أنه كان سنة الزلزلة، وهي سنة خمس وعشرين

وأربعمائة غير بالغ إلى هنا<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

٢٠٤ - علي بن عبد الوهاب بن علي، أبو الحسن الأنصاري المقرئ<sup>(٦)</sup>.

[٢٧٨] روى عنه غيث بن علي.

أبنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو الحسن علي بن عبد الوهاب بن علي

الأنصاري المقرئ الدمشقي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي

نصر، نا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري، إملاء علينا سنة ست

وثلاثين وثلاثمائة، بدمشق، نا الربيع بن سليمان، نا ابن وهب، أخبرني مالك بن

أنس، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار.

(١) تاريخ دمشق ٦٨/٤٣ - ٧٠ رقم ٤٩٦٦.

(٢) لم يذكره سوى ابن عساكر، وهو لم يؤرخ لوفاته، وكان حياً في أواخر سنة ٤٨٨ هـ.

(٣) في المصنوع: «غيثاً»، وهو خطأ.

(٤) أخرجه البخاري في الدعوات ١٦٨/٧ باب فضل التسبيح.

ومسلم في المساجد (٥٩٧/١٤٦) باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفة وفي الذكر

(٢٦٩١/٢٨) باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء.

(٥) تاريخ دمشق ٧٢/٤٣، ٧٣ رقم ٤٩٦٨.

(٦) لم يذكره سوى ابن عساكر.

عن أبي سعيد الخدري:

أن رسول الله ﷺ قال: «إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرفة فوقهم كما تراءون الكوكب الدرّي العابر في الأفق من المشرق والمغرب ليفاضل ما بينهما».

قالوا: يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟

قال رسول الله ﷺ: «بل والذي نفسي بيده، رجال آمنوا بالله، وصدقوا المرسلين»<sup>(١)</sup>.

[٢٧٩] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: سألت علي بن عبد الوهاب عن مولده فقال: في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة. وتوفي يوم الأربعاء لأربع بقين من المحرم من سنة ثلاث وستين وأربعمائة، ولم يكن به بأس، وكان ثقة، وما أظنه - والله أعلم حدث بشيء إلا بصور، ولا سمع منه غيري، وغير رجل آخر<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٢٠٥ - علي بن محمد بن عبيد الله بن حمزة بن علي بن أحمد بن علي بن العباس بن سليمان بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو الحسن الهاشمي الصالحي الفقيه الشافعي<sup>(٣)</sup>.

[٢٨٠] حدثنا عنه: أبو الحسن الفقيهان، وأبو الفرج بن زرعة.

قرأت نسبه كما ذكرنا بخط غيث بن علي إلا إنه قال: علي بن عبيد الله، والصواب: علي بن عبد الله.

[٢٨١] قال غيث: تفقه بدمشق على الربيعي، وسمع بها من أبي محمد بن أبي نصر، وولده أبي علي، وأبي الحسن بن السمسار، وغيرهم، وقدم علينا في سنة ثمان وخمسين، وخلف بن الحكم<sup>(٤)</sup> بها، وكان له مجلس في كل يوم يذكر فيه نوبة من الفقه.

(١) رواه البخاري (٦٥٥٥).

ومسلم (٢٨٣٠).

وأحمد في المسند ٥/٣٤٠.

والطبراني في المعجم الكبير ٦/رقم ٥٧٦٢ و ٥٨٧٨ و ٥٩٤٠ و ٥٩٩٨.

(٢) تاريخ دمشق ٤٣/٨١، ٨٢ رقم ٤٩٧٨.

(٣) توفي (الهاشمي) سنة ٤٧٣هـ. انظر عنه في: معجم السفر للسلفي ٣٤٢ رقم ٥٧٣، والفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي ١/٣٩ و ٧٧ و ١١٦ و ١٥٧ و ٢٣٦ و ٧٤/٢ و ٢٠٥.

(٤) وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/٣٦١، ٣٦٢ رقم ١١٢٢. هكذا في المطبوع، ولا أدري هل هو أحد الشيوخ؟ إذ لم أجد من اسمه «خلف بن الحكم» في علماء صور، أم هل المراد: «وخلف ابن الحكم بها»، أم «خلف علي الحكم بها».

وحدث عن الشيوخ المذكورين .  
كتبنا عنه .

وكان شديد المحبة للعلم وأهله، مثابراً على قضاء حوائجهم، مؤدياً لحقوقهم، ولم يزل بها إلى أن مات بعد عصر يوم الأحد الرابع وعشرين<sup>(١)</sup> من ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، ودفن صبيحة الإثنين جوار مسجد عتيق في حجرة القاضي، وكنت إذ ذاك غائباً بديار مصر، قدمت بعد موته بأيام، وحدثني بذلك جماعة، وكان قد نيف على الستين<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٢٠٦ - علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن الهروي الجكناني<sup>(٣)</sup>.

[٢٨٢] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي الصوفي، أنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي - إجازة - أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن مقاتل المزكي، أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزار، قال: علي بن محمد بن عيسى وكان كتب عن آدم بن أبي إياس، وأبي اليمان، وزيد بن المبارك، ويحيى بن صالح الوحاظي، ونظرانهم .  
ومات علي سنة ثلاث وتسعين ومائتين<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

٢٠٧ - علي بن محمد، أبو الحسن الحوطي<sup>(٥)</sup>.

[٢٨٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وأبو محمد بن الأكفاني، وأبو الحسين الشافعي، قالوا: أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو الحسن علي بن محمد الحوطي بصيدا في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، قال:  
رؤي لنا أن عصام بن المصطلق قال:

دخلت الكوفة، فأتيت المسجد، قرأت الحسين بن علي جالسا فيه، فأعجبني سمته وزواه، فقلت: أنت ابن أبي طالب؟ قال: أجل، فأثار مني الجسد ما كنت أجنه له ولأبيه، فقلت: فيك وبأبيك وبالغت في سبهما. ولم أكن، فنظر إلي نظر عاطف رؤوف وقال: أمن أهل الشام أنت؟ فقلت: أجل شنشنة أعرفها من أخزم، فتبين في

(١) كذا. والصواب: «الرابع والعشرين».

(٢) تاريخ دمشق ٤٣/١٨٩، رقم ٥٠٤٥.

(٣) انظر عن (الجكناني) في معجم البلدان، والإرشاد ٣/٨٧٣ رقم ٧٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/

٤٥٤، وتاريخ الإسلام (٢٩١ - ٢٠٠هـ) ص ٢١٢، ٢١٣ رقم ٣١٤.

(٤) تاريخ دمشق ٤٣/٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٥٠٦.

(٥) لم يذكر (الحوطي) سوى ابن عساكر، وهو لم يؤرخ لوفاته.

الندم على ما فرط مني إليه، فقال: ﴿لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ﴾<sup>(١)</sup> انبسط إلينا في حوائجك لدينا تجدنا عند حسن ظنك بنا، فلم أبرح على وجه الأرض أحب إلي منه ومن أبيه، وقلت: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾<sup>(٢)</sup>، ثم أنشأت أقول:

ألم تر أن الحلم زين لأهله  
سليل رسول الله يقتصر هديته  
قريب من الحسنى بعيد من الخنا  
صفوح على الباغي ولو شاء لاقه  
فقل لمسامي الشمس أتى تنالها  
ولا سيما إن زان حلمك منصب  
عليه خباء المكرمات مطتب  
صفوح إذا استعبته فهو مُغْتَب  
بشنعاء فيها لامرئ متأدب  
تأمل سناها وانظرن كيف تعرب<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

٢٠٨ - علي بن يحيى بن أبي منصور، أبو الحسن الأخباري الشاعر<sup>(٤)</sup>.

[٢٨٤] أخبرنا أبو الفرج الخطيب، وغيره، عن أبي بكر أحمد بن علي الحافظ، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن المظفر الدقاق المعروف بابن السراج، أنا أبو غبيد الله محمد بن موسى بن عمران بن موسى المرزباني الكاتب، حدثني علي بن هارون، أخبرني أبي قال: من بديع قوله - يعني البُحْثري - لعلي بن يحيى المنجم:

إلى الأريحيي الغمر والماجد الذي  
علي بن يحيى إنه انتسب الندى  
أقام به في منتهى كل سؤدد  
فإن قصرت أكفاؤه عن محله  
فإن الجبال الراسيات تعلمت  
أطاع العلي في قوله وفعاله  
إلى عمه عم الكرام وخاله  
فعال أقام الناس دون امتثاله  
فإن يمين المرء فوق شماله  
رواجحها من حلمه وخلاله<sup>(٥)</sup>

\* \* \*

٢٠٩ - عمر بن الحسين بن عيسى بن إبراهيم، أبو حفص الدوني الصوفي<sup>(٦)</sup>.

[٢٨٥] حدثني عنه شيخنا غيث بن علي.

(١) سورة يوسف، الآية ٩٢. (٢) وسرة الأنعام، الآية ١٢٤.

(٣) تاريخ دمشق ٤٣/٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٥٠٧٨.

(٤) توفي (الأخباري الشاعر) سنة ٢٧٥هـ. انظر عنه في: معجم الشعراء للمرزباني ٢٨٦، والأغاني

٣٦٩/٨، ومعجم الأدباء ١٥/١٤٤، وتاريخ بغداد ١٢/١٢١، ووفيات الأعيان ٣/٣٧٣، وسير

أعلام النبلاء ١٣/٢٨٢.

(٥) تاريخ دمشق ٤٣/٢٧٦، ٢٧٧ رقم ٥٥١١٦.

(٦) انظر عن (الدوني) في: تاريخ الإسلام (٤٨١ - ٤٩٠هـ) ص ٦٦ رقم ٢٠، وموسوعة علماء

المسلمين ج ١/٣٧٨ رقم ١١٤٨.

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي - قراءة - أنا أبو حفص عمر بن الحسين الصوفي، أنا عبد الله بن علي، أنا أبو الحسين بن جميع بن أحمد، أنا عبد الله بن أحمد بن ثابت أبو القاسم البزاز، نا عبدوس بن بشر، نا عمران بن غيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي.

عن عروة بن مضر قال:

قال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب»<sup>(١)</sup>.

[٢٨٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - أنا عمر بن الحسين بن عيسى بن إبراهيم أبو حفص الدوني، أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع بصيدا، أنا جدي أحمد بن محمد بن جميع، نا محمد بن عبدان القزاز بمكة، نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهرري، نا مالك بن أنس.

عن نافع أن عبد الله بن عمر قال:

كان رسول الله ﷺ إذا أعجل السير جمع بين المغرب والعشاء.

[٢٨٧] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: سألت أبا حفص الدوني عن

مولده فقال: وُلدت في شهر سنة أربع مائة.

[٢٨٨] قرأت بخط أبي الفرج: مات الشيخ أبو حفص الدوني عشية ليلة السبت

الثامن عشر، ودُفن سحر يوم الإثنين العشرين منه، يعني من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، حضرتُ دفنه والصلاة عليه، وكان شيخاً صالحاً يذهب مذهب سفيان الثوري، وسمعت منه حديثاً كثيراً، عن ابن عجلان، وسليم الفقيه<sup>(٢)</sup>، و«الموطأ» عن سكن بن جميع<sup>(٣)</sup>، وغير ذلك، وقد نيف على الثمانين<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

(١) رواه أحمد في المسند ٢٣٩/٤ و٢٤٠ و٢٤١.

والترمذي (٣٦٠١) و(٣٦٠٢) وقال: حسن صحيح.

وابن حبان ١٧٩ و١٨٠ و٢٥٠٧.

والطبراني في المعجم الصغير ٢٨/١، وفي المعجم الكبير ٨/رقم ٧٣٤٨ و٧٣٥٩ و٧٣٦٠

و٧٣٦١ و٧٣٦٦ و٧٣٧١.

والقضاعي في مسند الشهاب ١/١٤٢ رقم ١٨٩.

والرازي في المشيخة ١٦٥.

وابن جميع الصيدائي في معجم الشيوخ (بتحقيقنا) ٢٩٩ رقم ٢٦٠.

(٢) تقدم قبل قليل.

(٣) هو الحسن ويقال: الحسين. توفي سنة ٤٣٧ هـ.

(٤) تاريخ دمشق ٤٣/٥٦٣، ٥٦٤ رقم ٥١٩٤.

٢١٠ - عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ذي الرُمحين، واسمه عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب، أبو الخطاب القرشي المخزومي الشاعر<sup>(١)</sup>.

[٢٨٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أحمد بن يحيى بن ثعلب، نا الزبير بن بكار، قال:

قال عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة:

ذكر الشمس إذ بدت	من خلال السحائب
أم عمرو إذا أقبلت	بين حور كواعب
بلوى الخيف من منا	أوبذات التناضب <sup>(٢)</sup>
يوم أرخت مُرَجَّلاً	فوق خد وحاجب <sup>(٣)</sup>
واستهلت بواكف	من دموع سواكف
ثم قالت لنسوة	من لؤي بن غالب
فمن نقض لحيبنا	حاجة أو نعاتب
فتولوا نواعم	مثقلات الحقائق <sup>(٤)</sup>
وتأطرن ساعة	في مناخ الركائب
كالدمى أو كبُدن	من نجاج ربائب
قُطف المشي آنس	واضحات الثرائب
فتناولت كفتها	ثم مالت بجانب
وأملت بجيدها	فاحملاً ذوائب

(١) وفد (ابن أبي ربيعة) على عبد الملك بن مروان، وعمر بن عبد العزيز، ولم يؤرخ وفده. انظر عنه في: نسب قريش ٣١٩، وجمهرة أنساب العرب ١٤٧، والشعر والشعراء ٤٥٧/٢ - ٤٦٢ رقم ٩٩، وشرح شواهد المغني ١١، والأغاني ٦١/١، وأمالي القالي (انظر فهرس الأعلام)، ووفيات الأعيان ٤٣٦/٣، والوافي بالوفيات ٤٩٢/٢٢، وسير أعلام النبلاء ٤/٣٧٩ و١٤٩/٥، وخزانة الأدب ٢٣٨/١، وشذرات الذهب ١٠١/١، وتاريخ الأدب العربي ١٨٩/١، وغيره.

(٢) التناضب: موضع لبني غفار قرب سرف. (معجم البلدان).

(٣) ورد في الديوان:

وبدا يوم أعرضت صفح خد وحاجب

(٤) أي ثقلات الأرداف.



فانتجينا بسار ما مجلساً إذا عجائب<sup>(١)</sup>

[٢٩٠] وأنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وأبو الفضل أحمد بن القاسم بن أحمد، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن الحسين بن عيسى الدونني، أنا عبد الوهاب بن الحسن بن عمر بن برهان، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري، أنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي، قال: أنشدني عمي عبيد الله، أنشدني أخي الفضل، أنشدني يعقوب بن أحمد بن أسد.

أنشدني مُضْعَبُ الزُّبَيْرِي لِأَبِي الْعَبَّاسِ الْأَعْمَى فِي عَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:  
فَأَنْتَ الْفَتَى وَابْنُ الْفَتَى وَأَخُو الْفَتَى وَعَمَّ الْفَتَى لَوْلَا خَلَائِقُ أَرْبَعُ  
فَرَارِكَ فِي الْهَيْجَاءِ وَتَقْوَالُكَ الْخَنَا وَإِسْلَامُكَ الْمَوْلَى وَإِنَّكَ تُبَّعُ  
التَّبَعُ وَالتَّبَعُ الَّذِي يَتَّبِعُ النِّسَاءَ، يُقَالُ: هُوَ يَتَّبِعُ نِسَاءً وَتُبَّعَ نِسَاءً، وَزِيرُ نِسَاءً، إِذَا  
كَانَ يَجَالِسُهُنَّ وَيَغَاظِلُهُنَّ<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٢١١ - عمر بن عبد الباقي بن علي، أبو حفص الموصلي الوراق<sup>(٣)</sup>.

[٢٩١] سمع منه شيخنا غيث.

أنبأنا أبو الفرج الصوري الخطيب، أنا أبو حفص عمر بن علي بن عبد الباقي الموصلي بصور سنة أربع وسبعين وأربعمائة، أنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن عبدان الصفار بدمشق.

ح وأخبرنا أبو الحسن بن سعيد، أنا أبو القاسم السُمَيْسَاطِي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير، أنا عمرو بن عثمان، أنا الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء.

عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: «اسْمَخُ يُسْمَخُ لَكَ»<sup>(٤)</sup>.

[٢٩٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنشدني أبو حفص عمر بن عبد الباقي بن علي الموصلي الناسخ بصور، قال: سمعت رشاً بن نظيف ينشد كثيراً:

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة - طبعة بيروت، ص ٢٩ باختلاف في الألفاظ، تاريخ دمشق ١٠٥/٤٥، ١٠٦.

(٢) تاريخ دمشق ١١٣/٤٥.

(٣) حدث بصور سنة ٤٧٤ هـ. لم يذكره سوى ابن عساكر، وهو لم يؤرخ لوفاته. انظر: موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣/٣٨٢ رقم ١١٥٤.

(٤) رواه أحمد في المسند ٢٤٨/١.

بالله ربك كم بيت مررت به      قد كان يعمُرُ باللذات والطرب  
طارت عقاب المنايا في جوانبه      فصار من بعدها للويل والخرب<sup>(١)</sup>

\*\*\*

٢١٢ - عمر بن علي بن أحمد، أبو حفص الزنجاني الفقيه<sup>(٢)</sup>.

[٢٩٣] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي الخطيب أن أبا حفص الزنجاني قرأ عليه بصور، وصنف كتاباً سماه «المعتمد» وذكر لنا الشريف - يعني أبا الحسن الهاشمي - أنه كان يدعي أكثر مما هو، وكان يخطئ في كثير مما يسأل عنه أو كلام نحو هذا<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٢١٣ - عمر بن هبيرة بن معية بن سكين بن خديج بن بغيض بن مالك - ويقال: ابن حممة بدل مالك - بن أسعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان، أبو المثني الفزاري<sup>(٤)</sup>.

[٢٩٤] أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو محمد بن الأكفاني، وأبو الفرج غيث بن علي قالوا: أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي، إجازة، أنا أبو بكر أحمد بن علي المروروذوي الصفار بدمشق، أنا أبو محمد جعفر بن علي المروروذوي، أنا أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي.

قال: ونا ابن الزبقي، نا الفضل بن عمر، نا محمد بن سلام الجُمحي، حدثني عبد الله بن بكر السهمي قال:

سمعت بعض أصحابنا يقول: أرسل عمر بن هبيرة وهو على العراق إلى فقهاء من فقهاء البصرة وفقهاء من فقهاء الكوفة، وكان ممن أتاه من أهل البصرة: الحسن، ومن أهل الكوفة: الشعبي، فدخلوا عليه، فقال لهم: إن أمير المؤمنين يزيد ليكتب إلي في أمور أعمل بها، فما تريان؟ فقال الشعبي: أصلح الله الأمير أنت مأمور واتبعة على من أمرك، فأقبل على الحسن فقال: ما تقول؟ قال: قد قال هذا، قال: قل أنت، قال: اتق الله يا عمر، فكأنك بملكك قد أتاك، فاستنزلك عن سريرك هذا، وأخرجك

(١) تاريخ دمشق ١١٨/٤٥ رقم ٥٢٣، تحقيق سكيبة ٥٩/٥٤، المختصر ٦٩/١٩، ٧٠ رقم ١١.

(٢) توفي (الزنجاني) سنة ٤٥٩ هـ. انظر عنه في: الإكمال ٢٢٨/٤، ٢٢٩، طبقات الشافعية الكبرى

للسبكي ٨/٤، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٣٨٦/٣ رقم ١١٦١.

(٣) تاريخ دمشق ٢٩٩/٤٥، تحقيق سكيبة ٢٤١/٥٤ - ٢٤٣.

(٤) توفي (ابن هبيرة) سنة ١١٠ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠ هـ). ص ٢٠٦، ٢٠٧

رقم ١٩٨ وفيه مصادر ترجمته.

من سعة قصرك إلى ضيق قبرك، فإن الله ينجيك من يزيد، وإن يزيد لا ينجيك من الله، فإياك أن تعرض لله بالمعاصي، فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، ثم قام فاتبعه الآذن فقال: أيها الشيخ ما حملك على ما استقبلت به الأمير؟ قال: حملني عليه ما أخذ الله على العلماء من الميثاق في علمهم، ثم تلا: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾<sup>(١)</sup>.

قال: فخرج عطاؤهم وفضل الحسن<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٢١٤ - عمرو - ويقال: عمير - بن شميم، ويقال: شميم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب التغلبي المعروف بالقطامي<sup>(٣)</sup>.

[٢٩٥] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن غبيد الله الهاشمي، وأبو العباس بن قبيس، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم، نا علي بن بكر عن أحمد بن الخليل، أنا عمر بن عبيدة قال: ويروى أن عبد الرحمن بن حسان هجا قريشاً فقال:

أحياؤكم عار على موتاكم والمييتون خزاية للغابر

فأرسل يزيد إلى كعب بن جعيل فقال: أهنج الأنصار، فقال: إن لهم عندي يداً في الجاهلية فلا أجزيهم بهجائهم، ولكني أدلك على المغدق القناع المنقوص السماع القطامي، فأمر القطامي، فقال: أنا امرؤ مسلم، أخاف الله، واستحيى المسلمين، ولكني أدلك على من لا يخاف الله، ولا يستحيى من الناس، قال: ومن هو؟ قال: الغلام المالكي الأخطل، فأرسل إليه فأمره بذلك<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

(١) سورة آل عمران، الآية ١٨٧.

(٢) تاريخ دمشق ٣٧٦/٤٥.

(٣) مدح (القطامي) الوليد بن عبد الملك، ويقال: عمر بن عبد العزيز: كان نصرانياً فأسلم، وهو من فحول الشعراء. انظر عنه في: الشعر والشعراء ٦٠٩/٢ - ٦١٢ رقم ١٦٧، ومعجم الشعراء ٢٤٤، وطبقات الشعراء ٤٥٢ - ٤٥٧، والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٦٦، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٥، والأغاني ١٧/٢٤، وديوان القطامي، نشره بارت - طبعة ليدن ١٩٠٢، ونشره د. إبراهيم السامرائي ود. أحمد مطلوب - طبعة دار الثقافة، بيروت ١٩٦٠، وأمالي المرتضى ٢٠٣/١ و٣٦١ و٤١٨ و٦١٨ و١٨/٢، ومعاهد التنصيص ١٨٠/١، وأمالي القالي ٢٩/١ و١٧٦ و٢٠١/٢ و٢١١ و٢٥٩ و٢٦٤ و٢٩٥، وزهر الآداب ١٤ و٥٠٨ و٥٩١ و٥٩٢ و٦٥٣ و٩٦٧ و٩٩٦، وغيره.

(٤) تاريخ دمشق ٩٧/٤٦، ٩٨.

٢١٥ - عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لُؤي بن غالب، أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد القرشي السهمي<sup>(١)</sup>.

[٢٩٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، نا بشر بن موسى، نا بشر بن الوليد، نا شعيب بن صفوان الثقفي، عن عبد الملك بن عمير أو قال شعيب بن يعقوب قال:

اجتمع معاوية وعمرو بن العاص فقال معاوية لعمرو: من الناس؟ قال: أنا وأنت ومغيرة وزياد، قال: وكيف ذلك؟ قال: أما أنت فقلتأتي، وأما أنا فللبديهة، وأما مغيرة فللمعضلات، وأما زياد فللصغير والكبير.

قال له معاوية: أما ذاك فقد غابا، فهات قولك: أنا للبديهة، وأما أنا فللأناة، فهات بديهتك، قال: وتريد ذلك؟ قال: نعم.

قال: فأخرج من عندك، فأمرهم فخرجوا حتى لم يبق في البيت غيرهما.

قال: فقال عمرو: يا أمير المؤمنين أسارك.

قال: فأدنى رأسه منه.

قال: هذا من ذلك، ومن معنا في البيت حتى أسارك<sup>(٢)</sup>؟

\*\*\*

٢١٦ - عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، ويُعرف بالضائع<sup>(٣)</sup>.

[٢٩٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو منصور

(١) توفي (عمرو بن العاص) سنة ٤٢ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام - عهد معاوية بن أبي سفيان - ص ٨٩ وما بعدها، وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٢) تاريخ دمشق ١٧٦/٤٦.

(٣) شاعر جاهلي أقدم من امرئ القيس، توجه معه إلى قيصر ببلاد الروم فمات هناك، ولهذا سُمي: عمرو الضائع. وهو الذي عناه امرؤ القيس بقوله:

بكي صاحبي لما رأى الدزب دونه وأيقن أنا لاحقان بقيصرا

انظر عنه في: الشعر والشعراء ١/٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٥٢، والمؤتلف والمختلف ١٦٨، والمعتمرين ٦٨، والأغاني ١٨/١٣٩، وخزانة الأدب ٤/٤١٢، والعقد الفريد ٢/٦٠، وأمالى المرتضى ١/٤٥ و٣٥٨، وزهر الآداب ٢٢٣، وغيره.

محمد بن علي بن إسحاق الكاتب، أنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الحرقي، نا أبو زوق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، نا أبو حاتم سهل بن عثمان السجستاني، قال: سمعت مشيختنا قالوا:

وعاش عمرو بن قميئة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة تسعين سنة، وقال:

يا لهف نفسي على الشباب ولم أفقد به إذ فقدته أمما  
قد كنت في ميعة أسر بها أمنع صحبي وأهبط الغصما  
وأسحب الريط والبرود إلى أدنى تجاري وأنفض اللما  
وقال حين مضت له تسعون حجة، وهي قصيدة:

كأني وقد جاوزت تسعين حجة رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى  
فلو أنها نبل إذا لا تقيتها إذا ما رأني الناس قالوا: ألم تكن  
فأفنى وما أفني من الدهر ليلة على راحتين مرة وعلى العصا  
وأهلكني تأميل يومٍ وليلة خلعت بها عني عذار لجامي  
فكيف بمن يُرمى وليس برام ولكنما أرمى بغير سهام  
حديثاً جديد البز غير كهام ولم يغن ما أفنيت سلك نظام  
أنوء ثلثاً بعدهن قيامي وتأميل عامٍ بعد ذاك وعام<sup>(١)</sup>

\*\*\*

٢١٧ - عمرو بن مسعدة بن ضول بن ضول، أبو الفضل الصولي<sup>(٢)</sup>.

[٢٩٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، أنا محمد بن جعفر التميمي، أنا أبو بكر الصولي، أنا الحسين بن يحيى، وعون، قالوا:

نا أحمد بن النجم قال:

مرض عمرو بن مسعدة مرضة ثم أفاق، فدخل دار المأمون، فقال له أبو الجنوب يحيى بن مكرم - صح بالجميم - : يا عمرو، لك التمحيص والأجر لله، علينا الحمد والشكر، فقد كان شكى شوقاً إليك للنهي والأمر.

(١) تاريخ دمشق ٤٦/٣١٠، ٣١١.

(٢) توفي (ابن مسعدة الصولي) في سنة ٢١٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ - ٢٢٠هـ). ص ٣٢٨ رقم ٣٠٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

ذكر أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في رسالة كتبها إلى أبي أحمد يحيى بن علي في من يُسمّى من الشعراء عمراً.

ذكر دعبل أنّ عمرو بن مسعدة كان يقوم بأمر عمرو بن أبي بكر، يعني المؤتملي قاضي دمشق، وكان محمد بن داود يحمل عليه، فقال يمدح عمراً ويغمز على ابن داود:

لشّتان بين المدعين وزاره  
فهمهم في الناس أن يحبوهم  
فأسكن ربّ الناس عمراً جنانه  
وبين الوزير الحقّ عمرو بن مسعدة  
وهمّ أبي الفضل اصطناع ومحمدة  
وأسكنهم ناراً من النار موصدة

وبلغني أنّ عمرو بن مسعدة كان عنده فرس أدهم أغرّ لم يملك أحد مثله، فبلغ المأمون خبره، وبلغ ذلك عمراً فقاده إليه وكتب معه:

يا إماماً لا يدانيه  
فَضَلَ النَّاسَ كَمَا  
قَدْبَعَثْنَا بِجَوَادِ  
فَرَسٍ يُزْهِى بِهِ لِلْحَسَنِ  
دُونَهُ الْخَيْلُ كَمَا دُو  
وَوَجْهَهُ صَبِيحٌ وَلَكِنْ  
وَالَّذِي يَصْلِحُ لِلْمَو  
وَيُرَوَى: مَا لَكَ وَمَا يَصْلِحُ.

وذكر ابنه أبو محمد بن عمرو بن مسعدة عنه أنه لم يقل من الشعر شيئاً إلا بيتاً واحداً، فإنه وقع في ظهر رقعة لرجل:

أعزز عليّ بأمرٍ أنت طالبه  
لم يكن التُّجُّحُ فيه وانقضى أمده<sup>(١)</sup>

\*\*\*

٢١٨ - عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عاصم بن عمرو بن زبيد بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه، وهو زبيد الأكبر بن صعيب بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، أبو ثور الزبيدي<sup>(٢)</sup>.

(١) تاريخ دمشق ٤٦/٣٥٣، ٣٥٤.

(٢) توفي (ابن معدي كرب) في سنة ٢١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام - عهد الخلفاء الراشدين - ص ١٤١ و ٢٢٥ و ٢٢٤، وتاريخ خليفة ٩٣ و ١٣٢، و ١٤٨، وطبقات خليفة ٧٤ =

[٢٩٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وأبو الفرج غيث بن علي، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة، قالوا:

أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي محمد بن أحمد بن عثمان، أنا محمد بن جعفر بن سهل، حدثني أبو الحارث محمد بن مُصعب الدمشقي، وغيره، حدثني سليمان ابن بنت شُرحبيل الدمشقي، نا عبد القدوس بن الحجاج قال: قال مجالد بن سعيد، عن الشعبي.

عن رجل قال:

كنت في مجلس عمر بن الخطاب وعنده جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ يتذكرون فضائل القرآن، فقال بعضهم: خواتيم سورة النحل، وقال بعضهم: سورة يس. وقال علي بن أبي طالب: فأين أنتم عن فضيلة آية الكرسي، أما إنها خمسون كلمة، في كل كلمة سبعون بركة.

وفي القوم عمرو بن مَعدي كَرِب لا يحير جواباً، فقال: فأين أنتم عن ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾؟

فقال له عمر: حدثنا يا أبا ثور، فقال: بينا أنا في الجاهلية إذ أجهدني الجوع، فأقحمتُ فرسي البرية، فما أصبتُ إلا بيض النعام، فبينما أنا أسير إذا أنا بشيخ غربي الخيمة، وإلى جانبه جارية كأنها شمس طالعة، ومعه غنيمات له، فقلت له: استأسر ثكلتك أمك، فرفع رأسه إليّ وقال: يا فتى إن أردت قِرَى فانزل، وإن أردت معونة أعناك، فقلت له: استأسر، فقال:

عرضنا عليك البرمنا تكرمنا فلم ترعو جهلاً كفعل الأشائم  
وجئت ببهتان وزور ودون ما تمنيته بالبيض حز الحلاقم  
ووثب إليّ وثبة وهو يقول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وكأني مثلت  
تحتة.

= و١٩٠، والعقد الفريد (بتقديمنا). انظر فهرس الأعلام ١٢٥/٧، وأمالي المرتضى ٨٨/٢ و١٨٥، وعيون الأخبار ١٢٧/١ و١٢٩، وأمالي القالي ١٤/١ و١٢٦ و٢١٤/٢ و٢٨٤ و٣٠٢ و٣/١٤٤ و١٤٦ و١٤٧ و١٥٠ و١٩٠، والأغاني ٢٠٨/١٥، وأسد الغابة ٣/٧٧٠، والإصابة ٣/١٨، والشعر والشعراء ٢٨٩/١ - ٢٩١، والمؤتلف والمختلف ١٥٦، ومعجم الشعراء ٢٠٨، والسمط ٦٣، وخزانة الأدب ٤٢٢/١، والسيرة النبوية لابن هشام (بتحقيقنا) ٢٢٦/٤، ٢٢٧، والكامل في التاريخ لابن الأثير (بتحقيقنا) انظر فهرس الأعلام ٢٩٢/١١، وغيره.

قال: أأقتلك أم أخلي عنك؟ قلت: بل خلّ عني. ثم إن نفسي حدثتني بالمعاودة، فقلت: أستأسر، ثكلتك أمك، فقال:

بسم الله والرحمن فزنا هنالك والرحيم به قهرنا  
وما يغني جلادة ذي حفاظ إذا يوماً لمعركة برزنا  
ثم وثب إليّ وثبة كأنني مثلت تحته، فقال: أقتلك أم أخلي عنك؟ قلت: بل خلّ عني. فخلى عني، فانطلقت غير بعيد ثم قلت في نفسي، يا عمرو أيقهرك مثل هذا الشيخ، فوالله للموت خير لك من الحياة، فرجعتُ إليه، فقلت له استأسر ثكلتك أمك، فوثب إليّ وثبة وهو يقول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فكأنني مثلت تحته، فقال: أأقتلك أم أخلي عنك؟ فقلت: بل خلّ عني. قال: هيهات اتتني بالمُدية، فأتيته بالمُدية، فجزّ ناصيتي - وكان العرب إذا ظفرت برجلٍ فجزّت ناصيته استعبده - فكنت معه أخدمه مدة.

ثم إنه قال: يا عمرو، أريد أن تركب معي إلى البرية، فليس بي منك وجل، وإني ببسم الله الرحمن الرحيم لوائح.

قال: فسرنا حتى أتينا وادياً أشيا نشباً<sup>(١)</sup> مهولاً مغولاً، فنأدى بأعلى صوته: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فلم يبق طير في وكره إلا طار، ثم أعاد الصوت، فلم يبق سبُع في مربضه إلا هرب، ثم أعاد الصوت، فإذا نحن بحبشي قد خرج علينا من الوادي كالنخلة السحوق، فقال لي: يا عمرو إذا رأيتنا قد اتحدنا فقل: غلبه صاحبي ببسم الله الرحمن الرحيم.

قال: فلما رأيتهما قد اتحدنا قلت: غلبه صاحبي باللات والعزى، فلم يصنع الشيخ شيئاً، فرجع إليّ وقال: قد علمت أنك قد خالفت قومي، قلت: أجل، ولست بعائد، فقال: إذا رأيتنا قد اتحدنا فقل: غلبه صاحبي ببسم الله الرحمن الرحيم.

قال: فاتكأ عليه الشيخ، فبعجه بسيفه فانشق جوفه، فاستخرج منه شيئاً كهيئة القنديل الأسود، ثم قال: يا عمرو هذا غشه وغله، ثم قال: أتدري من تلك الجارية؟ قال: تلك الفارعة ابنة السليل الجرهمي، وكان أبوها من خيار الجن، وهؤلاء أهلها وبنو عمها يغزوني منهم كل عام رجل ينصرني الله ببسم الله الرحمن الرحيم، ثم قال: قد رأيت مني ما كان مني إلى الحبشي، وقد غلب عليّ الجوع فأتيتني بشيء آكله. فأقحمت فرسي البرية فما أصبت إلا بيض النعام، فأتيته فوجدته نائماً، وإذا تحت رأسه شيء كهيئة الخشبة، فاستلته فإذا هو سيف عرضه شبر في سبعة أشبار، فضربت ساقه ضربة أبنت

(١) أشب الشجر: التّف، والنّشْب: شجر للقيسي. (القاموس المحيط).



الساقين مع القدمين ، فاستوى على فقار ظهره وهو يقول : قاتلك الله ما أغدرك يا غدار .  
قال عمر : ثم ماذا صنعت ؟ قلت : فلم أزل أضربه بسيفه حتى قطعته إزباً إزباً ،  
قال : فوجم لذلك عمر ثم أنشأ يقول :

بالغدر نلت أخا الإسلام عن كذب  
والعُجْمُ تأنف عما جئته كرمأ  
إني لأعجب أنى نلت قتلته؟  
قوم عفا عنك مراتٍ وقد غلقت  
لو كنت آخذ في الإسلام ما فعلوا  
إذا لنالئك من عدلي مُشْطَبَةٌ  
ما إن سمعت كذا في سالف العرب  
تبأ لما جئته في السيد الأرب  
أم كيف جازاك عنه الذئب ، لم تثب؟  
بالجسم منك يدها موضع العطب  
في الجاهلية أهل الشرك والصلب  
يُدعى لذائقها بالويل والحرب

قال : ثم ماذا كان من حال الجارية؟ قلت : ثم إنني أتيت الجارية ، فلما رأني  
قالت : ما فعل الشيخ؟ قلت : قتله الحبشي ، قالت : كذبت ، بل قتله أنت بغدرك ، ثم  
أنشأت تقول :

عين جودي للفراس المغوار  
لا تمالي البكاء إن خانك الدهر  
وتقي ، وذو وقار ، وحلم  
لهف نفسي على لقائك عمرو  
ولعمري لو لم ترمه بغدر  
فأحفظني قولها ، واستلثت سيفي ،  
أحدأ ، فاستثت المشية وجئت إلى أهلي<sup>(١)</sup> .  
ثم جودي بواكفات غزار  
بوافي حقيقه صبار  
وعديل الفخار يوم الفخار  
أسلمت الأعمار للأقدار  
رمت ليثاً بصارم بتار

\*\*\*

٢١٩ - عمرو بن محمد<sup>(٢)</sup> .

[٣٠٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب ، وأبو محمد  
هبة الله بن أحمد بن محمد المزكي ، نا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو  
بكر ، أنا عبد الله بن أحمد بن ربيعة ، نا جعفر بن هارون - يعني المضيصي - نا  
محمد بن كثير قال :

سمعت الأوزاعي يوماً وذكروا أباه فبكى بكاء خفيفاً لم ينتبه إلا من قرب منه ،

(١) تاريخ دمشق ٤٦ / ٣٩٣ - ٣٩٥ .

(٢) هو والد الإمام الأوزاعي . توفي سنة ٨٨ هـ . أو ٨٧ هـ . لم يذكره سوى ابن عساكر ، وهو يمتاز  
في ترجمة ابنه الإمام .

وتأمله، ثم دعا له وجعل يترحم عليه، ثم قال: حدثني أبي قال: كنا أغيلمه أتراباً نلعب في ميدان الأوزاع بربض مدينة دمشق، فمر بنا راكب مسرع، فاعترضه رجل فسأله وأنا أسمع، فقال: من أين جئت؟ قال: من المدينة. قال: هل وراءك من خبر؟ قال: نعم، قُتل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٢٠ - عُمير بن الحُباب بن جعدة بن إياس بن خذافة بن محارب بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهته بن سُليم بن منصور، أبو المغلس السلمي الذُّكواني<sup>(٢)</sup>.

[٣٠١] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا سهل بن بشر، أنا محمد بن أحمد بن عيسى السعدي، أنا أحمد بن الحسن بن جعفر النخالي، نا أحمد بن محمد بن موسى الحضرمي، أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز، نا يحيى بن عبد الله بن بُكير، نا الليث بن سعد، قال:  
وفيها - يعني سنة سبعين - قُتل عُمير بن الحُباب<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٢٢١ - عوام - ويقال: عرام - بن المنذر بن زُبيد بن قيس بن حارثة بن لام الطائي الشاعر<sup>(٤)</sup>.

[٣٠٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أحمد بن علي بن ثابت، أنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب، أنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الجرمي، نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، أنا أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني قال:

قالوا: وعاش عوام - أو عرام - بن المنذر بن زُبيد بن قيس بن حارثة ابن لأم وأدخل على عمر بن عبد العزيز لِيُزَمَّنَ، أي يُكْتَبَ في الزماني.

قالوا: وكان عُمَرُ في الجاهلية دهرًا طويلاً، فقال عمر: ما زمانتك هذه؟ فقال:

(١) تاريخ دمشق ٤٦/٤٥٣، ٤٥٤.

(٢) قُتل (ابن الحُباب) في سنة ٧٠هـ. انظر عنه في: جمهرة أنساب العرب ٢٦٤، ومعجم الشعراء ٢٤٥، والأغاني ٢٤/٢٤ (ضمن ترجمة القطامي)، وتاريخ الطبري ٦/٨٦ و ٨٩، ٩٠، والكامل في التاريخ (بتحقيقنا) ٣/٣٢٧ - ٣٣١ و ٣٦٥ - ٣٧٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) تاريخ دمشق ٤٦/٤٧٥.

(٤) كان (عوام) من المعمرين، بقي إلى أيام عمر بن عبد العزيز. انظر عنه في: الإصابة ٣/١٠٤ باسم «عرام».

- فيما زعم ابن الكلبي، قال - أخبرني رجل من بني قيس بن حارثة أنه قال لعمر بن عبد العزيز:

ووالله ما أدري أدركتُ أمةً على عهد ذي القرنين أم كنت أقدماً  
متى تنزعا عني القميص تبينا جآجيء لم يكسين لحمأ ولا دماً<sup>(١)</sup>

\* \* \*

٢٢٢ - علان بن الحسين، أبو الحسن الحداد<sup>(٢)</sup>.

[٣٠٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، أنا أبو الحسن علي بن عبد الملك بن الحسين بن عبد الملك بن الفضل الديبعي، بعكا، قال:

ومما وجدته من سماع عبد الله بن بكر الطبراني بخط يده، أخبرني أبو بكر محمد بن عبد المؤمن بن علي بن محمد بن سنان المقرئ المعروف بابن العجوز، قال: وسمعت أبا الحسن علان بن الحسين الحداد يقول: سألت أبا سليمان - يعني الداراني - : بأي شيء تعرف الأبرار؟ فقال: تعرفهم بكتمان المصائب وصيانة الكرامات. قال: وسمعت علان يقول: خلا بي العدو في ليلة من الليالي فقال: أنت تعبد الله وهو خلقك، فمن خلق الله؟ فلم يزل بي على ذلك يُجهدني أكثر الليل، فقممت ما لي سوى أبي سليمان الداراني، فقصدت منزله في الليلة، فلم يكن فيه، فقلت: هو في المقابر، فأتيته فإذا هو يدور فيها، فلما بصر بي قال من غير أن أكلمه: علان، كأني بك وقد خلا بك العدو، فقال لك: أنت تعبد الله وهو خلقك، فمن خلق الله: فشوش عليك، قل له: يا لعين، لا بُدَّ أن ينتهي هذا الأمر إلى واحد، فهو ذلك الواحد<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

٢٢٣ - عيسى بن إبراهيم، أبو نوح الكاتب<sup>(٤)</sup>.

[٣٠٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وغيره، عن أبي بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن محمد بن المظفر السراج، أنبأنا محمد بن عمران بن موسى المرزباني، أخبرني أبو بكر الجرجاني، حدثنني عبد الله بن طالب، حدثنني محمد بن العباس قال: كنا عند أبي نوح كاتب الفتح بن خاقان وهو عليل، فأنشده من قصيدة:

(١) تاريخ دمشق ٣١/٤٧.

(٢) من أصحاب أبي سليمان الداراني. لم يؤرخ ابن عساكر لوفاته.

(٣) تاريخ دمشق ٢٠٢/٤٧.

(٤) توفي (أبو نوح) سنة ٢٥٥ هـ. انظر عنه في: تاريخ الطبري ٣٩٧/٩، ٣٩٨، والكامل في التاريخ (بتحقيقنا) ٢٧١/٦، ٢٧٢.

إذا اعتللت دَمَمْنَا العيشَ وهو نِدٍ      طَلَّقُ الجوانبَ صافٍ ظلُّه رَغْدُ  
لو أنْ أنفَسْنَا استطاعتَ وقيتَ بها      حتى يكونَ بها الشكوى التي تجد  
فقال له : يا أبا عبادة ، ما نسمع شيئاً حسناً حتى نراك وقد أمر لك الأمير -  
يعني الفتح - بمائتي دينار ، وقد أضفتُ إليها مائة لأنني لست مثله ، فأخذها  
وانصرف .

قال المرزباني : وأنشدني أحمد بن زياد ، أنشدني يحيى بن البُحترى لأبيه ،  
يشكر أبا نوح من قصيدة أولها :

سقاني القهوة السلسل      شبيهه الرشاً الأكل  
فجزى الله أبانوح      جزاء المنعم المفضل  
وتممت عنده النعماء      فهو المحسن المجمل  
تولاني بمعروف      كسئيل الديمة المسبل  
أخ ما غير العهد      الذي كان ولا بد  
على شيمته الأولى      وفي مذهبه الأول<sup>(١)</sup>

قال : وأنشدني أحمد بن زياد ، أنشدني يحيى لأبيه أيضاً يمدحه من  
قصيدة :

وأخ لبستُ العيشَ أخضر ناضراً      بكريم عشرته وفضل إخائه  
وما أكثر الآمال عندي والمُنَى      إلا دفاع الله عن حوبائه  
وعلى أبي نوح لباسٌ محببة      تعطيه محض الود من أعدائه  
تُنبي طلاقةً وجهه عن جوده      فتكاد تلقى النُجج قبل لقائه  
وضياء وجهٍ لو تأمله امرؤ      صادي الجوانح لارتوى من مائه<sup>(٢)</sup>

ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الوراق ، قال :

ضُرب أحمد بن إسرائيل ، وأبو نوح عيسى بن إبراهيم على باب العائمة بالسياط  
كل واحدٍ خمس مائة ، وحُملا إلى منزل محمد بن علي السرخسي ، فمات أحمد بن  
إسرائيل في الطريق ، ومات عيسى بن إبراهيم في دار السرخسي .

وكان سبب ذلك أنهما كلما صالح بن وصيف بحضرة المعتز كلاماً أوحشه ،  
فلما قُتل المعتز وبويع المهدي وصار صالح حاجبه فعل بهما ذاك .

(١) الأبيات من قصيدة للبحترى في ديوانه ١٨٢/٢ .

(٢) ديوان البحترى ٢٤٥/٢ ، ٢٤٦ .

وذكر أبو جعفر الطبري<sup>(١)</sup> أن ذلك كان لثلاث بقين من شهر رمضان سنة خمس وخمسين ومئتين<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٢٢٤ - غرير بن علي، أبو القاسم البغدادي<sup>(٣)</sup>.

[٣٠٥] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا أبو الفضل عبد الملك بن عبد السلام بن أحمد بن الأسواني، بتيس، وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الأبهري، بصور، قال: أنبأنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي القاضي، حدثنا أبو القاسم غرير بن علي البغدادي، بطرابلس، قال: قال جحظة:

سَلَّمْتُ عَلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ - وَكَانَ مَبْخَلًا - فَلَمَّا أَرَدْتُ الْإِنْصِرَافَ قَالَ لِي: يَا أَبَا الْحَسَنِ أَيُّشَ تَقُولُ فِي قَطَائِفِ بَائِتَةٍ - وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بِذَلِكَ عَادَةٌ -، فَقُلْتُ: مَا أَبِي ذَلِكَ، فَأَحْضَرَنِي جَامًا فِيهِ قَطَائِفٌ قَدْ خَمَّتْ، فَأَوْجَعْتُ فِيهَا وَصَادَفْتُ مِنِّي مَسْغَبَةٌ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيَّ شَزْرًا، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا الْحَسَنِ، إِنَّ الْقَطَائِفَ إِذَا كَانَتْ بِجُوزِ أَتْخَمْتِكَ، وَإِذَا كَانَتْ بِلُوزِ أَبْشَمْتِكَ. قَالَ: قُلْتُ: هَذَا إِذَا كَانَ قَطَائِفٌ، فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ مَضُوصًا فَلَا، فَعَمَلْتُ مِنْ وَقْتِي أَيْبَاتًا:

دعائي صديق لي لأكل قطايف  
فأمعنت فيها أمناً غير خائف  
فقال وقد أوجعت بالأكل قلبه  
ترقق قليلاً فهي إحدى المتالف  
فقلت له: ما إن سمعت بميت  
يُنَاحُ عَلَيْهِ: يَا قَتِيلَ الْقَطَائِفِ<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

٢٢٥ - غنائم بن أحمد بن عبید، أبو القاسم الخياط المعروف ببنان<sup>(٥)</sup>.

[٣٠٦] روى عنه غيث بن علي الخطيب<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*

(١) في تاريخ الطبري ٣٩٧/٩.

(٢) تاريخ دمشق ٢٨٧/٤٧ - ٢٨٩.

(٣) حكى (غرير) عن جحظة البرمكي، المتوفى ٣٢٦هـ. لم يذكره سوى ابن عساكر، ولم يؤرخ لوفاته، وهو من أهل القرن الرابع الهجري.

(٤) تاريخ دمشق ٥٧/٤٨، ٥٨.

(٥) لم يؤرخ ابن عساكر لغنائم. وهو في: تبصير المنتبه ١٠٤/١.

(٦) تاريخ دمشق ٩٠/٤٨.

٢٢٦ - غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر، أبو الفرج بن أبي الحسين الصوري المعروف بابن الأرمنازي الكاتب<sup>(١)</sup>.

[٣٠٧] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي - قراءة عليه في شعبان سنة سبع وخمسمائة بدمشق - أنبأنا أبو القاسم رمضان بن علي بن عبد الساتر بن أحمد بن رمضان - بقراءتي عليه بتيس سنة تسع وستين - حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن السري، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الجروي، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا زياد بن عبد الله، عن الحجاج، عن عطية بن سعد.

عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله ﷺ: «من توضع يوم الجمعة فأحسن الوضوء، وأتى المسجد ولم يبلغ ولم يجهل كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى، والصلاة تكفر ما بينها وبين صاحبها»<sup>(٢)</sup>.

[٣٠٨] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي يوم الأربعاء وقت أذان العصر التاسع عشر من شعبان سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة وُلدت، وكذلك قرأته بخط والدي، وحدثني به<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٢٢٧ - غيلان بن أنس، أبو يزيد الكلبي مولاهم<sup>(٤)</sup>.

[أخبرنا أبو الفرج غيث ابن علي، قال:]

[٣٠٩] قرأت في كتاب أبي طاهر مشرف<sup>(٥)</sup> بن علي بن الخضر، وأنبأني أبو الفرج الخطيب عنه، أنبأنا يحيى بن الحسن بن جعفر بن أحمد المضيصي، أنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال:

سمعت يحيى بن معين يقول: غيلان بن أنس ليس يروي عنه غير الأوزاعي. كذا قال<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*

(١) المؤلف.

(٢) أخرجه ابن ماجه في الإقامة (١٠٩٧) باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة. وأحمد في المسند ٢٩/٣.

(٣) تاريخ دمشق ١٢٥/٤٨.

(٤) روى (غيلان) عن عمر بن عبد العزيز، وروى عنه الإمام الأوزاعي. ولم يؤرخ ابن عساكر لوفاته، انظر عنه في: تهذيب الكمال للمزي ٢٦/٥ وفيه مصادر أخرى.

(٥) في المطبوع: «شرف».

(٦) تاريخ دمشق ١٣٠/٤٨، ١٣١.

٢٢٨ - الفتح بن خاقان بن عَزْطُوح، أبو محمد التركي<sup>(١)</sup>.

[٣١٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وغيره، عن أبي بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن محمد بن المظفر بن السراج، أنبأنا محمد بن عمران بن موسى المرزباني، أخبرني محمد بن يحيى، حدثني يحيى بن البُحْثري، قال: قال لي أبي: كان أول ما مدحت به الفتح بن خاقان:

هَبِ الدارَ رَدَّتْ رَجَعُ ما أنت قائله<sup>(٢)</sup>

فأنشدته إياها في سنة ثلاثٍ وثلاثين بعد أن أقمتُ شهراً لا أصل إلى إنشاده، وهو مع ذلك يُجري عليّ ويصليني، ثم جلس جلوساً عاماً وحضرتُ وحدي، فأنشدته، فرأيته يتبسّم عند كل بيت جيد، فعلمت أنه يعلم الشعر، وكان ذلك أعجب إليّ من جميع ما وصلني به، وكان أول ما اهتزّ له حين بلغت قولي:

وقد قلتُ للمُعْلي إلى المجد طَرْفه  
أطل بنعماه فمن ذايطاوله  
أمنتُ به الدهر الذي كنت أتقي  
ونمّا حضرنا سُدة الإذنِ أخرتُ  
فأفضيتُ من قُربِ إلى ذي مَهابةٍ  
فسلمتُ واعتاقت جناني هيبه  
فلما تأملتُ الطلاقة وانثنى  
دنوتُ فقلبتُ الثرى من يد امري  
صفتُ مثل ما يصفو المدام خلاله

دع المجد فالفتح بن خاقان شاغله  
وعَمَ بجدواه فمن ذايُساجله  
ونلتُ به القَدْرَ الذي كنت أمله  
رجالٌ عن الباب الذي أنا داخله  
أقابلُ بدرَ الأفق حين أقابله  
تنازعني القول الذي أنا قائله  
إليّ يبشّر أنسثني مخايله  
جميلٍ مُحَيّاهُ سباطِ أنامله  
ورقتُ كما رق النسيم شمائله

قال: فلما فرغتُ سرّه ما سمع، وأمر لي بخمسة آلاف درهم وقال: أمير المؤمنين يخرج إلى المصلّى لصلاة الفِطْرِ ويخطب، فاعملُ شعراً تنشده إياه إذا رجع، فلما جاء الفِطْرِ وركب ورجع أوصلني إليه، فدخلتُ فأنشدته:

أبرّ على الأنواء نائلك العُمُر<sup>(٣)</sup>

فلما بلغت قولي:

وحرار عليك الحَوْلُ بالفِطْرِ مقبلاً      فباليُمْنِ والإقبال قابلك العِطْر

(١) قتل (الفتح بن خاقان) سنة ٢٤٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ - ٢٥٠هـ) ص ٣٨٩ - ٣٩١ رقم ٣٦٦ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته، وكذا في: الكامل في التاريخ ٦/ ١٧١ - ١٧٤.

(٢) البيت للبحثري في ديوانه ٥٢/١.

(٣) هذا مطلع قصيدة للبحثري في ديوانه ٥٤/٢ و ٣٤١.

لَعَمْرِي لئن زُرت المصلَى بجحفلٍ  
عليك ثيابُ المصطفى ووقاره  
ولما صعدت المنبر اهتزّ واكتسى  
بَهْرَتِ قلوبِ السامعين بخطبة  
فما ترك المنصور نصرَكَ عندها  
جُزيت جزاء المحسنين عن الهدى  
يرفرِفُ في أثناء راياته النصرُ  
وأنت به أولى إذا حصحص الأمرُ  
ضياءً وإشراقاً كما سطع الفجر  
هي الزهرُ المبيثوثُ واللؤلؤُ النثر  
ولا خانك السجّاد فيها ولا الحبر  
وتمّت لك النعمى وطال لك العمرُ

فقال المتوكل للفتح: هذا شاعرك، فجعل يصفني له، ثم حاوره، فعلمت أنه في صلتني إلى أن أمر بعشرة آلاف درهم، فأخذتها من وقتي وخصّصت بالفتح حتى كنت أشفع للناس إليه، ثم صيرني بعد في جلساء المتوكل.

قال المرزباني: أما القصيدة الأولى فأنشدنيها أبو عبد الله الحكيمي، وعبد الله بن جعفر قالا: أنشدنا البُحْثري.

قال: وأنبأنا المرزباني، أنشدني أبو بكر الصولي، حدّثني الحسين بن علي، حدّثني البُحْثري قال:

كنت أمدح المتوكل بمثل مدائحي في الفتح بن خاقان مقويًا لفظي، غير مُرسلٍ  
نَفْسِي، فقال لي الفتح: - وكان والله ما علمتُ قوتي الأدب، حَسَنَ المعرفة بالشعر -  
ليس بك حاجة في مدح أمير المؤمنين إلى مثل هذا، لئن كلامك حتى يفهم عنك،  
فإنه يلدّ ما يفهم، فعلمتُ أنه قد نصحني، فمدحته بأشعاري التي فيها:

لي حبيبٌ قد لَجَّ في هجري جداً  
ومنها قولي:  
وأعاد الصدود منه وأبداً<sup>(١)</sup>

لم لا تَرِقْ لَدُلِّ عِبْدِكَ  
ومنها قولي:  
وخصّوعه فتّفي بوعدك<sup>(٢)</sup>

عن أيّ ثغرٍ تبتسم  
وبأيّ طرفٍ تحنّكم<sup>(٣)</sup>  
فحظيتُ عنده وقربت من قلبه، وتوقرت على صلّاته.

قال: وأنبأنا المرزباني، أخبرني محمد بن يحيى، حدّثني أحمد بن عبد الرحمن، حدّثني وهب بن وهب، حدّثني البُحْثري قال: قال لي المتوكل: قلْ

(١) ديوان البُحْثري ١/٧٢.

(٢) ديوان البُحْثري ١/١٤.

(٣) ديوان البُحْثري ١/١٥.



فِي شِعْرًا، وَفِي الْفَتْحِ، فَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ يَحْيَا مَعِيَ، وَلَا أَفْقَدُهُ فَيَذْهَبُ عَيْشِي، وَلَا يَفْقِدُنِي فَيَذَلُّ، فَقُلْ فِي هَذَا الْمَعْنَى، فَقُلْتُ أَبْيَاتِي:

سَيِّدِي أَنْتَ كَيْفَ أَخْلَفْتُ وَعَدِي      وَتَثَاقَلْتُ عَنْ وِفَاءِ بَعْهَدِي<sup>(١)</sup>  
فَقُلْتُ فِيهَا:

لَا أُرْتَنِي الْأَيَّامُ فَقُدِّكَ يَا فَتْحُ      وَلَا عَرَّفْتُكَ مَا عَشْتُ فَقُدِّي  
أَعْظَمُ الرِّزْءُ أَنْ تَقْدَمَ قَبْلِي      وَمَنْ الرِّزْءُ أَنْ تَوْخَّرَ بَعْدِي  
حَسَدًا أَنْ تَكُونَ إِلَّا لَغَيْرِي      إِذَا تَفَرَّدْتُ بِالْهَوَى فَيْكَ وَحْدِي

فَقَتَلَا مَعًا وَكُنْتُ حَاضِرًا فَرَبِحْتُ هَذِهِ الضَّرْبَةَ - وَأَوْمَأَ إِلَى ضَرْبَةٍ فِي ظَهْرِهِ -  
فَقَالَ: أَحْسَنْتُ وَاللَّهِ يَا بُحْتَرِي، وَجِئْتُ بِمَا فِي نَفْسِي لَمَّا أَنْشَدْتَهُ مِنْ أَمْرِ الْفَتْحِ، وَأَمْرُ  
لِي بِأَلْفِ دِينَارٍ.

وَقَالَ غَيْرُ وَهَبِ الرَّاوي لِلْخَبِيرِ: قَالَ الْبُحْتَرِي:

قَدْ كُنْتُ قَدْ عَمَلْتُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ فِي غَلَامٍ لِي كُنْتُ أَكْلَفُ بِهِ، فَلَمَّا أَمَرَنِي  
الْمَتَوَكَّلُ بِمَا أَمَرَ تَنْخَيْتُ فَقُلْتُ الْأَبْيَاتِ وَأَرَيْتَهُ أَنِّي عَمَلْتُهَا فِي وَقْتِي، وَمَا غَيَّرْتُ فِيهَا إِلَّا  
لَفْظَةً وَاحِدَةً، فَإِنِّي كُنْتُ قُلْتُ:

لَا أُرْتَنِي الْأَيَّامُ فَقُدِّكَ مَا عَشْتُ

فَجَعَلْتَهُ: فَتْحُ<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٢٢٩ - فضالة بن زيد العدواني<sup>(٣)</sup>

[٣١٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، حدثنا أحمد بن علي بن ثابت، أنبأنا أبو  
بكر أحمد بن بشر بن سعيد الحرمي، حدثنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر  
الهزاني، حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني، قال: وزعم العُمري، عن  
عطاء بن مُضْعَبِ.

حدثني غبيد بن أبان النُميري قال:

قدم فضالة بن زيد العدواني على معاوية، فقال له معاوية: كيف أنت والنساء يا  
فضالة؟ قال: يا أمير المؤمنين:

لَا بَاهُ لِي إِلَّا الْمَنِي وَأَخُو الْمَنِي      جَدِيرٌ بَأَنْ يُلْخَى ابْنُ حَرْبٍ وَيُشْتَمَا

(١) ديوان البحترى ١/٢١٨، ٢١٩.

(٢) تاريخ دمشق ٤٨/٢٢٤ - ٢٢٧.

(٣) أحد الشعراء المعمرين، وفد على معاوية. انظر عنه في: الإصابة ٣/٢١٤.

والرواية: لا قمط لي. والقمط: الجماع. ومن قال: لا باه لي، فقد أخطأ، لأن الباه ممدود، وهي ماء في الأوداج.

وفيم تصابي الشيخ والدهر دائب  
رمثني صُرُوف الدهر حتى رأيتني  
فحلت سهول الأرض وعثاً ووعثها  
وكان سليطاً مقولي متبادراً  
كذلك ريب الدهر ينزل سهمه  
ألا ذو الأيدي القوية

و حرب يحيد القوم عن لهباتها  
توسطتها بالسيف أذهب جينها  
فلما رأيت الموت ألقى بعاعه  
فيتمت سيفي رأسه فتركه  
نفدت فمالي حيلة غير أنني  
وأبذل عفواً ما ملكت تكرماً

شهدت فكتبت المستشار المقدماً  
الكُمة فلم يعثوا من الحرث معظماً  
علي تعمّدت أمراً كان معلماً  
يهرّ عليه الذئب أنضح قشعماً  
أجود إذا سُئل البخيل فهمهما  
وأجبر في البلاء وأكلأ ومعدماً

فقال له معاوية: كم أتت لك سنة يا فضالة؟ قال: عشرون ومائة سنة، قال: فأني الأشياء حلت بك مذ كنت كنت<sup>(٢)</sup> بها أسراً، وأي شيء كنت بوقوعه أشد اكتئاباً؟ قال: يا أمير المؤمنين لم يقطع الظهر قطع الولد شيء، ولا دفع البلايا والمصائب مثل إفادة المال، والله يا أمير المؤمنين إن المال ليقع من المرء موقعاً ما يفقه شيء، وإن الوليد ليمثل منزلة المال، ولكن للمال فضيلة عليه، وإن كان طالب المال يجمعه لولده فإنه أثر عنده لأنه قد يمنعه المال إذا طلبه منه إذا كان يثمره له فهو أحلى متاع الدنيا عند أهل الدنيا، فقال معاوية: ليس كل أحد على رأيك، للمال حال، والرجل حبة القلب ووتد النفس، يريد أن الرجل إذا أصيب بأولاده هزه ذلك وضعفه ونغضه العيش، لا خير في المال لمن لا ولد له إلا أن يكون مال ينفقه الرجل في سبيل الله، فقال فضالة: يا أمير المؤمنين:

وما العيش إلا المال فاحفظ فضوله  
فإني رأيت المال عزاً إذا التفّت  
إذا جَلَّ خطب صُلّت بالمال حيثما  
ولا تُهلكته في الضلال فتندم  
عليك ظلال الحرب ترمم بالدم  
توجهت من أرضي فصيح وأعجم

(١) الأئهم: الشجاع.

(٢) هكذا مكررة.

وهابك أقوام وإن لم تُصِبْهم  
ويُعطي الذي يبغى وإن كان باخلاً  
وفي الفقر ذل للرقاب وطالما  
يُلام وإن كان الصواب بكفنه  
كذلك هذا الدهر يرفع ذا الغنى  
ولكن بما حازت يده من الغنى

بنفع ومن يستعين يُحمد ويكرم  
بما في يديه من متاع ودرهم  
رأيت فقيراً غير نكس مدمم  
وتحمد إلا البخيل المدرهم  
بلا كرم منه ولا يتحلم  
يصير أمير اللئيم الملطم

فقال معاوية: قاتل الله أخا بني أسيد حيث يقول:

بني أم ذي المال الكثير يرويه  
وهم لمقل المال أو لا علة  
وإن كان عبداً سيداً لا مر جحفاً  
وإن كان محضاً في العمومة مُخولاً<sup>(١)</sup>

\*\*\*

٢٣٠ - فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر، أبو علي التميمي ثم اليربوعي الخراساني  
المروزي الزاهد<sup>(٢)</sup>.

[٣١١] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا رمضان بن عبد الساتر، أنبأنا  
أحمد بن محمد بن عمر بن نصير، أنبأنا عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي،  
قال:

قال أبو أمية الطرسوسي: مات فضيل بن عياض سنة سبع وثمانين ومائة<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٢٣١ - الفيض بن الخضر بن أحمد - ويقال: الفيض بن محمد - أبو الحارث التميمي  
الطرسوسي الأولاسي<sup>(٤)</sup>.

[٣١٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا أبو  
عبد الله الحسين بن عبد الكريم الجزري، بمكة، أنبأنا أبو الحسن علي بن  
عبد الله بن جهضم، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد الوراق، حدثنا الحسن بن  
علي بن خلف.

(١) تاريخ دمشق ٤٨ / ٢٨٠ - ٢٨٢.

(٢) توفي (الفضيل بن عياض) سنة ١٨٧ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ - ١٩٠ هـ) ص ٣٣١ -  
٣٤٤ رقم ٢٩٤ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٣) تاريخ دمشق ٤٨ / ٤٥٣.

(٤) توفي (الفيض بن الخضر) في سنة ٢٩٧ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٩١ -  
٣٠٠ هـ). ص ٢٢٧ رقم ٣٤٠ وفيه مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٤ /

١٩، ٢٠ رقم ١٢١١.

عن أبي الحارث الأولاسي، قال:

رأيت في المنام كأني في صحراء بين جبال، وكأنّ مُنادياً ينادي: الباب، الباب، الباب، - من وراء تلك الجبال - أيها الناس هلمّوا وأسرعوا، فإنّا نريد غلق الباب، والناس فيما هم فيه من الشغل والضجّة ما يشعرون بالنداء إلا نفر يسير، خيل ورجالة، فجعلوا يسعون ويركضون نحو النداء، وقبض الله تعالى لي فرساً عربياً فركبته، وجعل يجري بي أشدّ جري وأنا أتخوّف أن أسقط منه، حتى أتى بي على وحلة، فخفت أن يقف في تلك الوحلة، فجعل لا يزداد إلا شدة الجري في ذلك الوحل حتى خرج منه، ثم إنه أتى بي إلى عقبة صعبة، فخفت أن يقوم فرسي، فما ازداد إلا سرعة حتى علا بي رأس العقبة، وأشرفت على المنادي وكأنه جالس على رأس العقبة، عليه ثياب بيض، منكس الأرض وهو يقرأ: ﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾<sup>(١)</sup> وجعل ينكث الأرض كأنه حزين، فقلت له: يا هذا ما لي أراك حزيناً؟ فقال: أما ترى ما في الأرض؟ فاطلعت، فرأيت سواداً متراكباً وضجّة شديدة، فقلت: ما هذا السواد؟ وما هذه الضجّة؟ فقال: أما السواد فهي الفتن، وأما الضجّة فالهرج الهرج، قلت: رحّمك الله فالمخرج من ذلك؟ قال: أربعة: لسانك، وبدنك، وبطنك، وفرجك، فأما لسانك فتمسكه عن الكلام إلا من ثلاثة: ذكر دائم، ورد سلام، أو حاجة لا بدّ منها، فأما يديك فتمسكهما عمّا ليس لك فيه حق، وتحذر المعاونة بهما، وأما بطنك فلا تُدخله إلا حلال، وكذلك فرجك، فإن لم تجد فالقلة القلة، كلّ الدون والبس الدون، وأربّع ألا خذُ بهنّ: الحزم في زمانك، لا تقل لأحد اذهب، ولا قم، ولا كل، ولا لا تأكل، ولا إعمل، ولا لا تعمل، ولا هذا حلال، ولا هذا حرام، قلت: أما الصمتُ فإنّي أجهد نفسي فيه، وأما الناس فأعاهد الله على أن لا أقول شيئاً من ذلك إلا أن أكون ناسياً، وأما القلة فمن المطعم واللباس فإنه يصعب عليّ، وأرجو أن يعين الله تعالى عليه، فجعل يقول: يصعبُ عليّ أفلا يصعبُ عليك طول القيام بين يدي الله وعُسر الحساب؟ أم الله ولو اتقيت لصدقت، ولو صدقت لاتقيت، ولو اتقيت لخفت، ولو خفت لحذرت، ولو حذرت لجانبت القلة القلة، الخفة الخفة، الصمت الصمت، الهرب الهرب، النجاء النجاء، الوحاء الوحاء، الباب الباب، لجوا فيه قبل أن يُغلق دونكم، فتحلّ بكم الندامة<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

(١) أول سورة الأنبياء.

(٢) تاريخ دمشق ٢٧/٤٩، ٢٨، المختصر ٢٠/٣٤٤ - ٣٤٩ رقم ١٣١.

٢٣٢ - قاسم بن إسماعيل بن عرباض، أبو محمد<sup>(١)</sup>.

[٣١٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا أبو الطاهر المشرف بن علي بن الخضر بن عبد الله بن التمار، إجازة، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصواف، أنبأنا أبو زيد ذكوان بن الحسن بن محمد بن عبيد التنيسي، حدثنا أبو محمد القاسم بن إسماعيل بن عرباض، حدثنا أبو بكر محمد بن تمام الحمصي، بدمشق، حدثنا يزداد بن جميل أبو ثوبان، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن منصور، والمغيرة، والأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة.

عن عبد الله بن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ: «خيركم قرني ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يكون قومٌ سبق شهادتهم إيمانهم، وإيمانهم شهادتهم»<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٢٣٣ - القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل بن سيار بن شُمخ بن سيار بن عبد العزى بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن صغب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب، أبو دلف العجلي<sup>(٣)</sup>.

[٣١٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، أنشدني محمد بن أبي خليفة لأبي دلف العجلي:

تَثْنَبُصُ الْأَسَادِ فِي غِيلِهَا      وَأَعْيُنُ الْبَيْضِ لَنَا صَائِدُهُ  
يَنْبُو الْحَسَامُ الْعَضْبُ عَنَا      وَقَدْ تَقْدَحُ فِينَا النَّظْرَةَ الْقَاصِدُهُ

(١) لم يذكره سوى ابن عساكر، وهو لم يؤرخ لوفاته. روى عن القاسم بن الليث بن مسرور الرسعني المتوفى سنة ٣٠٤هـ. فهو من أهل القرن الرابع.

(٢) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ١٨٩/٤ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ.

وفي الرقاق ١٧٣/٧ باب ما يُحذَرُ من زهرة الدنيا والتنافس فيها.

والأيمان ٢٢٤/٧ باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله.

وابن ماجه في الأحكام (٢٣٦٢) باب كراهية الشهادة لمن لم يُسْتَشْهَد.

وأحمد في المسند ٣٧٨/١ و٤١٧ و٤٣٤ و٤٣٨ و٤٤٢ و٢٢٨/٢ و٤١٠ و٤٧٩ و٢٦٧/٤

و٢٧٦ و٢٧٧ و٤٢٦ و٤٢٧ و٤٣٦ و٤٤٠ و٣٥٠/٥.

وتاريخ دمشق ٥١/٤٩، ٥٢.

(٣) توفي أبو دلف (العجلي) سنة ٢٢٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ - ٢٣٠هـ) ص ٣٣١

- ٣٣٥ رقم ٣٣٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

تهابنا الأسد ونخشى الظبي أبدة ما مثلها أبده

قال: وأنشدني محمد بن أبي خليفة لأبي ذلف العجلي أيضاً:

نحن قومٌ ثلينا الحدقُ النُّجُلُ على أننا نلينا الحديداً

نملك الأسد ثم تملكنا البيض وفي المصونات أعيناً وخدوداً

وترانا يوم الكريهة أحراراً وفي السلم للغواني عبداً<sup>(١)</sup>

قال: وأنشدني محمد بن أبي خليفة ومات قبل أبيه، لأبي ذلف العجلي:

بين الصبابة والهجران مطروح قلبٌ بحدّ سنان الحبّ مجروح

تخاله مات إلا أنه شيخٌ أضحى تقلبه بالمهجة الروح

لو هبّت الريحُ من تلقاء داركم يوماً بوصلٍ له طارت به الريح

قال: وأنشدني محمد بن أبي خليفة لأبي ذلف العجلي:

نبارز أبطال الوغى فنبيدهم ويقتلنا في السلم لحظ الكواعب

وليست سهام الحرب تفني نفوسنا ولكن سهام فوقت من حواجب

قال: وأنشدني محمد بن أبي خليفة لأبي ذلف:

ضُرَّ الهوى في جسد العاشق أحسن من حلي علي عاتق

ليس الذي ليس له شاهد من الضنى في الجسم بالعاشق<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

٢٣٤ - قيس بن ذريح بن سُنّة بن حُذافة بن طريف بن عتّارة بن عامر بن ليث بن

بكر بن عبد مناه - وهو علي - بن كنانة، ويقال: قيس بن ذريح بن الحُباب بن

سُنّة، أبو يزيد الليثي<sup>(٣)</sup>.

[٣١٥] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطّه، أنبأنا الخطيب أبو بكر

الحافظ، وأبو منصور عبد المحسن بن محمد البغدادي، بصور، قالاً: أنبأنا أبو

الحسن محمد بن عبد الواحد، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ،

حدّثنا أبو بكر النيسابوري، حدّثنا يوسف بن سعيد، حدّثنا حجاج، عن ابن جُريج،

حدّثني عمرو بن أبي سفيان.

(١) الأبيات في: تاريخ الإسلام ٣٣٤.

(٢) تاريخ دمشق ١٤٧/٤٩، ١٤٨.

(٣) توفي (قيس بن ذريح) بين ٦١ - ٧٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠هـ) ص ٢٠٩ -

٢١٤ رقم ٨٥ وفيه حدّثنا مصادر ترجمته.

عن ليث بن عمرو قال :

سمعت قيس بن ذريح يخبر يزيد بن سلمى قال : هجرني أبواي في لُبْنَى عشر سنوات كي أفارقها ، أستاذن عليهما فيرداني حتى طلقتهما<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

٢٣٥ - كامل بن محمد بن عبد الله بن هارون بن محمد بن موسى ، أبو البركات القرشي الصوري<sup>(٢)</sup> .

[٣١٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - أنبأنا أبو البركات كامل بن محمد بن عبد الله بن هارون بن محمد بن موسى القرشي ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الصيداوي ، بها ، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي ، بحمص ، حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري ، حدثنا عبد الله بن عمران ، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي ، عن أبيه .  
عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «من مشى لأخيه المسلم في حاجة كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة ، ومحى عنه بكل خطوة سبعين سيئة ، منذ مشى في الحاجة إلى أن تقضى ، فإن قضيت الحاجة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، فإن مات قبل ذلك دخل الجنة»<sup>(٣)</sup> .

\*\*\*

٢٣٦ - كلثوم بن زياد ، أبو عمرو المحاربي الداراني<sup>(٤)</sup> .

[٣١٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ، أنبأنا أبو محمد غبيد الله بن عبد الواحد بن أبي الحديد ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أنبأنا خيثمة بن سليمان ، أنبأنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، أخبرني أبي الوليد بن مزيد ، حدثني أبو عمرو كلثوم بن زياد مولى زياد بن حبيب ، فذكر كتاب الديات<sup>(٥)</sup> .

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ٣٨٤/٤٩ .

(٢) لم يذكره سوى ابن عساكر ، وهو لم يؤرخ لوفاته . انظر : موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٤ / ٣٣ ، ٣٤ رقم ١٢٢٥ .

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٨٤/١١ .

وتاريخ دمشق ١٥/٥٠ ، المختصر ١٣٤/٢١ .

(٤) كان (كلثوم بن زياد) من أقران الإمام الأوزاعي . توفي بين سنتي ١٦١ - ١٧٠ هـ . انظر عنه في

تاريخ الإسلام (١٦١ - ١٧٠ هـ) ص ٤١٠ - ٤١١ رقم ٣٣١ وفيه مصادر ترجمته ، وموسوعة

علماء المسلمين ق ١ ج ٤/٣٥ ، ٣٦ رقم ١٢٣٠ .

(٥) تاريخ دمشق ٥/٢١٤ ، ٢١٥ ، المختصر ٢١/٢٠٥ ، ٢٠٦ .

٢٣٧ - لوط بن هاران - ويقال: بن أهرن - بن تارخ وهاران هو أخو إبراهيم خليل الله بن تارخ - وتارخ هو آزر - بن ناحور بن ساروع بن أرغو بن فالغ بن غابر بن شالغ بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلح بن خنوخ - وهو إدريس، وهو يارد - ابن مهلايل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام (١).

[٣١٨] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي - قراءة - أنبأنا أبو القاسم رمضان بن علي بن عبد الساتر الزيادي، حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن يحيى بن السري، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الجروي، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم، حدثنا الفضيل بن سليمان، عن الأعمش.

عن مجاهد، قال:

نزل جبريل فأدخل جناحه - وقال الجروي: جناحيه - تحت مدائن قوم لوط، فرفعها حتى أسمع أهل السماء الدنيا نبيح الكلاب، وأصوات الدجاج، ثم قلبها فجعل أعلاها أسفلها، ثم أتبعها - وقال الجروي وابن مهدي - ثم اتبعوا - بالحجارة (٢).

\*\*\*

٢٣٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع، أبو الحسين الغساني الصيداوي (٣).

[٣١٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا منجى بن سليم بن عيسى الكاتب، قال: قال لي سكن بن محمد بن جميع: صام أبي وله ثماني عشرة سنة إلى أن توفي.

[٣٢٠] قرأت بخط أبي الفضل محمد بن أحمد بن عيسى، وأنبأني أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا أبو الفضل عبد الملك بن عبد السلام بن أحمد بن الأسواني، وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الأبهري، قالوا: أنبأنا أبو الفضل السعدي، أنبأنا الشيخ الثقة أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع بصيدا بحديث ذكره.

[٣٢٠] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، سألت الشيخ أبا بكر، عن محمد بن جميع الصيداوي، فقال: ثقة.

(١) انظر عن (لوط عليه السلام) في: الإنباء بأنباء الأنبياء للقاضي (بتحقيقنا) ص ٦١، ٦٢ وفيه مصادر أخرى.

(٢) تاريخ دمشق ٣٢٥/٥٠.

(٣) توفي (ابن جميع الصيداوي) سنة ٤٠٢ هـ. انظر عنه في: معجم الشيوخ، له (بتحقيقنا) طبعة مؤسسة الرسالة: بيروت، ودار الإيمان بطرابلس، وتاريخ الإسلام (٤٠١ - ٤٢٠ هـ) ص ٦٥، ٦٦ رقم ٧٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.



[٣٢١] قرأت علي أبي القاسم بن السوسي، عن سهل، وأنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا سهل، سمعت القاضي أبا الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي قال: توفي شيخنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني الصيداوي، بها، في رجب سنة اثنتين وأربعمائة<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٣٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن ورقاء، أبو عثمان الأصبهاني الصوفي<sup>(٢)</sup>.

[٣٢٣] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي قال: ذكر لي الفقيه نصر أن أبا عثمان بن ورقاء ذكر أن مولده بأصبهان سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثمائة<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٢٤٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، أبو غالب بن أبي الحسن العتيقي البغدادي<sup>(٤)</sup>.

[٣٢٤] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: وَرَدَ - يعني: أبا غالب العتيقي - إلى صور وحدث بها عن أبي علي بن شاذان بجزءٍ سمعناه منه وجماعة بإفادة أبي بكر الحافظ إيانا له، وحدثنا أبو بكر الحافظ أن أبا غالب توفي في شهور سنة ستين وأربع مائة بصور، وفي هذه السنة كان سماعنا منه - رحمه الله - وكان قد نيف على الستين.

[٣٢٥] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا غيث بن علي - رحمه الله - قال: توفي أبو غالب محمد بن أحمد بن منصور العتيقي البغدادي بصور في شهور سنة ستين وأربعمائة<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

٢٤١ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يونس بن حبيب بن إسماعيل، أبو عبد الله الأنصاري الأندلسي، السرقسطي المقرئ<sup>(٦)</sup>.

[٣٢٦] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي - أراني الأمين إجازة قد كتبها محسن بن طاهر بن الحسن المالكي لأبي محمد أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي

(١) تاريخ دمشق ١٢٧/٥١.

(٢) توفي (ابن ورقاء الأصبهاني) في سنة ٤٦٥ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠ هـ) ص ١٨٣ رقم ١٥٠.

(٣) تاريخ دمشق ١٤٦/٥١، المختصر ٣١٢/٢١ رقم ٢٤٥.

(٤) انظر عن (العتيقي) في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠ هـ) ص ٤٨٩ رقم ٢٦٥، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٤/١٠١ رقم ١٣٠٣.

(٥) تاريخ دمشق ١٥٠/٥١.

(٦) توفي (السرقسطي) سنة ٤٧٩ هـ. انظر: تاريخ الإسلام (٤٧١ - ٤٨٠ هـ) ص ٢٧٨ رقم ٢٩٨.

في شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربع مائة، وقد عمد أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري الأندلسي إلى محمد أصلحه عبد، وألحقَ فوقه اسمَ الله تعالى حتى صار أبا عبد الله، وكشط الخاء من خمسين في التاريخ وجعلها سبعين. وقال الأمين: توفي المحسن سنة ستين وأربعمائة، وعجبنا جميعاً من فعل أبي عبد الله، وأثنى عليه الأمين خيراً في دينه وطريقته، وكيف استجاز ما فعله، نسأل الله السلامة<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٤٢ - محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الطوسي الشلانجردي، المقرئ<sup>(٢)</sup>.

[٣٢٧] استجاز منه أبو محمد بن صابر وذكر أنه سأل غيث بن علي عنه فقال: ما علمت من أمره إلا خيراً<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٢٤٣ - محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن بن موسى - ويقال: ابن موسى بن عبد الرحمن، أبو عبد الله العبدي البوشنجي الماستوي<sup>(٤)</sup>.

[٣٢٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي، أنبأنا أبو ذرّ عبد بن أحمد - إجازة - أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن مقاتل المزكي، أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزاز قال: محمد بن إبراهيم البوشنجي أبو عبد الله العبدي كان فقيه البدن، فصيح اللسان، كتب عن أهل الشام، وعن أهل مصر، والكوفة، والبصرة، وكان يحدث عن يحيى بن بكير ومن كان في عصره، وكتب بمصر الحديث مع أبي زرعة الرازي، وبالشام مع أحمد بن سيار، وتوفي بنيسابور سنة إحدى وتسعين ومائتين في المحرم<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

٢٤٤ - محمد بن إبراهيم، أبو الفضل الدينوري المقرئ<sup>(٦)</sup>.

[٣٢٩] أنبأنا أبو الحسن القرّضي، وأبو محمد الأكفاني، وأبو الفرج غيث بن علي، قالوا:

(١) تاريخ دمشق ١٥١/٥١.

(٢) توفي (الشلانجردي) بعد سنة ٤٦٠هـ. انظر: الأنساب، ومعجم البلدان.

(٣) تاريخ دمشق ١٥١/٥١ رقم ٥٩٨٧.

(٤) توفي (البوشنجي) في سنة ٢٩١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٩١ - ٣٠٠هـ) ص ٢٣٥ -

٢٣٩ رقم ٣٥٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) تاريخ دمشق ٢٠٥/٥١.

(٦) لم يذكره غير ابن عساكر، وهو لم يؤرخ لوفاته، انظر عنه في: موسوعة علماء المسلمين ق ١

ج ٤/٥٢، ٥٣ رقم ١٢٤٩.

أبانا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب، حدثنا الشيخ أبو الفضل محمد بن إبراهيم الدينوري المقرئ بصيدا في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة قال: روي عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قرنت الهيبة بالخيبة، والحرمان بالحياء. والفرص تمر مر السحاب.

وروي عن علي عليه السلام قال: اجتنب فاجتنب من الرجال أربعة: من إذا حدثك كذب، وإذا حدثته كذبك، وإن ائتمنته خانك، وإن ائتمنتك اتهمك، وإن أئمت عليه كفرك، وإن أنعم عليك امتن عليك<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٤٥ - محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله الحصري البانياسي<sup>(٢)</sup>.

[٣٣٠] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: توفي أبو عبد الله الحصري في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، ودُفن بظاهر البلد، وكان قد نيف على الستين، حدثني بذلك ابنه عبد الرحمن<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٢٤٦ - محمد بن إسحاق بن يعقوب بن إبراهيم، أبو بكر<sup>(٤)</sup>.

[٣٣١] أبانا أبو الفرج غيث بن علي، أبانا هبة الله بن عبد الوارث بن علي بن أحمد الشيرازي، وكتبه لي بخطه، أبانا أبو محمد علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الحداد، بتيس، أبانا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي البغدادي قدم علينا، حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى الخوارزمي الشافعي، بمكة، حدثنا محمد بن إسحاق بن يعقوب الدمشقي، حدثنا محمد بن حمدان البلخي، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، حدثنا عكرمة بن عمار.

عن يحيى بن أبي كثير، قال: ولد الزنا لا يكتب الحديث<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ٥١/٢٦٣، ٢٦٤، المختصر ٢١/٣٥٤ رقم ٣٠٩.

(٢) لم يذكر (الحصري) سوى ابن عساكر، وانظر: موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٤/٥٢ رقم ١٢٤٨.

(٣) تاريخ دمشق ٥١/٢٦٤.

(٤) لم يذكره سوى ابن عساكر، وهو لم يؤرخ لوفاته.

(٥) تاريخ دمشق ٥٢/٣٨، ٣٩.

٢٤٧ - محمد بن أسد بن هلال بن إبراهيم، أبو طاهر الرقي الأشناني<sup>(١)</sup>.

[٣٣٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن

محمد الأسد آبازي، وابنه أبو القاسم حمزة بن محمد.

ح وأنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد الثغري، أنبأنا أبو الفتح

حمزة بن محمد الأسد آبازي.

قالا: أبو نصر عبيد الله بن سعيد، بمكة، أنبأنا أبو طاهر محمد بن أسد بن

هلال بن إبراهيم الأشناني بالرقّة، حدّثنا عبد الله بن قُثم بن أبي قتادة الحرّاني، حدّثنا

حفص بن عمر الرقي سنجة، حدّثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، حدّثنا سفيان، عن

إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس.

عن جرير.

عن النبي ﷺ: «أول الأرضين خراباً يُسراها ثم يُمناها»<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٢٤٨ - محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بُدِيل، أبو الفضل الخزاعي الجرجاني

المقري<sup>(٣)</sup>.

[٣٣٣] ودّعت أبا الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد الصوري<sup>(٤)</sup>، فأنشدني

هذه الأبيات، قال: ودّعت أبا الفرج [غيث]<sup>(٥)</sup> بن علي الصوري، فأنشدني هذه

الأبيات، ثم قال: ودّعت الشيخ أبا بكر الحافظ فأنشدني، ثم قال: ودّعت أبا العباس

الفضل بن العباس الصغاني فأنشدني، ثم قال: ودّعت أبا بكر أحمد بن محمد بن

إبراهيم المروزي فأنشدني هذه الأبيات، وقال: ودّعت أبا الفضل محمد بن جعفر

الخزاعي فأنشدني هذه الأبيات، قال: ودّعت أبا عمرو الزبقي المحدث فأنشدني هذه

الأبيات، وقال: ودّعت عبد الله بن شبيب فأنشدني هذه الأبيات، قال: ودّعتني

الزبير بن بكار فأنشدني هذه الأبيات:

ودّعتني لسفـره بلحظة من نظره

(١) توفي (الرقي الأشناني) بعد سنة ٣٩٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ - ٤٠٠هـ)

ص ٣٩٩، وغاية النهاية لابن الجزري ١٠٠/٢.

(٢) تاريخ دمشق ٤٥/٥٢.

(٣) توفي (الجرجاني) في سنة ٤٠٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ - ٤٢٠هـ) ص ١٧٩.

١٨٠، رقم ٢٥٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) انظر عنه في: موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٢٩١/١، ٢٩٢ رقم ١٠٧ وق ٢ ج ٢٩١/١ رقم ١٢٢.

(٥) ساقط من الأصل.

وَأَسْفِي حِينَ مَضَى إِذَا لَمْ أُمْتَ فِي أَثَرِهِ  
اسْمِجْ مَنِّي لَا تَرَى مُسَائِلًا عَنْ خَبْرِهِ<sup>(١)</sup>

\*\*\*

٢٤٩ - محمد بن حسان، أبو عُبيد الغساني البُسري الزاهد<sup>(٢)</sup>.

[٣٣٤] وجدت بخط أبي الفرج غيث بن علي: قال أبو أحمد<sup>(٣)</sup> عبد الله بن بكر بن محمد الطبراني، حدّثني أحمد بن سعيد الدعلجي، حدّثني جعفر بن محمد بن نصير، حدّثنا محمد بن المؤمل أبو جعفر العدوي.

حدّثنا أبو زُرعة قال: قال لي بُخَيْت بن أبي عُبيد البُسري: رأيت ملك الموت في النوم وهو يقول: قُلْ لأبيك يَصَلِّي عَلَيَّ حَتَّى أَرْفُقَ بِهِ عِنْدَ قَبْرِ رُوحِهِ. قال: فحدّثت أبي بما رأيت، فقال: يَا بُنَيَّ، لَأَنَا بِمَلِكِ الْمَوْتِ أَنَسَ مَنِّي بِأَمِّكَ<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

٢٥٠ - محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن جعفر بن أحمد، أبو طاهر الحلبي البزار المعروف بابن المِلْحِي<sup>(٥)</sup>.

[٣٣٥] روى عنه غيث بن علي.

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن علي الحلبي البزار بدمشق، أنبأنا أبو الحسن، رشاً بن نظيف، أنبأنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن أحمد بن علي الكاتب.

ح وأخبرناه عالياً أبو سهل بن سعدويه، أنبأنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد، أنبأنا أبو مسلم الكاتب، حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدّثنا هُدْبَة، حدّثنا حماد بن سلمة، عن قتادة.

عن حُدَيْفَة قال:

(١) تاريخ دمشق ٥٢/٢٣٢.

(٢) لم يؤرّخ لوفاته. انظر عنه في: الرسالة القشيرية ٣٩٥ و٤٠٣ و٤٠٩ و٤٢٨، ومعجم البلدان (بسر)، واللباب (البسري)، والأنساب (البسري)، وتوضيح المشتبه ١/٥٠٣، والمشتبه ١/٧٤.

(٣) في المطبوع: «أبو محمد»، والتصحيح من ١٧/٥٠ و٦٨/٢٤٩.

(٤) تاريخ دمشق ٥٢/٢٨٩.

(٥) توفي (ابن المِلْحِي) في سنة ٤٨٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٧١ - ٤٨٠هـ) ص ٢٩٨

لقيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني جُنُب. قال: «المؤمن لا ينجس»<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٥١ - محمد بن الحسن بن محمد، أبو الفتح بن أبي علي الأسداباذي الصوفي<sup>(٢)</sup>.

[٣٣٦] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي - قراءة - أنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسداباذي - بقراءتي عليه بصور - أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي البزار المعروف بابن المنيقير بدمشق في جامعها، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري - إملاء بصور - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز - إملاء سنة إحدى عشرة وثلاثمائة - حدثنا أبو الأحوص محمد بن حبان - إملاء سنة أربع وعشرين ومائتين - حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي، حدثني أبي، عن عبد الكريم بن سليط، عن أبي بريدة.

عن أبيه، قال: لما زوج رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام قال لها رسول الله ﷺ: «لا بُدَّ للغرس من وليمة»<sup>(٣)</sup>. ثم أمر بكبش فجمعهم عليه.

[٣٣٧] أنبأنا أبو الفرج، ونقلته من خطه، أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسداباذي، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي، بدمشق، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش.

عن عبد الله بن مسعود قال:

كنت أرعى غنماً لعقبة، فمر بي رسول الله ﷺ، وأبو بكر، فقال: «يا غلام هل من لبن؟»، قلت: نعم، ولكن مؤتمن. قال: «فهل من شاة لم ينثر عليها الفحل؟». قال: فأتيته، فمسح ضرعها، فنزل اللبن، فشرب وسقى أبا بكر، ثم قال لله: «أقلص»، فقلص، فأتيته بعد هذا فقلت: يا رسول الله علمني من هذا القول، قال: فمسح يده على رأسي فقال: «يرحمك الله، إنك لغليم معلّم»<sup>(٤)</sup>.

(١) تاريخ دمشق ٢/٣١٢، ٣١٣، المختصر ٢٢/١٠٢، ١٠٣ رقم ١١٥.

(٢) انظر عن (الأسداباذي) في تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠ هـ) ص ٢٤١ وفيه هو: «محمد بن بديع الأسداباذي» وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٤/١٥٧، ١٥٨ رقم ١٣٧٦.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢/٢٠ رقم ١١٥٣ في حديث أطول.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٢٠٩: رواه الطبراني والبزار بنحوه، ووثقه ابن حبان.

(٤) هذا جزء من حديث أم مَعْبَد.

[٣٣٨] قرأت بخط أبي الفرج، سألت أبا الفتح عن مولده فقال: في سنة

أربعمائة.

[٣٣٩] قال غيث: سكن صور وكتبنا عنه، وكان ثقة، ديناً من أهل السفر،

وكان عنده من الحديث قطعة جيدة، كتب لي بخطه أكثرها، وكان حسن الطريقة، شديد العزلة، مقبلاً على شأنه، رحمه الله.

سمع منه أبو بكر الحافظ، وحدث عنه من غير كتابة عن اسمه أو نسبه، خرج

من صور طالباً للقدس، فأقام بالرملة مدة يسيرة، وتوفي بها في ذويرة الفقراء في سنة سبع وستين وأربعمائة، كذلك حدثني ولده حمزة، وحدثني بعض الصوفية أن وفاته كانت في شهر ربيع الآخر، كتب إليّ مكّي بن عبد السلام يذكر أنها كانت في جمادى، فالله أعلم<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٥٢ - محمد بن الحسن، أبو الحسن الكفرطابي الأديب<sup>(٢)</sup>.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي:

[٣٤٠] محمد بن الحسن أبو الحسن الدمشقي المعروف بابن الكفرطابي من

أهل الأدب، مليح الشعر، حسن الحفظ، ذو مروءة، حدثني هو، وحدثني عنه جماعة أنه أنفق في المعاشرة على الأصدقاء، وفي الصلوات، والكساء، والمركوب أكثر من خمسة آلاف دينار كان خلفها له أبوه، وكان أحد الشهود في زمن القاضي الزيدي، ثم ترك ذلك فيما بعد، اجتمعت به بدمشق، وذاكرته بشي من الشعر وأخبار الناس، فرأيت حسن التائي، جيد الإيراد.

وأنشدني بدمشق من شعره شيئاً لا بأس به، ورأيت رأيه على ما ظهر لي منه

رأي الفلاسفة والميل إليهم.

أنشدني محمد بن الحسن لنفسه:

أظننتني من سلوة أنساك	أعصي الهوى وأطيع فيك عداك
لا تحسبي قلبي يقلبه الهوى	أبدأ، ولا يضيفي هوى لسواك
غادرتني حيران أذرف دمعتي	وأعالجُ الزفرات من ذكراك
قد بث سلطان الفراق جيوشه	في مهجتي، وأظن فيه هلاك
إن صح عزمك في الفراق فإنني	يوم الفراق أعد من قتلاك

(١) تاريخ دمشق ٣٢٩/٥٢، ٣٣٠، المختصر ١٠٨/٢٢ رقم ١٢٣.

(٢) توفي (الكفرطابي) في سنة ٤٩٨ هـ. انظر عنه في: الوافي بالوفيات ٣٥٦/٢.

[٣٤١] قال غيث: سألت أبا عبد الله بن الخياط الشاعر<sup>(١)</sup> عن الكفرطابي فقال: شعره صالح، وتندر له الأبيات الجيدة، قلت: كان عندنا بصور، وبلغني أنه أنفق جملة دنانير فقال: هو من أولاد اليهود، وخلف له أبوه عشرة آلاف دينار أنفقها<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٢٥٣ - محمد بن الحسين بن علي، أبو بكر السيرجاني<sup>(٣)</sup>

[٣٤٢] قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وأنبأني أبو الفرج الصوري عنه، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي السيرجاني، أنبأنا أبو ذر عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الهروي، بمكة، بحديث ذكره<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

٢٥٤ - محمد بن خالد بن يزيد<sup>(٥)</sup>.

[٣٤٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وأبو المعالي الفضل بن سهل، قالوا: أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري، المعروف بابن الطفال، أنبأنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين المضعبي الإمام، حدثنا أبو رفاعة عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات، حدثني أحمد بن عبد الله قال: سمعت محمد بن خالد بن يزيد الدمشقي، يقول:

قال شعيب بن حرب:

من لم ينظر في حاجته إلا حين يحتاج إليها فقد فاتته<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*

٢٥٥ - محمد بن زيد بن علي، أبو طالب الكوفي الخزاز<sup>(٧)</sup>.

[٣٤٤] قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وأنبأني أبو الفرج غيث بن علي، عنه، أنبأنا الشيخ أبو طالب محمد بن زيد بن علي الكوفي الرواس المعروف

(١) هو أحمد بن محمد بن علي المعروف بابن الخياط الدمشقي. توفي سنة ٥١٧ هـ. انظر عنه في كتابنا: لبنان من السيادة الفاطمية حتى السقوط بيد الصليبيين (القسم الثاني - الحضاري) ص ٢٤١ - ٢٤٣ - طبعة دار الإيمان، طرابلس ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

(٢) تاريخ دمشق ٥٢/٣٣٥، ٣٣٦، المختصر ٢٢/١١٢، ١١٣ رقم ١٢٩.

(٣) لم يذكره سوى ابن عساكر، ولم يؤرخ لوفاته.

(٤) تاريخ دمشق ٥٢/٣٤٧ رقم ٦٢٥٧.

(٥) لم يذكره سوى ابن عساكر، ولم يؤرخ له.

(٦) تاريخ دمشق ٥٢/٣٨٨ رقم ٦٣٠٣.

(٧) لم يذكره سوى ابن عساكر، ولم يؤرخ له.



بابن صعوة الخزاز، لفظاً من حفظه، أنبأنا أبو طالب محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد القرشي الكوفي المعروف بابن الصبّاغ بالكوفة، لفظاً من حفظه بعد ذهاب بصره، عن أبي القاسم الحسين السكوني، عن ابن غنّام.

عن المسروقي قال: كنت عند الرشيد فقال لي: هل لك في النزهة؟ فذكر حكاية<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٥٦ - محمد بن سلطان بن محمد بن حيتوس، أبو الفتيان<sup>(٢)</sup>.

[٣٤٥] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: ذكر لي الشريف النسيب أن مولد أبي الفتيان في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة بدمشق، وقرأته بخطه، أيضاً، قال: وذكر لي - يعني: أبا تراب علي بن الحسين الربيعي - عن أبي الفتيان أنه مات وقد بلغ التسعين، وأنه قال: كنت في سنة أربع مائة وحدودها غلاماً مشتداً أقاتل مع صالح<sup>(٣)</sup>، أو نحو هذا الكلام<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

٢٥٧ - محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكّمون بن إبراهيم بن محمد بن مسلم، أبو عبد الله القضاعي الفقيه الشافعي<sup>(٥)</sup>.

[٣٤٦] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي:

محمد بن سلامة بن جعفر بن علي حكّمون بن إبراهيم بن محمد بن مسلم، أبو عبد الله بن القضاعي، القاضي، مصري، كان يخلف الحكم بها، وله تصانيف منها: كتاب تاريخ مختصر، نحو من خمس كراريس، من ابتداء الخليقة إلى زمانه، سماه: «كتاب الإنباء على الأنبياء وتواريخ الخلفاء»<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ دمشق ٥٣/٥٥.

(٢) توفي (ابن حيتوس) في سنة ٤٧٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٧١ - ٤٨٠هـ) ص ١٠٠ - ١٠٢ رقم ٩١ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٣) يقصد: صالح بن مرداس الكلابي أسد الدولة. توفي سنة ٤٢٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ٣١٩ - ٣٢٥ و ٣٩٠ - ٣٩٦ و ٤١٠ و ٤١٤، وتاريخ الإسلام (٤٠١ - ٤٢٠هـ) ص ٤٨٠ رقم ٣٩٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) تاريخ دمشق ٥٣/١١٢.

(٥) توفي (القضاعي) في سنة ٤٥٤هـ. انظر ترجمته ومصادرها في كتابه الذي نشرناه بعنوان الإنباء بأنبياء الأنبياء وتواريخ الخلفاء وولايات الأمراء - طبعة المكتبة العصرية، صيدا، بيروت - طبعة ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

(٦) انظر الحاشية السابقة.

وكتاب «الشهاب»، وكتاب جمع فيه «أخبار الشافعي» رحمه الله ومناقبه<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٥٨ - محمد بن العباس، أبو بكر الصيدلاني العطار<sup>(٢)</sup>.

[٣٤٧] كتب إلي أبو الفرج غيث بن علي يخبرني عن أبي طاهر المشرف بن عبد الله بن التمار، إجازة، قال: أخبرني أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن الصواف قال: حدثنا أبو زيد ذكوان بن الحسن بن محمد بن عبيد التنيسي قال: أخبرني أبو بكر أحمد بن حفص الشعراني قال: حدثنا أبو بكر محمد بن العباس الصيدلاني العطار بدمشق، قال: أخبرني محمد بن خالد المعروف بن أمة، قال: حدثني مالك بن أنس، عن نافع.

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «الندم توبة»<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٢٥٩ - محمد بن عبد الله بن السن الأذربلسي<sup>(٤)</sup>.

[٢٤٨] ذكر شيخنا غيث أنه كتب إليه من أذربلس بوفاة أبي القاسم بن أبي العيش<sup>(٥)</sup>، وابن عبد الرزاق<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ١٦٨/٥٣، المختصر ٢٢/٢١٤، ٢١٥ رقم ٢٧٨.

(٢) لم يؤرخ لوفاته. روى عنه أبو الجهم المشغرائي أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب، المتوفى سنة ٣١٩هـ. وهذا يعني أن (الصيدلاني) من أهل القرن الثالث الهجري. انظر عنه في: ميزان الاعتدال ٣/٥٩٠ رقم ٧٧٣١، ولسان الميزان ٥/٢١٥ رقم ٧٥١، و(طبعة دار إحياء التراث، بيروت) ٦/٢١٥ رقم ٧٦٠٣.

(٣) رواه ابن ماجه في الزهد (٤٢٥٢) باب ذكر التوبة.

وأحمد في المسند ١/٣٧٦ و٤٢٣ و٤٣٣.

تاريخ دمشق ٥٣/٣١٣، ٣١٤.

(٤) لم يذكره سوى ابن عساكر، وهو لم يؤرخ لوفاته.

(٥) هو عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن رجاء الجمحي الأذربلسي، المتوفى سنة

٤٦٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠هـ) ص ١٥١، ١٥٢ رقم ١٠٩، وموسوعة

علماء المسلمين ق ١ ج ٣/٥٩، ٦٠ رقم ٧٧٣.

(٦) نرجح أنه أبو الحسن حامد بن منير بن عبد الرزاق الطرابلسي. توفي أيضاً سنة ٤٦٤هـ. انظر:

موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٢/٧٧ رقم ٣٩١.

٢٦٠ - محمد بن عبد الله بن حفص الرازي<sup>(١)</sup>.

[٣٤٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي، بصور، أنبأنا أبو زرعة عبد الواحد بن أحمد بن علي الشيباني، أنبأنا الحسن بن العباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن أبي طلحة، حدثنا محمد بن عبد الله بن حفص الرازي، نزل دمشق، حدثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش، حدثنا أحمد بن عبد الله البلخي، حدثنا شقيق بن إبراهيم البلخي، عن إبراهيم بن آدم، عن عباد بن كثير، عن الحسن.

عن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤوس الأولين والآخرين: ألا من كان خادماً للمسلمين في دار الدنيا فليقم، وليتمض على الصراط من غير خوف، وليدخل الجنة وليس عليه حساب ولا عذاب»<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

٢٦١ - محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أغين، أبو عبد الله المصري<sup>(٣)</sup>.

[٣٥٠] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، عن أبي الطاهر المشرف بن علي بن الخضري، نا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن أبي حنبل قال: قرئ على محمد بن رمضان الزيات قال: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول:

وُلدت في ذي القعدة لأربع عشرة بقين من سنة اثنتين وثمانين ومائة.

قال ابن رمضان: ومات سنة ثمانٍ وستين ومائتين<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

٢٦٢ - محمد بن عبد الله بن علي بن عياض بن أحمد بن أبي عقيل، أبو الحسن القاضي الصوري<sup>(٥)</sup>.

(١) لم يذكره سوى ابن عساكر، ولم يؤرخ لوفاته. وهو من أهل القرن الرابع الهجري.

(٢) تاريخ دمشق ٥٣/٣٤٢، ٣٤٣.

(٣) انظر عن (ابن عبد الحكم بن أغين) في: تاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠هـ) ص ١٢٨ - ١٧١ رقم

١٤٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٤/٢٤٢ رقم ١٤٩٧.

(٤) تاريخ دمشق ٥٣/٣٥٦.

(٥) انظر عن (ابن أبي عقيل) في كتابنا: لبنان من السيادة الفاطمية حتى السقوط بيد الصليبيين -

القسم الأول - السياسي - ص ١١٩ - ١٢٦ طبعة دار الإيمان، طرابلس ١٤١٤هـ/١٩٩٤م. وفيه

مصادر كثيرة لترجمته. وهو الملقب بعين الدولة. انظر: تاريخ الإسلام - حوادث سنة ٤٦٢هـ.

ص ٧ وفيه مصادر.

[٣٥١] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: سمع منه الدهستاني وغيره، ولم يُقدّر لي أن أسمع منه شيئاً، وتوفي، رحمه الله، يوم الأربعاء لستِ خلون من ذي القعدة من سنة أربع وستين وأربعمائة، ودُفن في داره بعد صلاة العصر، وحضرت ذلك.

وقال غيره: سنة خمس وستين. فالله أعلم<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٦٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، أبو عبد الله المهدي بن المنصور<sup>(٢)</sup>.

[٣٥٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أخبرني أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد، نا إبراهيم بن جميل الأندلسي، نا عمر بن شبة قال: كانت للمهدي جارية يحبها حباً شديداً، وكانت شديدة الغيرة عليه في سائر جواريه، فتغتاوض عليه وتؤذيه، فقال فيها:

أرى ماءً وبى عطشٌ شديدٌ  
أراح اللّه من بدني فؤادي  
أما يكفيك أنك تملكيني  
وأنت لو قطعت يدي ورجلي  
ولكن لا سبيل إلى الورود  
وعجل بي إلى دار الخلود  
وأن الناس كلهم عبيدي  
لقلت من الرضا أحسنت عيدي<sup>(٣)</sup>

قال: ونا إبراهيم بن جميل الأندلسي، نا عمر بن شبة قال: أهدت جارية للمهدي إليه تفاحة مطيبة، فأخذها المهدي وأنشأ يقول:

تفاحة من عند تفاحة  
والله إن أدري أبصرتها  
جاءت فماذا صنعت بالفؤاد  
يقظان أم أبصرتها في الرقاد<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

٢٦٤ - محمد بن عبد الله بن مكرز، أبو بكر القرشي<sup>(٥)</sup>.

[٣٥٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا الفقيه أبو علي الحسن بن محمد

(١) تاريخ دمشق ٣٧٣/٥٣.

(٢) توفي (المهدي العباسي) سنة ١٦٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ - ١٧٠هـ) ص ٤٣٣ - ٤٤٥ رقم ٣٦٠ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٣) في تاريخ الطبري ١٨٥/٨، وتاريخ الإسلام ٤٤٤ «أحسنت زيدي».

(٤) تاريخ دمشق ٤٤٥/٥٣، ٤٤٦.

(٥) حدث (ابن مكرز) بصيدا في سنة ٣٦٢هـ. لم يذكره سوى ابن عساكر، ولم يؤرخ لوفاته.

وانظر: موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٤/٢٥٨ رقم ١٥٠٦.

الساوي، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن مكرز القُرشي، بصيدا، في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، أنا أبو الحسن أحمد بن عُمير بن جوصا، نا كثير بن عبيد، نا محمد بن حرب، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن سالم.

عن عبد الله بن عمر قال:

انطلق رسول الله ﷺ ومعه عمر بن الخطاب في نفرٍ من أصحابه قِبَل ابن صائد، حتى وجدوه يلعب مع الصبيان، عند أطم بني مغالة، وهو يومئذٍ قد راهق الحلم، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ بيده على صدره، فذكر الحديث<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٦٥ - محمد بن عبد الله بن نُمير بن خُرشة بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيْب بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قَسِي - وهو ثقيف الثقفي، المعروف بالنُميري<sup>(٢)</sup>.

[٢٥٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أخبرني أبو بكر الخطيب، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أحمد بن محمد الشافعي، نا عمي إبراهيم بن محمد أن سعيد بن المسيب مرَّ ببعض أزقة مكة، فسمع الأخضر الحربي يتغنى في دار العاص بن وائل:

تضوع مسكاً بطن نعمان إن مشث	به زينب في نسوة خفرات
ولما رأت ركبت النُميري أعرضت	وكن من أن يلقينهُ حذرات
فضرب سعيد برجله الأرض وقال:	هذا والله يُلْتَدَّ بسماعه، ثم قال:
وليست كأخرى وسعت جيب دزعهما	وأبدت بنان الكف بالجمرات
وعلت فتات المسك وخفاً <sup>(٣)</sup> مرجلاً	على مثل بدرٍ لاح في الظلمات
فقامت تراءى يوم جمع فافتنت	برؤيتها من راح من عرفات
فكانوا يرون أن هذا الشعر لسعيد بن المسيب.	

قال: ونا سليمان، نا أحمد بن يحيى ثعلب، نا الزبير بن بكار، قال: وقال محمد بن عبد الله النُميري أيضاً:

تهادين ما بين المحضب من منى وأقبلن لا شعشأ ولا غبرات

(١) تاريخ دمشق ٣٨/٥٤.

(٢) لم يؤرخ لوفاته، وهو شاعر غزل، كان يشبب بزینب أخت الحجاج بن يوسف الثقفي، فلما ولي الحجاج هرب النُميري إلى عبد الملك بن مروان فاستجار به. وهذا يعني أنه من أهل القرن الهجري الأول. انظر عنه في: الأغاني ١٩٠/٦، والوافي بالوفيات ٣/٢٩٥، ٢٩٦.

(٣) في الأغاني: «وعلت بنان المسك»، والوحف: الشعر الأسود.

خرجن إلى البيت العتيق لعمرة  
 فلم تر عيني مثل سرب رأيته  
 إذا حان حج أو هممن بعمرة  
 مررن بفتح ثم رحن عشية  
 لواجب في سجنف ومختمرات  
 خرجن من التنعيم معتجرات  
 عفون بديباج على بغلات  
 يلبن للرحمن معتمرات<sup>(١)</sup>  
 [٣٥٥] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أخبرني أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم  
 الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن يحيى ثعلب، نا الزبير بن بكار قال: وقال  
 محمد بن عبد الله بن ثمر الثميري:

نظرت بخيف مني نظرة  
 هي الشمس تجري على بغلة  
 إليها فكاد فؤادي يطير  
 وما خلت شمساً بليل تسيير<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

٢٦٦ - محمد بن عبد الله، أبو بكر السنجاري<sup>(٣)</sup>.

[٣٥٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، أنا أبو بكر محمد بن  
 عبد الله السنجاري، أنا حمزة بن محمد الشاشي، نا نعيم بن أبي نعيم، نا محمد بن  
 يعقوب، نا بحر بن نصر، نا عبد الله بن وهب، أخبرني مالك، عن نافع.  
 عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم  
 يجلس فيه»<sup>(٤)</sup>.

[٣٥٧] قرأت بخط أبي الفرج: سألت أبا بكر محمد بن عبد الله السنجاري،  
 عن مولده فقال لي: تسع وخمسون سنة، ولدت سنة ثلاث وأربعمائة، وسمعت من  
 رشأ بن نظيف الجنائي، وابن أبي نصر بدمشق، وتردد إلينا إلى صور عدة دفعات.  
 قال غيث: وسمعت منه في جمادى الأولى من سنة اثنتين وستين وأربعمائة<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ٥٤/٥١، ٥٢.

(٢) تاريخ دمشق ٥٤/٥٥.

(٣) لم يذكره سوى ابن عساكر نقلاً عن غيث. موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٤/٢٣٤، ٢٣٥ رقم ١٤٨٥.

(٤) رواه البخاري (٩١١) و(٦٢٦٩) و(٦٢٧٠).

ومسلم (٢١٧٧).

والترمذي (٢٨٩٧) و(٢٨٩٨).

وأحمد (٤٦٥٩) و(٤٧٣٥) و(٤٨٧٤) و(٥٠٤٦) و(٥٦٢٥) و(٥٧٨٥) و(٦٠٢٤) و(٦٠٦٢)

و(٦٠٨٥) و(٦٣٧١).

والطبراني في المعجم الكبير ١٢/رقم ١٣٦٣٧.

(٥) تاريخ دمشق ٥٤/٦٤، المختصر ٢٢/٣٤٢ رقم ٤١٤.

٢٦٧ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة، أبو العلاء بن أبي محمد الصيداوي<sup>(١)</sup>.  
 [٣٥٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، أنبأنا الشيخ أبو العلاء  
 محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيداوي - بقراءتي عليه بصور سنة أربع  
 وثمانين وأربعمائة - أنبأنا القاضي أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف  
 الميانجي قراءة عليه سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن  
 الكوفي المصيبي، حدثنا أبو عمرو سلامة بن سعيد بن زيادة، حدثني أبي سعيد،  
 وعمي إبراهيم، أنبأنا زياد بن فيد بن زياد بن هند الداري صاحب رسول الله ﷺ،  
 قال: حدثنا أبو زياد عن أبيه فيد، عن جدّه زياد بن أبي هند.  
 عن أبي هند الداري قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عزّ وجلّ: من لم يرض بقضائي، ويصبر  
 على بلائي فليتمس له ربّاً سواي»<sup>(٢)</sup>.  
 [٣٥٩] قال أبو الفرج غيث: سألته عن مولده فقال: في جمادى الآخر سنة  
 اثنتي عشرة وأربعمائة<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٢٦٨ - محمد بن عبد الرحمن، أبو بكر النهاوندي<sup>(٤)</sup>.

[٣٦٠] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي - قراءة - أنبأنا أبو الفتح محمد بن  
 الحسن، قال: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الحلبي، حدثنا أحمد بن عطاء  
 الصوفي، بصور، قال: سمعت أبا صالح عبد الله بن صالح الصوفي يقول: رُوي  
 بعض أصحاب الحديث، في المنام فقيل: ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لي. فقيل له:  
 بأي شيء؟ فقال: بصلاتي في كتبي على رسول الله ﷺ<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

(١) لم يذكره سوى ابن عساكر نقلاً عن غيث، ولم يؤرخ لوفاته. موسوعة علماء المسلمين ق ١  
 ج ٤/٢٢٧ رقم ١٤٧٣.  
 (٢) رواه ابن حبان في المجروحين والضعفاء ٣٢٧/١.  
 والكلاباذي في مفتاح المعاني (١/٣٧٦).  
 والخطيب في تلخيص المتشابه (٢/٣٩).  
 والطبراني في المعجم الكبير ٣٢٠/٢٢، ٣٢١ رقم ٨٠٧.  
 وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٧/٧ وفيه سعيد بن زياد بن هند وهو متروك.  
 (٣) تاريخ دمشق ١٠٠/٥٤، ١٠١، المختصر ١١/٢٣ رقم ١٥.  
 (٤) لم يذكره سوى ابن عساكر، ولم يؤرخ له.  
 (٥) تاريخ دمشق ١١٣/٥٤.

٢٦٩ - محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة، أبو جعفر بن الزيات الوزير<sup>(١)</sup>.  
 [٣٦١] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن  
 محمد بن المظفر، أنبأنا محمد بن عمران المرزباني، حدثني أبو الحسن علي بن  
 هارون قال: وما وجدت له مديحاً لمحمد بن عبد الملك إلا قصيدةً أخبرني  
 محمد بن يحيى أنها قرئت على البُحْثري وهو يسمع، أولها:  
 بعض هذا العتاب والتقييد ليس ذمّ الوفاء بمحمود<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

٢٧٠ - محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن الميمون، أبو الفرج الدارمي  
 الفقيه<sup>(٣)</sup>.

[٣٦٢] أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو الفرج غيث بن علي، قالوا:  
 أنبأنا أبو الحسن علي بن طاهر، ونقله من خط أبي طاهر، قال: سمعت أبا الفرج  
 الدارمي يقول: - وقد سأله أبو محمد يحيى بن أبي عبد الله البخاري الحنفي الفقيه  
 عن مولده فقال: - في الساعة الأولى من نهار يوم السبت الخامس والعشرين من شوال  
 سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، وتوفي، رحمه الله، ليلة الجمعة، وصلي عليه يوم  
 الجمعة بعد صلاة الظهر في مستهل ذي القعدة من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، ودُفن  
 في باب الفراديس بحضرة النهر، وشهد جنازته خلق عظيم<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

٢٧١ - محمد بن عتيق بن محمد بن إبراهيم بن زاغاني، أبو عبد الله الصقلي المقرئ  
 المالكي<sup>(٥)</sup>.

[٣٦٣] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: توفي أبو عبد الله محمد بن  
 عتيق بن محمد بن زاغاني الصقلي المالكي ليلة الثلاثاء، ودُفن من الغد مستهل رجب  
 سنة ثمان وستين بعد صلاة الظهر، وصلي عليه القاضي أبو البركات عبد الرحمن بن

(١) توفي (ابن الزيات الوزير) في سنة ٢٣٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ - ٢٤٠هـ) ص ٣٣٣ - ٣٣٥ رقم ٣٨٨ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته، وانظر ديوان ابن الزيات شرح وتحقيق د. جميل سعيد - نشره المجمع الثقافي بأبو ظبي ١٩٩١.

(٢) تاريخ دمشق ١٣٦/٥٤.

(٣) انظر عن (الدارمي) في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠هـ) ص ١٩٢ - ١٩٤ رقم ٢٩٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) تاريخ دمشق ١٦٠/٥٤.

(٥) لم يذكره سوى ابن عساكر، وهو ينقل عن غيث، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٤/٢٢٢ رقم ١٥١٥.



عين الدولة، وحمل نعشه وجماعة الشيوخ من وصل إليه منهم، وكان يوماً عظيماً،  
وُدُفن جوار المسجد المعروف بعتيق.

حدَّثنا عن أبي محمد الجوهري بأحاديث القطيعي، وغيره، وكان ديناً رحمه  
الله، حضرت الصلاة عليه، وكان قد نيف على خمسة وسبعين سنة على ما ذكر لي  
الشيخ أبو عمران النحوي<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٧٢ - محمد بن عثمان بن سعيد بن مسلم، أبو العباس الصيدائوي<sup>(٢)</sup>.

[٣٦٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، أنبأنا أبو العلاء  
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيدائوي، بصور، أنبأنا القاضي أبو  
مسعود صالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف الميائجي، حدَّثنا أبو بكر أحمد بن  
محمد بن أحمد بن الكوفي المصيصي، ثنا أبو العباس محمد بن عثمان بن سعيد بن  
مسلم، حدَّثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن  
غمير بن هاني.

عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «من دخل المسجد لشيء فهو حظه»<sup>(٣)</sup>.

٢٧٣ - محمد بن عصمة بن حمزة، أبو المطامع السعدي الجوزجاني الخراساني<sup>(٤)</sup>.

[٣٦٥] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، إذناً، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي  
القباني، وأبو حفص عمر بن الحسين بن عيسى الدوني، وأبو طالب عبد الرحمن بن  
محمد الشيرازي، قالوا: أنبأنا القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن  
أحمد القزويني، بصور، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد البصير الرازي، ثنا  
عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان، ثنا أبو المطلع محمد بن عصمة السعدي، ثنا  
عمرو بن محمد بن عمرو بن ربيعة بن الغاز الجرشني، بدمشق، ثنا الوليد بن مسلم،  
أخبرني المغيرة القرشي، عن موسى بن عتبة، عن عبد الله بن الفضل.

عن ربيعة بن الحارث، عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا ركع في الصلاة قال:

(١) تاريخ دمشق ١٨٨/٥٤.

(٢) لم يذكره سوى ابن عساكر، ولم يؤرخ له، وهو ينقل عن غيث. موسوعة علماء المسلمين ق ١  
ج ٤/٢٦٥ رقم ١٥١٩، الإكمال ٢/٢٥٩.

(٣) رواه أبو داود في الصلاة (٤٧٢) باب في فضل القعود في المسجد.

وتاريخ دمشق ٥٤/٢٠٠، المختصر ٢٣/٥١ رقم ٧٩.

(٤) لم يذكره سوى ابن عساكر، وهو لم يؤرخ له.

«اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربي، خشع لك سمعي وبصري، ولحمي ودمي وعصبي ومُخِّي، وما استطعتُ وما استقلتُ به قدمي لله رب العالمين»، فإذا رفع رأسه قال: «سمع الله لمن حمده»، فقال: «ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض، وما شئت من شيء بعد»، فإذا سجد قال: «اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره، تبارك الله رب العالمين»<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٧٤ - محمد بن عقيل بن محمد بن عبد المنعم بن هاشم بن ريش، أبو عبد الله القرشي البزاز<sup>(٢)</sup>.

[٣٦٦] قال غيث: كان صدوقاً، وذكر أخوه أبو علي الحسن [بن عقيل]<sup>(٣)</sup> بن محمد أنه ولد سنة خمسٍ وتسعين وثلاثمائة، فاعترف أبو عبد الله بصحة ذلك.

[٣٦٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن عبد المنعم بن ريش الدمشقي، بها، ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري، ثنا مقدم بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن المبارك، عن معمر، عن صالح بن مسمار، أن رسول الله ﷺ، قال للحارث بن مالك: «كيف أنت، أو ما أنت يا حارث». قال: مؤمن يا رسول الله، فساق نحو الحديث الذي أخبرناه أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا محمد بن إسماعيل بن الوراق، ومحمد بن العباس الخزاز، قالوا: أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا معمر، عن صالح بن مسمار، أن رسول الله ﷺ قال للحارث بن مالك: «كيف أنت يا حارث؟ أو ما أنت يا حارث؟»، قال: مؤمن يا رسول الله، قال: «مؤمن حقاً»، قال: مؤمن حقاً. قال: «فإن لكل من حقيقة فما حقيقة ذلك؟» قال: عَزَفْتُ نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي، وأظمت نهارى، وكأني أنظر إلى عرش ربي جلّ وعزّ وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني

(١) رواه النسائي ١٢٩/٢، ١٣٠، ١٣١ و ١٩٢، ١٩٣، ٢٢٢ مختصراً ومطولاً. والطبراني في المعجم الكبير ٢٣١/١٩، ٢٣٢ رقم ٥١٥ و ٥١٦ من طريق آخر. وتاريخ دمشق ٢١٨/٥٤.

(٢) توفي (ابن عقيل البزاز) في سنة ٤٦٧ هـ. انظر عنه: تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠ هـ) ص ٢٤٢ رقم ٢٢٨.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في المطبوع.

أسمع عواء أهل النار، فقال رسول الله ﷺ: «مؤمن نور الله قلبه»<sup>(١)</sup>.

[٣٦٨] ذكر غيث بن علي أنه توفي ليلة الثلاثاء الحادي عشر من الشهر، ودُفن  
باب الصغير<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٢٧٥ - محمد بن عكاشة بن محصن، أبو عبد الله الكزمني<sup>(٣)</sup>.

[٣٦٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد  
الصوفي الشيرازي، بقراءتي عليه، أنبأنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي، إجازة، أنبأنا  
أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن مقاتل المزكي، أنبأنا أبو إسحاق  
أحمد بن محمد بن يونس البزاز قال:

ومحمد بن عكاشة الكزمني قدم هاهنا على الياس بن أسد، سمعت أبا الهيثم  
يرميه بالكذب، وكان بكاءً موصوفاً بالكذب، سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول:  
كان إذا قرأ ويكى كنت أسمع خفقان قلبه، كان من أحسن الناس نعمة بالقرآن.

قال أبو إسحاق: وكان يحدث بأحاديث بواطيل. وبلغني أنه مات بكرمان، شهد  
الجمعة فقرأ الإمام على المنبر آية فصعق فمات. بلغني أن محمد بن عكاشة كان حياً  
إلى سنة خمس وعشرين ومائتين<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

٢٧٦ - محمد بن علي بن الحسن بن أحمد، أبو بكر التنيسي المعروف بالنقاش<sup>(٥)</sup>.

[٣٧٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا أبو الحسين زيد بن إبراهيم بن  
الحسن بن أبي الجود المقرئ الفقيه التونسي بدمياط، حدثنا القاضي أبو علي  
الحسين بن محمد بن أحمد المتطبب، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن

(١) الإصابة ٢٨٩/١ رقم ١٤٧٨ وقال: رواه الطبراني.

(٢) تاريخ دمشق ٥٤/٢٢٧، ٢٢٨.

(٣) انظر عن (ابن عكاشة) في: الجرح والتعديل ٥٢/٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٨٦/٣  
رقم ٣١٢٧ وهو: محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة أبو محصن (ص ٤٠ رقم  
٢٨٨٠) وهو: محمد بن محصن الأسدي (ص ٩٦ رقم ٣١٧٨) والمغني في الضعفاء ٥/٢، ٦  
رقم ٥٨٢٩ و ٥٨٣٠ وانظر ٥٥٣/٢ رقم ٥٢٧٨، وميزان الاعتدال ٤٧٦/٣ رقم ٧٢٠٢ و ٢٥/٤  
رقم ٨١٢٠ ولسان الميزان (طبعة دار إحياء التراث العربي - بيروت ١٩٩٥) ٦٩٦/٥، ٦٩٧ رقم  
٧٠٦٢ وفيه مصادر أخرى، و ٤٨٦/٦ رقم ٨٠٢٦.

(٤) تاريخ دمشق ٤/٢٣٤.

(٥) انظر عن (التنيسي النقاش) في: معجم البلدان ٥٤/٢، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٤/

٢٧١، ٢٧٢ رقم ١٥٣٣.

القاسم الأنماطي، حدّثني شيخ من أهل الحديث يُعرف بأبي محمد عبد الله بن عمر الطويل قال: اجتمع أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني بتّيس، وأبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش، وأنا عندهما جالس، فقال له: يا أبا بكر، ما في بلدك هذه مسلم؟ فقال: نعم، فقال: ما أراهم عندك. فقال أبو بكر: ما شُغلوا بالآخرة.

[٣٧١] أنبأنا أبو الفرج أيضاً: أنبأنا أبو محمد عبد الساتر بن عبّيد الله [بن] عبد الساتر الزيادي، وأبو الحسن محمد بن الحسين بن عتيق بن الرّواس، بتّيس، قالوا: أنبأنا عبد الله بن عمر الغزي، قال: توفي أبو بكر محمد بن علي النقاش يوم الإثنين لأربع خلون من شهر شعبان سنة تسع وستين وثلاثمائة، وعاش قبل ذلك سبعا وثمانين سنة غير شهر واحد، وقال لي: ولدت في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٧٧ - محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء محمد بن أحمد بن أبي المضاء، أبو المضاء البعلبكي المعروف بالشيخ الدين<sup>(٢)</sup>.

[٣٧٢] قرأت بخط شيخنا أبي الفرج الخطيب: سألت أبا المضاء بدمشق عن مولده فقال: في سنة خمس وعشرين وأربعمائة<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٢٧٨ - محمد بن علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد، أبو عبد الله بن أبي الحسن السلمي<sup>(٤)</sup>.

[٣٧٣] سمع منه غيث بن علي<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

٢٧٩ - محمد بن علي بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله الصوري الحافظ<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ دمشق ٥٤/٢٦٦، ٢٦٧.

(٢) توفي (ابن أبي المضاء البعلبكي) في سنة ٥٠٩ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٠١) - ٥٢٠ هـ) ص ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٧٢، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٤/٨٩، ٩٠ رقم ١٠٨٧.

(٣) تاريخ دمشق ٥٤/٢٦٧، المختصر ٢٣/٧٦، ٧٧ رقم ١١١.

(٤) لم يذكره سوى ابن عساكر، وهو ينقل عن غيث. ولم يؤرّخ لوفاته.

(٥) تاريخ دمشق ٥٤/٣١٣.

(٦) توفي (الصوري)، في سنة ٤٤١ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠ هـ) ص ٥٢ - ٥٦ رقم ٢٧ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٤/٢٧٥ - ٢٩٣ رقم ١٥٣٩، وانظر أيضاً: الفوائد العوالي المؤرّخة من الصحاح والغرائب للقاضي التنوخي (ت ٤٤٧ هـ). بتخريج الصوري (بتحقيقنا) طبعة مؤسسة الرسالة بيروت، ودار الإيمان، طرابلس.

[٣٧٤] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي قال: قال لي أبو محمد بن زهير - وقد جرى حديث الصوري - : هذا رجل لم نر أحفظ منه، قلت: رأيته؟ قال: سبحان الله، كيف لا؟ رأيته وكان حافظاً جليلاً، أو كما قال.

وقال لي: رحل في طلب العلم إلى مصر وإلى العراق، ومضى إلى بغداد يسمع بها، فاستوطنها وأقام بها إلى حين وفاته، وقال لي: كان فكهاً مليحاً، حسن الحديث، ما رأيت مثله، أو كما قال.

[٣٧٥] قال غيث: وقلت للشيخ أبي بكر: أكان الصوري حافظاً؟ قال: أي والله.

[٣٧٧] قال غيث: وسألت أبا منصور عبد المحسن بن محمد البغدادي عنه فقال: ما رأينا مثله، كان كأنه شعلة نار بلسان كالحسام القاطع<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

٢٨٠ - محمد بن علي بن عمرو، أبو عبد الله المقرئ<sup>(٢)</sup>.

[٣٧٨] قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو الشاهد، وأنبأني أبو الفرج غيث بن علي، عنه، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عمرو المقرئ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي سهل المرورودي، قدم علينا دمشق، حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن حاتم المرورودي، ثنا عبد الله بن روح، ثنا يزيد بن هارون، ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لامرئ ما نوى، أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

= - طبعة ١٩٨٦/٢، والفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين، للعلوي، بانتخاب الصوري - ومعها فوائد في نقد الأسانيد للصوري، (بتحقيقنا) طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٧، وفيها مصادر كثيرة عن الصوري.

(١) تاريخ دمشق ٣٧٢/٥٤.

(٢) لم يذكره سوى ابن عساكر، ولم يؤرخ لوفاته.

(٣) رواه البخاري في بدء الوحي ٧/١ - ١٥.

وفي الإيمان، باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة، ولكل امرئ ما نوى. وفي العتق، باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه.

وفي فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة.

= وفي النكاح، باب من هاجر أو عمل خيراً بتزويج امرأة فله ما نوى.

٢٨١ - محمد بن علي بن محمد جناب<sup>(١)</sup>، أبو عبد الله المعروف بابن الدرزي الشاعر الصوري<sup>(٢)</sup>.

[٣٧٩] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي الصوري، وهو فيما أجازته لي محمد بن علي بن محمد بن جناب أبو عبد الله المعروف بابن الدرزي، شاعر له شعر كثير في عدة فنون، قد دون وكتب لي بخطه منه كثيراً، وقرأت منه عليه، ولم يكن لقوله بأس، فمما أنشدنيه لنفسه:

يا طيف مالكة الفؤاد	كيف اهتديت بغير هاد؟
جئت البلاد تعسفاً	وقصدتني دون العباد
يا ظبية ترعى قلوب	الناس لا جنبات واد
أرسلت طيفك عامداً	ليذود عن عيني زقاد
هيئات ما زرتم فلا	بالكفر زاركم فؤادي
نادوا الرحيل وإنما	بالموت ناداني المنادي
فجعلت أئثم عيسهم	وأضمت أجياد الجياد
طعنوا فقلبي طاعن	وسواد عيني في السواد
زاد إذا علموا به	أغناهم عن كل زاد
قلبي ينوب عن الزناد	ومقلتي عن الميزاد
ياربعتها المهجور هل	لزمان وملك من معاد؟
فوقفت فيه وعبرتي	تروي الثرى والقلب صاد
وهي أطول من هذا.	

[٣٨٠] قال غيث: وأنشدني محمد بن علي لنفسه:

= وفي الأيمان والندور، باب النية في الأيمان .  
وفي الجيل، باب ترك الجيل وإنما لكل امرئ ما نوى .  
ومسلم في الإمارة (١٩٠٧) باب قوله بنيته: إنما الأعمال بالنية .  
وأبو داود في الطلاق (٢٢٠١) باب فيما عني به الطلاق والنيات .  
والترمذي في فضائل الجهاد (١٦٤٧) باب ما جاء فيمن يقاتل رياء وللدن .  
والنسائي في الطهارة ٥٩/١٥ و ٦٠ باب النية في الوضوء .  
وابن جُمَيْع الصيدأوي في معجم الشيوخ ١١٧ رقم ٦٦ .  
ومحيي الدين اليونيني في مشيخته (بتحقيقنا) ص ٧٠، ٧١ . وتاريخ دمشق ٣٧٦/٥٤، ٣٧٧ .  
(١) ويقال: «حباب» .

(٢) انظر عن (ابن الدرزي) في: الزركشي ٢٩٥، والوافي بالوفيات ١٣٥/٤، وفوات الوفيات ٢/٤٧٦، والنجوم الزاهرة ٨٩/٥ .

صَبَّ جَفَاهُ حَبِيبَهُ      وَحَلَّاهُ تَعَذِيبَهُ  
فَالنَّارُ تَضْرَمُ فِي الْجَوَا      نَحَّ وَالسَّقَامُ يَذِيبَهُ  
حَتَّى بَكَاهُ لِمَادَهَا      هَبَّ عَيْدَهُ وَقَرِيبَهُ  
وَتَأْمَرُوا فِي طَبِّهِ      كَيْمًا يَخْفَ لَهْيَبَهُ  
فَأَتَى الطَّبِيبُ وَمَادَرُوا      أَنَّ الحَبِيبَ طَبِيبَهُ

[٣٨١] قال غيث: حَدَّثْتُ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنَابٍ تُوفِّيَ بِأَطْرَبُلُسَ فِي شَهْرِ سَنَةِ ثَلَاثِ وَسْتَيْنِ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَقَدْ نَيْفَ عَلَى السَّبْعِينَ، وَكَانَ إِسْمَاعِيلِي المَذْهَبِ، غَالِيًا فِيهِ، مُظْهِرًا لَهُ<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٨٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَفَّانَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ زُرَيْقٍ، أَبُو الحَسَنِ البَغْدَادِي الدَّوْرِي<sup>(٢)</sup>.

[٣٨٢] أَنبَأَنَا أَبُو الفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ، وَنَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ بْنُ المَبَارِكِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ السَّعْدِي، بِصُورٍ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ نَظِيفِ هُوَ الفَرَّاءُ، أَنبَأَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَفَّانَ البَغْدَادِي، قَدَّمَ عَلَيْنَا، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءِ الرَّحْبِيِّ.

حَدَّثَنِي ثَوْبَانٌ قَالَ:

خَرَجْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانَ عَشْرَةَ خَلْتُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمَّا كُنَّا بِالبَقِيعِ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْطَرَ الحَاجِمِ وَالمَحْجُومِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) تاريخ دمشق ٥٤/٣٩١، ٣٩٢، المختصر ٢٣/١١٨، ١١٩ رقم ١٤١.

(٢) حَدَّثَ (الدَّوْرِي) فِي سَنَةِ ٣٥٦ هـ. وَلَمْ يُؤْرَخِ ابْنُ عَسَاكِرَ لوفاته، وَلَمْ يَذْكَرْهُ غَيْرُهُ.

(٣) أَخْرَجَهُ البَخَارِيُّ فِي بَابِ الحِجَامَةِ وَالْقِيَاءِ لِلصَّائِمِ ٣/٤٢.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ.

وَأَبُو دَاوُدَ فِي الصَّوْمِ، بَابِ فِي الصَّائِمِ يَحْتَجِمُ.

وَابْنُ الأَثِيرِ فِي جَامِعِ الأَصُولِ ٦/٢٩٤ وَ٢٩٥.

وَخَيْثَمَةُ الأَطْرَابِلِسِيِّ فِي الفَوَائِدِ ١/٧٣ (بِتَحْقِيقِنَا) مِنْ حَدِيثِ خَيْثَمَةَ بْنِ سَلِيمَانَ الأَطْرَابِلِسِيِّ

(ت ٣٤٣ هـ)، طَبْعَةُ دَارِ الكِتَابِ العَرَبِيِّ، بِيْرُوتَ ١٩٨٠.

وَالطَّبْرَانِيُّ فِي المَعْجَمِ الكَبِيرِ ٢/رَقْمَ ١٤٠٦ وَ١٤١٧ وَ١٤٤٧ وَ٤٢٥٧/٤.

وَأَحْمَدُ فِي المَسْنَدِ ٣/٤٦٥ وَ٧/٦٩٠٩ وَ٧١٢٤ وَ٧١٢٥ وَ٧١٢٦ وَ٧١٣٢ وَغَيْرُهُ.

[٢٨٣] وأنبأنا أبو الفرج أيضاً أن أبا طاهر المشرف بن علي بن الخضر أخبرهم، إجازة، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عقان، ثنا السَّلم - يعني: بن مُعاذ -، أنبأنا محمد بن يحيى بن كثير بن محمد الحرّاني، ثنا عبد الله بن معاوية الحرّاني، ثنا النضر بن عربي، عن عكرمة. عن ابن عباس قال:

لما وُضع النبي ﷺ في لحدّه جُعِلَ بينه وبين اللحد قטיפة كانت له بيضاء<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٨٣ - محمد بن عمر بن لحيان<sup>(٢)</sup>، أبو بكر الدينوري الطرائفي<sup>(٣)</sup>.

[٣٨٤] قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وأنبأني أبو الفرج الصوري عنه، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن لحيان الطرائفي الدينوري، قدم علينا، أنبأنا أبو علي الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب بعُكْبَرَا، قرأت عليه، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا ابن نُمَيْر، ثنا الأعمش، عن أبي حازم الأشجعي. عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت عليه، فبات وهو غضبان لَعَنَتَهَا الملائكة حتى تصبح»<sup>(٤)</sup>.

قال وكيع: عليها ساخطاً.

[٣٨٥] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، حدّثني أبو اليُسْر المؤتمل بن الحسن قال: توفي أبو بكر محمد بن عمر الطرائفي الدينوري - إمام جامع صور - بدمشق في جمادى الأولى من سنة سبع وأربعين وأربعمائة، وصل بذلك الخبر<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

٢٨٤ - محمد بن عمر بن محمد بن سلام بن البراء بن سَبْرَة بن سيار، أبو بكر بن الجعابي الحافظ البغدادي<sup>(٦)</sup>.

[٣٨٦] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي قال: قرأت في «تاريخ

(١) تاريخ دمشق ٥٤/٤١١، ٤١٢.

(٢) هكذا.

(٣) لم يذكره سوى ابن عساكر، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٤/٣١١ و ٣١٣ رقم ١٥٥٠ و ١٥٥٥.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٢/٤٣٩ و ٤٨٠.

(٥) تاريخ دمشق ٥٤/٤١٨، ٤١٩.

(٦) انظر عن (ابن الجعابي) في: تاريخ الإسلام (٣٥١ - ٣٨٠هـ) ص ١٢٦ - ١٣١ وفيه مصادر ترجمته.



المختار» - يعني - : محمد بن عبيد الله بن أحمد بن إدريس المسبّحي :  
وفي هذه السنة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة مات أبو بكر المعروف  
بابن الجعابي القاضي، الحافظ للحديث، وقد كان قد صحب قوماً من  
المتكلمين، فسقط عند كثير من أهل الحديث، وأمر قبل موته أن يحرق دفاتره  
بالنار، فأنكر الناس ذلك عليه، واستقبح من فعله، وكان وصل إلى مصر،  
ودخل إلى الإخشيد، ثم مضى إلى دمشق، فلما وقف أهل دمشق على مذهبه  
شرّدوه، فخرج منها هارباً، وخرج منها أيضاً ابن بنت حامد المعتزلي، وقصدا  
جميعاً سيف الدولة، ثم انحدرنا إلى بغداد. وكانت وفاته في رجب من هذه  
السنة<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٨٥ - محمد بن عمر بن محمد بن أبي عقيل، أبو بكر الكرجي الواعظ<sup>(٢)</sup>.

[٣٨٧] حكى شيخنا أبو الفرج غيث بن علي أنه سأله عن مولده، فقال: سنة  
خمس وأربعمئة بالكرج<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٢٨٦ - محمد بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن  
عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي<sup>(٤)</sup>.

[٣٨٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا  
جدّي أبو بكر، أنبأنا أبو بكر الخرائطي، ثنا أبو عاصم - يعني: النبيل - قال: قال  
عمرو بن العاص:

ولو شهدت جمل مقامي ومشهدي      بصفين يوماً شاب منها الذوائب  
عشية جاء أهل العراق كأنهم      من البحر موج صفقته الجنائب  
فقالوا: نرى في رأينا أن تبايعوا      علينا فقلنا: إننا سنضارب

(١) تاريخ دمشق ٥٤/٤٢٨.

(٢) توفي (الكرجي) سنة ٤٧٨ هـ. انظر: تاريخ الإسلام (٤٧١ - ٤٨٠ هـ) ص ٢٥٢، ٢٥٣ رقم  
٢٦٤.

(٣) تاريخ دمشق ٥٤/٤٣٢.

(٤) شهد (محمد بن عمرو بن العاص) موقعة صفين سنة ٣٩ هـ. انظر عنه في: نسب قريش ٤١١،  
وجمهرة أنساب العرب ١٦٣، وتاريخ الطبري ٣/٦٠٥، ٦٠٦ و ٤/١٠٩ و ٣٥٧ و ٥٥٨ و ٥٦٠ و  
٥٦٣، وأسد الغابة ٤/٣٣١، والكامل في التاريخ (بتحقيقنا) ٢/٦٢٧ و ٦٣١.

قال ابن عساكر: كذا وجدته، والخرائطي لم يدرك أبا عاصم، وروى هذا الشعر لعبد الله بن عمرو بن العاص، وقد تقدم في ترجمته<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٨٧ - محمد بن فُتُوح أبي نصر بن عبد الله بن فُتُوح بن حُميد، أبو عبد الله الحُميدي الأندلسي الحافظ<sup>(٢)</sup>.

[٣٨٩] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: محمد بن أبي نصر أبو عبيد الله الحُميدي، أصله من مدينة ميورقة من الأندلس، طاف قطعة من البلاد وافرة، وسمع بها ثم انتقل إلى بغداد، وأقام بها، وكان يذهب مذهب داود، وله يد في العربية والأدب، ورأيت له مصنفًا قد سماه: «أدب الأصدقاء»، سلك فيه ما يقال في الصباح والمساء، والتهاني والتعازي، والتسلية، وغير ذلك مما جرى هذا المجرى، أحسن فيه بالفاظٍ عذبة منثورة مليحة التطبيق والترصيع والتجنيس<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٢٨٨ - محمد بن الفيض بن محمد بن الفياض، أبو الحسن، ويقال: أبو الفيض الغساني<sup>(٤)</sup>.

[٣٩٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، عن المشرف بن علي بن الخضير، أنبأنا محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عفان، قال: قال لنا محمد - يعني: ابن الفياض - : ولدت لعشرٍ خلون من صفر سنة تسع عشرة ومائتين، أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفار، أنبأنا أحمد بن علي، أنبأنا أبو أحمد قال: أبو الحسن محمد بن الفيض بن محمد بن فياض الغساني، يروي عن إبراهيم بن هشام الغساني، وصفوان بن صالح<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ٣٠/٥٥.

(٢) توفي (الحُميدي) في سنة ٤٨٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٨١ - ٤٩٠هـ) ص ٢٨٠ - ٢٨٥ رقم ٢٩٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٤/٣٢٥، ٣٢٦ رقم ١٥٦٦.

(٣) تاريخ دمشق ٨٠/٥٥.

(٤) توفي (أبو الفيض الغساني) في سنة ٣١٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ - ٣٢٠هـ) هو ٥٠٢ رقم ٢٣٣، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٤/٣٢٩ رقم ١٥٧٠.

(٥) تاريخ دمشق ٩٧/٥٥، ٩٨.

٢٨٩ - محمد بن محمد بن طاهر، أبو بكر البغدادي التاجر<sup>(١)</sup>.

[٣٩١] أنبأنا أبو الفرج الصوري، ونقلته من خطه: أخبرني محمد بن محمد بن طاهر، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن جعفر، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، ثنا أبو القاسم زيدان بن محمد بن زيدان الكاتب، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا العباس بن الفضل، ثنا هُزَيْل الباهلي أخو علي بن مسعدة الباهلي، وكان أسن من علي، حدثنني شعبة بن وجار الذهلي، عن أبيه.

عن رجل من هُذَيْل قال:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذَا الشَّعْرَ جَزَلٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، بِهِ يُعْطَى السَّائِلُ، وَبِهِ يُكْظَمُ الْغَيْظُ، وَبِهِ يُؤْتَى الْقَوْمُ فِي نَادِيهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

[٣٩٢] قال أبو الفرج غيث بن علي: سألت أبا بكر عن مولده فقال: في سنة خمس عشرة وأربعمائة سمعت الحديث ولي أربع عشرة سنة. وكان حسن الطريقة، حافظاً لكتاب الله، علقت عنه شيئاً يسيراً، وما أظن سمع منه بها غيري، وكتب لي بالإجازة بحديثه، وكان قد سمع ببغداد كثيراً، حدثنني أبو منصور بن السفر، عن من حدّثه، أن أبا بكر محمد بن محمد بن طاهر البغدادي توفي بطرابلس يوم الجمعة التاسع من رجب من سنة اثنتين وستين وأربعمائة<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٢٩٠ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي ربيعة، أبو أحمد القيسراني<sup>(٤)</sup>.

[٣٩٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا أبو منصور أحمد بن محمد بن العباس القايي، بصور، أنبأنا أبو محمد عبد الملك بن عبد الملك اليماني، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الليث المقرئ، أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد القيسراني، ثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة، بأطرابلس، بحديث ذكره<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

(١) لم يذكره سوى ابن عساكر، وهو توفي سنة ٤٦٢ هـ. انظر: موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٤/

٣٥٣، ٣٥٤ رقم ١٥٨٨.

(٢) الراوي مجهول.

(٣) تاريخ دمشق ١٧٥/٥٥.

(٤) كان حياً في سنة ٣٧٥ هـ. انظر: معجم البلدان ٤/٤٢٢، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٤/

٣٥٤ رقم ١٥٨٩.

(٥) تاريخ دمشق ١٨٤/٥٥.

٢٩١ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن منصور، أبو الغنائم البضري المقرئ، المعروف بابن الغراء<sup>(١)</sup>.

[٣٩٤] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: كتب إلي مكي بن عبد السلام المقدسي بخطه يذكر أنه قرأ على حجر بن منصور على أبي الغنائم بن الغراء أنه توفي في النصف من شعبان سنة اثنتين وستين وأربعمائة بالمقدس، وتوفي وقد بلغ الثمانين سنة أو جاوزها<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٢٩٢ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله بن أبي نصر الطالقاني الصوفي<sup>(٣)</sup>.

[٣٩٥] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي الصوري: محمد بن أبي نصر محمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الصوفي الطالقاني - طالقان مرو الروذ - سافر قطعة كبيرة من البلاد، وتردد إلى صور، ثم استوطنها إلى أن مات فيها، وحدث بها عن أبي عبد الرحمن السلمي بكتاب «طبقات الصوفية» تأليفه، وعن أبي محمد بن أبي نصر، وأبي الحسين أحمد بن محمد السُّتَيْتِي، وأبي محمد بن جَمِيع، وغيرهم، كتبنا عنه، وكان سماعه صحيحاً في الأصول الشامية، فأما كتاب «الطبقات» فإني سمعت غير واحد يتكلم فيه بسببه وينكر سماعه من أبي عبد الرحمن، فالله أعلم، وحدثني أن أول دخوله الشام في سنة خمس عشرة، وفيها سمع من السُّتَيْتِي، وابن أبي نصر، ورأيت أنا بدمشق وبصور على أصولهما سماعه بعد موته وقبله، وكان خيراً، كثير الدرس للقرآن، توفي في يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي القعدة سنة ست وستين وأربعمائة، ودُفن بالغد في الخربة، رحمه الله، وكنت سألت عن مولده قبل وفاته فذكر أنه في عشر الثمانين.

[٣٩٦] وذكر أبو الفرج في موضع آخر: أنه كان قد نيف على الثمانين.

[٣٩٧] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، قراءة، قال: حدثني أبو الفرج غيث بن

علي قال:

توفي أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الطالقاني يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي

(١) انظر عن (ابن الغراء) في: الإكمال ٣٤/٧، والأنساب ١٣١/٩، وتوضيح المشتبه ٤٢١/٦، ٤٢٢.

(٢) تاريخ دمشق ١٩٨/٥٥.

(٣) انظر عن (الطالقاني) في: تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠هـ) ص ١٣١، ١٣٢ رقم ٨٨ وفيه مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٤/٣٥٧، ٣٥٨ رقم ١٥٩٣.

القعدة من سنة ثلاثٍ وستين وأربعمائة بصور، وكان قد أقام بدمشق، وحدث بها عن أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، وأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي النيسابوري، ولم يكن له بما رواه عن أبي عبد الرحمن كتاب صحيح، أنكر ذلك الإمام أبو بكر الخطيب، رحمه الله<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٩٣ - محمد بن مارج بن محمد بن جيش، أبو عبد الله المقدسي الفقيه<sup>(٢)</sup>.

[٣٩٨] كتب عنه غيث بن علي شيخنا.

[٣٩٩] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، وأجازه لي، أنشدني أبو عبد الله

محمد بن مارج لابن أبي السخباء الأديب:

ومهفهب عيب السقام بطرفه      وسرى فخيم في معاقد خضره  
يعطيك منطقه قلائد لفظه      فتكون أئمن من قلائد نحره  
مزقت أثواب الظلام بنحره      ثم انثنيت أحوكهن بشعره<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

٢٩٤ - محمد بن مسلم بن عبید الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن

الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب، أبو بكر القرشي الزهري<sup>(٤)</sup>.

[٤٠٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو نعيم، ثنا أبو

حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا ابن عسكر، ثنا ابن أبي مريم قال:

سمعت الليث بن سعد يقول: وضع الطست بين يدي ابن شهاب فتذكر حديثاً،

فلم تزل يده في الطست حتى طلع الفجر، حتى صححه<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

٢٩٥ - محمد بن مكي بن عثمان بن عبد الله، أبو الحسين الأزدي المصري<sup>(٦)</sup>.

[٤٠١] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: توفي محمد بن مكي بن عثمان

(١) تاريخ دمشق ١٩٩/٥٥، ٢٠٠، المختصر ١٩٩/٢٣ رقم ٢٤٢.

(٢) لم يذكره غير ابن عساكر، وهو ينقل عن غيث.

(٣) تاريخ دمشق ٢١٦/٥٥.

(٤) توفي (الزهري) سنة ١٢٤ وقيل ١٢٥ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠ هـ)

ص ٢٢٧ - ٢٤٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) تاريخ دمشق ٣٣٠/٥٥، ٣٣١.

(٦) انظر عن (ابن مكي) في: تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠ هـ) ص ٥٣، ٥٤ رقم ١٩ وفيه مصادر

ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٢٠/٥ رقم ١٦١٤.

المصري، بها، في النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وأربع مائة<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٢٩٦ - محمد بن أبي نصر، أبو عبد الله الطالقاني الصوفي<sup>(٢)</sup>.

[٤٠٢] سمع منه غيث بن علي.

وكتب عنه شيخنا أبو محمد بن الأكفاني، وفرق بينه وبين محمد بن أبي نصر المروزي، وذكر أنهما اثنان فيما قرأته بخط أبي الفرج الصوري.

توفي أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الطالقاني يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي القعدة من سنة ست وستين وأربعمائة، ودُفن يوم الأربعاء عند حضرة عين الدولة خلف مسجد عتيق، وكان سمع من ابن أبي نصر الكبير، وأحمد بن محمد بن سلامة، وسماعه صحيح منهما، وذكر أنه سمع «الطبقات» من أبي عبد الرحمن السلمي، تكلموا فيه، وسألته عن مولده في سنة إحدى وستين فقال: لا أدري، غير أني في عشر الثمانين<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٢٩٧ - محمد بن أبي نعيم بن علي بن منصور، أبو عبد الله النسوي الشافعي المقرئ المعروف بالبويطي<sup>(٤)</sup>.

[٤٠٣] روى عنه غيث بن علي<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

٢٩٨ - مالك بن أسماء بن خارجة<sup>(٦)</sup>.

[٤٠٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وحدثني أخي أبو الحسين الفقيه هبة الله بن الحسن، عنه، أنا أبو بكر الخطيب، نا أبو نعيم الحافظ بأصبهان، نا أحمد بن بندار بن إسحاق الفقيه، وأبو محمد بن حيان، قالوا: أنا أحمد بن محمد الحمالي، نا أبو جعفر محمد بن الحسن ديدان.

(١) تاريخ دمشق ٢٤/٥٦، المختصر ٣/٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٢٨٠.

(٢) وقال ابن عساكر: وهذا هو محمد بن محمد الطالقاني، وقد تقدم ذكره. (رقم ٢٩١) وانظر: تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠هـ) رقم ٨٨ و٨٩.

(٣) تاريخ دمشق ١١٧/٥٦.

(٤) توفي (البويطي) في سنة ٤٩٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٨١ - ٤٩٠هـ) ص ٣٤٣ رقم ٣٦٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) تاريخ دمشق ١٣١/٥٦.

(٦) توفي (مالك بن أسماء) بين سنتي ١٠١ - ١١٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ) ص ٢٣٢ - ٢٣٤ رقم ٢٢٠ وفيه مصادر ترجمته.

أنا أبو محلم السعدي قال :

حبس الحجاجُ مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري ، وكان معه في الحبس رجل من بني تميم ، فأقبل التميمي على مالك يقول له : قتلنا منكم يوم جيلة كذا وكذا ، وقتلنا منكم يوم كذا وكذا وكذا ، فقال مالك : ما أدري من قتلتم منا في الجاهلية ، ولكن إن شئت أنبأتك بمن قتلتم منا في الإسلام ، قال : .....<sup>(١)</sup> قال : إياي قتلْت بيغضك وثقلك<sup>(٢)</sup> .

[٤٠٥] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ، أخبرني أبو بكر الخطيب ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا أحمد بن يحيى ثعلب ، نا الزبير بن بكار ، حدثني سعيد بن سلم ، قال :

كان الحجاج بن يوسف ينشد قول مالك بن أسماء بن خارجة :

يا منزل الغيث بعدما قنطرا	ويا ولي النعماء والمنين
يكون ما شئت أن يكون وما	قدّرت ألا يكون لم يكن
لو شئت إذ كان حبّها عرضاً	لم تُرنني وجهها ولم ترني
يا جارة الحي كنت لي سكناً	إذ ليس بعض الجيران بالسكن
أذكر من جارتي ومجلسها	طرائفاً من حديثها الحسن
ومن حديث يزيدني مقّة	ما لحديث المحبوب من ثمن

ثم يقول الحجاج : ما له فضّ الله فاه ، ما أشعره وما أخبره .

وفي رواية الطبراني : وليس بعض الحيوان ، وفيها : ما لحديث المرموق<sup>(٣)</sup> .

[٤٠٦] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي ، أخبرني أبو بكر الخطيب ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن يحيى ثعلب ، نا الزبير بن بكار ، حدثني عمي مصعب بن عبد الله ، ويعقوب الزهري ، قال :

رأى عمر بن أبي ربيعة رجلاً يطوف بالبيت فبهره جماله وتمامه ، فسأل عنه ، فقيل : مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري ، فجاءه يعانقه وسلّم عليه وقال : أنت أخي ، قال مالك : ومن أنا؟ ومن أنت؟ قال : أما إنك ستعرفني ، وأما أنت فالذي تقول :

إن لي عند كل نفحة بستاً      ن من الورد أو من الياسمين

(١) غير واضح في الأصل .

(٢) تاريخ دمشق ٣٥٥/٥٦ .

(٣) تاريخ دمشق ٣٥٥/٥٦ ، ٣٥٦ .

نظرة والتفاته لك أرجو أن تكون حللت فيما يلينا  
قال: أنت عمر، قال: أنا عمر، قال: وأنت الذي تقول:

طرقتك بين مسبح ومكبر بحطيم مكة حيث ساد الأبطح  
فحسبت مكة والمشاعر كلها ورحالنا باتت بمسك تنفح

وذكر الزبير بن بكار قال: حدثني جهم بن مسعدة، قال:

كان بين مالك بن أسماء وبين عيينة بن أسماء بن خارجة شيء، فلما عذب  
الحجاج عيينة بن أسماء قال مالك بن أسماء:

لما أتاني عن عيينة أنه عانٍ عليه تظاهر الأقياد  
نحلت له نفسي النصيحة إنه عند الشدائد تذهب الأحقاد<sup>(١)</sup>

\*\*\*

٢٩٩ - مالك بن دينار، أبو يحيى البصري الزاهد<sup>(٢)</sup>.

[٤٠٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - أنا أبو الفتح محمد بن  
الحسن بن محمد الأسد ابادي، بصور، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله  
الغازي الصيرفي، بمصر، نا عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد، نا سعيد بن  
الحكم، نا أحمد - يعني: ابن أبي الحواري - نا أبو علي الأزدي عثمان.

عن عبد الواحد بن زيد قال:

خرجت أنا ومحمد بن واسع، ومالك بن دينار نؤم بيت المقدس، فلما كنا بين  
الرصافة وحمص سمعنا مُنادياً ينادي من تلك الرمال: يا محفوظ، يا مستور، أعقل في  
ستر، من أنت، فإن كنت لا تعقل فاحذر الدنيا، فإن كنت لا تحسن أن تحذرنا  
فاجعلها شوكة، وانظر أين تضع رجلك.

رواه غيره، فلم يذكر عثمان<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣٠٠ - مالك بن طوق بن مالك بن عتاب بن زافر بن شريح بن مرة بن  
عبد الله بن عمرو بن كلثوم بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن  
زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن

(١) تاريخ دمشق ٥٦/٣٥٧، ٣٥٨.

(٢) توفي (مالك بن دينار) في سنة ١٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ).

ص ٢١٤ - ٢١٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) تاريخ دمشق ٥٦/٣٩٤، ٣٩٥.



قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار  
التغلبى<sup>(١)</sup>.

[٤٠٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - أنا أبو منصور  
عبد المحسن بن محمد بن علي البغدادي، أخبرني أبو القاسم خلف بن أحمد  
الحرقي، أنا أبو علي صالح بن إبراهيم بن رشدين، حدّثني أبو عيسى الغرّوضي،  
حدّثني أبو الغوث بن أبي عبادة البُحترى:

أن أبا تمام حبيب بن أوس حدّثه أنه حضر مجلس مالك بن طوق وقد عرضت  
خيل له، فيها بردون حسن أعجب أبا تمام، فسأله أن يحمله عليه، فأراد مالك أن  
يولع به، فأخرجه عنه، فلمّا علم اختياره له قال أبو تمام: اسمع ما جاء، فقال: وعلى  
هذه السرعة؟ قال: نعم، وأنشده:

اسمع مقالِي وخير القول أصدقه	وإنما لك من ذي اللَّبِّ منطِقُهُ
وبابك الدهر مفتوح لطارقه	غيري ويطرقُ دوني حين أطرقه
إني أحبّك فاسمع قول ذي ثقة	ما المال مالك إلا خير تنفقهُ
والناس شتى فذو لؤم وذو كرم	والعرض سورٌ وبذلك العرف خندقهُ
والسور ما لم يكن ذا خندق غدق	بالماء هان على الراقي تسلّقهُ
ها قد هزرت وما في الهز منقصه	والمسك يزداد طيباً حين تنشقهُ
بل قد كشفت قناع العتب معتذراً	إلى السؤال فقل لي كيف أغلقهُ؟

فقال له: أغلقه، واقطع القول، وخذ البرذون بشرجه ولجامه<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٣٠١ - محرز بن عبد الله بن محرز، أبو القاسم التنيسي الشيخ الصالح<sup>(٣)</sup>.

[٤٠٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو طاهر مشرف بن علي بن  
الخضر، إجازة، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو زيد ذكوان بن  
الحسن بن محمد بن عبيد التنيسي.

أنا أبو القاسم محرز بن عبد الله بن محرز الشيخ الصالح قال:

(١) توفي (مالك بن طوق) سنة ٢٦٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ - ٢٦٠هـ). ص ٣٤٧.

٣٤٨ رقم ٥٢٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) تاريخ دمشق ٥٦/٤٦٤، ٤٦٥.

(٣) لم يذكره سوى ابن عساكر، وهو لم يؤرّخ لوفاته. موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٤/٥٠ رقم

قرئ علي أبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي وأنا أسمع،  
حدّثكم موسى بن أيوب أبو عمران الأنطاكي، نا سلام بن زريق، عن عمر بن سليم،  
عن يوسف بن إبراهيم، عن أنس، عن عائشة، قالت:  
قال رسول الله ﷺ: «إذا قالت المرأة لزوجها: ما رأيت منك خيراً قط فقد حبط  
عملها»<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٠٢ - المحسن بن أحمد، أبو الفتح الشاعر<sup>(٢)</sup>.

[٤١٠] يقال إنه كان إسكافياً.

مدح ابن رزقون.

قرأت ذلك بخط أبي الفرج غيث بن علي الصوري الخطيب<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣٠٣ - المحسن بن علي بن كوجك، أبو عبد الله<sup>(٤)</sup>.

[٤١١] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر،

وغيرهما، قالوا:

أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب قال: أملى علينا الأستاذ أبو  
عبد الله المحسن بن علي بن كوجك، بصيدا، وقرأته عليه في شهر سنة أربع  
وتسعين وثلاثمائة، أنشدنا ابن خالويه، أنشدنا ابن مجاهد:

أفدي الظباء ظباء همها الشحْبُ	ترعى القلوب وفي قلبي لها عشبُ
أفدي الظباء اللواتي لا ترون لها	وحلّيها الدرّ والياقوت والذهبُ
فتلك من حُسن عينيها وهبتُ لها	عيني لو قبلت متي الذي أهبُ
وما أريدهما إلا لرويتها	فإن تناءت فمالي فيها أربُ
يا حُسن ما سرقت عيني وما انتهبت	والعين تُسرق أحياناً وتنتهبُ
إذا يدّ سرقت فالقِطع يلزمها	والقِطع في سرق العينين لا يجبُ

(١) تاريخ دمشق ٥٧/٨٤، المختصر ٢٤/١٠٤ رقم ٦٩.

(٢) لم يذكره سوى ابن عساكر نقلاً عن غيث.

(٣) تاريخ دمشق ٥٧/٨٧.

(٤) كان (ابن كوجك) حياً في سنة ٣٩٤هـ. انظر عنه في: معجم الأدباء ١٧/٩٠، ولبنان من  
السيادة الفاطمية حتى السقوط بيد الصليبيين - القسم ٢ الحضاري (تأليفنا) ص ٣٦٢ - ٣٦٥ وفيه  
مصادر ترجمته وأسرته.

قال أبو نصر: وأنشدنا المحسن لبعضهم:

وَدَعَكَ الْخُسْنَ فَهُوَ مَرْتَحِلٌ      وانصرفت عن جمالك المُقْلُ  
وَمُتَّ مِنْ بَعْدِ مَا أَمْتُ وَأَحْيَيْتُ      ت وكلُّ الأمور تَنْتَقِلُ  
كَمَا قَائِلٍ لِي وَقَدْ رَأَى كَلْفِي      فيك ووجدني فتاك مكتهلُ  
يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا غَلَامَ إِذَا      قال لك العاشقون: يا رجلُ

قال أبو نصر: وحفرنا معه يوماً في محرس غرق بمدينة صيدا، وفيه قبة فيها مكتوب أسماء من حضرها، وأشعار، من جملتها:

رَحِمَ اللَّهُ مَنْ دَعَا لِلنَّاسِ      نزلوا هاهنا يريدون مصرا  
فَرَّقَتْ بَيْنَهُمْ صُرُوفَ اللَّيَالِي      فتخللوا عن الأحبة قسرا  
فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مِنْ جَمَاعَتِنَا:      إن المائدة لا تقعد على رجلين، ولا تستقر إلا على  
ثلاثة، فأجز لنا هذين البيتين بثالث، فأطرق ساعة ثم قال: اكتبوا:

نزلوا والثياب بيض فلما      أذف البين صرن بالدمع حمرا

[٤١٢] أنبأنا أبو الحسن الفقيهان، وأبو الفرج غيث بن علي، قالوا: أنا أبو نصر بن

طالب قال: كان بين الأستاذ وبين رجل كاتب لبني نزال<sup>(١)</sup> إحن وبلاغات<sup>(٢)</sup> مستهجنة أوقعت بينهما العداوة بعد وكيد الصداقة، وكان هذا الرجل يقال له المنتصر مبارك الكاتب، فهجاه الأستاذ بأشعار كثيرة وجمعها في جزء وكتب على ظهر الجزء شعراً له وهو:

هَذَا جِزَاءُ صَدِيقٍ      لِمَ يَرِغُ حَقَّ الصَّدَاقِ  
سَعَى عَلَى دَمِ حَرٍّ      مَسْحَرَمٍ فَأَرَاقِهِ  
قال: وأنشدنا لنفسه فيه أيضاً:

مُبَارِكُ بَوْرِكَ فِي الطُّوْلِ لَكَ      فأصبحث أطول من في الفلك  
وَلَوْلَا ائْحْنَآؤُكَ نَلَّتِ السَّمَآءُ      ء ولكن ربك ما عدلك<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

(١) وقع في إنباء الرواة للقضي: «لبنى رزّيك» وهذا غلط لأن الصالح بن طلائع بن رزّيك وزير مصر توفي سنة ٥٤٩هـ. أي بعد وفاة ابن كوجك بأكثر من قرن ونصف قرن. ووقع في معجم الأدباء: «نزال»، ومثله في: أمراء دمشق في الإسلام للصفتي ١٨، وديوان عبد المحسن الصوري ١٠٣/٢ و١١٧، والمرجح هو المثبت أعلاه، فهو القائد نزال الغوري الكتامي، من وجوه قواد العزيز بالله الفاطمي. تولى طرابلس الشام من سنة ٣٧٠ حتى توفي سنة ٣٨١هـ. انظر: لبنان من السيادة الفاطمية حتى السقوط بيد الصليبيين - القسم الحضاري - تأليفنا - ص ٦٠.

(٢) هكذا. وفي رواية: «وملاحاة».

(٣) تاريخ دمشق ٩٢/٥٧، ٩٣.

٣٠٤ - مَخْلَدُ بنِ عَلِي السَّلَامِي الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>.

[٤١٣] أنبأنا أبو الفرج غيث<sup>(٢)</sup> بن علي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو القاسم التنوخي، نا محمد بن عمران المرزباني، أنشدني أبو بكر أحمد بن سعيد الطائي الدمشقي في مجلس أبي الحسن الأخفش قال: أنشدني مخلد بن علي السلامي يهجو نوح بن عمرو بن حوي فقال:

أشكو ويشكو سوء حالاته      فليست أدري أيننا السائل  
لو كان لي شيء لآسيته      لأنه المسكين يستأهل<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

٣٠٥ - مروان بن عثمان، أبو الحسن السَّقَلِي، المغربي، الفقيه<sup>(٤)</sup>.

[٤١٤] لقيه غيث بن علي بصور، وأنشده شيئاً من شعره<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

٣٠٦ - مسدّد بن علي بن عبد الله بن العباس بن حميد بن العباس بن الوليد بن أبي السجيس، أبو المعمر بن أبي طالب الأملوكي، الحمصي<sup>(٦)</sup>.

[٤١٥] أنبأنا أبو الحسن بن قُبَيْس، وأبو الفرج غيث بن علي، قالوا: أنا الحسن بن أحمد بن عبد الواحد، أنا المسدّد بن علي، نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه، نا ابن دُرَيْد، قال: كنا في حلقة الرياشي فتذاكروا حديث بني أمية وخاضوا فيه، والرياشي ساكت، ثم قال:

لَعَمْرُكَ إِنَّ فِي ذَنْبِي لَشُغْلًا      بِنَفْسِي عَنْ ذُنُوبِ بَنِي أُمِيَّةِ  
ذُنُوبِي كُلُّهَا أَخْشَى رَدَاها      وَلَا أَخْشَى ذُنُوبَهُمْ عَلَيَّ  
فَلَيْسَ بَضَائِرِي مَا قَدِ اتَّوَه      إِذَا مَا اللَّهُ أَصْلَحَ مَا لَدَيْهِ

(١) لم يذكره سوى ابن عساكر، ولم يؤرّخ له. وهو يروي عن دعبل الخزاعي المتوفى سنة ١٤٤ هـ. وهذا يعني أنه كان من أهل القرن الثالث الهجري.

(٢) في المطبوع: «عبد».

(٣) تاريخ دمشق ١٦٤/٥٧.

(٤) كان موجوداً سنة ٤٧٨ هـ. لم يذكره سوى ابن عساكر.

(٥) تاريخ دمشق ٣١٢/٥٧.

(٦) توفي (مسدّد) في سنة ٤٣١ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ - ٤٤٠ هـ). ص ٣٥٧، ٣٥٨

رقم ٢٩، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٦٣/٥ رقم ١٦٦٩، ووقع في: السجل الأرسلائي

ص ٧٧ «مسرد» (بالمتن والحاشية). تحقيق د. محمد خليل الباشا، ود. رياض حسين غنام -

تقديم الأمير طلال أرسلان - طبعة مؤسسة نوفل: بيروت ١٩٩٩.

على ربي حسابهم، إليه تناهى علم ذلك لا إله (١)

\*\*\*

٣٠٧ - مسروق بن عبد الرحمن - وهو الأجدع - بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن سلمان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح، أبو عائشة، ويقال: أبو أمية الهمداني، ثم الوادعي الكوفي (٢).

[٤١٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي، بإسكندرية، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الحسن، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله الباهلي، نا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، نا أحمد بن يونس قال: سمعت نعيم بن يحيى التميمي قال:

كان مسروق يدخل منزله فكان بينه وبين أهله سترة فيتفرغ بما يريد ويقول: عليكم دنياكم (٣).

[٤١٧] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، في كتابه، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا محمد بن عبد الله الباهلي، نا أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، حدثني أحمد بن عبد الله بن يونس قال: سمعت أبا شهاب يذكر:

حدثني ملاحه - قال أحمد: نبطية مشركة كانت تحمل له الملح - قالت: كنا إذا قحط المطر نأتي قبر مسروق - وكان منزلها بالسلسلة - فنستقي، فنسقي، قالت: فننضح قبره بخمر، قالت: فأتانا في النوم، فقال: إن كنتم لا بد فاعلين فبنضوح ومات مسروق بالسلسلة بواسطة، رحمه الله تعالى عليه (٤).

\*\*\*

٣٠٨ - مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو سعيد، وأبو الأصبح الأموي (٥).

[٤١٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه - أنا سهل بن بشر بن

(١) تاريخ دمشق ٥٧/٣٩٣.

(٢) توفي (مسروق) في سنة ٦٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠هـ). ص ٢٣٥ - ٢٤٢ رقم ٩٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) تاريخ دمشق ٥٧/٤٣٠.

(٤) تاريخ دمشق ٥٧/٤٤٠.

(٥) توفي (مسلمة) في سنة ١٢١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ) ص ٤٦٨ - ٤٧٠ رقم ٥٦٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

أحمد، أنا أبو الفرج محمد بن عبد العزيز الجرجاني، والقاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي، بمصر، قالوا: أنا القاضي أبو العباس أحمد بن عيسى بن عبد الله السعدي، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجرجاني، نا الحسن بن إسماعيل، بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفهري، عن أبيه قال:  
 لم يقل مسلمة بن عبد الملك شعراً قط إلا هذا البيت:  
 ولو بعض الكفاف ذهلت عنه لأغناك الكفاف عن الفضول  
 وقد روي له شعر غير هذا<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٠٩ - المسلم بن الحسين بن عبد الله، أبو الغنائم الرفافي<sup>(٢)</sup>.

[٤١٩] قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد العطار، وأنباني أبو الفرج غيث بن علي، عنه، أنا الشيخ أبو الغنائم المسلم بن الحسين بن عبد الله، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد بن نصر، أنا أبو بكر محمد بن علي العطوفي قال: قرئ علي الحسن بن سفيان وأنا أسمع، حدثكم محمد بن عباد المكي، نا حاتم، عن شريك، عن الأعمش، عن يزيد بن أبان، عن الحسن.  
 عن أنس: أن النبي ﷺ قال: «القرآن غني لا فقر بعده، ولا غني دونه»<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣١٠ - مُصَعَّب بن الزُّبَيْر بن العَوَام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَي بن كِلَاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَي بن غَالِب، أبو عيسى - ويقال: أبو عبد الله - الأَسَدِي الزُّبَيْرِي<sup>(٤)</sup>.

[٤٢٠] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد الوكيل، أنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي، أنا أبو بكر الدارمي، عن عمه، عن أبي عكرمة، قال:

(١) تاريخ دمشق ٥٨/٤٣.

(٢) توفي (الرفافي) في سنة ٤٥٢ هـ. ولم يذكره سوى ابن عساكر.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١/رقم ٧٣٨.

والقضاعي في مسند الشهاب ١/رقم ٢٧٦.

والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/١٥٨.

وتاريخ دمشق ٥٨/٧٣، ٧٤.

(٤) توفي (مُصَعَّب) سنة ٦٢ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠ هـ). ص ٥٢٤ - ٥٢٨ رقم

٢٤٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

قال جرير بن حازم:

قدم على معاوية شباب من أهل المدينة من قريش وافدين، عمرو بن سعيد، وعبد الملك بن مروان، وعبد الرحمن ابن أمّ الحكم، ومُصعب بن الزبير، فأنزلهم في منازل حسنة، وأكرمهم، ووافق ذلك قدوم زياد عليه، فقال له معاوية: يا أبا المغيرة، إنه قدم عليّ شباب من قوم يزعم أهل المدينة وغيرهم أنهم - يعني - أفضل من وراءهم، فأت كل رجلٍ منهم حتى تسأله وتجالسه وتبلو ما عنده ثم انصرف، فعرفني.

فجعل زياد يزور كل واحدٍ منهم، فيتحدث عنده ساعة، ومنهم من يتحدث عنده يوماً وليلة، ثم أتاه فقال: صفهم لي ولا تُسمهم، فقال: أما رجل منهم، فبسيط اللسان، حسن العقل، لم يدع التيه فيه فضلاً، وهو خليق أن يطلب هذا الأمر يوماً فتعطيّه، قال: هو - والله - عمرو بن سعيد، قال: هو هو.

قال: ورجل له مثل عقله، حسن الليل، إلا أن لصاحبه فضل حلاوة عليه، فذكر العفة ويتحظى بها، وهو خليق أن يبلغ غايته في نفسه، قال: هو - والله - عبد الملك، قال: هو هو.

قال: ورجل آخر هو أحياناً من فتاة مخدرة حيية، وهو أحبهم إليّ، لك أن تصطنعه قال: هذا - والله - مُصعب بن الزبير، قال: هو هو.

قال: وكيف رأيت عبد الرحمن؟ قال: قد غلب عليه قول الشعر، وذهب به، قال: لعن الله من لا يموت دونك<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣١١ - مطيع بن إياس بن أبي مسلم، أبو سلمى الكنانى الليثى الكوفى<sup>(٢)</sup>.

[٤٢١] أخبرنا أبو الفرج غيث<sup>(٣)</sup> بن علي، وحدثني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه، عنه، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، قال: ومما قرئ عليّ أحمد بن محمد بن الحسين، وأذن لي في روايته، نا العباس بن عبد الواحد، نا أبو الغيناء، نا العثبي، قال:

قال مطيع بن إياس:

قل لَغِبَادِ أَخِينَا يَأْتِقِيلُ الثَّقَلَاءِ

(١) تاريخ دمشق ٥٨/٢١١، ٢١٢.

(٢) توفي (مطيع) سنة ١٦٩ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ - ١٧٠ هـ). ص ٤٦٢ - ٤٦٤

رقم ٣٨٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) في المطبوع: «عثمان».

ما رأينا جبلاً قد سلك يمشي بالفضاء  
 أنت كانوا علينا ليس كانوا الصلاء  
 أنت في الصيف سُمومٌ وجليدٌ في الشتاء  
 أنت في الأرض ثقيلٌ و ثقيلٌ في السماء<sup>(١)</sup>

\*\*\*

٣١٢ - مُعَاذُ بْنُ عَفَانَ، أَبُو عَثْمَانَ الْخَوْاشِي<sup>(٢)</sup>.

[٤٢٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي، أنا أبو ذرّ عبد بن أحمد الهروي، إجازةً، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن مقاتل المزكي، أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزاز قال:

أبو عثمان مُعَاذُ بْنُ عَفَانَ الْخَوْاشِي، سكن هراة، ومات بها، وكان فقيه الندي، حافظاً للحديث، فاضلاً.

كتب عنه: أحمد بن صالح، وهشام بن خالد الدمشقي، وعمرو بن عثمان الحمصي، وعباس بن الوليد الخلال الدمشقي، ومحمود بن خالد الدمشقي، ومحمد بن الوزير، وكثير بن عبيد، ونظرانهم. توفي سنة سبع وسبعين ومائتين<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣١٣ - معاوية بن صخر أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو عبد الرحمن الأموي<sup>(٤)</sup>.

[٤٢٣] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، إذناً، أخبرني أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا إبراهيم بن جميل الأندلسي، نا عمر بن شبة، عن محمد بن الحجّاج.

عن أبي بكر الهذلي قال:

كان معاوية بن أبي سفيان يقول الشعر، فلما ولي الخلافة أتاه أهل بيته، فقالوا:

(١) تاريخ دمشق ٣٧١/٥٨، ٣٧٢.

(٢) توفي (الخواشي) سنة ٢٧٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠هـ). ص ٤٧٤ رقم ٦١٥ وفيه: «الخراشي».

(٣) تاريخ دمشق ٤٦٣/٥٨، ٤٦٤.

(٤) توفي (معاوية) في سنة ٦٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠هـ). ص ٣٠٦ وما بعدها، وفيه مصادر كثيرة لترجمته.



قد بلغت الغاية، فما تصنع بالشعر، ثم ارتاح يوماً فقال:

سرحت سفاهتي وأرحت حلمي      وفي علي تحلّمي اعتراض  
على أني أجيب إذا دعيتني      إلى حاجاتها الحدق المراض<sup>(١)</sup>

\* \* \*

٣١٤ - معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الهاشمي<sup>(٢)</sup>.

[٤٢٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أخبرني أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: أنشدنا أبو خليفة<sup>(٣)</sup>، أنشدنا محمد بن سلام لمعاوية بن عبد الله بن جعفر:

أنس غرائر ما همم من بريبة      كظباء مكة صيدهن حرام  
يُحسبن من لين الحديث زوانياً      ويصدهن عن الخنا الإسلام<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

٣١٥ - معبد بن وهيب، ويقال: ابن قطني، ويقال: ابن قطن، أبو عباد المدني<sup>(٥)</sup>.  
[٤٢٥] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأنبأنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الحسن بن أيوب، قال: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري، نا أبا العباس أحمد بن يحيى، نا الزبير، نا محمد بن يحيى، حدّثني أيوب بن عمر قال:

غدا الأحوص على امرأة لها شرف، وهي في قصرها بالعقيق، فوجد عندها  
مُعازداً الرُّرقي، وكان حسن الغناء، ومُعبداً المغتني، وابن صياد البخاري، وكان  
مضحكاً مليحاً، فطلب الإذن عليها، فرّد عن بابها، فانصرف وهو يقول:

ضنّت عقيلة لما جئت بالزاد      وآثرت حاجة الشاوي على الغادي  
فقلت: واللّه لولا أن تقول له      قد باح بالسراً أعدائي وحسادي

(١) تاريخ دمشق ٥٩/٢٠١، ٢٠٢.

(٢) توفي (معاوية بن عبد الله) بين سنتي ١٠١ - ١١٠ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١) - ١٢٠ هـ). ص ٢٦٠ رقم ٢٤٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو الفضل بن الخطاب الجمحي.

(٤) تاريخ دمشق ٥٩/٢٤٨، ٢٤٩.

(٥) وفد (معبد بن وهيب) على الوليد بن يزيد بن عبد الملك، ولم يؤرخ لوفاته.

انظر عنه في الأغاني ١/٣٦.

قلنا لمنزلها حييت من طلل  
إني وهبت نصيبي من مودتها  
لابن اللعين الذي يُخبى الدخان له  
أما مُعَاذ فإني غير ذاكره  
وللعقيق: ألا بوركت من وادي  
لمعبدٍ ومُعَاذٍ وابن صياد  
وللمغني رسول السوء قواد  
كذلك أجداده كانوا لأجدادي

قال: وإنما ترك مُعَاذاً لأنه كان جلدأ أخاف أن يضربه، قال: وغضب عليه معبد وقال: لا أغني شعره أبداً، فبلغ ذلك الأحوص، فركب راحلته وحمل معه مذرعاً<sup>(١)</sup> فيه طلاء، فأتى معبدأ وهو بالعقيق، فأعرض عنه معبد فلم يكلمه، فقال له الأحوص، يا عبّاد أتتهجّرني؟ وجعلت زوجته تقول: أتتهجّر أبا محمد مع حسن أيادي، ولم يزل به حتى رضي عنه، فنزل الأحوص عن راحلته واحتمل معبدأ على عُنُقِهِ حتى أدخله منزله وقال: لأسمعن في بيتك الغناء ولأشربن الطلاء، ولأكلن الشواء. فقال له معبد: قد والله أخزأك، هذا الشواء أكلته، وهذا الغناء سمعته، فأين الطلاء؟ قال: هو هذا خلف راحلتي أردفتها إياه فانزل في ذلك المذرع، وهي شيء من أدم يُجعل فيه النييد - وخذ الدنانير التي تحت وطاء الرحل، فاشتر بها طعاماً، ففعل، فقالت زوجته أمّ كرده لمعبد: أي عدوّ نفسه! أتغضب على من إن جاءنا ملأنا فضلاً، وإن تولّى أغدر فينا نعماً، قبح الله رأيك، فأقام الأحوص عنده حتى صلى العصر، ثم رحل إلى المدينة فمر بين الدارين بالمصلّى يميل بين شعبي رحله<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٣١٦ - مَعْن بن أوس بن نصر بن زياد، ويقال: زياد بن أسحم، ويقال: ابن زيادة بن أسعد بن أسحم بن ربيعة، ويقال: زبيد بن عداء - ويقال: عدي - بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عداء بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان<sup>(٣)</sup>.

[٤٢٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وغيره، عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الرازي، أنا أبو بكر أحمد بن علي المروزي، بدمشق، أنا أبو بكر محمد بن علي المروزي قال: قال أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي وعلي المعنى الأول في هذا الشعر لشعر ذكره قول مَعْن بن أوس:

إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته  
على طرف الهجران إن كان يعقل

(١) المذرع: زق سلخ حين سلخ بما يلي الذراع، والجمع: ذوارع.

(٢) تاريخ دمشق ٥٩، ٣٢٩ - ٣٣١.

(٣) عاش (معن بن أوس) إلى فتنة ابن الزبير مروان بن الحكم. انظر عنه في: معجم الشعراء ٣٩٩ وفيه: معن بن أبي أوس، والأغاني ٥٤/١٢، والإصابة ٤٩٩/٣.

ويركبُ حدَّ السيف من أن تضيّمه إذا لم يكن عن شفرة السيف مزحَلُ<sup>(١)</sup>  
وهذه القصيدة التي أولها:

لعمرك ما أدري وإني لأوجَلُ على أينَا تغدو المَنِيّة أولُ<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

٣١٧ - مفضل بن محمد بن مسعر<sup>(٣)</sup> بن محمد، أبو المحاسن التنوخي المعري<sup>(٤)</sup> الفقيه.

[٤٢٧] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، ذكر لي القاضي أبو غانم - يعني:

ابن أبي الحُصَيْن - أن ابن مسعر مضى إلى بغداد، وقرأ مذهب أبي حنيفة على القُدُوري، والضيُمري، وأنه توفي سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين، ويقتضي أن يكون مولده بعد السبعين وثلاثمائة بالمعرة، وبها مات.

[٤٢٨] قال غيث: وكان ينوب في القضاء ببعلبك عن والد الشريف النسيب<sup>(٥)</sup>،

وذكر عنه أنه كان يضع من الشافعي رحمه الله، وصنف كتاباً ذكر فيه الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنة.

وحدثني النسيب<sup>(٦)</sup> أنه بلغ أباه أنه ارتشى فعزله عن الحكم ببعلبك<sup>(٧)</sup>.

\*\*\*

٣١٨ - مفضل بن المهلب بن أبي صُفرة بن فرطاس بن سارق، أبو غسان - ويقال: أبو حسان - الأزدي<sup>(٨)</sup>.

[٤٢٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وحدثنا عنه أخي أبو الحسين هبة الله بن

(١) في معجم الشعراء ٤٠٠ «معدل». (٢) تاريخ دمشق ٤٢٨/٥٩، ٤٢٩.

(٣) توفي (مفضل بن مسعر) في سنة ٢ أو ٤٤٣ هـ. انظر عنه في: موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٥/٨٦ -

٨٨ رقم ١٦٩٦، ومعجم السفر ٢٦٠، ٢٦١ رقم ٤٢٩ (٨٦١)، وديوان ابن أبي حُصينة ٢٢/١،

والنجوم الزاهرة ٥٢/٥، ومعجم الأدباء ١٩/١٦٤، وبغية الوعاة ٣٩٦، وقضاة دمشق ٣٨ و٤٠، ٤١.

(٤) في المطبوع: «المقري»، وما أثبتناه هو الصواب: انظر الترجمتين الآتيتين برقم (٣٣٠) و(٣٤٣).

(٥) هو أبو الحسين إبراهيم بن العباس بن الحسن بن أبي الجن الملقب «مستخص الدولة». توفي

سنة ٤٥٤ هـ. كان قاضياً لدمشق وخطيبها، روى بالإجازة عن ابن أبي كامل الأطرابلسي المتوفى

٤١٤ هـ. الموسوعة ق ١ ج ١/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٢٦.

أما ابنه الشريف النسيب فهو أبو طاهر حيدرة الذي قتله بدر الجمالي بعكا سنة ٤٦١ هـ. (ذيل

تاريخ دمشق ٩٤، وانظر حاشية عن سبط ابن الجوزي ٩٤ و٩٦، ٩٧، ولبنان من السيادة

الفاطمية حتى السقوط بيد الصليبيين - ق ٢ - الحضاري - ص ٥٢، ٥٣).

(٦) انظر قبله.

(٧) تاريخ دمشق ٩١/٦٠، ٩٢، المختصر ١٩٢/٢٥، ١٩٣ رقم ٥٥.

(٨) قتل «المفضل بن المهلب» في سنة ١٠٢ هـ. انظر عنه في: التاريخ الكبير ٧/٤٠٥، والجرح والتعديل

٣١٥/٨، وتهذيب الكمال ٣٣٢/١٨، وتاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠ هـ). ص ٩، وغيره.

الحسن الفقيه - رحمه الله، لفظاً عنه - أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أحمد بن محمد بن الحسين، أبو حامد - فيما قرئ عليه - نا العباس بن عبد الواحد الكاتب، ثنا الغلابي، نا المدائني، نا الهيثم، عن ابن عباس، عن المفضل بن المهلب أنه قال: الثقلاء ثلاثة والرابع أشدهم عليّ: رجل كان يزور قوماً فاستثقلوه وسألوا الله أن يريحهم منه، فغاب عنهم أياماً، فانفسحت أبصارهم وطابت أنفسهم، ثم أتاهم معذراً، وقال: واللّه ما حبسني عنكم إلا الشغل، ورجل أتى رجلين وهما في حديث فدخل به دون الناس، وأخذ بأنفاسهما فكظمهما حتى إذا اتخذ بلغ منهما قال: لعلكما في حاجة وفي سوء فقطعت عليكم، فاستحييا منه، فقالا: لا، ورجل انتهى إلى حلقة قوم ورجل يحدثهم، فأقبل على الذي يليه، فقال: أي شيء يحدثكم هذا؟ فرجع يسمع من هذا ويؤدي إلى هذا، ولا يعرف أول الحديث من آخره، والرابع الشاب المتشيخ قد أرخى شعيرته<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣١٩ - مُقلّد بن القاسم، أبو الحمائل الربيعي الفقيه<sup>(٢)</sup>.

[٤٣٠] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: ذكر لي أبو محرم مكي بن معاوية الجبيلي: أن أبا الحمائل مقلّد توجه من طرابلس بعد سنة سبعين وأربعمائة طالباً للحج، وأنه وصل مكة في نصف شوال، وتوفي هناك قبل حجّه، رحمه الله، ولم يكن بلغ الأربعين. وكان ديناً ورعاً، ذا طريقة حسنة<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣٢٠ - مكي بن جبار بن عبد الله بن أحمد، أبو بكر الدينوري القاضي الحافظ<sup>(٤)</sup>.

[٤٣١] كتب إليّ أبو الفرج غيث بن علي: أنا القاضي أبو بكر مكي بن جبار بن عبد الله الدينوري، بدمشق، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، بمصر.

ح وأخبرنا أبو محمد الأنصاري، نا أبو محمد التميمي، أنا أبو بكر مكي بن جبار الدينوري، نا عبد الرحمن بن عمر، نا أبو علي الحسن بن يوسف بن مليح الطرائفي، نا بحر بن نصر، نا عبد الله بن وهب، نا مالك، عن نافع.

(١) تاريخ دمشق ٦٠/٩٤، ٩٥.

(٢) لم يذكره سوى ابن عساكر نقلاً عن غيث. انظر: موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٥/٩٠ رقم ١٦٩٩.

(٣) تاريخ دمشق ٦٠/١٩٧.

(٤) توفي (مكي بن جبار) في سنة ٤٦٨ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠ هـ). ص ٢٧٣ رقم ٢٧١ وفيه مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٥/٩١، ٩٢ رقم ١٧٠٢.

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرّة»<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٢١ - مكّي بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم بن محمد، أبو القاسم الأنصاري المقدسي المعروف بابن الرّملي<sup>(٢)</sup>.

[٤٣٢] روى عنه غيث بن علي<sup>(٣)</sup>، [قال: حدّثني محمد بن خلف الرملي قال:

قُتل مكّي بن عبد السلام، قتله الإفرنج بالحجارة في ثاني عشر [شوال] سنة اثنتين وتسعين عند النزول، وكنت معهم إذ ذاك مأسوراً]<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

٣٢٢ - مُنَجّي بن سليم بن عيسى بن نسطورس، أبو منصور الصوري الكاتب<sup>(٥)</sup>.

[٤٣٣] روى عنه شيخنا غيث بن علي.

أبانا أبو الفرج الصوري، ونقلته من خطّه، أنا أبو منصور المُنَجّي بن سليم بن

عيسى بن نسطورس - بقراءتي عليه في المحرم سنة اثنتين وستين وأربعمائة - أنا الشيخ

(١) للحديث شواهد كثيرة. منها حديث أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أيها الناس هلّموا إلى الله عز وجل، ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، أيها الناس إنما هما نجدان: «نجد الخير ونجد الشر» فمن جعل نجد الشر أحب إليه من نجد الخير يعني فقد هلك، أيها الناس اتقوا النار ولو بشق تمرّة».

والحديث روي من طرق مختلفة.

رواه أبو يعلى ١/٦٥.

وأحمد ٤/٢٥٦ و٢٥٨ و٢٥٩ و٣٧٧ و٣٧٩ و١٣٧/٦ وابن حبان (٢٤٧٦).

والطبراني في المعجم الكبير ٨/رقم ٨٠١٧ و١٢/١٢٧٧١ و١٧/٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،

٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢١ و١٩١ و٩٤٠ و١٩٥، و٢٢٠ و٢٢٣، و٢٣٧ و١٨/٣٥٤.

وأبو الشيخ (١٨٨).

والحاكم في المستدرک ٢/٤٤٤، ٤٤٥.

والقضاعي في مسند الشهاب ٢/٢٣٦ رقم ١٢٦٣.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٠/٢٥١.

(٢) قال عنه غيث: قتله الفرنج بالحجارة في ١٢ شوال سنة ٤٩٢ عند بيروت. (الإكمال لابن ماكولا

٤/٢٢٦) وكذا ورد في تاريخ دمشق - مخطوطة التيمورية رقم ١٠٤١ تاريخ - ج ٤٣/٣٦٦، وفي

سير أعلام النبلاء ١٩/١٧٩ «عند البترون»، والمشهور أنه قتل في بيت المقدس. انظر عنه في:

تاريخ الإسلام (٤٩١ - ٥٠٠هـ). ص ١٣٦ - ١٣٩ رقم ٩٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) تاريخ دمشق ٦٠/٢٥٤.

(٤) ما بين الحاصرتين أضفناه من تاريخ الإسلام - ص ١٣٩ ومحمد بن خلف الرملي لم يترجم له

ابن عساكر.

(٥) لم يذكره سوى ابن عساكر نقلاً عن غيث.

أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جُمَيْع، بصيدا، وكان يزعم أنه في عشر التسعين، وقد سمع مع والده من جدّه في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، أنا جدّي، أنا أبو عُبيد الله محمد بن عبدان القزّاز، بمكة في المسجد الحرام، نا أبو مُصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهري، نا مالك.

ح وأخبرناه عالياً أبو محمد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مُصعب، نا مالك، عن نافع.

عن عبد الله بن عمر.

أن رسول الله ﷺ قال: «الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله»<sup>(١)</sup>.

[٤٣٤] وقال غيث، فيما نقلته من خطّه: سألت ابن نسطورس عن مولده، فقال: وُلدت في سنة أربع وأربعمئة<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٣٢٣ - منصور بن المسلم بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الحرجين، أبو نصر التميمي السعدي الحلبي، المؤدّب، المعروف بالدميك<sup>(٣)</sup>.

[٤٣٥] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: سألت أبا نصر عن مولده سنة سبع وخمسمائة، فذكر أنه في سنة سبع وخمسين وأربعمئة، وحدثني أنه رأى في حدّاته في النوم كأنه يخرج من فيه جواهر مختلفة الألوان، وتصير طيوراً.

(١) رواه البخاري في مواقيت الصلاة ١/١٣٨ باب إثم من فاتته العصر.

ومسلم في المساجد (٢٠٠/٦٢٦) باب التغليظ في تفويت صلاة العصر وفي الفتن وأشراط الساعة (١١) باب نزول الفتن كمواقع القطر.

وأبو داود في الصلاة (٤١٤) باب في وقت صلاة العصر.

والترمذي في الصلاة (١٧٥) باب ما جاء في السهو عن وقت صلاة العصر.

والنسائي في المواقيت ١/٢٥٥ باب التشديد في تأخير العصر.

وفي الصلاة ١/٢٣٨ باب صلاة العصر في السفر.

وأحمد في المسند ٢/٨، ١٣، ٢٧، ٤٨، ٥٤، ٦٤، ٧٥، ٧٦، ١٠٢، ١٣٤، ٤٥، ١٤٨، ٤٢٩/٥.

وابن ماجه في الصلاة (٦٨٥) باب المحافظة على صلاة العصر.

(٢) تاريخ دمشق ٦٠/٢٧٧.

وكان (منجّي) حياً في سنة ٤٦٢ هـ. انظر عنه في: تاريخ مصر لابن ميسر ٥٤، والإشارة إلى من

نال الوزارة لابن الصيرفي ٢٥، وذيل تجارب الأمم للروذراوري ١٨٥، وذيل تاريخ دمشق ٣٣،

والمختصر ٢٥/٢٤٣ رقم ٨١، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٥/٩٥ رقم ١٧٠٥.

(٣) لم يذكره سوى ابن عساكر.

وذكر بعض من كان في مكتبه أنه توفي سنة عشر وخمسمائة أو نحوها<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٢٤ - منير بن عمر بن صالح بن عطية، أبو عمرو القيسراني<sup>(٢)</sup>.

[٤٣٦] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي: أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأبهري، أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبید الله، نا أبو عمرو منير بن عمر بن صالح بن عطية القيسراني، بها، في الرحلة الثانية سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، نا خيثمة بن سليمان بحديث ذكره<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣٢٥ - موسى بن علي بن رباح بن قصير بن القشيب بن يثيع بن أزدة بن حجر بن جزيلة بن لخم بن عمرو، أبو عبد الرحمن اللخمي المصري<sup>(٤)</sup>.

[٤٣٧] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الفرج غيث بن علي، قالوا: نا أبو بكر الخطيب، قال: قرأنا على أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري، عن محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري، قال: سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم المزكي يقول: سمعت أحمد بن سلمة يقول: قلت لمحمد بن أسلم: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: سمعت الليث بن سعد يقول: سمعت موسى بن علي بن رباح يقول: من قال لي: علي فقد اغتابني.

فقال محمد بن أسلم: سمعت المقرئ يقول: سمعت موسى بن علي بن رباح يقول: من قال علي فلا أجعله في حل. ثم قال ابن أسلم: ضم هذا إلى ما حكته عن قتيبة يكون لك شاهدان، خير لك من أن يكون لك شاهد واحد، وتبسم محمد بن أسلم<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

٣٢٦ - موسى بن علي بن محمد بن علي، أبو عمران النحوي الصقلبي<sup>(٦)</sup>.

[٤٣٨] روى عنه غيث بن علي<sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ دمشق ٦٠/٣٥٨، وهذا قول ابن عساكر لأن غيثاً توفي ٥٠٩هـ. فلن يذكر من مات بعده بسنة.

(٢) لم يذكره سوى ابن عساكر نقلاً عن غيث.

(٣) تاريخ دمشق ٦٠/٣٨٢.

(٤) توفي (موسى بن علي) في سنة ١٦٣هـ - انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ - ١٧٠هـ).

ص ٤٧٥ - ٤٧٨ رقم ٤٠٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) تاريخ دمشق ٦١/٧، ٨.

(٦) توفي (أبو عمران الصقلبي) سنة ٤٧٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠هـ).

ص ٣٤٠ رقم ٣٤٢ وفيه مصادر ترجمته، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٥/١٠٥ رقم ١٧٢٣.

(٧) تاريخ دمشق ٦١/١١.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: سمعت الشيخ أبا عمران النحوي غير مرة يقول: حفظت القرآن ولي تسع سنين، وجودته ولي إحدى عشرة سنة، ودخلت مصر سنة ثلاث عشرة - يعني - وأربعمائة<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٢٧ - موسى بن محمد بن عطاء بن أيوب، ويقال: ابن محمد بن زيد، أبو طاهر الأنصاري القرشي البلقاوي، المعروف بالمقدسي<sup>(٢)</sup>.

[٤٣٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري، بالبصرة، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، نا عمران بن موسى بن أيوب، نا أبو طاهر - يعني: موسى بن محمد المقدسي، وكان كذاباً - نا العطف بن خالد، بحديث ذكره<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣٢٨ - مَهْنَى بن علي بن المَهْنَأ، أبو نصر المَعْرِي المعروف بالناظر<sup>(٤)</sup>.

[٤٤٠] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، سألته - يعني أبا غانم بن أبي حُصَيْن عن الناظر، فقال: مولده سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، قال: وفيها ولد والدي.

[٤٤١] وقرأت بخط غيث أن الناظر توفي بدمشق سنة أربع وخمسين وأربعمائة<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

٣٢٩ - مَيَّاس بن مهري بن كامل، أبو رافع بن الصقبل القشيري الأمير<sup>(٦)</sup>.

[٤٤٢] قرأت بخط غيث بن علي: الأمير غرس الدولة أبو رافع مَيَّاس بن مهري بن كامل بن الصقبل القشيري، دخل صور وحدث بها في سنة اثنتين وستين وأربعمائة، عن أبي نصر محمد بن محمد الزينبي، وغيره.

وسمع منه بها: أبو إسحاق القباني، وأبو حفص الدوني، وأبو عبد الله

(١) تاريخ دمشق ١٤/٦١.

(٢) لم يؤرخ لوفاته، وهو يروي عن مالك بن أنس، وبقية بن الوليد، وإسماعيل بن عياش. انظر: تاريخ دمشق ١٩٩/٦١ وفيه بعض مصادر ترجمته.

(٣) تاريخ دمشق ٢٠١/٦١.

(٤) لم يؤرخ لوفاته (مهني الناظر)، وهو من كبار أصحاب الإمام أحمد بن حنبل.

(٥) تاريخ دمشق ٣١٠/٦١.

(٦) لم يذكر (مَيَّاس بن مهري) سوى ابن عساكر.



الطالقاني، وأبو منصور الشهرزوري، وأبو طالب الشيرازي، والشريف أبو الحسن علي بن محمد الهاشمي، وغيرهم.

وحدثني الشريف النسيب أنه تُوفي بالرحبة وهو بها، فسألته: متى؟ فقال: أظن سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٣٠ - ميسر بن هبة الله بن محمد بن مسعر، أبو الحسن التنوخي المغربي القاضي<sup>(٢)</sup>. [٤٤٣] صنف كتاباً في معاني الشعر الذي ابتكره قائله، وأبدع فيه. لقبه بـ«أبكار المعاني المعتمدية»، صنف للقاضي معتمد الدولة أبي الحسين يحيى بن زيد الحسيني، وفرغ من تصنيفه في سنة خمسين وأربعمائة. ذكره شيخنا غيث.

[٤٤٤] قرأت بخط أبي الفرج الصوري: حدثني أبو عمرو المغربي البزار أن ميسر بن مسعر والد أبي المشكور توفي بعد الأتراك في زمن ابن قطلمش بعد أخذه لأنطاكية، وحدثني ابنه الأصغر أخو أبي المكرم أن وفاته كانت في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة عن سبع وستين سنة<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣٣١ - ناصر الجرجاني<sup>(٤)</sup>.

[٤٤٥] كان ببيروت. وجدت ذكره في «تذكرة» لشيخنا أبي الفرج غيث بن علي في من يريد أن يسمع منه ببيروت، ولم أجد له ذكراً إلا من جهته<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

٣٣٢ - نجا بن أحمد عمرو بن حرب بن عبد الله، أبو الحسن العطار المعدل<sup>(٦)</sup>.

[٤٤٦] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي الخطيب: نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب بن عبد الله، أبو الحسن العطار الدمشقي، حدث عن أبي الحسن بن السمسار، وأبي علي، وأبي الحسين ابني أبي محمد بن أبي نصر، وغيرهم. ودخل صور، فسمع بها من أبي الفرج بن برهان في سنة خمس وأربعين، وكان طالباً للحج،

(١) تاريخ دمشق ٦١/٣١٥، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٥/١٠٩، ١١٠ رقم ١٧٣١.

(٢) لم يذكره سوى ابن عساكر.

(٣) تاريخ دمشق ٦١/٣٢٣.

(٤) لم يذكره سوى ابن عساكر نقلاً عن غيث.

(٥) تاريخ دمشق ٦١/٣٩٠.

(٦) توفي (نجا بن أحمد) في سنة ٤٦٩ هـ. ولم يذكره سوى ابن عساكر. موسوعة علماء المسلمين

ق ١ ج ٥/١٢١، ١٢٢ رقم ١٧٤٠.

واجتاز بمصر، فسمع بها أيضاً، وبالشام، وسمع بمكة، وكان عنده شيء كثير، وكان سماعه صحيحاً، إلا أنه لم يكن له فهم بالحديث. لقيته بدمشق وكتبت عنه.

وكان نجا بن أحمد قد خرّج لنفسه «معجماً» لأسماء شيوخه فيه من الخطأ والتصحيح ما الله بن أعلم. ومن أعجب شيء رأيت فيه أنه ذكر في باب اللام ألف من حروف المعجم حين أغوّزه ذكر شيخ ابتداء اسمه لام ألف:

لا والذي خلق السماوات العلى أفضل من المبعوث بالآيات  
خير البرية كلها وأتقاهما ذاك النبي محمد المبعوث  
وهذا غاية ما يكون من الجهل، وأشنع ما يكون من سخيف الشعر والعقل<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

٣٣٣ - نجيب بن عماد بن أحمد، أبو السرايا بن أبي فراس الغنوي<sup>(٢)</sup>.

[٤٤٧] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: حدثني - يعني: سعيد الدولة علي بن الحسين الربيعي - أن والد أبي السرايا نجيب هو ابن فراس بن عماد الغنوي، وكان صاحب الرقة مستولياً عليها، وأنه لما استدعاه الحاكم دخل إلى مصر، ومعه مائتا جمل تحمل أثقاله، على كل جمل جارية له، ثم ولي الشام، وخرج، فلما وصل إلى عسقلان توفي بها، واقتسم ميراثه فبلغ جملة كثيرة، وكان أبو السرايا هشاً خفيف الروح، له شعر جيد في الهجو، وقد أنشدني سعيد الدولة منه شيئاً، وقال أبو السرايا يمدح الدزبري ويذكر قتله صالح بن مرداس:

أفسدت صالحاً وأضلحت الفاسد بساقتك القضاب المواضي  
وأناثك في حروبك والسلم قصارى الآراب والأعراض<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

٣٣٤ - نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود، أبو الفتح المقدسي الفقيه الشافعي الزاهد<sup>(٤)</sup>.

[٤٤٨] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: حضرت الفقيه نصرأ يوماً وهو

(١) تاريخ دمشق ٦١/٤١٠.

(٢) لم يذكر (نجيب) سوى ابن عساكر. وهو توفي سنة ٤٥٩هـ.

(٣) تاريخ دمشق ٦٢/٤.

(٤) توفي (نصر المقدسي) في سنة ٤٩٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٨١ - ٤٩٠هـ).

ص ٣٤٥ رقم ٣٧٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٥/١٢٢ -

١٢٦ رقم ١٧٤٢.

يقرأ جزءاً، فجاء في أثناء القراءة قوم، وجاء بعدهم صبي صغير، فلما فرغ الجزء سأله أن يعيد الفاتحة فأعاد لهم، فلما اتصل سماعهم أراد أن يمسك ثم قال: لا حتى أعيد، فأت هذا الصغير لأنني أخاف أن أسأل عنه، لم كان هؤلاء أحق بالإعادة منه، وأعاد له قائمة.

قال: وسمعت الفقيه يقول: درست على الفقيه سليم من سنة سبع وثلاثين إلى سنة أربعين ما فاتني منها درس، ولا إعادة، ولا وجعت إلا يوماً واحداً وعوفيت، وسألته: في كم التعليقة التي صنفها جزء؟ فقال: في نحو ثلاثمائة جزء، وما كتبت منها حرفاً إلا وأنا على وضوء أو كما قال.

كان الفقيه أبو الفتح - رحمة الله عليه - على طريقة واحدة في الزهد في الدنيا، والتنزّه عن الدنيا، والجزري على منهاج السلف من التقشف وتجنب السلاطين، ورفض الطمع، والاجتزاء باليسير مما يصل إليه من غلة أرض كانت له بنا بلس، يأتيه منها ما يقتاته. ولا يقبل من أحد شيئاً.

سمعت من يحكي أن تاج الدولة تتش بن ألب رسلان زاره يوماً، فلم يقم له، وسأله عن أحلّ الأموال التي يتصرف فيها السلطان؟ فقال الفقيه: أحلها أمواله الجزية. فخرج من عنده وأرسل إليه بمبلغ من المال وقال: هذا من مال الجزية، فعرضه على الأصحاب فلم يقبله، وقال: لا حاجة بنا إليه، فلما ذهب الرسول لأمه الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد وقال له: قد علمت حاجتنا إليه، فلو كنت قبلته وفرقته فينا، فقال له: لا تجزع من فوته، فسوف يأتيك من الدنيا ما يكفيك فيما بعد، فكان كما تفرس فيه رحمه الله.

وسمعت بعض من صحبه يقول: لو كان الفقيه أبو الفتح في السلف، لم تقصر درجته عن واحد منهم، لكنهم فاتوه بالسبق، وكانت أوقاته كلها مستغرقة في عمل الخير، إما في نشر علم، وإما في إصلاح عمل.

وحكي عن بعض أهل العلم أنه قال: صحبت إمام الحرمين أبا المعالي الجويني بخراسان، ثم قدمت العراق فصحبت الشيخ أبا إسحاق الشيرازي، فكانت طريقته أحسن من طريقتهما جميعاً<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٣٥ - نصر بن الحجاج بن علاط السلمى البهزي<sup>(٢)</sup>.

[٤٤٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو منصور

(١) تاريخ دمشق ١٧/٦٢، ١٨.

(٢) لم يؤرخ ابن عساكر لوفاة (ابن علاط البهزي)، وهو من أصحاب معاوية.

محمد بن علي بن إسحاق الكاتب، أنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الحرقي، نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، نا أبو حاتم السجستاني، قال: قال هشام: نا ابن بكار بن نافع اللؤلؤي قال:

قال نصر بن حجاج بن علاط لمعاوية بن أبي سفيان:

إذا مات مات الجود وانقطع الندى من الناس إلا من قليل مصدر  
وجفت أكف السائلين وأمسكوا من الدين والدنيا... مخدد  
فلما سمع معاوية هذا الشعر جعل يبكي ويقول: يا بنت قرظة، اسمعي إلى  
مرثيتي وأنا حي<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٣٦ - نصر بن الحسن بن أبي القاسم بن أبي حاتم بن الأشعث، أبو الليث، وأبو  
الفتح الشاشي التُّنَكِّي التاجر<sup>(٢)</sup>.

[٤٥٠] روى عنه غيث بن علي، وسمع منه بصور<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣٣٧ - نصر بن محمد بن عبَّيد الله، أبو القاسم البغدادي الكاتب<sup>(٤)</sup>.

[٤٥١] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن  
مهدي الطرابلسي، إجازة، قال: أخبرنا أبو الحسين بن أحمد الغساني الدمشقي بمدينة  
طرابلس، أنا أبو القاسم نصر بن محمد بن عبَّيد الله البغدادي الكاتب بدمشق، نا أبو  
محمد عبَّيد الله بن الحسن بن عبد الرحمن القاضي الصابوني، نا أحمد بن حرب، نا  
سفيان، عن الزُّهري.

عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما سمعا  
النعمان يقول: نَحَلَنِي أَبِي غَلَامًا فَأَمَرْتَنِي أُمِّي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَشْهَدَهُ عَلَى  
ذَلِكَ فَقَالَ: «أَكُلْ وَلَدَكَ أُعْطِيْتَهُ؟»، قال: لا، قال: «فَارْدُدْهُ»<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ٢٨/٦٢.

(٢) توفي (نصر الشاشي) في سنة ٤٨٦ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٨١ - ٥٩٠ هـ). ص ١٩٢ -  
١٩٥ رقم ٢٠٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٥/١٢٨ - ١٣١  
رقم ١٧٤٦.

(٣) تاريخ دمشق ٣١/٦٢.

(٤) لم يذكره سوى ابن عساكر، وهو لم يؤرخ له.

(٥) للحديث شواهد في: صحيح البخاري ٥/٢١١.

٣٣٨ - نصر بن أبي نصر، أبو منصور الأندادي الطوسي الصوفي المقرئ<sup>(١)</sup>.

[٤٥٢] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: سألت أبا طاهر إسماعيل بن أبي منصور عن وفاة أبيه منصور فقال: آخر نهار يوم الأربعاء لسبعم بقين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وأربعمائة عن ثلاث وستين سنة بثغر صور، وكان يقرئ له حلقة في الجامع، أقام بصور ستاً وثلاثين سنة إلى أن مات. هذا قوله<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٣٣٩ - نُمير بن أوس الأشعري<sup>(٣)</sup>.

[٤٥٣] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي: أنا أبو محمد غبيد الله بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، أنا خيثمة بن سليمان، أنا أبو العباس بن الوليد، أخبرني أبي، أخبرني كلثوم بن زياد، عن سليمان بن حبيب قال: سألتني نُمير بن أوس وهو صاحب أذربيجان عن مجوسي تزوج ابنته وأوطأ، وتوفي الرجل، فأخبرته أنها ترثه بالقرابة ولا ترثه بالنكاح<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

٣٤٠ - نوح بن ملك بن متوشلح بن إدريس بن يرد بن مهلاييل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم أبي البشر ﷺ<sup>(٥)</sup>.

[٤٥٤] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، قراءة، أنا أبو القاسم بن رمضان بن علي بن عبد الساتر الزبيادي، بتتيس، نا جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروي.

= ومسلم (١٢٤٢/٣ - ١٢٤٣).

وأحمد ٢٦٩/٤، ٢٧٠، ٢٧١.

والبيهقي في السنن الكبرى ١٧٧/٦.

والنسائي في السنن الكبرى - كما في: تحفة الأشراف للمزي ٢٣/٩.

والطحاوي في شرح المعاني ٨٦/٤.

وتمام الرازي في الروض البتام ٣٥/٤ رقم ١٢٦٤.

وابن عساكر، تاريخ دمشق ٤٦/٦٢، ٤٧.

(١) يذكره سوى ابن عساكر، انظر: موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٥/١٢٧ رقم ١٧٤٣.

(٢) تاريخ دمشق ٥١/٦٢.

(٣) توفي (نُمير) في سنة ١٢٢ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠ هـ). ص ٢٧٨، ٢٧٩ وفيه مصادر لترجمته.

(٤) تاريخ دمشق ٢٣٠/٦٢، ٢٣١.

(٥) انظر عن (نوح عليه السلام) في: الإنبياء بأنبياء الأنبياء للقضاعي (بتحقيقنا) ص ٥٤ وفيه مصادر ترجمته.

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن محمد بن ياسين، أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، قالوا: حدثنا أحمد بن المقدم العجلي، نا المعتمر بن سليمان، نا سفيان زاد بن خزيمة: الثوري، حدثني أبوك عن أبي عثمان، عن سلمان قال: كان نوح إذا أكل قال: الحمد لله - زاد ابن خزيمة: وإذا شرب قال: الحمد لله، وقالوا: وإذا لبس ثوباً قال: الحمد لله، فسُمي بذلك عبداً شكوراً<sup>(١)</sup>.

[٤٥٥] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب، نا أحمد بن بشر بن سعيد الحرمي، نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، نا أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان - إملاء - قال:

وعاش نوح النبي ﷺ ألفاً وأربعمائة سنة وخمسين. قال أبو حاتم: ذكر ذلك إسماعيل بن أبي زياد، عن أبان بن أبي عياش العبدي.

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لما بعث الله نوحاً إلى قومه بعثه وهو ابن خمسين ومائتي<sup>(٢)</sup> سنة، فلما أتاه ملك الموت قال: يا نوح يا أكبر الأنبياء، ويا طويل العمر، ويا مُجاب الدعوة، كيف رأيت الدنيا؟ قال: مثل رجل بُني له بيت له بابان فدخل من واحد وخرج من الآخر، وقد قيل دخل من أحدهما وجلس هنيهة ثم خرج من الباب الآخر»<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣٤١ - نهيك بن يريم الأوزاعي<sup>(٤)</sup>.

[٤٥٦] قرأت في كتاب أبي طاهر مشرف بن علي بن الخضر، وأنبأني أبو الفرج غيث بن علي عنه، أنا أبو الحسن يحيى بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن عبد العزيز المصيبي، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان البزاز، نا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال:

(١) سورة الإسراء، الآية ٣، والخبر في: تاريخ دمشق ٢٧٣/٦٢.

(٢) في المطبوع: «ومائتين».

(٣) تاريخ دمشق ٢٨١/٦٢.

(٤) لم يؤرخ له، روى عنه الإمام الأوزاعي. انظر عنه في: تهذيب الكمال ٣٥/٣٠، ٣٦ رقم ٦٤٨٥ وفيه مصادر ترجمته.

سمعت يحيى بن معين يقول: نهيك بن يريم ليس به بأس، يروي عنه الأوزاعي<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٤٢ - واصل بن أبي جميل، أبو بكر السلاماني<sup>(٢)</sup>.

[٤٥٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، عن أبي الطاهر مشرف بن علي التمار، أنا أبو الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن المضيصي، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا علي بن محمد بن سليمان البزار، نا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: سمعت يحيى بن معين يقول: واصل بن أبي جميل مستقيم الحديث<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣٤٣ - وجيه بن عبد الله بن مسعر، أبو المقدم التنوخي المعري<sup>(٤)</sup>.

[٤٥٨] قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن علي، حدثني أبو عمرو المعري، أن أبا المقدم وجيه المعري توفي بدمشق في وقت تقديره سنة أربع وخمسمائة. قدم صور، وأنشدنا من شعره.

[٤٥٩] وقرأت بخط غيث في موضع آخر، حدثني محمد بن حسن المعروف بابن الغزالي المعري قال: توفي خالي أبو المقدم وجيه بن عبد الله بن مسعر التنوخي المعري بدمشق يوم الخميس السابع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وخمسمائة وقد جاوز السبعين<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

٣٤٤ - وزير بن صبيح، أبو روح الثقفي<sup>(٦)</sup>.

[٤٦٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - أنا أبو القاسم رمضان بن علي، بتيس، نا أبو حفص عمر بن الحسن بن محمد بن عبد الله المعروف بابن العتال، نا أبو العباس يحيى بن عبيد بن حمدون الحذاء المعدل المعروف بالمحائري، نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، نا أبو همام

(١) تاريخ دمشق ٦٢/٣٢٧، ٣٢٨.

(٢) لم يؤرخ لوفاته، وهو الذي اختبأ عنده الإمام الأوزاعي لما هرب من العباسيين بعد قيام دولتهم سنة ١٣٢هـ. انظر: تاريخ دمشق ٦٢/٣٧٢ - ٣٧٦ رقم ٧٩٥٢، وموسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٥/١٦٢ رقم ١٧٨١.

(٣) تاريخ دمشق ٦٢/٣٧٥.

(٤) لم يذكره سوى ابن عساكر.

(٥) تاريخ دمشق ٦٢/٤٠٠.

(٦) لم يؤرخ لوفاته، روى عنه هشام بن عمار المتوفى ٢٤٥هـ، وغيره. انظر عنه في: تهذيب الكمال ٣٠/٤٣٨، ٤٣٩ رقم ٦٦٨٥ وفيه مصادر لترجمته.

الوليد بن شجاع بن الوليد، نا الوزير بن صبيح، ودلنا عليه الوليد بن مسلم، عن مطرف، عن الشعبي، عن أم الدرداء.

عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر الحديث نحوه.

قال ابن عساكر: والأول أصح.

(... حدثنا الوزير بن صبيح، عن يونس بن ميسرة بن حليس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ في قول الله: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾<sup>(١)</sup> قال: «من شأنه أن يغفر ذنباً، ويفرج كرباً، ويرفع قوماً، ويضع آخرين»<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٣٤٥ - الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد بن شمال بن جابر، ويقال: خالد بن سلمة بن مسهر، ويقال: مسهر بن الحارث بن حنتم بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتري بن عتود بن عنيق بن سلامان بن كعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة، وهو طيء بن أد بن زيد، أبو عبادة، ويكنى أيضاً أبا الحسن، البُحْثري الطائي الشاعر<sup>(٣)</sup>.

[٤٦١] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرني الأزهري، حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الأديب، حدثنا الصولي، حدثنا أحمد بن سعيد الطائي قال: مرض البُحْثري فوصف له الطبيب مزورة، فقال له بعض إخوانه: عندي أحذق خلق خلق الله بها، فمضى ليوجه بها، فلم يفعل، فكتب إليه البُحْثري:

وجدت وعدك زوراً في مزورة      ذكرت مبتدئاً أحكام طاهيها  
فلا شفا الله من يرجو الشفاء بها      ولا علت كف ملق كفه فيها  
فاحبس رسولك عني أن يجيء بها      فقد حبست رسولي عن تقاضيها<sup>(٤)</sup>

[٤٦٢] أنبأنا أبو الفرج الصوري، وغيره، عن أبي بكر الخطيب، أخبرنا محمد بن محمد بن المظفر بن السراج، أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن

(١) سورة الرحمن، الآية ٢٩.

(٢) رواه ابن ماجه (٢٠٢).

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٣/٣٣.

(٣) توفي (البُحْثري) سنة ٢٨٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠هـ). ص ٣٢٢ - ٣٢٧ رقم ٥٧١ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٤) تاريخ دمشق ٦٣/٢٠١، ٢٠٢.



موسى بن عمران المرزباني، حدثني علي بن هارون، حدثني عمي يحيى بن علي، أخبرنا أبي أن البُحْثري أنشد المتوكل وأبا العنبيسي الصيمري حاضر قصيدته التي أولها:

عن أي ثغر تبْتَسِم<sup>(١)</sup>

وفيهما يقول:

يا جعفر بن المعتصم يا منعم ابن المنتقم<sup>(٢)</sup>  
وكان إذا أنشد تبختر في إنشاده، وحرك يديه وأشار برأسه إعجاباً بما يأتي به، وقال: أحسنت والله ما لكم لا تحسنون وتتعجبون مما تسمعون، وكان ذلك ربّما غاظ المتوكل منه، ففعل مثل ذلك وهو ينشد هذه القصيدة، فلما فرغ منها ردّ البيت الأول، وكذلك كان يفعل في قصائده، فلما ردّد قوله:

عن أي ثغر تبْتَسِمُ وبأي طرف تحْتَكِمُ

غمز المتوكل أبا العنبيس أن يولع به، فقال للبُحْثري:

في أي سَلح تَرْتَكِمُ

وبأي كَفٍ تَنْتَقِمُ

أدخلت رأسك في الحرم

فولى البُحْثري لما سمع ذلك مغضباً، فجعل أبو العنبيس يصيح من خلفه:

وعلمت أنك تنهزم

فضحك المتوكل وأمر لأبي العنبيس بالصلة التي أعدت للبُحْثري.

وقال أحمد بن . . . فجاءني البُحْثري فقال: يا أبا خالد، أنت عشير وابن عمّ وصديق، وقد رأيت ما جرى عليّ، رأيت لي أن أخرج إلى منبج بغير إذن؟ فقد ضاع العلم وهلك. فقلت: لا تفعل من هذا شيئاً، والملوك تمزح بما هو أعظم من هذا، ومضيت معه إلى الفتح، فشكا إليه ذلك، فقال له نحواً من قولي، وعوّضه، فسكن إلى ذلك<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

(١) تمامه في الديوان ١/ ١٥.

عن أي ثغر تبْتَسِمُ وبأي طرف تحْتَكِمُ  
(٢) الرواية في الديوان:

للمرتضى ابن المجتبي والمنعم ابن المنتقم

(٣) تاريخ دمشق ٦٣/ ٢٠٣، ٢٠٤.

٣٤٦ - ياسين بن سهل بن محمد بن الحسن بن محمد، أبو رُوح القاييني الصوفي المعروف بالخشاب<sup>(١)</sup>.

[٤٦٣] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: ياسين بن سهل بن محمد بن الحسن أبو الحسن القاييني، صوفي، ابن صوفي، كان عندهم مميّزاً محتشماً، قدم علينا عدّة دفعات.

حدّثني حمزة بن محمد عن من حدّثه أنّ شيخنا أبا رُوح بن الخشاب مات بالقدس في اليوم الثامن عشر من ذي الحجّة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٣٤٧ - ياسين بن عبد الصمد بن عبد العزيز، أبو عتاب<sup>(٣)</sup>.

[٤٦٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطّه - نا أبو اليُسّر المؤمّل بن الحسن بن أحمد بن أبي سلامة الطائي، بلفظه، أنا القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني، بصور، نا أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الصيّقلّي، إملاءً، نا ياسين بن عبد الصمد بن عبد العزيز أبو عتاب الدمشقي: بدمشق، نا أبو عبد الملك محمد بن أحمد الصُّوريّ، بصور، نا موسى بن أيوب النَّصّيبّي، نا أبو مسعود الزجاج، ومَعْمَر، عن عَوْف، عن قَسّامة بن زهير. عن أبي موسى.

عن رسول الله ﷺ قال: «لما أهبط الله آدم من الجنة علمه صنعة كل شيء، وزوده من ثمار الجنة، فثماركم من الجنة غير أنّ ثمار الجنة لا تتغير»<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

٣٤٨ - يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان بن مشنج بن عبد عمرو بن عبد العزّي بن أكثم بن صيّفي، بن شريف بن محاسن ذي الأعواد بن معاوية بن رباح بن حرّوة بن أسيد بن عمرو بن تميم بن أد بن طابخة، أبو محمد التميمي الأسيدي المروزي<sup>(٥)</sup>.

[٤٦٥] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنا أبو المنجّي حيدرة بن علي الأنطاكي

(١) لم يذكره سوى ابن عساكر. موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٥/١٨٩ رقم ١٨٠٣، مختصر تاريخ دمشق ١٩٨/٢٧ رقم ٩٤.

(٢) تاريخ دمشق ٣٧/١٤.

(٣) لم يذكره سوى ابن عساكر. موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٥/١٨٩، ١٩٠ رقم ١٨٠٤.

(٤) تاريخ دمشق ٣٧/٦٤.

(٥) توفي (يحيى بن أكثم) سنة ٢٤٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ - ٢٥٠هـ). ص ٥٣٦ - ٥٤٤ رقم ٥٨٦ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

المالكي، وأبو عبد الله محمد بن أبي نعيم النسوي الشافعي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا عمي أبو علي، نا ابن بكر، نا بكر الفقيه، القاضي، قال: سمعت محمد بن يوسف القاضي، يقول: سمعت إسماعيل بن إسحاق يقول: كان يحيى بن أكثم أبرأ إلى الله عز وجل من أن يكون فيه شيء مما زمي به من أمر الغلمان، ولقد كنت أقف على سرائره فأجده شديد الخوف لله، ولكن كانت به دُعاة وحسن خلق، فرمي بما زمي به<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٤٩ - يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم العلوي<sup>(٢)</sup>.

[٤٦٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنا سهل بن بشر، أنا محمد بن أحمد بن عيسى السعدي، أنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن جعفر النخالي، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الحضرمي، أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز، نا يحيى بن بكير المخزومي، نا الليث بن سعد قال: وفيها - يعني سنة خمس وعشرين ومائة - قُتل يحيى بن زيد الهاشمي<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣٥٠ - يحيى بن علي بن محمد بن عبد اللطيف بن سعيد بن يحيى بن عبد اللطيف بن يحيى بن عبلة بن صالح بن نعيم بن عدي بن عمرو بن عدي بن الساطع، أبو الحسن التنوخي المعري المعروف بابن زريق<sup>(٤)</sup>.

[٤٦٧] كتب عنه شيخنا أبو الفرج غيث بن علي.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، في ما علقه عن أبي الحسن التنوخي أبياتاً لأبي محمد عبد الله بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي:

بقيت وقد شطت بكم غربة النوى	وما كنت أخشى أنني بعدكم أبقا
وعلمتموني كيف أصبر عنكم	وأطلب عن رق الغرام بكم عتقا
فما قلت يوماً للبكاء عليكم	رويداً ولا للشوق نحوكم رفقا
وما الحب إلا أن أعد قبائحكم	إني جميلاً والقلا منكم عشقا <sup>(٥)</sup>

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ٨٧/٦٤.

(٢) كان (يحيى بن زيد) حياً في سنة ٤٥٦ هـ. انظر: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٩٢.

(٣) تاريخ دمشق ٢٢٨/٦٤، ٢٢٩.

(٤) لم يذكره سوى ابن عساكر.

(٥) تاريخ دمشق ٣٤٦/٦٤، ٣٤٧.

٣٥١ - يحيى بن محمد بن عمران بن أبي الصُّفراء الحلبي البالسي<sup>(١)</sup>.

[٤٦٨] أنبأنا أبو الفرج الصوري، قال: قال لنا أبو بكر الخطيب: كذا قال الطبراني صغير، وصوابه: ابن أبي صفيراء<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٣٥٢ - يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صُفرة الأزدي المهلبى البصري<sup>(٣)</sup>.

[٤٦٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ثنا أبو بكر الخطيب.

ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر، وأبو منصور موهوب بن الخضر، قالوا: أنا أبو الحسن بن أيوب، قالوا: أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزار، أنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري، نا أبو العباس أحمد بن يحيى، نا الزبير، حدثنى الحسن بن موسى الأنصاري قال: قال صفوان بن صفوان من بني الحارث بن الخزرج:

كنا مع يزيد بن حاتم فقال: استنقوا إليّ ثلاثة أبيات، فقلت: أفيك؟ قال: فيمن شئتم، فكانها كانت في كمي، فقلت:

لم أدر ما الجود إلا ما سمعت به      حتى لقيت يزيداً عصمة الناس  
لقيت أجود من يمشي على قدم      مفضلاً برداء الجود والياس  
لو نيل بالمجد ملك كنت صاحبه      وكننت أولى به من آل  
ثم كففتُ فقال: أتم «من آل عباس» قلت: لا تصلح، فقال: لا يسمع هذا منك أحد<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

٣٥٣ - يزيد بن عبد الله بن يزيد بن تميم السلمي مولاهم<sup>(٥)</sup>.

[١٧٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد الرازي، أنا علي بن منير الخلال، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن الحنك النرسى، نا أحمد بن عمير، نا عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن يزيد بن

(١) لم يذكره سوى ابن عساكر، وهو لم يؤرخ له، موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٥/٢٠٦ رقم ١٨٣٢، وهو حدث عن هشام بن عمار، وغيره. روى عنه الطبراني، المتوفى ٣٦٠هـ، وغيره.

(٢) تاريخ دمشق ٣٦٨/٦٤.

(٣) توفي (يزيد بن حاتم) في سنة ١٧٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ - ١٧٠هـ). ص ٥١٨ رقم ٤٣٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) تاريخ دمشق ١٤٠/٦٥، ١٤١.

(٥) لم يذكره سوى ابن عساكر نقلاً عن غيث.

تميم، عن أبيه، قال: أبو هاشم خالد بن عبد الله بن الفرج مولى بني عبس، وهو خالد سبلان، سُمي بذلك لعظم لحيته، وهو جدّ يزيد بن عبد الله بن يزيد بن تميم أبو أمه، وعَبده بنت خالد زوجة عبد الله بن يزيد بن تميم، أم يزيد هذا<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٥٤ - يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحَكَم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو خالد الأموي<sup>(٢)</sup>.

[٤٧١] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأ أبو بكر الخطيب، أنبأ أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الوكيل، أنبأ أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي، أنا أبو الحسن الضبي، نا أبو جعفر، عن علي بن عمروس. عن ابن عيَّاش المنتوف، قال:

كان يزيد بن عبد الملك مطعوناً عليه في دينه، فسمع المؤذن يؤذن، فقال: إن كنت كاذباً فلا مت إلا مسلماً، وإن كنت صادقاً فلا مت إلا موحداً، ويلك إنما شهادتك على شهادة معلّمك وسماعك، ثم قال لجارية له: غثني بشعري، هوديني واعتقادي، قال: فغثت:

تذكرني الحساب ولست أدري      أحقاً ما تقول في الحساب  
فقل اللّهُ يمنعني طعامي      وقل اللّهُ يمنعني شرابي  
فلما غثت قال: أحسنت، هذا ديني.

في إسنادها غير واحد من المجهولين<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣٥٥ - يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس، أبو خالد الأموي<sup>(٤)</sup>.

[٤٧٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا محمد بن زكريا الغلابي، نا ابن عائشة. عن أبيه قال: كان يزيد بن معاوية في حدائته صاحب شراب يأخذ مأخذ

(١) تاريخ دمشق ٢٧٥/٦٥.

(٢) توفي (يزيد بن عبد الملك) في سنة ١٠٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ). ص ٢٧٩ - ٢٨١ رقم ٢٧٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) تاريخ دمشق ٣٠٤/٦٥، ٣٠٥.

(٤) توفي (يزيد بن معاوية) في سنة ٧٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ). ص ٢٦٩ - ٢٧٥ رقم ١٢٢ وفيه حشدنا المصادر الكثيرة لترجمته.

الأحداث، فأحسن معاوية بذلك، فأحب أن يعظه في رفق، فقال: يا بني، ما أقدرك على أن تصير إلى حاجتك من غير تهتك يذهب بمروءتك وقدرك، ثم قال: يا بني إني منشدك أبياتاً فتأدب بها، واحفظها، فأنشده:

انصب نهاراً في طلاب العلا  
واصبر على هجر الحبيب القريب  
حتى إذا الليل أتى بالدجى  
واكتحلت بالغمض عين الرقيب  
فباشر الليل بما تشتهي  
فإنما الليل نهار الأريب  
كم فاسق تحسبه ناسكاً  
قد باشر الليل بأمر عجيب  
غض عليه الليل أستاره  
فبات في أمن وعيش خصيب  
ولذة الأحمق مكشوفة  
يشفي بها كل عدو غريب

في الكتاب الذي أخبرنا ببعضه أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا ابن أبي الدنيا، أخبرني أبو عبد الله، عن علي بن محمد، عن غسان بن عبد الحميد، عن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور، قال: قدم عبد الله بن عباس وافداً على معاوية، فأمر معاوية ابنه يزيد أن يأتيه، فأتاه في منزله، فرحب به ابن عباس وحدثه، فلما خرج قال ابن عباس: إذا ذهبت بنو حرب ذهب علماء الناس<sup>(١)</sup>.

[٤٧٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، نا محمد بن موسى بن حماد البربري، نا يعقوب بن إبراهيم، نا عمي علي بن صالح، عن ابن داب قال: بعث معاوية جيشاً إلى الروم، فنزلوا منزلاً يقال له الفرقدونة، فأصابهم بها الموت وغلاء شديد، فكبر ذلك على معاوية، فاطلع يوماً على ابنه يزيد وهو يشرب وعنده قينة تغنيه:

أهون عليك بما تلقى جموعهم  
بالفرقدونة من وعك ومن موم  
إذا اتكأت على الأنماط مرتفقاً  
بدير مهران عندي أم كلثري<sup>(٢)</sup>  
فقال معاوية: أقسم عليك يا يزيد لترتحلن حتى تنزل مع القوم وإلا خلعتك،  
فتهياً يزيد للرحيل، وكتب إلى أبيه:  
تحسبني لا تزال تعد دينا  
ليقطع وصل حبلك من حبالني

(١) تاريخ دمشق ٦٥/٤٠٣، ٤٠٤.

(٢) تاريخ اليعقوبي ٢/٢٢٩ و ٢٤٠، جمهرة أنساب العرب ٢٨٣، أنساب الأشراف - طبعة القدس. ج ٢/٤، الأغاني ١٧/٢١٠، لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية - تأليفنا - طبعة جزوس برس، طرابلس ١٤١٠هـ. ١٩٩٠م. - ص ٧٨، تاريخ دمشق ٦٥/٤٠٥.

فيوشك أن يريحك من بلائي نزولي في المهالك وارتحالي<sup>(١)</sup>  
 [٤٧٤] أنبأنا أبو الفرج الخطيب، نا أبو بكر أحمد بن علي، ثنا أبو نعيم  
 الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا إبراهيم بن جميل الأندلسي، نا عمر بن شبة قال:  
 لما حج الناس في خلافة معاوية جلس يزيد بالمدينة على شراب، فاستأذن  
 عليه ابن عباس، والحسين بن علي فأمر بشرابه فرُفِع، وقيل له: إن ابن عباس  
 إن وجد ريح شرابك عرفه، فحجبه وأذن للحسين بن علي، فلما دخل وجد  
 رائحة الشراب مع الطيب، فقال: لله درّ طيبك هذا ما أطيبه، وما كنت أحسب  
 أحداً يتقدّمنا في صنعة الطيب، فما هذا يا ابن معاوية؟ فقال: يا أبا عبد الله،  
 هذا طيب يُصنع بالشام، ثم دعا بقدر فشربه، ثم دعا بآخر، فقال: اسق أبا  
 عبد الله يا غلام، فقال الحسين: عليك شرابك أيها المرء، لا عين عليك متي،  
 فشرب يزيد وقال:

ألا يا صاح للعجب      دعوتك ثم لم تُجِب  
 إلى الثينات والشب      هوات والصهباء والطرب  
 وباطية مكللة      عليها سادة العُرب  
 وفيهن التي تَبَلَّت      فؤادك ثم لم تَثب

فنهض الحسين وقال: بل فؤادك يا ابن معاوية قبّلت.

هذه الحكاية منقطعة، عمر بن شبة<sup>(٢)</sup> بينه وبين يزيد زمان<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣٥٦ - أبو بكر الواسطي<sup>(٤)</sup>.

[٤٧٥] قرأت بخط غيث بن علي: حَدَّثت أن أبا بكر الواسطي توفي بدمشق  
 بعد مُضيّه من عندنا في ذي القعدة سنة خمسٍ وسبعين وأربعمائة، وأقام بدار الحجارة  
 نحواً من يومين ولم يُعلم به.

ذكر هو لي - رحمه الله - أنه سمع من القاضي أبي عمر الهاشمي، وعلي بن  
 بشران، وهلال الحفار، وطبقتهم. ولم يصحبه شيء من سماعه، وكان يذكر أنه شيء

(١) تاريخ دمشق ٤٠٥/٦٥، ٤٠٦.

(٢) في المطبوع: "شبية" وضبطها، والصواب ما أثبتناه، وهو أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري.  
 المتوفى ٢٦٢ هـ. صاحب: "تاريخ المدينة المنورة" وقد طبع.

(٣) تاريخ دمشق ٤٠٦/٦٥، ٤٠٧.

(٤) لم يذكره سوى ابن عساكر، نقلاً عن غيث.

كثير، وما أظنه حدث. وكان يظهر لي أنه قد نيف على السبعين<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٥٧ - أبو زيد الأسدي، ويقال: الأزدي<sup>(٢)</sup>.

[٤٧٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، نا محمد بن موسى بن حماد اليزيدي، نا يعقوب بن إبراهيم بن صالح، نا عمي علي بن صالح، عن عيسى بن يزيد بن داب:

أن أبا زيد الأزدي دخل على سليمان بن عبد الملك وهو قاعد على دكان مبلط بالرخام الأحمر مفروش بالديباج المطبوخ الأخضر، في وسط بستان ملتصق قد أثمر، وبإزاء كل شق من الدكان ميدان ينبت الربيع وعلى رأسه وصفاء، كل واحدة منهن من صاحبته أقرم وأزهر، وقد أشرقت الشمس فنضرت لحسنها الخضرة وتضاعفت الزهرة، وتغنت الأطيوار، وتجاوبت، وهبت الرياح على الأشجار فتمايلت، بين أنهار فيه قد شقت، ومياه فيها قد دقت، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته. فرفع رأسه وكان مطرقاً، فقال: أبا زيد أئصب في هذا اليوم حياً؟ فقلت: يا أمير المؤمنين وقد قامت القيامة؟ فقال: نعم على أهل المحبة سرّاً والمراسلة خفياً قد أكلوا النعيم. فمشمشوه، وأيقظوا التفكير فقاربوه، ورفعوا الحمام الطيب فمازجوه، ثم أطرق ملياً، ثم رفع رأسه فقال: أبا زيد ما يطيب في يومنا هذا؟ فقال: قهوة حمراء في زجاجة بيضاء، تناولتها مقدودة هيفاء، كوماء، كحلاء، أشربها من يدها وأمسح فمي بقمها.

فأطرق عند ذلك ملياً تنحاز من عينيه عبرات متواليات بلا شهيق. فلما رأى الوصفاء ذلك تنحوا عنه فقال: أبا زيد حللت بيوم فيه انقضاء أجلك، وتصوم عمرك، لتخبرني ما أثار هذه الصفة من قبلك؟ أو لأضربن عنقك، فقد أبدت مني مكتوماً بوصفك، وأعليت مني مستوراً بنعتك، فقلت: الأمان يا أمير المؤمنين. قال: لك ذلك، فقل. فقلت: يا أمير المؤمنين بينا أنا ذات يوم قاعد بباب سعيد بن عبد الملك إذا أنا بجارية قد خرجت من باب القصر تريد رحبة كالغزال الفالت من شبكة الصائد، وعليها ثوب سكب اسكندراني، يرى منه نور بدنها وطي عنقها، ونقش تكتها، وتدوير سرتها، في رجلها نعل قد أشرق بياض قدمها على حمرة نعلها، تفرد ذؤابة تضرب الحقو، وعينان مملوءتان سحراً، الغالب عليها

(١) تاريخ دمشق ٦٦/٨٠ رقم ٨٤٠٨.

(٢) لم يذكره سوى ابن عساكر، نقلاً عن غيث.



الفتور، بينهما أنف أقي، كأنه قصبه درّ فوقه جناحان قد قوسا على محاجر عينيها، وطرة كالحمم على متن جبينها وصدغان قد تعقربا، نونان على صحن خذها، وقفها كالعناقيد على سلتها، شغلني عن صفة فمها ذهابٌ عقلي، كأنه قمر غلام قد تبرق شاربه، وهي تلون كلامها وتقول: عباد الله، ما الدواء لما لا يشتكي؟ والعلاج لما لا يسمي؟ دام الحجاب، وأبطأ الكتاب، والنفس محتبس، والروح مختلس، والنفس واهية، والأذن واعية، سلم الله على قوم عاشوا تجلداً، وماتوا كمداً.

فقلت: سماوية أم أرضية، أم جنية أم إنسية؟ فقد انتهى جمال خلقتك، وكمال عقلك، وحسن منطقتك. فسترت وجهها بكتمها، وقالت: اعذر أيها القاعد، فما أشد الوحشة بلا مساعد، والمقاساة لخصم معاند، غلب القضاء، وقل العزاء، وبرج الخفاء، والله شاهد على ما ترى، وورقيب على ما يخفى.

ثم ولت مدبرة. فوالله يا أمير المؤمنين ما أستحلي طيباً إلا غصصت به، ولا أرى حسناً إلا سمج في عيني تشكيها.

فقال سليمان: كاد الجهل أن يستفزني، والصبأ أن يعاودني السحر ما رأيت، وحسن ما سمعت. أبا زيد، أتدري من تلك؟ هي الزلفاء باعها أمير المؤمنين بألف ألف درهم، وهي عاشقة لمن باعها، وأمير المؤمنين عاشق لها، والله لا مات من يموت إلا بحسرتها، ولا يفارق الدنيا إلا بغضتها، قم أبا زيد واكتم المفاوضة، يا غلام، فعله، وأمر بإخراجه<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٥٨ - أبو طالب الجعفري الفقيه<sup>(٢)</sup>.

[٤٧٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، أنبأ أبو بكر الخطيب، وعبد المحسن بن محمد البغداديان، قالوا: أنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أنا محمد بن عبد الرحيم المازني، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، حدثني أبو نصر الأوسي،

حدثني أبو طالب الجعفري، قال:

جرى بين رجل من قريش ورجل من الأنصار ملاحاة فقال له القرشي: تكلمني وأنا رجل من قريش! فقال له الأنصاري: من أي قريش؟ ممن آوينا ونصرنا، أو ممن

(١) تاريخ دمشق ٦٦/٢٥٤ - ٢٥٦، والرواية في العقد الفريد، بتقدیمنا، ج ٦/٦٨ - ٧٠.

(٢) لم يذكره سوى ابن عساكر.

حاربنا فقتلنا، أو ممن أسرنا فمئنا؟ قال أبو طالب: فذهبت لأكلم الأنصاري، فقال أبي: أسكت، اتركهم ينتصرون لأنفسهم<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٥٩ - أبو العباس الوراق<sup>(٢)</sup>.

[٤٧٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، أنا الشريف أبو علي إسماعيل بن أحمد بن بلال المقرئ الدمياطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله الأردستاني، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان، قال: سمعت أبا العباس الوراق الدمشقي يقول: سمعت أبا عبد الله بن الجلاء يقول:

مات أبي فجعلناه على المغتسل، قال: فكشفنا عن وجهه فإذا هو يضحك وهو ميت، قال: والتبس على الناس أمره، فقالوا: هو حي، فجاءوا بالطبيب وغطينا وجهه، وقلنا: خذ مجسسه، فأخذ مجسسه فقال: هذا ميت، فكشفنا عن وجهه، فنظر إليه الطبيب فرآه ضاحكاً، فقال: لا والله ما أدري ميت هو أوحى، فكلما جاء إنسان يغسله يهابه، ولا يقدر على غسله، فقام إلينا الفضل بن الحسين - وكان من كبار العارفين - فغسله وصلى عليه ودفنه<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣٦٠ - أبو عبد الله الأذرعي<sup>(٤)</sup>.

[٤٧٩] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: مات أبو عبد الله الأذرعي المقرئ يوم الاثنين الثالث وعشرين من ذي الحجة سنة خمس وثمانين، وحضرت دفنه والصلاة عليه، ودفن جوار مسجد غضب.

وكان قرأ على الأهوازي، وسمع كتابه «الموجز»<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

٣٦١ - أبو وجزة السعدي<sup>(٦)</sup>.

[٤٨٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو بكر الخطيب، وعبد المحسن بن محمد، وأبو الحسن محمد بن محمد بن طاهر التاجر، البغداديون.

(٢) لم يذكره سوى ابن عساكر.

(٤) لم يذكره سوى ابن عساكر.

(١) تاريخ دمشق ٣٤٥/٦٦.

(٣) تاريخ دمشق ٣٤/٦٧.

(٥) تاريخ دمشق ٤٨/٦٧.

(٦) كان (أبو وجزة) مع الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما قدم الشام. انظر عنه في: الإصابة ٢١٨/٤.

وقرأت علي أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب:  
قالوا: أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أنا أبو بكر  
محمد بن عبد الرحيم بن أحمد المازني، نا الحسين بن القاسم، نا عبيد بن ذكوان،  
أنا محمد بن أبي رجاء التيمي، عن أبيه، عن أبي رجاء قتيبة بن السري التيمي، عن  
السائب بن يزيد المخزومي، قال:

لما أتى عمر بن الخطاب الشام نهى الناس أن يمدحوا خالد بن الوليد، فدخل  
أبو وجزة السعدي على عمر وخالد عنده مثلثم، فقال: أهاهنا خالد. فحسر خالد  
لثامه وقال: ها أنذا خالد، فقال: والله إنك لأصبَحهم خذاً، وأكرمهم جدّاً،  
وأوسعهم نجداً، وأبسطهم يداً، فلم ينهه عمر، ثم رأى عمر أبا وجزة بالمدينة فقال:  
ألم أنه عن مدح خالد عندي؟ فقال أبو وجزة: يا أمير المؤمنين من أعطانا مدحناه،  
ومن حرمانا سببناها كما يسبب العبد ربه. فقال عمر: يا أبا وجزة، وكيف يسبب العبد  
ربه؟ قال: من حيث لا يعلم ولا يسمع، يا أمير المؤمنين<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٦٢ - ابن طنبية النابلسي<sup>(٢)</sup>.

[٤٨١] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، قال: حدثنا الفقيه أبو  
الفتح نصر بن إبراهيم قال: ابن طنبية من صالحى شيوخ أهل نابلس<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣٦٣ - صريع الدلاء<sup>(٤)</sup>.

[٤٨٢] أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، وأبو محمد بن الأكفاني،  
وأبو الفرج غيث بن علي، قالوا: أنا أبو نصر بن طلاب، ونقلته من خطه، قال:  
حكى لي المعروف بصريع الدلاء البصري وقد اجتمع هو وعبد المحسن  
الصوري الشاعر بصيدا وجرى بينهما محاورات وحكايات مضحكات، فكان مما حكاه  
ما روي:

أن معلماً كان بالشام رقيقاً مشهوراً بشتم الصبيان، فعوتب على ذلك، فقال لمن

(١) تاريخ دمشق ٦٧/٢٨١، ٢٨٢.

(٢) لم يذكره سوى ابن عساكر نقلاً عن غيث.

(٣) تاريخ دمشق ٦٨/٣٧.

(٤) اختلفوا في اسم (صريع الدلاء)، فقيل: محمد بن عبد الواحد القصار، أبو الحسن، وقيل:

علي، وقيل إن اسم أبيه: عبد الرحمن. وهو توفي بمصر سنة ٤١٢هـ. انظر عنه في: تاريخ

الإسلام (٤٠١ - ٤٢٠هـ). ص ٣٠٨ - ٣١٠ رقم ٥٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

عاتبه وأنكر عليه، اقعدوا حتى تسمعوا فإن كنت معذوراً، وإلا فلوموا، فقرأ عليه . . . . . (١) ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ (٢) فقال له: كذبت يا عاض . . . . . (٣) أتلتزم رسول الله ﷺ نفقة لا تجب عليه؟ لعمرى إنه أعجبك كثرة ماله، قبحك الله، ثم قرأ أخرى: ﴿عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (٤) فقال له: يا ابن الخبيثة ما هؤلاء إلا أكراد شهرزور وليس هؤلاء ملائكة قال: وقلنا له ما نلومك بعد هذا.

[٤٨٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنشدني علي بن سلامة الأشعشي لصريع

الدلاء:

خلقت رقيقاً إذا مارقع  
ومن كان مستهزئاً بالملا  
ولم يدعوه إذا لم يدع  
ت بشيء من العقل لم أنتفع  
ح وكان من الصفر صفراً صنّع  
بأيديهم قطعاً أن يدع (٥)

\* \* \*

٣٦٤ - رجل من شعراء البادية (٦).

[٤٨٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم

الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا محمد بن زكريا الغلابي، نا العباس بن الفرج الرياشي، أنا الأصمعي، قال:

كان رجل من أهل البادية ذا مالٍ كثير، فأنت عليه سنة فذهبت بماله، وكان محباً لابنة عم له، فلما رأى كثرة الخطاب على أبيها أتاه فبذل له أربعة آلاف درهم على أن يؤجله شهراً، فخرج إلى عبد الملك بن مروان فدخل عليه ثم أنشأ يقول، فذكر الأبيات (٧)، وقال: فأمر له بأربعة

(٢) سورة المنافقون، الآية ٧.

(٤) سورة التحريم، الآية ٦.

(٦) لم يذكره سوى ابن عساکر.

(١) كلمة غير معجمة.

(٣) كلمة غير واضحة.

(٥) تاريخ دمشق ٧١/٦٨.

(٧) الأبيات هي:

أدلى إليه بلا قسوى ولا نسف  
موصوفة بكمال الذل والأدب  
بذكرها، والهوى يدعو إلى العطب  
قالوا: الدراهم خير من ذوي الخشب  
ولست أملك غير الحلس والقتب  
مئي، وتضحك إفلاسي من العجب  
أعطيتهم ألف قنطار من الذهب

ماذا يقول أمير المؤمنين لمن  
مدله عقله من حب جارية  
خطبتُها إذ رأيت النسا قد لهجوا  
فقلت: لي حسبٌ عالي ولي شرف  
إنا نريد الوفاء منك أربعة  
والنفس تعجب لما رمت خطبتُها  
لو كنت أملك مالا أو أحيط به

آلاف، وأربعة آلاف، وأربعة آلاف، فأتى أهله فدخل بهم<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٦٥ - صديق للقاسم بن عثمان الجوعي<sup>(٢)</sup>.

[٤٨٥] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، قال أبو أحمد عبد الله بن بكر بن محمد الطبراني، حدثني عبد المنعم بن عبد الملك، حدثني أبو العباس الجلودي، قال: سمعت عد<sup>(٣)</sup> بن أبي عبيد يذكر أول حجة حجها أبوه رحمه الله قال:

قدم إلى دمشق، فلقني قاسم بن عثمان الجوعي، فأعلمه أنه قد نوى الحج، فقال له: فائتني إذا أردت الخروج، أقعد إلي حتى أوصي بك بعض إخواني من أهل العراق لتصحبه في طريقك، قال: فلما قرب وقت الحج وافى أبي رحمه الله إلى قاسم ومعه جريب فيه رطل سويق وخمسة دنانير، فقال له قاسم: ما هذا؟ قال: شيء زودته من المنزل، فبينما هو عنده، إذ قدم الرجل العراقي، فسلم عليه قاسم ووضاه بأبي قال: أتى أبو عبيد فخرجت معه، فلما صرت في بعض الطريق قال لي: ما هذا معك؟ فأخبرته، فقال: ضعه هاهنا، قال: فتركته في ذلك الموضع، ثم مضيت معه فكنا إذا احتجنا إلى الطعام وجدناه، حتى قدمنا مكة، فلما قضينا الحج قال لي في يوم الزيارة: إني غداً عند العصر أموت، فكفنتي في عباةتي هذه وادفنتي، فقلت له: يرحمك الله، قد صحبتك من الشام إلى هاهنا فلم أسألك عن اسمك، فإن رأيت أن تعرفني. فقال لي: لا تحتاج إلى هذا، ولكن إذا صرت إلى بيت المقدس، فأدخل الصخرة فإنك ترى شيخاً جالساً عن يمينك فهو يسلم عليك، ويعزيك بي ويخبرك من أنا.

قال أبو عبيد: فلما صرت إلى بيت المقدس ودخلت من باب الصخرة وجدت الشيخ علي ما ذكر لي، فقام إلي، فسلم علي وعزاني برفيقي، وقال لي: إنه كان أحد السبعة، وأنه لما قبضه الله جعلك بدله، وقال: أنا أبو العباس الخضر، فكان ذلك أول شيخ رأيته<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

واجمع بها شمل هذا البائس العذب  
أنت الرجاء ومنتهى غاية الطلب

- فامسك علي أمير المؤمنين بها  
فما وراءك بعد الله مطلب

(تاريخ دمشق ١٦٦/٦٨ و١٦٧).

(١) (تاريخ دمشق ١٦٧/٦٨، ١٦٨).

(٢) لم يذكره سوى ابن عساكر، نقلاً عن غيث.

(٣) غير معجمة.

(٤) تاريخ دمشق ٢٤٩/٦٨.

٣٦٦ - رجل<sup>(١)</sup>.

[٤٨٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري، قال: سمعنا عبد الواحد بن الحارث الفقيه الصوفي يقول: سمعت أبا نعيم البزاز يقول: سمعت البردعي الفقيه يقول: قال لي صاحب لنا أنه قرأ على قبر بدمشق: نعم المسكن لمن أحسن<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

٣٦٧ - شاعر من أهل دمشق<sup>(٣)</sup>.

[٤٨٧] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو بكر الخطيب، أنشدني أبو طاهر اليزيدي الرازي لبعض أهل دمشق:

ودعوتني فأكلت عندك لقمة      وشربت شرب من استتم خروفا  
وسألتني في إثر ذلك دعوة      ذهب بمالي تالداً وطريفاً  
فجعلت أفكر قبل باقي ليلتي      ما كنت تفعل لو أكلت رغيفاً<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

٣٦٨ - سُكِينَة، واسمها: أُمَيْمَة، ويقال: أُمَيْنَة، ويقال: أَمْنَة - بنت الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية<sup>(٥)</sup>.

[٤٨٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أخبرني أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أبو خليفة، نا محمد بن سلام قال: سمعت أبي يقول: قالت جارية سُكِينَة لسُكِينَة: بالباب رجل يقول: لي حاجة، قالت: ما حاجته؟ فذهبت ثم عادت قالت: يقول: لي حاجة، حتى فعلت ذلك مرة أو مرتين أو أكثر، قالت: فلعلها حاجة الديك إلى الدجاجة<sup>(٦)</sup>؟

\* \* \*

(١) لم يذكره سوى ابن عساكر.

(٢) تاريخ دمشق ٦٨/٢٥٢.

(٣) لم يذكره سوى ابن عساكر.

(٤) تاريخ دمشق ٦٨/٢٥٤، ٢٥٥.

(٥) توفيت (سكينة) في سنة ١١٧هـ. انظر عنها في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ). ص ٣٧١ -

٣٧٣ رقم ٤٠٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمتها.

(٦) تاريخ دمشق ٦٩/٢٠٨.

٣٦٩ - سلمى بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية<sup>(١)</sup>.

[٤٨٩] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم

الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن يحيى ثعلب، نا الزبير بن بكار قال:

كانت سلمى ابنة سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان تحت الوليد بن

يزيد بن عبد الملك فطلقها، ثم تزوج أختها، فتتبعها نفسه فقال فيها أشعاراً كثيرة، من ذلك:

خبروني أن سلمى	خرجت يوم المصلى
فإذا طير ملىح	فوق غصن يتفلى
قلت: من يعرف سلمى؟	قال: ها، ثم تعلى
قلت: هل أبصرت سلمى؟	قال: لا، ثم تسولى
فنكافي القلب كلما	باطناً ثم تعلى <sup>(٢)</sup>
قال الزبير: وقال الوليد:	

ألا ليت الإله يجيء بسلمى	كذاك الله يفعل ما يشاء
فيخرجها فيطرحها بأرض	فيرقدها وقد سقط الرداء
ويأتي بي فيطرحني عليها	فيوقظها وقد قضي الشتاء
ويرسل ديمة سحاً علينا	فتغسلنا ولا يبقى غشاء <sup>(٣)</sup>
قال الزبير: وقال الوليد بن يزيد:	

ويوح سلمى لو تراني	لغناها ما عناني
متلفاً في اللهو مالي	عاشقاً حور الغواني
ولقد كنت زماناً	خالى الروع ثاني <sup>(٤)</sup>
وقال الزبير: وقال الوليد بن يزيد:	

شاع شعري بسلمي وظهر	ورواه كل بذو وحضر
وتهادته العذارى بينها	وتعثن به حتى انتشر

(١) هي أم سلمة زوج هشام بن عبد الملك، ثم خلف عليها الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وهي التي خلف بطلاقها قبل دخوله بها. انظر عنها في: تسب قريش ١٦٠.

(٢) الأبيات في: الأغاني ٣٦/٧.

(٣) الأبيات في: العقد الفريد ٤/٤١٣ باختلاف الفاظ. (بتحقيقنا).

(٤) الأبيات في الأغاني ٣٩/٧.

قلت قولاً لسليماً مُعجباً  
لورأينا لسليماً أثراً  
واتخذناها إماماً مُرتضى  
إنما بنت سعيد قمر  
مثلما قال جميل وعمرو  
لسجدنا ألف ألف للأثر  
ولكانت حجنا والمعتمر  
هل حرجنا إن سجدنا للقمر<sup>(١)</sup>؟

وقال عبد الله بن سعيد القطريلي: وقال الوليد:

أنافي يُمئى يديها  
إن هذال قضاة  
ليت من لام مسحباً  
فاستراح الناس منه  
وهي في يُسرى يديه  
غير عدل يا أخيه  
في الهوى لاقى البليه  
مئته غير سويه<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

٣٧٠ - سلامة أم سلام المعروفة بسلامة القس<sup>(٣)</sup>.

[٤٩٠] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري، نا أبو العباس أحمد بن يحيى، نا الزبير، أخبرني محمد بن الضحّاك الحرامي، عن أبيه.

وأخبره سعيد بن عمرو الزبيدي قال:

بينما الناس ينتظرون أن يخرج يزيد بن عبد الملك حيث مات إذ خرج بسريره بين يدي عوديه سلامة تقول:

لا تلمّنا إن جزعنا  
كلما أبصرت ربّعا  
خالياً من سيّد كا  
أو همّنا بجزوع  
خالياً فاضت دموعي  
ن لنا غير مضيع<sup>(٤)</sup>

قال الزبير: وجدتها بخط الضحّاك بن عثمان، وقد زاد فيها:

وهو كالليث إذا ما  
خام أصحّاب الدرّوع

(١) الأبيات في العقد الفريد ٤/٤١٣.

(٢) الأبيات في العقد الفريد ٤/٤١٣.

(٣) (سلامة) إحدى جاريتي يزيد بن عبد الملك اللتين اشتهر ذكرهما وانتشر حبه لهما. انظر عنها في: الأغاني ٨/٣٣٤، والعقد الفريد ٤/١٣٨ و٤٠٢، وعيون الأخبار ٢/٢٤٩ و٤/٨٩ و٣١٤ و٤٣٥.

(٤) الأبيات في الأغاني ٨/٣٣٢.



يعني: جبن<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٧١ - عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية<sup>(٢)</sup>.

[٤٩١] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات عنه، أنا مشرف بن علي بن التمار، إجازة، أنا أبو خازم بن الفراء، أخبرني أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه، فيما أجازته لي، نا أحمد بن كامل، نا عبد الله بن محمد اليزيدي، حدثني محمد بن حبيب، قال:

كانت عاتكة بنت يزيد بن معاوية تضع خمارها بين يدي اثني عشر خليفة كلهم لها مُحَرَّم، أبوها يزيد بن معاوية، وأخوها معاوية بن يزيد، وجدها معاوية بن أبي سفيان، وزوجها عبد الملك بن مروان، وأبو زوجها مروان بن الحكم. وابنها يزيد بن عبد الملك، وبنو زوجها: الوليد، وسليمان، وهشام، وابن ابنها الوليد بن يزيد، وابن ابن زوجها يزيد بن الوليد بن عبد الملك، وإبراهيم بن الوليد المخلوع، وهو ابن ابن زوجها أيضاً<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣٧٢ - عائشة بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي، أم عمران التيمية، وأُمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق<sup>(٤)</sup>.

[٤٩٢] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم، نا علي بن بكر، قال: حدثت عن يحيى بن معين قال:

الثقات من النساء: عائشة بنت طلحة ثقة حجة، وذكر غير هذه<sup>(٥)</sup>.

(١) تاريخ دمشق ٢٣٧/٦٩.

(٢) بقيت (عاتكة) حية حتى أدركت قتل ابن ابنها الوليد بن يزيد بن عبد الملك. انظر عنها في: أنساب الأشراف ٣٧٧/٥، ونسب قريش ١٢٩، والأغاني ١٨/١٢، وعيون الأخبار ٥١/١، والعقد الفريد ٣٤٤/٤ و٣٧٢/٤ و٤٠١/٤ و٣١١/٥ و٣٩١/٦، والمحبّر (انظر فهرس الأعلام)، وتاريخ خليفة (انظر فهرس الأعلام)، وغيره.

(٣) تاريخ دمشق ٢٤٦/٦٩.

(٤) روت (عائشة بنت طلحة) عن خالتها أم المؤمنين عائشة. انظر عنها في: نسب قريش ٢٧٨ و٣١٤، والطبقات الكبرى ٤٦٧/٨، والأغاني ١٧٦/١١، والعقد الفريد ٢٩٦/٤ و٣٧١ و٣٧٦ و١١٢/٦ و١١٣ و١٢٥ و١٤٧، وعيون الأخبار ٢٥٨/١ و٢١/٤، وتهذيب الكمال ٢٢/٣٥ و٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٧٨٨٨، والبداية والنهاية ٣٠٢/٩، وغيره.

(٥) تاريخ دمشق ٢٥١/٦٩.

[٤٩٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا عمي أبو علي، نا علي بن بكر، أنا ابن الخليل، أنا عمر بن عبيدة، أنا هارون بن معروف، نا ابن ربيعة، عن السدي، عن الشعبي.  
قال ابن عبيدة: ونا ابن معاوية، عن الهيثم بن عدي، عن مجالد، عن الشعبي، وقد اختلفا في اللفظ والمعنى واحد، قال:

قال لي مُصَعَبُ يوماً: إذا قمت فاتبعني، فلما قام اتبعته حتى دخل الدار، ثم مضى بي إلى باب حجرة فقال: مكانك يا شعبي، فأقمت وألقيت لي وسادة، فجلست عليها، فلم ألبث أن فُتِحَ باب الحجرة، فإذا قبالي حَجَلَةٌ فيها مُصَعَبٌ وعائشة، فقال لي مُصَعَبُ: أتعرف هذه يا شعبي؟ قلت: نعم، هذه سيِّدة نساء الناس، هذه عائشة بنت طلحة، قال: هذه ليلى:

وما زلت في ليلى لذن طرّ شاربي      إلى اليوم أبدي إحنة وأداجن  
وأضمر في ليلى لقوم ضغينة      وتضمرف في ليلى علي الضغائن<sup>(١)</sup>

إذا شئت يا شعبي. قال أبو بكر: وسمعت في غير هذا الحديث. فقالت: تنصرف هكذا، وقد رأيت فأمرت له بحق حلي وثياب، فانصرفت ومعني كارة قصار.

رجع إلى حديث ابن الخليل: فلما كان الغد دخلت المسجد، فإذا مُصَعَبُ علي سريرته، فقال: ادن، فدنوت منه، فقال: كيف رأيت ذلك الإنسان، قلت: أحسن الناس، قال: ما أدخلناك إلا لتخبر.

وقال ابن ربيعة في حديثه: ما أدخلناك إلا لمهانتك<sup>(٢)</sup>.

[٤٩٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أخبرني أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن يحيى ثعلب، نا الزبير بن بكار قال: قال عمر بن أبي ربيعة في عائشة بنت طلحة:

لقد عرضت لي بالمُحَصَّبِ من منى      مع الحجّ شمس سترت بثمان  
فلما التقينا بالثنية سلمت      ونازعها البغل اللعين عناني  
بدالي منها معصم حيث جمرت      وكفّ لها مخضوبة بينان  
فوالله ما أدري وإني لحاسب      بسبع رميت الجمر أم بثمان

(١) البيتان في ديوان كثير عزة ٢٢٤.

(٢) تاريخ دمشق ٦٩/٢٥٣، ٢٥٤.

فقلت لها: عوجي فقد كان منزل خصيب، لكم ناءٍ من الحدّثان فعجنا، فعاجت ساعة فتكلّمت فظلت لها العينان تبتدران<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٧٣ - عفراء بنت عقال بن مهاصر الغذرية<sup>(٢)</sup>.

[٤٩٥] أنبأنا أبو القاسم النسيب، وأبو الفرج غيث بن علي، وغيرهما، عن أبي بكر الخطيب، أنا علي بن أيوب القمي، أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران، نا عبد الله بن محمد بن أبي سعد، حدّثني إسحاق بن محمد النخعي، حدّثني معاذ بن يحيى الصنعاني قال:

خرجت من مكة إلى صنعاء، فلما كان بيننا وبين صنعاء خمس مراحل رأيت الناس ينزلون عن محاملهم، ويركبون دوابهم، فقلت: أين تريدون؟ فقالوا: نريد أن ننظر إلى قبر عفراء وغرورة، فنزلت عن محملي، وركبت حماري، واتصلت بهم، فانتهيت إلى قبرين متلاصقين، قد خرج من هذا القبر ساق شجرة، ومن هذا القبر ساق شجرة، حتى إذا صاروا على قامة التقيا، فكان الناس يقولون: تألّفا في الحياة وفي الموت<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

٣٧٤ - فاخنة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشية زوج معاوية بن أبي سفيان<sup>(٤)</sup>.

[٤٩٦] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا محمد بن زكريا الغلابي، نا العتبي.  
عن أبيه قال:

كان معاوية يحب امرأته ابنة قرظة حباً شديداً، فجرى بينها وبين يزيد كلام، فأغلظ لها يزيد، فوثبت من مجلسها مغضبة، كأنها رمح هزّ أسفله فاضطرب أعلاه، فأتبعها معاوية بصره، ثم التفت إلى ابنه فقال: يا بُني، إنه ليس لأبيك صبر عما ترى، فأحسن حمّل رأسك<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

(١) تاريخ دمشق ٢٦٠/٦٩.

(٢) (عفراء) صاحبة غرورة بن حزام بن مهاصر، وابنة عمه - انظر عنها في: جمهرة أنساب العرب ٤٤٩.

(٣) تاريخ دمشق ٢٨٩/٦٩.

(٤) (فاخنة) زوج معاوية بن أبي سفيان، غزت معه قبرس في سنة ٢٨هـ. (فتوح البلدان ١/١٨١)

وانظر عنها في: نسب قريش ١٢٨، وأنساب الأشراف ٢٩٥/٥، وتاريخ أبي زرعة ١/١٨٤،

وجمهرة أنساب العرب ١١٦، والعقد الفريد ٢١/٦ و ١٠٩.

(٥) تاريخ دمشق ٧٠/٧، ٨.

٣٧٥ - فاطمة بنت عبد العزيز أبي الحسن القاضي بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني، أم العز<sup>(١)</sup>.

[٤٩٧] سمع منها أبو الفرج غيث بن علي<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

٣٧٦ - قطر الندى بنت أبي الحسن خمارويه بن أحمد بن طولون<sup>(٣)</sup>.

[٤٩٨] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي: أخبرني أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم

أحمد بن عبد الله، نا سليمان بن أحمد قال: أخبرت أن المعتضد قال في قطر الندى بنت خمارويه بن أحمد بن طولون:

حسرات في فؤادي	شردت عتتي زقادي
وهوم طارقات	وتكلتني بالشهاد
هاهنا جسمي مقيم	وببغداد فؤادي
هكذا كل محب	باع قريبا بعباد
أملك الخلق ولكن	تملك الجود قيادي
ملك الجود فؤادي	مثل ملكي للعباد <sup>(٤)</sup>

\*\*\*

٣٧٧ - ليلي الأخيلية بنت عبد الله بن الرخال - ويقال: الرخالة - بن شداد بن

كعب بن معاوية، وهو الأخيل، ويقال: الأخيل بن معاوية فارس الهزار بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العبادية<sup>(٥)</sup>.

[٤٩٩] أنبأنا أبو الفرج الخطيب، عن أبي طاهر المشرف بن علي بن الخضر

(١) لم يؤرخ ابن عساكر لوفاتها، وهو انفراد بذكرها. موسوعة علماء المسلمين ق ١ ج ٥/ ٢٧٠ رقم ١٩٤٧.

(٢) تاريخ دمشق ٧٠/ ٢٧.

(٣) لم يذكرها سوى ابن عساكر، وهي تزوجها الخليفة المعتضد بالله العباسي وخسنت إليه إلى بغداد.

(٤) تاريخ دمشق ٧٠/ ٤٨.

(٥) وفدت (ليلي الأخيلية) على عبد الملك بن مروان، وهي شاعرة مقدّمة في النساء الشواعر. انظر عنها في: الشعر والشعراء ١/ ٣٥٩ - ٣٦٢ رقم ٧٩، وأمالي القالي ١/ ٨٦، وأمالي الزجاجي ٥٠، ومعجم الشعراء ٣٤٣، والأغاني ١١/ ٢٠٤، وفوات الوفيات ٢/ ١٤١، وشرح شواهد المغني ٢٠٠، وأمالي المرتضى ١/ ٥٨ و ١٢٤ - ١٢٦ و ٤٩٧ و ١٩/ ٢ و ٢٤ و ١١٨، والعقد الفريد ٦/ ٦، وزهر الآداب ١٨٠ و ٩٢٨ و ٩٣١ - ٩٣٥ و ٩٣٧ - ٩٣٩، وتخليص الشواهد ١٣٥ و ٢٠٧ و ٤٢٩، وديوان المعاني لأبي هلال العسكري ٤٤، وغيره.

المصري، أنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس، قال: قرئ علي أبي محمد الحسن بن رشيق، نا أبو بكر يموت بن المززع، نا أبو مسلم عبد الله بن مسلم، حدثنني أبي قال:

كنت في مجلس ضم علي أشراف من أشراف قريش، فتذاكروا الخنساء وليلى الأخيلية، ثم أجمعوا علي أن الأخيلية أفصحهما، فشهدوا كلاً للأخيلية بالفصاحة، وأنشد بعضهم مستعجباً من فصاحتها للأخيلية:

يا أيها السيد المملوي رأسه	لينال من أهل الحجاز بريما
لينال عمرو بن الخليع ودونه	كعب إذا لوجدته مرؤوما
إن الخليع ورهطه من عامر	كالقلب ألبس جوؤجؤاً وحزيمما
لا تقوين الدهر آل مطرف	إن ظالماً أبداً وإن مظلوما
إن سالموك فدعهم من هذه	وارقد كفى لك بالرُقَاد نعيمما
هبلتك أمك لو أردت بلادهم	لقيت بكارتك الحقاق قروما
وترى رباط الخيل وسط بيوتهم	وأسننة زرقاء يُخسلن نجوما
ومشققاً عنه القميص تخاله	بين البيوت من الحياء سقيما
حتى إذا برز اللواء رأيت	تحت اللواء علي الخميس زعيمما
لا ينبغي لك أن تبدل عزهم	حتى تبدل ذا الضباب يسوما <sup>(١)</sup>

\* \* \*

٣٧٨ - مريّة - ويقال: مريّة - امرأة هشام بن عبد الملك ومروان بن محمد، ويقال: إنها بنت مروان بن محمد<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٠] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب في كتابه، وحدثنني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات عنه، أنا أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر التمار، إجازة، أنا أبو خازم محمد بن الحسين بن الفراء، قال: قرأت علي محمد بن أحمد بن رزق، نا إسماعيل بن علي، حدثنني محمد بن موسى بن حماد البربري، نا أبو موسى محمد بن الفضل بن يعقوب كاتب عيسى بن جعفر ووصيه، قال: حدثنني أبي، قال:

كنت ألف زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، وأكتب عنها أخبار أهلها، وكانت لها جارية يقال لها: «كتاب»، فوقعث في نفسي، فبكرت إليها يوماً، وقلت: لي حاجة. قالت: سلني ما أحببت، فقلت: إن «كتاباً» جاريتك قد

(٢) لم يذكر (مريّة) سوى ابن عساكر.

(١) تاريخ دمشق ٧٠/٦٢، ٦٣.

شغلت قلبي عليّ فهبّيتها إليّ. فقالت: اقعد أحدثك حديثاً كان أمس أنفع لك من كل كتاب على ظهر الأرض، وأنت من «كتاب» على وعدٍ، كنت أمس عند «الخيزران» وعادتها إذا كنت عندها أن تجلس في عتبة الرواق المقابل للإيوان وأجلس بإزائها، وفي الصدر مجلس للمهدي مُعدّ، وهو يقصدنا في كل وقت فيجلس ساعة ثم ينهض، فبينما نحن كذلك إذ دخلت عليها جارية من جواريتها اللاتي كنّ يحجبنها، فقالت: أعزّ الله السيدة، بالباب امرأة لها جمال، وخلقة حسنة ليس وراءها ما هي عليه من سوء الحال غاية تستأذن عليك، وقد سألتها عن اسمها، فامتنعت أن تخبرني، فالتفتت إليّ الخيزران، فقالت: من ترين؟ فقلت: أدخلتها فإنه لا بدّ من فائدة أو ثواب. فدخلت امرأة كأجمل النساء وأكملهن لا تتواري، فوقفت إلى جانب عضادة الباب، فسلمت متضائلة، ثم قالت: أنا مريّة بنت مروان بن محمد الأموي، فقالت زينب: وكنت متكئة واستويت جالسة، فقلت: مريّة فأياك لا حيا الله، ولا قرّبك، فالحمد لله الذي أزال نعمتك، وهتك سترك، ولذلك تذكّرين يا عدوة الله حين أتاك عجائز أهل بيتي يسألنك أن تكلمي صاحبك في الإذن لي في الدفن لإبراهيم بن محمد، فوثبت عليهن، وأسمعتهن ما أسمعت، وأمرت بإخراجهن، فأخرجن على الجهة التي أخرجن عليها؟

قال: فضحكت. فما أنسى حُسن ثغرها، وعلو صوتها بالقهقهة، ثم قالت: إي بنت عم، أي شيء أعجبك من حسن صنيع الله لي على العقوق حتى أردت أن تتأسى في فيه؟ الله إني فعلت بنساءٍ من أهل بيتك ما فعلت. فأسلمني الله إليك ذليلاً، جائعاً، عرياناً، فكان هذا مقدار شكرك الله على ما أولاك بي؟! ثم قالت: السلام عليكم، وولّت، فصاحت بها الخيزران: ليس هذا لك، عليّ استأذنت، وإليّ قصدت فما ذنبي؟ فرجعت وقالت: لعمري، لقد صدقت يا أخية، وكان ممّا ردّني إليك ما أنا عليه من الضرّ والجهد، قالت زينب: فنهضت إليها الخيزران لتعانقها فقالت: ما فيّ لذلك موضع مع الحال التي أنا عليها، قال: فقالت لها الخيزران: **فالحمد لله** إذًا، وأمرت جماعة من جواريتها بالدخول معها إلى الحمام وتنظيفها، **فدخلت** فطُلبت ماشطة ترمي ما على وجهها من الشعر، فخرجت جارية من جوارى الخيزران وهي تضحك. فقالت لها الخيزران: ما يُضحكك؟ قالت: أضحكك يا سيّدتني من هذه المرأة ومن تحكّمها علينا، وانتهارها لنا، فإنها تفعل من ذلك فعلاً ما تفعلينه أنت، فلم تزل حتى خرجت من الحمام، فوافتها الخلع والطيب، فأخذت من الثياب ما أرادت، ثم تطيّبت وخرجت إلينا، فعانقتها الخيزران، وأجلستها في الموضع الذي يجلس فيه أمير المؤمنين المهدي، إذا دخل. فقالت لها الخيزران: هل لك في الطعام؟ فإننا لم نطعم بعد، فقالت: والله ما فيكّن أحد أحوج إليه مني فعجلوه، فأتي

بالمائدة، فجعلت تأكل غير محتشمة وتلقمنا، وتصنع بين أيدينا ثم غسلنا أيدينا، فقالت لها الخيزران من وراءك مما تفتنين به؟ فقالت: ما خارج هذه الدار أحد من خلق الله بيني وبينه سبب. فقالت الخيزران: إن كان هذا هكذا فقومي بنا حتى تختاري لنفسك مقصورة من مقاصيرنا وأحوّل إليها جميع ما تحتاجين إليه، ثم لا نفرق حتى يفرق بيننا الموت، فقامت، وطفنا بها في المقاصير، فاختارت أوسعها وأنزهها ولم نبرح حتى حوّل إليها جميع ما تحتاج إليه من الفرش والكساء والخزائن والرقيق، ثم جعلناها فيها وخرجنا عنها، فقالت الخيزران: إن هذه المرأة قد كانت فيما كانت فيه، وقد مسّها ضرّ، وليس يغسل ما في قلبها إلا المال، فاحملوا إليها خمسمائة ألف درهم، فحملت إليها.

ووافانا المهدي، فسألنا عن الخبر فحدثته حديثها، وما لقيتها به، فوالله ما انتظر أن أعرفه الجواب حتى وثب في وجهي مغضباً، فقال: زينب. الله! إن هذا مقدار شكرك لله على نعمته وقد أمكنك الله من مثل هذه المرأة، على هذه الحال التي هي عليها، فوالله لو لا محلك من قبلي لحلفت أن لا أكلّمك أبداً، قالت: فقلت: قد اعتذرت إليها ورضيت ثم قصصت عليه قصتها كلها، وما فعلت الخيزران بها. فقال لخدم كان معه: احمل إليها مائة بكرة وأدخل إليها أبلغها مني السلام وقل لها: والله ما سررت من دهري مثل سروري اليوم بمكانك. وأنا أخوك، ومن يوجبك حقك، فلا تدعي حاجة إلا سألتها، ولو لا أنني أكره أن أحشمتك لصرت إليك مسلماً عليك، وقاضياً لحقك. فمضى الخادم بالمال والرسالة، فأقبلت إلينا معه فسلمت على المهدي وشكرت له فعله، وأثنت على الخيزران عنده، وقالت: ما علي من أمير المؤمنين حشمة. أنا في عدّة حُرّمه، وقعدت ساعة ثم قامت إلى منزلها، فحلقها عند الخيزران كأنها لم تزل في ذلك القصر.

فهذا الحديث خير لك من كتاب! وقد وهبت لك كتاباً. قم. فانصرفت من عندها<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٧٩ - ملكة بنت داود بن محمد بن سعيد القرطكي العالمة الصوفية<sup>(٢)</sup>.

[٥٠١] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي قال: حضرت عند ملكة بدمشق وسألتها عن مولدها، فذكرت أنه على ما ذكرته لها والدتها: في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعمائة ببلد كُرّ ناحية حيرة، وقالت مرة: بدبيل، ونشأت بتفليس.

(٢) لم يذكرها سوى ابن عساكر.

(١) تاريخ دمشق ٧٠/١٢٤ - ١٢٦.

توفيت ملكة يوم السبت الرابع من شوال سنة سبع وخمسمائة، ودُفنت عند قبر بلال في مقبرة الباب الصغير، وحضرتُ دفنها، والصلاةُ عليها، وكان الجمع متوافراً، وعاشت مائة وأربع سنين وأشهرًا<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

٣٨٠ - أم حَرَام بنت ملحان واسمه مالك - ويقال: ملحان - ابن مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصارية<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٢] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب، وأبو محمد بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة قالوا: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو عمر بن مهدي، قالوا: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا أحمد بن إسماعيل، نا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس أنه سمعه يقول: كان رسول الله ﷺ - زاد السيدي: إذا ذهب إلى قُباء، ثم اتفقوا فقالوا: - يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه، وكانت أم حَرَام تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها رسول الله ﷺ يوماً فأطعمته، ثم جلست - وقال السيدي: وجعلت - تفلي رأسه، فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاةً في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر»<sup>(٣)</sup>.

قال الخطيب وأبو الغنائم: ثبج البحر - «ملوكاً على الأسرة أو مثل المملوك على الأسرة، شك أيتهما - وفي حديث السيدي: أيتهما - قال: قالت: فقلت: يا رسول الله، ادعُ الله أن يجعلني منهم، فدعا لها، ثم وضع رأسه، فنام ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاةً في سبيل الله»، كما قال في الأول، قال: فقلت: ادعُ الله أن يجعلني منهم، قال: «أنت من الأولين». فركبت أم حرام البحر زمن - وفي حديث الخطيب، والصرصري: في زمن، وفي حديث البحيري: في زمن.

(١) تاريخ دمشق ٧٠/١٢٧، ١٢٨.

(٢) توفيت (أم حَرَام) في سنة ٢٨هـ. واختلفوا في مكان وفاتها ودُفنها، والمشهور بقبرس، انظر عنها في: نسب قريش ١٢٤، وتاريخ خليفة ١٦٠، والطبقات الكبرى ٤٣٤/٨، وربيع الأبرار للزمخشري ١/٢٤٠، ونهاية الأرب ٤١٦/١٩، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام)، وحلية الأولياء ٦١/٢ وأسد الغابة ٣١٧/٦، وصفة الصفوة ٦٩/٢، وسير أعلام النبلاء ٣١٦/٢، والإصابة ٤٤١/٤، وتاريخ بيروت وأمراء بني بُحتر لصالح بن يحيى ١٤، وتاريخ الإسلام - عهد الخلفاء الراشدين - ص ٣١٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/٤٣٥.



معاوية بن أبي سفيان، فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر، فهلكت -  
وقال البحيري: فماتت<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

٣٨١ - أم محمد بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن  
عبد مناف<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٣] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، قال: أخبرني أبو بكر الخطيب، أنا أبو  
نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن شاهين البغدادي، نا مُصعب بن  
عبد الله الزُبَيْرِي، قال: خطب يزيد بن معاوية بنت عبد الله بن جعفر ذي الجناحين  
إلى أبيها فزوجه، فلما أهديت إليه من المدينة إلى الشام خرج يتلقاها، وأنشأ يقول:

جاءت بها ذهم البغال وشهبها      مسيرة في جوف قر مُسْتَر  
مقابلة بين النبي محمّد      وبين علي والجواد ابن جعفر  
منافية غراء جادت بوذها      لعبد مناف أغر مُشْهَر  
فلما بلغت أبياته عبد الله بن جعفر قال: ما أراه ينسى نفسه في كل حال<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

٣٨٢ - أم مسكين بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نُفيل العدوية<sup>(٤)</sup>.

[٥٠٤] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا  
سليمان بن أحمد الطبراني، نا أحمد بن شاهين، نا مُصعب الزُبَيْرِي، قال:  
وتزوج يزيد بن معاوية أم مسكين بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب،  
فغارت امرأته أم هاشم وقعدت تبكي، فقال: يزيد:

مالك أم هاشم تبكين؟  
باعت علي بيعك أم مسكين  
ميمونة من نسوة ميامين  
زارتك من يشرب في حوارين  
في منزل كنت به تكونين<sup>(٥)</sup>

(١) تاريخ دمشق ٧٠/٢١١، ٢١٢.

(٢) كانت (أم محمد) زوج يزيد بن معاوية. لم يذكرها سوى ابن عساكر.

(٣) تاريخ دمشق ٧٠/٢٦١.

(٤) انظر عن (أم مسكين) في: نسب قريش ٣٦٠، وأنساب الأشراف ٥/٣٠٣، والأغاني ١٧/٣٤٢.

(٥) تاريخ دمشق ٧٠/٢٦٢.

## مُلْحَق (١)

قال ابن طاهر المقدسي<sup>(١)</sup>:

سمعت أبا الفرج غيث بن عبد السلام الأرمنازي بصور يقول: «طرابُلُس» بغير ألف، والمشهور بالألف.

## مُلْحَق (٢)

قال ابن عساكر<sup>(٢)</sup>:

حدّثنا غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر، أبو الفرج بن أبي الحسن السُلَمي، الصُّوري، المعروف بابن الأرمنازي - قديم علينا دمشق - قراءة بلفظه وأنا أسمع، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ البغدادي، من لفظه بصور، أنبأ عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أبو عمر الفارسي، بغداد، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، إملاء، ثنا أحمد بن إسماعيل المدني، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف.

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة: يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة، ومن كان من أهل الصيام دُعي من باب الريان».

فقال أبو بكر: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما على أحدٍ دُعي من تلك الأبواب

(١) في كتاب: الأنساب المتفقة - ص ١٠.

(٢) في معجم شيوخه ٢/٨٠٧، ٨٠٨ رقم ١٠١٣.

من ضرورة، فهل يُدعى أحدٌ من تلك الأبواب كلها؟

قال: «نعم، وأرجو أن تكون منهم».

أخرجاه جميعاً، فرواه البخاري<sup>(١)</sup> عن إبراهيم بن المنذر، عن معن، عن

مالك.

## مُلْحَق

(٣)

قال ياقوت الحموي<sup>(٢)</sup>:

«وذكر غيث بن علي الأرمنازي في «كتاب دمشق»، على ما حدثني به صاحب جمال الدين الأكرم، أبو الحسن علي بن يوسف الشيباني<sup>(٣)</sup>، أدام الله أيامه: أن الوليد أمر أن يُستقضى في حفر أساس حيطان الجامع [الأموي]<sup>(٤)</sup>، فبينما هم يحفرون إذ وجدوا حائطاً مَبْنِيّاً على سَمْتِ الحفر سواء، فأخبروا الوليد بذلك وعرفوه إحكام الحائط، واستأذنوه في البنيان فوقه، فقال: لا أحب إلا الإحكام واليقين فيه ولست أثق بإحكام هذا الحائط حتى تحفروا وجهه إلى أن تدركوا الماء، فإن كان محكماً مرضياً فابثوا عليه، وإلا استأنفوه، فحفروا في وجه الحائط فوجدوا باباً وعليه بلاطة من حجرٍ مانع، وعليها منقورٌ كتابة، فاجتهدوا في قراءتها حتى ظفروا بمن عرفهم أنه من خطِّ اليونان، وأن معنى تلك الكتابة ما صورته: لما كان العالم مُحدثاً لاتصال أمارات الحدوث به وجب أن يكون له مُحدث لهؤلاء كما قال ذو السنين وذو اللحين، فوجدت عبادة خالق المخلوقات، حينئذٍ أمر بعمارة هذا الهيكل من صلب ماله مُحبُّ الخير على مُضي سبعة آلاف وتسعمائة عام لأهل الأسطوان، فإن رأى الداخل إليه ذكر بانيه بخير فعل. والسلام.

(١) في الصوم (١٧٩٨) باب الريان للصائمين.

ومسلم في الزكاة (١٠٢٧) باب من جمع الصدقة وأعمال البر.

(٢) في معجم البلدان ٤٦٦/٢.

(٣) هو القاضي والوزير علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد القفطي، وزير حلب، صاحب

«إنباه الرواة على أنباء النحاة» وغيره من المصنفات في اللغة والتاريخ والحديث. توفي سنة

٦٤٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٤١ - ٦٥٠هـ) ص ٣٢٤ - ٣٢٦ رقم ٤٣٥، وفيه

حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) أضفناها للتوضيح.

وأهل الأسطوان، قوم من الحكماء الأول كانوا ببغلبك، حكى ذلك أحمد بن الطيب السرخسي الفيلسوف.

ويقال: إن الوليد أنفق على عمارته خراج المملكة سبع سنين، وحملت إليه الحسابات بما أنفق عليه على ثمانية عشر بعيراً، فأمر بإحراقها ولم ينظر فيها، وقال: هو شيء أخرجناه لله فلم تتبعه.

ومن عجائبه أنه لو عاش الإنسان مائة سنة وكان يتأمله كل يوم لرأى فيه ما لم يره في سائر الأيام من حسن صنائعه واختلافها.

وحكى أنه بلغ ثمن البقل الذي أكله الصنّاع فيه ستة آلاف دينار، وضج الناس استعظاماً لما أنفق فيه، وقالوا: أخذ بيوت أموال المسلمين وأنفقها فيما لا فائدة لهم فيه. قال: فخاطبهم وقال: بلغني أنكم تقولون وتقولون وفي بيت مالكم عطاء ثمانى عشرة سنة إذا لم تدخل لكم فيها حبة قمح، فسكت الناس.

وقيل: إنه عمل في تسع سنين، وكان فيه عشرة آلاف رجل في كل يوم يقطعون الرخام، وكان فيه ستمائة سلسلة ذهب، فلما فرغ أمر الوليد أن يُسْتَقْفَ بالرصاص، فطلب من كل البلاد، وبقيت قطعة منه لم يوجد لها رصاص إلا عند امرأة، وأبت أن تبيعه إلا بوزنه ذهباً، فقال: اشتروه منها ولو بوزنه مرتين، ففعلوا، فلما قبضت الثمن قالت: إني ظننت أن صاحبكم ظالم في بنائه هذا، فلما رأيت إنصافه فأشهدكم أنه لله، وردت الثمن، فلما بلغ ذلك إلى الوليد أمر أن يكتب على صفائح المرأة «الله»، ولم يدخله فيما كتب عليه اسمه. وأنفق على الكرمة التي في قبلته سبعين ألف دينار.



## فهارس الكتاب

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٣ - فهرس الفوائد
- ٤ - فهرس الأشعار
- ٥ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن
- ٦ - فهرس الأماكن
- ٧ - فهرس الأعلام
- ٨ - فهرس المصادر المعتمدة في التحقيق
- ٩ - الفهرس العام
- ١٠ - فهرس الكتب الصادرة للمحقق



١

## فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الفاتحة		
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾	٢	٤٠
سورة البقرة		
﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ﴾	١٨٩	٣٦
سورة آل عمران		
﴿وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾	١٨٧	
سورة الأنعام		
﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ﴾	٩	١٣٥
﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾	٢٥	١٧٩
﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾	١٢٤	٢٠٣
سورة يونس		
﴿فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنْتُمْ تُصِرُّونَ﴾	٣٢	١٤٥ و ١٩٧
سورة يوسف		
﴿لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ﴾	٩٢	٢٠٣
سورة النحل		
﴿كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا﴾	١١٢	٨٥
سورة الإسراء		
﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾	٣	٢٨٣
﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَوَّا﴾	٤٦	١٧٩



الصفحة	رقمها	الآية
١٧٨ و ١٧٩	٤٥	﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ﴾
		سورة مريم
١٧٨	١٨	﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾
		سورة المؤمنون
١٧٨	١٠٨	﴿قَالَ أَخَشُّوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾
		سورة النور
٩٠	٥٥	﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾
		سورة ص
٨٦	٣٥	﴿رَبِّ نَفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي﴾
		سورة الزخرف
١٥٢	٣٢	﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ﴾
		سورة الرحمن
٢٨٥	٢٩٤	﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾
٣٨	٥٠	﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾
٣٨	٦٦	﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَانِ﴾
		سورة المنافقون
٨٢	٤	﴿كَانَتْهُمْ حُشْبٌ مُسْنَدَةٌ﴾
٢٩٧	٧	﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ﴾
		سورة التحريم
٢٩٧	٦	﴿عَلَيْهَا مَلَكَةٌ غَلاظٌ شِدَادٌ﴾
		سورة الزلزلة
٤٠	١	﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾
		سورة الكافرون
٤٠	١	﴿قُلْ يَتَّيْبُهَا الْكَافِرُونَ﴾

الصفحة	رقمها	الآية
		سورة النصر
٤٠	١	﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾
		سورة الإخلاص
٤٠	١	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

## فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	الراوي	الحديث
<b>حرف الألف</b>		
٢٧٤	عبد الله بن عمر	اتقوا النار ولو بشق تمرة
١٩١	عبد الله بن عمر	إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل
٢٥٣	أبو هريرة	إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه
٢٦٣	عائشة رضي الله عنها	إذا قالت المرأة لزوجها
٢٤٠	أنس بن مالك	إذا كان يوم القيامة نادى مناد
٨٠	أبو أيوب	إذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع
٣٧	بلال بن سعدى	إذا وقعت العين فهاجروا إلى الشام
٢٠٦	أبن عباس	اسمح يسمع لك
٢٥٢	ثوبان	أفطر الحاجم والمحجوم
٢٨١	النعمان	أكل ولدك أعطيته
٢٧٥	عبد الله بن عمر	الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله
١٩٨	علي بن أبي طالب	اللهم املا قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً
٢٤٦	ربيعة بن الحارث	اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت
١٧٠	نابغة بني جعدة الشاعر	إلى أين يا أبا ليلى
٢٠١	أبو سعيد الخدري	إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرفة فوقهم
١١١	عائشة رضي الله عنها	أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى تطوعاً
٣٨	أبو هريرة	إن الله اختار من الملائكة أربعة
٣٦	إياس بن معاوية	إن الله تعالى قد تكفل لي بالشام
٧٦	عبد الله بن عمرو	إن الله عز وجل لا ينزع العلم من الناس
١٥٦	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ دخل يوم فتح مكة على رأسه المغفر

الصفحة	الراوي	الحديث
٢٥٦	رجل من هذيل	إن هذا الشعر جزل من كلام العرب
٨٩	عبد الله بن الحارث	أنا أول من سمع رسول الله ﷺ ينهى
٧٢	—	أنا مدينة العلم وعلي بابها
٢٤٢	عبد الله بن عمر	انطلق رسول الله ﷺ ومعه عمر بن الخطاب
٩٢	علي بن أبي طالب	إنك ستعان
٢٥٠	عمر بن الخطاب	إنما الأعمال بالنيات
١٣٠	أبو هريرة	إنما بُعثت لأتمم صالح الأخلاق
٣٩	خريم بن فاتك	أهل الشام سوط الله في أرضه
٦٦	أبو هريرة	أوصاني خليلي ﷺ ونهاني عن ثلاث
٢٣٣	جرير	أول الأرض خراباً يسراها
٩٢	أبو موسى	أيما امرأة استعطرت ثم خرجت ليوجد ريحها
١٠٠	جابر	أيما إهاب دبغ فقد طهر

### حرف الباء

٦١	—	بني الإسلام على خمس
٥٩	البراء	بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سفر
٥٨	عبد الله بن عمرو	جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال:

### حرف الخاء

١٠٠	أبو هريرة	خمس من سنن المرسلين
٢٢٦	عبد الله بن مسعود	خيركم قرني ثم الذين يلونهم

### حرف الراء

١٦٧	أبو هريرة	رأى رسول الله ﷺ قبر
١٠٩	عبد الله	رخص رسول الله ﷺ للمتمتع

### حرف الشين

١٦٤	أنس بن مالك	شوبوا شيبكم بالحناء فإنه أسرى لوجوهكم
-----	-------------	---------------------------------------

### حرف الصاد

٦٨	أنس بن مالك	الصلاة وما ملكت أيمانهم
----	-------------	-------------------------

الصفحة	الراوي	الحديث
		<b>حرف العين</b>
١٣٧	أبو هريرة	العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما
		<b>حرف القاف</b>
٢٤٤	أبو هند الداري	قال الله عز وجل من لم يرض بقضائي
٢٦٧	أنس	القرآن غني لا فقر بعده ولا غني دونه
		<b>حرف الكاف</b>
٥٣	أبو سعيد الخدري	كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأوسط
١٩٦	سلمان الفارسي	كنا مع النبي ﷺ في مسجده في يوم مطير
٢٤٧	صالح بن مسمار	كيف أنت أو ما أنت يا حارث
		<b>حرف اللام</b>
٢٣٥	أبو بريدة	لا بد للعرس من وليمة
١٩٨ و ٦	أبو هريرة	لا نكاح إلا بولي
٢٤٣	عبد الله بن عمر	لا يقيم أحدكم الرجل من مجلسه
		لغدوة في سبيل الله أو روضة
٢٨٧	أبو موسى	لما أهبط الله آدم من الجنة علمه
٢٨٣	أنس	لما بعث الله نوحاً إلى قومه
٢٥٣	ابن عباس	لما وضع النبي ﷺ في لحدّه
٥٧	أبو هريرة	لو تعلمون ما في الصف المقدم
		<b>حرف الميم</b>
٢٠٤	عروة بن مضر	المرء مع من أحب
١٥٥	ابن عباس	من أكل درهم ربا فهو مثل
٦١	—	من أكل وهو صائم . . .
٣١١ و ١٥١	أبو هريرة	من أنفق زوجني في سبيل الله
١٤٣	أبو هريرة	من توطأ فليستثر ومن استجمر فليوتر
٢١٩ و ٢٩	أبو سعيد الخدري	من توطأ يوم الجمعة فأحسن الوضوء
١٢٤		من ربط فرساً في سبيل الله

الصفحة	الراوي	الحديث
١٠١	أنس بن مالك	من سأل القضاء وُكِلَ إليه
٧٨	أبو هريرة	من سرّه أن يستجيب الله له
٢٨٥	أبو الدرداء	من شأنه أن يغفر ذنباً ويفرج كرباً
٢٠٠	أبو هريرة	من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة
١٦٠	المقداد	من كان في مصرٍ من الأمصار
١٥١	أنس بن مالك	من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار
٢٢٨	أنس بن مالك	من مشى لأخيه المسلم في حاجة
٢٣٤	حذيفة	المؤمن لا ينجس

### حرف النون

٣٠٩	أنس	ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاة
٥٢	عبد الله بن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وهبته

### حرف الباء

٧١	ابن عباس	يا إخواني تناصحوا في العلم ولا يكتمن
٩٠		يا جبريل من هؤلاء الذين يستخلفتهم الله في الأرض
١٤٥	العباس بن مرداس	يا عباس كيف كان إسلامك؟
٢٣٥	عبد الله بن مسعود	يا غلام هل من لبن؟



## فهرس الفوائد

١٣٣

١٠١

خبر الصوت من أبي قبيس

١٤٤

١٢٢

خبر لقاء العباس بن مرداس

## ٤

## فهرس الأشعار

## حرف الألف

- حياتك أنفاس تعدّ فكلما  
 ٦٤ مضي نَفْسٌ منها انتقصت به جزءا علي بن محمد
- لقد عمّرت حتى ما أبالي  
 ١٢٦ أحتفي في صباحي ومسائي زهير بن جناب
- أقصيتموني من بعد فرقتكم  
 ١٧٠ فخبروني علام إقصائي ديك الجن
- أجيبوا يا بني ثعل بن عمرو  
 ٢٨٢ ولا تكتموا الجواب من الحياء عدي بن حاتم الطائي
- وأخ لبست العيش أخضر ناضراً  
 ٢١٧ بكريم عشرته وفضل إخائه البحري
- قل لِعُبَادِ أَخِينَا  
 ٢٦٨ يا ثَقِيلِ الثَّقَلَاءِ مطيع بن إلياس

## حرف الباء

- أيا صنم العيد الذي صف حوله  
 ١٧٩ و ٤٤ عثمان بن الخويرث
- صناديد وفد من بعيد ومن قرب  
 ٨٠ و ٤٤ هاتف
- تردى لمولود أضاءت لنوره  
 ٦٣ جميع فجاج الأرض بالشرق والغرب راهب في جبل لبنان
- حد عن الناس جانباً  
 ٦٣ كي يعدوك راهباً
- توحش من الإخوان لا تبغ مؤنسا  
 ٦٣ ولا تبغ أخاً ولا تبغ صاحباً إبراهيم بن أدهم



- اتخذ الله صاحباً  
 ٦٥ أبو محمد بن رامين وذر السناس جانباً  
 وإن امرأ قد عاش عشرين حجة
- ٧٩ ثوب بن تلدة إلى مائتين كلها هو دائب  
 تجهز فيما أن يزور ابن ضابئ  
 عميراً وإما أن تزور المُعلِّباً
- ٨٦ ابن عبد الله بن الزبير الأسدي  
 بلوت بني الدنيا فلم أر فيهم
- ٨٩ أبو محمد البانياسي سوى من غدا والبخل ملء ثيابه  
 إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل
- ٩٨ أبو نواس خلوت ولكن قل علي رقيب  
 ملوك بني العباس في الكتب سبعة
- ١١٧ دعبل بن علي ولم يأتنا في ثامن منهم الكتب  
 إن كاثرونا جئنا بأسرته
- ١١٩ دعبل بن علي أو واحدونا جئنا بمطلب  
 فلا تفسدن خمسين ألفاً وهبتها
- ١١٩ دعبل بن علي وعشرة أحوالٍ وحق تناسب  
 تهتم علينا بأن الذئب كلمكم
- ١٢٠ دعبل بن علي فقد لعمري أبيكم كلم الذئبا  
 تعرفكم كوثرى إذا ما نسيتم
- ١٥٥ الأحوص ويترككم في ساحة الدار جحجبا  
 الله يعلم أني كنت مشتغلاً
- ١٦٢ عبد الرحمن بن حسان في دار حمران أصطاد العياصيب  
 أيرجو معشرٌ قتلوا حسيناً
- ١٧٥ أبو سعيد الباهلي الأصمعي شفاعة جده يوم الحساب  
 بعيد على كسلان أو ذي ملالة
- ١٨٧ فأما على المشتاق فهو قريب  
 فقولي صدق ليس فيه كذاب
- ١٩٤ أبو الحسن علي بن حمزة وجدني إذا جد المقال لباب

- ألم تر أن الحلم زين لأهله  
ولا سيما إن زان حلمك منصب  
ذكر الشمس إذ بدت  
من خلال السحائب  
بالله ربك كم بيت مررت به  
قد كان يعمر باللذات والطرب  
بالغدر نلت أخوا الإسلام عن كذب  
ما إن سمعت كذا في سالف العرب  
نبارز أبطال الوغى فنبيدهم  
ويقتلنا في السلم لحظ الكواعب  
صبّ جفاه حبيبته  
وحلاله تعذيبه  
ولو شهدت جمل مقامي ومشهدي  
بصفين يوماً شاب منها الذوائب  
أفدي الأطباء ظباء همها السحب  
ترعى القلوب وفي قلبي لها عشب  
تذكرني الحساب ولست أدري  
أحقاً ما تقول في الحساب  
انصب نهاراً في طلاب العلا  
واصبر على هجر الحبيب القريب  
ألا يا صاح للعجب  
دعوتك ثم لم تجب  
وما سالم عمّا قليل بسالم  
ولو كثرت أحراسه وكتائبه
- عصام بن المصطلق ٢٠٢  
عمر بن أبي ربيعة ٢٠٥  
رشأ بن نظيف ٢٠٧  
عمر ٢١٤  
أبو دلف العجلي ٢٢٧  
ابن الدرزي ٢٥٢  
عمرو بن العاص ٢٥٤  
ابن مجاهد ٢٦٣  
يزيد بن عبد الملك ٢٩٠  
معاوية بن أبي سفيان ٢٩١  
يزيد بن معاوية ٢٩٢  
كاتب سليمان بن عبد الملك ١٣٠

### حرف التاء

- أنت في دار شتات  
فتأهب لشتاتك  
ركائب من أهواه للبين زمت  
فيا عجباً للقلب إن لم يفتت
- أحمد بن محمد الشلبي ٦٤  
أبو الحسن علي البغوي ٦٩

- إذا ما بست أشرب فوق ريّ  
يسكر في الشراب فلا رويت  
مدارس آيات خلّت من بلاده  
ومنزّل وحي مقفر القرعات
- ٨١ حاتم بن طيء  
١١٥ دعبل بن علي
- لا أرتني الأيام فقدك ما عشت  
تضوع مسكاً بطن نعمان إن مشت  
به زينب في نسوة خفرات  
تهادين ما بين المحضّب من منى  
وأقبلن لا شعثاً ولا غبرات
- ٢٢٢ البحتري  
٢٤٢ الأخضر الحربي  
٢٤٢ محمد بن عبد الله  
٢٤٢ النميري
- وليس كآخرى وسعت جيب درعها  
وأبدت بنان الكف بالجمرات  
لا والذي خلق السماوات العلى  
أفضل من المبعوث بالآيات
- ٢٤٢ سعيد بن المسيّب  
٢٧٩ نجا بن أحمد
- حرف الجيم**
- ظلت بقم مطيتي يعتادها  
همان: غربتها وبعد المدلج  
هل الدهر إلا غمرة وانجلاؤها  
وشيكاً وإلا ضيقة وانفراجها
- ١١٩ دعبل بن علي  
٥٨ البحتري
- حرف الحاء**
- طرقتك بني مسبح ومكبر  
بحطيم مكة حيث ساد الأبطح
- ٢٦١ عمر بن أبي ربيعة
- حرف الدال**
- لو وجدت السبيل جدت بخدي  
عوضاً عن خمار تلك الوليدة  
كفى حزناً أني مقيم ببلدة  
أخلاي عنها نازحون بعيد
- ٢٤ تقيّة بنت غيث  
٥٣ أحمد بن علي الطائي

- إن كنت تبغي الرشاد محضاً  
 ٦٥ أبو بكر الخطيب في أمر دنياك والمعاد  
 لكل حديث عندهن بشاشة  
 ٨٠ جميل بن معمر وكل قتيل عندهن شهيد  
 ألا ليت ريعان الشباب جديد  
 ٨٠ جميل بن معمر ودهراً يولي يابثين يعود  
 وطول مقام المرء في الحي مخلق  
 ٨٣ أبو تمام لديباجتيه فاغترب تتجدد  
 قد شمرت عن ساقها فشدوا  
 ٨٤ الحجاج وجدّت الحرب بكم فجدوا  
 أبا العباس زد رجلي قيوداً  
 ٩٦ الحسن بن هانئ وثنّ عليّ سوطاً أو عموداً  
 ويسومني المأمون خطة ظالم  
 ١١٥ دعبل أو ما رأى بالأمس رأس محمد  
 أبا عبد الإله أصيخ لقولي  
 ١١٧ دعبل وبعض القول يصحبه السداد  
 سألت أبي وكان أبي عليماً  
 ١٢١ دعبل بساكنة الجزيرة والسواد  
 قل للقبائل من سليم كلها  
 هلك الضمار وفاز أهل المسجد  
 صائح من جوف  
 ١٤٥ الصنم  
 لما أتاني كتابك منك مبتسماً  
 ١٥٠ أبو إسحاق الشيرازي عن كل معني ولفظ غير محدود  
 حلفت بحسن رمان النهود  
 ١٩٣ أبو تراب الربيعي إذا ما حملته أغصان القدود  
 إذا اعتللت ذمنا العيش وهو ند  
 ٢١٧ أبو نوح الكاتب طلق الجوانب صافٍ ظلّه رغد  
 لي حبيب قد لج في هجري جداً  
 ٢٢١ البحتري وأعاد الصدود منه وأبدا

- لم لا ترق لذل عبيدك  
 ٢٢١ البحتري وخضوعه فتفي بوعدك  
 سيدي أنت كيف أخلفت وعدي  
 ٢٢٢ البحتري وتثاقلت عن وفاء بعهدي  
 تقتنص الآساد في غيلها  
 ٢٢٦ أبو دلف العجلي وأعين البيض لنا صائده  
 نحن قوم تلييننا الحدق النجل  
 ٢٢٧ أبو دلف العجلي على أننا نلين الحديد  
 أرى ماء وبى عطش شديد  
 ٢٤١ المهدي ولكن لا سبيل إلى الورود  
 بعض هذا العتاب والتقييد  
 ٢٤٥ ليس ذم الوفاء بمحمود  
 ياطيف مالكة الفؤاد  
 ٢٥١ ابن الدرزي كيف اهتديت بغير هاد  
 لما أتاني عن عينة أنه  
 ٢٦١ مالك بن أسماء بن خارجة عان عليه تظاهر الأقياد  
 ضنت عقيلة لما جئت بالزاد  
 ٢٧٠ الأحوص وآثرت حاجة الثاوي على الغادي  
 إذا مات الجود وانقطع الندى  
 ٢٨١ نصر بن حجاج بن علاط من الناس إلا من قليل مصدر  
 حسرات في فؤادي  
 ٣٠٥ المعتضد شردت عني رقادي  
**حرف الراء**  
 ودعني لسفوره  
 ٢١ الزبير بن بكار بلحظة من نظره  
 عجبت وقد حان توديعنا  
 ٢٣ و ٢٩ غيث الأرمناري وحادي الركائب في إثرها  
 إني رأيت مخيلة لمعت  
 ٤٢ فاطمة ابنة مز الخثعمية ثم تالأت بحناتم القطري

- شهدت السبايا يوم آل محرق  
وأدرك عمري صيحة الله في الحجر  
دلياني من ثمانين قامة
- ٥١ الأوس بن حارثة
- كما انقضّ باز أقم الريش كاسره  
كأن صفاء الدمع في حمرة الخدّ  
حكى الدرّ منثوراً على ورق النضر  
احسبها ليلة أدلجتها
- ٧٩ الفرزدق
- ٩٦ أبو نواس
- ١٠٤ حمزة بن بيض
- ١٠٥ أبو يعلى حمزة بن علي
- ١١٣ دعبل بن علي
- ١١٣ دعبل بن علي
- ١٢١ دعبل بن علي
- ١٢١ دعبل بن علي
- ١٦٢ الأخطل
- ١٦٣ عبد الرحمن بن حسان
- ١٦٣ عبد الرحمن بن حسان
- ١٦٤ الأخطل
- ١٧٠ الطرمّاح
- ١٧٦ عبد المسيح بن عمرو
- شهدت السبايا يوم آل محرق  
وأدرك عمري صيحة الله في الحجر  
دلياني من ثمانين قامة  
كما انقضّ باز أقم الريش كاسره  
كأن صفاء الدمع في حمرة الخدّ  
حكى الدرّ منثوراً على ورق النضر  
احسبها ليلة أدلجتها  
فكلي إن شئت تبناً أو ذري  
تناسيتم عهد الهوى بعد تذكّار  
فأجرى حديثي عندكم مدمعي الجاري  
وليس حي من الأحياء يعرفه  
من ذي يمان ولا نكر ولا مضر  
يا هيثمأ يا ابن عثمان الذي افتخرت  
به المكارم، والأيام تفتخر  
مهدت له وذي صغيراً ونصرتي  
وقاسمته مالي، وبواته حجري  
يا ركبتني خزر وساق نعامة  
وزنبيل كنّاس ورأس بعير  
وإذا نسبت ابن القريرة خلته  
كالجحش بين حمارة وحمار  
لعن الإله من اليهود عصابة  
بين الثوير فمدفع الثرثار  
أحياؤكم عازّ على موتاكم  
والميتون خزاية للعار  
ذهبت قريش بالسماحة والعلا  
واللؤم تحت عمائم الأنصار  
بلغنا السماء مجدنا وسنانا  
وإنالنرجو فوق ذلك مظهرا  
أبعد المنذرين أرى سواماً  
ترّوح بالخورنق والسدير

- قالت : وأبثتها سري فبحت به  
 ١٨٤ عروة بن أذينة قد كنت عندي تحب الستر ، فاستتر  
 وسائله لتعلم كيف حالي  
 ١٨٦ أبو الحسن علي بن أحمد فقلت لها : بحال لا تسر  
 كما لو أردنا أن نحيل شبابنا  
 ١٩٣ ابن الرومي مشيباً ولم يأن المشيب تعذرا  
 أحياءكم عار على موتاكم  
 ٢٠٨ عبد الرحمن بن حسان والميتون خزاية للغابر  
 عين جودي للفارس المغوار  
 ٢١٤ جارية ثم جودي بواكفات غزار  
 ٢٢٠ البحري أبر على الأنواء نائلك الغمر  
 ودعني لسفـره  
 ٢٣٣ الزبير بن بكار بلحظة من نظره  
 نظرت بخيف مني نظرة  
 محمد بن عبد الله إليها فكاد فؤادي يطير  
 ٢٤٣ ابن نمير  
 ومهفهب عبث السقام بطرفه  
 ٢٥٨ ابن أبي السخباء وسرى فخيم في معاقد خصره  
 رحم الله من دعا لأناس  
 ٢٦٤ — نزلوا هاهنا يريدون مصرا  
 نزلوا والثياب بيض فلما  
 ٢٦٤ المحسن بن علي أذف البين صرن بالدمع خمرا  
 شاع شعري بسليمي وظهر  
 ٣٠٠ الوليد بن يزيد ورواه كل بدو وحضر  
 جاءت بها دهم البغال وشهبها  
 ٣١٠ يزيد بن معاوية مسيرة في جوف قر مستر  
 ذهب قريش بالسماحة والعللا  
 ١٦٤ الأخطل واللؤم تحت عمائم الأنصار

## حرف السين

- ما كانت الأنصار لولا محمد  
يعدون إلا أن يصوغوا المغارسا  
لم أدر ما الجود إلا ما سمعت به  
حتى لقيت يزيدا عصمة الناس
- ١٦٣ الأخطل
- ٢٨٩ صفوان بن صفوان

## حرف الضاد

- يا حليف الندى ويا توأم الجود  
ويا خير من حموت القريضا  
سرحت سفاهتي وأرحت حلمي  
وفي علي تحلمي اعتراض  
أفسدت صالحاً وأصلحت الفاسد  
بساقك القضاب المواضي
- ٩٥ تمام حبيب بن أوس الطائي
- ٢٧٠ معاوية بن أبي سفيان
- ٢٧٩ أبو السرايا

## حرف العين

- يا راكباً يقطع عرض الفلا  
بلغ أحبائي الذي تسمع  
رفع الكلب فاتضع  
ليس في الكلب مصطنع  
سلام ليت لساناً تنطقين به  
قبل الذي نالني من حبله قطعاً  
فأنت الفتى وابن الفتى وأخو الفتى  
وعم الفتى لولا خلائق أربع  
خلقت رقيقاً إذا ما رقع  
ت بشيء من العقل لم أنتفع  
لا تلمنا إن جزعنا  
أو هممنا بجزوع
- ١٠٥ أبو يعلى حمزة بن العين زربي
- ١٢٠ دعبل بن علي
- ١٥٤ الأحوص
- ٣٠٧ أبو العباس الأعمى
- ٢٩٧ صريع الدلاء
- ٣٠١ سلامة القيس

## حرف الفاء

- وكيف بمن لا أستطيع فراقه  
وهو أن لا تجمع الدار لاهف
- ١٢٧ زهير بن جناب



دعاني صديق لي لأكل قطايف

٢١٨ جحظة فأمعنت فيها آمناً غير خائف  
دعوتني فأكلت عندك لقمة

٢٩٩ شاعر من أهل دمشق وشربت شرب من استتم خروفا

### حرف القاف

جلبنا النصح نحقبه المطايا

٤٧ أمية بن عبد شمس على أكوار أجمال ونوق  
الله يجمع بيننا في غبطة

١١٠ الخليل بن أحمد القاضي ويزيل وحشتنا بوشك تلاق  
علم وتحكيم وشيب مفارق

١١٤ دعبل بن علي طلسن ريعان الشباب الرائق  
رأيت غزالاً وقد أقبلت

١٢١ دعبل بن علي فأبدت لعيني عن مبصقة  
ضر الهوى في جسد العاشق

٢٢٧ أبو دلف أحسن من حلي علي عاتق  
اسمع مقالتي وخير القول أصدقه

٢٦٢ أبو تمام وإنما لك من ذي اللب منطقته  
هذا جزاء صديق

٢٦٤ المحسن بن علي لم يرع حق الصداقة  
بقيت وقد شطت بكم غربة النوى

٢٨٨ أبو محمد عبد الله وما كنت أخشى أنني بعدكم أبقا  
ابن سعيد

### حرف الكاف

أين الشباب وأية سلكا

١١٣ دعبل بن علي لا أين يطلب؟ ضلّ بل هلكا  
من مبلغ عني إمام الهدى

١١٨ دعبل بن علي قافية للشعر هتاكه  
أظننتني من سلوة أنساك

٢٣٦ محمد بن الحسن الكفرطابي أعصي الهوى وأطيع فيك عداك

- مباركٌ بورك في الطول لك  
 فأصبحت أطول من في الفلك
- ٢٦٤ المحسن بن علي
- حرف اللام**
- اشرب هنياً عليك التاج مرتفعاً  
 في رأس غمدان داراً منك محلالاً  
 على العبد حق فهو لا بد فاعله
- ٤٥ أمية بن أبي الصلت
- وإن عظم المولى وجلت فواضله  
 يا من يريد بزعمه إجمالاً
- ٦١ أحمد بن يوسف
- إن كان حقاً فاستعد خصالاً  
 قلوب رجال في الحجاب نزول
- ٦٤ سري السقطي
- وأرواحهم فيما هناك حلول  
 مقبلة تسمع ما نقول
- ٦٥ الحميدي
- كالخلد لما قابلته الغول  
 لنفسي أبكي لست أبكي لغيرها
- ٧٥ المجدي
- لعيبي في نفسي عن الناس شاغل  
 هممت ولم أفعل وكدت وليتني
- ٧٥ عبد المحسن الصوري
- تركت على عثمان تبكي حلائله  
 أمم قبلنا خلت وقرون
- ٧٦ بكار بن قتيبة
- قوم موسى منهم أبواسرال  
 إلى الأريحيي الغمر والماجد الذي
- ٨٥ أبو عمير البرجمي
- أطاع العلي من قوله وفعاله  
 سقاني القهوة السلسل
- ٨٣ عدي بن زيد
- شبيهه الرشاً الأكحل  
 هب الدار ردت رجع ما أنت قائله
- ٢٠٣ البحتري
- وقد قلت للمعلي إلى المجد طرفه
- ٢١٧ البحتري
- دع المجد فالفتح بن خاقان شاغله  
 بني أم ذي المال الكثير يرونه
- ٢٢٠ البحتري
- وإن كان عبداً سيداً لأمر جحفلا  
 ودعك الحسن فهو مرتحل
- ٢٢٤ البحتري
- وانصرفت عن جمالك المقل
- ٢٦٤ —

- أشكو ويشكو سوء حالاته  
 ٢٦٥ مخلص بن علي فلسست أدري آيننا السائل  
 ولو بعض الكفاف ذهلت عنه  
 ٢٦٧ مسلمة بن عبد الملك لأغناك الكفاف عن الفضول  
 إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته  
 ٢٧١ معن بن أوس على طرف الهجران إن كان يعقل  
 تحسبني لا تزال تعددينا  
 ٢٩١ يزيد بن معاوية ليقطع وصل حبلك من حبالتي  
 إذا جعل المرء الذي كان حازماً  
 ٨٧ أبو زيد الطائي يحل به حل الحوار ويحمل  
 مسترق للخط لم يعرف الهوى  
 ٩٩ الحسين بن الضحاك يريد يناجيني فيمنعه الخجل  
 تلاشى أهل قم فاضمحلوا  
 ١١٩ دعبل بن علي تحل المخزيات بحيث حلوا  
 شعارك في الحرب يوم الوغا  
 ١١٩ دعبل بن علي بفرسانك الأول الأول  
 وأبرهة الذي كان اصطفانا  
 ١٢٨ المسيب بن الرفل الزهيري وسوسنا وتاج الملك عالي  
 من اللائي لم يحججن يبعين حسبة  
 ١٣٢ امرأة ولكن ليقتلن البريء المغفلا
- حرف الميم**
- يا أيها الناس ذوو الأجسام  
 ٤٨ هاتف من بني أشياخ إلى غلام  
 ندمت على ما كان مني ندامة  
 ٦٤ ابن خرزاد ومن يتبع ما تشتهي النفس يندم  
 ولما رأيت الشيب شيناً لأهله  
 ٧٠ أدهم بن محرز الباهلي تفتئت وابتعت الشباب بدرهم  
 طرقتك صائدة القلوب وليس ذا  
 ٨٠ كثير حين الزيارة فارجمي بسلام

- هذا أوان الشد فاشتدي زيم  
 ٨٤ الحجاج قد لفها الليل بسواق خطم  
 رب حلم أضاعه عدم المال  
 ٨٨ حسان بن ثابت وجهل غطى عليه النعيم  
 عش موسراً أو معسراً  
 ٩٣ — لا بد في الدنيا من الغم  
 تعاظمني ذنبي فلما قرنته  
 ٩٨ أبو نواس بعفوك ربي كان عفوك أعظما  
 وأبقى طاهرٌ فينا خلالاً  
 ١١٦ دعبل بن علي عجائب تستخف لها الحلوم  
 ألا فاشتروا مني ملوك المخرم  
 ١٢٠ دعبل بن علي أبغ حسناً وابني هشام بدرهم  
 عزيز على غرتي غرّ  
 ١٥٠ — ني وألبسني الهجر إذ سلما  
 يا لهف نفسي على الشباب ولم  
 ٢١٠ عمرو بن قميئة أفقد به إذ فقدته أمما  
 كأني وقد جاوزت تسعين حجة  
 ٢١٠ عمرو بن قميئة خلعت بها عني عذار لجامي  
 يا إماماً لا يدانسيه  
 ٢١١ عمرو بن مسعدة إذا ععد إمام  
 عرضنا عليك البر منا تكرماً  
 ٢١٢ شيخ فلم ترعو جهلاً كفعل الأشائم  
 ووالله ما أدري أدركت أمة  
 ٢١٦ رجل من بني قيس على عهد ذي القرنين أم كنت أقدم  
 عن أي ثغر تبترسم  
 ٢٢١ البحري وبأي طرف تحتركم  
 لا باه لي إلا المنى وأخو المنى  
 ٢٢٢ فضالة بن زيد جدير بأن يلحى ابن حرب ويشتما  
 وما العيش إلا المال فاحفظ فضوله  
 ٢٢٣ فضالة بن زيد ولا تهلكته في الضلال فتندم

- أنسُ غرائر ما هممن بريبة  
 ٢٧٠ معاوية بن عبد الله كظباء مكة صيدهن حرام  
 عن أي ثغر تبتم  
 ٢٨٦ البحتري وبأي طرف تحتمكم  
 ٢٨٦ أبو القيس في أي سلح ترتكم  
 أهون عليك بما تلقى جموعهم  
 ٢٩١ قينة بالفرقدونة من وعك ومن موم  
 يا أيها السيد المملوي رأسه  
 ٣٠٦ ليلي الأخيلية لينال من أهل الحجاز بريما

### حرف النون

- ألا إن خير الناس بعد محمد  
 وأصحابه والتابعين بإحسان  
 ١٩٨ و٦ أبو الحسن علي الأرمنازي أما الحرام فالممات دونه  
 ٤٢ عبد الله بن عبد المطلب يا من يسر برؤية الإخوان  
 ٦٣ بشر بن الحارث مهلاً أمنت مكائد الشيطان  
 ملك الثلاث الأنسات عناني  
 ٧١ الخليفة الرشيد وحللت من قلبي بكل مكان  
 أنا ابن جلا وطأع الثنايا  
 ٨٤ الحجاج متى أضع العمامة تعرفوني  
 أتجزع كلما خف القطيين  
 ٩٠ أبو الفتح السلمي وشطت بالخليط نوتي شطون  
 لولا غزال كفصن بان  
 ٩٧ يجري مع الشمس في عنان  
 هل تأمل يبقي لك الخليط إذا بان  
 ١٠٥ أبو يعلى بن العين زرعي بالهم فؤاداً وبالمدامع أجفان  
 أيا للناس من خبر طريف  
 ١١٨ دعبل بن علي تفرّد ذكره في الخافقين  
 ألا يا لقومي لا أرى النجم طالعاً  
 ١٢٦ زهير بن جناب من الليل إلا حاجبي بيمينني

- تمسك أبا قيس بفضل عنانها  
 ١٢٩ عبد الملك بن مروان فليس علينا إن هلكت ضمان  
 إلزم جفاك لي ولو فيه الضنا  
 ١٣١ أبزون الفارسي وارفع حديث البين عن ما بيننا  
 يا سعد سعد الأوس كن أنت ناصراً  
 ١٣٣ صوت من أبي قبيس ويا سعد سعد الخزرجين  
 يا بشر يا رب محزون بمصرعنا  
 ١٥٤ الأحوص وشامت جذل ما مسه الحزن  
 بعثتك مشتاقاً ففزت بنظرة  
 ١٥٩ المأمون وأغفلتني حتى أسأت بك الظنا  
 أبصرته ، وظلام الليل منسدل  
 ١٦٠ المأمون وقد تمدد سكرأ في الرياحين  
 لقد بنت للحدثان بيتاً  
 ١٧٦ عبد المسيح بن عمرو لو أن المرء تنفعه الحصون  
 بسم الله والرحمن فزنا  
 ٢١٣ شيخ هنالك والرحيم به قهرنا  
 يا منزل الغيث بعدما تنظرا  
 ٢٦٠ مالك بن أسماء بن خارجة ويا ولي النعماء والمنين  
 إن لي عند كل نفحة بستا  
 ٢٦٠ مالك بن أسماء بن خارجة ن من الورد أو من الياسمين  
 ويح سلمى لو تراني  
 ٣٠٠ الوليد بن يزيد لعنناهما ما عناني  
 لقد عرضت لي بالمحصب من منى  
 ٣٠٣ عمر بن أبي ربيعة مع الحج شمس سترت بثمان  
 ٣١٠ يزيد بن معاوية مالك أم هاشم تبكين

### حرف الهاء

- بغداد دار المملوك كانت  
 ١١٦ دعبل بن علي حين دهاها الذي دهاها  
 أخزاع غير الكرام فأقصروا  
 ١١٩ دعبل بن علي وضعوا القلم على الأفواه

- ١٢٥ زهير بن جناب جد الرحيل وما وقفت على ليس الأراشييه  
فتن الشعبي لما
- ١٤٢ رفع الطرف إليها  
قد رجع الأمر إلى نصابه
- ١٥٠ — وأنت من كل الوري أولى به  
وجدت وعدك زوراً في مزورة
- ٢٨٥ البحري ذكرت مبتدئاً أحكام طاهيها
- حرف الياء**
- ليس بعشك فادرجي
- ٨٤ الحجاج قد شمّرت عن ساقها فشمّري  
قد لفها الليل بعصليتي
- ٨٤ الحجاج أروع خراج من الدوي  
نموت ونبلى غير أن ذنوبنا
- ٩٧ أبو نواس إذا نحن متنا لا تموت ولا تبلى  
كنت من أرفض خلق اللد
- ١١٩ دعبل بن علي ه إذ كنت صبياً  
رمل هل تذكرين يوم عراق
- ١٦٢ عبد الرحمن بن حسان إذا قطعنا مسيرنا بالتمسي  
دعا الأخطل الملهوف بالشرّ دعوة
- ١٦٤ يزيد بن معاوية فياني مجيب كنت لما دعانيا  
لعمرك إن في ذنبي لشغلاً
- ٢٦٥ الرياشي بنفسي عن ذنوب بني أمية  
أنافي يمني يديها
- ٣٠١ الوليد بن يزيد وهي في يسرى يديه  
أبني إن أهلك فقد
- ١٢٥ المفضل أورثتكم مجداً بنيتيه

## فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن

### حرف الألف

- أبكار المعاني المعتمدة ٢٧٨.  
إجازة كتبها محسن بن طاهر بن الحسن  
المالكي لأبي محمد أحمد بن محمد  
الأنصاري الأندلسي ١٩.  
أخبار الأصمعي ١٤٦.  
أخبار الشافعي ٢٣٩.  
«أدب الأصدقاء» ٢٥٥، ٢٠.  
«الأربعين» لمحمد بن أسلم ١٣٤.
- «تفسير القرآن» لعلي بن محمد بن حبيب  
الماوردي ٦٨.  
تفسير مقاتل ١٩٠.  
تفسير النقاش ١٩٠.  
تقييد العلم ٢٠، ٢٢.  
تكملة الكامل في ضعفاء المحدثين ١٣٤.  
«تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما  
أشكل منه عن مواد التصحيف والوهم»  
للخطيب البغدادي ٢١.

### حرف الباء

«بدائع البدائه» ٢٥.

### حرف التاء

- جزء لابن ناطور السماء الأذربايسي ١٩.  
جزء لعبد الرحمن بن علي بن القاسم  
المعروف بالكامل الصوري ١٩.  
جزء لعبد الرحمن القزويني ١٩.  
جزء فيه أحاديث جمعها أبو سعيد  
إبراهيم بن شكر ١٩.  
جزء من حديث «الجابري» ٢٥.
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨، ١٩٠.  
«تاريخ دمشق» لغيث الأرمنازي ٩، ٢٢،  
٢٣.  
تاريخ صور، لغيث الأرمنازي ٩، ٢٢،  
٢٨.  
«تاريخ المختار» لمحمد بن عبيد المسبحي  
١٩، ١٤٥، ١٨١، ٢٥٤.  
تاريخ مدينة دمشق ٩، ٢٩.  
«تاريخ الممدودي» ١٩، ٧٤، ١٠٤.  
تشریف الفقر على الغنى ١٤٦.  
تعليقة القاضي أبي الطيب ١٩٠.

### حرف الخاء

«الخراج» لأبي الفرج قدامة بن جعفر  
الكاتب ١٩، ٣٦.

### حرف الدال

دلائل النبوة ٦٩.



كتاب الإنبياء على الأنبياء وتواريخ  
الخلفاء لأبي عبد الله القضاعي  
٢٣٨.

### حرف اللام

اللُّمَع ١٣٤.

### حرف الميم

«المجالسة» ١٩٣.

«المجموع المنتخب المنشور في أخبار

الشيوخ في تاريخ دمشق وصور» ٩.

مسند أحمد بن حنبل ١٩.

«المعتمد» لأبي حفص الزنجاني ٢٠٧.

معجم أسماء شيوخ نجا بن أحمد بن

عمرو بن حرب العطار المعدل ١٩.

«معجم البلدان» لياقوت الحموي ٩.

معجم السفر لأبي طاهر السلفي ٢٤.

معجم الشيوخ لأبي عساكر ٩.

«الموطأ» ٩٤، ٢٠٤.

### حرف السين

سنن أبي داود ١٩٠.

### حرف الشين

شفاء الصدور في تفسير القرآن للنقاش ٦٨.

«الشهاب» أبو عبد الله القضاعي ٢٣٩.

### حرف الصاد

صحيح البخاري ١٣٤، ١٩٠.

صحيح مسلم ١٩٠.

### حرف الطاء

طبقات الصوفية ٢٥٧، ٢٥٩.

### حرف القاف

قطعة من الحديث كتبها محمد بن

الحسن بن محمد الأسدآبادي بصور ٢٠.

### حرف الكاف

كتاب أبي الطاهر مشرف بن علي بن

الخضر التمار ١٩.

## فهرس الأماكن

## حرف الألف

- بابل : ١٠٨ .  
 بانياس : ٨ ، ١١ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٣٨ .  
 البرية : ٢١٣ .  
 البصرة : ٣٧ ، ٧٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٣٥ ،  
 ١٨٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٧ ، ٢٣١ ، ٢٧٧ .  
 بعلبك : ٢٦ ، ٢٧٢ ، ٣١٣ .  
 بغداد : ٢١ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ،  
 ١٢٢ ، ١٤٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٨ ،  
 ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ،  
 ٣٠٥ ، ٣١١ .  
 البقيع : ٢٥٢ .  
 بلخ : ١٨٩ .  
 بيت المقدس = القدس : ١٧ ، ١٩ ، ٢٤ ،  
 ٣٨ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٩٠ ، ١٦٥ ، ٢٣٦ ،  
 ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨ .  
 بيروت : ٨ ، ٢٦ ، ١٤٨ ، ٢٧٨ .

## حرف التاء

- تفليس : ٣٠٨ .  
 تيس : ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ،  
 ١٨ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ١٠٣ ،  
 ١٠٩ ، ١٣١ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٩٥ ،  
 ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٨٣ ،  
 ٢٨٤ .

- آمد : ١٨٨ .  
 أجنادين : ١٤٠ .  
 أذربيجان : ٧٤ ، ٢٨٢ .  
 أرمناز : ٥ ، ٦ .  
 الإسكندرية : ٨ ، ١٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ،  
 ٣٨ ، ٥٨ ، ٨٣ ، ١٢٣ ، ١٦٦ ، ١٨٥ ،  
 ٢٦٦ .  
 أصبهان : ٢٣٠ .  
 أطرابلس = طرابلس : ٨ ، ١٩ ، ٢٣ ،  
 ٦٩ ، ٧٤ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ،  
 ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٣٩ ،  
 ٢٥٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٣١١ .  
 إفريقية : ١٤٨ .  
 أنطاكية : ٥ .

## حرف الباء

- باب الجابية : ٩٩ .  
 باب دار الأمير سيف الدولة : ٨ .  
 باب الصغير : ٢٤ ، ٢٩ ، ١٠٩ ، ١٣٣ ،  
 ٢٤٨ ، ٣٠٩ .  
 باب عدن : ٤٠ .  
 باب الفراديس : ٢٤٥ .  
 باب نهاوند بمدينة شهرورد : ١٣٣ .

دمشق: ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠،  
 ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨،  
 ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٦،  
 ٣٨، ٤٠، ٥٨، ٦٠، ٦٨، ٧٢، ٧٥،  
 ٧٧، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٩، ٩٢، ٩٣،  
 ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٩، ١٣١،  
 ١٣٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٦، ١٦١،  
 ١٦٦، ١٦٨، ١٧٨، ١٨١، ١٨٨،  
 ١٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧،  
 ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٦، ٢٠٧،  
 ٢١١، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٣٤،  
 ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٣،  
 ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤،  
 ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٧،  
 ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٢،  
 ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٨، ٣١١.

دمياط: ٨، ١٢، ٢٤٨.

الدينور: ١٦٧.

### حرف الراء

الرصافة: ٢٦١.

الرقعة: ٤٤، ٨٧، ٢٣٣، ٢٧٩.

الرملة: ٦٢، ٦٨، ١٨٥، ٢٣٦.

الري: ١٧٢، ١٨٩.

### حرف السين

سامر في أرض فلسطين: ٣٥.

سمرقند: ١٨٩.

سورية: ٣٥.

### حرف الشين

الشام: ٧، ٨، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩.

تهامة: ٤٦.

### حرف الجيم

الجامع الأموي: ٩، ٣١٢.

جامع حلب: ١٦١.

الجامع العتيق بمصر: ٢٥، ٦٩، ٢٤٦،  
 ٢٥٩.

جبل الشام: ٣٧.

جبل لبنان: ٦٣.

الجوزجان: ١٨٩.

جيرون عند باب مدينة دمشق: ٣٦.

### حرف الحاء

الحبشة: ٤٥، ١٨٠.

الحجاز: ٦٩.

الحجر: ٥١.

الحرة: ١٩٦، ١٩٧.

حضر موت: ٧٣.

حب: ٥، ٥٩، ٧٨، ١٦٠، ١٧٠.

حمص: ١٧٠، ٢٢٨، ٢٦١.

حوران: ١١٠.

### حرف الخاء

خراسان: ٦٩، ١٣٤، ١٤٦، ١٨٥،  
 ٢٨٠.

الخربة (مدينة صور الرومانية): ٧،  
 ١٦٠، ١٩٩، ٢٥٧.

خير: ١٤٨.

### حرف الدال

دار الكتب الظاهرية بدمشق: ٢١، ٢٢.

داريا: ٧٠.

ذبييل: ٣٠٨.

## حرف العين

عبادان: ٣٨، ٥٦.

العراق: ٣٧، ٦٩، ٨٤، ١١٤، ١٨٥،

٢٠٧، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٨٠، ٢٩٨.

عزاز: ٥.

عسقلان: ٨، ١٤، ٣٨، ٧٦، ٢٧٩.

العقبة: ٤١.

العقيق: ٢٧١.

عكا: ٨، ١٠، ١٤، ٤٠، ٧٦، ١٧٥،

١٨٥، ٢١٦.

عكبرا: ٢٥٣.

عين بيسان: ٣٩.

عين زمزم: ٣٩.

عين سلوان: ٣٩.

عين عكا: ٣٩.

## حرف الفاء

فلسطين: ٨.

## حرف القاف

القاهرة: ٨.

قزوين: ٣٨، ١٧٢.

## حرف الكاف

كرّ ناحية الحيرة: ٣٠٨.

الكرج: ٢٥٤.

كرمان: ٢٤٨.

الكعبة: ١٩.

كفرطاب: ١٨١.

الكوفة: ٨٤، ٨٥، ٨٦، ١٠٣، ١٣٤،

١٤٠، ١٨٧، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٣١،

٢٣٨.

٤٠، ٤١، ٦٩، ١٠٣، ١٠٨، ١١٢،

١٤٠، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٥،

١٨٩، ٢٠٢، ٢٣١، ٢٥٧، ٢٧٩،

٢٩٢، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣١٠.

شهرزور: ٢٩٧.

## حرف الصاد

صنعاء: ٤٥، ٤٨، ١٦٩، ٣٠٤.

صور: ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠،

١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨،

٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨،

٣٨، ٥٢، ٥٣، ٦٠، ٦٦، ٦٧، ٦٩،

٧٠، ٧٧، ٨١، ٩٠، ١٠١، ١٢٣،

١٢٨، ١٣٥، ١٤٤، ١٤٧، ١٥٦،

١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٨، ١٨٧،

١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣،

١٩٧، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٨، ٢٢٧،

٢٣٠، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٠،

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٣،

٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٥،

٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤،

٢٨٧، ٣١١.

صيدا: ٨، ٢٦، ٥٥، ٧١، ٩٠، ٩٤،

١٢٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٥١، ١٥٦،

١٩١، ٢٠٤، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٤٢،

٢٦٣، ٢٧٥، ٢٩٦.

الصين: ١٨٧.

## حرف الطاء

طالقان مرو الروذ: ٢٥٧.

طوس: ١١٤.

## حرف الميم

مالقة بالأندلس: ٢٤.

محرس غرق بمدينة صيدا: ٢٦٤.

المدرسة العمرية: ٢١.

المدينة: ٣٨، ٧٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦،

١٦٩، ١٧١، ١٨٥، ١٩٧، ٢١٥،

٢٦٨، ٢٩٢، ٢٩٦، ٣١٠.

مذحج: ١٢٨.

مسجد باب الخولان: ٨، ١٠، ٨٠.

المسجد الجامع بصور: ٨، ١٠، ١٢،

١٣، ١٦، ٢٠، ٦٦، ١٣٦، ١٤٦،

١٥١.

المسجد الحرام: ١٠٢، ١٤٨، ١٨٨،

٢٧٥.

مسجد غضب: ٢٩٥.

مسجد القدم بظاهر دمشق: ٨، ١٠،

١٥٨، ٥٣.

مشغري: ٢٦.

مصر: ٨، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٧، ٤٣،

٤٨، ٤٩، ٥٨، ٧٦، ٨٣، ٨٦، ٨٨،

٩٥، ٩٦، ٩٨، ١٠٢، ١٠٣، ١٣٠،

١٤٢، ١٤٦، ١٤٧، ١٦٦، ١٨٦،

١٨٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٣١، ٢٥٠،

٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٣، ٢٧٧،

٢٧٩.

المصيصة: ١٠٩.

المعرة: ١٦٨، ٢٧٢.

مقبرة باب الفراديس: ١٦٦.

مقبرة بني هاشم: ١٤٤.

مقرى (من قرى غوطة دمشق): ٨.

مكة: ٣٨، ٤٥، ٥٠، ٥١، ٥٦، ٦٠،

٦٢، ١٢٨، ١٤٠، ١٦٩، ١٧٥،

١٨٠، ١٩١، ٢٠٤، ٢٢٥، ٢٣٢،

٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٦١، ٢٧٠،

٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٩٨، ٣٠٤.

ملطية: ٥٨.

منبج: ٦٨، ٢٨٦.

منى: ٣٠٣.

الموصل: ٧٨.

ميورقة من الأندلس: ٢٥٥.

## حرف النون

نابلس: ٢٨٠، ٢٩٦.

نصيبين: ٨٩.

نيسابور: ١٧٣، ١٨٩.

## حرف الهاء

هراة: ٢٦٩.

## حرف الواو

وادي الجرمق (من أعمال صيدا): ١٩٢.

## حرف الياء

يثرب: ٤٧، ١٦٢، ٣١٩.

اليمن: ٣٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٧٣.

## فهرس الأعلام الواردة في المتن

### حرف الألف

- الآجري محمد بن الحسن : ٦٨ .  
 آدم (عليه السلام) : ١٠٨ .  
 آدم بن أبي إياس : ١٣٨ ، ٢٠٢ .  
 آسية بنت مزاحم : ٣٨ .  
 أمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة :  
 ٤٧ ، ٤٢ .  
 أبان بن أبي عياش العبدى : ٢٨٣ .  
 أبان بن عثمان : ١٠٧ .  
 إبراهيم : ٢٢٦ .  
 إبراهيم (عليه السلام) : ٣٦ ، ٤٤ ، ١٨٠ .  
 إبراهيم بن آدم : ٢٤٠ .  
 إبراهيم بن أبي عبلة : ١٥٥ .  
 إبراهيم بن أحمد بن مروان : ٨١ .  
 إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن  
 جابر أبو إسحاق التميمي العجلي : ٦٢ ،  
 ٦٣ .  
 إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء أبو  
 إسحاق الأنصاري الصرغندي : ٦٦ .  
 إبراهيم بن إسحاق الحربى : ١٦٧ .  
 إبراهيم بن إسماعيل : ٦٦ .  
 إبراهيم بن أيوب الدمشقى : ١٦٤ .  
 إبراهيم بن جميل الأندلسى : ٢٤١ ،

- ٢٦٩ ، ٢٩٢ .  
 إبراهيم بن الحجاج : ٧٤ .  
 إبراهيم بن زياد : ١٢٣ ، ٢٤٤ .  
 إبراهيم بن سليم بن أيوب بن سليم أبو  
 سعد بن أبي الفتح الرازى : ٦٧ .  
 إبراهيم بن شكر بن محمد بن علي أبو إسحاق  
 العثمانى الخامى المالكى : ٦٧ ، ٦٨ .  
 إبراهيم بن شكله : ١١٤ .  
 إبراهيم بن شماس : ٦٢ .  
 إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد : ١٣١ .  
 إبراهيم بن عبد الله الفرغانى : ٩٣ .  
 إبراهيم بن عبد الحميد الحرشى : ١٦٤ ،  
 ١٩٨ .  
 إبراهيم بن عبد الصمد : ٢٧٥ .  
 إبراهيم بن علي بن الحسين أبو إسحاق  
 القبانى الصوفى : ٦٨ ، ١٦٧ ، ٢٤٦ ،  
 ٢٧٧ .  
 إبراهيم بن علي الهجيسى : ٩٩ .  
 إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الشيبانى : ٢١ .  
 إبراهيم بن محمد بن عبد الرزاق أبو طاهر  
 العابد الحيفى : ٦٩ ، ٢٤٢ ، ٣٠٧ .  
 إبراهيم بن مخلد : ١٤٢ .  
 إبراهيم بن المنذر الحزامى : ٨٨ ، ١٥٤ ،  
 ٣١٢ ، ١٦٢ .

- إبراهيم بن هشام الغساني : ٢٥٥ .  
 إبراهيم بن الوليد المخلوع : ١٧١ ، ٣٠٢ .  
 إبراهيم النظام : ٩٠ .  
 أبرهة : ١٢٨ .  
 أبزون الفارسي : ١٣١ .  
 ابن أبي الدنيا : ٢٩١ .  
 ابن أبي دؤاد : ١١٧ .  
 ابن أبي السخباء : ٢٥٨ .  
 ابن أبي عقيل الصوري : ٢٤ .  
 ابن أبي كامل : ١٠٤ .  
 ابن أبي مريم : ٢٥٨ .  
 ابن الأثير : ٥ ، ٣ .  
 ابن بكار بن نافع اللؤلؤي : ٢٨١ .  
 ابن بكر : ١٦٤ ، ٢٨٨ .  
 ابن بنت حامد المعتزلي : ٢٥٤ .  
 ابن الترحمان : ٦٩ .  
 ابن جريج : ٤٢ ، ٢٠٦ ، ٢٢٧ .  
 ابن جفنة ملك غسان : ١٨٣ .  
 ابن الحارث = بشر : ٦٣ .  
 ابن حجر العسقلاني : ٣١ .  
 ابن خلكان : ٥ ، ٢٤ .  
 ابن الخليل : ١٦٤ ، ٣٠٣ .  
 ابن دريد : ٢٦٥ .  
 ابن زغبة : ١٥٧ .  
 ابن زياد : ١٣٣ .  
 ابن ربيعة : ٣٠٣ .  
 ابن رزقون : ٢٦٣ .  
 ابن رمح : ١٥٧ .  
 ابن رمضان : ٢٤٠ .  
 ابن الرومي : ١٩٣ .  
 ابن الزبقي : ٢٠٧ .  
 ابن السمعاني : ٥ .  
 ابن شاعر الكتبي : ٣٠ .  
 ابن شهاب الزهري : ٧٦ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ،  
 ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ،  
 ٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٨١ ، ٣١١ .  
 ابن صائد : ٢٤٢ .  
 ابن الصابوني : ٢٤ .  
 ابن صياد البخاري : ٢٧٠ .  
 ابن طنبية النابلسي : ٢٩٦ .  
 ابن عائشة : ٢٩٠ .  
 ابن عبد الله بن الزبير الأسدي : ٨٦ .  
 ابن عبد الرزاق : ١٦٥ ، ٢٣٩ .  
 ابن عبد الهادي الدمشقي : ٣٠ .  
 ابن عثمان بن حكيم : ٤٥ .  
 ابن عجلان القعقاع بن حكيم : ١٢٩ ،  
 ٢٠٤ .  
 ابن عطاء الجريري : ١١٥ .  
 ابن عليّة : ١٤١ .  
 ابن العماد الحنبلي : ٣١ .  
 ابن عياش المتوفى : ١٩٠ .  
 ابن غنام : ٢٣٨ .  
 ابن فراس بن عماد الغنوي : ٢٧٩ .  
 ابن الفريعة : ٨٨ .  
 ابن قطلمش : ٢٧٨ .  
 ابن كثير : ٣٠ ، ٣٧ .  
 ابن الكحال : ٩٥ .  
 ابن الكلبي : ٨٧ ، ١٢٤ ، ٢١٦ .  
 ابن لهيعة : ١٤٨ ، ١٨٥ .  
 ابن مجاهد : ٢٦٣ .

٨٦ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،  
١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٣٠٢ ،  
٣٠٦ .

أبو إسحاق إبراهيم بن شكر : ١٩ .

أبو إسحاق إبراهيم الشرايبي : ١٣٣ .

أبو إسحاق إبراهيم بن عقيل بن المكبري :  
٢٨ .

أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله  
الغازي الصيرفي : ١٣٥ ، ٢٦١ .

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن  
أبي ثابت : ٢٣٥ .

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن  
الشاه : ٢٥٠ .

أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس  
البيزاز : ٥٩ ، ٦٠ ، ١٥٧ ، ١٨٠ ،  
٢٠٢ ، ٢٣١ ، ٢٤٨ ، ٢٦٩ .

أبو إسحاق الزجاج : ١٩٣ .

أبو إسحاق الشيرازي : ١٥٠ ، ٢٨٠ .

أبو أسعد : ١٣١ .

أبو أسماء الرحبي : ٢٥٢ .

أبو الأشعث أحمد بن المقدم : ٢٩ ، ٦٨ ،  
١٣١ ، ١٥٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ ، ٢٨٣ .

أبو أمية محمد بن إبراهيم الشرسوسي :  
٥٧ ، ١٠٩ ، ١٣٨ ، ٢٢٤ .

أبو أيوب : ٨٠ .

أبو البخري وهب بن وهب : ٣٦ ، ١٩٥ .

أبو براء عامر بن مالك بن جعفر : ١٢٧ .

أبو البركات عبد الرحمن بن عين الدولة :  
٢٤٦ .

أبو بريدة : ٢٣٥ .

ابن المدبر : ٥٨ .

ابن المسلم : ٤٢ .

ابن المقفع : ٣٥ .

ابن المنذر : ٤٥ .

ابن مهدي : ٢٢٩ .

ابن ناطور السماء : ١٩ ، ١٤٩ .

ابن النجار : ٣٠ .

ابن نمير : ٢٥٣ .

ابن نهية : ٨٥ .

ابن هبيرة : ١٢٨ ، ١٢٩ .

ابن وضاح : ١٣٧ .

أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن ميمون بن

حمزة الحسيني : ٨١ .

أبو أحمد الأقفاني : ٩٩ .

أبو أحمد بن بكر الطبراني : ١١٠ .

أبو أحمد عبد الله بن بكر بن محمد

الطبراني : ٢٣٤ ، ٢٩٨ .

أبو أحمد محمد بن داود بن أحمد بن

سليمان بن الربيع بن مصحح : ٧٦ .

أبو أحمد محمد بن القاسم : ١٦٢ .

أبو أحمد محمد بن محمد القيسراني :

٩٠ ، ٢٥٦ .

أبو أحمد يحيى بن علي : ٢١١ .

أبو الأحوص عمرو بن ثعلبة بن

الحارث بن حصن بن ضمضم بن

عدي بن خباب : ١٢٧ .

أبو الأحوص محمد بن حيان : ٢٣٥ .

أبو إسحاق : ٦٩ ، ١٣٤ .

أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات

الخشوعي : ٢٣ ، ٢٩ ، ٦١ ، ٧٦ ،



٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ،  
 ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ - ٣٠٥ ،  
 ٣٠٩ ، ٣١٠ .  
 أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي  
 القاضي : ١٠٧ .  
 أبو بكر أحمد بن علي المروزي  
 الصفار : ٢٠٧ ، ٢٥٥ ، ٢٧١ .  
 أبو بكر أحمد بن الليث المقرئ : ٦٦ ،  
 ٩٠ ، ٢٥٦ .  
 أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن  
 الكوفي المصيبي : ١٢٣ ، ٢٤٤ ،  
 ٢٤٦ .  
 أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن  
 الفرغ : ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٢ ، ٢٦٦ ،  
 ٢٨٣ ، ٢٨٤ .  
 أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن  
 عبد الرحمن بن يحيى بن جميع الغساني  
 الصيداوي : ٥٥ ، ٩٤ ، ٢٠٤ .  
 أبو بكر أحمد بن محمد بن حاتم  
 المروزي : ٢٥٠ .  
 أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن الحكم  
 النرسي : ٥٨ ، ٢٨٩ .  
 أبو بكر أحمد بن مروان المالكي : ٦١ .  
 أبو بكر الأنباري : ٧٤ .  
 أبو بكر بن أبي الحديد : ٦ ، ١٩٩ .  
 أبو بكر بن أبي موسى : ٤١ .  
 أبو بكر بن الأثرم : ٥٦ ، ١٨٠ .  
 أبو بكر بن الأنباري : ١١١ .  
 أبو بكر بن شاذان : ١٤٤ .  
 أبو بكر بن عياش : ٢٣٥ .

أبو بشر بكر بن خلف : ٨٠ .  
 أبو بكر (رضي الله عنه) ٣٨ ، ٧٢ ، ٩٠ ،  
 ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٤٠ ، ١٦٧ ، ٢٣٥ ،  
 ٣١١ .  
 أبو بكر بن أحمد بن سلمان الفقيه : ١٥٨ .  
 أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الحرمي :  
 ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٧ ، ١٠٨ ، ١٧٦ ، -  
 ١٨ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ .  
 أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن  
 مالك القطيعي : ٢٥٣ .  
 أبو بكر أحمد بن الحسن بن سفيان  
 النحوي : ١٤٠ .  
 أبو بكر أحمد بن حفص الشعراني : ٢٣٩ .  
 أبو بكر أحمد بن سعيد الطائي : ٧٦ ،  
 ٢٦٥ ، ٢٨٥ .  
 أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ =  
 الخطيب البغدادي : ٧ ، ٨ ، ٢٠ ، ٢١ ،  
 ٢٣ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ،  
 ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٨ ،  
 ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٥ ،  
 ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،  
 ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ،  
 ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،  
 ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٧ ،  
 ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،  
 ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ،  
 ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ،  
 ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ،  
 ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،  
 ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ -

أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد الكوفي :  
٩٢ .  
أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة :  
٢٨٣ .  
أبو بكر محمد بن تمام الحمصي : ٢٦٦ .  
أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري  
الخرائطي : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٨ ،  
١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٥٤ ،  
٢٥٥ .  
أبو بكر محمد بن الحرمي بن الحسين  
الحمصي : ١٧٨ .  
أبو بكر محمد بن الحسن : ١٩٨ .  
أبو بكر محمد بن الحسين القنطري :  
١٩٧ .  
أبو بكر محمد بن زبان بن حبيب : ١٤٧ .  
أبو بكر محمد بن شجاع : ٢٩١ .  
أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان :  
٢٩٥ .  
أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن  
الحسن بن المبارك : ١٥٧ .  
أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن  
الحسين بن محمد بن مقاتل المازني :  
٦٠ ، ١٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٣١ ، ٢٤٨ ، ٢٦٩ .  
أبو بكر محمد بن عبد الرحيم بن أحمد  
المازني : ٢٩٦ .  
أبو بكر محمد بن عبد المؤمن بن علي بن  
محمد بن سنان المقرئ المعروف بابن  
العجوز : ٢١٦ .  
أبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش :  
٢٤٩ .

أبو بكر الجرجاني : ٢١٦ .  
أبو بكر الدارمي : ٢٦٧ .  
أبو بكر الشبلي : ١٨٥ ، ١٨٦ .  
أبو بكر الشهرزوري : ٥٦ .  
أبو بكر الصولي : ٢٢١ .  
أبو بكر عتيق بن علي بن داود الصقلي  
المعروف بالسمنطاري : ١٧٨ ، ١٧٩ .  
أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد  
الفارسي : ١٧٠ .  
أبو بكر عبد الله بن محمد بن حميد بن  
سنان البالسي : ٦٦ .  
أبو بكر عبد الله بن محمد بن هلال  
الجباني : ٩٢ .  
أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن  
الفرج بن عبد الواحد الهاشمي : ١٦٠ .  
أبو بكر محمد بن أحمد بن أحمد بن  
عبد الله الأردستاني : ٢٩٥ .  
أبو بكر محمد بن أحمد بن سليم : ٣٩ .  
أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان : ٤١ ،  
٤٣ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ١٤٤ ،  
١٧٩ ، ١٨٢ ، ٢١٤ ، ٢٥٤ .  
أبو بكر محمد بن أحمد بن علي  
السمسار : ١٣١ .  
أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن  
يعقوب المعروف بابن المارستان  
الجرجاني : ٥٩ ، ٨٠ .  
أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد  
الجرجاني : ١٣٠ ، ٢٦٧ .  
أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه  
العسكري : ٢٧٧ .

أبو بكر محمد بن علي العطوفي : ٢٦٧ .  
 أبو بكر محمد بن علي بن يحيى بن السري :  
 ٢٩ ، ٣٩ ، ١٣١ ، ١٥٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ .  
 أبو بكر محمود بن محمد الرامهرمزي : ١٥٥ .  
 أبو بكر المصري : ١٨٩ .  
 أبو بكر الميماسي : ٧٧ .  
 أبو بكر النجاشي : ٥٦ .  
 أبو بكر النيسابوري : ٢٢٧ .  
 أبو بكر الهذلي : ٤٠ ، ١٤٤ ، ٢٦٩ .  
 أبو بكر الواسطي : ٢٩٢ .  
 أبو بكر يزيد بن إسماعيل بن عمر  
 الخلال : ٣٧ .  
 أبو بكر يموت بن المززع : ٣٠٦ .  
 أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن مردويه :  
 ١٥٦ .  
 أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح  
 النحوي : ١١١ ، ١٤٠ .  
 أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز :  
 ٢١٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ .  
 أبو جعفر الديبلي : ٦٧ .  
 أبو جعفر الطبري : ٢١٨ .  
 أبو جعفر الطحاوي : ٨١ .  
 أبو جعفر عمر بن أحمد بن علي بن  
 إبراهيم البغدادي : ١٦٧ .  
 أبو جعفر محمد بن أبي علي : ٢٥٥ .  
 أبو جعفر محمد بن الحسن : ٢٥٩ .  
 أبو جعفر محمد بن الخضر بن علي  
 البزار : ٢٠٠ .  
 أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان  
 الحضرمي : ٩٢ .

أبو جعفر محمد بن علي المرورودي :  
 ٢٧١ .  
 أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى  
 العقيلي : ٦٠ .  
 أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن  
 علي بن حرب : ٦٧ .  
 أبو الجنوب يحيى بن مكرم : ٢١٠ .  
 أبو الجنيد الضرير : ٧٣ .  
 أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان  
 السجستاني : ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٧٩ ،  
 ٨٢ ، ٨٧ ، ١٠٨ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،  
 ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،  
 ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ،  
 ٢٨١ ، ٢٨٣ .  
 أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي :  
 ٢١٢ .  
 أبو حازم : ١٦٦ .  
 أبو حازم الأشجعي : ٢٥٣ .  
 أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم  
 العبدوي : ٦٢ .  
 أبو حازم محمد بن الحسين بن محمد بن  
 خلف الفراء : ٧٦ ، ٨٣ ، ٨٦ .  
 أبو حامد بن جبلة : ٢٥٨ .  
 أبو حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي :  
 ٥٣ ، ١٤٣ ، ٣٠٩ ، ٣١١ .  
 أبو حذيفة موسى بن مسعود : ٢٣٢ ، ٢٣٣ .  
 أبو حسان يحيى بن أحمد الضبي : ٩٦ ،  
 ٢٩٠ .  
 أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيباب  
 الطيبي : ٢٠٩ .

أبو الحسن سعيد بن يزيد الحمصي : ١٧٠ .  
 أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن  
 أحمد بن إبراهيم القزويني : ٧٠ ،  
 ١٥٦ ، ١٧٢ ، ٢٤٦ ، ٢٨٧ .  
 أبو الحسن عبد العزيز بن محمد بن داود :  
 ٧٦ .  
 أبو الحسن علي بن أحمد بن البغوي :  
 ٦٩ .  
 أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان  
 البزاز : ١٧٢ ، ٢١٩ ، ٢٨٣ .  
 أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور  
 الغساني : ٤١ ، ١٦٤ ، ٢٩٢ .  
 أبو الحسن علي بن بكار بن أحمد بن بكار  
 الصوري : ٦ ، ١٩ ، ١٦٢ ، ١٨٨ .  
 أبو الحسن علي بن الحسن بن طاووس :  
 ٩٩ ، ١٩٠ .  
 أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن  
 فهر : ١٠٢ .  
 أبو الحسن علي بن الحسن بن علي  
 الشيرازي الصوفي : ١٩١ .  
 أبو الحسن علي بن الحسن بن عمر  
 القرشي الزهري المعروف بالشماني :  
 ١٩ ، ١٩١ .  
 أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد  
 الصيقلبي : ٧٠ ، ١١٢ ، ١٩٢ ، ٢٨٧ .  
 أبو الحسن علي بن حمزة الجعفري : ٢١ ،  
 ١٨٦ ، ١٩٤ .  
 أبو الحسن علي بن طاهر الأديب : ٣٠ ،  
 ١٣١ ، ١٩٨ ، ٢٤٥ .  
 أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم  
 الهمداني : ١٢٤ ، ١٤٤ ، ١٨٨ .

أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد  
 السوسي : ١٦١ .  
 أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أحمد  
 الغساني المطرزي : ٩٢ .  
 أبو الحسن أحمد بن الحسين بن مهدي  
 الطرابلسي : ٢٨١ .  
 أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن  
 محمد بن أبي الحديد : ٨ ، ٢٨ ، ٤١ ،  
 ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ١٣٣ ،  
 ١٤٤ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ٢١٢ ، ٢٥٤ .  
 أبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصا : ٢٤٢ .  
 أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلامة  
 الطحان : ٨٩ ، ٢٥٩ .  
 أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن  
 نصير : ٥٦ ، ١٠٩ ، ١٣٨ ، ٢٢٤ .  
 أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى  
 الحضرمي : ٢٨ ، ٢٨٨ .  
 أبو الحسن الأخفش : ٢٦٥ .  
 أبو الحسن بن إسحاق الحلبي القاضي :  
 ٧٧ .  
 أبو الحسن بن أيوب : ٢٧٠ ، ٢٨٩ .  
 أبو الحسن بن الجواليقي : ١٠٧ .  
 أبو الحسن بن الزعفراني : ٥٤ .  
 أبو الحسن بن سعيد .  
 أبو الحسن بن السمسار : ٢٠١ ، ٢٧٨ .  
 أبو الحسن بن فراس المكي : ١٣٦ .  
 أبو الحسن بن قبيس : ٢٦٥ .  
 أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة  
 الطرابلسي القرشي : ٨٩ .  
 أبو الحسن رشأ بن نظيف : ١٩٣ ، ٢٣٤ .

أبو الحسن علي بن يوسف الشيباني :  
٣١٢ .

أبو الحسن علي جحاف الدمشقي : ١٣٦ .

أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن  
أحمد بن رزقويه : ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ .

أبو الحسن محمد بن أحمد الوراق :  
٢١٧ ، ٢٢٤ .

أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن  
الحسين بن أحمد بن السري المعروف  
بابن الطفال : ٩٥ ، ١٤٠ ، ١٨٨ .

أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي  
الكوفي المعروف بابن النجار : ١١١ ،  
١٢٣ ، ٢٦٧ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ .

أبو الحسن محمد بن الحسين بن عتيق بن  
الرواس : ٢٤٩ .

أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن  
محمد بن جعفر : ١٩٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٦ ،  
٢٩٤ ، ٢٩٦ .

أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن  
عبد الله بن صخر الأزدي : ٦٠ ، ١٢٨ .  
أبو الحسن محمد بن عمر بن عفان :  
٢٥٥ .

أبو الحسن محمد بن القاضي أبي جعفر  
محمد بن حامد بن بنيق : ٥٩ ، ٨٠ ،  
١٨٩ .

أبو الحسن محمد بن محمد بن طاهر  
التاجر : ٢٩٥ .

أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله  
الباهلي : ١٤٨ ، ٢٦٦ .

أبو الحسن محمد بن محمد بن المظفر  
الدقاق المعروف بابن السراج : ٢٠٣ .

أبو الحسن علي بن عبد السلام الأديب  
الأرمنازي : ٥ ، ٦ ، ١٩ ، ١٩٨ .

أبو الحسن علي بن عبد الصمد بن عثمان بن  
سلامة بن هلال العسقلاني : ٢٠٠ .

أبو الحسن علي بن عبد الملك بن  
الحسين بن عبد الملك بن الفضل  
الديبعي : ٥٥ ، ٢١٦ .

أبو الحسن علي بن عبد الوهاب بن علي  
الأنصاري المقرئ الدمشقي : ٢٠٠ ، ٢٠١ .

أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد  
الكسائي الهمداني : ٩٩ .

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد  
الحافظ : ٢٢٧ ، ٢٥٦ .

أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني :  
٢٤٩ .

أبو الحسن علي بن فاضل بن سعد الله بن  
صمدون الصوري : ٢٥ .

أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله  
الهاشمي : ١٨ ، ٢٨ ، ١٠٧ ، ١٦٢ ،  
٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٧٦ ،  
٢٧٨ .

أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد  
السلمي الفقيه الفرضي : ٤١ ، ٤٣ ،  
٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٧٦ ، ١٣٣ ،  
١٤٤ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ،  
٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ، ٢٩٦ .

أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال :  
٥٨ ، ١٠٠ ، ٢٨٩ .

أبو الحسن علي بن هارون : ٥٨ ، ٢٠٣ ،  
٢٤٥ ، ٢٨٦ .

أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني الصيداوي :  
٤٢ ، ٥٧ ، ٩٤ ، ١٣٦ ، ١٥١ ، ١٨١ ،  
٢٠٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٨١ .

أبو الحسين محمد بن أحمد الملطي :  
١٦١ .

أبو الحسين محمد بن جعفر بن أبي الزبير  
المنبجي : ٦٨ .

أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد  
النيسابوري المعروف بابن الطفال :  
٢٣٧ .

أبو الحسين محمد بن هشام بن الوليد :  
١٥١ .

أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله  
الفقيه : ٢٣ ، ٩٥ ، ١٨٦ ، ٢٥٩ ،  
٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

أبو الحسين يحيى بن علي بن  
عبد اللطيف بن زريق : ١٧٣ .

أبو حفص عمر بن الحسن بن محمد بن  
عبد الله المعروف بابن العتال : ٢٨٤ .

أبو حفص عمر بن الحسين بن عيسى  
الدوني : ١٥٦ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،  
٢٠٦ ، ٢٤٦ ، ٢٧٧ .

أبو حفص عمر بن علي بن عبد الباقي  
الموصللي : ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد بن  
خلف بن الفراء : ٦١ ، ٩٦ ، ٩٧ ،  
١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٧٠ ،  
١٧١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ .

أبو خليفة الفضل بن الحباب : ٧٩ ،  
٢٧٠ ، ٢٩٩ .

أبو الحسن الموازيني : ١١٠ .

أبو الحسن نجا بن أحمد بن عمرو العطار :  
١٩ ، ٢٨ ، ٧٦ ، ٨٩ ، ١٤٠ ، ٢٣٧ ،  
٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

أبو الحسن يحيى بن الحسين بن جعفر بن  
أحمد بن عبد العزيز المصيبي : ١٠٩ ،  
١٧٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

أبو الحسن يحيى بن علي بن  
عبد اللطيف بن زريق المعري : ٩١ ،  
١٨٩ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ .

أبو الحسين أحمد بن الحسين بن علي بن  
مهدي الطرابلسي بن الشماع : ٩٢ .

أبو الحسين أحمد بن سليمان المعبدي :  
٨٣ .

أبو الحسين أحمد بن محمد الستيتي : ٢٥٧ .

أبو الحسين الشافعي : ٢٠٢ .

أبو الحسين الأكفاني : ٢٨ .

أبو الحسين بن أبي محمد بن أبي نصر :  
١٨١ ، ٢٧٨ .

أبو الحسين بن الزناد : ٣٦ .

أبو الحسين زيد بن إبراهيم بن الحسن بن  
أبي الجود : ٢٤٨ .

أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن  
محمد بن مكرم الطستي : ١٤٤ .

أبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن أبي  
حدار : ٢٤٠ .

أبو الحسين علي بن حمزة : ٦ .

أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن  
بشران : ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٥٨ ، ٢٩١ ،  
٢٩٢ .

أبو سعد إبراهيم بن سليم بن أيوب  
الرازي : ٦٧ .

أبو سعد زاهر بن محمد بن البغدادي :  
١٣١ .

أبو سعد محمد بن عبد الرحمن : ٢٨٣ .  
أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن  
الأعرابي : ٥٧ .

أبو سعيد الخدري : ٢٩ ، ٥٣ ، ٥٤ ،  
٢٠١ ، ٢١٩ .

أبو سعيد عبد الله بن محمد بن  
عبد الوهاب الرازي : ١٥٥ .

أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن مسلم  
الأبهري : ٦١ ، ١٠٢ ، ١٦٥ ، ٢١٨ ،  
٢٢٩ .

أبو سعيد النيسابوري : ١٢٣ .

أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٥٣ ، ١٠٠ ،  
١٩٨ .

أبو سليمان بن زبر : ٦٨ .

أبو سليمان التيمي : ٦٨ ، ١٦٠ .

أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي :  
٢٠٧ ، ٢٧١ .

أبو سليمان الداراني : ٢١٦ .

أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن  
زياد القطان : ١٠٧ .

أبو سهل بن سعدويه : ٢٣٤ .

أبو سوية : ١٨٣ .

أبو شهاب : ٢٦٦ .

أبو شيخ محمد بن الحسين البرجلاني :  
١٢٩ .

أبو صالح عبد الله بن صالح الصوفي :  
٣٨ ، ٤٥ ، ١٢٩ ، ٢٠٠ ، ٢٤٤ .

أبو خيثمة زهير بن حرب : ١٦٩ .

أبو داود : ١٥٨ .

أبو الدرداء : ٤٠ ، ٢٨٥ .

أبو ذر عبد الرحمن بن أحمد الهروي :  
٦٠ ، ٧٧ ، ١٥٧ ، ١٨٠ ، ٢٠٢ ،  
٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٩ .

أبو رافع : ٥٧ .

أبو الربيع سليمان بن داود أخي رشدين :  
١٤٨ .

أبو رجاء قتيبة بن السري التيمي : ٢٩٦ .

أبو رفاعه عمارة بن وثيمة بن موسى بن  
الفرات : ٢٣٧ .

أبو روح أحمد بن محمد بن مكى الهذلي  
الكاتب : ٨٢ .

أبو روح ياسين بن سهل : ١٣٩ .

أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني :  
٧٠ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٧ ، ١٠٨ ، ١٢٤ ،

١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ،  
٢٨١ ، ٢٨٣ .

أبو زبير الطائي وهو المنذر بن حرملة :  
٨٧ .

أبو زرعة الرازي : ١٤١ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ .

أبو زرعة عبد الواحد بن أحمد بن علي  
الشيبياني : ٢٤٠ .

أبو زيد الأسدي ويقال الأزدي : ٢٩٣ .

أبو زيد الأنصاري : ١٢٥ .

أبو زيد ذكوان بن الحسن بن محمد بن  
عبيد التنيسي : ٢٢٦ ، ٢٣٩ ، ٢٦٢ .

أبو السري جورجس النصراني المتطبب :  
٩٤ .

أبو طالب الجعفري الفقيه : ٢٩٤ .  
 أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن  
 عبد الرحمن بن عامر بن إسماعيل  
 الصوفي الشيرازي : ٤١ ، ٦٠ ، ١٥٧ ،  
 ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٣١ ،  
 ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ .  
 أبو طالب محمد بن الحسين بن محمد بن  
 أحمد القرشي الكوفي المعروف بابن  
 الصباغ : ٢٣٨ .  
 أبو عامر : ٧٣ .  
 أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر :  
 ١١٠ .  
 أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن يوسف  
 القزويني : ٦٩ .  
 أبو طاهر إسماعيل بن أبي منصور : ١٨٢ .  
 أبو طاهر بن سلمة .  
 أبو طاهر السلفي : ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٠ .  
 أبو طاهر محمد بن أسد بن هلال بن  
 إبراهيم الأشناني : ١٤٧ ، ٢٣٣ .  
 أبو طاهر محمد بن الحسن بن علي الحلبي  
 البزار : ٢٣٤ .  
 أبو طاهر محمد بن علي الصوري : ١٣٦ .  
 أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر  
 التمار : ٨ ، ١٩ ، ٦١ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٣ ،  
 ٨٦ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٣٩ ،  
 ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ،  
 ٢٥٩ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ،  
 ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ،  
 ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ .  
 أبو طاهر اليزيدي الرازي : ٢٩٩ .

أبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي :  
 ٥٨ ، ٨٣ ، ١١١ ، ٢٠٧ ، ٢٦٦ ،  
 ٢٧١ ، ٢٨٩ .  
 أبو العباس أحمد بن الحسن بن جعفر  
 النخالي : ٢٨٨ .  
 أبو العباس أحمد بن عيسى بن عبد الله  
 السعدي : ١٣٠ ، ٢٦٧ .  
 أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق  
 الطوسي : ٢٢٩ .  
 أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب : ٦٠ ،  
 ٨٨ ، ٩٧ ، ١٣٢ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ،  
 ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،  
 ٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ،  
 ٣٠٣ .  
 أبو العباس إسماعيل بن عبد الرحمن بن  
 عمر بن محمد بن النحاس البزازي :  
 ١٣٩ ، ٣٠٦ .  
 أبو العباس الأعمى : ٢٠٦ .  
 أبو العباس البصير الرازي : ٢٤٦ .  
 أبو العباس بن عطاء : ١٨٩ .  
 أبو العباس بن قبيس : ٢٨ ، ١٦٢ ، ٢٠٨ .  
 أبو العباس بن الوليد : ٢٨٢ .  
 أبو العباس الجلودي : ٢٩٨ .  
 أبو العباس الخضر : ٢٩٨ .  
 أبو العباس الرياحي : ٨٣ .  
 أبو العباس الفضل بن العباس الصغاني :  
 ٢٣٣ .  
 أبو العباس محمد بن عتيق بن إسماعيل  
 الكتاني : ٨٨ .  
 أبو العباس محمد بن عثمان بن سعيد بن  
 مسلم : ٢٤٦ .



أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد  
المهلبى : ١٨٦ .

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد  
الحلبى البزار العروف بابن منقير : ٥٢ ،  
١٠٠ ، ١٠١ ، ١٦٦ ، ١٩٧ ، ٢٣٥ ،  
٢٤٤ .

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد  
الرقى : ٣٦ .

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي  
البغدادى : ٢٣٢ .

أبو عبد الله الخلال : ١٤١ .

أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن  
أحمد بن المنهال بن حبيب : ٥٦ ،  
١١١ .

أبو عبد الله الطالقانى : ٢٧٨ .

أبو عبد الله العسقلانى : ١٥٨ .

أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد  
الرازى : ٢٨٤ .

أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أحمد  
الملحى : ١٩٣ .

أبو عبد الله محمد بن حماد الطهرانى :  
٧٦ .

أبو عبد الله محمد بن خفيف : ١٧٥ .

أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح :  
٢١١ .

أبو عبد الله محمد بن سعد : ١٠٩ .

أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدى :  
١٩٨ ، ٢٠٦ .

أبو عبد الله محمد بن عبد الجبار بن  
أحمد بن يعقوب المعروف ببيتا : ٢٥ .

أبو العباس محمد بن يزيد المبرد : ٨٣ .

أبو العباس الوراق : ٢٩٥ .

أبو العباس يحيى بن عبيد بن حمدون  
الحذاء المعدل المعروف بالمحاييرى :  
٢٨٤ .

أبو عبد الله : ٢٩١ .

أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير  
الدورقى : ٢٦٦ .

أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذبارى  
الصوفى : ٥٢ ، ١٠١ ، ١٦٦ ، ١٩٧ ،  
٢٤٤ ، ٢٣٥ .

أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محمد بن  
إبراهيم الأجمى : ١٦٩ .

أبو عبد الله الأذرعى : ٢٩٥ .

أبو عبد الله بن أبي الرضا : ٢٨ .

أبو عبد الله بن الجلاء : ١٨٩ .

أبو عبد الله بن الخياط الشاعر : ٢٣٠ ،  
٢٣٧ .

أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن  
عبد الواحد بن أبي الحديد : ٢٨ ، ١٦٤ .

أبو عبد الله الحسن بن محمد بن  
عبيد العسكري : ١٢٩ ، ٢٠٦ .

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن  
حمدان بن خالويه : ٢٦٣ ، ٢٦٥ .

أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل  
المحاملى : ٥٣ ، ١٦٦ ، ٣٠٩ ، ٣١١ .

أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن القاسم  
الأنماطى : ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

أبو عبد الله الحسين بن عبد الكريم  
الجزرى : ١٨٨ ، ٢٢٤ .

- أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الصيداوي : ٢٢٨ .
- أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن صمدون : ١٧٨ .
- أبو عبد الله محمد بن علي بن قبيس : ١٩٠ .
- أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى المازني : ١٦٠ .
- أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء : ٨٩ ، ٢٠ ، ٢٠٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ .
- أبو عبد الله محمد بن محمد بن حمدون : ١٠٢ .
- أبو عبد الله بن المعافى : ١١١ .
- أبو عبد الله المصري : ٢٣٢ .
- أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل : ١٨٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ .
- أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي النيسابوري : ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢٥٨ ، ٢٩٥ ، ٢٥٩ .
- أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي .
- أبو عبد الملك محمد بن أحمد الصوري : ١٩٢ ، ٢٨٧ .
- أبو عبيد البصري : ٥٦ ، ١١٠ ، ٢٣٤ .
- أبو عبيد الله محمد بن عبدان القزاز : ٢٧٥ .
- أبو عبيد الله محمد بن موسى بن عمران المرزباني : ٢٠٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٠٤ .
- أبو عبيدة : ١٠٨ ، ١٤٠ .
- أبو عثمان : ١٤٧ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢٨٣ .
- أبو عثمان البحيري : ٢٧٥ .
- أبو عثمان سعيد بن زيد بن خالد مولى بني هاشم الشاعر : ١٧٠ .
- أبو عروبة الحراني : ٦٨ .
- أبو عكرمة : ٢٦٧ .
- أبو العلاء بن سليمان : ١٧٤ .
- أبو العلاء محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيداوي : ١٢٣ .
- أبو العلاء المعري : ١٧٤ .
- أبو علي : ١٤١ ، ٢٨٨ .
- أبو علي الأزدي عثمان : ٢٦١ .
- أبو علي إسماعيل بن أحمد بن بلال المقرئ الدمياطي : ٢٩٥ .
- أبو علي بن أبي محمد بن أبي نصر : ٢٧٨ .
- أبو علي بن عبد الله بن العباس : ١٦٤ .
- أبو علي بن عبد السلام بن محمد : ١٩٤ .
- أبو علي بن عمر القاضي : ٩٩ .
- أبو علي جميل بن يوسف بن إسماعيل المادرائي : ٥٩ ، ٨٠ ، ٨١ .
- أبو علي الجوزجاني : ١٨٩ .
- أبو علي الحسن بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أحمد السلمي الصايغ : ٨٩ .
- أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان : ٥٦ ، ٨٨ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٣٠ ، ٢٧٠ ، ٣٠١ .
- أبو علي الحسن بن أحمد الصفار : ١٧٥ .
- أبو علي الحسن بن حبيب الحصائري : ٦٠ ، ١٠٩ .
- أبو علي الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب : ٢٥٣ .

أبو علي الحسن بن عقيل بن محمد :  
٢٤٧ .  
أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم  
الأهوازي : ٧٨ .  
أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله  
المقرئ العطار : ١١١ .  
أبو علي الحسن بن محمد الساوي : ٩٥ ،  
٢٤٢ .  
أبو علي الحسن بن وهب بن سعيد  
الكاتب : ٩٥ ، ١١٨ .  
أبو علي الحسن بن يوسف بن مريح  
الضرائفي : ٢٧٣ .  
أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد  
المتضرب : ٢٤٨ .  
أبو علي حمد بن عبد الله بن محمد  
الأصبهاني : ١٥٦ ، ١٧٢ .  
أبو علي الروذباري : ١٨٦ ، ١٨٩ .  
أبو علي زاهر بن أحمد : ٢٧٥ .  
أبو علي صالح بن إبراهيم بن رشدين : ٢٦٢ .  
أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن  
عمر بن عبد الملك بن جريج  
الطوماري : ٨٨ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٨٣ ،  
٢٧٠ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ .  
أبو علي محرز : ٩٥ .  
أبو علي محمد بن القاسم : ١٠٧ ، ٢٠٨ ،  
٣٠٢ ، ٣٠٣ .  
أبو علي محمد بن هارون بن شعيب  
الأنصاري : ١٧٨ .  
أبو عمران النحوي : ٢٤٦ .  
أبو عمر : ٤٠ ، ٦٠ .

أبو عمر الدمشقي : ١٨٥ ، ١٨٩ .  
أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن  
عبد الله بن مهدي البزار : ٥٣ ، ٣٠٩ .  
أبو عمر الفارسي : ٣١١ .  
أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه : ٣٠٢ .  
أبو عمر محمد بن يوسف الكندي : ٨٨ .  
أبو عمر الهاشمي : ١٣٦ ، ٢٩٢ .  
أبو عمرو : ١٢٣ ، ١٣٧ .  
أبو عمرو بن مندة : ٢٩١ .  
أبو عمرو الزنبقي : ٢٣٣ .  
أبو عمرو سلامة بن سعيد بن زيادة : ٢٤٤ .  
أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن  
ذكوان : ١٤٥ .  
أبو عمرو عبد الرحمن بن أحمد بن  
بشير بن ذكوان : ١٣٥ .  
أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله :  
٥٦ .  
أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد  
السمرقندي : ٥٦ ، ١٠٩ ، ١٣٨ ، ٢٢٤ .  
أبو عمرو المعري : ٢٨٤ .  
أبو عمرو منير بن عمر بن صالح بن عطية  
القيسراني : ٢٧٦ .  
أبو العنسي الصيمري : ٢٨٦ .  
أبو عوانة : ٣٨ .  
أبو عياض أحمد بن محمد بن يعقوب :  
٦٠ .  
أبو عيسى العروضي : ٢٦٢ .  
أبو العيناء : ٢٦٨ .  
أبو غالب بن البنا : ٢٤٧ .  
أبو غالب محمد بن أحمد بن منصور  
العتيقي البغدادي : ١٤٤ ، ٢٣٠ .

أبو علي الحسن بن عقيل بن محمد :  
٢٤٧ .  
أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم  
الأهوازي : ٧٨ .  
أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله  
المقرئ العطار : ١١١ .  
أبو علي الحسن بن محمد الساوي : ٩٥ ،  
٢٤٢ .  
أبو علي الحسن بن وهب بن سعيد  
الكاتب : ٩٥ ، ١١٨ .  
أبو علي الحسن بن يوسف بن مريح  
الضرائفي : ٢٧٣ .  
أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد  
المتضرب : ٢٤٨ .  
أبو علي حمد بن عبد الله بن محمد  
الأصبهاني : ١٥٦ ، ١٧٢ .  
أبو علي الروذباري : ١٨٦ ، ١٨٩ .  
أبو علي زاهر بن أحمد : ٢٧٥ .  
أبو علي صالح بن إبراهيم بن رشدين : ٢٦٢ .  
أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن  
عمر بن عبد الملك بن جريج  
الطوماري : ٨٨ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٨٣ ،  
٢٧٠ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ .  
أبو علي محرز : ٩٥ .  
أبو علي محمد بن القاسم : ١٠٧ ، ٢٠٨ ،  
٣٠٢ ، ٣٠٣ .  
أبو علي محمد بن هارون بن شعيب  
الأنصاري : ١٧٨ .  
أبو عمران النحوي : ٢٤٦ .  
أبو عمر : ٤٠ ، ٦٠ .

٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٨ .

أبو الفرج الطناجيري : ١٠٠ .

أبو الفرج غيث بن أبي الحسن علي بن

عبد السلام بن محمد بن جعفر المعروف

بالأرمنازي السوري : ٤ ، ٩ ، ٢٠ ،

٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ،

٣٩ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ،

١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ،

١٢٨ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ،

١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ،

٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،

٢٢٦ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ .

أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب : ٣٦ .

أبو الفرج محمد بن عبد العزيز الجرجاني :

١٣٠ ، ٢٦٧ .

أبو الفضل : ٣٩ .

أبو الفضل أحمد بن الحسن ابن بنت

الكاملي : ٦٩ ، ١٧٠ .

أبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد

الصوري : ٢١ ، ٢٣٣ .

أبو الفضل أحمد بن القاسم بن أحمد :

٢٠٦ .

أبو الفضل الأصبهاني : ٨٦ ، ١٧٥ .

أبو الفضل بن ناصر : ٢٧٠ ، ٢٨٩ .

أبو الفضل جعفر بن أبي النصر الحسيني :

٤٠ ، ١٧٥ ، ١٨٥ .

أبو الفضل الحسن بن عطية الله : ١٨٥ .

أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن

السري الرافقي : ٢٠٠ .

أبو الفضل العباس بن ميمون أمنجور : ٣٨ .

أبو غانم بن أبي الحصين : ٧٦ ، ١٦٨ ،  
٢٧٢ ، ٢٧٧ .

أبو الغنائم بن أبي عثمان : ٦٧ .

أبو الغنائم المسلم بن الحسين بن

عبد الله : ٢٦٧ ، ٣٠٩ .

أبو الغوث بن أبي عبادة البحتري : ٢٦٢ .

أبو الغيث الخشوعي : ٢٣ ، ٩٧ .

أبو الفتح أحمد بن علي بن محمد الحلبي

النحاس .

أبو الفتح بن أبي غانم : ١٦٨ .

أبو الفتح سليم بن أيوب : ١٥٦ .

أبو الفتح عبيد الله بن الحسين بن أبي

مطر : ٤٠ ، ١٨٥ .

أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد

الأسديادي : ٢٠ ، ٥٢ ، ١٠١ ، ١٣٥ ،

١٦٦ ، ١٩٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤ .

أبو الفتح محمد بن حميد الأخباري :

١٦٦ .

أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي : ٢٨ ،

٥٤ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٦١ ، ١٨٧ ،

٢٨٠ ، ٢٩٦ .

أبو الفتيان بن حيوس : ١٨ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .

أبو الفرج بن برهان : ٦٩ ، ٧٧ ، ١٤٨ ،

٢٧٨ .

أبو الفرج بن زرعة : ٢٠١ .

أبو الفرج الدارمي : ٢٤٥ .

أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد

الإسفراييني : ٢٨ ، ٥٤ ، ٧٢ ، ٧٧ ،

٨٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٠ ، ١٣٩ ،

١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ،

- أبو الفضل عبد الله بن محمد بن مسلم الهاشمي : ١٥٦ .
- أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد : ٢٣٤ .
- أبو الفضل عبد الملك بن عبد السلام بن أحمد بن الأسواني : ٢١٨ ، ٢٢٩ .
- أبو الفضل محمد بن إبراهيم الدينوري : ٧١ .
- أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي : ٢٧٦ .
- أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي : ١٣٠ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٦٧ .
- أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي : ٢٣٣ .
- أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي : ٦ ، ١٣٤ ، ١٩٨ .
- أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطف : ١٧٤ .
- أبو الفياض الخثعمي : ٤٣ .
- أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى : ١٤٠ .
- أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي : ٢٢٨ .
- أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين : ٢٨٣ .
- أبو القاسم بن إبراهيم بن الهيثم البلدي : ١٠٧ .
- أبو القاسم بن أبي العلاء : ٢٨ ، ١٥٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ .
- أبو القاسم بن أبي العيش : ١٦٥ ، ٢٣٩ .
- أبو القاسم بن حمدون بن أحمد بن عبد الصمد : ١٧١ .
- أبو القاسم بن السوسي : ٢٣٠ .
- أبو القاسم بن علي بن بندار بن الحسين : ١٨٩ .
- أبو القاسم بن مندة : ١٤١ .
- أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله الرازي : ١٠٩ .
- أبو القاسم التنوخي : ٢٦٥ .
- أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروي : ١٣١ ، ١٥٣ .
- أبو القاسم جنيد بن محمد : ١٨٨ .
- أبو القاسم الحسن بن علي بن أبي أسامة : ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٠ .
- أبو القاسم الحسن بن محمد الأنباري : ٣٧ .
- أبو القاسم الحسين السكوني : ٢٣٨ .
- أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحناني : ٩٢ .
- أبو القاسم حمزة بن محمد بن الحسن الحنفي : ١٠٦ ، ١٦٧ .
- أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكناني : ١١١ ، ٢٣٣ .
- أبو القاسم خلف بن أحمد الحرقى : ٢٦٢ .
- أبو القاسم الربيع بن عمرو الحمصي : ١٧٨ .
- أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري : ٢٩٩ .

المعروف بابن عساكر: ٤، ٥، ٩،  
 ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٥،  
 ٥٣، ٥٤، ٩٦، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٨٥،  
 ٣١١.  
 أبو القاسم علي بن عبد الواحد بن عيسى  
 النجيرمي الكاتب: ٧٧.  
 أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد  
 الواسطي الخطيب: ١٦١.  
 أبو القاسم غرير بن علي البغدادي: ٧٧،  
 ٢١٨.  
 أبو القاسم مكي بن عبد السلام المقدسي:  
 ٥٤.  
 أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين:  
 ٨١.  
 أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل: ٧٨،  
 ١٨١.  
 أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر  
 الصواف: ٨٣، ٢٢٦، ٢٣٩، ٢٤٠،  
 ٢٦٢، ٢٦٦.  
 أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور  
 الطبري: ٢٧٦.  
 أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث: ٥٧.  
 أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن  
 محمد بن جعفر البخاري: ١٥، ١٥٥.  
 أبو قطن: ٥٧.  
 أبو قلابة: ٢٥٢.  
 أبو قيس الأودي: ١٤١.  
 أبو المحبر: ١٦٠.  
 أبو محرم مكي بن معافى الجبيلي: ٢٧٣.  
 أبو محلم السعدي: ٢٦٠.

أبو القاسم رمضان بن علي بن  
 عبد الساتر بن أحمد بن رمضان  
 الزيادي: ٢٩، ٥٦، ١٠٩، ١٣١،  
 ٢١٩، ٢٢٩، ٢٨٢، ٢٨٤.  
 أبو القاسم زاهر بن طاهر: ٢٨٣.  
 أبو القاسم الزجاجي: ١٩٣.  
 أبو القاسم زيدان بن محمد بن زيدان  
 الكاتب: ٢٥٦.  
 أبو القاسم السميساطي: ١٥٦، ٢٠٦.  
 أبو القاسم عبد الله بن الحسين المصعبي  
 الإمام: ٢٣٧.  
 أبو القاسم عبد الله بن محمد بن  
 عبد العزيز: ٥٢، ٢٣٥.  
 أبو القاسم عبد الرحمن بن جبير بن الأزرق  
 السوري: ١٠٠.  
 أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن  
 نصر بن محمد بن نصر: ٢٦٧.  
 أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن  
 محمد بن أحمد الحنفي: ١٦٧.  
 أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر  
 النحوي: ١٤٧.  
 أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد: ١٦٤.  
 أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن  
 عبد الله بن بشران: ٧٧، ٢٠٩.  
 أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن  
 جعفر: ٦٧، ١٤٢.  
 أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني:  
 ٥٣، ١٠٠، ١٥٨، ٢٧٦.  
 أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

أبو محمد أحمد بن محمد الأنصاري  
الأندلسي: ١٩، ٢٧٣.

أبو محمد بن أبي حاتم: ٨٢، ١٤١.

أبو محمد بن أبي الضيف: ٨٠.

أبو محمد بن أبي عقيل: ١٨٥.

أبو محمد بن حمزة: ٢٩٦.

أبو محمد بن حيان: ٢٥٩.

أبو محمد بن صابر: ٢٣، ٢٩، ١٠٠،  
٢٦١، ٢٠٠، ٢٣١.

أبو محمد بن طاوس: ٦٧.

أبو محمد بن عمرو بن مسعدة: ٢١١.

أبو محمد بن الفرخان الدوري: ١٦٩.

أبو محمد التميمي: ٢٧٣.

أبو محمد جعفر بن علي المرورودي:  
٢٠٧.

أبو محمد جعفر بن محمد الأبهري:  
١٧٠.

أبو محمد الجوهري: ٢٤٦، ٢٤٧.

أبو محمد الحريري: ١٨٩.

أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الديبلي:  
٦٨.

أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن  
فراس: ٦٧، ١٣٦.

أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب:  
٦١.

أبو محمد الحسن بن الحسن بن محمد بن  
رامين الأسترابادي: ٦٣، ٦٤، ٦٥.

أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري:  
١٤٠، ٢٣٧، ٣٠٦.

أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن  
بشار السابوري: ٢٧٧.

أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن  
جميع الغساني ٥٥، ٦٩، ٩٤، ١٩١،  
٢٤٢، ٢٥٧.

أبو محمد الحسين بن عبد الواحد بن  
محمد بن جعفر: ٩٥.

أبو محمد الضرير: ٥٥.

أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الرفاء:  
١٦٠.

أبو محمد عبد الله بن أبي زرعة الفقيه  
الحافظ: ١٧٢.

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر:  
٢٦٣.

أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن  
البغدادي: ١٣٥.

أبو محمد عبد الله بن الحسن بن المسلم  
الصقلي: ١٧٨.

أبو محمد عبد الله بن الحسين بن  
عبد الله بن أحمد بن عبدان الصفار:  
٢٠٦.

أبو محمد عبد الله بن سعد الأندلسي:  
١٥٦.

أبو محمد عبد الله بن سعيد بن سنان  
الخفاجي الحلبي: ٢٨٨.

أبو محمد عبد الله بن علي بن الحسين بن  
سعيد بن ماهان النجيرمي: ٦١.

أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض:  
١٣٧.

أبو محمد عبد الله بن عمر الطويل: ٢٤٩.

أبو محمد عبد الله بن هبة الله بن القاسم  
الصورى بن السمسار المعدل: ٧٢، ١٦٠.

أبو محمد أحمد بن محمد الأنصاري  
الأندلسي: ١٩، ٢٧٣.

أبو محمد بن أبي حاتم: ٨٢، ١٤١.

أبو محمد بن أبي الضيف: ٨٠.

أبو محمد بن أبي عقيل: ١٨٥.

أبو محمد بن حمزة: ٢٩٦.

أبو محمد بن حيان: ٢٥٩.

أبو محمد بن صابر: ٢٣، ٢٩، ١٠٠،  
٢٦١، ٢٠٠، ٢٣١.

أبو محمد بن طاوس: ٦٧.

أبو محمد بن عمرو بن مسعدة: ٢١١.

أبو محمد بن الفرخان الدوري: ١٦٩.

أبو محمد التميمي: ٢٧٣.

أبو محمد جعفر بن علي المرورودي:  
٢٠٧.

أبو محمد جعفر بن محمد الأبهري:  
١٧٠.

أبو محمد الجوهري: ٢٤٦، ٢٤٧.

أبو محمد الحريري: ١٨٩.

أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الديبلي:  
٦٨.

أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن  
فراس: ٦٧، ١٣٦.

أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب:  
٦١.

أبو محمد الحسن بن الحسن بن محمد بن  
رامين الأسترابادي: ٦٣، ٦٤، ٦٥.

أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري:  
١٤٠، ٢٣٧، ٣٠٦.

أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن  
بشار السابوري: ٢٧٧.

أبو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري : ١٠٢ .  
 أبو محمد عبد الله بن يوسف بن يحيى بن علي بن يحيى المنجم : ٨٣ .  
 أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله : ١٦٤ .  
 أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي : ٧٤ ، ١٠٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ .  
 أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس : ٢٧٣ .  
 أبو محمد عبد الساتر بن عبيد الله بن عبد الساتر الزيادي : ٢٤٩ .  
 أبو محمد عبد السلام بن محمد بن أحمد النقوي : ١٣٦ .  
 أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني : ٦٨ .  
 أبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك اليماني : ٦٦ ، ٩٠ .  
 أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر الوكيل السلمي : ٤١ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢١٢ .  
 أبو محمد عبد الملك بن عبد الملك اليماني : ٢٥٦ .  
 أبو محمد عبيد الله بن الحسن بن عبد الرحمن القاضي الصابوني : ٢٨١ .  
 أبو محمد عبيد الله بن عبد الواحد بن أبي الحديد : ٢٨ ، ٧٤ ، ١٧٧ ، ٢٢٨ ، ٢٨٢ .

أبو محمد عبيد الله بن محمد النيسابوري : ١٩ .  
 أبو محمد علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الحداد : ٢٣٢ .  
 أبو محمد القاسم بن إسماعيل بن عرباض : ٢٢٦ .  
 أبو محمد القاسم بن المبارك بن مسلمة بن صالح بن علي السعدي التنيسي : ٦٠ ، ١٢٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ .  
 أبو محمد المراغي : ٣٨ .  
 أبو محمد المرهبي : ٨٧ .  
 أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكتاني : ٢٣ ، ٥٣ ، ١٠٦ ، ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٩ .  
 أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد المزكي : ٢١٤ .  
 أبو محمد هبة الله بن سهل : ٢٧٥ .  
 أبو محمد الهداوي : ١٠٤ .  
 أبو محمد يحيى بن أبي عبد الله البخاري الحنفي : ٢٤٥ .  
 أبو مسعود الزجاج : ٢٨٧ .  
 أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميانجي : ١٢٣ ، ١٣٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ .  
 أبو مسلم عبد الله بن مسلم : ٣٠٦ .  
 أبو مسلم محمد بن أحمد بن أحمد بن علي الكاتب : ٢٣٤ .  
 أبو مسلم المستملي : ١٠٩ .  
 أبو مسلمة إسحاق بن سعيد بن الأركون : ١٩٥ .

أبو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري : ١٠٢ .  
 أبو محمد عبد الله بن يوسف بن يحيى بن علي بن يحيى المنجم : ٨٣ .  
 أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله : ١٦٤ .  
 أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي : ٧٤ ، ١٠٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ .  
 أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس : ٢٧٣ .  
 أبو محمد عبد الساتر بن عبيد الله بن عبد الساتر الزيادي : ٢٤٩ .  
 أبو محمد عبد السلام بن محمد بن أحمد النقوي : ١٣٦ .  
 أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني : ٦٨ .  
 أبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك اليماني : ٦٦ ، ٩٠ .  
 أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر الوكيل السلمي : ٤١ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢١٢ .  
 أبو محمد عبد الملك بن عبد الملك اليماني : ٢٥٦ .  
 أبو محمد عبيد الله بن الحسن بن عبد الرحمن القاضي الصابوني : ٢٨١ .  
 أبو محمد عبيد الله بن عبد الواحد بن أبي الحديد : ٢٨ ، ٧٤ ، ١٧٧ ، ٢٢٨ ، ٢٨٢ .



الكاتب: ٧٠، ٧٨، ٨٧، ٩٢، ١٠٨،  
 ١٢٤، ١٧٦، ١٨٢، ٢١٠، ٢١٥،  
 ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣.  
 أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن  
 السواق: ١٤٠.  
 أبو منصور منجى بن سليم بن عيسى  
 الكاتب: ٥٥، ٩٤، ٢٢٩، ٢٧٤،  
 ٢٧٥.  
 أبو منصور موهوب بن الخضر: ٢٨٩.  
 أبو موسى الأشعري: ٩٢، ٢٨٧.  
 أبو موسى محمد بن الفضل بن يعقوب  
 كاتب عيسى بن جعفر ووصيه: ٣٠٦.  
 أبو الميمون بن راشد: ٦٠.  
 أبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد  
 الطريثي: ٥٧، ١٠٠.  
 أبو نصر الأوسي: ٢٩٤.  
 أبو نصر بن الجبان: ١٣٧.  
 أبو نصر بن مطروح بن محمد بن شاعر:  
 ٤٠.  
 أبو نصر السجزي: ٩٥.  
 أبو نصر السراج: ١٣٤.  
 أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم  
 اليونارتي: ١٩٨.  
 أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن  
 طـلاب: ٢٨، ٧١، ١٣٧، ٢٠٢،  
 ٢٣٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٩٦.  
 أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن  
 عمر بن أيوب المري: ٨٢، ٩٣،  
 ١٠٦، ١٦٨.  
 أبو نصر عبيد الله بن سعيد: ٢٣٣.

أبو مسهر: ٨٢، ١٦٠.  
 أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري  
 ١٥١، ١٩١، ٢٠٤، ٢٧٥.  
 أبو المضاء محمد بن علي بن الحسن:  
 ٢٣.  
 أبو المطلع محمد بن عصمة السعدي:  
 ٢٤٦.  
 أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي: ١١٠.  
 أبو المعالي الجويني: ٢٨٠.  
 أبو المعالي الفضل بن سهل: ٢٣٧.  
 أبو معاوية عبد الجبار بن سعيد  
 المسحقي: ١٨٤.  
 أبو المعدر المسدد بن علي الأملوكي  
 الحمصي: ١٦٤.  
 أبو المنجى حيدرة بن علي الأنطاكي  
 المالكي: ٨١، ٩٣، ١٠٦، ١٦٨،  
 ٢٨٧.  
 أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب  
 الكلبي: ١٣٣.  
 أبو منصور أحمد بن محمد العباسي  
 القايني: ٦٦، ٩٠، ٢٥٦.  
 أبو منصور بن السفر: ٢٥٦.  
 أبو منصور الشهرزوري: ٢٧٨.  
 أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي  
 البغدادي: ٢٢، ١٧٠، ٢٢٧، ٢٥٠، ٢٦٢.  
 أبو منصور محمد بن أحمد بن ديرويه  
 الحافظ بالدينور: ١٣١، ١٦٧.  
 أبو منصور محمد بن أحمد بن سعدويه:  
 ١٣١.  
 أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق

أبو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم  
الأذري: ٢٤٧.

أبو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن  
عبد الرحمن الهروي: ٦٠، ١٨١.

أبو يعقوب بن يوسف بن الحسن  
البغدادي: ١٥٥.

أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد  
الوكيل: ١٠٤، ١٢٣، ٢٦٧، ٢٩٠.

أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي: ٧٨.

أبو اليقظان عامر بن حفص: ١٠٨.

أبو اليمان: ٢٠٢.

أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي:  
١٨٣.

أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن  
أحمد بن يعقوب الجصاص: ٩٢.

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الحداد:  
٣٦.

أحمد بن إبراهيم بن الحسن: ١٠٠.

أحمد بن أبي الحواري: ٢٦١.

أحمد بن أبي طاهر: ٨٣.

أحمد بن أبي طلحة: ٢٤٠.

أحمد بن أحمد بن علي بن عبدوس:  
١٥٥.

أحمد بن إسحاق بن صالح أبو الوراق:  
١٤٤.

أحمد بن إسرائيل: ٢١٧.

أحمد بن أوس الحلبي: ٢١.

أحمد بن بندار بن إسحاق: ٢٥٩.

أحمد بن بهزاد: ٨٣.

أحمد بن حرب: ٢٨١.

أبو نصر محمد بن محمد الزينبي: ٢٧٧.

أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ: ٧٩،  
٩٥، ١٥٣، ٢٠٥، ٢٢٦، ٢٤١،

٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠،

٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٩٠،

٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٧، ٢٩٩،

٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٠.

أبو هاشم خالد بن عبد الله بن الفرغ مولى  
بني عبس: ٢٩٠.

أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد  
السلمي المؤدب: ٩٣.

أبو هريرة: ٦، ٣٨، ٤٠، ٥٧، ٦٦،  
١٠٠، ١٣٠، ١٣٧، ١٤٣، ١٥١،

١٦٧، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٤٦،

٢٥٣، ٣١٢.

أبو هشام: ١٩٣.

أبو هفان: ٦١.

أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد:  
٢٨٤، ٢٨٥.

أبو هند الداري: ٢٤٤.

أبو الهيثام غيلان بن زفر بن جبر المازني:  
٦٠.

أبو وجزة السعدي: ٢٩٥، ٢٩٦.

أبو الوليد بن مزيد: ٢٢٨.

أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي:  
١٦٩.

أبو اليسر المؤمل بن الحسن بن أحمد بن  
أبي سلامة الطائي: ٧٠.

أبو يعقوب إسحاق بن سيار بن محمد بن  
مسلم: ٨٩، ٩٠.

أحمد بن علي الخزاز: ١٠٧.  
 أحمد بن علي الطائي: ٥٣.  
 أحمد بن عمير: ٢٠٦، ٢٨٩.  
 أحمد بن محمد بن عمر: ٢٩١.  
 أحمد بن القاسم: ٤٥.  
 أحمد بن قيس بن سعيد: ١٢٤.  
 أحمد بن كامل: ٦١، ٨٣، ١٧١، ٣٠٢.  
 أحمد بن كثير المصيبي: ٣٧.  
 أحمد بن محمد الأموي: ٩٨.  
 أحمد بن محمد بن إبراهيم البصري: ١٣٥.  
 أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرغ: ١٤١، ٢١٩.  
 أحمد بن محمد بن بكر الهزاني: ٧٠، ١٢٨.  
 أحمد بن محمد بن الحسين: ٢٦٨، ٢٧٣.  
 أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال: . . .  
 أبو عبد الله الشيباني الإمام: ٥٦، ٥٧، ٨٢، ٩٧، ١٠٦، ١٦٩.  
 أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس الرقي: ١٥١.  
 أحمد بن محمد بن عبدان: ١٩١.  
 أحمد بن محمد بن عبد الله أبو الحسين بن المُنخ الصيداوي: ٥٧.  
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن خاك أبو طالب الزنجاني الصوفي: ٥٨.  
 أحمد بن محمد بن عبد العزيز: ٨٨.  
 أحمد بن محمد بن عبيد الله أبو الحسن بن المدبر الكاتب: ٥٨.

أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم الثغري الصوري المعروف بابن أخت الكامل: ٢٣.  
 أحمد بن الحسين بن جعفر النخالي: ٨٨، ٢١٥.  
 أحمد بن الخطاب، أبو بكر: ٧٤.  
 أحمد بن الخليل: ٢٠٨.  
 أحمد بن زياد: ٢١٧.  
 أحمد بن سعد بن أبي مريم: ١٤١، ١٧٢، ٢١٩، ٢٨٣، ٢٨٤.  
 أحمد بن سعيد بن فرضح الأخميمي: ٨٦.  
 أحمد بن سعيد الدعلجي: ٢٣٤.  
 أحمد بن سلمة: ٢٧٦.  
 أحمد بن سيار: ٢٣١.  
 أحمد بن شاهين البغدادي: ٣١٠.  
 أحمد بن صالح: ٢٦٩.  
 أحمد بن الطيب السرخسي الفيلسوف: ٣١٣.  
 أحمد بن عامر: ١٣٥، ١٤٥.  
 أحمد بن عبد الله البلخي: ٢٣٧، ٢٤٠.  
 أحمد بن عبد الله بن أبي الحوار: ١٣٥.  
 أحمد بن عبد الله راوية كلثوم بن عمرو العتابي: ١١١.  
 أحمد بن عبد الجليل: ١٦٢.  
 أحمد بن عبد الرحمن: ٢٢١.  
 أحمد بن عروة الزبقي: ١٥٣.  
 أحمد بن علي: ٢٥٥.  
 أحمد بن علي بن أحمد بن صالح المعروف بابن الزيات: ٥٣.

أدهم بن محرز بن أسيد بن أخنس بن  
رياح بن أبي خالد بن زمعة بن زيد بن  
عمرو بن سلامة بن ثعلبة . . . .  
الحمصي : ٧٠ .  
الأزهري : ٢٨٥ .  
أسامة بن أحمد العقيقي : ٩٦ .  
أسامة بن زيد : ١٩٢ .  
أسامة بن شريك : ٦٧ .  
أسامة بن مالك بن جندب بن العنبر :  
١٨٣ .  
إسحاق : ٧٠ ، ١٢٤ .  
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة : ٣٠٩ .  
إسحاق بن عبد الواحد القرشي الموصلي :  
٣٧ .  
إسحاق بن محمد الفروي : ١٣٢ .  
إسحاق بن محمد النخعي : ٣٠٤ .  
إسحاق بن نجيح الملطي : ١٣٥ .  
إسحاق بن يعقوب بن أبي أيوب بن زياد  
أبو يعقوب الداراني الوراق : ٧٠ .  
أسد بن موسى : ٢٤٧ .  
إسرائيل : ١٠١ .  
إسرافيل : ٣٨ .  
أسماء بن خارجة : ١٤٠ .  
إسماعيل بن أبي خالد : ٣٧ ، ٢٠٤ ، ٢٣٣ .  
إسماعيل بن أبي زياد : ٢٨٣ .  
إسماعيل بن إسحاق : ٢٨٨ .  
إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله بن  
أبو محمد العسقلاني : ٧١ .  
إسماعيل بن سعيد بن سويد المعدل :  
٨٦ ، ١٠٤ .

أحمد بن محمد بن موسى الحضرمي :  
٢١٥ .  
أحمد بن محمد بن الوزان : ٣٩ .  
أحمد بن محمد بن يونس الهروي البزار :  
٦٠ .  
أحمد بن محمد الحلبي : ٦٣ ، ٦٤ .  
أحمد بن محمد الحمال : ٢٥٩ .  
أحمد بن محمد الشافعي : ٢٤٢ .  
أحمد بن محمد العتيقي : ١٥٨ .  
أحمد بن محمد العطار الدمشقي : ٥٩ ،  
٦٠ ، ٦١ .  
أحمد بن محمود بن خرزاد الأهوازي :  
٦٣ ، ٦٤ ، ١٥٥ .  
أحمد بن محمود بن صبيح أبو الحسن  
الهروي :  
أحمد بن محمود بن مقاتل الشيخ الصالح  
أبو الحسن : ٦٠ .  
أحمد بن معروف : ١٠٩ .  
أحمد بن منصور الرمادي : ٢٥٦ .  
أحمد بن النجم : ٢١٠ .  
أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح أبو  
جعفر الكاتب : ٦١ .  
أحمد بن يونس : ٢٦٦ .  
أحمد بن حابس : ٤٩ .  
الأحنف بن قيس : ٦٠ .  
الأحوص أبو محمد : ١٥٣ ، ١٥٤ ،  
٢٧٠ ، ٢٧١ .  
الإخشيدي : ٢٥٤ .  
الأخضر الحربي : ٢٤٢ .  
الأخطل : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٠٨ .  
أدهم أبو إبراهيم : ٦٢ .

أمية بن عبد شمس : ٧٩ ، ٧٣ ، ٤٥ .  
 الأمين : ٢٣١ ، ٨٩ .  
 أنس : ٤٠ ، ٦٨ ، ١٠١ ، ١٣٨ ، ١٥١ ،  
 ١٦٤ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ،  
 ٢٨٣ .  
 أنس بن أحمد الخويي : ٧٤ .  
 أنوجور أبو منصور الختني : ٧٤ .  
 أنيس : ٦٩ .  
 الأهوازي : ٢٩٥ .  
 الأوزاعي : ٦١ ، ٧٧ ، ٢١٤ ، ٢٥٢ .  
 الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن  
 عامر : ٥٠ .  
 إياس بن معاوية : ٣١ .  
 أيوب (نبي الله) : ٧٤ .  
 أيوب بن إسحاق : ٦٢ .  
 أيوب بن عمر : ٢٧٠ .

### حرف الباء

البحثري : ٥٨ ، ١٧٧ ، ٢٠٣ ، ٢٢١ ،  
 ٢٢٢ ، ٢٤٥ .  
 بحر بن نصر : ٢٤٣ ، ٢٧٣ .  
 البحيري : ٣٠٩ ، ٣١٠ .  
 البخاري : ٣١٢ .  
 بخيت بن أبي عبيد البصري : ٢٣٤ .  
 بدران : ٣١ .  
 البراء : ٢٠٩ .  
 البردعي الفقيه : ٢٩٩ .  
 بشر بن المفضل : ١٣١ .  
 بشر بن موسى : ٢٠٩ .  
 بشر بن الوليد : ٢٠٩ .  
 بكار بن علي بن رياح الرياحي : ٧٥ .

إسماعيل بن عبد الله البخاري المستملي :  
 ١١٠ .  
 إسماعيل بن عبد العزيز بن سعادة بن حبان  
 أبو طاهر الأمير : ٧١ .  
 إسماعيل بن علي بن الحسين بن بندار بن  
 المثنى أبو سعد الأسترابادي الواعظ :  
 ٧٢ .  
 إسماعيل بن الكندي : ١٣٥ .  
 أصبغ بن الفرغ القرشي : ١٨٥ .  
 الأصفهاني : ٢٤ .  
 الأصمعي : ٨٦ ، ١٤٧ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ،  
 ٢١٩ ، ٢٨٤ ، ٢٩٧ .  
 الأعمش : ٣٨ ، ١٦٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ،  
 ٢٥٣ ، ٢٦٧ .  
 إلياس بن أسد : ٢٤٨ .  
 أم حرام بنت ملحان واسمه مالك ويقال  
 ملحان ابن مالك بن خالد . . . .  
 الأنصارية : ٣٠٩ .  
 أم اندرداء : ٢٨٥ .  
 أم كردم : ٢٧١ .  
 أم كلثوم : ٢٩١ .  
 أم محمد بنت عبد الله بن جعفر بن أبي  
 طالب : ٣١٠ .  
 أم مسكين بنت عمر بن عاصم بن عمر بن  
 الخطاب بن نفيل العدوية : ٣١٠ .  
 أم موسى : ١٤٧ .  
 أم النعمان بن المنذر : ١٢٦ .  
 أم هاشم : ٣١٠ .  
 أمد بن أبد الحضرمي اليماني : ٧٣ .  
 أمية بن أبي الصلت : ٤٥ .

ثوب بن تلدة الوالبي الأسدي : ٧٨ ، ٧٩ .  
ثور بن يزيد : ٣٧ .

### حرف الجيم

جابر : ١٠٠ ، ١٤٠ .  
الجاحظ : ٩٠ .  
جامع بن خيران بن جميع بن عثمان بن  
سماك بن أبي الحصين بن السموأل بن  
عادياء : ٥٠ .  
جبارة بن المغلس : ١٥١ .  
جبريل : ٣٨ ، ٤٠ ، ٩٠ ، ١٧٨ .  
جحظة : ٢١٨ .  
الجراح بن عبد الله الحكمي : ٩٥ .  
جرير : ٢٣٣ .  
جرير بن حازم : ٢٦٨ .  
جعفر (جد جد غيث الأرضازي) : ٦ .  
جعفر بن برقان : ١٠٧ .  
جعفر بن سليمان الهاشمي : ١٥٦ .  
جعفر بن عبد الرحمن بن المسور : ٢٩١ .  
جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز  
الجردي : ٢٩ ، ١٣١ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ ،  
٢٨٢ .  
جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب :  
١٩٧ .  
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين :  
١٦٦ ، ١٧٨ .  
جعفر بن محمد بن نصير : ٢٣٤ .  
جعفر بن منقذ بن الزبير العبيدي : ٥٨ .  
جعفر بن هارون المصيبي : ٢١٤ .  
جعفر الديبلي : ١٨٨ .  
جعفر المقتدر : ١٤٦ ، ١٤٧ .

بكار بن قتيبة بن عبد الله بن أبي بردعة بن  
عبيد الله بن بشير بن عبيد الله بن أبي  
بكر ، أبو بكرة الثقفي : ٧٥ .  
بكر الفقيه القاضي : ٢٨٨ .  
بلال رضي الله عنه : ٣٨ ، ٤١ .  
بلال بن أبي موسى : ١٠١ .  
بلال بن سعد بن تميم أبو عمرو  
السكوني ، ويقال أبو زرعة : ٧٧ .  
بندار : ١٥٨ ، ١٧٥ .  
بندار بن عبد الله الهمداني الصوفي : ٧٦ .  
بندار بن عمر بن محمد بن أحمد أبو سعيد  
التميمي الروياني : ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٦ .  
بندار بن محمد أبو القاسم الفارسي  
الصوفي : ٧٧ .  
بهلول بن إسحاق : ١٤٣ .  
البيهقي : ١٣٤ .

### حرف التاء

تاج الدولة تش بن ألب أرسلان : ٢٨٠ .  
تقية بنت غيث : ٢٤ ، ٢٥ ، ٩٦ .  
تمام بن حبيب بن أوس الطائي : ٩٥ .  
تميم الداري أبو رقية : ١٢٤ .  
التنوخني : ٤٢ .  
التوزي : ٨٣ .

### حرف الثاء

ثابت بن أحمد بن الحسين أبو القاسم  
البغدادي : ٧٧ .  
ثابت بن أقرم : ١٤٠ .  
ثابت بن جعفر بن أحمد أبو طاهر  
النهاوندي المقرئ : ٧٨ .  
ثوبان : ٢٥٢ .

حذيفة : ٢٣٤ .

الحر بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن  
أبي العاص بن أمية : ٨٨ .

حرملة بن عبد العزيز بن سبرة : ١٤٥ .

حرملة بن المنذر بن معدي كرب بن  
حنظلة بن النعمان . . . أبو زبيد الطائي :  
٨٧ .

حرملة بن يحيى : ١٥٧ .

حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن  
عمرو بن زيد . . . شاعر  
رسول الله ﷺ : ٨٨ .

الحساني : ١٠١ .

الحسن بن أبي إسحاق : ١٨٥ .

الحسن بن أبي بكر بن شاذان : ١٠٦ .

الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزار :  
١٣٢ ، ١٥٤ ، ٢٨٩ .

الحسن بن أحمد بن عبد الواحد : ٢٦٥ .

الحسن بن إسماعيل : ٢٦٧ .

الحسن بن الحسن بن علي : ١٥٣ .

الحسن بن الحسين أبو علي التفليسي :  
٨٩ .

الحسن بن الحسين بن إبراهيم أبو محمد  
البانياسي : ٨٩ .

الحسن بن الحسين الحنظلي : ٩٦ .

الحسن بن رجاء : ١٢٠ .

الحسن بن رشيق : ١٠٠ .

الحسن بن سفيان : ٢٦٧ .

الحسن بن صالح بن غالب القيسراني :  
٩٠ .

الحسن بن العباس بن الفضل : ٢٤٠ .

جمال الدين الأكرم : ٣١٢ .

جميل بن عبد الله بن معمر بن صباح بن  
ظبيان بن حن بن ربيعة بن حرام . . . أبو  
عمرو العذري المعروف بجميل معمر :  
٧٩ ، ٨٠ .

الجنيد : ١٨٩ .

جهم بن مسعدة : ٢٦١ .

## حرف الحاء

حاتم : ٢٦٧ .

حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن  
امرئ القيس . . . أبو سفانة الطائي  
الجواد : ٨١ .

الحارث بن أبي وجزة : ٨٢ .

الحارث بن عباس : ٨١ ، ٨٢ .

الحارث بن كعب : ١٢٨ ، ١٢٩ .

الحارث بن مالك : ٢٤٧ .

الحارث بن مسلمة . ٥٠ .

حارث المحاسبي : ١٨٨ .

حازم بن عقال بن حبيب بن المنذر بن أبي  
الحصين بن السموأل بن عاديا : ٥٠ .  
حام : ١٠٨ .

حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس بن  
الأشج بن يحيى بن مزينا أبو تمام الطائي  
الشاعر : ٨٢ ، ٨٣ ، ٢٦٢ .

حجاج الأعور : ١٠٩ .

الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي  
عقيل بن مسعود بن جابر . . . أبو محمد  
الثقفي : ٢٩ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ،  
٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ .

حجر بن منصور : ٢٥٧ .

الجراح بن وهيب أبو علي الحكمي  
المعروف بأبي نواس : ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ،  
٩٨ ، ١٧٠ .

الحسن بن يحيى : ٢٥٢ .

الحسين بن إبراهيم بن جابر بن علي ، أبو  
علي الفرائضي المعروف بابن أبي  
الزمزام البزار : ٩٩ ، ١٣٧ .

الحسين بن أحمد بن عبد الواحد بن  
محمد أبو علي الصوري التاجر : ٩٨ .

الحسين بن إسماعيل الربيعي : ٨٠ .

الحسين بن إسماعيل المحاملي : ١٣١ .

الحسين بن الحسن المروزي : ٢٤٧ .

حسين بن حسين بن زيد بن علي بن  
الحسين بن علي بن أبي طالب : ١٧٨ .

الحسين بن الضحاك بن ياسر ويقال ابن  
الضحاك بن فلان بن ياسر ، أبو علي  
المعروف بالخليع الباهلي : ٩٩ .

الحسين بن الطيب البلخي : ٣٦ .

الحسين بن عبد الغفار بن محمد أبو علي  
الأزدي : ١٠٠ .

الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله  
الأزدي الصفار : ٩٢ .

الحسين بن علي أبو عبد الله : ٩٢ ،  
١٥٩ ، ٢٠٢ ، ٢٢١ ، ٢٩٢ .

الحسين بن علي بن عمر بن علي بن داود  
أبو عبد الله بن أبي الرضا الأنطاكي :  
١٠٠ .

الحسين بن علي بن يزيد الصدائي : ٥٩ .

الحسين بن عمر بن الحسن بن أبي  
إسحاق : ٤٠ ، ١٨٥ .

الحسن بن عبد الوهاب : ٥٦ .

الحسن بن عبيد الله بن أحمد بن  
عبد الجبار بن أبي حصينة أبو الفتح  
السلمي المعري : ٩٠ ، ٩١ .

الحسن بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان بن  
أحمد . . . أبو علي الأزدي الصفار أخو  
عقيل والحسين : ٩٢ .

الحسن بن عرفة : ٢٣٥ .

الحسن بن عطية الله بن الحسن بن  
محمد بن زهير أبو الفضل الخطيب  
المعدل : ٩٢ .

الحسن بن علي رضي الله عنه : ١٥٩ ،  
١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،  
٢٤٠ ، ٢٦٧ .

الحسن بن علي بن خلف : ١٢٤ .

الحسن بن علي بن عبد الواحد بن  
الموحد بن إسحاق بن إبراهيم بن  
سلامة ، أبو محمد السلمي المعروف  
بابن البري : ٩٣ .

الحسن بن عليل الغنوي : ٩٥ .

الحسن بن عمران أبو عبد الله العسقلاني :  
١٥٨ .

الحسن بن محمد بن أحمد بن  
عبد الرحمن بن يحيى أبو محمد بن أبي  
الحسين المعروف بالسكن : ٩٣ ، ٩٤ .

الحسن بن محمد بن أحمد بن هشام بن  
جبلة بن الحسن بن نافع أبو القاسم  
السلمي المعروف بابن برغوث : ٩٣ .

الحسن بن موسى الأنصاري : ١٢٨ ، ٢٨٩ .  
الحسن بن هاني بن صباح بن عبد الله بن



حميد بن عبد الرحمن بن عوف : ١٥١ ،  
٢٨١ ، ٣١١ .

حميد بن عبد الرحمن الرواسي : ٢٣٥ .

حميد بن معن بن فضالة بن عبيد بن  
نافع بن قيس بن ضبيعة : ١٥٤ .

حميدان بن نصر بن حصين أبو جعفر  
البغدادي : ١٠٦ ، ١٠٧ .

### حرف الخاء

خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد : ٧٠ ،  
١٦٤ .

خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن  
الأهتم أبو صفوان التميمي المنقري  
الأهتمي البصري : ١٠٧ .

خالد بن عمران : ١٠٧ .

خالد بن الوليد : ٢٩٦ .

خالد الفرزدق الشاعر : ١٧٠ .

خداش بن زهير : ١٢٥ .

خديجة ابنة خويلد : ٣٩ .

خريم بن فاتك : ٣٩ .

الخضر ، خضرون بن قابيل بن آدم : ١٠٨ .

الخضر بن داود : ٥١ .

الخضر بن علي الفارقي : ١٣٥ ، ١٤٥ .

الخضر بن يونس بن عبد الله أبو القاسم :

١٠٨ ، ١٠٩ .

خفاف بن عمير السلمى : ١٢٤ .

خالصة : ٤٩ .

خلف بن تميم بن مالك أبي عتاب أبو عبد

الرحمن التميمي الدارمي البجلي

المخزومي : ١٠٩ .

خلف بن الحكم : ٢٠١ .

الحسين بن فهم : ١٠٩ .

الحسين بن قاسم الكوكبي : ٩٥ ، ١٠٤ ،

١٧٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ .

الحسين بن محمد بن أحمد الدقاق :

١٣٧ .

الحسين بن محمد بن الحسين أبو عبد الله

الصوري الضراب النحوي : ١٠١ .

الحسين بن يحيى : ٢١٠ .

حصن الدولة ابن منزوا : ١٢٢ .

حفص بن بلال بن سعدى : ٣٧ .

حفص بن عاصم : ١٥٣ .

حفص بن عمر الرقي : ٢٣٣ .

حفصة : ١٥٨ .

حماد بن زيد : ١٥٣ .

حماد بن سلمة : ٢٣٤ .

حمد بن عبد الله الأصبهاني : ١٥٦ .

حمدية الخشاب المصري : ١٠٢ ، ١٠٣ .

حمران بن أبان : ١٠٧ .

حمزة : ١٧١ .

حمزة بن بيض الحنفي : ١٠٤ .

حمزة بن الحسن بن العباس بن الحسن بن

أبي الجن . . . أبو يعلى بن أبي محمد

القاضي المعروف بفخر الدولة : ١٠٤ .

حمزة بن علي أبو يعلى بن العين زربي

الشاعر : ١٠٥ .

حمزة بن محمد : ٢٨٧ .

حمزة بن محمد بن جعفر أبو يعلى بن

الرواس الأنصاري : ١٠٦ .

حمزة بن محمد الشاشي : ٢٤٣ .

حمزة بن محمد الصوفي : ١٥٢ .

خلف بن القاسم بن خلف بن سليمان  
اللكمي القيرواني : ٧٤ .

خليفة : ١٨٣ .  
خليد العصري أبو سليمان : ١٣١ .

الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن  
موسى بن عبد الله بن عاصم بن جنك  
أبو سعيد السجزي : ١٠٩ ، ١١٠ .

خمار بن أحمد بن طولون المعروف  
بخماوريه أبو الجيش الأمير ابن الأمير :  
١١٠ .

الخنساء : ٣٠٦ .

خويلد بن أسد : ٤٥ .

خيثة بن سليمان بن حيدرة : ٧٤ ، ٧٧ ،  
١١٠ ، ١١١ ، ١٦٨ ، ٢٢٨ ، ٢٥٦ ،  
٢٧٦ ، ٢٨٢ .

الخيزران : ٣٠٧ ، ٣٠٨ .

### حرف الدال

داود : ٢٥٥ .

داود بن أحمد بن سليمان : ٧٦ .

داود بن أحمد بن سليمان : ٧٦ .

داود بن الأسود ويقال ابن أبي الأسود  
الجهني : ١١١ .

دحيم : ١٥٧ .

دعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد  
الله بن بديل بن ورقاء أبو علي

الخرزاعي : ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ،  
١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٧٠ ، ٢١١ .

الدهستاني : ٢٤١ .

دواس بن سيدهم بن مولا هم بن أفلاسوا  
أبو الفتيان الكناني : ١٢٢ .

دينار بن عبد الله : ١٢٠ .

### حرف الذال

الذهبي : ٣٠ .

ذو السنين : ٣١٢ .

ذو القرنين : الإسكندر بن فيلقتين بن  
مضريم بن هرمس بن مردس بن  
ميطون : ١٢٣ .

ذو اللحيين : ٣١٢ .

### حرف الراء

الربيعي : ٢٠١ .

الربيع بن سليمان : ٢٠٠ .

ربيعة الحارث : ٢٤٦ .

رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد  
بن كثير بن عذرة بن سعد : ١٢٧ .

رزين بن علي الخزاعي : ١٢١ .

رشأ بن نظيف الحنائي : ١٥٦ ، ٢٣٤ ،  
٢٤٣ .

الرشيد : ١٧١ ، ١٣٨ .

رفيع بن سلمة : ١٤٠ .

رمضان بن عبد الساتر : ٢٢٤ .

رمضان بن علي : ٢٨ ، ١٣٨ .

رملة بنت معاوية : ١٦٢ .

روح بن زنباع بن سلامة بن حداد بن  
حديدة . . . أبو زنباع الجذامي

الفلستيني : ١٢٣ ، ١٢٤ .

روح بن عباد بن ثابت بن عمارة : ٩٢ .

روزنتال : ٣١ .

رويم : ١٨٩ .

زاهر بن أحمد السرخسي : ١٣٤ .

## حرف الزاي

- الزبير بن العوام أبو عبد الله: ١٥٩، ٣٠١.
- الزبير بن بكار: ٢١، ١٣٢، ١٥٤، ٢٠٥، ٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٧٠، ٢٨٩، ٣٠٠، ٣٠٣.
- زر بن حبيش: ٢٣٥.
- الزركلي: ٣١.
- الزقاق: ١٨٩.
- زكريا بن أبي زائدة: ٢٩.
- زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي: ١٥٥.
- زكي الدين عبد العظيم المنذري: ٢٥.
- زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات: ١٢٤ - ١٢٨.
- زياد أبو المغيرة: ٢٦٨.
- زياد بن عبد الله: ٢٩، ٢١٩.
- زياد بن عبيد الله بن عبد الله واسمه عبد الحجر بن عبد الممدان واسمه عمرو بن الديان: ١٢٨.
- زياد بن علاقة: ٦٧.
- زياد بن فيد بن زياد بن هند الداري: ٢٤٤.
- زيد بن أحمد بن علي أبو العلاء الصوري الأصم: ١٢٩، ١٣٠.
- زيد بن حارثة: ٣٨.
- زيد بن الحواري أبو الحواري العمي البصري: ١٣٠.
- زيد بن صوخان بن حجر الحارث بن الهجرس: أبو سليمان العبدي: ١٣١.
- زيد بن علي بن عبد الله، أبو القاسم الفسوي الفارسي النحوي: ١٣١.

زيد بن عمرو بن نفيل: ٤٣، ٤٤.

زيد بن المبارك: ٢٠٢.

زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن

عباس: ٣٠٦.

## حرف السين

- سالم بن أبي حفصة: ١٤٢.
- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل... أبو عمرو العدوي المدني الفقيه: ١٠٩، ١٣٢، ١٥٨، ٢٤٢.
- سام عليه السلام: ١٠٨.
- السائب بن يزيد المخزومي: ٢٩٦.
- سبيع بن المسلم بن علي بن هارون، أبو الوحش المقرئ الضريير المعروف بابن قيراط: ١٣٢، ١٣٣.
- السدي: ٣٠٣.
- سري السقطي: ٦٣، ٦٤.
- سعد بن أبي وقاص: ١٥٩.
- سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة... أبو ثابت ويقال أبو قيس الخزرجي: ١٣٣.
- سعد بن علي بن محمد بن أحمد أبو الوفاء النسوي القاضي: ١٣٣.
- سعد بن معاذ: ١٣٣.
- سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم، أبو عثمان بن أبي سعد العيتار الصوفي النيسابوري: ١٣٤.
- سعيد بن بشير بن ذكوان القرشي: ١٣٤، ١٣٥، ١٩٥.
- سعيد بن الحكم بن أوس بن يحيى، أبو عبد الرحمن: ١٣٥، ٢٦١.

سعيد بن رحمة : ١٥٥ .  
 سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : ١٧١ .  
 سعيد بن زيد الحمصي : ١٧٠ .  
 سعيد بن سلم : ٢٦٠ .  
 سعيد بن عبد الملك : ٢٩٣ .  
 سعيد بن عثمان : ٧٦ .  
 سعيد بن عطية : ٧٨ .  
 سعيد بن عمرو الزبيدي : ٣٠١ .  
 سعيد بن محمد بن الحسن . . . أبو القاسم  
 المرورودي الإدريسي : ١٣٦ .  
 سعيد بن المسيب : ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٥٣ ،  
 ٢٤٢ .  
 سعيد بن منصور : ١٢٩ .  
 سعيد بن يحيى : ١٠٠ .  
 سعيد الدولة علي بن الحسين الربيعي :  
 ٢٧٩ .  
 سفيان بن عيينة : ٥٨ ، ٦٧ ، ١٠٠ ،  
 ١٠٦ ، ١٤٧ ، ٢٣٣ ، ٢٨١ .  
 سفيان بن مجاشع بن دارم : ١٨٣ .  
 سفيان زاد بن خزيمة الثوري : ١١١ ،  
 ٢٠٤ ، ٢٨٣ .  
 سكن بن جميع : ٥٥ ، ٧٧ ، ٢٠٤ ، ٢٢٩ .  
 سكينه واسمها أميمة ويقال أمينة ويقال آمنة  
 بنت الحسين بن علي بن أبي طالب بن  
 عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف  
 الهاشمية : ٧٩ ، ١٨٤ ، ٢٩٩ .  
 سلام بن زريق : ٢٦٣ .  
 سلامة أم سلام المعروفة بسلامة القس :  
 ٣٠١ .  
 سلامة بن سعيد بن زياد : ١٢٣ .

سلمان الفارسي : ٣٨ ، ١٣١ ، ١٩٦ ،  
 ٢٨٣ ، ١٩٧ .  
 سلمة بن أحمد : ٣٧ .  
 سلمة بن داود : ٣٩ .  
 سلمة بن الفضل : ٤٨ .  
 سلمى بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن  
 عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية :  
 ٣٠٠ .  
 سليم الفقيه : ٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٨٠ .  
 سليمان بن بنت شرحبيل الدمشقي : ٢١٢ .  
 سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني : ٧٩ ،  
 ٩٥ ، ١٥٣ ، ٢٠٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤١ .  
 ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ .  
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .  
 ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ .  
 ٣٠٥ ، ٣١٠ .  
 سليمان بن حبيب : ٢٨٢ .  
 سليمان بن داود : ٨٦ .  
 سليمان بن سهل بن إسحاق أبو الحسن  
 الفارسي الداودي الواعظ الكرامي :  
 ١٣٦ .  
 سليمان بن عبد الملك : ١٣٠ ، ٢٩٣ .  
 ٢٩٤ ، ٣٠٢ .  
 سليمان بن موسى : ١٩٢ .  
 سمنون : ١٨٩ .  
 سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن  
 الحارث : ٢٠٠ .  
 سميع بن الحسين بن القاسم بن جعفر  
 الكوكبي : ٨٦ .  
 سويد بن سعيد : ١٥٧ .

صريع الدلاء: ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

الصفدي: ٢٤ ، ٣٠ .

صفوان بن سليم: ٢٠٠ .

صفوان بن صالح: ١٩٢ ، ٢٥٥ .

صفوان بن صفوان: ٢٨٩ .

الصلت بن دينار: ٨٦ .

صمدون بن الحسين بن علي بن

الحسين بن يحيى بن هارون أبو الحسن

الصورى: ١٣٧ ، ١٣٨ .

صهيب الرومى: ٣٨ .

الصولى: ٢٨٥ .

الصيمرى: ٢٧٢ .

### حرف الضاد

ضبى: ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٢ .

الضحاك بن عثمان: ٣٠١ .

الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن

مسلم بن رافع . . . أبو عاصم الشيبانى

البصرى المعروف بالنبل: ٥٩ ، ١٣٨ ،

٢٥٤ .

ضرار: ٩٢ .

ضمرة بن ربيعة أبو عبد الله القرشى:

١٣٨ ، ١٨٦ .

### حرف الطاء

طاهر بن بركات بن إبراهيم بن علي بن

محمد بن أحمد . . . أبو الفضل القرشى

المعروف بالخشوعى: ١٣٩ .

طاهر بن محمد بن أبي القاسم بن كاكويه

أبو القاسم المروروذى: ١٣٩ .

طاهر المقدسى: ١٨٥ ، ١٨٩ .

طاوس: ٤٠ ، ١٣٥ .

سويد بن عبد العزيز: ١٦١ .

السيدي: ٣٠٩ .

سيف بن ذي يزن: ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ .

سيف الدولة: ٢٥٤ .

السيوطى: ٢٤ .

### حرف الشين

الشاشى: ٦٩ .

الشرقى بن القطامى: ١٢٧ ، ١٢٨ .

شريك: ٢٦٧ .

شعبة بن الحجاج: ٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٢٦ .

شعبة بن وجرار الدهلى: ٢٥٦ .

الشعبى: ٥٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٢٠٤ ،

٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٨٥ ، ٣٠٣ .

شعيب بن حرب: ٢٣٧ .

شعيب بن صفوان الثقفى: ٢٠٩ .

شعيب بن يعقوب: ٢٠٩ .

شقيق بن إبراهيم البلخى: ٢٤٠ .

شهر بن حوشب: ٦٦ ، ٧٨ .

### حرف الصاد

صالح بن أحمد بن حنبل: ٩٣ .

صالح بن كيسان: ٤٩ .

صالح بن محمد بن صالح أبو علي

الجلاب البغدادي، يعرف بابن روزبة

التوزى: ١٣٧ .

صالح بن مرداس: ٢٧٩ .

صالح بن مسمار: ٢٤٧ .

صالح بن وصيف: ٢١٧ .

صالح بن يوسف الكرخى: ١٣٥ ، ١٤٥ .

صدقة بن خالد: ٢٤٦ ، ٢٩٨ .

الصرصرى: ٣٠٩ .

عبادة بن الصامت : ٣٠٩ .  
 العباس : ١١٤ .  
 العباس بن بكار : ١٤٤ .  
 العباس بن عبد الله بن أبي عيسى الترقفي :  
 ٣٧ .  
 العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد  
 مناف . . . أبو الفضل القرشي الهاشمي :  
 ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ .  
 العباس بن عبد الواحد الكاتب : ٢٦٨ ،  
 ٢٧٣ .  
 العباس بن الفرغ الرياشي : ٢٩٧ .  
 العباس بن الفضل : ٢٥٦ .  
 العباس بن محمد بن المنقري : ١٧٨ .  
 عباس بن محمد الدوري : ٤١ .  
 العباس بن مرداس بن أبي عامر . . . أبو  
 الهيثم السلمي : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٢٤٨ .  
 العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي : ٨٢ ،  
 ٢٢٨ .  
 عباس بن الوليد الخلال الدمشقي : ٧٧ ،  
 ٢٦٩ .  
 عبد الأعلى : ١٠١ .  
 عبد الله : ٤٢ ، ٤٣ ، ١٤٤ .  
 عبد الله بن إبراهيم النحوي : ٦١ .  
 عبد الله بن أبي سعد : ٥٠ .  
 عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن  
 عبد المطلب . . . أبو الهياج الهاشمي :  
 ١٤٩ .  
 عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ، أبو  
 عمرو ويقال أبو محمد إمام المسجد  
 الجامع بدمشق : ١٤٥ .

طرماح بن حكيم بن الحكم بن نفر بن  
 قيس بن جحدر . . . أبو نقر وأبو ضبيينة  
 الطائي الشاعر : ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٧٠ .  
 طلحة بن أبي السن : ٥٥ .  
 طليحة بن خويلد بن نوفل بن نضلة بن  
 الأشر بن حجوان بن فقعس : ١٤٠ .  
 طلحة بن عبيد الله : ١٥٨ ، ١٥٩ .

### حرف الظاء

ظبيان بن خلف بن نجيم أبو بكر المالكي  
 الفقيه المتكلم : ١٤١

### حرف العين

عائشة رضي الله عنها : ١١١ ، ٢٦٣ .  
 عائشة بنت طلحة بن عبيد الله بن  
 عثمان . . . أم عمران التميمية وأمها أم  
 كلثوم بنت أبي بكر الصديق : ٣٠٢ ،  
 ٣٠٣ .  
 عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي  
 سفيان بن حرب بن أمية : ٣٠٢ .  
 العاص بن وائل : ٢٤٢ .  
 عاصم بن بهدلة بن أبي النجود ، أبو بكر  
 الأسد الكوفي المقرئ : ١٤١ ، ٢٣٥ .  
 عاصم بن علي : ١٣٧ .  
 عامر بن شراحيل بن عبد ، أبو عمرو  
 الشعبي الكوفي : ١٤١ .  
 عامر بن صعصعة : ٥٠ .  
 عايد الله بن عبد الله ويقال عبد الله بن  
 إدريس . . . أبو إدريس الخولاني :  
 ١٤٣ .  
 عالية : ١٢١ .  
 عباد بن كثير : ٢٤٠ .

عبد الله بن شبيب : ٨٨ ، ١٢٨ ، ١٦٢ ،  
١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٣٣ .

عبد الله بن طالب : ٢١٦ .

عبد الله بن طاهر بن محمد بن كاكوا ، أبو  
محمد المعروف بالقاضي ابن زينة  
الواعظ : ١١١ ، ١٢٢ ، ١٥٠ .

عبد الله بن عباس : ٤٢ ، ٤٥ ، ٧١ ،  
١٤٤ ، ١٥٥ ، ٢٠٦ ، ٢٥٣ ، ٢٧٣ ،  
٢٩١ ، ٢٩٢ .

عبد الله بن عبد العزيز : ١٤٤ .

عبد الله بن عثمان بن خيثم : ٨٠ .

عبد الله بن عثمان بن قحافة بن عامر بن  
عمرو بن كعب بن سعيد . . . أبو بكر  
الصديق خليفة رسول الله : ١٥٠ ،  
١٥١ .

عبد الله بن علي . ٢٠٤ .

عبد الله بن علي بن أبي العجائز الأزدي :  
٣٧ .

عبد الله بن علي بن عبد الله أبو الحسين  
الصيداوي الوكيل المعروف بابن المخ :  
٥٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ .

عبد الله بن علي بن عياض بن أحمد بن  
أيوب . . . القاضي عين الدولة : ١٥٢ ،  
٢٥٩ .

عبد الله بن عليم بن جناب : ١٢٧ .

عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن  
عبد العزيز بن رياح . . . أبو عبد الرحمن  
القرشي العدوي : ٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ،  
١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،  
٢٧٤ ، ٢٧٥ .

عبد الله بن أحمد بن ثابت ، أبو القاسم  
البزاز : ٢٠٤ .

عبد الله بن أحمد بن حنبل : ١٠٦ ، ١٦٨ .

عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن  
خالد . . . أبو محمد الربيعي القاضي :  
١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢١٤ .

عبد الله بن أحمد بن محمد الدمشقي :  
٦١ .

عبد الله بن أحمد السمرقندي : ٢٠ .

عبد الله بن بحر : ١٠٧ .

عبد الله بن بكر السهمي : ٢٠٧ .

عبد الله بن بكر الطبراني : ٢١٦ .

عبد الله بن تغلب بن جماعة : ١٩٢ .

عبد الله بن جدعان : ٤٥ .

عبد الله بن جعفر الأزركاني : ١٧٥ .

عبد الله بن جعفر (ذي الجناحين) : ٣١٠ .

عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد :  
٢٦١ .

عبد الله بن الحارث : ٨٩ .

عبد الله بن الحسن بن أحمد بن  
عبد الله . . . الديباجي العثماني ، أبو  
محمد : ١٤٧ ، ١٤٨ .

عبد الله بن الحسن بن طلحة بن  
إبراهيم . . . أبو محمد البصري  
المعروف بابن النحاس : ١٤٨ .

عبد الله بن روح : ٢٥٠ .

عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن  
الحارث . . . أبو يحيى القرشي  
العامري : ٤٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩ .

عبد الله بن سعيد القطريلي : ٣٠١ .

عبد الله بن محمد الحميدي الشيرازي :  
٦٣ ، ٦٥ .  
عبد الله بن محمد اليزيدي : ٣٠٢ .  
عبد الله بن محيريز بن جنادة بن  
وهب . . . أبو محيريز القرشي الجمحي  
المكي : ١٥٧ ، ١٥٨ .  
عبد الله بن مسعود : ٤٠ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ .  
عبد الله بن مسلم القرشي الدمشقي :  
١٥٨ ، ١٥٩ .  
عبد الله بن مطيع : ١٨٥ .  
عبد الله بن معاوية الحراني : ٢٥٣ .  
عبد الله بن هارون بن محمد بن  
عبد الله بن محمد بن علي بن  
عبد الله بن العباس . . . أبو العباس  
المأمون بن الرشيد : ١٠٩ ، ١١٢ ،  
١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،  
٢١٠ ، ٢١١ .  
عبد الله بن وهب : ١٤٨ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ،  
٢٤٣ ، ٢٧٣ .  
عبد الباقي بن جامع بن الحسن ، أبو  
القاسم الفقيه التاجر : ١٦١ .  
عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن  
طلحة ، أبو المظفر المروزي الشافعي ،  
الشافعي : ١٦١ .  
عبد الحميد بن جعفر : ٨٩ .  
عبد الحميد بن شميظ : ١٦١ .  
عبد الحميد صالح : ١٥٥ .  
عبد الرحمن : ٦٦ ، ١٠٧ ، ١٥٨ .  
عبد الرحمن بن أبي الزناد : ١٤٣ .  
عبد الرحمن بن أبي عبد الله الحصري  
البناياني : ٢٣٢ .

عبد الله بن عمر الغزي : ٢٤٩ .  
عبد الله بن عمران : ٢٢٨ .  
عبد الله بن عمرو : ٥٨ ، ٧٦ .  
عبد الله بن عمرو بن العاص : ٢٢٥ .  
عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن  
أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن  
عبد مناف القرشي الأموي : ١٥٣ .  
عبد الله بن عمير : ٥٢ .  
عبد الله بن الفضل : ٢٤٦ .  
عبد الله بن قثم بن أبي قتادة الحراني :  
٢٣٣ .  
عبد الله بن المبارك : ٢٤٧ .  
عبد الله بن محمد أبو الحسين السمرري :  
٧٠ .  
عبد الله بن محمد بن أبي سعد : ٣٠٤ .  
عبد الله بن محمد البلوي : ٤٣ ، ٤٨ ،  
٤٩ ، ١٧٩ ، ١٩٥ .  
عبد الله بن محمد بن حكيم : ١٦٤ .  
عبد الله بن محمد بن الخصيب : ١٤٣ .  
عبد الله بن محمد بن سهل الكاتب : ٠٦ .  
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز : ٢٣٤ .  
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن  
عباس بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو  
جعفر المنصور : ١٥٥ .  
عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان :  
٢٤٦ .  
عبد الله بن محمد بن الفضيل ويقال ابن  
الفضل الصيداوي : ١٥٦ .  
عبد الله بن محمد بن منصور ، أبو منصور  
الهروي البزار : ١٥٧ .



عبد الرحمن بن واقد الليثي : ٧٨ .  
 عبد الرحمن القزويني : ١٩ ، ١٧٢ .  
 عبد الرزاق بن همام بن نافع ، أبو بكر  
 الحميري مولا هم الصنعاني : ١٦٨ ،  
 ١٦٩ .  
 عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن  
 حبيب . . . أبو محمد الشاعر المعروف  
 بديك الجن : ١٦٩ ، ١٧٠ .  
 عبد السلام بن الزبير : ١٦٤ .  
 عبد السلام بن محمد بن جعفر : ٥ ،  
 ١٧٤ .  
 عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز :  
 ١٠١ .  
 عبد الصمد بن عبد العزيز ، أبو عتاب  
 الدمشقي : ١٩٢ .  
 عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن  
 عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد  
 مناف ، أبو محمد الهاشمي : ١٧١ ،  
 ١٧٢ .  
 عبد الصمد بن علي بن محمد مكرم : ٩٦ .  
 عبد العزيز بن بندار بن علي الشيرازي :  
 ١٧٥ .  
 عبد العزيز بن عبد الخالق : ٩٨ ، ٩٩ .  
 عبد العزيز بن عبد الملك اليماني : ٧٧ .  
 عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن  
 مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية  
 أبو محمد الأموي : ١٧٢ ، ١٧٣ .  
 عبد العزيز بن محمد بن محمد بن  
 عاصم بن رمضان . . . ، أبو محمد بن  
 أبي جعفر بن أبي بكر النسفي النخشي

عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم : ١٧٢ .  
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن  
 الحجاج المهري : ١٣٠ .  
 عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي : ٥٨ .  
 عبد الرحمن بن أم الحكم : ٢٦٨ .  
 عبد الرحمن بن أنس السلمي : ١٤٤ .  
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن  
 المنذر بن حرام . . . أبو سعيد الأنصاري  
 الخزرجي المدني : ١٦١ ، ١٦٢ ،  
 ١٦٣ ، ٢٠٨ .  
 عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن  
 يزيد بن تميم : ٢٨٩ .  
 عبد الرحيم بن زيد العمي : ٢٢٨ .  
 عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو محمد :  
 ١٦٤ .  
 عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطبير  
 الحلبي : ٦٨ .  
 عبد الرحمن بن علي بن القاسم بن  
 أحمد بن إبراهيم ، أبو القاسم بن أبي  
 الحسن الضوري المعدل البتيع المعروف  
 بابن الكامل : ١٩ ، ١٦٥ ، ١٨٧ .  
 عبد الرحمن بن عمر البزار : ٩٦ .  
 عبد الرحمن بن عمر الشيباني : ١٦٨ .  
 عبد الرحمن بن عمر المعدل : ٧٦ ، ٨٦ ،  
 ٩٧ ، ٩٨ ، ١٤٢ .  
 عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان بن سعيد :  
 ٤٠ ، ١٨٥ .  
 عبد الرحمن بن عوف : ١٥٩ .  
 عبد الرحمن بن محمد التكمي : ٦ ،  
 ١٩٨ .

عبد الملك بن عمير الليثي : ٨٣ ، ١٤١ ، ٢٠٩ .  
 عبد الملك بن قريب بن عبد الملك . . أبو  
 الوليد الأموي : ٧٥ ، ٨٥ ، ١٢٨ ،  
 ١٢٩ ، ١٤٢ ، ١٧٥ ، ٢٦٨ ، ٢٩٧ ،  
 ٣٠٢ .  
 عبد المنعم بن عبد الملك : ١١٠ ، ٢٩٨ .  
 عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر ،  
 أبو القاسم الكلابي الوراق المعروف  
 بالمديد : ١٧٦ .  
 عبد الواحد بن الحارث الفقيه الصوفي :  
 ٢٩٩ .  
 عبد الواحد بن زيد : ٢٦١ .  
 عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن  
 مهدي : ٣١١ .  
 عبد الوهاب بن جعفر : ٩٩ .  
 عبد الوهاب بن الحسن بن عمر بن برهان :  
 ٢٠٦ .  
 عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد : ١٥٦ .  
 عبد الوهاب بن الحسين البغدادي : ١٢٩ .  
 عبد الوهاب بن الحسين الغزال : ١٣٧ .  
 عبد الوهاب الكلابي : ٢٠٦ .  
 عبدوس بن بشر : ٢٠٤ .  
 عبيد بن أبان النميري : ٢٢٢ .  
 عبيد بن ذكوان : ٢٩٦ .  
 عبيد بن محمد الكشوري : ٧٤ .  
 عبيد الله بن جحش بن رئاب : ٤٣ ، ٤٥ ،  
 ١٧٩ ، ١٨٠ .  
 عبيد الله بن الصباح بن ضمرة : ٧٤ .  
 عبيد الله بن العلاء : ٤٣ ، ١٧٩ .

القاضي الحافظ : ٧٧ ، ١٧٣ .  
 عبد العزيز بن محمد الدعاء : ١٠٦ ،  
 ١٢٩ .  
 عبد القدوس بن الحجاج : ٢١٢ .  
 عبد القدوس الكلابي : ٧٠ .  
 عبد الكريم بن حمزة : ١٤٣ ، ١٥٠ ،  
 ٣٠٩ .  
 عبد الكريم بن سليط : ٢٣٥ .  
 عبد المجيد بن أبي عيسى : ١٣٣ .  
 عبد المحسن بن صدقة بن عبد الله بن  
 حديد ، أبو المواهب المعري : ١٧٣ .  
 عبد المحسن بن محمد البغدادي : ٩٥ ،  
 ٢٩٤ ، ٢٩٥ .  
 عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن  
 غالب بن غلبون ، أبو محمد الصوري  
 الشاعر : ٧٥ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٩٦ .  
 عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد ،  
 أبو منصور بن أبي بكر البغدادي التاجر  
 المعروف بالشيحي ويعرف بابن  
 شهدانكه : ١٧٤ .  
 عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن  
 حيان . . . ويقال عبد المسيح بن  
 عمرو بن ببيعة . . . الغساني : ١٧٦ ،  
 ١٧٧ .  
 عبد المطلب بن هاشم : ٢٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ،  
 ٤٧ .  
 عبد الملك الأزدي : ١٦٤ .  
 عبد الملك بن إبراهيم : ٢٢٦ .  
 عبد الملك بن سوية : ١٨٣ .  
 عبد الملك بن علي : ٦٢ .

عدي بن زيد بن حماد بن زيد بن أيوب بن  
مجدوق . . . : ١٨٣ .  
عرفطة بن سراج : ١٩٦ .  
عروة بن أذينة ، أبو عامر الليثي : ١٨٤ .  
عروة بن الزبير : ٧٦ ، ١٠٨ ، ٣٠٤ .  
عروة بن مضرس : ٢٠٤ .  
عزرائيل : ٣٨ .  
عصام بن المصطلق : ٢٠٢ .  
عطاء بن مصعب : ٢٢٢ .  
عطاء بن يسار : ٤٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ .  
العطاف بن خالد : ٢٧٧ .  
عطية الله بن الحسين بن محمد بن زهير ،  
أبو محمد الصوري الخطيب : ١٨٤ ،  
١٨٥ .  
عطية بن سعد : ٢٩ ، ٢١٩ .  
عفراء بنت عقال بن مهاجر العذرية :  
٣٠٤ .  
عقبة : ٢٣٥ .  
عكاشة : ١٤٠ .  
عكرمة : ٧٠ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ،  
٢٣٢ ، ٢٥٣ .  
العلاء بن الفضل بن أبي سوية : ١٨٣ .  
علان بن الحسين ، أبو الحسن الحداد :  
٢١٦ .  
علقمة بن يزيد الحضرمي ويقال  
الأنصاري : ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢٥٠ .  
علي بن إبراهيم بن موسى الرازي :  
١٦٧ .  
علي بن إبراهيم بن نصرويه . . . ، أبو  
الحسن السمرقندي العربي الفقيه :  
١٨٧ ، ١٨٨ .

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن  
عمر بن الخطاب : ١٨٣ .  
عبيد الله بن عمر القواريري : ٧٨ .  
عبيد الله بن محمد بن أحمد البزار : ٩٦ .  
عبيد الله بن محمود من آل محمد بن  
مسلمة : ٤٨ .  
عبيد الله بن موسى : ٥٨ .  
عبيد الله بن يحيى بن خاقان بن عرطوج ،  
أبو الحسن التركي : ١٧٧ .  
عبدة : ٢٢٦ .  
عتبة بن حماد ، أبو خليل القارئ الحكمي  
الدمشقي : ١٧٧ .  
العتبي : ١٥٣ ، ٢٦٨ ، ٣٠٤ .  
عتيق بن يعقوب : ١٤٣ .  
عثمان بن أبي العاتكة : ٢٤٦ .  
عثمان بن الحويرث بن أسد بن  
عبد العزى . . . بن لؤي بن غالب  
القرشي : ٤٣ ، ٤٤ ، ١٧٩ ، ١٨٠ .  
عثمان بن سعد : ١٨٣ .  
عثمان بن سعيد بن خالد ، أبو سعيد  
الدارمي السجزي : ١٨٠ ، ١٨١ .  
عثمان بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد ،  
أبو عمرو الطرسوسي : ١٨١ .  
عثمان بن عفان : ٧٢ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١٠٢ ،  
١٠٧ ، ١٤٤ ، ١٦٨ ، ٢٥٨ .  
عثمان بن عمر : ١٨٣ .  
عدي بن أبي عبيد : ٢٩٨ .  
عدي بن حاتم الجواد بن عبد الله . . . أبو  
وهب الطائي : ١٨٢ .  
عدي بن ربيعة بن سواة بن جشم بن  
سعد : ١٨٢ .

علي بن إبراهيم بن يوسف، أبو الحسن الشقيفي البصري الكوفي: ١٨٨.

علي بن أبي رجاء، أبو الحسن أحمد بن نصر بن شاكر: ١٩٥.

علي بن أبي طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب، أبو الحسن الهاشمي: ٧٢، ٩٠، ٩٢، ١٠٣، ١٣٤، ١٥٨، ١٧٨، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢١٢، ٢٣٢.

علي بن أحمد بن سليمان البزار: ١٤١.

علي بن أحمد بن سهل، أبو الحسن البوشنجي الصوفي: ١٨٥.

علي بن أحمد بن عبد العزيز بن طنيز، أبو الحسن الأنصاري الميورقي الأندلسي: ٢١، ١٨٦.

علي بن أحمد بن عمر المقرئ: ٩٧.

علي بن أحمد بن محمد بن أحمد... أبو الحسن الطرسوسي الجرمي: ١٨٦.

علي بن أحمد بن عمر المقرئ: ٩٧.

علي بن أحمد بن محمد بن أحمد... أبو الحسن الطرسوسي الجرمي: ١٨٦.

علي بن أحمد بن محمد بن علي العلوي: ١٩٧.

علي بن إشكاب: ٩٢.

علي بن أيوب القمي: ٣٠٤.

علي بن بكر: ٢٠٨، ٣٠٢، ٣٠٣.

علي بن بندار بن الحسين، أبو الحسن المصوفي المعروف بالصيرفي النيسابوري: ١٨٩.

علي بن جعفر بن الحسن بن محمد بن

توين، أبو الحسن المقرئ: ٩٣، ١٨٩.

علي بن حرب: ٤٢، ٤٥، ٦٧، ١٣٣.

علي بن الحسين بن علي بن المظفر، أبو تراب الربيعي المقرئ المعروف بالأمير سعيد الدولة ابن السيوري: ١٢٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢٣٨.

علي بن الحسين بن هندي، أبو الحسن الحمصي القاضي: ١٩٤.

علي بن حمدية الخشاب: ١٠٢، ١٠٣.

علي بن سلامة الأشعبي: ٢٩٧.

علي بن شاذان: ١٦١.

علي بن صالح: ٢٩١، ٢٩٣.

علي بن ظافر الأزدي: ٢٥.

علي بن عبد الحميد الغضائري: ٢٢٨.

علي بن عمروس: ٢٩٠.

علي بن عياض الملقب بعين الدولة: ٧.

علي بن عيسى الأشعري: ١١٩.

علي بن عيسى المثني: ٦٢.

علي بن عيسى الوزير: ١٤٦، ١٤٧.

علي بن فاضل: ٢٤، ٢٥.

علي بن محمد بن أبي سليمان الصوري: ٣٧.

علي بن محمد بن حبيب الماوردي: ٦٨.

علي بن محمد بن سليمان البزار: ٢٨٤.

علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن الهروي الجكاني: ٢٠٢.

علي بن محمد الزيدي الحراني: ٦٨.

علي بن محمد القرشي المدايني: ٧٥، ١٠٧، ٢٧٣.

علي بن محمد النضري: ٦٣، ٦٤.

علي بن أحمد بن سليمان البزار: ١٤١.

علي بن أحمد بن سهل، أبو الحسن البوشنجي الصوفي: ١٨٥.

علي بن أحمد بن عبد العزيز بن طنيز، أبو الحسن الأنصاري الميورقي الأندلسي: ٢١، ١٨٦.

علي بن أحمد بن عمر المقرئ: ٩٧.

علي بن أحمد بن محمد بن أحمد... أبو الحسن الطرسوسي الجرمي: ١٨٦.

علي بن أحمد بن عمر المقرئ: ٩٧.

علي بن أحمد بن محمد بن أحمد... أبو الحسن الطرسوسي الجرمي: ١٨٦.

علي بن أحمد بن محمد بن علي العلوي: ١٩٧.

علي بن إشكاب: ٩٢.

علي بن أيوب القمي: ٣٠٤.

علي بن بكر: ٢٠٨، ٣٠٢، ٣٠٣.

علي بن بندار بن الحسين، أبو الحسن المصوفي المعروف بالصيرفي النيسابوري: ١٨٩.

علي بن جعفر بن الحسن بن محمد بن

علي بن موسى : ١١٤ .  
 علي بن هاشم : ٩٢ .  
 علي بن الهيثم : ١٦٦ .  
 علي بن يحيى بن أبي منصور ، أبو الحسن  
 الأخباري الشاعر : ٢٠٣ .  
 عمارة بن زيد : ٤٣ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ١٧٩ ،  
 ١٩٥ .  
 عمر بن بكر : ٤٥ .  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ٧ ،  
 ٨٢ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٤٠ ،  
 ١٥٨ ، ١٦٧ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،  
 ٢١٥ ، ٢٤٢ ، ٢٥٠ ، ٢٩٦ .  
 عمر بن سليم : ٢٦٣ .  
 عمر بن شبة : ٢٤١ ، ٢٦٩ ، ٢٩٢ .  
 عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ذي الرمحين  
 واسمه عمرو بن المغيرة بن  
 عبد الله . . . . أبو الخطاب القرشي  
 المخزومي الشاعر : ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،  
 ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣٠٣ .  
 عمر بن عبد العزيز : ٢١٥ ، ٢١٦ .  
 عمر بن عبدة : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،  
 ٢٠٨ ، ٣٠٣ .  
 عمر بن عثمان التميمي : ١٨٣ .  
 عمر بن علي بن أحمد ، أبو حفص  
 الزنجاني الفقيه : ٢٠٧ .  
 عمر بن محمد بن عبد الحكم : ١٠٧ .  
 عمر بن هبيرة بن معية بن سكين بن  
 خديج . . . . أبو المثنى الفزاري : ٢٠٧ .  
 عمران بن عينة : ٢٠٤ .  
 عمران بن موسى بن أيوب : ٢٧٧ .

عمرو الأشدق : ٧٩ .  
 عمرو بن أبي بكر المؤملي : ٢١١ .  
 عمرو بن أبي سفيان : ٢٢٧ .  
 عمرو بن الحصين : ١٣٠ .  
 عمرو بن الخليع : ٣٠٦ .  
 عمرو بن زريق : ٣٧ .  
 عمرو بن سعيد بن العاص : ٧٩ ، ٢٦٨ .  
 عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم ، أبو  
 محمد القرشي السهمي : ١٤٩ ، ١٥٠ ،  
 ٢٠٩ ، ٢٥٤ .  
 عمرو عثمان الحمصي : ١٤٤ ، ٢٠٦ ،  
 ٢٦٩ .  
 عمرو بن قمينة بن ذريح بن سعد بن  
 مالك . . . يعرف بالضائع : ٢٠٩ ،  
 ٢١٠ .  
 عمرو بن كلثوم التغلبي : ١٢٧ .  
 عمرو بن محمد بن عمرو بن ربيعة بن  
 الغاز الجرشي : ٢٤٦ .  
 عمرو بن مسعدة بن صول أبو الفضل  
 الصولي : ٢١٠ ، ٢١١ .  
 عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن  
 عمرو بن عاصم . . . أبو ثور الزبيدي :  
 ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ .  
 عمرو ويقال عمير بن شيم . . . المعروف  
 بالقطامي : ١٦٣ ، ٢٠٨ .  
 عمرو بن محمد : ٢١٤ .  
 العمري : ٢٢٢ ، ٢٢٥ .  
 عمير بن الحباب بن جعدة بن إياس . . .  
 أبو المغلس السلمي الذكواني : ٢١٥ .  
 عمير بن ضابئ البرجمي : ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ .

عمير بن هاني: ٢٤٦.  
 عوام ويقال عزام بن المنذر بن زبيد بن  
 قيس بن حارثة بن لام الطائي الشاعر:  
 ٢١٥.  
 عوف: ١٣١، ٢٨٧.  
 عون بن موسى: ٣٦، ٢١٠.  
 عيسى بن إبراهيم، أبو نوح الكاتب:  
 ٢١٦، ٢١٧.  
 عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري:  
 ١٣٢، ١٥٤.  
 عيسى بن يزيد بن دأب: ٤٩، ٢٩١،  
 ٢٩٣.  
 عينة بن أسماء بن خارجة: ٢٦١.  
**حرف الغين**  
 غرير بن علي أبو القاسم البغدادي: ٢١٨  
 غزال: ١٢١.  
 غسان بن أبي غسان القلزمي: ١٤٢.  
 غسان بن عبد الحميد: ٢٩١.  
 الغلابي: ٢٧٣.  
 غنائم بن أحمد بن عبيد أبو القاسم الخياط  
 المعروف ببنان: ٢١٨.  
 غنم بن قيس: ٩٢.

### حرف الفاء

فاخته بن قرظة بن عبد بن عمرو بن  
 نوفل... القرشية زوج معاوية بن أبي  
 سفيان: ٣٠٤.  
 الفاسي القاضي: ٣٠.  
 فاضل بن سعد الله بن صمدون الصوري:  
 ٢٤، ٣٠.  
 فاطمة ابنة مر الخثعمية: ٤٢.  
 فاطمة بنت عبد العزيز أبي الحسن

### حرف القاف

قاسم بن إسماعيل بن عرباض أبو محمد:  
 ٢٢٦.  
 قاسم بن عثمان الجوعي: ٢٩٨.  
 القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل بن  
 سيار بن شمش بن سيار، أبو دلف  
 العجلي: ٢٢٦، ٢٢٧.  
 القاسم بن يزيد بن كلاب الأشجعي:  
 ١٣٧.

كلثوم بن زياد، أبو عمرو المحاربي  
الداراني: ٢٢٨، ٢٨٢.  
كليب بن وائل: ١٢٧.  
الكميت بن زيد الشاعر: ١٤٠، ١٧٠.

### حرف اللام

لميس الأرشية: ١٢٥.  
لوط بن هاران ويقال بن أهرن بن تارخ  
وهاران . . . ابن مهلايل بن قينان بن  
أنوش بن شيث بن آدم: ٢٢٩.  
الليث بن سعد: ٦٦، ٨٨، ١٤٧، ٢١٥،  
٢٧٦، ٢٨٥، ٢٨٨.  
ليث بن عمرو: ٢٢٨.  
ليلى الأخيلية بنت عبد الله بن الرخال  
ويقال الرخال بن شداد بن كعب بن  
معاوية وهو الأخيل ويقال الأخيل بن  
معاوية فارس الهرار: ٣٠٣، ٣٠٥،  
٣٠٦.

### حرف الميم

مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري:  
٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١.  
مالك بن أنس: ٥١، ٥٢، ٥٣، ٦١،  
١٣٥، ١٤٣، ١٤٥، ١٥١، ١٥٦،  
١٩١، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٤٣، ٢٧٣،  
٢٧٥، ٢٩٣، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢.  
مالك بن دينار أبو يحيى البصري الزاهد:  
٢٦١.  
مالك بن طوق بن مالك بن عتاب بن  
زافر بن شريح . . . التغلبي: ٢٦١،  
٢٦٢.  
المتنبي: ١٧٤.

قتادة: ٥٧، ٦٨، ١٩٥، ٢٣٤.

قتيبة بن سعيد: ٣٨، ٢٧٦.

قدامة بن جعفر: ١٩.

القدوري: ٢٧٢.

قراد أبو نوح: ٤١.

قسامة بن زهير: ٢٨٧.

قصي بن كلاب: ١٢٧.

قطر الندى بنت أبي الحسن خمارويه بن

أحمد بن طولون: ٣٠٥.

القطيعي: ٢٤٦.

القفطي الوزير: ٩.

قياس بن مهري بن كامل أبو رافع بن

الصقيل القشيري الأمير: ٢٧٧.

قيس بن ذريح بن سُنَّة بن حذافة بن

طريف بن عتوارة . . . أبو يزيد الليثي:

٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٣.

### حرف الكاف

كامل بن محمد بن عبد الله بن هارون بن

محمد بن موسى، أبو البركات القرشي

الصورى: ٢٢٨.

كتاب جارية زينب بنت سليمان: ٣٠٦،

٣٠٧، ٣٠٨.

كثير: ٧٩، ٨٠.

كثير بن سليم: ١٥١.

كثير بن عبيد: ٢٤٢، ٢٦٩.

كخاله: ٣١.

كريب مولى ابن عباس: ١٩٢.

كعب بن جعيل: ١٦٢، ١٦٣، ٢٠٨.

كعب بن ربيعة: ٥٠.

الكلبي: ٣٥.

المتوكل: ١٦٩، ١٧٧، ٢٢١، ٢٨٦.  
 مجالد بن سعيد: ٢١٢، ٣٠٣.  
 مجاهد: ٦٦، ٢٢٩.  
 المجدي الشاعر: ٧٥.  
 محرز بن عبد الله بن محرز أبو القاسم  
 التنيسي الشيخ الصالح: ٢٦٢.  
 المحسن بن أحمد أبو الفتح الشاعر:  
 ٢٦٣.  
 محسن بن طاهر بن الحسن المالكي: ١٩.  
 المحسن بن علي بن كوجك أبو عبد الله:  
 ٢٦٣.  
 محمد بن إبراهيم، أبو الفضل الدينوري  
 المقرئ: ٢٣١، ٢٣٢.  
 محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: ٥٣.  
 محمد بن إبراهيم بن سعيد بن  
 عبد الرحمن، أبو عبد الله العبدي  
 البوشنجي الماستوي: ٢٣١.  
 محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى  
 الخوارزمي الشافعي: ٢٣٢.  
 محمد بن إبراهيم البصري: ١٤٥، ٢٥٠.  
 محمد بن إبراهيم الحضري البانياسي:  
 ٢٣٢.  
 محمد بن إبراهيم الصوري: ٣٩.  
 محمد بن أبي حفصة: ١٠٠.  
 محمد بن أبي خليفة: ٢٢٦، ٢٢٧.  
 محمد بن أبي رجاء التميمي: ٢٩٦.  
 محمد بن أبي نصر الطالقاني: ١٨٥،  
 ١٨٩، ٢٥٩.  
 محمد بن أبي نعيم بن علي بن منصور،  
 أبو عبد الله النسوي الشافعي المعروف  
 بالبويطي: ٢٥٩، ٢٨٨.

محمد بن أحمد بن رزق: ٦٧، ٣٠٦.  
 محمد بن أحمد بن عثمان: ١٩٥، ٢١٢.  
 محمد بن أحمد بن عيسى السعدي: ٨٨،  
 ٢١٥، ٢٨٨.  
 محمد بن أحمد بن القاسم الضبي: ٦١،  
 ٨٣.  
 محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله  
 الطوسي الشلانجردي: ٢٣١.  
 محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، بن  
 محمد بن منصور، أبو غالب بن أبي  
 الحسن العتيقي البغدادي: ٢٣٠.  
 محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن  
 يونس بن حبيب، أبو عبد الله الأنصاري  
 الأندلسي السرقسطي المقرئ: ٢٣٠،  
 ٢٣١.  
 محمد بن أحمد بن محمد بن ورقاء، أبو  
 عثمان الأصبهاني الصوفي: ٢٣٠.  
 محمد بن إدريس الشافعي: ٩٨، ٢٧٢.  
 محمد بن إسحاق: ١٩٥.  
 محمد بن إسحاق بن يعقوب بن إبراهيم،  
 أبو بكر: ٤٨، ٢٣٢.  
 محمد بن إسحاق السراج: ٢٥٨.  
 محمد بن أسد بن هلال بن إبراهيم، أبو  
 طاهر الرقي الأشناني: ٢٣٣.  
 محمد بن أسلم: ١٣٤، ٢٧٦.  
 محمد بن إسماعيل بن الوراق: ١٠١،  
 ٢٤٧.  
 محمد بن أيوب بن يونس بن ميسرة بن  
 حلبس: ٣٩.  
 محمد بن جبير: ١٦٦.



محمد بن جعفر البزار : ٥٩ .  
 محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي : ٤٥ ،  
 ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٢١٢ .  
 محمد بن جعفر المدائني : ١٠٩ .  
 محمد بن الجهم : ١٤٢ .  
 محمد بن حبيب : ٣٠٢ .  
 محمد بن الحجاج : ٢٦٩ .  
 محمد بن حرب : ٢٤٢ .  
 محمد بن الحسن أبو الحسن الكفرطابي  
 الأديب : ٢٣٦ ، ٢٣٧ .  
 محمد بن الحسن بن الحسين القاضي :  
 ١٥٦ .  
 محمد بن الحسن بن رشيق : ٣٨ .  
 محمد بن حسن المعروف بابن الغزالي  
 المعري : ٢٨٤ .  
 محمد بن الحسين بن الترحمان : ٦٨ .  
 محمد بن الحسين بن زياد المقرئ : ٨٣ ،  
 ٩٧ .  
 محمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر  
 السيرجاني : ٢٣٧ .  
 محمد بن الحسين الفراء : ١٧٥ .  
 محمد بن الحكم الشيباني : ٨١ .  
 محمد بن حمدان البلخي : ٢٣٢ .  
 محمد بن حمير : ١٥٥ .  
 محمد بن خالد بن يزيد : ١٦١ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٣٩ .  
 محمد بن خريم : ١٥٦ ، ٢٥٢ .  
 محمد بن خلف الرملي : ١٣٨ ، ٢٧٤ .  
 محمد بن داود : ٢١١ .  
 محمد بن راشد : ١١١ .

محمد بن رمح بن المهاجر : ١٤٧ .  
 محمد بن رمضان الزيات : ٢٤٠ .  
 محمد بن زكريا الغلابي : ١٤٤ ، ٢٩٠ ،  
 ٢٩٧ ، ٣٠٤ .  
 محمد بن زياد الكلبي : ١٢٥ .  
 محمد بن زيد بن علي بن أبي طالب  
 الكوفي الخزاز : ٢٣٧ ، ٢٣٨ .  
 محمد بن السائب : ٤٥ ، ١٢٧ .  
 محمد بن سعيد بن غالب : ٥٧ .  
 محمد بن سلام الجمحي : ٧٩ ، ٢٠٧ ،  
 ٢٧٠ ، ٢٩٩ .  
 محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن  
 حكيمون بن إبراهيم بن محمد بن مسلم  
 أبو عبد الله القضاعي الفقيه الشافعي :  
 ٢٣٨ .  
 محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس أبو  
 الفتياك : ٢٣٨ .  
 محمد بن سليمان المنقري : ٨٦ .  
 محمد بن السمط بن الأسدي : ٥٩ .  
 محمد بن صالح كيلجة : ١٥٦ ، ١٨٠ .  
 محمد بن الضحاك الحزامي : ٣٠١ .  
 محمد بن طاهر بن الحسن المالكي :  
 ٢٣٠ .  
 محمد بن عباد المكي : ٢٦٧ .  
 محمد بن العباس أبو بكر الصيدلاني  
 العطار : ٢١٦ ، ٢٣٩ .  
 محمد بن العباس الخزاز : ١٥٨ ، ٢٤٧ .  
 محمد بن عبدان القزاز : ٢٠٤ .  
 محمد بن عبد الله أبو بكر السنجاري :  
 ٢٤٣ .

محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة  
أبو جعفر بن الزيات الوزير: ٨٨،  
٢٤٥.

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن  
الميمون، أبو الفرج الدارمي الفقيه:  
٢٤٥.

محمد بن عبيد الأزدي: ١٣٠، ١٦٦.

محمد بن عبيد الله بن أحمد بن إدريس  
المسبحي: ١٩، ١٤٥، ١٨١، ٢٥٤.

محمد بن عتيق بن محمد بن إبراهيم بن  
زاغاني، أبو عبد الله الصقلي المقرئ  
المالكي: ٢٤٥.

محمد بن عثمان بن ربيعة بن سودة بن  
جشم بن سعد: ١٨٣.

محمد بن عثمان بن سعيد بن مسلم، أبو  
العباس الصيداوي: ٢٤٦.

محمد بن عصمة بن حمزة، أبو المطامع  
السعدي الجوزجاني الخراساني: ٢٤٦.

محمد بن عقيل بن محمد بن  
عبد المنعم بن هاشم بن ريش، أبو  
عبد الله القرشي البزاز: ٢٤٧.

محمد بن عكاشة بن محسن أبو عبد الله  
الكرماني: ٢٤٨.

محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء  
محمد بن أحمد بن أبي المضاء، أبو  
المضاء البعلبكي المعروف بالشيخ  
الدين: ٢٤٩.

محمد بن علي بن الحسن بن أحمد، أبو  
بكر التنيسي المعروف بالنقاش: ٢٤٨.

محمد بن علي بن الخضر بن سليمان بن

محمد بن عبد الله بن الحسن الأطرابلسي:  
١٩، ١٦٥، ٢٣٩.

محمد بن عبد الله بن حفص الرازي:  
٢٤٠.

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين  
أبو عبد الله المصري: ٢٤٠.

محمد بن عبد الله بن علي بن عياض بن  
أحمد بن أبي عقيل، أبو الحسن القاضي  
الصورى: ١٩، ٤٠، ٢٤٠.

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن  
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن  
هاشم، أبو عبد الله المهدي بن  
المنصور: ١٧١، ٢٤١، ٣٠٧، ٣٠٨.

محمد بن عبد الله بن مكرز، أبو بكر  
القرشي: ٢٤١، ٢٤٢.

محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري:  
٢٧٦.

محمد بن عبد الله بن نمير بن خرشة بن  
ربيعة بن الحارث... المعروف  
بالنميري: ٢٤٢، ٢٤٣.

محمد بن عبد الله بن يزيد المزني: ١٤٢.

محمد بن عبد الرحمن: ١٤٧، ٢٤٨.

محمد بن عبد الرحمن أبو بكر النهاوندي:  
٢٤٤.

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن  
طلحة، أبو العلاء بن أبي محمد  
الصيداوي: ٢٤٤.

محمد بن عبد الرحيم المازني: ٩٥،  
٢٩٤.

محمد بن عبد العزيز: ١٤٤.

محمد بن عيسى الطرسوسي : ٦٦ .  
 محمد بن غندرا : ١٥٨ .  
 محمد بن فتوح بن أبي نصر بن عبد الله بن  
 فتوح بن حميد ، أبو عبد الله الحميدي  
 الأندلسي الحافظ : ٢٠ ، ٢٥٥ .  
 محمد بن الفيض بن محمد بن الفياض ،  
 أبو الحسن ويقال أبو الفيض الغساني :  
 ٢٥٥ .  
 محمد بن كثير : ٢١٤ .  
 محمد بن مارح بن محمد بن حبيش ، أبو  
 عبد الله المقدسي الفقيه : ٢٥٨ .  
 محمد بن محمد الأنباري : ١٦٦ .  
 محمد بن محمد بن طاهر ، أبو بكر  
 البغدادي التاجر : ٢٥٦ .  
 محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن  
 محمد بن أبي ربيعة ، أبو أحمد  
 القيسرائي : ٢٥٦ .  
 محمد بن محمد بن محمد بن  
 عبد الرحمن ، أبو عبد الله بن أبي نصر  
 الطالقاني الصوفي : ٢٥٧ .  
 محمد بن محمد بن المظفر السراج : ٥٨ ،  
 ١٧٧ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٤٥ ، ٢٨٥ .  
 محمد بن محمد بن معاذ : ١٩٨ .  
 محمد بن مخلد : ١٠١ .  
 محمد بن مكي بن عثمان بن عبد الله ، أبو  
 الحسين الأزدي المصري : ٢٥٨ .  
 محمد بن المنذر : ٦٢ .  
 محمد بن المنكدر : ١٠٠ .  
 محمد بن المؤمل ، أبو جعفر العدوي :  
 ٢٣٤ .

سعيد ، أبو عبد الله بن أبي الحسن  
 السلمي : ٢٤٩ .  
 محمد بن علي بن عمارة القرشي : ٤٢ .  
 محمد بن علي بن عمرو ، أبو عبد الله  
 المقرئ : ٢٥٠ .  
 محمد بن علي بن محمد بن جناب ، أبو  
 عبد الله المعروف بابن الدرزي الشاعر  
 السوري : ٢٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ،  
 ٢٥٢ .  
 محمد بن علي السرخسي : ٢١٧ .  
 محمد بن عمر بن عفان بن عثمان بن  
 حمران بن زريق ، أبو الحسن البغدادي  
 الدوري : ٢٥٢ .  
 محمد بن عمر بن كساب ، أبو بكر  
 الدينوري الطرائفي : ٢٥٣ .  
 محمد بن عمر بن محمد بن أبي عقيل ،  
 أبو بكر الكرجي الواعظ : ٢٥٤ .  
 محمد بن عمر بن محمد بن سلام بن  
 البراء بن سبرة بن سيار ، أبو بكر بن  
 الجعابي الحافظ البغدادي : ٢٥٣ ،  
 ٢٥٤ .  
 محمد بن عمر الواقدي : ١٤٠ ، ١٤٣ .  
 محمد بن عمر الوراق : ١٠٧ .  
 محمد بن عمران بن موسى المرزباني :  
 ٥٨ ، ١٧٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،  
 ٢٢١ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ .  
 محمد بن عمرو بن العاص بن وائل بن  
 هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن  
 هصيص بن كعب بن لؤي القرشي  
 السهمي : ٣٧ ، ١٩٨ ، ٢٥٤ .

سلمان . . . أبو أمية الهمداني ثم  
الوادعي الكوفي : ٢٣٨ ، ٢٦٦ .  
المسعودي : ١٣٧ .  
مسلم بن إبراهيم : ٨٦ .  
المسلم بن الحسين بن عبد الله ، أبو  
الغنائم الرفاقي : ٢٦٧ .  
مسلم بن خالد الزنجي : ٤٢ .  
مسلم بن الوليد : ١١٢ .  
مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن  
الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد  
شمس أبو سعيد ، وأبو الأصبع الأموي :  
٢٦٦ ، ٢٦٧ .  
المسيب بن الزمل الزهيري : ١٢٨ .  
المسيب بن شريك : ١٩٨ .  
مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن  
أسد . . . أبو عيسى ويقال أبو عبد الله  
الأسدي الزبيرى : ٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ،  
٢٦٨ ، ٣١٠ .  
المضاء بن راشد أبو المضاء : ١٦١ .  
مطرف بن عبد الله بن خويلد الهذلي :  
١٥٤ ، ٢٨٥ .  
مطرف بن مازن : ٧٤ .  
مطروح بن محمد بن شاکر : ١٨٥ .  
المطلب بن عبد الله الخزاعي : ١٩٩ .  
المطوعي : ١٩١ .  
مطيع بن إياس بن أبي مسلم ، أبو سلمى  
الكناني الليثي الكوفي : ٢٦٨ .  
المظفر تقي الدين عمر ابن أخي السلطان  
الناصر صلاح الدين : ٢٤ .  
معاذ بن عفان ، أبو عثمان الخواشي :  
٢٦٩ .

محمد بن موسى بن حماد البربري :  
٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٦ .  
محمد بن النعمان بن بشير : ٢٨١ ،  
محمد بن واسع : ٢٦١ .  
محمد بن الوزير : ٢٦٩ .  
محمد بن الوليد الزبيدي : ٢٤٢ .  
محمد بن يحيى المروزي : ٦٧ ، ١٣٧ ،  
١٧٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٤٥ ، ٢٧٠ ،  
محمد بن يعقوب : ٢٤٣ .  
محمد بن يوسف الهروي : ١٣٨ ، ٢٨٨ .  
محمود بن خالد الدمشقي : ٢٦٩ .  
مخلد بن أبان : ٢٠٠ .  
مخلد بن علي السلامي الشاعر : ٢٦٥ .  
المراغي : ٣٩ .  
المرتعش : ١٨٦ .  
مرداس بن قيس الدوسي : ٤٩ .  
مروان بن إبراهيم بن حماد : ١٤٧ .  
مروان بن عثمان ، أبو الحسن السَّقلي  
المغربي الفقيه : ٢٦٥ .  
مروان بن معاوية الفزاري : ١٤٣ .  
مرية امرأة هشام بن عبد الملك ومروان بن  
محمد ويقال إنها بنت مروان بن محمد :  
٣٠٦ ، ٣٠٧ .  
مريم ابنة عمران : ٣٨ .  
مسدد بن علي بن عبد الله بن العباس بن  
حميد بن العباس بن الوليد بن أبي  
السجيس ، أبو المعمر بن أبي طالب  
الأملوكي الحمصي : ٢٦٥ .  
مسروق بن عبد الرحمن وهو الأجرع بن  
مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن

مفضل بن محمد بن مسعر بن محمد، أبو  
المحاسن التنوخي المعري الفقيه:  
٢٧٢.

مفضل بن المهلب بن أبي صفرة بن  
قرطاس بن سارق، أبو غسان ويقال أبو  
حسان الأزدي: ٢٧٢.

مفلح المقتدري: ١٤٦.

المقداد بن الأسود: ١٦٠، ١٤٨، ١٤٩.

مقدام بن داود: ٢٤٧.

المقريزي: ٣٠.

مقلد بن القاسم، أبو الحمائل الربيعي  
الفقيه: ٢٧٣.

مكي بن جبار بن عبد الله بن أحمد، أبو  
بكر الدينوري: ٢٧٣.

مكي بن عبد السلام بن الحسين بن  
القاسم بن محمد، أبو القاسم الأنصاري  
المقدسي المعروف بابن الرميلي: ١٩،  
٢٣٦، ٢٥٧، ٢٧٤.

مكي بن محمد بن الغمر: ٦٨.

ملكة بنت داود بن محمد بن سعيد  
القرطكي العالم الصوفية: ٧٧، ٣٠٨،  
٣٠٩.

الممدودي: ١٩.

المنتصر مبارك الكاتب: ٢٦٤.

المنجد: ٣١.

مندل: ١٤٢.

المنذري: ٢٤، ٣٠.

المنصور، أبو جعفر المنصور: ١٧١،  
٢٢٦.

منصور بن المسلم بن علي بن محمد بن  
أحمد بن أبي الحرجين، أبو نصر

معاذ بن المثنى العنبري: ١٥٨.

معاذ بن يحيى الصنعاني: ٣٠٤.

معاذ الزرقى: ٢٧٠، ٢٧١.

المعافى بن عمران: ١٠٧.

معاوية بن صخر أبي سفيان بن حرب بن

أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو

عبد الرحمن الأموي: ٦٠، ٧٣،

١٤٩، ١٥٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤،

١٨٥، ٢٠٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤،

٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨١.

معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي

طالب . . . القرشي الهاشمي: ٢٧٠.

معاوية بن يزيد: ٣٠٢.

معبد بن وهيب ويقال ابن قطني . . . أبو

عباد المدني: ٢٧٠، ٢٧١.

معبد الصيداوي: ١٤٦.

المعتز: ٢١٧.

المعتصم بالله: ٥٦، ١١٦، ١١٧.

معتمد الدولة، أبو الحسين يحيى بن زيد

الحسيني: ٢٧٨.

المعتمر بن سليمان التيمي: ٦٨، ١٥٦،

٢٨٣.

معمر: ٧٦، ١٥٨، ٢٤٧، ٢٨٧.

معن بن أوس بن نصر بن زياد ويقال

زياد بن أسحم ويقال ابن زيادة بن

أسعد: ٢٧١، ٣١٢.

معن بن عيسى: ٨٨.

معن بن يزيد السلمى: ١٨٥، ١٨٩.

المغيرة القرشي: ٢٠٩، ٢٢٦، ٢٤٦.

المفضل: ١٢٥.

نافع: ١٤٧، ١٩١، ٢٠٤، ٢٣٤،  
٢٣٩، ٢٧٣، ٢٧٥.  
نجيب بن عماد بن أحمد أبو السرايا بن أبي  
فراس الغنوي: ٢٧٩.  
النخشي: ١٣٤.  
نصر الفقيه: ٧، ١٩١، ٢٣٠.  
نصر بن أبي نصر، أبو منصور الأندادي  
الطوسي الصوفي المقرئ: ٢٨٢.  
نصر بن بابان: ١٠٧.  
نصر بن الحجاج بن علاط السلمي  
البهري: ٢٨٠، ٢٨١.  
نصر بن الحسن بن أبي القاسم بن أبي  
حاتم بن الأشعث أبو الليث وأبو الفتح  
الشاشي التنكتي التاجر: ٢٨١.  
نصر بن محمد بن عبيد الله أبو القاسم  
البغدادي الكاتب: ٢٨١.  
النضر بن عربي: ٢٥٣.  
النعمان بن بشير: ١٦٣، ١٦٤، ٢٨١.  
النعمان بن قيس: ٤٥.  
نعيم بن أبي نعيم: ٢٤٣.  
نعيم بن يحيى التميمي: ٢٦٦.  
نمير بن أوس الأشعري: ١٦١، ٢٨٢.  
نهيك بن يريم الأوزاعي: ٢٨٣، ٢٨٤.  
نوح بن عمرو بن حوي: ٢٦٥.  
نوح بن ملك بن متوسلح بن إدريس بن  
يرد بن مهلاييل بن قينان بن أنوش بن  
شيث بن آدم أبي البشر ﷺ: ١٠٨،  
٢٨٣.

### حرف الهاء

الهادي: ١٧١.

التميمي السعدي الحلبي المعروف  
بالدميك: ٢٧٥.  
منير بن أحمد بن الحسن بن منير: ٨٣،  
١٤٣.  
منير بن عمر بن صالح بن عطية، أبو عمرو  
القيسراني: ٢٧٦.  
منيع بن شبيب بن وثامي بن جعفر بن  
سابق بن هياج بن بشار: ٩٠.  
المهتدي: ٢١٧.  
المهلب بن أبي صفرة: ٨٥، ١٩٧.  
مُهتَى بن علي بن المهنا، أبو نصر المعري  
المعروف بالناظر: ٢٧٧.  
موسى بن أيوب، أبو عمران الأنطاكي:  
٢٦٣.  
موسى بن أيوب النصيبي: ١٦١، ٢٨٧.  
موسى بن عقبة: ٢٤٦.  
موسى بن عُليّ بن رباح بن قصير بن  
القشيب بن يثيع، أبو عبد الرحمن  
الللخمي: المصري: ٢٧٦.  
موسى بن علي بن محمد بن علي، أبو  
عمران النحوي الصقلي: ٢٧٦، ٢٧٧.  
موسى بن محمد بن عطاء بن أيوب، أبو  
طاهر الأنصاري القرشي البلقاوي  
المعروف بالمقدسي: ٢٧٧.  
ميسر بن هبة الله بن محمد بن مسعر، أبو  
الحسن التنوخي المعري: ٢٧٨.  
ميكائيل: ٣٨، ١٧٨.  
ميمون بن مهران: ١٠٧.

### حرف النون

نابغة بني جعدة الشاعر: ١٧٠.  
ناصر الجرجاني: ٢٧٨.

هارون بن إبراهيم: ١٤٧.

هارون بن صمدون: ١٧٨.

هارون بن عبد الله الزهري: ١٦٢.

هارون بن معروف: ٣٠٣.

هارون الرشيد: ١١٢، ١١٣.

هاشم: ٧٣.

هانئ بن المتوكل: ٤٠.

هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصواف:

١٤٨.

هبة الله بن الحسين الرحبي: ١٨٦.

هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي:

٢٠.

هبة الله بن عبد الوارت بن علي بن أحمد

الشيرازي: ١٠٩، ١١٠، ٢٣٢.

هدية: ٢٣٤.

هزيل الباهلي أخو علي بن مسعدة

الباهلي: ٢٥٦.

هشام: ٢٨١.

هشام بن خالد الدمشقي: ٢٥٢، ٢٦٩.

هشام بن عبد الله: ١٢٠.

هشام بن عبد الملك: ٣٢، ١٦١.

هشام بن عروة: ١١١.

هشام بن عمار: ٦٦، ١٠٠، ١٥٦،

٢٤٦، ١٥٧.

هشام بن محمد الكلبي: ٤٣، ١٢٧.

هلال بن محمد الحفار: ١٣٦، ٢٩٢.

هند بنت معاوية: ١٦٢.

الهيثم: ٢٧٣.

الهيثم بن تميم: ١٠٩.

الهيثم بن عثمان الغنوي: ١٢٠.

الهيثم بن عدي: ٣٠٣.

### حرف الواو

واصل بن أبي جميل أبو بكر السلاماني:

١٥٣، ٢٨٤.

الواقدي: ٣٥.

والبة بن الحباب الشاعر: ١٧٠.

وجيه بن عبد الله بن مسعر أبو المقدم

التنوخني المصري: ٢٨٤.

ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن

قصي: ٤٣، ٤٤، ١٧٩، ١٨٠.

وريزة بن محمد الغساني: ١٦٦.

وزير بن صبيح أبو روح الثقفي: ٢٨٤،

٢٨٥.

وكيع: ١٠١، ٢٥٣.

الوليد بن الزينبان: ١٠٧.

الوليد بن عبد الملك: ٣٠٢، ٣١٢،

٣١٣.

الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد بن

شملال بن جابر ويقال: خالد بن

سلمة بن مسهر . . . . . أبو عبادة ويكنى

أيضاً أبا الحسن البحتري الطائي

الشاعر: ٢٨٥.

الوليد بن مسلم: ٣٩، ٦١، ١٥٨،

٢٠٦، ٢٤٦، ٢٨٥.

الوليد بن المهاجر الأنصاري: ١٩٢.

الوليد بن يزيد بن عبد الملك: ٣٠٠،

٣٠١، ٣٠٢.

وهب بن منبه: ٣٧، ٧٤، ٢٢١.

### حرف الياء

ياسين بن سهل بن محمد بن الحسن بن

- محمد، أبو روح القايني الخشاب :  
٢٨٧ .
- ياسين بن عبد الصمد بن عبد العزيز أبو  
عتاب : ٢٨٧ .
- يافث : ١٠٨ .
- ياقوت الحموي : ٥ ، ٩ ، ٢٢ ، ٣٠ ،  
٣١٢ .
- يحيى بن أبي كثير : ٢٣٢ ، ٢٥٢ .
- يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن  
سمعان بن مشنج بن عبد عمرو بن  
عبد العزى بن أكثم بن صفى أبو محمد  
التميمي الأسيدي المروزي : ١٢٠ ،  
٢٨٧ ، ٢٨٨ .
- يحيى بن البحري : ٢١٧ ، ٢٢٠ .
- يحيى بن الحسين بن جعفر بن أحمد  
المصيبي : ١٤١ ، ٢١٩ .
- يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن  
علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن  
هشام العلوي : ٢٨٨ .
- يحيى بن الربيع : ٩٦ .
- يحيى بن الزبير بن عباد : ١٥٤ .
- يحيى بن سعيد : ٢٥٠ .
- يحيى بن صالح أبو الوليد : ٨٣ ، ٢٠٢ .
- يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي :  
٨٨ ، ٢١٥ ، ٢٣١ ، ٢٨٩ .
- يحيى بن عبيد الله بن الحارث : ١٩٥ .
- يحيى بن عروة : ٤٣ ، ١٧٩ .
- يحيى بن العلاء الرازي : ١٣٠ .
- يحيى بن محمد بن صاعد : ١٥٨ ، ٢٤٧ .
- يحيى بن محمد بن عمران بن أبي الصفراء  
الحلبى البالىسى : ٢٨٩ .
- يحيى بن معين : ١٤١ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ،  
١٨٠ ، ٢١٩ ، ٢٨٤ ، ٣٠٢ .
- يحيى بن مكى : ١٤٦ .
- يزداد بن جميل أبو ثوبان : ٢٢٦ .
- يزيد بن أبان : ٢٦٧ .
- يزيد بن أبي حبيب : ٨٩ ، ١٤٨ .
- يزيد بن أبي سفیان : ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٩٢ .
- يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي  
صفرة الأزدي المهلبى البصرى : ٢٨٩ .
- يزيد بن ربيعة بن كنانة بن حرقوص بن  
مازن : ١٨٣ .
- يزيد بن سلمى : ٢٢٨ .
- يزيد بن سنان : ١٣٠ .
- يزيد بن عبد الله بن الهاد : ٥٣ .
- يزيد بن عبد الله بن يزيد بن تميم السلمى :  
٢٨٩ ، ٢٩٠ .
- يزيد بن عبد الصمد الدمشقي : ٣٧ .
- يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن  
أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو  
خالد الأموي : ٢٩٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ .
- يزيد بن عمرو بن نفيل : ١٧٩ ، ١٨٠ .
- يزيد بن عياض بن جعدبة : ١٥٣ .
- يزيد بن كيسان : ١٦٦ .
- يزيد بن معاوية بن أبي سفیان بن حرب بن  
أمية بن عبد شمس أبو خالد الأموي :  
١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ٢٩٠ ،  
٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ .
- يزيد بن هارون : ٢٥٠ .
- يزيد بن الوليد بن عبد الملك : ٣٠٢ .



- |                               |                                      |
|-------------------------------|--------------------------------------|
| يوسف بن إبراهيم : ٢٦٣ .       | اليزيدي : ٩٩ .                       |
| يوسف بن الحسين : ١٨٩ .        | يعقوب بن إبراهيم : ١٠٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ . |
| يوسف بن سعيد : ٢٢٧ .          | يعقوب بن أحمد بن أسد : ٢٠٦ .         |
| يوسف بن عبد الهادي : ٢١ .     | يعقوب بن سفيان : ١٧٥ .               |
| يوسف بن القاسم : ٨٢ .         | يعقوب بن محمد بن عيسى : ١٣٢ .        |
| يونس بن أبي إسحاق : ٤١ .      | يعقوب الزهري : ٢٦٠ .                 |
| يونس بن ميسرة بن حلبس : ٢٨٥ . | يموت بن المزرع بن يموت : ٩٠ ، ١٤٠ .  |

## ٨

## فهرس المصادر المعتمدة في التحقيق

## حرف الألف

- ١ - أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، للمقدسي المعروف بالبشاري.
- ٢ - أخبار مصر، لابن ميسر.
- ٣ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي.
- ٤ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر.
- ٥ - أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير.
- ٦ - الإشارة إلى من نال الوزارة، لابن منجب الصيرفي.
- ٧ - الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني.
- ٨ - الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي.
- ٩ - الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني.
- ١٠ - الإكمال في رفع الارتباب، لابن ماكولا.
- ١١ - أمالي الزجاجي.
- ١٢ - أمالي القالي.
- ١٣ - أمالي المرتضى.
- ١٤ - أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي.
- ١٥ - الإنباء بأنباء الأنبياء، للقضاعي (بتحقيقنا).
- ١٦ - إنباه الرواة على أنباء النحاة، للوزير القفطي.
- ١٧ - الأنساب، لابن السمعاني.
- ١٨ - أنساب الأشراف، للبلاذري.

## حرف الباء

- ١٩ - بدائع البدائه، لابن ظافر الأزدي.

- ٢٠ - البدء والتاريخ، لابن طاهر المقدسي .  
 ٢١ - البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير .  
 ٢٢ - البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان، للعماد الكاتب (بتحقيقنا) .  
 ٢٣ - بُغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم الحلبي .  
 ٢٤ - بُغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي .  
 ٢٥ - البيان والتبيين، للجاحظ .

### حرف التاء

- ٢٦ - تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي .  
 ٢٧ - تاريخ أبي زُرعة الدمشقي .  
 ٢٨ - تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان .  
 ٢٩ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي (بتحقيقنا) .  
 ٣٠ - تاريخ الأنطاكي، ليحيى بن سعيد الأنطاكي (بتحقيقنا) .  
 ٣١ - تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي .  
 ٣٢ - تاريخ بيروت، لصالح بن يحيى .  
 ٣٣ - تاريخ خليفة بن خياط .  
 ٣٤ - تاريخ الرسل والملوك، للطبري .  
 ٣٥ - تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء، لحمزة الأصفهاني .  
 ٣٦ - التاريخ العربي والمؤرخون، للدكتور شاكر مصطفى .  
 ٣٧ - التاريخ الكبير، للبخاري .  
 ٣٨ - تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (عدة طبعات) .  
 ٣٩ - تاريخ اليعقوبي .  
 ٤٠ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني .  
 ٤١ - تبين كذب المفترى، لابن عساكر .  
 ٤٢ - تحفة الأشراف لمعرفة الأطراف، للمزني .  
 ٤٣ - تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، للأنصاري .  
 ٤٤ - تذكرة الحفاظ، للذهبي .  
 ٤٥ - مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي .

- ٤٦ - تقييد العلم، للخطيب البغدادي .  
 ٤٧ - تكملة الإكمال، لابن نُقطة .  
 ٤٨ - التكملة لوفيات النقلة، للمندري .  
 ٤٩ - تلخيص المتشابه في الرسم، للخطيب البغدادي .  
 ٥٠ - تهذيب تاريخ دمشق، لعبد القادر بدران .  
 ٥١ - تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني .  
 ٥٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزّي .  
 ٥٣ - توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي .

### حرف الجيم

- ٥٤ - جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير .  
 ٥٥ - الجامع الصحيح، للترمذي .  
 ٥٦ - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي .  
 ٥٧ - المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، للجريري .  
 ٥٨ - جمهرة أنساب العرب، لابن حزم الأندلسي .

### حرف الحاء

- ٥٩ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نُعيم الأصبهاني .

### حرف الخاء

- ٦٠ - خاص الخاص، للشعالبي .  
 ٦١ - الخراج وصناعة الكتابة، لقدامة بن جعفر .  
 ٦٢ - خزانة الأدب، للبغدادي .

### حرف الدال

- ٦٣ - دلائل النبوة، للبيهقي .  
 ٦٤ - ديوان ابن أبي حصينة .  
 ٦٥ - ديوان ابن الزيات .  
 ٦٦ - ديوان أبي تمام .  
 ٦٧ - ديوان أبي نواس .  
 ٦٨ - ديوان البُحْثري .

- ٦٩ - ديوان جميل بُثينة .  
 ٧٠ - ديوان حاتم الطائي .  
 ٧١ - ديوان حسان بن ثابت .  
 ٧٢ - ديوان دِعبِل الخُزاعي .  
 ٧٣ - ديوان الطرمّاح .  
 ٧٤ - ديوان عبد المحسن الصوري .  
 ٧٥ - ديوان عمر بن أبي ربيعة .  
 ٧٦ - ديوان القطامي .  
 ٧٧ - ديوان كثير .  
 ٧٨ - ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري .

### حرف الذال

- ٧٩ - ذيل تاريخ دمشق ، لابن القلانسي .  
 ٨٠ - ذيل تجارب الأمم ، للروذراوري .

### حرف الراء

- ٨١ - ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ، للزمخشري .  
 ٨٢ - الرسالة القشيرية ، للقشيري .  
 ٨٣ - روضات الجنّات ، للخوانساري .  
 ٨٤ - الروض الأنف ، للشهيلي .  
 ٨٥ - الروض البسام ، لتقام الرازي .

### حرف الزاي

- ٨٦ - زُبدة الحلب في تاريخ حلب ، لابن العديم الحلبي .  
 ٨٧ - زهر الآداب ، للخصري .  
 ٨٨ - الزهرة ، لابن داود الأصبهاني .

### حرف السين

- ٨٩ - السابق واللاحق ، للخطيب البغدادي .  
 ٩٠ - السجل الأرسلاني .  
 ٩١ - سفر نامه ، لناصر خسرو .

- ٩٢ - سلسلة الأحاديث الضعيفة، للألباني .  
 ٩٣ - سنن ابن ماجه .  
 ٩٤ - سنن أبي داود .  
 ٩٥ - السنن، للدارقطني .  
 ٩٦ - سنن الدارمي .  
 ٩٧ - سنن النسائي .  
 ٩٨ - السنن الكبرى، للبيهقي .  
 ٩٩ - سير أعلام النبلاء، للذهبي .  
 ١٠٠ - السير والمغازي، لابن إسحاق .  
 ١٠١ - السيرة النبوية، لابن كثير .  
 ١٠٢ - السيرة النبوية، لابن هشام (بتحقيقنا) .

### حرف الشين

- ١٠٣ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي .  
 ١٠٤ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، للألكائي .  
 ١٠٥ - شرح شواهد المغني .  
 ١٠٦ - شرح المعاني، للطحاوي .  
 ١٠٧ - شعراء النصرانية، للويس شيخو .  
 ١٠٨ - الشعر والشعراء، لابن قتيبة .

### حرف الصاد

- ١٠٩ - الصحيح، لابن جبان .  
 ١١٠ - الصحيح، للبخاري .  
 ١١١ - الصحيح، لمسلم .  
 ١١٢ - صفة الصفوة، لابن الجوزي .

### حرف الضاد

- ١١٣ - الضعفاء الكبير، للعقيلي .  
 ١١٤ - الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي .  
 ١١٥ - الطبقات، لخليفة بن خياط .

١١٦ - طبقات أعلام الشيعة، لأغا بُزرك الطهراني .

١١٧ - طبقات الحنابلة، لابن رجب .

١١٨ - طبقات الشافعية الكبرى، للسُّبكي .

١١٩ - طبقات الشعراء، لابن سلام .

١٢٠ - طبقات الشعراء، لابن المعتز .

١٢١ - طبقات الفقهاء الشافعيين، لابن كثير .

١٢٢ - الطبقات الكبرى، لابن سعد

### حرف العين

١٢٣ - عرائس المجالس، للثعالبي .

١٢٤ - العقد الفريد، لابن عبد ربه الأندلسي .

١٢٥ - العقد المذهب في علماء المذهب، لابن الملقن .

١٢٦ - عيون الأخبار، لابن قتيبة

### حرف الفاء

١٢٧ - فتوح البلدان، للبلاذري .

١٢٨ - فضائل الصحابة، لخَيْثَمَة الأَطْرَابِلْسِي (بتحقيقنا) .

١٢٩ - الفقيه والمتفقه، للخطيب البغدادي .

١٣٠ - فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية (الأدب) .

١٣١ - الفوائد، لخَيْثَمَة بن سليمان الأَطْرَابِلْسِي (بتحقيقنا) .

١٣٢ - القوائد العوالي المؤرّخة، للتونخي (بتحقيقنا) .

١٣٣ - الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان، للعلوي (بتحقيقنا) .

١٣٤ - فوات الوفيات، لابن شاکر الکتبي .

### حرف القاف

١٣٥ - القاموس المحيط، للفيروزآبادي .

١٣٦ - قُضاة دمشق، للنّعيمي .

### حرف الكاف

١٣٧ - الكامل في التاريخ، لابن الأثير (بتحقيقنا) .

١٣٨ - الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي .

- ١٣٩ - الكامل في اللغة، لابن المبرد .  
 ١٤٠ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة .
- حرف اللام**
- ١٤١ - اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير .  
 ١٤٢ - لبنان من السيادة الفاطمية حتى السقوط بيد الصليبيين - (تأليفنا) .  
 ١٤٣ - لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية - (تأليفنا) .  
 ١٤٤ - لسان العرب، لابن منظور .  
 ١٤٥ - لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني .  
 ١٤٦ - اللؤلؤ المرصوع في ما لا أصل له أو بأصله موضوع، للقاووقجي .  
 ١٤٧ - معاهد التنصيص، للعباسي .

### حرف الميم

- ١٤٨ - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان .  
 ١٤٩ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي .  
 ١٥٠ - المحبر، لابن حبيب .  
 ١٥١ - مختار الحكم، للمبشر بن فاتك .  
 ١٥٢ - مختصر تاريخ مدينة دمشق، لابن منظور .  
 ١٥٣ - المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء .  
 ١٥٤ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي .  
 ١٥٥ - مروج الذهب، للمسعودي .  
 ١٥٦ - المستدرک على الصحيحين، للحاكم النيسابوري .  
 ١٥٧ - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، للدمياطي .  
 ١٥٨ - المستقصى، للزمخشري .  
 ١٥٩ - مسند أبي يعلى .  
 ١٦٠ - المسند، للإمام أحمد .  
 ١٦١ - مسند الشهاب، للقضاعي .  
 ١٦٢ - المشتبه في الرجال، للذهبي .  
 ١٦٣ - المشترك وضعاً والمفترق صقلاً، لياقوت الحموي .



- ١٦٤ - مشيخة محيي الدين اليونيني .  
 ١٦٥ - المصنّف، لعبد الرزاق الصنعاني .  
 ١٦٦ - المعارف، لابن قُتَيْبَة .  
 ١٦٧ - معجم الأدباء، لياقوت الحموي .  
 ١٦٨ - معجم البلدان، لياقوت الحموي .  
 ١٦٩ - معجم السفر، للسيلفي .  
 ١٧٠ - المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع، لصالحية .  
 ١٧١ - معجم الشعراء، للمرزباني .  
 ١٧٢ - معجم الشيوخ، لابن جُمَيْع الصيداوي (بتحقيقنا) .  
 ١٧٣ - معجم الشيوخ، لابن عساكر .  
 ١٧٤ - المعجم الصغير، للطبراني .  
 ١٧٥ - المعجم الكبير، للطبراني .  
 ١٧٦ - معجم المؤرّخين الدمشقيين، للدكتور المنجد .  
 ١٧٧ - معجم المؤلفين، لكحّالة .  
 ١٧٨ - المعمرّون، للسجستاني .  
 ١٧٩ - المغني في الضعفاء، للذهبي .  
 ١٨٠ - مفتاح السعادة ومصباح السيادة، لطاش كبري زاده .  
 ١٨١ - مفتاح المعاني، للكلابادي .  
 ١٨٢ - المقفّى الكبير، للمقرّيزي .  
 ١٨٣ - مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، للمغازلي .  
 ١٨٤ - المنازل والديار، لأسامة بن منقذ .  
 ١٨٥ - المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، للصريفيني .  
 ١٨٦ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي .  
 ١٨٧ - المنتقى من معجم الشيوخ، لابن جُمَيْع الصيداوي (بتحقيقنا) .  
 ١٨٨ - المؤلف والمختلف، للآمدي .  
 ١٨٩ - موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) .  
 ١٩٠ - الموشح، للمرزباني .

- ١٩١ - موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي .  
 ١٩٢ - الموطأ، للإمام مالك .  
 ١٩٣ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي .

### حرف النون

- ١٩٤ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي .  
 ١٩٥ - نزهة الألباء في طبقات الأدبار، للأنباري .  
 ١٩٦ - نسب قريش، لمصعب بن الزبير .  
 ١٩٧ - نقد ديوان عبد المحسن الصوري (تأليفنا) .  
 ١٩٨ - نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري .

### حرف الواو

- ١٩٩ - الوافي بالوفيات، للصفدي .  
 ٢٠٠ - وفيات الأعيان، لابن خلكان .  
 ٢٠١ - الولاة والقضاة، للكندي .

٩

## الفهرس العام

٥	التعريف ببني الأرمنازي .....
٥	نسبة الأرمنازي .....
٦	والد المؤلف .....
٧	المؤلف .....
٩	شيوخ غيث .....
١٨	الكنى .....
١٨	الألقاب .....
١٨	معارفه .....
٢٠	مشاركته الأدبية وآثاره .....
٢٢	الرؤااة عن «غيث» .....
٢٣	تقيّة بنت غيث الأرمنازيّة .....
٢٧	سلسلة نسب الأرمنازي السوري .....
٢٨	ترجمة «غيث» عند ابن عساكر الدمشقيّ .....
٢٩	مصادر ترجمة غيث بن علي .....
٣٥	تاريخ دمشق الشام .....
٥٢	ومن تاريخ صور ومن دخلها من الشيوخ .....
٣١١	مُلْحَق (١) .....
٣١١	مُلْحَق (٢) .....
٣١٢	مُلْحَق (٣) .....

- ٣١٧ ..... ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٣٢٠ ..... ٢ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٣٢٤ ..... ٣ - فهرس الفوائد
- ٣٢٥ ..... ٤ - فهرس الأشعار
- ٣٤١ ..... ٥ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن
- ٣٤٣ ..... ٦ - فهرس الأماكن
- ٣٤٧ ..... ٧ - فهرس الأعلام
- ٣٩٩ ..... ٨ - فهرس المصادر المعتمدة في التحقيق
- ٤٠٨ ..... ٩ - الفهرس العام
- ٤١٠ ..... ١٠ - فهرس الكتب الصادرة للمحقق

## الكتب الصادرة للدكتور تدمري تأليفاً وتحقيقاً

- ١ - الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى، طبعة دار فلسطين للتأليف والترجمة، بيروت ١٩٧٣ (٣٧٢ صفحة).
- ٢ - تاريخ وأثار مساجد ومدارس طرابلس في عصر المماليك، طبعة دار البلاد للطباعة والأعلام - طرابلس ١٩٧٤ (٤٠٠ صفحة - مع صور).
- ٣ - تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور. الجزء الأول (عصر الصراع العربي - البيزنطي). طبعة دار البلاد للطباعة والأعلام - طرابلس، الطبعة الأولى ١٩٧٨ (٥٠٠ صفحة) - الطبعة الثانية ١٩٨٤ (٧٢٥ صفحة) مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس.
- ٤ - تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور - الجزء الثاني (عصر دولة المماليك). طبعة المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٤٠١ هجري / ١٩٨١ م (٦٧٦ صفحة).
- ٥ - من حديث خيشمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي (٢٥٠ - ٣٤٣ هجري). دراسة وتحقيق ٤ مخطوطات هي: الفوائد من المنتخب من حديث خيشمة - الجزء الأول - مخطوطة الظاهرية بدمشق، وفضائل الصحابة، مخطوطة الظاهرية، وفضائل أبي بكر الصديق - الجزء الثالث - مخطوطة الظاهرية بدمشق، والرقائق والحكايات - الجزء العاشر - مخطوطة مكتبة تشستر بيتي، بدبلن (إيرلندا الجنوبية)، صدر عن دار الكتاب العربي ١٤٠٠ هجري / ١٩٨٠ م (٣٦٧ صفحة).
- ٦ - النور اللائح والذّر الصادح في اصطفاء الملك الصالح - إسماعيل بن محمد بن قلاوون (٧٤٣ - ٧٤٦ هجري). تأليف إبراهيم بن عبد الرحمن بن القيسراني القرشي الخالدي (توفي سنة ٧٥٣ هجري) - دراسة وتحقيق مخطوطة المكتبة

- الوطنية بباريس - طبعة دار الإنشاء للطباعة والنشر - طرابلس ١٤٠٢ هجري/ ١٩٨٢م (٨٥ صفحة).
- ٧ - دار العلم بطرابلس في القرن الخامس الهجري. طبعة دار الإنشاء للطباعة والنشر - طرابلس ١٤٠٢ هجري/ ١٩٨٢م (٩٦ صفحة).
- ٨ - وثائق المحكمة الشرعية بطرابلس (من تاريخ لبنان الاجتماعي والاقتصادي والسياسي) - السجل الأول (١٠٧٧ - ١٠٧٨ هجري/ ١٦٦٦ - ١٦٦٧م). بالإشتراك مع د. خالد زيادة وفريدريك معتوق - منشورات معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، طرابلس ١٩٨٢.
- ٩ - البدر الزاهر في نُصرة الملك الناصر (محمد بن قايتباي) - (٩٠١ - ٩٠٤ هجري/ ١٤٩٥ - ١٤٩٩م). يُنسب إلى ابن الشحنة - دراسة وتحقيق مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤١٧ هجري/ ١٩٨٣م (١٨٢ صفحة).
- ١٠ - القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف (رحلة قايتباي إلى بلاد الشام) - (٨٨٢هـ، ١٤٧٧م). تأليف القاضي بدر الدين أبي البقاء محمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني المعروف بابن الجيعان (٨٤٧ - ٩٠٢ هجري - دراسة وتحقيق مخطوطة دار الكتب المصرية، ومخطوطة مكتبة الإسكوريان بأسبانيا، ومصورة تورينو بإيطاليا - طبعة جرّوس برس، طرابلس ١٩٨٤ - (١٩٤ صفحة).
- ١١ - موسوعة «علماء المسلمين» في تاريخ لبنان الإسلامي (عبر أربعة عشر قرناً هجرياً).
- \* - القسم الأول في ٥ مجلدات - تراجم العلماء من الفتح الإسلامي حتى سنة ٤٩٩هـ - طبعة المركز الإسلامي للإعلام والإنماء، بيروت ١٤٠٤ هجري/ ١٩٨٤م.
- المجلد الأول (٥٠٩ صفحات) تراجم حرف الألف.
  - المجلد الثاني (٤٠٧ صفحات) من حرف ب - ط.
  - المجلد الثالث (٤٢٩ صفحات) حرف العين.
  - المجلد الرابع (٣٧٥ صفحة) من حرف غ - م (محمد بن محمد).
  - المجلد الخامس (٣٤١ صفحة) من م - ي.
- \* القسم الثاني في ٥ مجلدات - تراجم العلماء المتوفين بين سنة ٥٠٠ - ٩٩٩ هجري،

- طبعة المركز الإسلامي للأعلام والإنماء، بيروت ١٤١١ هجري/ ١٩٩٠ م.
- المجلد الأول (٤٢٩ صفحة) تراجم حرف الألف.
  - المجلد الثاني (٣٣٥ صفحة) من حرف ب إلى : عكي .
  - المجلد الثالث (٢٧٠ صفحة) من : العلاء إلى : محمد بن تقي الدين .
  - المجلد الرابع (٢٩٣ صفحة) من محمد بن جعفر إلى موسى بن محمد .
  - المجلد الخامس (٤٢١ صفحة) من حرف ن إلى حرف ي والأبناء والآباء والكنى والألقاب، وتراجم النساء.
- \* القسم الثالث في خمس مجلدات - تراجم العلماء من وفيات سنة ١٠٠٠ هجري حتى سنة ١٤٠٠ هـ. طبعة المركز الإسلامي للأعلام والإنماء، بيروت ١٤١٢ هجري ١٩٩٢ م.
- المجلد الأول (٥١٠ صفحة) تراجم من حرف الألف.
  - المجلد الثاني (٤٧١ صفحة) تراجم من حرف الباء إلى العين .
  - المجلد الثالث (٤٨٠ صفحة) تراجم من حرف العين إلى اللام .
  - المجلد الرابع (٤٨٠ صفحة) تراجم من حرف الميم .
  - المجلد الخامس (٢٨٤ صفحة) تراجم من حرف الميم إلى الكنى والنساء .
  - المستدرك على موسوعة العلماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ، من القسم الثاني ، من بداية القرن السادس حتى نهاية القرن العاشر الهجري - طبعة المركز الإسلامي للأعلام والإنماء، (٣٢٠ صفحة) بيروت ١٤١٧ هجري/ ١٩٩٦ م.
- ١٢ - معجم الشيوخ . تأليف أبي الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الغساني الصيداوي (٣٠٥ - ٤٠٢ هجري) دراسة وتحقيق مخطوطة جامعة ليدن بهولندا، مع المنتقى من المعجم، بانتقاء محمد بن سَند (٧٤٩ هجري) مخطوطة الظاهرية بدمشق، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس ١٤٠٥ هجري ١٩٨٥ م (٥٥٠ صفحة)، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هجري/ ١٩٨٧ م.
- ١٣ - شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام . تأليف قاضي مكة تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي المالكي (٧٧٢ - ٨٣٢ هجري) تحقيق وفهرسة - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٥ هجري/ ١٩٨٥ م.
- المجلد الأول (٦١٦ صفحة).

● المجلد الثاني (٦١٨ صفحة).

- ١٤ - الفوائد العوالي المؤرّخة من الصحاح والغرائب . للقاضي أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي (توفي سنة ٤٤٧ هجري) بتخريج الحافظ محمد بن علي الصوري (توفي ٤٤١هـ) - دراسة وتحقيق الجزء الخامس - مخطوطة الظاهرية، طبعة مؤسسة الرسالة بيروت، ودار الإيمان، طرابلس ١٩٨٥ طبعة ثانية ١٩٨٧ (٢٢٥ صفحة).
- ١٥ - ديوان ابن منير الطرابلسي (٤٧٣ - ٥٤٨هـ) تقديم ودراسة وجمع وترتيب شعره - طبعة دار الجيل، بيروت، ومكتبة السائح، طرابلس ١٩٨٦م (٣٤٨ صفحة).
- ١٦ - المنتخب من تاريخ المنبجي، لأغابوس (محبوب) بن قسطنطين المنبجي أسقف منبج (من أهل القرن ٤ هجري). دراسة وتحقيق القسم الخاص بتاريخ المسلمين من الكتاب المعروف بـ(العنوان) - طبعة دار المنصور. طرابلس ١٤٠٧ هجري ١٩٨٦م (١٧٢ صفحة).
- ١٧ - الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن شيوخ الكوفيتين، انتخبها الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي الصوري (٣٧٦ - ٤٤١ هجري). دراسة وتحقيق مخطوطة الظاهرية بدمشق. وبذيله: «فوائد في نقد الأسانيد» للحافظ الصوري، مخطوطة المتحف البريطاني - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٨ هجري/١٩٨٧م (١٧٣ صفحة).
- ١٨ - السيرة النبوية. تأليف أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري المتوفى سنة ٢١٣ أو ٢١٨ هجري - تحقيق وتخرّيج وفهرسة. طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٨ هجري ١٩٨٧م.
- المجلد الأول (٤٤٠ صفحة).
- المجلد الثاني (٤٤٨ صفحة).
- المجلد الثالث (٣٦٠ صفحة).
- المجلد الرابع (٣٧٤ صفحة) - وصدرت في ٥ طبعات حتى الآن.
- ١٩ - تاريخ الأنطاكي (المعروف بصلة تاريخ أوتينا). تأليف يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكي (توفي ٤٥٨ هجري/١٠٦٦م) - تقديم وتحقيق وفهرسة. وبذيله:



- «المنتقى من تاريخ الأنطاكي - صدر عن مؤسسة جرّوس برس، طرابلس ١٤٠٩ هجري/ ١٩٨٩م (٥٧٦ صفحة).
- ٢٠ - لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية (١٣ - ١٣٢ هجري/ ٦٣٤ - ٧٥٠م) - سلسلة دراسات في تاريخ الساحل الشامي. صدر عن مؤسسة جرّوس برس، طرابلس ١٤١٠ هجري/ ١٩٩٠م (٣٣٥ صفحة).
- ٢١ - لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية (١٣٢ - ٢٥٨ هجري/ ٧٥٠ - ٩٦٩م) - سلسلة دراسات في تاريخ الساحل الشامي. صدر عن مؤسسة جرّوس برس، طرابلس ١٤١٢ هجري/ ١٩٩٢م. (٤١٤ صفحة).
- ٣٢ - لبنان من السيادة الفاطمية حتى السقوط بيد الصليبيين (٣٥٨ - ٥١٨ هجري/ ٩٦٩ - ١١٢٤م). صدر عن دار الإيمان، طرابلس ١٤١٤ هجري/ ١٩٩٤م في جزئين.
- القسم السياسي (٤٢٤ صفحة).
  - القسم الحضاري (٤٣٥ صفحة).
- ٢٣ - لبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى التحرير (٥٠٣ - ٦٩٠ هجري/ ١١١٠ - ١٢٩١م) القسم السياسي. صدر عن دار الإيمان، طرابلس ١٤١٧ هجري/ ١٩٩٧م (٥٩٢ صفحة).
- ٢٤ - صدق الأخبار (المعروف بتاريخ ابن سباط). لحمزة بن أحمد بن عمر المعروف بابن سباط الغربي، المتوفى بُعيد ٩٢٦ هجري/ ١٥٢٠م - تحقيق مخطوطاته في الفاتيكان، باريس، والجامعة الأمريكية ببيروت، ودار الكتب الوطنية ببيروت - (مجلدان) - طبعة جرّوس برس - طرابلس ١٤١٢ هجري ١٩٩٣م. (١١٠٠ صفحة).
- ٢٥ - آثار طرابلس الإسلامية - دراسة في التاريخ والعمران - (الجامع المنصوري الكبير ومدرسة الأمير قرطاي والشمسية ومدرسة الشيخ الهندي). (٣٤٠ صفحة) مع صور بالألوان - طبعة دار الإيمان، طرابلس ١٤١٤ هجري ١٩٩٣م.
- ٢٦ - طرابلس في التاريخ. تأليف الشيخ محمد كامل البابا (توفي ١٩٧٠م) - تحقيق وتهذيب، بالاشتراك مع الحاج الأستاذ فضل مقدّم. (رحمهما الله) صدر عن دار جرّوس برس، طرابلس ١٤١٥ هجري/ ١٩٩٥م. (٤٣٩ صفحة).

- ٢٧ - مشتبه النسبة في الخط واختلافهما في المعنى واللفظ . تأليف الإمام العالم الحافظ أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي (٣٣٢ - ٤٠٩ هجري) - تحقيق مخطوطتي : شهيد علي باشا باستنبول ، رقم (٢/٢٨٦) ، والمتحف البريطاني لندن ، رقم (٣٠٧٥) - صدر عن دار المنتخب العربي ، بيروت ١٤١٧ هجري ١٩٩٦م (٢٢٩ صفحة) .
- ٢٨ - مُسند معاوية الأذربائلي في الحديث والفوائد والتاريخ . (توفي معاوية بن يحيى الأذربائلي أبو مطيع ، بُعيد سنة ١٧٠ هجري) سلسلة من رجال الحديث في تاريخ لبنان الإسلامي - دراسة وتخريج - طبعة دار الإيمان بطرابلس ، ودار ابن حزم ببيروت ١٤١٧ هجري ١٩٩٧م (١٥٢ صفحة) .
- ٢٩ - الكامل في التاريخ . لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد أبي عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هجري) تحقيق - صدر عن دار الكتاب العربي - بيروت ١٤١٧ هجري ١٩٩٧م . في ١١ مجلداً :
- الجزء الأول - تاريخ الرسل والأنبياء - المقدمة في ١٢ صفحة - و٧٠٨ صفحات .
  - الجزء الثاني - تاريخ الهجرة النبوية وعصر الخلفاء الراشدين (من سنة ١ - ٤٠ هجري) ٧٦٨ صفحة .
  - الجزء الثالث - من قيام الدولة الأموية حتى وفاة عبد الملك (من سنة ٤١ - ٨٦ هجري) ٥٥٠ صفحة .
  - الجزء الرابع - من خلافة الوليد بن عبد الملك حتى نهاية الدولة الأموية (٨٧ - ١٣٢ هجري) ٤١٤ صفحة .
  - الجزء الخامس - من قيام الدولة العباسية حتى نهاية عهد المأمون (١٣٢ - ٢١٨ هجري) ٦٠٧ صفحات .
  - الجزء السادس - العصر العباسي الثاني (عصر النفوذ التركي) - (٢١٨ - ٣٢١ هجري) ٨١٦ صفحة .
  - الجزء السابع - العصر العباسي الثالث (عصر النفوذ البويهي) (٣٢١ - ٤٣١ هجري) ٨٣١ صفحة .

- الجزء الثامن - ابتداء الدولة السلجوقية والحروب الصليبية (٤٣٢ - ٥٢٠ هجري) ٧٣٦ صفحة.
  - الجزء التاسع - عصر الحروب الصليبية (٥٢١ - ٥٨٠ هجري) ٥٠٤ صفحات.
  - الجزء العاشر - عصر الحروب الصليبية (٥٨١ - ٦٢٨ هجري) ٤٧١ صفحة.
  - الجزء الحادي عشر - الفهارس ٥٣٦ صفحة.
- ٣٠ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز المعروف بالذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هجري. تحقيق عن مخطوطات آيا صوفيا باستنبول، ومخطوطة حيدر آباد الدكن بالهند، ومخطوطة دار الكتب المصرية، ومخطوطة المنتقى من تاريخ الإسلام لابن الملاء، بالمكتبة الأحمدية بحلب، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، وهي تباعاً على الحوادث والوفيات:
- ١ - المغازي (٨٢١ صفحة) صدر ١٤٠٧ هجري/١٩٨٧ م.
  - ٢ - السيرة النبوية (٧٠٤ صفحة) صدر ١٤٠٧ هجري/١٩٨٧ م.
  - ٣ - عهد الخلفاء الراشدين (١١ - ٤٠ هجري) - (٨٠٣ صفحات) صدر ١٤٠٧ هجري/١٩٨٧ م.
  - ٤ - عهد معاوية بن أبي سفيان (٤١ - ٦٠ هجري) - (٤٣٩ صفحة) صدر ١٤٠٩ هجري/١٩٨٩ م.
  - ٥ - حوادث ووفيات (٦١ - ٨٠ هجري) - (٦٦٩ صفحة) صدر ١٤١٠ هجري/١٩٩٠ م.
  - ٦ - حوادث ووفيات (٨١ - ١٠٠ هجري) - (٦٥٦ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/١٩٩٠ م.
  - ٧ - حوادث ووفيات (١٠١ - ١٢٠ هجري) - (٥٨١ صفحة) - صدر ١٤١٠ هجري/١٩٩٠ م.
  - ٨ - حوادث ووفيات (١٢١ - ١٤٠ هجري) - (٦٣٩ صفحة) صدر ١٤٠٨ هجري/١٩٨٨ م.
  - ٩ - حوادث ووفيات (١٤١ - ١٦٠ هجري) - (٧٧١ صفحة) صدر ١٤٠٨ هجري/١٩٨٨ م.

- ١٠ - حوادث ووفيات (١٦١ - ١٧٠ هجري) - (٦٦٤ صفحة) صدر ١٤١١ هجري /  
١٩٩٠ م.
- ١١ - حوادث ووفيات (١٧١ - ١٨٠ هجري) - (٥١٨ صفحة) صدر ١٤١١ هجري /  
١٩٩٠ م.
- ١٢ - حوادث ووفيات (١٨١ - ١٩٠ هجري) - (٥٧٦ صفحة) صدر ١٤١١ هجري /  
١٩٩٠ م.
- ١٣ - حوادث ووفيات (١٩١ - ٢٠٠ هجري) - (٦١١ صفحة) صدر ١٤١١ هجري /  
١٩٩٠ م.
- ١٤ - حوادث ووفيات (٢٠١ - ٢١٠ هجري) - (٥٧٣ صفحة) صدر ١٤١١ هجري /  
١٩٩١ م.
- ١٥ - حوادث ووفيات (٢١١ - ٢٢٠ هجري) - (٥٦٢ صفحة) صدر ١٤١١ هجري /  
١٩٩١ م.
- ١٦ - حوادث ووفيات (٢٢١ - ٢٣٠ هجري) - (٥٧٨ صفحة) صدر ١٤١٢ هجري /  
١٩٩١ م.
- ١٧ - حوادث ووفيات (٢٣١ - ٢٤٠ هجري) - (٥٣٤ صفحة) صدر ١٤١١ هجري /  
١٩٩١ م.
- ١٨ - حوادث ووفيات (٢٤١ - ٢٥٠ هجري) - (٦٥٦ صفحة) صدر ١٤١١ هجري /  
١٩٩١ م.
- ١٩ - حوادث ووفيات (٢٥١ - ٢٦٠ هجري) - (٦٥٦ صفحة) صدر ١٤١٢ هجري /  
١٩٩٢ م.
- ٢٠ - حوادث ووفيات (٢٦١ - ٢٨٠ هجري) - (٦٢٤ صفحة) صدر ١٤١٢ هجري /  
١٩٩٢ م.
- ٢١ - حوادث ووفيات (٢٨١ - ٢٩٠ هجري) - (٤٥٤ صفحة) صدر ١٤١١ هجري /  
١٩٩١ م.
- ٢٢ - حوادث ووفيات (٢٩١ - ٣٠٠ هجري) - (٤٣٢ صفحة) صدر ١٤١١ هجري /  
١٩٩١ م.
- ٢٣ - حوادث ووفيات (٣٠١ - ٣٢٠ هجري) - (٨٣٤ صفحة) صدر ١٤١١ هجري /  
١٩٩٢ م.

- ٢٤ - حوادث ووفيات (٣٢١ - ٣٣٠ هجري) - (٤٣٥ صفحة) صدر ١٤١٣ هجري /  
١٩٩٢ م.
- ٢٥ - حوادث ووفيات (٣٣١ - ٣٥٠ هجري) - (٦٣٨ صفحة) صدر ١٤١٣ هجري /  
١٩٩٢ م.
- ٢٦ - حوادث ووفيات (٣٥١ - ٣٨٠ هجري) - (٨٦٤ صفحة) صدر ١٤٠٩ هجري /  
١٩٨٩ م.
- ٢٧ - حوادث ووفيات (٣٨١ - ٤٠٠ هجري) - (٥٣٤ صفحة) صدر ١٤٠٩ هجري /  
١٩٨٨ م.
- ٢٨ - حوادث ووفيات (٤٠١ - ٤٢٠ هجري) - (٦٧٠ صفحة) صدر ١٤١٣ هجري /  
١٩٩٣ م.
- ٢٩ - حوادث ووفيات (٤٢١ - ٤٤٠ هجري) - (٦٥٤ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري /  
١٩٩٣ م.
- ٣٠ - حوادث ووفيات (٤٤١ - ٤٦٠ هجري) - (٦٥٦ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري /  
١٩٩٤ م.
- ٣١ - حوادث ووفيات (٤٦١ - ٤٧٠ هجري) - (٤٤٠ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري /  
١٩٩٤ م.
- ٣٢ - حوادث ووفيات (٤٧١ - ٤٨٠ هجري) - (٤٠٠ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري /  
١٩٩٤ م.
- ٣٣ - حوادث ووفيات (٤٨١ - ٤٩٠ هجري) - (٤٥٤ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري /  
١٩٩٤ م.
- ٣٤ - حوادث ووفيات (٤٩١ - ٥٠٠ هجري) - (٤٤٣ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري /  
١٩٩٤ م.
- ٣٥ - حوادث ووفيات (٥٠١ - ٥٢٠ هجري) - (٥٧٩ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري /  
١٩٩٤ م.
- ٣٦ - حوادث ووفيات (٥٢١ - ٥٤٠ هجري) - (٧٤٤ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري /  
١٩٩٥ م.
- ٣٧ - حوادث ووفيات (٥٤١ - ٥٥٠ هجري) - (٥٧٠ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري /  
١٩٩٥ م.

- ٣٨ - حوادث ووفيات (٥٥١ - ٥٦٠ هجري) - (٤٧٤ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري /  
١٩٩٥ م.
- ٣٩ - حوادث ووفيات (٥٦١ - ٥٧٠ هجري) - (٥٣٦ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري /  
١٩٩٦ م.
- ٤٠ - حوادث ووفيات (٥٧١ - ٥٨٠ هجري) - (٤٦٤ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري /  
١٩٩٦ م.
- ٤١ - حوادث ووفيات (٥٨١ - ٥٩٠ هجري) - (٥٤٤ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري /  
١٩٩٦ م.
- ٤٢ - حوادث ووفيات (٥٩١ - ٦٠٠ هجري) - (٦٧٦ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري /  
١٩٩٧ م.
- ٤٣ - حوادث ووفيات (٦٠١ - ٦١٠ هجري) - (٥٩٧ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري /  
١٩٩٧ م.
- ٤٤ - حوادث ووفيات (٦١١ - ٦٢٠ هجري) - (٧٠٥ صفحة) صدر ١٤١٨ هجري /  
١٩٩٧ م.
- ٤٥ - حوادث ووفيات (٦٢١ - ٦٣٠ هجري) - (٥٩١ صفحة) صدر ١٤١٨ هجري /  
١٩٩٧ م.
- ٤٦ - حوادث ووفيات (٦٣١ - ٦٤٠ هجري) - (٦٦٤ صفحة) صدر ١٤١٨ هجري /  
١٩٩٧ م.
- ٤٧ - حوادث ووفيات (٦٤١ - ٦٥٠ هجري) - (٦٢٧ صفحة) صدر ١٤١٩ هجري /  
١٩٩٨ م.
- ٤٨ - حوادث ووفيات (٦٥١ - ٦٦٠ هجري) - (٥٧٩ صفحة) صدر ١٤١٩ هجري /  
١٩٩٩ م.
- ٤٩ - حوادث ووفيات (٦٦١ - ٦٧٠ هجري) - (٤٤٢ صفحة) صدر ١٤١٩ هجري /  
١٩٩٩ م.
- ٥٠ - حوادث ووفيات (٦٧١ - ٦٨٠ هجري) - (٥٢٨ صفحة) صدر ١٤٢٠ هجري /  
١٩٩٩ م.
- ٥١ - حوادث ووفيات (٦٨١ - ٦٩٠ هجري) - (٦٠٧ صفحات) صدر ١٤٢١ هجري /  
٢٠٠٠ م.

٥٢ - حوادث ووفيات (٦٩١ - ٧٠٠ هجري) - (٦٨٧ صفحة) صدر ١٤٢١ هجري/ ٢٠٠٠ م.

٣١ - المستدرك على الجزء الثاني من: «المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع». ويتناول حروف (ج - ذ) من أسماء المؤلفين، صدر عن «معهد المخطوطات العربية»، بالقاهرة، ١٩٩٧ - (٣١٣ صفحة).

٣٢ - تاريخ السلطي (من تاريخ الأسر الطرابلسية). (١٢٨ صفحة) تأليف. إشراف وتنفيذ دار الإيمان، طرابلس، ١٤١٨ هجري/ ١٩٩٧ م (١٢٨ صفحة).

٣٣ - الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. تأليف شافع بن علي. تحقيق، نسخة مكتبة البودليان (إكسفورد) رقم ٤٢٤ - صدر عن المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٨ هجري/ ١٩٩٨ (٢١٦ صفحة).

٣٤ - الإنباء بأنباء الأنبياء وتواريخ الخلفاء وولايات الأمراء. تأليف القضاعي المتوفى ٤٥٤ هجري. تحقيق، نسخة مكتبة حكيم أوغلي، استنبول، رقم ٦٧٨. صدر عن المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٨ هجري/ ١٩٩٨ م. (٤٣٢ صفحة).

٣٥ - تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه. تأليف أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجزري (ت ٧٣٩ هجري) - تحقيق الأجزاء التالية:

١ - جزء فيه من وفيات سنة ٦٨٩ حتى حوادث سنة ٦٩٩ هجري - نسخة المكتبة الوطنية بباريس، رقم ٦٣٧٩ المصورة في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية، رقم ٢١٥٩ تاريخ، (٥٣٦ صفحة).

٢ - جزء فيه من وفيات سنة ٧٢٥ حتى حوادث سنة ٧٣٢ هجري - نسخة مكتبة كوبرلي باستنبول، رقم ١٠٣٧ (٥٨٤ صفحة).

٣ - جزء فيه من وفيات سنة ٧٣٣ حتى حوادث سنة ٧٣٨ هجري - من النسخة السابقة (ص ٥٨٥ - ١١٩٥). صدر عن المكتبة العصرية. صيدا - بيروت ٤١٩ هجري/ ١٩٩٨ م.

٣٦ - حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران - شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الشهير بابن الحمصي (٨٤١ - ٩٣٤ هجري) - تحقيق الأجزاء التالية:

- ١ - حوادث ووفيات ٨٥١ - ٩٠٠ هجري - نسخة مكتبة فيض الله أفندي باستنبول، رقم ١٤٣٨ (٣٩٧ صفحة).
- ٢ - حوادث ووفيات ٩٠١ - ٩٢٣ هجري - نسخة جامعة كمبردج رقم ١١٠٢ المصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٢/٢٢٢ (٢٩٦ صفحة).
- ٣ - حوادث ووفيات ٩٢٤ - ٩٣٠ هجري - نسخة مكتبة سوهاج بمصر رقم ٤٣٩ (٣٣٤ صفحة) صدر عن المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ١٤١٩ هجري/ ١٩٩٩ م.
- ٣٧ - النفحة المسكية في الدولة التركية (من كتاب الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين) - لصارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدير العلاني المعروف بابن دُقماق (٧٤٥ - ٨٠٩ هجري) - يؤرخ من بداية دولة المماليك حتى سنة ٨٠٥ هجري - تحقيق مخطوط جامعة كامبردج البريطانية، رقم Q ٠٩٠/١٤٧ - صدر عن المكتبة العصرية، صيدا - (٤٢٢ صفحة)، بيروت، ١٩٩٩ م.
- ٣٨ - نيل الأمل في ذيل الدول لزين الدين عبد الباسط بن خليل بن شاهين الظاهري (توفي ٩٢٠ هجري) - تحقيق مخطوط جامعة أوكسفورد البريطانية - مكتبة البودليان، رقم ٦١٠، ٢٨٥ Hunt - يصدر في ٩ مجلدات عن المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ٢٠٠١ م.
- ٣٩ - ذيل تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. للحافظ الذهبي (توفي ٧٤٨ هجري) - تحقيق مخطوطة مكتبة تشستر بيتي، بدبلن، إيرلندا الجنوبية، رقم ٤١٠٠، ومخطوطة مكتبة جامعة ليدن، بهولندا، رقم ٣٢٠، ويصدر عن دار الكتاب العربي، بيروت، في مجلدين.
- ٤٠ - مشيخة شرف الدين اليونيني - علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسين (٦٢١ - ٧٠١ هجري) - تحقيق الأجزاء ٨ و ٩ و ١٠ من المجموع رقم ٧٣، الأوراق ٣٧ - ٦٧ بالمكتبة الظاهرية بدمشق، مع دراسة وفهارس. بتخريج محمد بن أبي الفتح البعلبكي (٦٤٥ - ٧٠٩ هجري) يصدر عن المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ٢٠٠١ م.
- ٤١ - مشيخة محيي الدين اليونيني - عبد القادر بن علي بن محمد، أبو محمد (٦٨٠ - ٧٤٧ هجري) - تحقيق الأوراق ٣٠ - ٥٤ من المجموع رقم (٢٥) حديث،



بالمكتبة الظاهرية بدمشق، مع دراسة وفهرسة. يصدر عن المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ٢٠٠١.

٤٢ - طرابلس الشام، والهوية والتاريخ - دراسة عن قلعة طرابلس والأبراج الحربية - للمرحوم محمد طه الولي (توفي ١٩٩٩) - مراجعة وتعليق. يصدر عن دار الإيمان، طرابلس ٢٠٠١.

٤٣ - المجموع من المنتخب المنثور في أخبار الشيوخ بدمشق وصور، لأبي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي الصوري (٤٤٣ - ٥٠٩ هجري). بانتخاب الحافظ المؤرخ ابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (٤٩٩ - ٥٧١ هجري). دراسة وتحقيق وفهرسة. يصدر عن المكتبة العصرية - صيدا - بيروت.

٤٤ - وثائق نادرة من سجلات المحكمة الشرعية بطرابلس - دراسة تحليلية لأهم النصوص التاريخية (١٠٧٧ - ١١٩٩ هجري/١٦٦٦ - ١٧٨٥ م). عن ولاية طرابلس العثمانية. يصدر عن مؤسسة المحفوظات الوطنية، رئاسة مجلس الوزراء، اللبناني. بيروت.

٤٥ - المختصر من الكامل في التاريخ وتكاملته - للأمير علم الدين سنجر المسروري الصالحي المعروف بالخياط. (توفي ٦٩٥ هجري). - دراسة وتحقيق مخطوطة السلطان أحمد الثالث: إستانبول، رقم (٢٩٥٩) - يصدر عن المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

٤٦ - البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان، يُنسب للعماد الكاتب - تحقيق مخطوطة السلطان أحمد الثالث بإستانبول، رقم (٢٩٥٩)، ومخطوطة مكتبة بودليان بجامعة إكسفورد، رقم Hunt 172، يصدر عن المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

